

من التراث الإسلامي



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

معهد البحوث العلمية

مركز إحياء التراث الإسلامي

مكة المكرمة

# الصفوة الصافية في شرح الدرر الألفية

لتقي الدين إبراهيم بن الحسين  
المعروف بالنيلي من علماء القرن السابع الهجري

تحقيق الأستاذ الدكتور

محسن بن سالم العميري

رئيس قسم الدراسات العليا العربية

وأستاذ النحو والصرف بكلية اللغة العربية جامعة أم القرى

الجزء الثاني

(القسم الثاني مع الفهارس الفنية)

١٤٢٠ هـ

ح

جامعة أم القرى ، ١٤١٥ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

الطائي ، إبراهيم بن الحسين

الصفوة الصفية بشرح الدررة النحوية / تحقيق محسن سالم العميري

١٧٨٢ ص ؛ ١٧ × ٢٤ سم ( من التراث الإسلامي )

ردمك : ١-٠٠٩-٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٥-٠٧-٠٣-٩٩٦٠ (ج ١)

ردمد ٣٧٥٩-١٣١٩

٢- اللغة العربية - الصرف

١- اللغة العربية - للنحو

أ- العميري ، محسن سالم (محقق) ب- العنوان ج- السلسلة

١٥ / ١٤٠٥

ديوي ٤١٥،١

رقم الايداع : ١٥ / ١٤٠٥

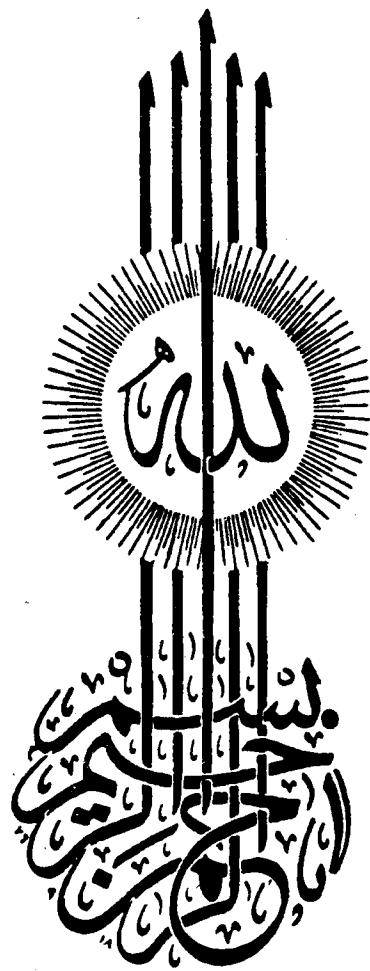
ردمك : ١-٠٠٩-٠٣-٩٩٦٠ (مجموعة)

٥-٠٧-٠٣-٩٩٦٠ (ج ١)

ردمد : ١٤٠٥-١٣١٩

## الطبعة الأولى

حقوق الطبع محفوظة لجامعة أم القرى



## [ باب التذكير والتأنيث ]

### القولُ في التأنيثِ والتذكيرِ تذكيرُ الاسمِ الأصلُ كالتذكيرِ

التذكيرُ والتأنيثُ مَعْنِيَانِ يُوصَفُ بِهِمَا (١) الْأَسْمَاءُ دُونَ الْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ ، وَدُخُولِهِ فِي الْفِعْلِ لِتَأْنِيثِ الْإِسْمِ ، وَإِذَا كَانَا مِنَ الْمَعْنَى وَجَبَ أَنْ يَكُونَ بَارِزًا لِهَاتِيهِمَا لَفْظًا يَدُلُّ عَلَيْهِمَا كَسَائِرِ الْمَعْنَى ، لَكِنْ لَا حَاجَةَ لِلتَّذْكَيرِ إِلَى (٢) عِلْمَةٍ ؛ لِكُونِهِ أَصْلًا ، وَلَمَّا كَانَ التَّأْنِيثُ فَرَعًا أَحْتَاَجَ إِلَى عِلْمَةٍ ، وَلِذَلِكَ كَانَ عِلَّةً (٣) فِي مَنْعِ الصَّرْفِ ، وَلِذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى شَيْخٍ لَائِحٍ مِنْ بَعْدِ لَمْ تَدْرِي مَا هُوَ فَتَقُولُ : مَا هَذَا [ الشَّيْءُ ] (٤) وَلَا تَقُولُ : مَا هَذِهِ ؟ فَجَرَّدْتَ السُّؤَالَ لِلتَّذْكَيرِ حَتَّى يَتَحَقَّقَ الْفَرْقُ فَتَوَثَّقِ إِنَّ كَانَ الْمَسْئُولُ عَنْهُ مُؤَنَّثًا ، قَالُوا : وَلِأَنَّ لَفْظَةَ " شَيْءٌ " تَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ ، وَيَصْدُقُ (٥) هَذَا الْإِسْمُ عَلَى جَمِيعِ مَا يَصِحُّ أَنْ يُعْلَمَ وَيُخْبَرَ بِهِ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : " تَذْكَيرُ الْإِسْمِ الْأَصْلُ " فَلِذَلِكَ لَمْ يَفْتَقِرْ إِلَى عِلْمَةٍ ، كَمَا أَنَّ التَّذْكَيرَ لَمَّا كَانَ أَصْلًا لِلتَّعْرِيفِ وَسَابِقًا عَلَيْهِ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى عِلْمَةٍ ، وَبَابُ التَّذْكَيرِ وَالتَّأْنِيثِ أَصْلٌ كَبِيرٌ ، وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ كِتَابٌ مُفْرَدٌ (٦)

(١) فِي الْأَصْلِ " بِهَا " .

(٢) (ف) " فِي " .

(٣) فِي الْأَصْلِ " عَلَيْهِ " .

(٤) تَكْمَلَةٌ يَلْتَمِسُ بِهَا الْكَلَامَ ، وَهِيَ فِي التَّحْفَةِ الشَّافِيَةِ لَوْحَةٌ ١٣٣ .

(٥) (ف) " وَيَصِحُّ " .

(٦) (ف) " مُتَفَرِّقَةٌ " .



مقصورة عليه (١) ؛ لأنَّ الغالبَ عليه اللُّغَةُ وفيه مَا يُؤَخِّدُ قِيَاسًا ، لِاسْتِمْرَارِهِ ،  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : " قَامَتْ وَقَعَدَتْ " فَالْتَأَاءُ لِتَأْنِيثِ الْفَاعِلِ (٢) .

فَإِنْ قِيلَ : فَكَيْفَ جَازَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِي شَيْءٍ وَعَلَامَتُهُ فِي غَيْرِهِ ؟ .

قِيلَ : إِنَّمَا جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ قَدْ جُعِلَ مَعَ الْفَاعِلِ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، لِعَدَمِ  
اسْتِغْنَائِهِ عَنِ الْفَاعِلِ ، وَلِذَلِكَ سَكَنْتْ هَذِهِ التَّاءُ لِاتِّصَالِهَا بِالْفِعْلِ كَجَزءٍ مِنْهُ ، لِئَلَّا  
تَجْتَمِعَ أَرْبَعُ مَتَحَرِّكَاتٍ ، كَمَا إِذَا اتَّصَلَ زَمِيرُ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ سَكَنُوا آخِرَ الْفِعْلِ  
لِئَلَّا تَجْتَمِعَ أَرْبَعُ مَتَحَرِّكَاتٍ إِذْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ يَتَوَالَى فِيهَا أَرْبَعُ مَتَحَرِّكَاتٍ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَخَلَّلَهَا سَاكِنٌ إِمَّا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا ، فَلَوْلَا أَنَّ الْفَاعِلَ أَشَدُّ اتِّصَالَأً  
بِالْفِعْلِ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ بِالاسْمِ نَحْوِ " سَمَكَةٍ ، وَحَلْمَةٍ " لَمَا لَزِمَ تَسْكِينَ لَامِ الْفِعْلِ ،  
وَلِذَلِكَ قَلَّ وَجُودُهَا فِي الْحَرْفِ ؛ لِأَنَّ مَرْتَبَةَ الْحَرْفِ مِنَ الْفِعْلِ مَرْتَبَةُ الْفِعْلِ مِنَ  
الاسْمِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي (٣) : التَّأْنِيثُ مَعْنَى وَالْأَفْعَالُ أَحْدَاثٌ ، وَالْأَحْدَاثُ لَا  
تَحِلُّهَا الْمَعَانِي - يَعْنِي بِالْأَحْدَاثِ الْأَعْرَاضَ - قَالَ : فَإِنْ قُلْتَ : " ضَرَبْتُ ضَرْبًا  
شَدِيدًا " فَتَصِفُ الضَّرْبَ الَّذِي هُوَ الْحَدَثُ بِالشَّدَةِ وَهُوَ حَدَثٌ وَالشَّدَةُ مَعْنَى فَقَدْ  
حَلَّتِ الْمَعَانِي فِي الْأَحْدَاثِ ، قَالَ : لَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّكَ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا تُخْبِرُ أَنْ  
هَذَا الضَّرْبُ وَقَعَ فِي وَجْهِ دُونَ وَجْهِ ، لَا أَنَّ الشَّدَةَ قَدْ حَلَّتْهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، فَأَمَّا  
" ضَرْبَةٌ ، وَضَرْبٌ " فَمِثْلُ " تَمْرَةٍ وَتَمْرٌ " فَالْتَأَاءُ لِتَخْلِيصِ الْوَاحِدِ لِالتَّأْنِيثِ .  
وَقِيلَ : هُوَ تَأْنِيثٌ لَفْظِيٌّ كَعُرْفَةٍ ، وَظَلْمَةٍ (٤) .

(١) وذلك نحو المذكر والمؤنث للمبرد ، والمذكر والمؤنث للأنباري ، وهما مطبوعان ومشهوران بين طلاب  
العربية ، وغيرهما كثير .

(٢) (ف) " الفعل " تحريف ، وانظر ابن يعيش ٨٩/٥

(٣) لم أعر على هذا النص في كتبه التي بين يدي .

(٤) انظر التكملة لأبي علي ٨٦ .

« بيان المؤنث الحقيقي وغير الحقيقي »

ثُمَّ الْمُوْنْتُ الَّذِي نُوْرِدُهُ      إِمَّا حَقِيْقِي وَإِمَّا ضِدَّهُ

المؤنث على ضربين : حقيقي وغير حقيقي ، فالحقيقي ما كان من الحيوان له فرج بإزائه ذكر ، وقيل : ما كان له نسل .

قوله : " وإمَّا ضِدَّهُ " : يريد ضد الحقيقي ، وهو ما ليس بحقيقي ، فالأول " كأمراة ، وعناق (١) ، وناقاة " ، والثاني وهو غير الحقيقي نحو " غرقة ، وظلمة ودار " .

غير (٢) الحقيقي على نوعين      نوع بلا علامة كالعين

/لَمَّا كَانَ الْمُوْنْتُ غَيْرَ الْحَقِيْقِي يَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ : أَحَدُهُمَا بَعْلَامَةٌ ، وَالْآخَرُ ٢٠٨ أ بِغَيْرِ عِلْمَةٍ [ ذَكَرَ نَوْعِيهِ ، ثُمَّ ] (٣) بَدَأَ بِمَا لَا عِلْمَةَ فِيهِ ظَاهِرَةً لِإِشْكَالِهِ .

وقوله : " بلا علامة " يعنى ظاهرة فى اللفظ لكن (٤) له علامة مقدرة فى النية ، ولذلك تظهر فى التصغير ، وهو مشكل لعدولهم به عن الأصل الذى هو التذكير ، ويعرف هذا النوع بطرق :

أحدها : عود الضمير إليه مؤنثاً كما فى الحديث : " عَيْنُ بَكْتٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " (٥) .

(١) العناق : الأنثى من أولاد المعز .

(٢) (ف) " ضد " .

(٣) سقط فى الأصل .

(٤) فى الأصل " لا " تحريف .

(٥) روى هذا الحديث فى سنن الترمذى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول : " عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ... " الحديث .

ينظر سنن الترمذى ٩٦/٣ (باب ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله) .

الثاني: " وَصَفَهَا بِالْمُوْتِّ نَحْوُ " عَيْنٌ حَسَنَةٌ ، وَعَيْنٌ نَجْلَاءٌ " .

الثالث: الإِشَارَةُ نَحْوُ : هَذِهِ عَيْنٌ .

الرابع: الإِخْبَارُ نَحْوُ " عَيْنٌ زَيْدٍ حَسَنَةٌ " .

الخامس: إِسْقَاطُ ( التَّاءِ ) مِنْ عَدَدِهِ نَحْوُ : ثَلَاثٌ أَعْيُنٌ .

السادس: التَّصْغِيرُ نَحْوُ " عُيْنَةٌ " .

السَّابِعُ : جَمْعُهُ عَلَى " أَفْعُلٍ " (١) فِيمَا كَانَ ثَالِثَ مُفْرَدِهِ مَدَّةً (٢) نَحْوُ

" عُقَابٌ وَأَعْقَابٌ " .

### وَعُنُقٌ ، وَفَخْدٌ ، وَالْأُذُنُ وَالرَّجُلُ وَالْعِقَبُ ثُمَّ السَّنُّ

العُنُقُ : بضمّ الثَّانِي - وَهُوَ النُّونُ - مُوْتَنَةٌ ، وَبِسُكُونِ النُّونِ مُذَكَّرٌ (٣) ،

وَيُقَالُ فِي تَحْقِيرِهَا : " عُنَيْقَةٌ " .

قَوْلُهُ : " وَفَخْدٌ " هِيَ مُوْتَنَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : " فُخَيْذَةٌ " ، وَفِيهَا أَرْبَعُ

لُغَاتٍ (٤) :

أَحَدُهَا : بِكسْرِ الخَاءِ مَعَ فَتْحِ الفَاءِ .

الثَّانِيَةِ : بِكسْرِ الفَاءِ مَعَ الخَاءِ .

الثَّالِثَةِ : إِسْكَانُ الخَاءِ وَفَتْحُ الفَاءِ .

الرَّابِعَةِ : بِكسْرِ الفَاءِ مَعَ إِسْكَانِ الخَاءِ .

قَوْلُهُ : " وَالْأُذُنُ " فِيهَا لُغَتَانِ ضَمَّ الذَّالِ ، وَإِسْكَانُهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَتَعْيِيهَا أَذُنٌ وَإِعِيَةٌ ﴾ (٥) ، وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا : " أُذَيْنَةٌ " .

(١) (ف) " أفعله " تحريف .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) ينظر اللسان في " عنق " ، والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٧٢ ، والمخصص ١٧ / ١١ ، ١٢ .

(٤) ينظر اللسان في " فخذ " حيث لم ترد فيه اللغة الثانية وهي بكسر الفاء مع الخاء .

(٥) سورة الحاقة ١٢ .

قَوْلُهُ: " وَالرَّجُلُ " هِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُنْتُ كَذِي رَجَلَيْنِ رَجُلٍ صَحِيحَةٍ      وَرَجُلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ فَشَلَّتْ (١)  
فَوَصَفَهَا بِالْمُؤَنَّثِ بِقَوْلِهِ : " صَحِيحَةٌ " ، وَأَعَادَ عَلَيْهَا الضَّمِيرَ مُؤَنَّثًا بِقَوْلِهِ :  
" رَمَى فِيهَا الزَّمَانَ " .

و" الْعَقْبُ " (٢) مُؤَنَّثَةٌ ، تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا : " عُقَيْبَةٌ " ، قَالُوا : مَا  
دَمِيَتْ لَهَا عَقْبٌ (٣) ، بِإِلْحَاقِ التَّاءِ فِي فِعْلِهَا ، وَتَسْكِينِ قَافِهَا (٤) .  
و" السِّنُّ " مُؤَنَّثَةٌ ، وَهِيَ وَاحِدَةُ الْأَسْنَانِ يُقَالُ : " كَبُرَتْ (٥) سِنُّ زَيْدٍ " ،  
وَتُقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا : " سُنَيْنَةٌ " .

وَالْيَدِ ، وَالْيَمِينِ ثُمَّ الْإِصْبَعِ      وَالْقَتْبِ ثُمَّ الْكَرْشِ ثُمَّ الضِّلَعِ

الْيَدُ : مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بِيضَاءَ  
مَنْ غَيْرِ سَوْءٍ ﴾ (٦) فَأَنَّ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ عَلَيْهَا ، وَأَنَّتَ الْحَالَ عَنْهَا فَقَالَ :  
(بِيضَاءَ) .

وَالْيَمِينِ : مُؤَنَّثَةٌ تَقُولُ : " هَذِهِ يَمِينُ زَيْدٍ " وَأَنَّهَا يَدٌ ، وَالْيَدُ مُؤَنَّثَةٌ ،  
وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا أَلْفُ التَّائِيثِ فَيُقَالُ ( الْيُمْنَى ) ، وَكَذَا " الْيَمِينُ " مِنَ الْحَلْفِ .

(١) البيت لكثير عزة وهو في ديوانه ٩٩ ، والكتاب ٤٣٣/١ ، والمفتضب ٢٩٠/٤ ، والعيني ٢٠٤/٤ .

(٢) العقب : مؤخر القدم .

(٣) قال الشريشي في شرحه على ألفيه ابن معطى ٩٢/٢ " يقال في المرأة التي لم تحض : مادميّت لها عقب " .

(٤) في (ف) "ثائها" تحريف .

(٥) في (ف) "كسرت" .

(٦) سورة طه ٢٢ .

وَالْإِصْبَعُ : مُؤَنَّثَةٌ تَقُولُ : [ ذَهَبَتْ (١) ] بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، وَفِيهَا سَبْعُ  
لِغَاتٍ (٢) : إِذَا كَسَرْتَ [ الهمزة جاز في ] (٣) الباء ، الإبتاع ، وفتحها (٤) ، وإذا  
فتحت الهمزة جاز في الباء ثلاثة أوجه : الفتح والكسر والضم ، وإذا ضممت  
الهمزة فتحت الباء ، وجاز ضمها للإبتاع ، وسمع فيها " إصبع " بضم الباء  
وكسر الهمزة .

وَالْقَتْبُ - الْمُعَى - [ مُؤَنَّثَةٌ ] (٥) وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِهَا : " قُتَيْبَةٌ " وَبِهِ سُمِّيَ  
" ابْنُ قُتَيْبَةَ " .

وَالْكَرِشُ : مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ : هِيَ الْكَرِشُ (٦) ، وَقَالُوا : " عَلَيْهِ كَرِشٌ " مَنشُورَةٌ (٧)

٢٠٨ ب

إِذَا كَنُوا عَنْ كَثْرَةِ الْعِيَالِ ، فَوَصَفُوهَا بِالْمُؤَنَّثِ .

وَالضَّلْعُ : مُؤَنَّثَةٌ قَالَ (٨) : هِيَ الضَّلْعُ الْعَوْجَاءُ ، فَوَصَفَهَا بِالْمُؤَنَّثِ ، وَفِي

الْحَدِيثِ : " خَلَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلْعِ عَوْجَاءَ " (٩) ، وَيَجُوزُ فِيهَا تَسْكِينُ اللَّامِ (١٠) .

(١) تكلمة يوجبها السياق ، ومكانها بياض في الأصل .

(٢) ينظر اللسان في " صبع " .

(٣) إضافة يوجبها السياق ، ويدل عليها أسلوبه .

(٤) فتحها طلباً للخفة .

(٥) تكلمة يدل عليها أسلوبه المتقدم ، أما القَتْبُ - الرجل الذي يوضع على سنام البعير - فيذكر

ويؤنث .

انظر الصحاح واللسان في ( قتب ) ، والبلغة ٦٩ .

(٦) أى الإخبار بها عن المؤنث دليل تأنيثها .

(٧) ينظر الأساس والقاموس في ( كرش ) ، وهي لكل مجتر المعدة من الإنسان .

(٨) هكذا في النسختين ، والأنسب " قالوا ... فوصفوها بالمؤنث " .

(٩) الحديث ورد بلفظ الشارح في المذكر والمؤنث للفراء ٧٨ ، والمذكر والمؤنث للأبنبارى ٢٨٥ ، وورد

في صحيح البخارى ومسلم ومسنده الإمام أحمد بن حنبل بروايات آخر .

(١٠) ينظر اللسان والتاج في " ضلع " .

## وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ ثُمَّ الْعَضُدِ وَالْكَفِّ وَالشَّمَالِ ثُمَّ الْكَبِدِ

دَلِيلٌ تَأْنِيثُ "السَّاقِ" قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَلْتَفَتَ السَّاقِ بِالسَّاقِ﴾ (١) فَأَدْخَلَ التَّاءَ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهَا .

وَكَذَلِكَ "الْقَدَمُ" لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَزَلَّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾ (٢) .  
وَكَذَا "الْعَضُدُ" أَنْشَدَ سَيَّبُويه :

أَبْنِي لُبَيْنَى لَسْتُمْ بِيَدٍ إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضُدٌ (٣)

فَ "عَضُدٌ" اسْمٌ "لَيْسَ" وَالْحَقُّ التَّاءُ بِـ "لَيْسَ" لِتَأْنِيثِ اسْمِهَا .  
وَأَمَّا "الْكَفُّ" فَمُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَفٌّ مَكَارِمٍ خَضَلٍ نَدَاهَا (٤)

فَأَعَادَ عَلَيْهَا الضَّمِيرَ مُؤَنَّثًا ، وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى :

أَرَى رَجُلًا مِنْهُمْ أَسِيفًا كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا مُخَضَّبًا (٥)

[ ف ] قَالُوا : "مُخَضَّبٌ" "نَعْتُ" لـ "رَجُلٍ" أَي : أَرَى رَجُلًا مُخَضَّبًا

كَأَنَّمَا يَضُمُّ إِلَى كَشْحِيهِ كَفًّا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ذَكَرَهُ حَمَلًا عَلَى "الْعَضْوِ" (٦) .

(١) سورة القيامة ٢٩ .

(٢) سورة النحل ٩٤ .

(٣) ينسب البيت إلى أوس بن حجر وهو في ديوانه ٢١ ، ينسب إلى طرفة بن العبد .

ينظر الكتاب ٢ / ٣١٧ ، والمقتضب ٤ / ٤٢١ ، وابن يعيش ٢ / ٩٠ .

(٤) هذا عجز بيت لبشر بن أبي خازم ، وصدره :

له كَفَّانٍ كَفُّ كَفِّ ضَرٍ

ينظر ديوانه ٢٢٣ ، وفيه "وكف فواضل" ، واللسان (كفف) .

(٥) البيت في ديوانه ١١٥ ، ومجالس ثعلب ١ / ٢٨ ، والمخصص ١٦ / ١٨٧ .

والأسيف : الغضبان ، والكشحان : ما بين الخاصرة والضلوع ، ومخضباً : ملوناً .

(٦) قال ابن القواس في شرحه ١٢٢٩ : « وقيل : هو حال إمام من الضمير في ( يضم ) ، أو من

الضمير في ( كشحيه ) » والقائل أبو علي الفارسي كما في التكملة ١٣٥ ، وزاد "لأنهما" في

المعنى لرجل المنكور .

وَأَمَّا " الشَّمَالُ " فَمُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهَا : " أَشْمَلٌ " (١) كَمَا قَالُوا :  
 " عَقَابٌ وَأَعْقَبٌ " ، وَ « أَفْعَلٌ » قَالُوا : إِنَّهُ مُخْتَصٌ بِمُؤَنَّثِ مَا تَالَتْهُ حَرْفٌ مَدٌّ ؛  
 وَلِأَنَّهَا " يَدٌ " فِي الْمَعْنَى .

وَدَلِيلُ تَأْنِيثِ " الْكَيْدِ " قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : " عَلَى كُلِّ كَيْدٍ حَرَّى أَجْرٌ " (٢)  
 فَوَصَفَهَا بِمَا فِيهِ (٣) التَّأْنِيثُ .

وَمِنْ سِوَى الْأَعْضَاءِ عَيْنٌ وَيَدٌ وَالْأُذُنُ وَالرَّجْلُ وَسَاقٌ تُخْضَدُ

قَوْلُهُ : " وَمِنْ سِوَى الْأَعْضَاءِ عَيْنٌ " [ يُرِيدُ ] (٤) الْمُؤَنَّثِ مِنْ غَيْرِ الْأَعْضَاءِ ،  
 أَيُّ : مِنْ غَيْرِ الْحَيَوَانَ - (٥) ، فَ " عَيْنُ الْمَاءِ " مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهَا  
 عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴾ (٦) ، وَكَذَلِكَ " عَيْنُ السَّحَابِ ، وَعَيْنُ الرُّكْبَةِ " (٧) ، وَكَذَلِكَ " عَيْنُ  
 الذَّهَبِ ، وَعَيْنُ الْمِيزَانِ " .

وَ " الْيَدُ " بِمَعْنَى النِّعْمَةِ مُؤَنَّثَةٌ ، يُقَالُ : " لَهُ عِنْدِي يَدٌ مَشْكُورَةٌ " ، وَيُقَالُ  
 فِي تَصْغِيرِهَا : " يُدِيَّةٌ " .

وَأُذُنُ الدَّلْوِ وَالْكَوْزِ مُؤَنَّثَةٌ ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي وَصْفِ دَلْوٍ :

(١) سقط في (ف) .

(٢) ورد الحديث في صحيح البخارى - كتاب المساقاة ٣ / ٧٧ بلفظ " فى كل كبد رطبة أجر " ، وفى  
 كتاب المظالم ١٠٣ بلفظ " فى كل ذات كبد رطبة أجر " ، وانظر مسند الإمام أحمد  
 ٢ / ٢٢٢ ، ٣٧٥ ، ٥١٧ ، وكبد حرى : شديدة العطش .

(٣) بعد كلمة " فيه " جاء فى الأصل لفظة " من " ، والواجب إسقاطها .

(٤) تكلمة يوجبها سياق الكلام .

(٥) وهو ما يسمى بالمؤنث غير الحقيقى .

(٦) سورة الغاشية ١٢ .

(٧) عين الركبة : نقرة فى مُقَدِّمِهَا ، ولكل ركبة عينان ، وهما نقرتان فى مقدمها عند الساق : ينظر

اللسان فى ( عين ) .

لَهَا عِنَاجَانٌ وَسِتُّ أَدَانٌ (١)  
 فَحَدَفُ " التَّاءِ " مِنْ عَدِيدِهَا دَلِيلٌ عَلَى تَأْنِيثِهَا .  
 وَأَمَّا " الرَّجْلُ " فِي غَيْرِ الْجَارِحَةِ فَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ يُقَالُ : رَجُلٌ مِنْ  
 جَرَادٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ دَبِيٍّ (٢) ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى قِطْعَةٍ مِنْهُ .  
 وَالسَّاقُ مِنَ الشَّجَرِ مُؤَنَّثَةٌ ؛ لِأَنَّهَا عَلَيْهَا يَقُومُ النَّبَاتُ كَمَا يَقُومُ الْإِنْسَانُ  
 عَلَى سَاقِهِ .

وَمَعْنَى " تُخَضُّدٌ " تُقَطَّعُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴾ (٣) ،  
 وَالْخَضُّدُ : قَطْعُ الشَّجَرِ (٤) .

### وَالدَّارُ وَالْعَرُوضُ وَالصُّعُودُ وَسَقَرُ جَهَنَّمَ وَالنُّودُ

أَمَّا تَأْنِيثُ ( الدَّارِ ) فَظَاهِرٌ لِقَوْلِهِمْ (٥) : " أَقْوَتِ الدَّارُ وَخَلَّتْ " ، وَالدَّارُ :  
 الْمَسْكَنُ ، وَالدَّارُ - أَيْضاً - الْبَلَدُ ، قَالَ سَيِّبِيُّهِ : " هَذِهِ الدَّارُ نَعَمَتِ الْبَلَدِ " (٦)  
 ( فَأَشَارَ ) (٧) إِلَيْهَا بِاسْمٍ لَا يُشَارُ بِهِ إِلَّا إِلَى مُؤَنَّثٍ .

(١) أنشد هذا البيت أبو زيد الأنصاري في نوادره ولم ينسبه وقبله :

لا دلو إلا مثل دلو أهبان

ينظر نوادر أبي زيد ١٢٩ ( طبع بيروت ) ، والتكملة ١٣٣ ، والمخصص ١٦ / ١٨٦ ، وفي الأصل

" لها عينان " تحريف .

العناج في الدلو العظيمة : حبل أو بطان يشد في أسفلها ، ثم يشد إلى العراقي فيكون عوناً لها  
 وللوزم ، فإذا انقطعت الأوزام أمسكها العناج ، أما إذا كانت الدلو خفيفة فعناجها خيط يشد في  
 إحدى أذائها إلى العرقوة . عن الصحاح « عنج » .

(٢) الدبي : الجراد قبل أن يطير الواحدة دباة .

(٣) سورة الواقعة ٢٨ .

(٤) ينظر اللسان والتاج في " خضد " .

(٥) في الأصل " لقوله " .

(٦) ينظر الكتاب ٢ / ١٧٩ ، فقد رواه سيبيويه عن العرب .

(٧) في الأصل " فأشاروا " .



وَالْعَرُوضُ : النَّاحِيَّةُ ، وَعَرُوضُ الشَّعْرِ مُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
لِكُلِّ أَنَاْسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبٌ (١)  
فَالهَاءُ فِي " إِلَيْهَا " ، ضَمِيرٌ " عَرُوضٍ " وَهِيَ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ .  
وَالصَّعُودُ : مُؤَنَّثٌ ، وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي يُصْعَدُ فِيهَا لِارْتِفَاعِهَا ، قَالُوا :  
صَعُودٌ مُنْكَرَةٌ (٢) ، فَوَصَفُوهَا بِمَا فِيهِ " التَّاءُ " .  
وَأَمَّا " سَقَرٌ " فَمُؤَنَّثٌ / لِعَدَمِ صَرْفِهَا مَعْرِفَةً ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ١٢٠٩  
وَصَفِهَا : ﴿ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَوَاحَةً لِّلْبَشَرِ ﴾ (٣)  
وَأَمَّا " جَهَنَّمُ " فَمُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا  
الْمُجْرِمُونَ ﴾ (٤) ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالْمُؤَنَّثِ ، وَوَصَفَهَا بِقَوْلِهِ ( الَّتِي ) وَهُوَ (٥)  
مُؤَنَّثٌ ، وَأَعَادَ الضَّمِيرَ إِلَيْهَا مُؤَنَّثًا وَهُوَ قَوْلُهُ : ( بِهَا ) .  
وَقِيلَ : هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ " الْجَهَنَّمَ " وَهِيَ : الْبُئْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ (٦) .  
وَأَمَّا الذُّودُ فَمُؤَنَّثَةٌ ، وَهِيَ الْإِبِلُ مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ (٧) ، قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) هذا البيت للأخنس بن شهاب التغلبي

ينظر المفضليات ٢٠٤ ، وإصلاح المنطق ٣٥٩ ، والتكملة ١٤٢ ، واللسان والتاج في ( عرض ،  
وعمر ) ، والمخصص ١٢ / ٥٨ ، وفي ( ف ) حاشية تقول : " العمارة : الحى العظيم ، و " عمارة "  
مجرورة نعت لكل ، وإن شئت جعلته وصفاً لأناس ، وعروض مبتدأ « لكل أناس » خبره .

(٢) قال الفراء في المذكر والمؤنث ٨٥ : " يُقَالُ : وَقَعُوا فِي صَعُودٍ مُنْكَرَةٍ " .

(٣) سورة المدثر ٢٨ ، ٢٩ .

(٤) سورة الرحمن ٤٣ .

(٥) ( ف ) " وهى " .

(٦) ينظر اللسان والتاج في " جهنم " .

(٧) وقيل غير ذلك ينظر اللسان في ( ذود ) .

إِنِّي وَإِنْ يَسِقُ إِلَيَّ الْمَهْرُ      أَلْفٌ؛ وَعَبْدَانِ وَنَوْدٌ عَشْرٌ<sup>(١)</sup> .  
فَأَسْقَطُ التَّاءَ مِنْ عَدِيدِهَا وَذَلِكَ دَلِيلٌ تَأْنِيثِهَا ، وَلَمْ تَلْحَقِ التَّاءُ فِي  
تَحْقِيرِهَا<sup>(٢)</sup> .

### وَالْخَيْلُ وَالْغَنَمُ وَالْجَزُورُ      وَالْكَأْسُ وَالْقُلُوصُ وَالْحَنُورُ

الْخَيْلُ : اسْمٌ جِنْسٍ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ ﴾<sup>(٣)</sup>  
فَوَصَفَهَا بِمَا فِيهِ " التَّاءُ " ، وَأَشْتَقَاقُ اسْمِهَا مِنَ الْخَيْلَاءِ ؛ لِأَنَّ<sup>(٤)</sup> فِيهَا مَرَحًا  
وَنَشَاطًا " .

وَالْغَنَمُ : مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ اسْمٌ لِلضَّانِّ وَالْمَعَزِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ<sup>(٥)</sup>

فَأَلْحَقَ تَاءَ التَّائِيثِ بِـ " لَيْسَ " وَذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى تَأْنِيثِ اسْمِهَا ، وَهِيَ  
مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، وَالْغَنَمُ ؛ لِكَثْرَةِ<sup>(٦)</sup> نَفْعِهَا .

(١) جاء بهامش (ف) حاشية تقول : " قائله عقيل بن علفه ، وكان رجلاً غيوراً ، روى أبو عمرو بن  
العلاء قال : حمل عقيل ابنة له وقال هذا الرجز " .

ولم أعرثر على هذه النسبة عند غير المحشى ، أما عقيل بن علفة المري فشاعر مجيد مقل ، من  
شعراء الدولة الأموية ، وله أخبار طويلة في الأغاني ١٢ / ٢٥٤ ، والخزانة ٤ / ٤٨١ .

وفى (ف) " إني وإن يسبق ... " والبيت فى ليس فى كلام العرب ٣٠٧ غير منسوب .

(٢) قال الفراء فى المذكر والمؤنث ٨٧ " وتصغيرها " نويد " بغير هاء ، لأنه فى الأصل مصدر " .

(٣) سورة آل عمران ١٤ .

(٤) فى الأصل " ولأن " .

(٥) هذا عجز بيت قائله عميرة بن جعل ، وهو شاعر جاهلى ، وصدره :

وَإِذْ لَهُمْ نَوْدٌ عَجَافٌ وَصَبِيَّةٌ

ينظر المفضليات ٢٦٠ ، وشرح المفضليات للتبريزى ٢ / ٩٣٦ .

(٦) فى الأصل " الكثرة " .

وَأَلْجَزُورُ : مُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِمْ : " عَشْرُ جُزْرِ " (١) بِحَذْفِ التَّاءِ مِنْ عَدِيدِهَا ،  
وَسُمِّيَتْ جَزُورًا ؛ لِأَنَّهَا تَجُزُّ أَيْ : تُقَطَعُ أَعْضَاؤُهَا (٢) .

وَأَمَّا " الْكَأْسُ " فَمُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الِیْمِينَا (٣)

فَاعَادَ الضَّمِيرَ إِلَيْهَا مُؤَنَّثًا (٤) ، قَالُوا : لَا تُسَمَّى كَأْسًا إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهَا

شَرَابٌ ، فَإِذَا كَانَتْ فَارَعَةً فَهِيَ قَدَحٌ (٥) .

وَأَمَّا " الْقُلُوصُ " فَمُؤَنَّثَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

حَنَنْتُ قُلُوصِي حِينَ لِأَحِينِ مَحَنٌ (٦)

فَتَأْنِيثٌ فَعَلَهَا دَلِيلٌ عَلَى تَأْنِيثِهَا ، وَهِيَ الْفَتِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ (٧) .

وَأَمَّا الْحَدُورُ : فَمُؤَنَّثَةٌ ، وَهِيَ عَكْسُ " الصَّعُودِ " وَهِيَ (٨) مَا يُنْحَدِرُ فِيهَا

(١) فِي النِّسَخَتَيْنِ " جَزُورٌ " .

(٢) يَنْظُرُ اللِّسَانُ وَالتَّاجُ فِي ( جَزْر ) .

(٣) هَذَا عَجْزٌ بَيْتٌ مِنْ مَعْلَقَةِ عَمْرِو بْنِ كَلْثُومٍ ، وَبَعْضُهُمْ يَنْسِبُهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ اللَّخْمِيِّ ، وَصَدْرُهُ :

صَدَدَتِ الْكَأْسُ عَنَا أُمَّ عَمْرٍو

يَنْظُرُ : شَرَحَ الْقِصَائِدَ الْمَشْهُورَاتِ الْمَوْسُومَةَ بِالْمَعْلَقَاتِ لِابْنِ النَّحَّاسِ ٢ / ٩١ ، وَالْكِتَابَ ١ / ٢٢٢ ،

وَالْخَزَانَةَ ٣ / ١٨٠ ، وَالدَّرَرَ لِلْوَامِعِ ١ / ١٦٩ .

(٤) فِي الْأَصْلِ " مُؤَنَّثَةٌ " .

(٥) يَنْظُرُ الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ فِي ( كَأْس ) .

(٦) نَسَبَ هَذَا الشُّطْرَ فِي الْكِتَابِ ٢ / ٣٠٤ إِلَى الْعِجَاجِ ، وَلَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ وَلَا مَلْحَقَاتِهِ ، وَنَصَ

الْبَغْدَادِي فِي الْخَزَانَةِ ٢ / ٩٣ ( بُولَاق ) عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْخَمْسِينَ الَّتِي لَا يَعْرِفُ قَائِلَهَا وَلَا تَتِمَّةَ لَهَا .

وَإِنظُرِ الْمُقْتَضِبَ ٤ / ٣٥٨ ، وَالْمَسَائِلَ الْمُنْتَوْرَةَ لِلْفَارِسِيِّ ١٠٢ .

(٧) يَنْظُرُ لِحَكْمِ ٦ / ١٢٦ ، وَاللِّسَانُ فِي ( قَلْص ) .

(٨) فِي ( ف ) " وَهُوَ " .

من الأرض ، حكي : " حُدُورٌ سَهْلَةٌ (١) .

وَعْرُسٌ وَضَرْبٌ وَالطُّسْتُ وَالْمَنْجَنِيْقُ وَالْأَقْلْتُ

قوله " وَعْرُسٌ " (٢) العْرُسُ : مؤنثة ، ويدلُّ عليها قولُ الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا عْرُسَ الْحَنَاطِ لَنَيْمَةً مَذْمُومَةَ الْحَوَاطِ (٣)

فقد أَخْبَرَ عَنْهَا بِمُؤنَّثٍ .

وَأَمَّا " الضَّرْبُ " فهو مَا أبيضٌ مِنَ العَسَلِ وَأَغْلَطُّ قَالُوا :

"ضَرْبٌ بِيضَاءٌ" فَأَنْتَوُا صِفَتَهَا (٤) .

وَالطُّسْتُ " مؤنثة ، وَقَالُوا : طَسُّ وَطِيسَةٌ (٥) ، وَجَمَعَهَا " طَسُوسٌ ،

وَطِيسَاسٌ " : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَنَّ رَأَيْتِ هَامَتِي كَالطُّسِّ تُوقِدُهَا الشَّمْسُ ائْتِلاقَ التُّرْسِ (٦)

فَالهَاءُ فِي "تُوقِدُهَا" ضَمِيرُ "الطُّسِّ" وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ الهَامَةِ (٧) :

(١) قال الأزهري في تهذيب اللغة ٤٠٧/٤ " يقال : وقعنا في حُدُورٍ منكرا ، وهي الهبوط " وانظر

اللسان والتاج في ( حدر ) .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) نسب هذا الرجز في شرح الدرّة لمؤلف مجهول إلى دكين الراجز .

وهو من شواهد إصلاح المنطق ٣٥٨ ، وتهذيبه للتبريزي ٢ / ٢٣٥ ، وشرح الشافية ١ / ٢٤٢ ،

واللسان في ( عرس ، حوط ) .

العرس : طعام الزفاف الحنّاط : بائع الحنطة ، والحواط : جمع حائط .

(٤) ينظر : المذكر والمؤنث للفراء ٨٣ ، ولابن التستري ٩٠ ، وللأنباري ٣٧٦ ، والبلغة ٧٨ ، واللسان في

( ضرب ) .

(٥) ينظر المذكر والمؤنث للفراء ٩٤ ، ولابن التستري ٩١ ، والأنباري ٣١٦ ، ومختصر المذكر والمؤنث

للمفضل ٦٠ ، والبلغة ٧٧ ، والطست : إناء كبير مستدير من نحاس ونحوه يغسل فيه ، وحكي

بالشين المعجمة ، والتاء فيها بدل من السين .

(٦) نسب هذا الرجز إلى رؤية ، ينظر ملحقات ديوانه ١٧٥ برواية " حتى رأنتي .. " ، وهو في

الصحاح ، واللسان في ( طسس ) ، وشرح ابن القواس ١٢٣٥ . وائتلاق الترس : لمعانه .

(٧) في الأصل " المهامه " تحريف .

لأنَّ الشَّمْسَ لَا تُوقِدُ الهَامَةَ ، وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِهَا : " طُسَيْسَةٌ " ، وَقَوْلُهُمْ  
" طُسَّةٌ ، وَطُسْتُ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ (١) .

و " الْمُنْجِنِيقُ " (٢) مُؤَنَّثٌ لِحَمْعِهِمْ " مَنْجِنِيقَاتٌ " .

و " لَطَى " مُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى \* نَزَّاعَةٌ لِشَوَى ﴾ (٣)  
فَوَصَّفَهَا بِقَوْلِهِ " نَزَّاعَةٌ " .

و " الْقَلْتُ " نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَلْتَا أَقْرَتُ مَاءَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ (٤)

فَأَعَادَ الضَّمِيرَ إِلَيْهَا مُؤَنَّثًا مِنْ صِفَتِهَا ، وَهِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا .

وَالشَّمْسُ وَالْأَرْضُ مَعَ السَّمَاءِ كَذَلِكَ قُدَّامُ مَعَ الْوَرَاءِ

/ أَمَّا " الشَّمْسُ " فَمُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ ﴾ (٥) . ٢٠٩ / ب

وَأَمَّا " الْأَرْضُ " فَمُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ (٦) .

وَأَمَّا " السَّمَاءُ " فَمُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ (٧) .

---

(١) قال الفراء : " كلام العرب " الطُّسَّةُ ، وقد يقال لها : " الطُّس " بغير الهاء ، وهي في الوجهين  
مؤنثة ، وبعض أهل اليمن يقول : طُسْتُ ، كما قالوا في " اللص " : لصت ، ، ينظر المذكر  
والمؤنث ٩٤ .

(٢) المنجنيق : هي التي ترمى بها الحجارة ، وهي معربة . ينظر المعرب ٣٥٢ .

(٣) سورة المعارج ١٥ ، ١٦ ، ولطى : علم على النار .

(٤) هذا عجز بيت نسبه القيسي في إيضاح شواهد الإيضاح ٢ / ٧٢٠ إلى الفرزدق ، وقال ابن بري :  
هو لمالك بن نويرة ، وليس للفرزدق يهجو قيس بن عاصم ، ولم أجده في ديوانيهما ، وصدر

البيت:

لحا الله أعلى تلعة حفشت به

وانظر التكملة ١٣٨ ، والمخصص ٦ / ١٧ ، والبلغة ٧٨ .

(٥) سورة الكهف ١٧ .

(٦) سورة الزمر ٦٩ .

(٧) سورة البروج ١ .

وَأَمَّا "قُدَّامٌ" فَمُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

قُدَيْدِيْمَةُ التَّجْرِيْبِ وَالْحِلْمِ (١) إِنِّي أَرَى غَفَلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ (٢)  
فَقَوْلُهُ : " قُدَيْدِيْمَةُ " تَصْغِيرُ " قُدَّامٌ " فَأَنَّهَا فِي التَّصْغِيرِ ، وَهُوَ شَاذٌ ؛ لِأَنَّ  
الرِّبَاعِيَّ لَا تَدْخُلُ ( التَّاءُ ) (٣) فِي مُصَغَّرِهِ (٤) .

وَأَمَّا " الْوَرَاءُ " فَمُؤَنَّثَةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا : " وَرِيئَةٌ " بِوَزْنِ " وَرِيْعَةٌ " (٥)  
فَتَصْغِيرُهَا بِالْهَاءِ لِمَعْنَى ، وَثُبُوتُ الْهَمْزَةِ فِي التَّصْغِيرِ لِمَعْنَى ، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي  
تَفْسِيرِ شِعْرِ الْمُتَنَبِّيِّ ( فِي قَوْلِهِ ) (٦) :

تَكْبُو وَرَاءَكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ قُرْحٌ لَيْسَتْ قَوَائِمُهُنَّ مِنْ آلَاتِهَا (٧)

(١) فِي الْأَصْلِ " فِي الْحِلْمِ " .

(٢) قَائِلُ هَذَا الْبَيْتِ الْقَطَامِي

انظر ديوانه ٤٤ ، والمقتضب ٢ / ٢٧٣ ، ٤١ / ٤ ، والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠٤ ، واللفراء  
١٠٩ ، وللأنباري ٣٧٣ ، والبلغة ٨٥

(٣) (ف) "الهاء" .

(٤) إنما لم تدخل الهاء في مصغر الرباعي ؛ لأن الحرف الرابع بمنزلة تاء التانيث فعاقبتها ، وقيل :  
لطوله ، وقد شذ في الرباعي " قدام ، ووراء " فألحق بمصغرها الهاء ، والقياس تركها ، قال  
السيرافي : " إنما لحقتها الهاء لأنهما ظرفان ، لا يخبر عنهما ولا يوصفان ، ولا يوصف بهما  
حتى يتبين تانيثهما بشئ من ذلك ، كما تقول : لسعت العقرب ، وعقرب لاسعة ، وهذه العقرب ،  
فأثنا تبييناً لتانيثهما " .

عن شرح الشافية ١ / ٢٤٣ ، وانظر أسرار العربية ٣٦٥ .

(٥) انظر المذكر والمؤنث للفرء ١٠٩ ، والمبرد ١٠٤ ، وللأنباري ٣٧٧ ، ولابن التستري ١١٠ ،  
ومختصر المذكر والمؤنث ٥٩ .

(٦) سقط في (ف) .

(٧) البيت من قصيدة لأبي الطيب المتنبي ، يمدح أبا أيوب أحمد بن عمران .

انظر : شرح ديوان أبي الطيب المتنبي لأبي العلاء المعري ٢ / ٣١٤ ، وبه نص ابن جني المذکور  
، ثم قال : " وقيل : " إن الهاء في " آلتها " ترجع إلى القرح ، يعني أن القرح إذا اتبعتك وطلبت  
لحاقك كبت . فكان قوائمه ليس من آلتها " ، والعرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب ٨ /

: إِنَّ الْهَاءَ فِي "أَلَتِهَا" ضَمِيرٌ "وَرَاعَكَ"؛ لِأَنَّهَا مُؤَنَّثَةٌ (١)، أَيْ : لَيْسَتْ قَوَائِمُهُنَّ مِنْ آلَاتٍ وَرَائِكِ .

رُدُّ إِلَيْهَا الْهَاءُ إِذْ نَوَيْتَهَا	فَذِي وَشِبْهَهَا إِذَا صَغُرَتْهَا
وَرِيماً شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ	إِلَّا الرَّبَاعِيَّ مَعَ الْخُمَاسِيِّ
كَذَا وَرِيئَةً عَنْهُمْ نَامِي	قَالُوا : قُنْدِيمَةٌ فِي قُدَامِ
كَذَا لُرَيْعٌ ، وَكَذَا عَرِيْسُ	مِثْلَ شُنُوذٍ قَوْلِهِمْ : قُوَيْسُ
كَذَا عَرِيْبٌ وَكَذَا حَرِيْبٌ	فَحَذَفُوا التَّاءَ كَذَا نَيْبٌ

قَوْلُهُ : " فَذِي " إِشَارَةٌ إِلَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرَهَا مِنَ النَّوْعِ الَّذِي هُوَ مُؤَنَّثٌ بِغَيْرِ عَلَامَةٍ ، أَيْ : فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي ذَكَرْتَهَا وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ بِغَيْرِ عَلَامَةٍ إِذَا صَغُرَتْهَا رَدَّتْ إِلَيْهَا " الْهَاءُ " فِي التَّصْغِيرِ ، ثُمَّ عَلَّلَ رَدُّ " الْهَاءِ " بِقَوْلِهِ : إِذْ نَوَيْتَهَا " يُرِيدُ إِذْ نَوَيْتَهَا فِي الْمَكْبَرِ ، يَعْنِي : إِذَا رَدَدْتَهَا فَكَانَتْ مَنْوِيَّةً مُرَادَةً فِي الْمَكْبَرِ فَظَهَرَ فِي الْمَصْغَرِ مَا كَانَ مَنْوِيًّا مُرَادًا فِي الْمَكْبَرِ ؛ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ يَرُدُّ الْأَشْيَاءَ إِلَى أُصُولِهَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا عِلَّةَ ذَلِكَ فِي التَّصْغِيرِ (٢) .

وَقِيلَ : إِنَّمَا وَجِبَ رَدُّهَا ؛ لِأَنَّ حَذْفَهَا فِي الْمَكْبَرِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ حَذْفِ اللَّامِ مِنْ " يَدٍ ، وَدَمٍ " ، وَرَدَّ اللَّامُ فِي التَّصْغِيرِ ، فَكَذَا رَدُّ التَّاءِ .

قَوْلُهُ : " وَشِبْهَهَا " ( يُرِيدُ مَا لَمْ يَذْكُرْهُ مِنَ الْمُؤَنَّثِ بِغَيْرِ عَلَامَةٍ .

قَوْلُهُ " إِلَّا الرَّبَاعِيَّ مَعَ الْخُمَاسِيِّ " اسْتِثْنَاءٌ مِنْ قَوْلِهِ " فَذِي وَشِبْهَهَا " (٣) مِمَّا

لَيْسَ فِي مُكَبَّرِهِ تَاءُ التَّائِيثِ وَهُوَ ( مُؤَنَّثٌ ) (٤) .

(١) انظر الفسر أو شرح ديوان أبي الطيب لابن جنى ١٣٩ / ٢ .

(٢) ينظر ٢ / ٣٩٣ .

(٣) سقط في (ف) سبق نظر .

(٤) في الأصل " المؤنث " .

فَإِنْ قِيلَ : فَإِنَّ تِلْكَ ثَلَاثِيَّةٌ فَكَيْفَ يَسْتَنْتَنِي مِنْهُ الرَّبَاعِيُّ وَمَا زَادَ عَلَيْهِ ؟  
 قُلْتُ : [ فِيهَا ثَلَاثِيٌّ وَ ]<sup>(١)</sup> فِيهَا رَبَاعِيٌّ وَهُوَ قَوْلُهُ : " مَعَ السَّمَاءِ " ، وَقَوْلُهُ :  
 " كَذَاكَ قُدَامٌ مَعَ الْوَرَاءِ " وَلَمْ تَطْهَرْ عِلَامَةُ التَّائِيثِ فِي تَصْغِيرِ الرَّبَاعِيِّ ؛ لِأَنَّ  
 الْحَرْفَ الرَّابِعَ مِنْهُ قَامَ مَقَامَ التَّاءِ ، وَلَمْ تَكُنْ مَنْوِيَّةً فِي مُكَبَّرِهِ ، فَلَمْ تَطْهَرْ فِي  
 مُصَغَّرِهِ .

ثُمَّ قَالَ :

وَرُبَّمَا شَدَّ عَنِ الْقِيَاسِ

يَعْنِي رَدَّ الْهَاءِ فِي تَصْغِيرِ الرَّبَاعِيِّ وَالْخُمَاسِيِّ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا شَدَّ مِنْهُ<sup>(٢)</sup> ،  
 فَقُدِيدِيْمَةٌ تَصْغِيرٌ " قُدَامٌ " وَهُوَ خُمَاسِيٌّ ، وَ " وَرِيئَةٌ " تَصْغِيرٌ " وَرَاءٌ " وَهُوَ  
 رَبَاعِيٌّ ؛ لِأَنَّهُمَا ظَرْفَانِ ، وَالظَّرُوفُ مِنَ الْجِهَاتِ السَّتِّ مُذَكَّرَةٌ ، فَلَوْ لَمْ تَطْهَرْ  
 عِلَامَةُ التَّائِيثِ / فِي مُصَغَّرِهِ لَمْ يَكُنْ عَلَى تَائِيثٍ وَاحِدٍ مِنْ هَاتَيْنِ دَلِيلٌ .  
 ٢٢١ .  
 فَلَوْ سَمَّيْتُ مُذَكَّرًا بِـ " قُدَامٌ ، أَوْ وَرَاءٌ " لَمْ تَصْرَفْهُ ، لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ كَمَا  
 لَوْ سَمَّيْتُ رُجُلًا بِـ " زَيْنَبٌ " .

وَقِيلَ : إِنَّمَا رُدَّتِ الْهَاءُ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ تَنْبِيْهًا عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ ،  
 وَقَالُوا فِي تَحْقِيرِ " أَمَامٌ " : " أُمِيْمَةٌ " <sup>(٣)</sup> .  
 وَحَكَى بَعْضُهُمْ <sup>(٤)</sup> " ذُرِيْعَةٌ " فِي تَحْقِيرِ <sup>(٥)</sup> ذِرَاعٍ ، لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ الذَّرَاعِ

(١) تكملة يقتضيتها السياق ، وهي في ابن القواس ١٢٢٨ .

(٢) (ف) " عنه " .

(٣) ينظر المذكر والمؤنث للفراء ١١٠ ، وللأنباري ٣٧٧ ، وقال الرضى في شرح الشافية ١ / ٢٤٣ :

حكى أبو حاتم " أميمة " ، فى (أمام) ، وقال : ليس بثبت .

(٤) قال ابن الخباز فى الغرة المخفية لوجه ١١٢ أ : " وحكى طاهر بن أحمد ذريعة فى تحقير

ذراع ، وهو غريب " ، ولم أجد فى شرح المقدمة المحسبة لابن بابشاذ .

(٥) فى (ف) " كثرة " تحريف .



مُذَكَّرًا فِي قَوْلِهِمْ : " هَذَا ثَوْبٌ ذِرَاعٌ طَوْلُهُ " (١) .  
قَوْلُهُ : " نَامِي " أَي : كَثُرَ عَنْهُمْ رَدُّ الْهَاءِ فِي تَصْغِيرِهِمَا ، مِنْ قَوْلِكَ : " نَمًا  
الْمَالُ وَغَيْرُهُ " : إِذَا زَادَ وَكَثُرَ .  
قَوْلُهُ :

مِثْلَ شُدُوزٍ قَوْلِهِمْ قَوَيْسُ  
يُرِيدُ : شَدَّتْ أَسْمَاءٌ مِنَ الرَّبَاعِيِّ فَصَغُرَتْ بِالتَّاءِ مِثْلَ شُدُوزِ أَسْمَاءٍ مِنَ  
الْثَّلَاثِي فَصَغُرَتْ بِغَيْرِ تَاءٍ .

أَمَّا " قَوَيْسُ " فَتَصْغِيرُ " قَوْسٍ " وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ (٢) :  
إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ أَنْتَ كَأَنَّهَا مُرْزَاةٌ تَكْلَى تَرْنُ وَتُعُولُ (٣)  
فَلَمْ يَقُولُوا فِي تَصْغِيرِهَا " قَوَيْسَةٌ " ؛ لِأَنَّهَا ذَهَبُوا بِهَا مَذْهَبَ " الْعُودِ " ؛  
لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى عُودٌ (٤) .

وَأَمَّا " دُرَيْعٌ " فَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ؛ لِقَوْلِهِمْ : " دِرْعٌ سَابِغَةٌ " فَكَأَنَّهَا ذَهَبُوا بِهَا  
مَذْهَبَ الثَّوْبِ أَوْ الْقَمِيصِ أَوْ الْمَلْبُوسِ ، لِأَنَّهَا قَمِيصُ الْحَرْبِ وَمَلْبُوسُهُ .

---

(١) قَالَ الْفَرَّاءُ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ٧٧ : " الذِّرَاعُ أَنْثَى ، وَقَدْ ذَكَرَ الذِّرَاعُ بَعْضَ بَنِي عَكْلٍ . وَتَصْغِيرُهَا " ذِرْعِيَّةٌ " ، وَرَبِمَا قَالُوا : " ذِرْيَعٌ " ، وَالْهَاءُ فِي التَّصْغِيرِ أَجُودُ وَأَكْثَرُ فِي الذِّرَاعِ " .  
وَانظُرِ الْمَذْكَرَ وَالْمُؤَنَّثَ لِلْأَنْبَارِيِّ ٣٠١ ، وَلابِنِ التَّسْتَرِيِّ ٧٦ ، وَالبَلْغَةَ ٧٠ .

(٢) اِخْتَلَفَ الرَّوَاةُ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ الشَّنْفَرِيُّ اسْمُهُ ، وَقِيلَ : بِلِ لِقَبِّ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ عَظِيمُ الشَّفَةِ ، وَقِيلَ  
غَيْرَ ذَلِكَ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ الشُّعْرَاءِ الصَّعَالِيكِ . يَنْظُرُ أَخْبَارَهُ فِي الْأَغَانِي ٢١ / ١٧٩ ،  
وَالْخَزَانَةَ ١٦ / ٢ بُولَاقَ .

(٣) الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةِ الشَّنْفَرِيِّ الْمَشْهُورَةِ الْمَسْمُوءَةِ بِلَامِيَةِ الْعَرَبِ .  
يَنْظُرُ : أَعْجَبَ الْعَجَبُ فِي شَرْحِ لَامِيَةِ الْعَرَبِ لِلزَّمَخْشَرِيِّ وَمَعَهُ شَرْحٌ مَنْسُوبٌ لِلْمَبْرَدِ ٥٢ ، وَمَخْتَارَاتُ  
ابْنِ الشَّجَرِيِّ ٧٩ ، وَشَرْحُ ابْنِ الْقَوَاسِ ١٢٣٨ .

وَيُرْوَى " حَنْتٌ " بَدَلَ " أَنْتَ " ، وَزَلَّ السَّهْمُ : خَرَجَ عَنْهَا ، وَالْمُرْزَاةُ : الَّتِي تَعْتَادُهَا الرِّزَايَا .  
وَالْمَعْنَى أَنَّ هَذِهِ الْقَوْسَ كَثِيرَةَ التَّصْوِيَتِ لِكَثْرَةِ الرَّمْيِ عَنْهَا كَأَنَّهَا امْرَأَةٌ مَصَابِيءٌ بِالرِّزَايَا .

(٤) يَنْظُرُ أَسْرَارَ الْعَرَبِيَّةِ ٣٦٦ .

وَأَمَّا (عُرَيْسٌ) فَتَصْغِيرُ عُرْسٍ ، كَأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهَا مَذْهَبَ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ  
أَوْ الْوَقْتِ ، لِأَنَّ الْعُرْسَ وَقْتُ السُّرُورِ .

قوله : ( فحذفوا التاء ) يعنى لما ذكرنا .

وَأَمَّا (نَيْيْبٌ) فَتَصْغِيرُ نَابٍ ، وَهِيَ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَلَمْ تُرَدِّ التَّاءُ ، لِأَنَّهَا  
مَنْقُولَةٌ عَنِ النَّابِ مِنَ الْأَسْنَانِ وَهُوَ مَذَكَّرٌ ، وَسُمِّيَتْ نَابًا ، لِطُولِ نَابِهَا .

وَأَمَّا (عُرَيْبٌ) ( فَتَصْغِيرُ الْعَرَبِ ، وَهِيَ مُؤنثٌ قَالُوا : الْعَرَبُ  
الْعَارِبَةُ ، وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَرُدُّوا (١) التَّاءُ فِي تَصْغِيرِهِ ، لِأَنَّهُمْ عَنُوا  
الْجِيلَ الْمَخْصُوصَ مِنَ الْبَنَاتِ .

وَأَمَّا " حُرَيْبٌ " فَتَصْغِيرُ حَرْبٍ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ ، فَمَنْ ذَكَرَهَا  
حَمَلَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ وَهُوَ مَذَكَّرٌ ، وَقَالُوا : " الْحَرْبُ خُدْعَةٌ " (٢) . فَكَأَنَّهُمْ فِي  
التَّصْغِيرِ رَاعَوْا أَصْلَهَا الْمَنْقُولَةَ عَنْهُ ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ .

### " ذكر المؤنث بالعلامة "

#### أَمَّا الَّذِي أُنتَبِ بِالْعَلَامَةِ فَالِهَاءُ نَحْوُ غُرْفَةٍ وَرَامَةٍ

لَمَّا ذَكَرَ الْمُؤنَّثَ بِغَيْرِ عَلَامَةٍ أَخَذَ فِي ذِكْرِ الْمُؤنَّثِ بِالْعَلَامَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ لِلتَّائِيثِ  
خَمْسَ عَلَامَاتٍ ، أَحَدُهَا قَوْلُهُ : " فَالِهَاءُ نَحْوُ غُرْفَةٍ " ، وَتَائِيثُهَا قَوْلُهُ : " وَأَلْفٌ

(١) (ف) " ترد " .

(٢) في القاموس " خدع " جاء : " والحرب خدعة " مثثلة ، وكهزمة ، وروى بهن جميعاً : أى : تنقضى  
بخدعة " ، وروى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : " الحرب خدعة " .

ينظر صحيح مسلم ١٤٣ / ٥ - كتاب الجهاد والسير - باب جواز الخداع في الحرب ، ومسند  
الإمام أحمد ٣١٢ / ٢ عن أبي هريرة رضى الله عنه ، وانظر مجمع الأمثال ١ / ٢٥٠ .

التَّائِثِ " ، وَتَأَلُّهَا قَوْلُهُ : " وَالْيَاءُ فِي هَذِي " ، وَرَابِعُهَا التَّاءُ السَّاكِنَةُ فِي قَوْلِهِ :  
" وَتَاءٌ قَامَتْ " ، وَخَامِسُهَا قَوْلُهُ : " وَنُونٌ قُمْنٌ " (١) ، وَسَنَبِينُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا  
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهَا فِيهِ .

أَمَّا قَوْلُهُ : " فَالْهَاءُ " يُرِيدُ فَأَوْلَاهَا الْهَاءُ ، وَإِنَّمَا خَصَّ الْهَاءَ بِالذِّكْرِ دُونَ  
التَّاءِ ؛ لِالْفَرْقِ بَيْنَ التَّاءِ اللَّاحِقَةِ لِلْاسْمِ وَالتَّاءِ (٢) اللَّاحِقَةِ لِلْفِعْلِ ، وَلِذَلِكَ خَصَّ تِلْكَ  
بِلَفْظِ التَّاءِ فِي قَوْلِهِ : " وَتَاءٌ قَامَتْ " فَيَصِيرُ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ : الَّذِي أُنْثَ بِالْعَلَامَةِ  
فَالْهَاءُ الْمُبْدَلَةُ فِي الْوَقْفِ عَنِ التَّاءِ ، وَلَمْ يُرِدْ مَذْهَبَ الْكُوفِيِّينَ بِقَوْلِهِ : «  
فَالْهَاءُ » ، فَإِنَّ الْهَاءَ عِنْدَهُمْ هِيَ الْأَصْلُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ (٣) فِيمَا بَعْدُ :

**فَعَلَّمُ التَّائِثِ تَاءً وَأَلِفٌ      وَالْهَاءُ عَنِ تَاءٍ تُنْشَأُ إِذْ تَقِفُ (٤)**

وَلَمَّا كَانَ هَذَا تَحْقِيقَهُ فِيمَا بَعْدُ وَجَبَ [ حَمْلٌ ] (٥) كَلَامِهِ هُنَا حَيْثُ قَالَ (٦) ؛  
« وَرَامَةٌ » (٧) .

وَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّ التَّاءَ / هِيَ الْأَصْلُ وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنْهَا هَهُنَا (٨) ، وَهُوَ الْحَقُّ ؛ ٢١٠ ب /

(١) (ف) "قامت" تحريف.

(٢) في (ف) "وبين التاء" ، ولا داعي لذكر (بين) الثانية ، لأن البينية بين اسميين ظاهرين فلا تتكرر ، والتاء اللاحقة للفعل لا تتغير وصلماً ووقفاً .

(٣) في (ف) "قولهم" تحريف ؛ لأن القائل هو الناظم ، وهو مفرد ، وقد نص ابن يعيش في شرح  
المفصل ٨٩ / ٥ على مذهب الكوفيين .

(٤) سيأتي هذا قريباً ٤٣٧ / ٢ .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) بعده في الأصل "بدل منها ، وهو الحق" ، وهو تكرر مع ما سيأتي بعده مباشرة .

(٧) رامة ؛ اسم موضع ، وقيل : هضبة ، وقيل : جبل لبني دارم " عن معجم البلدان ٣ / ١٨ .

(٨) ينظر الكتاب ٤ / ٢٢٨ ، والمقتضب ١ / ١٩٨ ، ١ / ٢٠١ .

لأنَّ الوصلَ (١) تَجْرِي فِيهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى أُصُولِهَا، وَالْوَقْفُ مِنْ مَوَاضِعِ التَّغْيِيرِ ،  
 أَلَّا تَرَى ] أَنْ [ (٢) مِنْ شِدَّةِ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ فِي الْوَقْفِ (٣) ، أَوْ نَقْلِ الضَّمَّةِ  
 وَالْكَسْرَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهُمَا إِذَا وَصَلَ رَجَعَ إِلَى الْأَصْلِ (٤) ، وَلَا أَعْتَبَارَ  
 بِإِجْرَاءِ الْوَقْفِ مُجْرَى الْوَصْلِ ؛ لِقَلَّتِهِ (٥) وَإِنَّمَا كَانَتِ التَّاءُ لِلتَّائِيثِ لِمَا فِيهَا مِنْ  
 الْهَمْسِ - وَهُوَ ضَعْفُ الصَّوْتِ عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا - فَنَاسَبَ مَعْنَاهَا مَعْنَى التَّائِيثِ  
 الدَّالُّ عَلَى الضَّعْفِ .

أَمَّا قَوْلُهُ : " وَرَامَهُ " فَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ (٦) .

### [ فَوَائِدُ تَاءِ التَّائِيثِ ]

وَتَاءُ التَّائِيثِ تَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ عَلَى ضُرُوبٍ :  
 أَحَدُهَا : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ فِي الصِّفَاتِ كَضَارِبٍ وَضَارِبَةٍ .  
 الثَّانِي : الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ فِي الْجِنْسِ نَحْوُ امْرِيٍّ ، وَامْرَأَةٍ ، وَمَرءٍ

(١) فِي الْأَصْلِ " الْأَصْلُ " تَحْرِيفٌ .

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) نَحْوُ " هَذَا خَالِدٌ " بِتَضْعِيفِ الدَّالِّ فِي الْوَقْفِ ، أَمَّا إِذَا وَصَلَ فَإِنَّهُ يَعُودُ إِلَى الْأَصْلِ ، وَهُوَ تَخْفِيفُ الدَّالِّ .

(٤) وَذَلِكَ نَحْوُ هَذَا بَكْرٌ ، وَمَرَرْتُ بِبِكْرٍ " فِي الْوَقْفِ ، أَمَّا إِذَا وَصَلَ فَإِنَّهُ يَعُودُ إِلَى الْأَصْلِ وَهُوَ إِسْكَانُ الْكَافِ .

(٥) قَالَ ابْنُ يَعْشَرَ ٨٩ / ٥ : " عَلَى أَنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْرِي الْوَقْفَ مُجْرَى الْوَصْلِ فَيَقُولُ : هَذَا طَلْحَتُ ، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَالرَّحْمَتُ ... " أَي : لَا يَبْدِلُونَهَا هَاءً فِي الْوَقْفِ .

(٦) يَنْظُرُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١٨ / ٣ ، وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُهُ ..

وَمَرَأَةٌ ، وَيِرْدُونٌ ، وَيِرْدُونَةٌ (١) ، وَحِمَارٌ وَحِمَارَةٌ .

الثالثُ : الفرقُ بينَ الجنسِ والواحدِ منه نحوُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٌ ، وَضَرْبٍ وَضَرْبَةٌ .

الرابعُ : الفرقُ بينَ عددي المذكرِ والمؤنثِ نحو " أربعةِ رجالٍ وأربعِ

نسوةٍ " .

الخامسُ : المبالغةُ في الصفةِ مثل " علامةٌ " في الكثيرِ العِلْمِ ، وَرَجُلٌ مَلُوءَةٌ

للكثيرِ المَلالِ (٢) .

السادسُ : لتأكيدِ التأنيثِ نحو " نَعْجَةٌ ، وَنَاقَةٌ " ؛ لأنَّ النعْجَةَ مؤنثَةٌ من

جهةِ المعنى ؛ لأنها في مُقابلةِ " كَبْشٍ " ، وَ النَّاقَةُ فِي مُقَابَلَةِ " جَمَلٍ " فلم يُحْتَجْ

إلى علامةِ التأنيثِ لحصوله بدونها ، فدخولها على سبيلِ التأكيدِ .

السابعُ : لتأكيدِ تأنيثِ الجمعِ (٣) ، إمَّا لازِمَةً كَأَحْمَرَةٍ (٤) ، وَغِلْمَةٍ ، وَإِمَّا

غيرُ لازِمَةٍ كَذُكُورَةٍ ، وَبُعُولَةٍ .

الثامنُ : لمعنى (٥) النَّسَبِ وَيَخْتَصُّ أَيْضاً بِالْجَمْعِ كَالْمِهَالِبَةِ وَالْأَشَاعِثَةِ (٦) .

(١) البردون : الدابة ، قال الكسائي : الأثنى من البراذين بردونة .

عن الصحاح ( برذن / ٥ / ٢٠٧٨ ) .

(٢) مَلَّتِ الشَّيْءَ بالكسر ، ومَلَّتْ منه أيضاً إذا سَمَّمْتَهُ ، وَرَجُلٌ مَلٌّ ، وَمَلُولٌ ، وَمَلُولَةٌ ، وَمَالُولَةٌ ،

وَمَلَّالَةٌ ، وَذُو مَلَّةٍ .

ينظر اللسان في ( ملل ) ، وابن يعيش ٩٨ / ٥ .

(٣) لأن التفسير يحدث في الاسم تأنيثاً ولذلك يؤنث فعله نحو " قالت الأعراب " . عن ابن يعيش

٩٨ / ٥ .

(٤) أحمره : جمع حمار ، والتاء في " أفعله ، وفعله " من بنية صيغة الجمع فهي لازمة ، أما "

الذكورة ، والبعولة " فقد يقال فيهما الذكور والبعول بلا تاء فهي فيهما غير لازمة .

(٥) في (ف) " بمعنى " .

(٦) الأصل : مهلبِيٌّ ، وَأَشْعَثِيٌّ ، فلما لم يأتوا ببياء النسب أتوا بالتاء عوضاً منها فأفادت النسب كما

كانت تفيده البياء في مهلبِيٍّ ونحوه . عن ابن يعيش ٩٨ / ٥ .

التَّاسِعُ : النَّسَبُ وَالْعُجْمَةُ نَحْوَ " السَّبَابِجَةِ وَالْبَرَابِرَةِ " مَنْسُوبَةٌ (١) إِلَى  
" سَبِيجِي ، وَبَرَبْرِي " (٢)

العاشرُ : الدَّلَالَةُ عَلَى التَّعْرِيبِ كَمُؤَاوِجَةٍ ، وَجَوَارِيَةٍ ، وَالْمُؤَاوِجَةُ : جَمْعُ  
مُؤْجِجٍ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ " مَوْزَةٌ " (٣) ، وَالْجَوَارِيَةُ : جَمْعُ جَوْرَبٍ .

الحادى عشر : لِلْعَوْضِ مِنَ الْيَاءِ فِي الْجَمْعِ أَيْضاً نَحْوُ " جَحَاجِحَةٍ " فَهُوَ  
عَوْضٌ عَنِ يَاءٍ " جَحَاجِيحٍ " .

الثانى عشر : لِفَصْلِ الْجِنْسِ مِنَ الْوَاحِدِ نَحْوُ " كَمَاءَةٍ لِلْجِنْسِ ، وَكَمٍّ " (٤)

لِلْوَاحِدِ .

الثالث عشر : دُخُولُهَا فِي الْأَسْمَاءِ الْمَفْرَدَةِ لِغَيْرِ هَذِهِ الْوُجُوهِ ، وَمِثَالُهُ قَوْلُهُ :

" نَحْوَ عُرْفَةٍ وَرَأْمَةٍ " ، وَكَذَلِكَ " ظُلْمَةٌ ، وَشَقَّةٌ ، وَمَدِينَةٌ " (٥) .

وَالْأَلْفُ الْمَقْصُورُ نَحْوَ نَيْيَا

وَأَدْمَى وَالْقَهْقَرَى وَالْحَوَزَلَى

وَمِثْلُ بَقْلَى وَكَذَلِكَ شَرَوَى

وَمِثْلُ بَشْرَى وَكَذَلِكَ طُغْيَا

وَأَرْبَى وَدَقْرَى وَنَمَلَى

وَمِثْلُ حِجْلَى وَكَذَلِكَ دَعْوَى

الْأَلْفُ الْمَقْصُورُ هُوَ الْعَلَامَةُ التَّائِيَةُ مِنْ عِلَامَاتِ التَّائِيَةِ وَهُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى "

(١) لعل المقصود بقوله " منسوبة " أى : أنها جمع للمفرد المنسوب فهي جمع سبيجي وبربري ، وانظر

٢٨١/٢ فيما سبق فقد قال هناك : " وواحد السبابجة سبيجي " .

(٢) ينظر " السبابجة " فى المغرب ٢٣١ ، والبرابرة : قبيلة من السودان كما فى المغرب ١٢٤ .

(٣) ينظر المغرب ٥٥ ، ٣٥٩ .

(٤) الكمء : نبات ، وهى التى تميل إلى الغبرة والسواد ، ومثلها جبأة وجبأ ، لضرب من الكمءة أحمر .

(٥) ودخلت التاء هذه الألفاظ لتكثير الكلمة وتوفير لفظها .

ينظر أمالى ابن الشجرى ٢٨٩ / ٢ .

الهاء " من قوله " فالهاء [ نحو ] (١) غُرْفَةٍ " .

وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ : " الْمَقْصُورُ " عَنْ أَلْفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودِ ، وَمُرَادُهُ بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورِ أَنْ تَكُونَ أَلْفًا (٢) مُفْرَدَةً لَيْسَ مَعَهَا أَلْفٌ أُخْرَى فَتَمَدَّ بَلٌّ سَاكِنَةٌ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ ؛ لِحَبْسِهَا عَنِ الْإِعْرَابِ .

قَوْلُهُ : " دُنْيَا " بوزنِ " فَعْلَى " - مضمومُ الفاءِ ساكنِ العينِ - وهو مثالُ مُخْتَصٍّ بِالْمَوْثُوثِ ، أَي : لَا يَكُونُ أَلْفُهُ إِلَّا لِلتَّائِيثِ ( فَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا التَّاءُ ) (٣) فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : " بُهْمَاةٌ " فِي " الْبُهْمَى " - وَهُوَ نَبْتٌ - فَإِنَّ الْأَلْفَ فِي " بُهْمَاةٍ " إِذَا

لَحِقَتْهُ التَّاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِلتَّائِيثِ بَلِّ لِلتَّكْثِيرِ (٤) ، لِتَعَذُّرِ أَنْ / يَكُونَ ٢١١ (أ)

لِلتَّائِيثِ ؛ لِدُخُولِ التَّاءِ عَلَيْهِ ، وَلَا لِلْإِلْحَاقِ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ " جُعْفَرٍ " بِضَمِّ الْفَاءِ إِلَّا عَلَى رَأْيِ الْأَخْفَشِ ؛ فَإِنَّهُ يُثَبِّتُ " فَعْلَلٌ " كَجُنْدَبٍ فِي الرَّبَاعِيِّ

الْأَصْلِ (٥) ، فَأَمَّا " بُهْمَى " فَأَلْفُهُ لِلتَّائِيثِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْأَلْفَ فِي " دِفْلَى " (٦)

فِيْمَنْ نَوْنٌ لِلْإِلْحَاقِ ، وَفِيْمَنْ لَمْ يُنَوَّنْ لِلتَّائِيثِ ؛ فَالْأَلْفُ (٧) فِي " دِفْلَى " مَنْوْنَةٌ غَيْرُ

الْأَلْفِ فِيهَا غَيْرُ مَنْوْنَةٍ ، فَكَذَلِكَ الْأَلْفُ فِي " بُهْمَاةٍ " غَيْرُ الْأَلْفِ فِي " بُهْمَى " .

وَهَذَا الْبِنَاءُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ - أَعْنَى فَعْلَى - اسْمٌ ، وَمَصْدَرٌ ، وَصِفَةٌ .

فَالصِّفَةُ قَوْلُهُ : " دُنْيَا " وَهِيَ تَائِيثُ الْأَدْنَى ، وَحَقُّهَا أَنْ يُقَالَ " الدُّنْيَا " :

(١) سقط من الأصل .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) سقط في (ف) .

(٤) في كلتا النسختين "للتكثير" تحريف .

(٥) ينظر المنصف ٨ / ٢٧ ، وشرح الشافية ٨ / ٤٧ ، وابن يعيش ٥ / ١٠٧ ، والسيرافي النحوى

٥٩٣ ، والتتمة في التصريف ٢٨ .

(٦) دفلَى : نبت مر .

(٧) في الأصل " بالالف " تحريف .

بالألفِ واللامِ فهي كالأفضلى تَأْنِيثِ الأفضَلِ لِكِنِ قَدْ يُجْعَلُ اسْمًا  
بِالغَلْبَةِ (١) ، وَالصَّفَةُ عَلَى ضَرِيَيْنِ :

تَأْنِيثُ " أَفْعُلُ " التَّفْضِيلِ كَالدُّنْيَا .

وَعَبْرُ تَأْنِيثِ " أَفْعُلُ " التَّفْضِيلِ كَحَبْلِي .

وَالاسْمُ " طُغْيَا " اسْمٌ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَقْرِ الوَحْشِ (٢) ، وَحِكْيِ فِيهِ

المصدرُ (٣) .

قَوْلُهُ : " بَشْرَى " (٤) بِمَعْنَى البِشَارَةِ .

قَوْلُهُ : " وَأُدْمَى " بِضَمِّ الأوَّلِ وَفَتْحِ الثَّانِيِ مُخْتَصِّمًا بِالتَّأْنِيثِ وَلِذَلِكَ ذَكَرَهُ

بَعْدَ " فَعَلَى " بِضَمِّ الأوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِيِ ؛ لِمِشَارَكَتِهِ لَهُ فِي الإِخْتِصَاصِ

بِالمؤنثِ ، وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٍ (٥) .

وَالأرْبَى : الدَّاهِيَةُ .

قَوْلُهُ : " وَالْقَهْقَرَى " وَزَنْهَا " فَعَلَى " بِفَتْحِ الأوَّلِ وَسُكُونِ العَيْنِ ، وَهِيَ (٦)

مصدرٌ ، وَمَعْنَاهُ : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ ، وَقِيلَ : هِيَ صِفَةٌ ، أَيْ : الرَّجْعَةُ القَهْقَرَى .

وَالخَوْزَلَى : وَزَنْهَا " فَوْعَلَى " فَالواوُ زَائِدَةٌ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ فِيهِ

تَفَكُّكٌ ، وَهِيَ صِفَةٌ كَأَنَّهُ قَالَ : مَشَى المِشِيَةَ الخَوْزَلَى .

(١) فيجری مجرى الاسماء . ينظر التكملة ٩٥ ، وابن يعيش ٦ / ١٠٠ .

(٢) طُغْيَا - بضم الأول - حكاية الأصمعي ، أما ثعلب فحكاها بفتح أولها " طُغْيَا " . ينظر

التكملة ٩٨ ، واللسان في " طغى " .

(٣) انظر المصدرين السابقين .

(٤) في (ف) " البشرى " .

(٥) أدمى : اسم موضع ، وقيل : اسم جبل . ينظر معجم البلدان ١ / ١٢٦ .

(٦) في (ف) " وهو " .



قَوْلُهُ : " دَقَرَى " (١) اسم رَوْضَةٍ ، وَ " نَمَلَى " اسمٌ مَوْضِعٍ (٢) .

قَوْلُهُ : " وَمِثْلُ دِقْلَى " بوزنِ " فِعْلَى " - بكسر الأوّل وسكون الثّاني - يُريدُ في لغةٍ من لم يُنَوَّنْ ؛ فَإِنَّ من نَوَّنَهَا جَعَلَ أَلْفَهَا لِلإِلْحَاقِ . وَ " فِعْلَى " عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ :

اسمٌ مُفْرَدٌ كِدِقْلَى ، وَجَمْعٌ كَقَوْلِهِ " حِجْلَى " جمع حَجَلٍ ، وَهُوَ طَائِرٌ ، وَمَصْدَرٌ نَحْوُ " نِزْرَى " (٣) ، وَصِفَةٌ نَحْوُ قَوْلِهِمْ : " رَجُلٌ كِيسَى " لِلَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ (٤) ، وَسَبِيوِيَّةٌ (مَنْعٌ) (٥) أَنْ تَكُونَ " فِعْلَى " صِفَةً إِذَا كَانَتْ أَلْفَةً لِلتَّائِيثِ . قَوْلُهُ : " وَكَذَلِكَ شَرَوَى " بوزنِ " فِعْلَى " بفتح الفاءِ وَسكُونِ العَيْنِ ، وَالشَّرَوَى : المِثْلُ ، يُقالُ : هَذَا شَرَوَاكُ ، أَي : مِثْلُكَ ، وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرِبٍ :

أَحَدُهَا : أَنْ يَكُونَ اسْمَ عَيْنٍ نَحْوُ " رَضَوَى " اسْمُ جَبَلٍ (٦) ، وَ " سَلَمَى " اسم

امرأةٍ .

الثّاني : أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَقَوْلِهِ : " دَعَوَى " .

(١) في (ف) " ذقلى " تحريف ، وانظر معجم البلدان ٢ / ٤٥٩ .

(٢) ينظر معجم البلدان ٥ / ٣٠٥ .

(٣) أي: ذكرتُهُ ذِكْرَى ، بمعنى الذكر ، فامتناع تنوينه مع أنه نكرة دليل على أن أَلْفَهُ لِلتَّائِيثِ . ابن يعيش ٥ / ١٠٩ .

(٤) ينظر التكملة ١٠٤ ، واللسان في ( كيص ) .

(٥) في النسختين " جعل " ، والمثبت من ابن يعيش ٥ / ١٠٩ ، وانظر الكتاب ٤ / ٢٥٥ حيث قال سيبويه : " ويكون على ( فِعْلَى ) في الأسماء نحو ذقري وذكري ، ولم يجئ صفة إلا بالهاء " .

(٦) يقع هذا الجبل في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم ، معجم البلدان

الثالث : أن يكون صفةً نحو "سكرى" مؤنث "سكران".

الرابع : أن يكون جمعاً نحو "جرحى" ، و"عرقى" جمع "فعليل" ، بمعنى

"مفعول" وهو صفة أيضاً (١) . وأعلم أن وزن "فعلى" نحو "شروى" ، و

"فعلى" نحو "دفلى" ليست (ألفهما) (٢) مختصة بالمؤنث بل تكون ألفهما

للإلحاق تارةً ، وللتأنيث أخرى بخلاف القسمين الأولين ؛ فإنهما مختصان

بالتأنيث ، ولذلك قرن المختص بالمختص ، والمشترك بالمشترك .

وَأَلْفُ الْمَمْدُودِ كَالسَّرَاءِ وَمِثْلُ عَلِيَاءَ وَسَابِيَاءِ

فَقَطْمُ التَّانِيثِ تَاءٌ وَأَلْفٌ وَالْهَاءُ عَنْ تَاءٍ تَنْشَأُ إِذَا تَعَفَّفَ

قوله : "والألف الممدود" (٣) هي العلامة الثالثة من علامات التأنيث ،

ويريد بالألف الممدود الألف الذى وقع قبله مدة ، وهي ألف ساكنة ، فأبدل همزة ؛

لوقوعه طرفاً بعد ألف زائدة (٤) ، وخصوصاً الألف الأخير بالإبدال ؛ لأن إبدال

الأول يبطل المد وكذا /حذفه ، وحذف الثانى إخلال بعلم التأنيث ، وإبقاؤه غير ٢١١ب

مبدل همزة يؤدى إلى الجمع بين ساكنين ، فتعين إبدال الثانى .

والمؤنث بالهمزة على ضربين : اسم ، وصفة :

فالإسم على ثلاثة أضرب : اسم عين كالصحراء ، واسم معنى وهو

(١) ينظر التكملة ١٠١ - ١٠٢ حيث قال أبو على " وأما ما كان من ذلك جمعاً فإنه يكون جمعاً لما

كان ضربياً من آفة أو داء . "

(٢) فى الأصل "فهما" تحريف ، ولم ترد فى (ف) .

(٣) (ف) " المدودة " .

(٤) يقول ابن الخباز : " ويدل عليه قولهم فى جمع صحراء : صحارى ، فزالتم الهمزة وعاد حرف

اللين الذى كان فى الواحد " ، الغرة المخيفة لوحة ١١٣ / أ .

المصدرُ وهو قوله (١): " كَالسَّرَاءِ " بِمَعْنَى الْمَسْرَةِ وَالرِّخَاءِ ، - قِيلَ : هِيَ اسْمٌ  
 للمصدرِ (٢) - وَاسْمُ الْجَمْعِ كَالطَّرْفَاءِ وَالْقَصَبَاءِ (٣) ، وَالْحَلْفَاءِ ، وَأَشْيَاءَ ، فَإِنَّهَا  
 أَسْمَاءٌ مُفْرَدَةٌ تُفِيدُ الْجَمْعَ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا ، وَقِيلَ : لَهَا وَاحِدٌ مِنْ  
 لَفْظِهَا (٤) ، فَوَاحِدُ الطَّرْفَاءِ طَرْفَةٌ (٥) وَوَاحِدُ الْقَصَبَاءِ قَصَبَةٌ ، وَوَاحِدُ الْحَلْفَاءِ  
 حَلْفَةٌ فَ « حَلْفَةٌ » وَحَدَّهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنِ .

قَوْلُهُ : " عَلِيَاءٌ " لَيْسَ بِتَأْنِيثٍ " الْأَعْلَى " كَالْحَمْرَاءِ وَالْأَحْمَرِ ؛ لِقَوْلِهِمْ (٦) فِي  
 الْأَعْلَى : الْأَعْلُونَ ، وَلَمْ يُجْمَعْ " أَفْعَلُ فَعَلَاءٌ " كَأَحْمَرَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ . وَ " الْعَلِيَاءُ "   
 لَيْسَ بِوَصْفٍ ، وَلَوْ كَانَتْ صِفَةً لَصَحَّتِ الْوَاوُ الَّتِي هِيَ لِامٍ مِنْ قَوْلِكَ : " عَلَوْتُ "   
 كَمَا صَحَّتْ فِي الْقِنَوَاءِ وَالْعَشْوَاءِ (٧) لَمْ وَلَيْسَ " الْأَعْلَى " كَالْأَحْمَرِ بَلْ هُوَ أَفْعَلُ  
 التَّفْضِيلِ ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ أَوْ بِمِنْ [ أَوْ ] (٨) مُضَافًا ، وَأَمَّا الصِّفَةُ  
 فَنَحْوُ " حَمْرَاءَ ، وَسَوْدَاءَ " .

وَأَمَّا " سَابِيَاءٌ " فَهِيَ الْمَشِيمَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ :

« فَعَلِمَ التَّانِيثِ تَاءً وَأَلْفٌ » .

(١) فِي الْأَصْلِ " قَوْلِكَ " .

(٢) الْقَائِلُ بِذَلِكَ ابْنُ يَعِيشِ فِي شَرْحِ الْمَقْصَلِ ٥ / ١١٠ .

(٣) سَقَطَ مِنْ (ف) .

الطَّرْفَاءُ : شَجَرٌ وَالْقَصَبَاءُ : نَبَاتٌ نَوَّانِبِيْبٌ .

وَالْحَلْفَاءُ : نَبْتٌ .

(٤) انْظُرِ الْإِنْصَافَ ٢ / ٨١٢ الْمَسْأَلَةَ (١١٨) ، وَابْنَ يَعِيشِ ٥ / ١١٠ .

(٥) سَقَطَ فِي (ف) .

(٦) فِي الْأَصْلِ " كَقَوْلِهِمْ " .

(٧) أَيُّ لَكَانَ يُقَالُ فِي " الْعَلِيَاءِ " : الْعَلَوَاءُ كَمَا يُقَالُ : الْقِنَوَاءُ وَالْعَشْوَاءُ فِي تَأْنِيثِ الْأَقْنَى وَالْأَعْشَى ،

وَانْظُرِ التَّكْمِلَةَ ١٠٦ .

(٨) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

يعنى (كُلُّ مَا ذَكَرَهُ) (١) من المؤنث بالعلامة ، والدليل على أن الألف هي علامة التانيث والهمزة بدل منها أن ألف المد إذا زالت في الجمع زالت الهمزة فتقول: " صحارى " فنقلب ألف المد ياء لانكسار ما قبلها، وصارت الهمزة ألفاً، لزوال المد ثم قلبت ياء لعدم انفتاح ما قبلها ، وأدغمت فيها الياء المبدلة من ألف المد فصارت " صحارى " بياءً مُشَدَّدةً .  
قوله :

وَالهَاعِن تَاءٍ تُنَشَأُ إِذْ تَقِفُ

ههنا بين أن الهاء اللاحقة للأسماء بدل من التاء ، وقد تقدمت علته (٢) ، وإنما أبدلت هاء في الوقف، للفرق بينها وبين التاء التي في الجمع نحو "مسلمات" .

### وَالْيَاءُ فِي هِذِي وَتَاءُ قَامَتْ وَنُونٌ قَمُنٌ وَيَقْمُنُ بَأَنْتِ

الياء في " هذي " ليست للتانيث إلا عند الكوفيين ؛ فإن اسم الإشارة عندهم " الذال " وحدها ، وأما عند غيرهم فالياء عين الكلمة والتانيث مستفاد من نفس الصيغة كما أن التذكير في " ذا " مستفاد من نفس الكلمة (٣) . وقد يكون " الياء " في " اضربي وتضربين " (٤) ويحتمل أن يكون أرد بقوله : " والياء في هذي " أن الياء دلت على أن التانيث بالصيغة إذ بوجودها تتحقق هذه الصيغة وتعدم بعدمها .

وأما ( التاء ) (٥) في " قامت " فهي لتانيث الفاعل وهي ساكنة فرقاً بينها وبين التاء اللاحقة للأسماء .

(١) (ف) " فيما ذكره " .

(٢) انظر ٤٣٠/٢ .

(٣) انظر : الإصناف ٢/٦٦٩ المسألة (٩٥) ، وابن يعيش ٥ / ٩١ .

(٤) أى : علامة للتانيث ، وانظر ابن يعيش ٥ / ٩١ . فالشارح أفاد منه كثيرا رحم الله الجميع

(٥) في (ف) " التانيث " تحريف .

قَوْلُهُ : " وَنُونٌ قُمْنٌ " يَعْنِي فِي الْمَاضِي ، وَ " يَقْمُنٌ " يَعْنِي فِي الْمَضَارِعِ ، وَهَذِهِ النَّوْنُ يَعْنِي فِي مُقَابَلَةِ الْوَاوِ الْمَفِيدَةِ لِمَجْمَعِ التَّذْكِيرِ فِي قَامُوا ، وَيَقُومُونَ .  
 قَوْلُهُ : بَأْتٌ " يَعْنِي ظَهَرَتِ النَّوْنُ إِذْ كَانَتْ ضَمِيرَ الْجَمْعِ وَبَرَزَتْ ، وَلَمْ يَبْرُزْ ضَمِيرُ الْوَاحِدَةِ نَحْوُ " هُنْدٌ قَامَتْ " .

### [ المُوْنِثُ الْحَقِيقِيُّ ]

ثُمَّ الْمُوْنِثُ الْحَقِيقِيُّ عُرِفَ بِخَلْقَةِ خُصَّتْ بِهِ لَا تَخْتَلِفُ  
 وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ ضَرْبٌ مِنْهُ بِأَعْلَامَةٍ تُبَيِّنُ عَنْهُ  
 كَزَيْتَبٍ وَطَالِقٍ وَجَيْتَلٍ وَرَخِلٍ وَحَائِلٍ وَمُطْفِلٍ  
 الْمُوْنِثُ الْحَقِيقِيُّ يُعْرَفُ بِالْحِسِّ وَالْعِيَانِ ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنَ الْحَيَوَانِ لَهُ فَرْجٌ مُعَدٌّ لِلنَّسْلِ (١) بِإِزَائِهِ ذَكَرٌ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ : " بِخَلْقَةِ " لِأَنَّ الْفَرْجَ خَلْقَةُ اللَّهِ تَعَالَى .

قَوْلُهُ : " خُصَّتْ بِهِ " يَعْنِي تِلْكَ الْخَلْقَةُ ، وَهِيَ الْفَرْجُ الْمَعْدُّ لِلنَّسْلِ .  
 وَقَلْنَا : " لَهُ فَرْجٌ مُعَدٌّ لِلنَّسْلِ " لِيَخْرُجَ الْخُنْثَى الَّذِي لَهُ فَرْجٌ وَلَيْسَ مُعَدًّا لِلنَّسْلِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَخْصُوصٌ بِالْمُوْنِثِ .  
 قَوْلُهُ : " لَا تَخْتَلِفُ " يُرِيدُ أَنَّ تِلْكَ الْخَلْقَةَ الْمَخْصُوصَةَ بِالْمُوْنِثِ لَا اخْتِلَافَ فِيهَا ، بَلْ فِي جَمِيعِ أَصْنَافِ الْحَيَوَانِ حَقِيقَتُهَا وَاحِدَةٌ (٢) .

(١) فِي النَّسَخَتَيْنِ " لِلنَّسْلِ " .

(٢) فِي (ف) " وَاحِدٌ " تَحْرِيفٌ .

قوله : " وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ " يعنى المؤنث الحقيقى ، ثُمَّ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الضَّرْبَيْنِ وَقَدَّمَ الَّذِى بغير علامةٍ ؛ لِإشكَالِهِ ، وَقَدَّ بَيْنَ وَجْهِ إِشكَالِهِ بقوله : « بِلَا عِلْمَةٍ تُبَيِّنُ عَنْهُ » .

يُرِيدُ لَيْسَ فِي لَفْظِهِ عِلْمَةٌ تُبَيِّنُ أَنَّ مَعْنَاهُ مُؤنثٌ .  
فَإِنْ قُلْتَ : فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ عِلْمَةٌ تُبَيِّنُ عَنْهُ فِيمَ يَعْرِفُ تَأْنِيثَهُ ؟  
قُلْتُ : بِالْإِسْنَادِ إِلَيْهِ ، وَالصِّفَةِ ، وَعَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَيْهِ ، وَبَعْضِ الْجُمُوعِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

وَلَا يَقْدَرُ مِنْ عِلْمَاتِ التَّأْنِيثِ إِلَّا التَّاءُ وَحَدَّهَا فِي الْمؤنثِ التَّلَاثِيَّ لِثُبُوتِ رَدِّهَا فِي التَّصْغِيرِ .  
أَمَّا " زَيْنَبٌ " فَهُوَ عِلْمٌ عَلَى امْرَأَةٍ " وَلَيْسَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ فِيهِ مُقَدَّرَةٌ ؛ لِعَدَمِ ظُهُورِهَا فِي التَّصْغِيرِ .

وَأَمَّا " طَالِقٌ " فَوصفٌ لمؤنثٍ حقيقى ، أَمَّا عِنْدَ سِيَبُويهِ فَإِنَّهَا صِفَةٌ لِمَذْكَرٍ (١)  
عَامٌّ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْمؤنثِ ، وَإِذَا قَالَ : " أَنْتِ طَالِقٌ " فَكَانَهُ قَالَ : أَنْتِ شَيْءٌ طَالِقٌ ، أَوْ إِنْسَانٌ طَالِقٌ ، وَكَذَلِكَ " حَائِضٌ ، وَطَامِثٌ " .  
وَأَمَّا الْخَلِيلُ فَيَرى أَنَّهُ مِنْ أَبْنِيَةِ النَّسَبِ كَقَوْلِهِمْ : " لِأَبْنٍ ، وَتَامِرٌ " ؛ لِأَنَّهُ غَيْرُ جَارٍ عَلَى الْفِعْلِ (٢) ، أَيْ : لَيْسَ مِنْ فِعْلِهَا كَقَوْلِكَ : قَامَتْ فِيهِ قَائِمَةٌ ؛ لِأَنَّ الطَّلَاقَ يَقَعُ عَلَيْهَا مِنْ فِعْلِ غَيْرِهَا ، وَكَذَلِكَ " الْحَيْضُ ، وَالطَّمْثُ " ، وَلَوْ أُجْرُوهُ عَلَى الْفِعْلِ لَقَالُوا : " طَالِقَةٌ ، وَطَامِثَةٌ ، وَحَائِضَةٌ " ، فَإِذَا قَالَ : " أَنْتِ طَالِقٌ " فَالْمَعْنَى : أَنْتِ ذَاتُ طَلَاقٍ ، أَيْ : صَاحِبَةٌ طَلَاقٍ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ﴾ (٣) فَإِنَّهُ أَجْرَاهُ عَلَى الْفِعْلِ ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَقَالَ : مُرْضِعٌ ، أَيْ : ذَاتُ إِرْضَاعٍ .

(١) سقط من (ف) .

(٢) انظر رأى سيبويه وشيخه الخليل فى الكتاب ٣ / ٢٨٢ .

(٣) سورة الحج ٢ .

وَأَمَّا "جَيْئَلٌ" فَعَلَّمٌ عَلَى الضَّبْعِ ، وَ "الرَّخِيلُ" وَلِدُ الضَّائِنِ الْأَنْثَى ،  
وَالذَّكْرُ "أَحْمَلٌ" ، وَجَمَعُهَا "رُخَالٌ" بِضَمِّ الرَّاءِ (١) كَمَا قَالُوا : "تُوَامٌ" فِي  
جَمْعِ "تُوَامٍ" .

وَ "الْحَائِلُ" النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ فِي تِلْكَ السَّنَةِ .

وَ "الْمُطْفِلُ" ذَاتُ الطُّفْلِ ، وَهِيَ صِفَةٌ لِمُوْنِثٍ وَليْسَتْ بِجَارِيَةٍ عَلَى  
الْفِعْلِ ، فَهِيَ مِثْلُ "طَالِقٍ" عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْمَذْهَبِينَ .

وَضْرِبُهُ الثَّانِي لَهُ عَلَامَةٌ	قَالَهَا كَالمرأة وَالغَلَامَه
وَالْألفُ الْمُقْصُورُ وَذُنُّ فُعْلَى	كَمِثْلِ سُلْمَى وَمِثَالِ فُضْلَى
وَمِثْلُ قُصُوَى وَمِثَالِ أُخْرَى	وَوِذْنُ فُعْلَى فِي مِثَالِ سَكْرَى
وَالْألفُ الْمَمْدُودُ كَالْحَمْرَاءِ	وَنُفْسَاءِ قَسٍ عَلَيْهَا الْجَائِي

يُرِيدُ الصَّنْفَ الثَّانِي مِنَ الْمُؤْنِثِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي تَأْنِيثُهُ بِعَلَامَةٍ ظَاهِرَةٍ ، وَقَدْ ٢١٢ب  
ذَكَرَ لَهُ عَلَامَتَيْنِ وَهِيَ التَّاءُ ، وَالْألفُ الْمُقْصُورَةُ وَالْمَمْدُودَةُ .

وَبِالْجُمْلَةِ فَالْعَلَامَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي غَيْرِ الْحَقِيقِيِّ مِثْلُهَا يَكُونُ فِي الْحَقِيقِيِّ  
مَا خَلَا النُّونَ ؛ فَإِنَّهَا ضَمِيرُ الْجَمَاعَةِ نَحْوُ : النِّسَاءُ قُمْنَ ، وَتَأْنِيثُ الْجَمَاعَةِ غَيْرُ  
حَقِيقِيٍّ ، وَإِنْ كَانَ تَأْنِيثُ الْمَفْرَدِ مِنْهَا (٢) حَقِيقِيًّا .

(١) وَقِيلَ بِكسْرِهَا أَيْضاً ، وَاسْتَعْرَبَ ابْنُ الْخَبَّازِ ضَمَّ الرَّاءِ فِي جَمْعِهَا ، وَانظُرِ اللِّسَانَ فِي (رَخِلَ) .

(٢) فِي (ف) "مِنْهُ"

قوله " المرأة " مثال للضرب المؤنث بالتاء من الحقيقي ، و " الغلام " تأنيث  
" الغلام " ، قال الشاعر :

ومركضة صريحي أبوها تهان لها الغلام والغلام (١)

وقال (٢) : شيخ ( وشيخة ) ، قال عبيد :

كأنها ( ٣ ) شيخة رقوب (٤).

وقال (٢) : رجل ورجلة

قوله : والألف المقصور " يريد العلامة الثانية للحقيقي .

قوله : " سلمى " بضم السين ، اسم امرأة ، ومنه زهير بن أبي سلمى وهو

كنية أبيه (٥) ، ولاتضم السين إلا في هذه الكنية .

وأما " فضلى " فتأنيث " الأفضل " أفعل التفضيل ، وحقها أن تستعمل

بالألف واللام أو الإضافة ، وإنما لم يدخل عليها الألف واللام فى

---

(١) قائل البيت أوس بن غلفاء الهجيمى يصف فرساً .

انظر التكملة ١٢٠ ، والأمالى الشجرية ٢ / ٢٨٧ ، وابن يعيش ٥ / ٩٧ ، وإيضاح شواهد

الإيضاح ٦١٣ ، بالمخصص ٨ / ٣٦ ، واللسان فى " صرح " و " ركض "

ويروى " مركضة " - بضم الميم وكسر الكاف ، أى الذى يركض ولدها فى بطنها . ويروى بكسر

الميم وفتح الكاف ومعناه السريعة ، كأنه جعلها آلة للسير . صريحي : شريف ، والياء فيه لتأكيد

الصفة لا للنسب ، والصواب عند ابن برى فى التنبيه ( صرح ) رفع " مركضة " .

(٢) هكذا ، والأولى " قالوا " . (٣) سقط فى (ف) .

(٤) هذا عجز بين لعبيد بن الأبرص ، وصدره باتت على إرم رابثة .

ينظر ديوانه ١٨ ، والتكملة ١٢٠ ، وإيضاح شواهد الإيضاح ٦٠٨ .

(٥) واسمه ربيعة عن شرح ابن الخباز لوحة ١١٣ .



الأرجوزة ؛ لأنها لم يستعملها مركبةً ؛ أي : لم يُخبر عنها ، ولأنها لو استعملها مركبةً أي : في الإسناد لم يكن بُدُّ من الألف واللام (١) .

و " القُصوى " تَأْنِيثُ " الأَقْصَى " ؛ فَإِنْ جَعَلْتَهَا اسْمًا ( فالْقُصَيَا بالياءِ (٢) ) بِمَعْنَى الْقَاصِيَةِ الْبَعِيدَةِ كَالدُّنْيَا بِمَعْنَى الدَّانِيَةِ الْقَرِيبَةِ .

و " أُخْرَى " تَأْنِيثُ " آخِر " كَالْفُضْلَى كَقَوْلِكَ : " مَرَرْتُ بِبَهْنِدٍ وَبِالْمَرْأَةِ الْآخِرَى " .

وَهَذِهِ الصِّفَاتُ إِنْ كَانَ تَأْنِيثُ مَوْصُوفِهَا حَقِيقِيًّا فَتَأْنِيثُهَا حَقِيقِيٌّ وَإِلَّا فَهِيَ مِنَ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ .

وَأَمَّا " سَكْرَى " فَمَوْئِثٌ " سَكْرَانٌ " ، وَ " الْحَمْرَاءُ " تَأْنِيثُهُ بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ نَحْوُ " مَرَرْتُ بِبَهْنِدِ الْحَمْرَاءِ وَبِالْمَرْأَةِ الْبَيْضَاءِ " (٣)

وَأَمَّا " النَّفْسَاءُ " فَوَزْنُهَا " فُعْلَاءٌ " ، بَضْمُ الْفَاءِ وَفَتْحُ الْعَيْنِ ، وَهِيَ صِفَةٌ خَاصَّةٌ بِالْمَوْئِثِ الْحَقِيقِيِّ ؛ لِأَنَّ النَّفْسَاءَ هِيَ الَّتِي وَضَعَتْ وَوَلَدًا ، وَسُمِّيَتْ نَفْسَاءً ؛ إِمَّا لِأَنَّهَا خَرَجَ مِنْهَا نَفْسٌ ، أَوْ لِأَنَّهُ مِنَ التَّنْفِيسِ وَهُوَ الْإِتْسَاعُ ، وَجَمْعُهَا " نَفْسَاوَاتٌ " ، وَحِكْيٌ " نَفَّاسٌ " بِضْمِ النَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ (٤) .

قَوْلُهُ : " قَسُّ عَلَيْهِ الْجَائِي " يُرِيدُ قَسَّ عَلَى مَا ذَكَرْتُ مَا جَاءَ مِنْهُ وَلَمْ أَدْكُرْهُ .

(١) هذا التعليل من الشارح رد على ابن الخباز الذي يقول : " وذكره إياها بغير لام خطأ " لوحة ١١٤ (باريس) .

(٢) في الأصل " للقضايا " وفي (ف) " للقضايا بالياء " ، والصواب ما أثبتته .

(٣) وقيل : الأجود أن يمثل الناظم في هذا القسم بمثل الحولاء ، والعوراء ؛ لأن قوله " كالحمراء " - بوزن - الفعلاء - صفة مشتركة بين الحقيقي وغير الحقيقي فيقال : امرأة حمراء ، وحلة حمراء .

عن شرح ابن القواس ١٢٤٧ .

(٤) انظر اللسان في " نفس " فقد حكاها ابن منظور عن اللحياني .

## " النسب "

القول في النسبة وهي ياءٌ زائدة تغزى بها الأسماءُ  
إلى قبيلٍ أو أبٍ أو لبلدٍ أو لصناعةٍ وياؤه تُشدُّ

يُقالُ : نسبةٌ - بكسرِ النونِ - ، ونُسبَةٌ - بضمِّها - بمعنَى الإضافة (١) ،  
وسببويه يُعبِّرُ عَنْهُ بِبَابِ الإضافة (٢) ؛ لأنَّ الغرضَ من النسبة تَخْصِصُ  
المنسُوبِ وتَمييزُهُ ( بالمنسُوبِ إليه مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ تِلْكَ القَبِيلَةِ كَتَخْصِصِ المضافِ  
وتَمييزِهِ ) ( ٣ ) عَنْ غَيْرِهِ بالمُضافِ إِلَيْهِ ، لَكِنَّ النِّسْبَ إِضافةً مَعكُوسَةً ؛ فَإِنَّ  
المُضافَ إِلَيْهِ مُقدِّمٌ عَلَى المُضافِ ، فَإِذَا قُلْتَ : " تَمِيمِيٌّ " فَ" تَمِيمٌ " هُوَ المنسُوبُ  
إِلَيْهِ ، وَالْيَاءُ المَشْدُودَةُ قائِمةٌ مَقامَ المنسُوبِ إِلَى " تَمِيمٍ " ، فالْمُضافُ إِلَيْهِ ( فِي  
النِّسْبِ مُقدِّمٌ ) ( ٤ ) كَمَا تَرَى .

قوله : " وهي ياءٌ " يعنى علامتها ياءٌ ، واحترز بقوله : " زائدة " : عن ياء  
المتكلم ، وعن ياء المنقوص ، أو عن ياء " حي " ؛ فإنها ليست زائدة .

قوله : " تغزى بها الأسماءُ " ليخرج منه مثل " كُرسي ، وعارية " ؛ فإنها ٢١٣  
ياءٌ زائدة في آخر الاسم لكن لا تغزى بها الأسماءُ ، أي : لا يُنسبُ (٥) بها  
إلى شيءٍ .

(١) ينظر اللسان في " نسب " .

(٢) قال سيبويه ٣ / ٣٣٥ : " هذا باب الإضافة وهو باب النسبة " .

(٣) سقط في (ف) .

(٤) في (ف) " مقدم في النسب " .

(٥) في (ف) " لايناسب " .

وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ : " الْأَسْمَاءُ " عَنِ الْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ ؛ فَإِنَّ النَّسْبَةَ لَا مَدْخَلَ لَهَا فِيهَا ؛ لِأَنَّ النَّسْبَ بِمَعْنَى الْإِضَافَةِ لِإِفَادَتِهَا التَّخْصِصَ ، وَالْأَفْعَالُ وَالْحُرُوفُ لَا تَقْبَلُ ذَلِكَ ، وَبَيَانُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

قَوْلُهُ : " إِلَى قَبِيلٍ أَوْ أَبٍ أَوْ لِبَلَدٍ " بَيَانٌ لِمَا يُعْزَى إِلَيْهِ الْأَسْمَاءُ ، أَيْ : احْتَرَزَ بِهَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنِ النَّسْبِ عَلَى " فَعَالٍ نَحْوُ " بَرَّازٍ " ، وَعَطَّارٍ " وَعَنْ مَا كَانَ بِمَعْنَى " نِي " - كَذِي [ مَالٍ ] أَيْ : صَاحِبُهُ - نَحْوُ " لَابِنٍ " أَيْ : ذُو لَبْنٍ وَ" تَامِرٍ : أَيْ : ذُو تَمْرٍ (١) ، فَهِيَ كَطَالِقٍ (٢) ، بِمَعْنَى ذَاتِ طَلَاقٍ .

مِثَالُ النَّسْبِ إِلَى الْقَبِيلِ " عَرَبِيٌّ ، وَعَجْمِيٌّ ، وَمَجُوسِيٌّ " ، وَمِثَالُ النَّسْبِ إِلَى الْأَبِ " أَسَدِيٌّ " ، وَإِلَى الْبَلَدِ " كُوفِيٌّ " ، وَمِثَالُ الصَّنَاعَةِ " إِبْرِيٌّ " لِصَانِعِ الْإِبْرِ ، أَوْ بَائِعِهَا .

قَوْلُهُ : " وَيَاوُهُ تُشَدُّ " يَعْنِي تُشَدُّ لِنَتَقَوَّى بِالتَّشْدِيدِ عَلَى تَحْمَلِ الْحَرَكَاتِ ، وَلِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ خَفِيفَةً لَأَشْبَهَتْ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ وَلَا سْتَنْقَلَتِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَيْهَا ، فَيَلْزِمُهَا السُّكُونُ رَفْعًا وَجَرًّا ، وَإِذَا سَكَتَتْ وَجَبَ حَذْفُهَا إِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ كَالْتَّوَيْنِ وَغَيْرِهِ . وَإِنَّمَا زِيدَتْ " الْيَاءُ " دُونَ غَيْرِهَا ؛ لِأَنَّ أَوْلَى مَا زِيدَ حُرُوفُ الْمَدِّ ، فَلَوْ زِيدَتْ الْأَلْفُ لَمْنَعَتْ مِنْ ظُهُورِ الْإِعْرَابِ (٣) ، وَلَوْ زِيدَتْ الْوَاوُ لَتَقَلَّتْ ؛ إِذْ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ اسْمٌ آخَرُهُ وَأَوْ قَبْلُهَا ضَمَّةٌ لَازِمَةٌ ؛ وَلِأَنَّهُمْ قَدَّ رَفَضُوا ذَلِكَ فِي الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةِ فَمَا ظَنُّكَ بِهَا زَائِدَةٌ ؟ فَتَعَيَّنَتْ الْيَاءُ .

(١) فرق ابن القواس بين " فَعَالٍ " و " فاعل " فقال : " والفرق بينهما : أن ( فَعَالًا ) - لمبالغته -

موضوع لما يكون صنعة وعلاجاً ، و ( فاعل ) موضوع لمن يلبس الشيء من غير دلالة على

مبالغة" انظر شرح ابن القواس ١٢٥٠ .

(٢) في عدم جريانه على الفعل .

(٣) أى : يصير الاسم مقصوراً فيمتنع من ظهور الإعراب ، انظر ابن يعيش ١٤٢ / ٥ .

وَقَبْلَهُ كَسْرٌ كَزَيْدِي النَّسَبِ      وَحَذَفُ كُلِّ تَاءٍ (١) تَائِيثٌ وَجِبُّ  
لشَبِّهِ بَيْنَهُمَا وَهَرَبُوا      مِنْ جَمْعِ تَائِيثَيْنِ فِي اسْمٍ يُنْسَبُ

وَإِنَّمَا كَسَرُوا مَا قَبْلَ يَاءِ النَّسَبِ لِتَجَانُسِهَا ، وَلِأَنَّهَا مَدَّةٌ سَاكِنَةٌ فَوَجِبَ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهَا مِنْ جِنْسِهَا ، وَإِنَّمَا ضُوعِفَتْ خَوْفَ اللَّبْسِ ، وَلِأَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الْيَاءُ الْأُولَى سَاكِنَةً وَجِبَّ تَحْرِيكُ مَا قَبْلَهَا ؛ لِأَجْلِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالْمَثْنَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، وَالضَّمُّ ثَقِيلٌ فَتَعَيَّنَ الْكَسْرُ .

وَيَاءُ النَّسَبِ حَرْفٌ كَتَاءُ التَّائِيثِ ، وَهِيَ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ اسْمٌ (٢) فِي مَوْضِعِ جَرٍّ بِإِضَافَةِ الْأَوَّلِ إِلَيْهَا ، وَاحْتَجُّوا بِمَا يُحْكَى عَنِ الْعَرَبِ : " رَأَيْتُ النَّيْمِيَّ تَيْمَ عَدِيٍّ بَجْرٍ " تَيْمٌ " الثَّانِي عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْيَاءِ فِي " النَّيْمِيَّ " وَلَا يَصِحُّ إِبْدَالُ الْأِسْمِ مِنَ الْحَرْفِ ، وَالثَّانِي اسْمٌ بِاتِّفَاقٍ ، فَوَجِبَ أَنْ تَكُونَ الْيَاءُ اسْمًا ، لِيَصِحَّ إِبْدَالُ الْأِسْمِ مِنْهَا ، وَهَذَا فَاسِدٌ لِأُمُورٍ :

مِنْهَا : أَنَّ الْأَوَّلَ مُعْرَفٌ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ فَلَا تَصِحُّ إِضَافَتُهُ إِلَّا إِذَا كَانَ اسْمًا

فَاعِلٍ .

وَمِنْهَا : أَنَّ هَذِهِ الْيَاءَ لَوْ كَانَ لَهَا مَوْضِعٌ مِنَ الْإِعْرَابِ لَمَا ظَهَرَ فِيهَا إِعْرَابٌ

الْإِسْمِ الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ .

وَأَمَّا جَرُّ " تَيْمٍ " الثَّانِي فِيمَا حَكَوهُ فَمَجْرُورٌ بِإِضَافَةِ اسْمٍ مُحذُوفٍ إِلَيْهِ

كَأَنَّهُ قَالَ : صَاحِبِ تَيْمٍ عَدِيٍّ ؛ ( لِأَنَّهُ الْمُنْسُوبُ " فَحَذَفَ الْمُضَافُ " (٣) وَبَقِيَ

الْمُضَافُ إِلَيْهِ ) (٤) عَلَى جَرِّهِ لِإِدْلَالَةِ النَّسَبِ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ الْمُنْسُوبَ إِلَى " تَيْمٍ "

يَكُونُ مِنْ أَصْحَابِهِ .

(١) فِي " هَاءٍ " ، وَهِيَ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

(٢) انظُرْ ابْنَ يَعِيشَ ٥ / ١٤٢ ، وَشَرَحَ ابْنَ الْقَوَاسِ ٢ / ١٢٤٨ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الصَّغِيرَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَكَانَ فِي ( ف ) هَكَذَا " لِأَنَّ الْمُنْسُوبَ بَاقٍ ، فَحَذَفَ

الْمُضَافَ إِلَيْهِ " ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أُثْبِتَ .

(٤) " وَبَقِيَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ " سَقَطَ مِنْ ( ف ) .

وَانظُرْ قَوْلَ الْعَرَبِ فِي التَّكْمَلَةِ ٥٠ ، وَابْنَ يَعِيشَ ٥ / ١٤٢ .

قوله : " وَقَبْلَهُ كَسْرٌ " يُرِيدُ وَقَبْلَ الْيَاءِ .

قوله : " كَزَيْدِي النَّسْبُ " احْتَرَزَ بِالنَّسْبِ عَنِ جَمْعِ السَّلَامَةِ الْمُضَافِ إِلَى

يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ؛ فَإِنَّ لَفْظَهُ كَلْفَظِ الْمُنْسُوبِ فِي الْوَقْفِ .

وَإِنَّمَا / وَجِبَ حَذْفُ تَاءِ التَّائِيثِ فِي النَّسْبِ لِمَا ذَكَرَهُ وَقَدْ عُلِّلَ الْحَذْفَ ٢١٣ب

بأمرين :

أحدهما قوله : لَشَبَهَ بَيْنَهُمَا " وَوَجَّهَ الشَّبَهَ بَيْنَهُمَا أَنَّ يَاءَ النَّسْبِ تَخْلُصُ  
الوَاحِدَ مِنَ الْجِنْسِ كَمَا تَخْلُصُهُ " التَّاءُ " فَإِذَا أُرِدَتْ تَخْلِيصَ الْوَاحِدِ مِنَ " الرُّومِ  
" قُلْتَ : رُومِيٌّ ، وَمِنَ الْحَبَشِ قُلْتَ : حَبَشِيٌّ ، كَمَا إِذَا أُرِدَتْ تَخْلِيصَ الْوَاحِدِ مِنَ  
" الْحَمَامِ " قُلْتَ : حَمَامَةٌ ، وَمِنَ " التَّمْرِ " قُلْتَ : تَمْرَةٌ .

[وَالثَّانِي] (١) : الْهَرَبُ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ تَائِيثَيْنِ إِذَا نَسَبْتَ مُؤَنَّثًا إِلَى مُؤَنَّثٍ

تَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى الْكُوفَةِ : " كُوفَتِيَّةٌ " بَتَاءٍ قَبْلَ يَاءِ (٢) النَّسْبِ وَ (بَتَاءٍ أُخْرَى) (٣)

بَعْدَهَا . وَبَيَانُهُ أَنَّكَ لَوْ أَبْقَيْتَ التَّاءَ لَقُلْتَ فِي الرَّجُلِ [ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْكُوفَةِ : "

كُوفَتِيٌّ " ] (٤) وَذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : " وَهَرَبُوا مِنْ جَمْعِ تَائِيثَيْنِ " .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : " دَوَاتِي " فِي الْمُنْسُوبِ إِلَى الدَّوَاةِ فَلَحْنٌ ، وَصَوَابُهُ " ذَوَوِيٌّ " (٥) ،

وَكَذَا قَوْلُهُمْ : " ذَاتِي " صَوَابُهُ : " ذَوَوِيٌّ " (٦) .

(١) تكملة يوجبها المقام .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) في الأصل " ويأخرى " ، وانظر هذا في ابن يعيش ١٤٤ / ٥ .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) انظر درة الغواص ١١ ، وتقويم اللسان لابن الجوزي ١٠٦ .

(٦) انظر التكملة ٥٣

وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا لَوْ ثَبَتَتْ لَفَسَدَ الْمَعْنَى بِثَبَاتِهَا ؛ لِأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ اسْمًا  
مَذْكُورًا إِلَى اسْمٍ مُؤَنَّثٍ انْتَقَلَ مَدْلُولُ الْأِسْمِ الْمُؤَنَّثِ إِلَى الْمُنْسُوبِ الْمَذْكُورِ فَتَقُولُ فِي  
الْبَصْرَةِ : بَصْرِي ، فَلَوْ أَبْقَيْتَ الْهَاءَ لَبْقَيْتَ فِي صِفَةِ الْمَذْكُورِ .

وَفِي الثَّلَاثِي إِذَا نَسَبْنَا      إِلَى مِثَالٍ "فَعِلٌ" فَتَحْتَا  
أَوْسَطُهُ قُلْ : نَمْرِي ثُمَّ قَسْ      نُكْرَ أَوْ أَنْتَ لَيْسَ يَنْعَكِسُ  
وَأَكْسَرُ إِذَا زَادَ كَتَلْبِي      وَزَيْرِجِي وَقُدْعَمَلِي

احترز بقوله "الثلاثي" عن الرباعي .

قوله : "إلى مثال فعل" يعنى بكسر العين ، واحترز به عن المضموم  
العين كـ "عَضِدٌ" ، ومفتوحها كـ "فَرَسٌ" ، وساكنها كـ "فَلْسٌ" ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ  
لَا تُغَيِّرُ حَرَكَتَهُ وَلَا سُكُونَهُ؛ لِخَالَفَتْهُ الْكُسْرَةُ وَكَوْنِهِ (١) مِنْ غَيْرِ جِنْسِهَا .  
قوله "فَتَحْتَا" يعنى تجعل مكان كسرة (٢) العين فتحة .

قوله : "أوسطه" بيان لموضع التغيير .

قوله : "نمري" (٣) مثال لمكسور العين الذى تبدل كسرته فتحة ، وإنما  
فتحوا العين المكسورة ، لأنهم لو أبقوا عين الكلمة مكسورةً ولأمها مكسورةً  
لتوالت كسرتان وبعدهما ياء أن كل واحدةٍ منهما فى قوةٍ كسرتين فتتوالى ست  
كسراتٍ مع قلةٍ حروفِ الكلمةِ وليس فيها حرفٌ غير مكسورٍ إلا أولها ، ولما  
يلزم (٤) من استغراق حروفِ الكلمةِ بالكسراتِ فى المكسورِ الفاءِ نحو "إيل" ،

(١) فى النسختين "وكونها" وصوابه ما أثبت .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) فى النسختين "نمري" ، وصوابه ما أثبت .

(٤) فى النسختين "ولما لم يلزم" والواجب إسقاط (لم) .

فَوَجِبَ الْفَتْحُ لِمَا ذَكَرْنَا . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : " الصَّعِقُ " ففِي النَّسْبِ إِلَيْهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ :  
 كَسْرُ الصَّادِ وَالْعَيْنِ ، وَفَتْحُ الْعَيْنِ وَكَسْرُ الصَّادِ ، وَفَتْحُهُمَا ، أَمَّا كَسْرُ الصَّادِ  
 فَاتِّبَاعُ لِلْعَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ حَلَقٌ كَمَا كَسْرُ النَّوْنِ فِي " نَعِمَ " إِتِّبَاعاً لِكَسْرَةِ  
 الْعَيْنِ ، فَلَمَّا كُسِرَ الصَّادُ لِأَجْلِ الْعَيْنِ امْتَنَعَ فَتْحُ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ كَسَرُوا لِأَجْلِهَا  
 حَرْفًا آخَرَ ، فَصَارَتْ كَسْرَةُ الْعَيْنِ لِأَجْلِ الصَّادِ ، كَمَا أَنَّ كَسْرَ الصَّادِ لِأَجْلِ  
 الْعَيْنِ ، وَلَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا بِـ " ضَرْبٍ " - فِعْلٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ - لَقُلْتَ : ضَرْبِي ،  
 " بِإِبْدَالِ كَسْرَةِ الرَّاءِ فَتْحَةً .  
 قَوْلُهُ :

ذَكَرَ أَوْ أُتِّتَ لَيْسَ يَنْعَكِسُ

يَعْنِي أَنَّهُ يَجِبُ إِبْدَالُ كَسْرَةِ الْعَيْنِ فَتْحَةً فِي الثَّلَاثِيَّ مَذْكَرًا كَانَ أَوْ مُؤنَّثًا لَا  
 يَخْتَلِفُ الْحُكْمُ فِيهِ ، وَمِثَالُ الْمُؤنَّثِ قَوْلُكَ فِي النَّسْبِ إِلَى " شَقْرَةَ " : " شَقْرِيُّ " .  
 وَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ ، وَيُقَالُ : " أَرْضُ شَقْرَةَ " أَي : ذَاتُ أَزْهَارٍ مُخْتَلِفَةٍ .  
 / قَوْلُهُ : " وَاكْسُرْ إِذَا زَادَ " يَعْنِي عَلَى الثَّلَاثَةِ .

٢١٤

قَوْلُهُ " كَتَغَلْبِي " مِثَالٌ لِلزَّائِدِ عَلَى الثَّلَاثَةِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ " زِبْرَجِيُّ " .  
 وَمَعْنَى قَوْلِهِ " وَاكْسُرْ إِذَا زَادَ " يَرِيدُ أَقْرَبَ الْكَسْرَةِ ، وَلَمْ يَرِدْ أَنَّكَ تَكْسِرُ مَا  
 لَيْسَ بِمَكْسُورٍ فِي عَيْنِهِ (١) وَلَا تَبْدُلُهَا ، وَهُوَ الْمُخْتَارُ فِيمَا كَانَ ثَانِيَهُ سَاكِنًا  
 كَتَغَلْبِي ، وَزِبْرَجِيُّ ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ قَدْ قَوِيَتْ بِكَثْرَةِ حُرُوفِهَا لِتَخَلُّلِ الْحَرْفِ السَّاكِنِ  
 بَيْنَ حُرُوفِهَا وَهُوَ الثَّانِي ، وَلِأَنَّ التَّغْيِيرَ خِلَافَ الْأَصْلِ ، وَلِأَنَّ وُضْعَ [حَرَكَة] (٢)  
 مَوْضِعَ حَرَكَةٍ لَا يَحْصُلُ بِهِ خِفَةٌ مَعَ كَثْرَةِ الْحُرُوفِ .

(١) فِي الْأَصْلِ غَيْرُ وَاضِحٍ ، وَالزَّبْرَجُ : الزَّيْنَةُ ، أَوْ الذَّهَبُ .

(٢) تَكْمَلَةٌ يَلْتَمَسُ بِهَا الْكَلَامُ .

ومن العرب من يفتح العين في الرباعي؛ لأنه لما سكن ثاني الكلمة صار كأنه موقوف عليه (١) وما بعده كأنه مبتدأ به ومنفصل مما قبله .

قوله : " وَقَدْعَمَلِي " مثال لما زاد على الثلاثة بحرفين ، وهو متفق على بقاء كسرتيه ؛ لكثرة حروفه بكونه خماسياً ، وكذلك إذا تحرك الحرف الثاني من الرباعي نحو " علبط " فهو متفق على بقاءه مكسور العين (٢) .

تَحْذِفُ حَرْفَ اللَّيْنِ كَالْفَعِيلَةِ	وَمِنْ (٣) فَعِيلَةٍ مَعَ الْفِعُولَةِ
قُرَيْظَةٌ شَنْوَةٌ حَنِيفَةٌ	مِثْلُهَا (٤) ثَلَاثَةٌ مَعْرُوفَةٌ
أَوْسَطُهُ كَشَقْرِيٍّ وَأَضِحَا	تَقُولُ مِنْهَا : حَنْفِيٌّ فَاتِحَا
فَامْنَعُهُمَا الْحَذْفَ وَقُلْ مُمْتَلَاً	إِلَّا مُضَاعَفَاً أَوْ الْمُعْلَلَاً
كَذَا حَوَيْزِيٍّ إِلَى حَوَيْزَةٍ	يُعَزِي عَزِيزِيٍّ إِلَى عَزِيزَةٍ
تَحْذِفُ وَقُلْ : هَذَا قُرَيْشِيُّ الْوَلَا	فَإِنْ خَلَتْ مِنْ تَاءٍ (٥) تَأْنِيثٌ فَلَا

قوله : " وَمِنْ فَعِيلَةٍ بِضَمِّ الْفَاءِ كَقُرَيْظَةٍ .

قوله : " مَعَ الْفِعُولَةِ كَشَنْوَةٍ .

قوله : " تَحْذِفُ حَرْفَ اللَّيْنِ كَالْفَعِيلَةِ " من " فَعِيلَةٍ « المضمومة الفاء .

قوله : " كَالْفَعِيلَةِ " (٦) يريد كما تحذف الياء (٧) من " حَنِيفَةٌ " فتقول في

(١) في النسختين "موقوفاً" بالنصب ، والصواب ما أثبت .

(٢) فنقول فيه : " علبطي " ، والقذعمل : الشيء ، وقيل الضخم من الإبل .

(٣) في الأصل " ومع " .

(٤) في الأصل " ومثلها " بزيادة الواو .

(٥) (ف) " هاء " .

(٦) سقط في (ف) .

(٧) (ف) " الفاء " خطأ .



النَّسَبِ إِلَى "قُرَيْظَةَ" : "قُرَظِيٌّ" فَتَحْذَفُ تَاءُ التَّائِيثِ لِأَجْلِ يَاءِ النَّسَبِ ، ثُمَّ تَحْذَفُ الْيَاءُ السَّاكِنَةُ الَّتِي هِيَ حَرْفُ اللَّيْنِ ، إِمَّا لِلْفَرْقِ بَيْنَ النَّسَبِ إِلَى "فَعِيلٍ" فِي الْمَذْكَرِ ، وَ "فَعِيلَةٍ" فِي الْمؤنثِ ، وَإِمَّا لِأَنَّكَ لَمَّا (١) حَذَفْتَ تَاءَ التَّائِيثِ مِنْهَا لِأَجْلِ النَّسَبِ كَانَ الْحَذْفُ الْأَوَّلُ مُؤَنِّسًا بِالْحَذْفِ الثَّانِي .

كَذَلِكَ (٢) الْوَاوُ فِي "فَعُولَةٍ" [ تَقُولُ فِي ] (٣) "شَنُوءَةٍ" : "شَنِيٌّ" مِثْلَ "شَفْهِيٍّ" لِلْفَرْقِ بَيْنَ "فَعُولٍ" فِي الْمَذْكَرِ ، وَ "فَعُولَةٍ" فِي الْمؤنثِ ، وَكَانَ الْمؤنثُ أَوْلَى بِالْحَذْفِ (٤) ؛ لِثِقَلِ التَّائِيثِ ، وَتَقُولُ فِي "رَكُوبَةٍ" : "رَكِبِيٌّ" بِحَذْفِ الْوَاوِ ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ (٥) لَا يَحْذَفُ الْوَاوَ مِنْ "فَعُولَةٍ" وَيَحْذَفُ الْيَاءَ مِنْ "فَعِيلَةٍ" فَيَقُولُ : "حَنْفِيٌّ" كَمَا يَحْذَفُ الْيَاءَ مِنْ "عَدِيٍّ" يَقُولُ : "عَدَوِيٌّ" . وَلَا يَحْذَفُونَ الْوَاوَ مِنْ "عَدُوٍّ" بَلْ يَقْرُونَهَا عَلَى حَالَتِهَا وَيَقُولُونَ "عَدَوِيٌّ" فَيَقْرُونَ الْوَاوَ كَمَا يَقْرُونَ الضَّمَّةَ فِي "عَضُدِيٍّ" . وَتُحْذَفُ الْيَاءُ كَمَا تُحْذَفُ الْكِسْرَةُ مِنْ "نَمْرِيٍّ" . وَمَذْهَبُ أَبِي الْعَبَّاسِ قَوِيٌّ فِي الْقِيَاسِ ، وَالنَّصُّ مَعَ سَيَّبُوهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ "شَنِيٌّ" (٦) وَهُوَ نَصٌّ فِي مَحَلِّ النِّزَاعِ .

قَوْلُهُ : "تَقُولُ مِنْهَا حَنْفِيٌّ فَاتِحًا أَوْسَطَهُ" يَعْنِي أَنَّكَ لَمَّا حَذَفْتَ الْيَاءَ مِنْ "حَنْفِيَّةٍ" بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ التَّائِيثِ بَقِيَتِ الْكَلِمَةُ / « حَنْفٌ » بِكَسْرِ الثَّانِي فَصَارَ ٢١٤ب/ مِثْلَ "نَمْرٍ ، وَشَقْرٍ" بِكَسْرِ الثَّانِي فَأَبْدَلْتَ مِنْ كَسْرَتِهِ فَتْحَةً كَمَا فَعَلْتَ فِي "نَمْرِيٍّ ، وَشَقْرِيٍّ" (٥)

(١) سقط من (ف)

(٢) (ف) « وكذلك » .

(٣) سقط من الأصل

(٤) في الأصل "من الحذف".

(٥) انظر : شرح الشافية ٢/ ٢٣ ، وابن يعيش ٥/ ١٤٧ .

(٦) انظر الكتاب ٣/ ٣٣٩ .

قوله: "واضحاً" يريد أنه بعد حذف الياء صار ثلاثياً مكسوراً العين كَشَقْرَةَ (١)، ففتحت أوسطه وذلك فيه واضح، أي: ظاهر.

وإذا حذفَت الواو من "فعولة" نحو "شَنُوءَةٌ" فتبدل ضمة النون فتحةً كما أبدلت من كسرة (٢) الثاني من "نَمْرِي" فتحةً.

قوله: "إلا مضاعفاً أو المعللاً" هو استثناء مما ثالثه حرف لين.

قوله: "فامنعهما الحذف" يريد المضاعف (٣) والمُعْتَلَّ العين ولا يجوز حذف الياء؛ لأنك لو حذفت الياء من "عزيزة" لاجتمع المتلآن وذلك مستثقل، فأبقوا الياء لتفصل بين المثلين، تقول في "شديدة": "شديدي"، ولو حذفت الياء لقلت: "شديدي، وعززي" فيثقل اجتماع المثلين.

وكذلك (٤) "حويزة" اسم قبيلة، فلو حذفت الياء لبقيت الواو متحركة وما قبلها فتحة فيجب قلبها ألفاً فتصير "حازي" فيلتبس بباب ما قلبت عينه ألفاً بما ليس بعده مدة، وإن تركوها بحالها لزم مخالفة القاعدة، فوجب بقاء الياء؛ لأنها لسكونها تمنع من قلب الواو التي قبلها ألفاً.

قوله:

فإن خلت من تاء تأنيث فلا تحذف

يعنى لا تحذف الياء؛ لزوال الثقل بزوال التأنيث، فتقول في النسب إلى "قريش": "قريشي" بإثبات الياء في الأصح، وقالوا في «عميرة كلب»: عميري (٥) فلم يحذفوا الياء مع كون الاسم مؤنثاً، وهو شأن.

(١) (ف) "كشقر"، وهي اسم قبيلة.

(٢) (ف) "كسر".

(٣) في النسختين "للمضاعف".

(٤) في الأصل "وذلك".

(٥) انظر الكتاب ٣/ ٢٣٩، وابن يعيش ٦/ ١١ - ١٣.

وإن يكن تائيته بالالفِ مقصورةً فإن نسبتَ فاحذفِ

ألفها كالهاءِ قل: حُبلي وإن مددت قلت: صحرأوي

لما ذكر أنه يجب حذف كل تاء تائيث أخذ في بيان التائيث، فإن كان

التائيث بالالفِ المقصورة فالحذف واجب في البعض على تفصيل

فيه، واحترز بقوله: "مقصورة" عن الممدودة.

قوله: "فإن نسبت" احترز به عن غير النسبة؛ فإنه لا حذف فيه؛ لأن

المسوغ للحذف هو النسب؛ لكثرة (١) التغيير فيه.

قوله: "فاحذف ألف كالهاء" قاس حذف الألف على حذف الهاء؛ لكونهما

للتائيث، وقد وجب الحذف في الهاء فيجب في الألف.

قوله: "قل: حُبلي" مثال لحذف الألف من "حُبلي" في النسب، وإنما

---

(١) في الأصل "والكثرة" تحريف.

حذفت لسكونها وسكون ياء النسب الأولى ، ولم يحركوها ويقلبوها وأوا للفرق  
بينها وبين الممدودة ، ولم يقلبوها ياء؛ لئلا يجتمع ثلاث ياءات .

والمقصور إذا كان رباعياً ، فإن كان ثانيه ساكناً فحذف الألف منه هو  
المختار ، ويجوز إثباتها ، وقلبها وأوا ؛ لالتقاء الساكنين تشبيهاً لها بالألف  
الأصلية نحو " مهلبى " ، كما يجوز حذف الألف من " ملهى " فى النسب  
تشبيهاً له بألف " حبلَى " .

فإن [ كَانَ ] (١) الرباعي متحرك العين وجب الحذف (٢) فتقول فى  
" جمزى " : " جمزى " : « وفي » أربى « : « أربى » .

ومنهم من يقول فى الساكن العين : « حبلوى » ؛ فيزيد ألفاً قبل ألف  
التأنيث فيصير المقصور ممدوداً ، والأجود الحذف ، والأضعف المدُّ ، وقلبُ ٢١٥ / أ  
الألف وأواً متوسط بين الأردأ والأجود . فإن كانت الألف خامسة فصاعداً  
فالحذف لا غير ، تقول فى « حبارى » : « حبارى » (٣) ، وفى « سمانى » لطير :  
سمانى .

(١) سقط من الأصل .

(٢) لتنزل الحركة منزلة الحرف الخامس ، والأربى : الداهية ، وجمار جمزى أى : سريع .

(٣) سقط فى (ف)

قوله: « وإن مَدَدتَ قُلْتَ صَحْرَاوِيٌّ » يعنى تقلب الألف التى قبلها مَدَّةً  
 وأوَّ ولم تحذف كما حذفت الألف المقصورة ؛ لأنها قد قويت بتحريكها ، وإنما  
 قُلبت ؛ لأنها لو أُقِرَّتْ هَمْزَةٌ لَوَقَعَتْ علامةُ التَّائِيثِ حَشْوًا ، فلَمَّا لم يَجُزْ حذْفُهَا ،  
 وَلَا إِبْقَاؤُهَا هَمْزَةً وَجِبَ تَغْيِيرُهَا إمَّا بِقَلْبِهَا وَأوَّ ، أَوْ يَاءً ، وَلَا يَجُوزُ قَلْبُهَا يَاءً ؛  
 لِئَلَّا يَجْتَمَعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ هِيَ وَيَاءُ النَّسَبِ ، فَتَعَيَّنَ قَلْبُهَا وَأوَّ (١) .

وَأَنَّ يَكُنْ عَلَى ثَلَاثٍ وَالْأَلْفُ      آخِرُهُ أَصْلٌ فَلَيْسَ يَنْحَذِفُ  
 تَقُولُ : هَذَا رَحَوِيٌّ مُبَدَلًا      وَإِنْ يَزِدُ كَمَلَهَوِيٌّ أَبَدَلًا  
 وَإِنْ تَشَاءُ فَاحْذِفْ وَقُلْ : مَلْهِيٌّ      وَقُلْ بِحِثْمِ الْحَذْفِ : مُصْطَفِيٌّ

لَمَّا ذَكَرَ أَلْفَ التَّائِيثِ أَخَذَ يَذْكَرُ حُكْمَ الألفِ المُنْقَلِبَةِ عَن حَرْفٍ  
 أَصْلِيٍّ ، وَهَذِهِ الألفُ - الَّتِي هُوَ بِصَدِّهَا - لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ ثَالِثَةً ، أَوْ  
 رَابِعَةً ، أَوْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا ، وَقَدْ ذَكَرَ الجَمِيعَ .

واحترز بقوله : " على ثلاث " عن كون الألف رابعة .

قوله : " والألف آخره أصل " يريد بدل أصل ، فحذف المضاف ؛ لأنها  
 قاعدة معلومة أن الألف فى الأسماء والأفعال لا تكون أصلاً بل تكون إما  
 زائدة ، أو منقلبة عن حرف أصلى .

وَأَعْلَمَ أَنَّ الألفَ فى الثَلَاثِيَّ لَا تَكُونُ زَائِدَةً ، وَلَا فَائِدَةً فى قَوْلِهِ : " أَصْلٌ "   
 اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَحْتَرِزَ عَنِ الألفِ الداخلةِ على الثَلَاثِيَّ .

قَوْلُهُ : " فَلَيْسَ يَنْحَذِفُ " يعنى الألف الثالثة التى هي لامٌ ، وإنما لم  
 تُحذف ؛ لِئَلَّا يَبْقَى الاسمُ بَعْدَ حَذْفِهَا على حَرْفَيْنِ .

قَوْلُهُ (٢) . : " هَذَا رَحَوِيٌّ مُبَدَلًا " تمثيل بالثلاثي ، ويريد بقوله : " مُبَدَلًا "

(١) بعده فى (ف) " فاعرفه " ، وهى من لوازم الشارح .

(٢) فى الأصل " تقول " .

أَنَّكَ تَبْدِلُ الْأَلْفَ فِي النَّسَبِ وَأَوَّاءٌ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْيَاءِ (١) الْأُولَى مِنْ يَاءِ  
النَّسَبِ. وَإِنَّمَا قَلِبْتَ الْأَلْفَ وَأَوَّاءٌ وَلَمْ تَرُدَّ إِلَى أَصْلِهَا؛ لِئَلَّا يَجْتَمِعَ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ .  
وَإِنَّمَا مَثَلُ بٍ " رَحَوِيٌّ " لِإِيرِيكَ أَنَّ الْوَاوَ فِي " عَصَوِيٌّ " بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ؛ لِأَنَّ  
الْأَلْفَ رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا وَهُوَ الْوَاوُ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَرَجَعَتْ أَلْفُ " رَحَى " إِلَى  
أَصْلِهَا وَهِيَ الْيَاءُ، فَلَمَّا لَمْ يَجْزُ إِقْرَارُ الْأَلْفِ وَلَمْ يَجْزُ قَلْبُهَا يَاءً تَعَيَّنَ قَلْبُهَا  
وَأَوَّاءٌ .

فَإِنْ قِيلَ : فَالْأَلْفُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ جَازَ إِقْرَارُهَا، وَهُوَ فِي  
النَّسَبِ كَذَلِكَ .

قُلْتُ : يَاءُ النَّسَبِ يَجِبُ كَسْرُ مَا قَبْلَهَا ، وَالْأَلْفُ لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ ، فَتَعَيَّنَ  
الْقَلْبُ .

قَوْلُهُ " وَإِنْ زِيدَ " يُرِيدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَتَكُونُ أَلْفُهُ رَابِعَةً .

قَوْلُهُ : " كَمَلْهُوِيٌّ " مِثَالٌ لِلرَّبَاعِيِّ .

قَوْلُهُ : " أَبْدِلًا " يَعْنِي يُبَدِّلُ مِنَ الْأَلْفِ وَأَوَّاءٌ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ لَمْ

تُرَدَّ إِلَى أَصْلِهَا ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ الرَّابِعَةَ لَا تَقْلِبُ وَأَوَّاءٌ .

قَوْلُهُ : " وَإِنْ تَشَأْ فَاحْذِفْ " يَعْنِي الْأَلْفَ ، وَلَا تُبَدِّلْهَا وَأَوَّاءٌ .

قَوْلُهُ : " فَقُلْ : مَلْهُيٌّ " تَمَثِيلٌ بِحَذْفِ الْأَلْفِ تَشْبِيهًا بِأَلْفِ " حُبْلَى " كَمَا

شَبَّهَ أَلْفَ " حُبْلَى " بِأَلْفِ " مَلْهُيٌّ " فَأَبْدَلُوها ، وَتَقُولُ فِي " مَغْزَى " : " مَغْزَىٌّ "

بِالْحَذْفِ ، وَلَيْسَ هَذَا عَلَى إِطْلَاقِهِ فِي الرَّبَاعِيِّ بَلْ (٢) فِيمَا كَانَ ثَانِيهِ سَاكِنًا ،

(١) فِي الْأَصْلِ " الْهَاءُ "

(٢) سَقَطَ فِي (ف) .

فَأَمَّا مَا كَانَ ثَانِيهِ مُتَحَرِّكًا فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا الْحَذْفُ تَقُولُ فِي "بَشَكِي" : " ٢١٥ ب  
بَشَكِي " ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ قَدْ ضَارَعَتِ الْحَرْفَ الْخَامِسَ .

قَوْلُهُ : " بِحْتَمِ الْحَذْفِ مُصْطَفِي " يَرِيدُ إِذَا كَانَتْ الْأَلْفُ خَامِسَةً فَصَاعِدًا  
وَجَبَ حَذْفُهَا مَنقَلِبَةً كَانَتْ كَالْفِ " مُصْطَفَى " أَوْ زَائِدَةً كَالْفِ " حُبَارَى " .  
وَالْأَلْفُ الثَّلَاثَةُ <sup>(١)</sup> يَلْزَمُ إِبْدَالُهَا ، وَفِي الْخَامِسَةِ فَصَاعِدًا يَجِبُ حَذْفُهَا ،  
وَفِي الرَّابِعَةِ فِيمَا ثَانِيهِ سَاكِنٌ الْأَمْرَانِ .

### وَأَلْفُ الْإِلْحَاقِ نَحْوُ أَرْطَى      تُبَدِّلُهُ وَاحِدَةً مِنْ حَبْنَطَى

الْأَلْفُ فِي " أَرْطَى " لِلْإِلْحَاقِ بِـ " جَعْفَرٍ " فَتَبْدِلُهَا وَأَوَّاءَ إِجْرَاءً لَهُ مُجْرَى  
الْأَلْفِ الْمَنقَلِبَةِ ، وَكَذَلِكَ أَلْفٌ " مِعْزَى " ؛ لِأَنَّهَا لِلْإِلْحَاقِ بِـ " دِرْهَمٍ " فَتَقُولُ :  
" مِعْزَوِي " ، وَإِنْ شِئْتَ حَذَفْتَ حَمَلًا لَهَا عَلَى أَلْفِ التَّائِيثِ ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ  
مِثْلُهَا ، فَتَقُولُ فِي الْإِبْدَالِ : " أَرْطَوِي " ، وَفِي الْحَذْفِ " أَرْطِي " ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَزِيدُ أَلْفًا لِلْمَدِّ قَبْلَ أَلْفِ الْإِلْحَاقِ فَيَقُولُ : " أَرْطَاوِي " . وَالْإِبْدَالُ فِي " أَرْطَى "  
أَحْسَنُ مِنْهُ فِي " حُبْلَى " .

قَوْلُهُ : " وَاحِدَةً مِنْ حَبْنَطَى " - وَهُوَ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ - وَالْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ بِـ  
" سَفْرَجَلٍ " - وَإِنَّمَا وَجِبَ الْحَذْفُ ؛ لِأَنَّهَا خَامِسَةٌ وَقَدْ وَجِبَ حَذْفُ الْأَصْلِيَّةِ  
خَامِسَةً فَالزَّائِدَةُ أَوْلَى ، وَحَذْفُهَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ .

وَهَمْزُ قُرَاءٍ أُصِيلُ بَاقِي      وَالْهَمْزُ نُو الْإِبْدَالِ وَالْإِلْحَاقِ  
كَهَمْزَةِ الْكَسَاءِ وَالْحَرِيَاءِ      يُنْسَبُ كَالْقُرَاءِ وَالْحَمْرَاءِ

(١) (ف) " الثانية "

قوله " وَهَمْزُ قُرَاءٍ أَصِيلٌ " يَعْنِي أَنَّهُ أَصْلٌ لَيْسَ بِزَائِدٍ ؛ لِأَنَّهُ يُوجَدُ فِي  
جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ (١) .

قَوْلُهُ " بَاقِي " يُرِيدُ أَنَّهُ ثَابِتٌ فِي النَّسَبِ لَا يُبَدَّلُ فِي اللُّغَةِ الْفَصِيحَةِ ،  
فَتَقُولُ " قُرَاءِي " بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي " وُضَاءٍ " : " وُضَائِي " .

وَاحْتَرَزْنَا بِقَوْلِنَا " قَبْلَهَا أَلْفٌ " (٢) عَنِ الْهَمْزَةِ الَّتِي لَيْسَ قَبْلَهَا أَلْفٌ نَحْوُ  
" قَارِي ، وَمُبْتَدِي " وَبِقَوْلِنَا " زَائِدَةٌ " (٣) عَنِ هَمْزَةِ " مَاءٍ " ؛ فَإِنَّ الْأَلْفَ قَبْلَهَا  
غَيْرُ زَائِدَةٍ .

وَالْهَمْزَةُ الَّتِي قَبْلَهَا أَلْفٌ زَائِدَةٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ :

أَحَدُهَا : أَصْلِيَةٌ كَقُرَاءٍ ، فَتَقْرَهُ هَمْزَتَهُ (٢) فِي النَّسَبِ .

- وَمُبَدَلَةٌ عَنِ أَصْلِ ، ففِيهَا وَجَهَانٍ ، أَقْوَاهُمَا إِقْرَارُهَا هَمْزَةً .

- وَمُحَقَّقَةٌ بِالْأَصْلِيِّ ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَيْنِ الضَّرْبَيْنِ بِقَوْلِهِ : " وَالْهَمْزُ نَوْ

الْإِبْدَالِ وَالْإِلْحَاقِ " ، ثُمَّ مَثَلُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الضَّرْبَيْنِ فَقَالَ : " كَهَمْزَةِ الْكِسَاءِ

وَالْحَرِبَاءِ " ، فَكِسَاءٌ : مَثَلٌ لِمَا هَمْزَتُهُ بَدَلٌ مِنْ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ ، وَهُوَ لَامُ الْكَلِمَةِ ،

وَالْحَرِبَاءُ : مَثَلُ الَّتِي لِلْإِلْحَاقِ فَإِنَّهَا بِإِزَاءِ السَّيْنِ مِنْ " قِرطَاسٍ " .

---

(١) سيأتي في كلام الشارح ما يفيد أنه يجب أن تكون هذه الهمزة الأصلية " قبلها ألف زائدة " وقد سقط ذلك من أصلينا .

(٢) لم يذكر في النسختين فيما سبق ، وقد أشرت إليه في الحاشية السابقة بلا فصل .

(٣) في الأصل " همزة " .



— وَزَائِدَةُ كَحَمْرَاءَ .

قَوْلُهُ " يُنْسَبُ كَالْقُرَاءِ وَالْحَمْرَاءِ " يُرِيدُ أَنَّ فِي النَّسَبِ إِلَيْهِ (١) وَجْهَيْنِ :  
 أَحَدُهُمَا : أَنْ تَقَرَّ هَمْزَتُهُ كَمَا تَقَرَّ الْهَمْزَةُ الْأَصْلِيَّةُ تَقُولُ " كِسَائِيُّ ،  
 وَحَرِبَائِيُّ " كَمَا تَقُولُ " قُرَائِيُّ " ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ : " يُنْسَبُ كَالْقُرَاءِ " ؛ لِأَنَّ  
 الْهَمْزَةَ فِي " كِسَاءٍ " بَدَلٌ مِنْ حَرْفِ أَصْلِيٍّ ، فَحُكْمُهَا (٢) حُكْمُ الْأَصْلِيِّ ،  
 وَالْهَمْزَةُ فِي " حَرِبَاءٍ " مُلْحَقَةٌ بِالسَّيْنِ مِنْ " قَرِطَاسٍ " .  
 وَالثَّانِي : أَنْ تَبْدَلَ الْهَمْزَةَ فِيهِمَا وَأَوَّافَتْقُولُ : " كِسَائِيُّ ، وَحَرِبَائِيُّ " كَمَا  
 تَقُولُ فِي حَمْرَاءَ : " حَمْرَائِيُّ " ؛ لِأَنَّهُمَا غَيْرُ أَصْلِيَّتَيْنِ ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ :  
 " وَالْحَمْرَاءِ " .

فَأَمَّا هَمْزَةُ التَّائِيثِ فَلَيْسَ فِيهَا [إِلَّا] (٣) الْإِبْدَالُ ، وَالْإِبْدَالُ (٤) فِي " ٢١٦أ  
 حَرِبَاءٍ " أَقْوَى مِنْهُ فِي " كِسَاءٍ " وَ" رِدَاءٍ " ؛ لِأَنَّهَا هَمْزَةُ زَائِدَةٌ ، وَالْإِبْدَالُ فِي  
 كِسَاءٍ " أَقْوَى مِنْهُ فِي " قُرَاءٍ " ، فَالْإِبْدَالُ فِي " قُرَاءٍ " ضَعِيفٌ جِدًّا ، لَكِنَّهُ تَشْبِيهُ  
 لِلْهَمْزَةِ الْأَصْلِيَّةِ بِالزَّائِدَةِ كَمَا حَذَفُوا الْأَلْفَ الْأَصْلِيَّةَ [الذي] (٣) فِي الرَّبَاعِيِّ  
 الَّذِي ثَالِثُهُ سَاكِنٌ حَمَلًا عَلَى الزَّائِدَةِ لِلتَّائِيثِ .

وَالْحَاصِلُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِمَّا زَائِدَةٌ أَوْ غَيْرُ زَائِدَةٍ ، وَغَيْرُ الزَّائِدَةِ إِمَّا  
 مُبْدَلَةٌ أَوْ غَيْرُ مُبْدَلَةٍ ، وَالزَّائِدُ إِمَّا لِلتَّائِيثِ وَإِمَّا لِلإِلْحَاقِ .

(١) الهاء في "إليه" يعود إلى الملحق بالأصلي، وهو شيثان :

(أ) ما همزته منقلبة عن حرف أصلي نحو : كساء ورياء .

(ب) ما همزته منقلبة عن حرف الإلحاق نحو : حرباء وعلباء .

(٢) في الأصل " فحكهما " .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) سقط من (ف) .

وَالْيَاءُ فِي الْمَنْقُوصِ وَأَوَّأُ أُبْدِلْتُ      ثَالِثَةٌ كَالْعَمَوِيِّ مُتْلَتْ  
وَأِنْ تَزِدُ فَاحْذِفْ وَقُلْ : قَاضِي      وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : قَاضِي  
إِذْ شَدَّ عَنْهُمْ فَتَحَ تَغْلِبِي      وَاللَّازِمُ الْحَذْفُ كَمُشْتَرِي

أَحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ : " فِي الْمَنْقُوصِ " عَنْ الْيَاءِ السَّاكِنِ مَا قَبْلَهَا كَالْيَاءِ فِي  
"ظَبِي، وَنَحْيٍ" ؛ فَإِنَّهَا (١) لَانْتَقَلَبُ وَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً .

وَأَحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ : " ثَالِثَةٌ " عَنْ مَجِيئِهَا رَابِعَةً .

قَوْلُهُ : " كَالْعَمَوِيِّ " مِثَالٌ لِلْمَنْقُوصِ الَّذِي يَأْوُهُ ثَالِثَةٌ .

قَوْلُهُ " مُتْلَتْ " يَعْنِي الْيَاءَ الثَّالِثَةَ .

وَقَوْلُهُ " وَأَوَّأُ أُبْدِلْتُ " كَلَامٌ فِيهِ تَسَامُحٌ بِلِ " الْعَمِي " مِثْلُ " نَمِرٍ " فِي كَوْنِهِ  
مَكْسُورَ الْعَيْنِ ، فَبَدَلُوا مِنْ كَسْرَةِ الْعَيْنِ فَتَحَةً كَمَا فَعَلُوا فِي " نَمِرٍ " . فَصَارَتْ  
الْيَاءُ أَلِفًا فَصَارَ " عَمِي " بوزنِ فَتِي " ثُمَّ أُبْدِلُوا مِنَ الْأَلْفِ وَأَوَّأُ كَمَا فَعَلُوا فِي  
الْمَقْصُورِ الثَّلَاثِي فَقَالُوا : " عَمَوِيٌّ " فِي " عَمٍ " ، وَ " شَجَوِيٌّ " فِي " شَجٍ " .

قَوْلُهُ : " ، وَإِنْ تَزِدُ " يُرِيدُ وَإِنْ تَزِدِ الْيَاءُ فِي الْمَنْقُوصِ عَلَى الثَّلَاثَةِ .

قَوْلُهُ : " فَاحْذِفْ " يُرِيدُ فَاحْذِفِ الْيَاءَ .

قَوْلُهُ : " وَقُلْ : قَاضِي " مِثَالٌ لِحَذْفِ الْيَاءِ الرَّابِعَةِ ، وَإِنَّمَا حُذِفَتْ :

لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْأُولَى مِنْ يَاءِ النِّسْبِ .

قَوْلُهُ :

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : قَاضِي

بِإِبْدَالِ الْكَسْرَةِ الَّتِي قَبْلَ الْيَاءِ فَتَحَةً ، كَمَا أُبْدِلُوا مِنْ كَسْرَةِ اللَّامِ فِي "   
تَغْلِبَ " فَتَحَةً ، وَقَلَبَ الْيَاءَ أَلِفًا فَصَارَ " قَاضَا " فَقَلَبُوا الْأَلْفَ وَأَوَّأُ ، وَإِلَيْهِ  
أَشَارَ بِقَوْلِهِ :

« إِذْ شَدَّ عَنْهُمْ فَتَحَ تَغْلِبِي » فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ فِي " تَغْلِبَ " فَتَحَ الضَّادَ

(١) فِي (ف) " فَإِنَّهَا " .

في " قَاضٍ " فصارت الياءُ أَلْفًا ، وَمَنْ أَبْقَى اللَّامَ فِي " تَغَلِبَ " عَلَى كَسْرِهَا  
أَبْقَى كَسْرَةَ الضَّادِ فِي " قَاضٍ " فَحَذَفَ الْيَاءَ .

قوله

وَاللَّازِمُ الْحَذْفُ كَمُشْتَرِيٍّ

يُرِيدُ أَنَّ الْيَاءَ إِذَا كَانَتْ خَامِسَةً فَصَاعِدًا وَجَبَ حَذْفُهَا ، كَمَا وَجَبَ حَذْفُ  
الْأَلْفِ خَامِسَةً . وَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً وَجَبَ إِبْدَالُهَا ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَفِيهَا الْأَمْرَانِ ،  
أَجُودُهُمَا الْحَذْفُ .

وَدَمَوِيٍّ إِنْ تَشَأَ وَشَفَهِيٍّ  
كَذَا إِلَى شَيْءٍ أَنْسَبَ وَشَوِيٍّ  
وَأَنْسَبَ لِمِثْلِ عِدَّةِ عِدِّي  
أَمَا إِلَى مَاءٍ فَقُلْ : مَا نِيٍّ (١)  
تَقُولُ : لِأَنِّي كَأَلَسْمِ رُدَّهُ

رُدَّهُ مَا تَحَذَفُ مِثْلَ أَحْوِيٍّ  
فِي شَفَةِ ، وَأَنْسَبَ إِلَى اسْتِ سَتَهِيٍّ  
وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ : وَشِيٍّ  
وَأَنْسَبَ إِلَى شَاةٍ فَقُلْ : شَاهِيٍّ  
وَمِثْلُ " لَأَ " إِذَا نَسَبْتَ مُدَّهُ

إِذَا كَانَ اسْمٌ مَتَمَكِّنٌ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ إِمَّا لِأَمِّهِ وَهُوَ

الْأَكْثَرُ ، وَإِمَّا عَيْنُهُ ، وَإِمَّا فَاؤُهُ ، فَأَمَّا مَا حُذِفَ لِأَمِّهِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ بَعْوَضٍ أَوْ لِأَبٍ /  
يَكُونَ بَعْوَضٍ ، فَإِنْ كَانَ بَغِيرَ عَوْضٍ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ تَاءُ التَّائِيثِ أَوْ لَا ، فَإِنْ  
لَمْ تَكُنْ فِيهِ تَاءُ التَّائِيثِ ، فَأَمَّا أَنْ تَقْوَى التَّنْبِيَةُ عَلَى رَدِّ الْمَحذُوفِ أَوْ لَا ، فَإِنْ رُدَّ  
الْمَحذُوفُ فِي التَّنْبِيَةِ وَجَبَ رُدُّهُ فِي النَّسَبِ تَقُولُ فِي أَبٍ : " أَبَوِيٍّ " ، وَتَقُولُ فِي  
النَّسَبِ إِلَى " فَمٍ " : " فَمِيٍّ " لِقَوْلِهِمْ : " فَمَانٍ " ، وَقَالُوا : " فَمَوِيٍّ " كَمَا قَالُوا :  
" فَمَوَانٍ " ، وَقَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى قَوْلِكَ : " ذُو مَالٍ " : " ذَوَوِيٍّ " فَتَرَدُّ الْمَحذُوفُ  
فِي النَّسَبِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ فِي التَّنْبِيَةِ مِنَ الْمَذْكَرِ لِكُنْهَمُ رُدُّهُ فِي الْمَوْثِقِ  
وَجُوبًا ، فَقَالُوا : ذَوَاتَا مَالٍ " ، فَالْأَلْفُ الَّتِي بَعْدَ الْوَاوِ لِأَمِّ الْكَلِمَةِ ، وَمَنْ قَالَ فِي  
" هَنُوكَ " : " هَنَوَانٍ " قَالَ : " هَنَوِيٍّ " ، وَمَنْ قَالَ " هَنَانٍ " قَالَ : " هَنِيٍّ " .

(١) قى (ف) " ماوى " تحريف .

وَأَمَّا " دَمٌ " فَلَا يَجِبُ رُدُّ لَامِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ رُدُّهَا فِي التَّثْنِيَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ  
 " وَدَمَوِيٌّ إِنْ تَشَأْ " يُرِيدُ إِنْ تَشَأْ رَدَّتْ اللَّامُ فَقُلْتُ : " دَمَوِيٌّ " فِي النَّسْبِ إِلَى  
 " دَمٍ " ، وَإِنْ تَشَأْ لَا تَرُدُّ فَقُلْتُ : " دَمِيٌّ " (١) لِقَوْلِهِمْ فِي التَّثْنِيَةِ : " دَمَانٍ ، وَيَدَانٍ  
 " مِنْ غَيْرِ رَدِّ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : " يَدِيَانٍ ، وَدَمِيَانٍ " فَلِضَرُورَةِ الشَّعْرِ .  
 وَوَجْهُ رَدِّ اللَّامِ فِي " دَمَوِيٌّ " أَنَّ النَّسْبَ لِمَا قَوِيَ عَلَى حَذْفِ لَامٍ مَا كَثُرَتْ  
 حُرُوفُهُ ( مِنْ الْمُعْتَلِّ قَوِيَ عَلَى رَدِّ الْمَحذُوفِ فِيمَا قَلَّتْ حُرُوفُهُ ) (٢) ، وَخَرَجَ  
 بِالْحَذْفِ عَمَّا عَلَيْهِ الْأَسْمَاءُ .

فَإِنْ قِيلَ : فَأَصْلُ " دَمٍ " " دَمِيٌّ " بِسُكُونِ الْعَيْنِ فَمِنْ أَيْنَ التَّحْرِيكُ ؟  
 قِيلَ : إِنَّهُمْ (٣) أَرَادُوا بِرَدِّ الْحَرْفِ الْمَحذُوفِ [ جَبْرًا ] (٤) مَا لَقِيَ الْأِسْمَ مِنْ  
 الْجَهْدِ (٥) بِالْحَذْفِ ، فَلَوْ حَذَفُوا الْحَرَكَةَ الَّتِي كَانَتْ (٦) عَلَى حَرْفِ الْإِعْرَابِ قَبْلَ  
 الرَّدِّ لَكَانَ الرَّدُّ فِي مُقَابَلَةِ مَا حُذِفَ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَلَمْ يَكُنْ جَبْرًا لِمَا لَقِيَ الْأِسْمَ  
 مِنَ الْجَهْدِ (٧) بِقَلَّةِ الْحُرُوفِ .

وَأَمَّا " شَفَهِيٌّ " فَمَنْسُوبٌ إِلَى " شَفَةٍ " فَرَدُّوا اللَّامَ الْمَحذُوفَةَ وَهِيَ " هَاءٌ " لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ : " شَفَاهُ " ، وَفِي التَّصْغِيرِ : شَفِيهَةٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : " شَفِيٌّ " مِنْ غَيْرِ رَدِّ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَجِبْ الرَّدُّ لِقَوْلِهِ : " وَدَمَوِيٌّ إِنْ تَشَأْ وَشَفَهِيٌّ " ، وَإِنَّمَا [ لَمْ ] (٨) يُوجِبُ الرَّدَّ ، لِأَنَّ التَّثْنِيَةَ (٨) لَمْ تَرُدَّهُ [ كَذَلِكَ ] (٤) .

(١) فِي الْأَصْلِ " دَمٌ " .

(٢) سَقَطَ فِي (ف) .

(٣) (ف) " لِأَنَّهُمْ " .

(٤) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٥) فِي النَّسَخَتَيْنِ " الْجَهْلُ " تَحْرِيفٌ ،

(٦) سَقَطَ مِنْ (ف) .

(٧) (ف) " الْخَفَةُ " ، وَانظُرِ الْكِتَابَ ٣/٣٥٨ .

(٨) فِي النَّسَخَتَيْنِ " الشَّبَهُ " تَحْرِيفٌ .

وكذلك تقولُ في "ثَبَّةٌ" : "ثَبِيٌّ، وَثَبَوِيٌّ" لقولهم "ثَبَاتٌ" في الجمع ،  
 وقالوا : "عَصَوِيٌّ" في "عِصَّةٍ" لقولهم : "عِصَوَاتٌ" .  
 قوله :

وَأُنْسَبُ إِلَى اسْتِ سَتَهِي

إذا حذفت همزة الوصل المعوضة من لَامِ الكَلِمَةِ قلتَ : "سَتَهِيٌّ" ؛ لِأَنَّ  
 لَامَهَا "هَاءٌ" لقولهم في الجمع : أَسْتَاهُ "فإن لم تحذف همزة الوصل لم ترد  
 الهاء لما فيه من الجمع بين العوض والمعوض عنه فقلتُ : "اسْتِيٌّ" ، وكذا تقولُ  
 في "ابنٍ" : "ابْنِيٌّ، وَبَنَوِيٌّ" .

ووجه قولهم "بَنَوِيٌّ" أَنَّ النِّسْبَ كَمَا يَقْوَى عَلَى رَدِّ المَحذُوفِ مِنْ غَيْرِ  
 عِوَضٍ يَقْوَى عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ، (وتقول في النسب إلى "ابنمٍ" : "بَنَوِيٌّ" برد  
 الأصل (١) ، وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تَحْذِفِ الزَّوَائِدَ فَتَقُولُ "ابْنِمِيٌّ" (٢) ، وتقول في  
 "بِنْتٍ" : "بَنَوِيٌّ" فتحذف التاء - وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِلتَّائِيثِ - لحذفها (٣) في الجمع نحو  
 "بَنَاتٍ" ، وَلِأَنَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ بِهِذِهِ التَّاءِ لَمْ تَقَعْ إِلَّا عَلَى مُؤَنَّثٍ فَأَشْبَهَتْ تَاءَ  
 التَّائِيثِ ، وَيُونُسُ (٤) يَقُولُ : "بِنْتِيٌّ" ؛ لِأَنَّهَا لِعِغْرِ التَّائِيثِ ، لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ،  
 وَيَلْزَمُهُ أَنْ يَقُولَ فِي "هَنْتٍ" - بِسُكُونِ النُّونِ - : "هَنْتِيٌّ" ؛ لِأَنَّ التَّاءَ فِيهَا بَدَلٌ  
 مِنَ الْوَاوِ (٥) .

(١) انظر الكتاب ٣/ ٣٦٢ .

(٢) في (ف) « تقول في النسب إلى « اسم » : سمويٌّ ، برد الأصل ، وإن شئت لم تحذف الزائد  
 فتقول : اسميٌّ » .

ينظر شرح الشافية ٢/ ٦٧ .

(٣) في الأصل " في حذفها " .

(٤) انظر الكتاب ٣/ ٣٦٣ ، وفيه أثبت المحقق - رحمه الله - خلاف

المراد فقد جاء في المتن "وأما يونس فيقول : ثنتي" ثم أشار في الحاشية إلى أن نسختين من

الكتاب فيهما "بنتي" ، وهو الأولى بالإثبات في المتن ، والله أعلم وأحكم .

(٥) انظر شرح الشافية ٢/ ٧٩ ، وشرح الألفية للمراي ٥/ ١٤٥ ،

قوله :

كذا إلى شِيءٍ انْسَبُ وَشَوِيٌّ

وأما «شِيءٌ» فالتاء فيها عوضٌ من الواو التي هي فاء الكلمة ، فأصلها " وشِيءٌ " فلما حذفَت الواو عوضتَ منها التاء فلما نسبتَ حذفَت التاء فبقيَ على حرفين (الثانيُ مِنْهُمَا) (١) حَرْفٌ لِينٍ (وليسَ مِنَ الأَسْمَاءِ اسْمٌ مَتَمَكَّنٌ عَلَى حَرْفَيْنِ / ثَانِيهِمَا حَرْفٌ لِينٍ) (٢) إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الحُرُوفِ نَحْوِ "كِي" ، وَ"فِي" ٢١٧ أُفْرَدَتِ الفَاءُ وَتَرَكَّتِ الشَّيْنُ عَلَى (حَرَكَتِهَا) (٣) قَبْلَ الرَّدِّ فَقُلْتُ : " وَشَوِيٌّ " كَمَا تَرَكَّتِ المِيمَ مِنْ " دَمٍ " بِحَرَكَتِهَا لَمَّا رَدَدَتِ اللَّامُ ، وَالأَصْلُ " وَشِيءٌ " فَحذفتُ الواوَ وَجَعَلْتُ كَسْرَتَهَا عَلَى الشَّيْنِ ، فَلَمَّا رُدَّتِ الواوُ رَدَدْتُهَا مَكْسُورَةً وَأبدلتُ مِنْ كَسْرَةِ الشَّيْنِ فَتْحَةً كَمَا فِي " نَمِرٍ " فَقُلْتُ : " وَشَوِيٌّ " بِكَسْرِ الواوِ (٤) .  
وَالأَخْفَشُ يَقُولُ : " وَشِييٌّ " بِسُكُونِ ( الشَّيْنِ ) (٥) ، فَكَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى " وَشِيءٌ " كَمَا تَنَسَّبُ إِلَى " ظَبِيَّةٌ " فَتَقُولُ " ظَبِيٌّ " ، وَإِلَى قَوْلِ الأَخْفَشِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ :  
« وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ : وَشِييٌّ » فَلَمَّا [ رَدَّ الفَاءَ ] (٦) رَدَّ الشَّيْنُ إِلَى أَصْلِهَا ، وَهُوَ السُّكُونُ ، وَالواوُ مَكْسُورَةٌ فِي القَوْلِينَ ، وَالشَّيْنُ مَفْتُوحَةٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ (٤) ، وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِيمَا كَانَ مَعْتَلَّ الفَاءِ وَاللَّامِ مِنْ وَجُوبِ الرَّدِّ فَتَقُولُ فِي " دِيَّةٌ " : " وَدِييٌّ " (٧) عَلَى قَوْلِ سِيبَوِيهِ ، وَتَقُولُ : " وَدِييٌّ " عَلَى قَوْلِ الأَخْفَشِ .  
قَوْلُهُ : " وَأَنسَبُ لِمَثَلِ عِدَّةِ عِدِّي " يَعْنِي مَنْ غَيْرِ رَدِّ (٨) الفَاءِ ؛ لِأَنَّ لَامَهُ حَرْفٌ

(١) (ف) "ثانيهما"

(٢) سقط في (ف)

(٣) في النسختين "فتحها"

(٤) انظر الكتاب ٣/٣٦٩

(٥) انظر المقتضب ٣/١٥٦ ، وابن يعيش ٤/٦ ، وشرح الشافية ٢/٦٣ .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) في النسختين " ودي "

(٨) سقط من (ف) .

صَحِيحٌ ، وَلَمْ تَقْوِ النَّسْبَةَ عَلَى رَدِّ الْفَاءِ ؛ لِبُعْدِهَا عَنْ مَحَلِّ التَّغْيِيرِ .

فَقَدْ ظَهَرَ أَنَّ الْمَحذُوفَ الْفَاءَ عَلَى ضَرْبَيْنِ :

وَاجِبٌ أَلَّا يُرَدَّ فِي مَوْضِعِهِ ، وَهُوَ فِيمَا كَانَ لِأَمِّهِ (صَحِيحاً تَقُولُ فِي "عِدَّةٍ" :

"عَدِيٌّ" ، وَفِي "زِنَةٍ" : "زِنِيٌّ" .

وَوَاجِبٌ أَنْ يُرَدَّ ، وَذَلِكَ فِيمَا كَانَ لِأَمِّهِ (١) حَرْفَ عِلَّةٍ كَ "شِيَةٍ ، وَدِيَةٍ" .

وَاحْتَرَزْنَا بِقَوْلِنَا : "وَاجِبٌ أَلَّا يُرَدَّ فِي مَوْضِعِهِ" عَنْ قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ فِي

"عِدَّةٍ" : "عَدَوِيٌّ" بِكَسْرِ الْأَوَّلِ فَيُرَدُّ الْفَاءُ وَيَجْعَلُهَا أَخِيراً فَيَصِيرُ مَقْلُوبٌ

"وَعَدِيٌّ" (٢) .

قَوْلُهُ "وَأَنْسَبُ إِلَى شَاةٍ" يَرِيدُ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الْوَاحِدِ مِنْ "الشَّاءِ" أَعْنِي

الَّتِي فِيهَا تَاءُ التَّائِيثِ قُلْتَ : "شَاهِيٌّ" (٣) . فَتَرَدُّ الْهَاءُ الَّتِي هِيَ لِأَمِّ الْكَلِمَةِ

وَجُوباً ؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ بَقِيَ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ التَّائِيثِ عَلَى حَرْفَيْنِ ثَانِيهِمَا حَرْفُ عِلَّةٍ

فَيَجِبُ رَدُّ اللَّامِ فَتَقُولُ : "شَاهِيٌّ" ، وَلَأَمَّ "شَاةٍ" هَاءٌ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ "شِيَاهُ

" ، وَ شُوَيْهَةٌ" فِي التَّصْغِيرِ .

وَإِنْ نَسَبْتَ إِلَى "شَاءٍ" جَمَعَ "شَاةٍ" (٤) قُلْتَ : "شَاوِيٌّ" .

قَالَ سَيَّبُوهُ (٥) : "كَذَلِكَ (٦) يَتَكَلَّمُونَ بِهِ" قَالَ (٧) : وَإِنْ سَمَّيْتَ بِهِ رَجُلًا

أَجْرِيَّتَهُ عَلَى الْقِيَاسِ فَقُلْتَ : "شَائِيٌّ" (٥) ، قَالَ سَيَّبُوهُ : وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى

(١) سقط في (ف) سبق نظر .

(٢) هذا هو رأي الفراء كما في ابن يعيش ٤/٦ عن صاحب الصحاح ، وانظر الصحاح (وعد) .

(٣) انظر الكتاب ٣/٣٦٧ .

(٤) في الأصل "شياه"

(٥) انظر الكتاب ٣/٣٦٧ .

(٦) في (ف) "كذاك"

(٧) سقط من (ف) .

"ماء" : "مائي" فتدعوه على حاله ، ومن قال : "عطوي" قال : "ماوي" ، وقولهم (١) : "شاوي" يقوي ذاً (٢) ، قال ابن السراج : "شاء" مثل "ماء" : لأن الهمزة فيهما بدل من "هاء" والألف فيهما غير زائدة بل هي بدل من واو (٣) .  
قوله

ومثل "لا" إذا نسبت مده

يريد ( إذا نسبت إليه ، ويريد بمثل "لا" ما كان على حرفين ثانيهما ألف نحو : ما ، ولا .

قوله "مده" (يريد) (٤) زد في آخره ألفاً أخرى ، فيجب إبدال الثانية همزة ، وإنما فعلوا ذلك ؛ لأن الاسم المعرب لا يكون على حرفين ثانيهما حرف مد ، فإذا صار على ثلاثة أحرف قلبت الثانية همزة ، ونسبت إليه فتقول في "لا" التافية : "لائي" ، وفي "ما" التافية : "مائي" ، وكذلك تقول في "ما" إذا كانت اسماً ، وتقول في "ذا" اسم الإشارة : "ذائي" ؛ لأنه أشبه الحرف ، ولذلك بنى .

قوله "كالاسم رده" أي : رده بالزيادة على ثلاثة كعدة أحرف الاسم ، ولأنهم لو لم يزيدوا ألفاً أخرى ويبدلونها همزة لوجب حذف الألف ، لسكونها وسكون الياء الأولى من ياعى النسب ، فيصير الاسم المعرب على حرف واحد .

٢١٧

كذا إلى أمية انساب أموي  
والأجود الأول والثاني ورد

وانسب بواو لعل علي عسوي  
وإن تشأ قلت : أميي بشد

(١) قبله في (ف) "وهو" .

(٢) انظر الكتاب ٣ / ٣٦٨ .

(٣) انظر الأصول في النحو ٣ / ٧٩ .

(٤) سقط في (ف) انتقال نظر .



إِذَا نَسَبْتَ إِلَى اسْمٍ عَلَى "فُعِيلٍ" بِفَتْحِ الْفَاءِ ، أَوْ بَضْمِهَا مُؤَنَّثًا كَانَ أَوْ مُذَكَّرًا وَهُوَ مَعْتَلٌ اللَّامِ نَحْوُ "عَلِيٍّ" ، وَقُصَيٍّ ، وَأُمِّيَّةٌ "حَذَفَتِ الْيَاءَ الْأُولَى الزَّائِدَةَ ، ثُمَّ إِنْ كَانَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ مَكْسُورًا أَبَدَلْتَ الْكُسْرَةَ فَتْحَةً كَمَا فَعَلْتَ فِي "نَمْرٍ" فَتَنَقَّلَبُ الْيَاءُ الْأُولَى الَّتِي هِيَ لِأَمِّ الْكَلِمَةِ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا ، وَأَنْفَتَاحَ مَا قَبْلَهَا فَتَصِيرُ "عَلَا" بِوِزْنِ "عَصَا" ثُمَّ تَبْدَلُ مِنَ الْأَلْفِ وَأَوَّاءُ كَمَا فَعَلْتَ فِي "عَصَا" (وَقَنَّا) (١) فَتَقُولُ : "عَلَوِيٌّ" فِي الْمُنْسُوبِ إِلَى "عَلِيٍّ" ، فَالْوَاوُ فِي "عَلَوِيٍّ" (٢) مَبْدَلَةٌ مِنْ أَلْفٍ ، وَالْأَلْفُ مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ ، وَالْيَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْعَلَوِ ، وَكَذَا تَقُولُ فِي "غَنِيٍّ" : "غَنَوِيٌّ" .

وَأَمَّا "أُمِّيَّةٌ" فَتَصْغِيرُ "أُمَّةٍ" ، وَأَصْلُهَا "أَمَوَةٌ" فَلَمَّا صَغُرَتْهَا رَدَدْتَهَا إِلَى الْأَصْلِ ، فَاجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ ، وَسَابِقُهُمَا سَاكِنٌ ، فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً ، وَأُدْغِمَتْ فِيهَا يَاءُ التَّصْغِيرِ ، فَلَمَّا نَسَبْتَ إِلَيْهَا حَذَفْتَ الْيَاءَ الْأُولَى ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ فَصَارَتْ أَلْفًا ، فَصَارَ (أُمَّاً) بِوِزْنِ "هُدَى" (٣) ثُمَّ أَبَدَلْتَ الْأَلْفَ وَأَوَّاءُ فَقُلْتَ : أُمَوِيٌّ (٤) (فِي الْمُنْسُوبِ) (٥) إِلَى "أُمِّيَّةٍ" وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَحِكِي فِيهَا "أُمَوِيٌّ" بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ ، وَهُوَ شَاذٌ (٦) .

وَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى "قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ" : "قُصَوِيٌّ" فَفَعَلْتَ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ فِي "أُمِّيَّةٍ" مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ الْأُولَى ، وَالْقَلْبِ ، وَالْإِبْدَالِ (٧) .

(١) قوله "وقننا" ليست في (ف) ، وفي شرح ابن القواس ١٢٦٢ "وقلب الألف وأوَّاء كما فعل في عصا

ورحي

(٢) في الأصل "علي"

(٣) قال سيبويه ٣/ ٣٤٢ : "تقول في هدى : هُدَوِيٌّ"

(٤) انظر الكتاب ٣/ ٣٤٤ .

(٥) (ف) "منسوب"

(٦) انظر الكتاب ٣/ ٣٢٧ ، وشرح الشافية ٢/ ٣٠ .

(٧) انظر الكتاب ٣/ ٣٤٤

قوله :

وإن تشأ قلت أميي بشد

يريد بتشديد الياء الأولى ، فنقول "أميي" ، وهذا القول حكاه سيبويه عن  
يونس (١) ، قال : لأن هذه الياء المشددة لا يستثقل عليها الإعراب كما لا  
يستثقل على الياء التي قبلها ساكن نحو : "ظبي" ، فكما قالوا في "ظبي" :  
"ظبيي" (٢) ، قالوا في "أمية" : "أميي" . قال سيبويه : وسألته - يعني  
الخليل - عن الإضافة إلى "عدو" فقال : "عدوي" (٣) بتشديد الواو والياء  
بعدها ، فإذا نسبت إلى "عدوة" بتاء التانيث حذفت الواو الأولى عند سيبويه  
فقلت : "عدوي" كما تقول في "شنوءة" : "شنيي" فتحذف الواو الساكنة  
من "عدوة" كما حذفتها من "شنوءة" (٣) وتقول في "تحية" : "تحوي" (٤)  
كما قلت في "عدي" (٥) ، وغني : "عدوي" ، وغنوي (٦) .

وأنسب أسيدياً إلى أسيد وفي مهيمي ياء أردد

"أسيد" تصغير "أسود" فلما صغرته (٧) أبدلت الواو ياء ؛ لوقوعها  
بعد ياء التصغير (وأدغمت فيها ياء التصغير) (٨) فلما نسبت إليه حذفت  
الياء الثانية المتحركة المنقلبة ؛ لأن حذفتها أبلغ في التخفيف ، إذ كان في  
حذفه حذف ياء وكسرة ، ولأنهم إذا خففوا ما كان قبل آخره ياءً مشددة

(١) انظر الكتاب ٣ / ٣٤٤ - ٣٤٥ .

(٢) انظر الكتاب ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٧ .

(٣) انظر الكتاب ٣ / ٣٤٥ .

(٤) (ف) "تحبي" .

(٥) في الأصل "عدوي" ، وفي (ف) "عدو" والصواب ما أثبت .

(٦) انظر الكتاب ٣ / ٣٤٤ .

(٧) على "أسويد" .

(٨) سقط في (ف) .

خَفَّفُوا بِحَذْفِ الْمَتْرُكِ نَحْوَهُنَّ ، وَمَيَّتٍ فَيَقُولُونَ : " هَيْنُ ، وَمَيَّتٌ " (بِحذفِ  
 الْيَاءِ الثَّانِيَةِ) (١) ، فَفِي النَّسَبِ كَذَلِكَ (٢) ، وَكَذَا تَفْعَلُ فِي كُلِّ مَا كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ  
 يَاءً مُشَدَّدَةً ، وَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى " مَيَّتٍ " : " مَيَّتِي " بِحذفِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ ،  
 وَتَقُولُ فِي النَّسَبِ إِلَى " غَزِيلٍ : تَصْغِيرِ " غَزَالٍ " : غَزِيلِي ، بِحذفِ الْيَاءِ  
 الْأَخِيرَةِ . وَكَذَا إِذَا نَسَبْتَ إِلَى " طَيْبٍ ، وَقَيْمٍ .

وَأَمَّا " مُهِيمٌ " (٣) فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ قَبْلَ آخِرِهِ يَاءً مُشَدَّدَةً ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ مُصَغَّرًا

مِنْ " هَوْمٌ يَهُومٌ فَهُوَ مُهَوِّمٌ " إِذَا نَامَ - لِأَنَّ التَّهْوِيمَ : النَّوْمُ (٤) - لَمْ تُخَفَّفِ الْيَاءُ  
 الْمَشَدَّدَةُ بَلْ تَزِيدُ يَاءً أُخْرَى لِلتَّعْوِيضِ (٥) ؛ لِأَنَّكَ لَمَّا صَغَّرْتَ " مُهَوِّمًا " حَذَفْتَ  
 إِحْدَى الْوَاوَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَبِهَا يَخْرُجُ الْأِسْمُ عَنْ مِثَالِ التَّصْغِيرِ ، [ قِيلَ :  
 الثَّانِيَةُ ؛ لِأَنَّ التَّضْعِيفَ ] (٦) حَصَلَ بِهَا ، وَقَدْ تُحذفُ الْأُولَى السَّاكِنَةُ ، وَبِهَا يَخْرُجُ  
 الْأِسْمُ عَنْ مِثَالِ التَّصْغِيرِ - فَيَصِيرُ " مُهِيمٌ " بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ ، وَلَكَّ أَنْ تَعَوِّضَ مِنْ

(١) فِي النَّسَخَتَيْنِ هَكَذَا " فَحذفِ الْيَاءِ السَّاكِنَةَ " .

(٢) انظر الكتاب ٣ / ٣٧٠ ، وَالتَّكْمِلَةَ ٥٨ ، وَشرح الشافية ٢ / ٣٢ .

(٣) فِي (ف) " مُهِيمِي " .

(٤) انظر اللسان " هوم " .

(٥) فَتَقُولُ : " مُهِيمٌ " .

(٦) إِضَافَةٌ يَلْتَمُّ بِهَا الْكَلَامُ ، وَفِي الشَّرْحِ الْمَجْهُولِ لَوْحَةُ ١٨١ " وَأَمَّا " مُهِيمٌ " فَهُوَ تَصْغِيرُ " مُهَوِّمٌ " وَهُوَ  
 النَّائِمُ ، حَذَفَتْ مِنْهُ إِحْدَى الْوَاوَيْنِ لِتَنَاقُضِ مِثَالِ التَّصْغِيرِ دُونَهَا ، قِيلَ الثَّانِيَةُ لِأَنَّ التَّضْعِيفَ حَصَلَ  
 بِهَا وَقِيلَ الْأُولَى فَصَارَ " مُهِيمٌ " ، فَاجْتَمَعَ الْوَاوُ مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ وَالسَّابِقِ سَاكِنٍ فَيَعْمَلُ فِيهِمَا مَا  
 ذَكَرَ فَصَارَ ( مُهِيمًا ) ، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ لَزِمَ التَّعْوِيضَ عَنِ الْمَحذُوفِ يَاءً لِتَبَعُدِ الْيَاءِ الْمَشَدَّدَةِ عَنِ  
 الطَّرْفِ .. "

وَهَذَا الشَّارِحُ الْمَجْهُولُ كَثِيرًا مَا كَانَ يَنْقَلُ عَنِ النَّبِيلِيِّ فَأَكْمَلْتُ النِّقْصَ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

أَوَّلِ المَحذُوفِ يَاءٍ ، وَكَفَّ فِي النِّسْبِ (١) التَّعْوِيزُ (٢) ، لِتَبَعْدِ اليَاءِ المَشْدُودَةِ بِيَاءِ التَّعْوِيزِ عَنِ الطَّرْفِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : " اليَاءُ أَرْدُدُ " يَرِيدُ يَاءَ التَّعْوِيزِ فَيَجْتَمِعُ خَمْسُ يَاءَاتٍ ، الأُولَى يَاءُ التَّصْغِيرِ ، وَالثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنْ عَيْنِ الكَلِمَةِ ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ المَحذُوفَةَ مِنْ " مُهُومٌ " هِيَ الأَخِيرَةُ ، وَالثَّلَاثَةُ يَاءُ التَّعْوِيزِ ، وَاليَاءَانِ الأَخِيرَتَانِ لِلنِّسْبَةِ . وَلَوْ لَمْ تَعْوِضْ لَمْ تَبَعْدِ اليَاءُ المَشْدُودَةُ عَنِ الطَّرْفِ ، فَكَانَ يَجِبُ حَذْفُ اليَاءِ المَتَحَرِّكَةِ كَمَا فَعَلْتَ فِي " «أَسِيدِي» " (٣) فَيُؤَدِّي إِلَى حَذْفِ حَرْفَيْنِ : أَحَدُهُمَا حَذْفُ إِحْدَى الأَوَاوِينَ مِنْ " مُهُومٌ " لِتَنَاهِي مِثَالِ التَّصْغِيرِ لِدُونِهِ ، وَالثَّانِي حَذْفُ اليَاءِ المُنْقَلِبَةِ عَنِ الأَوِ ، وَذَلِكَ إِجْحَافٌ بِالكَلِمَةِ .

وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ " هَيْمَةُ الحُبِّ " (٤) فَيَجِبُ حَذْفُ اليَاءِ المَتَحَرِّكَةِ فَتَقُولُ : " مُهَيْمِي " بِحَذْفِ اليَاءِ المَتَحَرِّكَةِ الَّتِي قَبْلَ المِيمِ ، لِئَلَّا يَجْتَمِعَ يَاءَانِ مَشْدُودَتَانِ وَكَسْرَتَانِ كَمَا تَقُولُ فِي " طَيْبٍ " : " طَيْبِي " ، وَفِي " هَيْنٍ " : " هَيْنِي " .

### [ النسبة إلى الجمع والمثنى ]

وَأَرْدُدُ إِلَى الفَرْدِ الجُمُوعَ فِي النِّسْبِ	إِلَى رِجَالِ رَجُلِي قُلُوبًا تُصِيبُ
كَذَا إِلَى زَيْدِينَ زَيْدِي أَنَسِبِ	وَمِثْلُ ذَلِكَ فِي المَثْنَى أَوْجِبِ
إِلَّا إِذَا كَانَ اسْمُ جَمْعٍ عِلْمًا	فَلَا تُغَيِّرُهُ ؛ لِئَلَّا يُهْمَا
نَحْوِ كِلَابِي مُعَافِرِي	مَدَائِنِي وَكَأَبْنَاوِي
وَأَنَسِبُ إِلَى يَمِينِينَ يَمِينِي	وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ : يَمِينِي
كَذَا نَصِيحِينَ وَقِنْسَرِينَ	وَمِثْلَهَا بِالأَوِ مَا طَرُونُ (٥)

(١) بعده في لأصل كلمة غير واضحة والنص مستقيم دونها .

(٢) فتقول : " مُهَيْمِي " .

(٣) (ف) " أسدي " تحريف ، وانظر ابن يعيش ١٤٧ / ٥ .

(٤) هيمه الحب : جعله يذهب على وجهه عشقاً .

(٥) (ف) " ماطرين " .

إِنَّمَا وَجِبَ رَدُّ الْجَمْعِ إِذَا نَسَبَتْ (١) إِلَيْهِ [ إِلَى الْوَاحِدِ ] (٢) مِنْ لَفْظِ ذَلِكَ الْجَمْعِ ؛ لِأَنَّ الْغَرَضَ مِنَ النَّسْبَةِ إِلَى الْجَمْعِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ بَيْنَ الْمَنْسُوبِ وَبَيْنَ هَذَا الْجِنْسِ مُلَابَسَةٌ ، وَتِلْكَ الْمُلَابَسَةُ يُحْصِلُهَا لَفْظُ الْوَاحِدِ مَعَ خَفْتِهِ (٣) ، فَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى " الْمَسَاجِدِ " لِرَجُلٍ يَلْبَسُهَا : مَسْجِدِيٌّ " فَتَرُدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ؛ لِأَنَّ مَنْ يَلْزِمُ الْجِنْسَ فَقَدْ لَازِمَ أَحَادَهُ ، وَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى " جُمُعٍ " (٤) : " جَمْعَاوِيٌّ " (٥) ، وَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى " كُرْمَاءٍ " : كَرِيمِيٌّ .

وَقِيلَ : ( لِأَنَّ النَّسْبَ ) (٦) يَنْقَلُ الْأِسْمُ إِلَى الْوَصْفِيَّةِ وَهَذَا الْوَصْفُ لِوَاحِدٍ فَلِذَلِكَ وَجِبَ (٧) إِفْرَادُهُ .

قَوْلُهُ :

وَارْتُدُّ إِلَى الْفَرْدِ الْجُمُوعُ فِي [ النَّسْبِ

يُفْهِمُ ] (٨) مِنْهُ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْجَمْعِ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ لَا يُرَدُّ إِلَى الْفَرْدِ ، فَتَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى : " رَهْطٍ " : " رَهْطِيٌّ " ، وَإِلَى " قَوْمٍ " : " قَوْمِيٌّ " إِذْ لَوْ جَازَ أَنْ يُقَالَ فِي النَّسْبَةِ إِلَى " الْقَوْمِ " : " رَجُلِيٌّ " مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ لَجَازَ أَنْ يُقَالَ

(١) فِي (ف) " نَسَبَ " .

(٢) تَكْمَلَةٌ يَلْتَمِسُ بِهَا الْكَلَامَ .

(٣) قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ : " وَضَعَ الْجَمْعَ الْمَنْسُوبَ إِلَيْهِ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ بَاقِيًا عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِيَّةِ فِيهِ ، أَوْ يَصِيرُ عَلَمًا بَوْضَعٍ أَوْ غَلْبَةٍ ، فَإِذَا نَسَبَ إِلَى الْأَوَّلِ وَجِبَ رَدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ؛ لِأَنَّ الْغَرَضَ مِنَ النَّسْبِ إِلَى الْجَمْعِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَذَا الْجِنْسِ مُلَابَسَةٌ ، وَهَذَا يَحْصُلُ بِالْمَفْرَدِ فَيَقِيعُ لَفْظَ الْجَمْعِ ضَائِعًا ، وَأَمَّا الثَّانِي فَيَجِبُ بَقَاؤُهُ عَلَى لَفْظِهِ .. " انظُرِ الْإِيضَاحَ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ . ٦٠٤/٨

(٤) جَمْعٌ : جَمْعُ جَمْعَةٍ ، بِسُكُونِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٥) فِي الْكِتَابِ ٣٧٨ / ٢ " جَمْعِيٌّ " .

(٦) فِي النَّسَخَتَيْنِ " لِأَنَّهَا لَسْتُ " تَحْرِيفٌ .

(٧) (ف) " أَوْجِبَ " ، وَالْعِلَّةُ فِي رَدِّهِ إِلَى الْمَفْرَدِ لِثَلَاثِ يَوْدَى إِلَى وَصْفِ الْمَفْرَدِ بِالْجَمْعِ ، وَهُوَ بَاطِلٌ .

(٨) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

فى النسبة إلى " الجمع " : " وأحدي " وهو غير جائز<sup>(١)</sup> إذ لا دليل فى الواحد على الجمع من غير لفظه ، وكان ينبغي أن يقول : وأردد إلى الفرد الجموع فى النسب إذا<sup>(٢)</sup> كان لها واحد من لفظها ، لتخرج [ منه ]<sup>(٣)</sup> أسماء الجموع ، لكنه اكتفى بالمثال وهو قوله : " إلى رجال رجلي " فمثل بالجمع الذي له واحد<sup>ب</sup> من لفظه فعرف<sup>(٤)</sup> بذلك مراده .

وكذلك تفعل فى الجمع المصحح والمثنى ، فتقول فى النسب إلى " زيدين " : " زيدي " فتحذف علامة الجمع<sup>(٥)</sup> والنون ، ولذلك قال :

كذا إلى زيدين زيدي أنسب

يريد أنك ترد الجمع [ إلى ]<sup>(٦)</sup> الواحد كما ترد [ في ]<sup>(٦)</sup> جمع التفسير . وإنما وجب الرد ( إلى )<sup>(٧)</sup> الواحد ؛ لأن علامة الجمع تفيده الإعراب ، وفى النسب ( تصير )<sup>(٨)</sup> الياء المشددة معتقبة الإعراب ، فيلزم من إبقاء علامة الجمع اجتماع إعرابين فى كلمة واحدة ، وكذلك جمع المؤنث السالم ، فتقول فى عبلات : " عبلي " فتحذف الألف والتاء ؛ لئلا يجتمع فى الاسم علامتا تأنيث إذا نسبت إليه مؤنثاً .

والقول فى المثنى كالقول فى الجمع ، ولذلك قال :

(١) انظر الكتاب ٣ / ٣٧٨ .

(٢) فى الأصل " إذ " .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) ( ف ) " فتعرف " .

(٥) المقصود بها " الياء " .

(٦) تكلمة يلتزم بها الكلام .

(٧) فى الأصل " على " تحريف .

(٨) فى النسختين " تصغير " .

ومثل ذاك في المثني أوجب

يُرِيدُ تُرِدُ المثنى إلى الواحد وَتَحْذِفُ عَلَامَةَ التَّنْبِيَةِ (١)، للعلّة التي لأجلها  
حَذَفَتْ عَلَامَةَ جَمْعِ السَّلَامَةِ ، فَتَقُولُ فِي النِّسْبِ إِلَى " رَجُلَانِ " : " رَجُلِي " .  
قَوْلُهُ إِلَّا إِذَا كَانَ اسْمُ جَمْعٍ عَلَمًا  
يُرِيدُ إِذَا جَعَلْتَ الاسْمَ المَجْمُوعَ (٢) عَلَمًا عَلَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ مِنْ قَوْلِهِ:  
وَأَرْدُدْ إِلَى الْفَرْدِ المَجْمُوعَ فِي النِّسْبِ .

قوله : " فَلَا تُغَيِّرُهُ " يُرِيدُ لَا تَرُدَّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، ثُمَّ ذَكَرَ عِلَّةَ أَنَّهُ لَا يُرَدُّ إِلَى  
الْوَاحِدِ بِقَوْلِهِ " لِئَلَّا يَبْهَمَا " أَيْ : لِئَلَّا يَحْصُلَ فِي الاسْمِ المَنْسُوبِ إِبْهَامٌ ، فَلَا  
يُذَرَى أَهْوُ مَنْسُوبٌ إِلَى الجَمْعِ أَمْ إِلَى وَاحِدٍ مُسَمًّى بِالجَمْعِ ؟ فَلِذَلِكَ يُتْرَكُ عَلَى  
لَفْظِهِ ، أَيْ جَمْعٍ كَانَ ، مَا لَمْ يَكُنْ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ . فَإِنَّكَ تَحْذِفُ الْأَلْفَ وَالتَّاءَ كَمَا  
تَحْذِفُ مِنَ الْوَاحِدَةِ ؛ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا يُفِيدَانِ الجَمْعَ وَالتَّائِيثَ دُفْعَةً وَاحِدَةً ، وَمَعَ  
ذَلِكَ لَمْ تَرُدَّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، فَإِذَا نَسَبْتَ [ إِلَى " جَفَنَاتِ " اسْمِ رَجُلٍ ] (٣) قُلْتَ :  
" جَفَنِي " بِفَتْحِ الْعَيْنِ ؛ لِأَنَّكَ لَمْ تَرُدَّهُ إِلَى الْوَاحِدِ ، فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الجَمْعِ قُلْتَ :  
" جَفَنِي " بِسُكُونِ الْعَيْنِ ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ فَرْقًا بَيْنَ الجَمْعِ المَسْمُوعِ بِهِ وَبَيْنَ غَيْرِ المَسْمُوعِ  
بِهِ .

قوله " نَحْوِ كِلَابِي " مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ " كِلَابٌ " ، وَأَمَّا " مَعَاْفِرِي " بِفَتْحِ  
المِيمِ فَمَنْسُوبٌ إِلَى " مَعَاْفِرِ بْنِ مُرِّ " أَخِي (٤) تَمِيمٍ وَ« مَعَاْفِر » (٥) أَيْضًا  
بَلَدٌ بِالْيَمَنِ (٦) .

(١) فِي النسخَتَيْنِ " التَّائِيثِ " .

(٢) فِي (ف) " المَسْمُوعِ " تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي النسخَتَيْنِ هَكَذَا " إِلَى الجَمْعِ قُلْتَ : جَفَنِي ... " وَلَعَلَّ مَا أَثْبَتَهُ صَوَابٌ .

(٤) فِي النسخَتَيْنِ " أَخُو " وَالأَقْرَبُ مَا ذَكَرْتُ ، وَانظُرِ الكِتَابَ ٣/ ٢٨ ، وَابْنَ يَعِيشَ ٩/٦ .

(٥) (ف) " مَغَاْفِ " تَحْرِيفٌ .

(٦) انظُرِ مَعْجَمَ مَا اسْتَعْجَمَ ٢/ ١٢٤١ .

وَأَمَّا " مَدَائِنِي " فَمَنْسُوبٌ إِلَى " المَدَائِنِ " وَهُوَ عِلْمٌ عَلَى الْبِلْدَةِ الَّتِي كَانَتْ  
الْأَكَاسِرَةَ تَسْكُنُهَا (١) قَدِيمًا (٢) ، وَكَذَلِكَ " الْأَنْبَارِي " مَنْسُوبٌ إِلَى " الْأَنْبَارِ "   
وَهُوَ عِلْمٌ عَلَى بَلَدٍ مَعْرُوفٍ (٣)

قَوْلُهُ " وَكَأَبْنَاوِي " وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى " الْأَبْنَاءِ " وَهُمْ قَبَائِلٌ مِنْ وَلَدِ (٤) سَعْدِ  
ابْنِ زَيْدِ مَنَاةَ (٥) ، وَهُمْ خَمْسَةٌ ، عَبْدُ شَمْسٍ ، وَجِشْمٌ ، وَكَعْبٌ ، وَعَوْفٌ ،  
وَعَوَافَةٌ ، فَهَذَا جَمْعٌ بَاقٍ عَلَى جَمْعِهِ ، لِكِنِ غَلَبَ عَلَى قَوْمٍ بِأَعْيَانِهِمْ ( فَصَارَ عِلْمًا  
لَهُمْ بِالْغَلْبَةِ فَلَا يُنْظَرُ فِيهِ إِلَى الْجَمْعِيَّةِ ، فَلَا يُرَدُّ إِلَى الْوَاحِدِ ، كَمَا قَالُوا :  
" أَنْصَارِيٌّ " لَمَّا غَلَبَ هَذَا الْجَمْعُ عَلَى قَوْمٍ بِأَعْيَانِهِمْ ) (٦) .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ " بَنَوِيٌّ " (٧) فَمَنْسُوبٌ إِلَى أَبْنَاءِ فَارِسٍ ، وَهُمْ الَّذِينَ  
اسْتَصْحَبَهُمْ سَيْفُ بَنِي زَيْنِ إِلَى الْيَمَنِ (٨) ، فَأَمَّا جَمْعُ السَّلَامَةِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ عِلْمًا  
لِشَيْءٍ فَيَأْتِي أَنْ تَجْعَلَ النُّونَ مُعْتَقَبَ الْإِعْرَابِ ، أَوْ تَحْكِي إِعْرَابَهُ الْأَصْلِيَّ ، فَإِنْ  
جَعَلْتَ النُّونَ حَرْفَ الْإِعْرَابِ قَلْتِ فِي " زَيْدِينَ " : " زَيْدِينِي " فَلَا تُحْذَفُ عَلَامَةُ  
الْجَمْعِ ، لِأَنَّكَ إِذَا جَعَلْتَ [ النُّونَ ] (٩) حَرْفَ إِعْرَابٍ ثَبَّتَتْ وَلَمْ تُحْذَفْ ، وَلِأَنَّ  
الْجَمْعَ قَدْ زَالَ وَصَارَ لَوَاحِدٍ بَعِينِهِ .

(١) (ف) " تسكنها الأكاسرة " .

(٢) انظر معجم البلدان ٧٤ / ٥ - ٧٥ .

(٣) انظر معجم البلدان ٢٥٧ / ٨ .

(٤) بعده في الأصل " ابن " .

(٥) انظر رجال بنو سعد بن زيد مناة في الاشتقاق لابن دريد ٢٤٥ فما بعدها .

(٦) سقط من (ف) ، سبق نظر .

(٧) في النسختين " أبناوي " تحريف ، وانظر ابن يعيش ٩ / ٦ .

(٨) والنسب إليهم بالرد إلى الواحد ، فنقول : " بَنَوِيٌّ " انظر الكتاب ٣ / ٣٧٨ ، وابن يعيش ٩ / ٦ .

(٩) تكملة يلتئم بها الكلام .



وَإِذَا جَعَلَتِ النَّوْنُ حَرْفَ الإِعْرَابِ جَعَلْتَهُ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ بِالْيَاءِ ، فَمَنْ قَالَ: " هَذِهِ يَبْرِينُ " : (١) بضم النون رفعا ، وَفَتْحَهَا نَصْبًا قَالَ : " يَبْرِينِي " ٢١٩ أ  
بِإثباتِ النَّوْنِ ، وَمَنْ قَالَ " يَبْرُونُ " بِالْوَاوِ رَفْعًا ، وَالْيَاءِ نَصْبًا وَجَرًّا حَذَفَ النَّوْنَ  
مَعَ عِلْمَةِ الْجَمْعِ فَقَالَ فِي النَّسْبِ إِلَيْهَا : " يَبْرِي " (٢) . وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ  
الأَرْجُوزَةِ الْوَجْهَيْنِ .

قَوْلُهُ " كَذَا نَصِيبِي وَقَنْسَرِي " (٣) يُرِيدُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ فِي  
يَبْرِينِ " ، فَإِنْ قُلْتَ : " هَذِهِ نَصِيبُونَ " قُلْتَ : " نَصِيبِي " ( بِحذفِ النَّوْنِ ، وَإِنْ  
قُلْتَ : هَذِهِ نَصِيبِي بضمِّ النَّوْنِ قُلْتَ : " نَصِيبِي " (٤) ، وَكَذَا " قَنْسَرِي " .  
وَهَذِهِ الأَسْمَاءُ أَعْلَامٌ عَلَى أَمَكْنَةٍ بَعَيْنِهَا .

قَوْلُهُ : " وَمِثْلُهَا بِالْوَاوِ مَاطِرُونَ " (٥) يُرِيدُ أَنَّ " مَاطِرُونَ " مِثْلُ " يَبْرِينِ " ،  
وَقَنْسَرِي " فِي جَعَلِ النَّوْنَ حَرْفَ الإِعْرَابِ ، وَلِذَلِكَ أَتَى بِهَا مَضْمُومَةً كَمَا ضَمَّ  
النَّوْنَ فِي " نَصِيبِي " ، وَقَنْسَرِي " إِلا أَنَّهُمْ جَعَلُوهَا بِالْوَاوِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهَا ،  
وَمِنْ شَأْنِ جَمْعِ السَّلَامَةِ إِذَا جُعِلَ إِعْرَابُهُ فِي النَّوْنِ أَنْ يَكُونَ بِالْيَاءِ

(١) يبرين : اسم مكان بأعلى بلاد بني سعد ، وقيل : اسم رجل معروف في ديار بني سعد من تميم ،  
وأبرين لغة فيه ، ويبرين : قرية من قرى حلب .

انظر معجم البلدان ٥ / ٤٢٧ ، ومعجم ما استعجم للبكري ٢ / ١٣٨٧ .

(٢) ينظر الكتاب ٣ / ٣٧٢ ، وشرح الشافية ٢ / ١٠ - ١٣ .

(٣) نصيبين : اسم مدينة بينها وبين الموصل مسيرة ستة أيام ، وهي أيضا : قرية من قرى حلب .

انظر معجم البلدان ٥ / ٢٨٨ ، ومعجم ما استعجم ٢ / ١٣١٠ .

أما " قنسرين " فكورة بالشام منها حلب . ينظر معجم البلدان ٤ / ٤٠٤ .

(٤) سقط في (ف) .

(٥) ماطرُونَ : موضع بالشام قرب دمشق . معجم البلدان ٥ / ٤٢ - ٤٣ .

فى جَمِيعِ أَحْوَالِهِ ، وَإِنَّمَا جَعَلُوهُ بِالْيَاءِ فى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ لِحِفَّةِ الْيَاءِ ، فَلذَلكَ قَال " وَمِثْلُهَا بِالْوَاوِ " يَرِيدُ وَمِثْلُهَا فى إِعْرَابِهَا بِالْحَرَكَاتِ ثَمَ قَال " بِالْوَاوِ " ؛ لِيدَلْ (١) أَنَّهَا تَخَالَفُ " يَبْرِينِ : فى لِرُومِهَا الْوَاوِ وَتَمَاتِلُهَا فى جَعَلِ إِعْرَابِهَا فى نُونِهَا .

وَكَذَا حَكْمُ الْمُثْنَى إِذَا سُمِّيَ بِهِ وَصَارَ عِلْمًا ، وَلذَلكَ قَالُوا : " بَحْرَانِي " فى النِّسْبِ إِلَى " الْبَحْرِينِ ، وَلَوْ لَمْ يُجْعَلْ إِعْرَابُهُ فى النُّونِ لَقَالَ : " بَحْرِي " بِحَذْفِ عِلْمَةِ التَّنْبِيَةِ (٢) ، وَكَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى قَوْلِكَ : " بَحْرَانُ " بِضَمِّ النُّونِ كَمَا تَنَسَّبُ إِلَى " بَحْرَانِ " فَتَقُولُ : " بَحْرَانِي " .

### [ النسبة إلى المضاف ]

وَاحْذَفْ مِنَ الْمَضَافِ ثَانِي اثْنَيْنِ	مِثْلُ الْمَرْكَبِ الَّذِي فى (٣) اسْمَيْنِ
تَقُولُ : عَبْدِيٌّ وَبِعَلِيٌّ وَقِسْ	وَفى الْمَضَافِ ذَاكَ طَوْرًا يَنْعَكِسُ
فى كُلِّ مَا تَعْرِيفُهُ بِالثَّانِي	كَابْنِ الزَّيْبَرِ وَبِنِسْبِ شَيْبَانَ
فَقُلْ : زَيْبَرِيٌّ وَشَيْبَانِيٌّ وَنَونَ	وَشَذُّ فى الْمَضَافِ عَبْسِيٌّ وَنَونَ
وَعَبْشَمِيٌّ ثُمَّ عَبْدَرِيٌّ (٤)	مِثْلُ شَنْوَذِ قَوْلِهِمْ : حَارِيٌّ

يُرِيدُ بِـ " ثَانِيِ اثْنَيْنِ " الْاسْمَ الثَّانِيَّ وَهُوَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ ، وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ - أَعْنَى النِّسْبَةِ إِلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَضَافُ دُونَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ - ؛ لِأَنَّ الثَّانِيَّ مِنَ الْأَوَّلِ بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ مِنَ الْاسْمِ الْمَفْرَدِ ، فَلَمَّا كَانَ الثَّانِيَّ وَأَقْعًا مَوْجِعَ التَّنْوِينِ

(١) فى الأصل " وليدل " بزيادة الواو .

(٢) فيلتبس بالنسب إلى البحر .

انظر ابن يعيش ١١/٦ .

(٣) (ف) " من " .

(٤) فى بعض النسخ " وعبشمية وعبدري " .

كَانَ النَّسَبُ إِلَى الْأَوَّلِ كَذَلِكَ (١) ، ثُمَّ قَالَ : " مِثْلَ الْمَرْكَبِ " يُرِيدُ أَنَّ الْقِيَاسَ حَذْفُ الثَّانِي مِنَ الْمُضَافِ كَمَا يَحْذِفُ الثَّانِي مِنَ الْمَرْكَبِ نَحْوَ " بَعْلَبَكَّ " .  
 قَوْلُهُ " عَبْدِي " مِثَالٌ لِمَا حُذِفَ مِنْهُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ .

قَوْلُهُ : " وَبَعْلِي " مِثَالٌ لِلنَّسْبَةِ إِلَى " بَعْلَبَكَّ " فَتَحْذِفُ الثَّانِي وَتَنْسِبُ إِلَى الصِّدْرِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمَيْنِ رُكْبًا وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا عَلَمًا عَلَى مَسْمَى بِعَيْنِهِ يُنْسَبُ إِلَى الصِّدْرِ مَبْنِيًّا كَانَ الْأِسْمُ الْمَرْكَبُ أَوْ مُعْرَبًا ، فَتَقُولُ فِي " حَضْرَمَوْتِ " : " حَضْرِي " ، وَفِي " تَابَطَ شَرًّا " : " تَابِطِي " ، وَفِي " بَرَقَ نَحْرُهُ " : " بَرَقِي " .  
 وَإِنَّمَا نَسَبُوا إِلَى الْأَوَّلِ مِنَ الْمَرْكَبِ وَحَذَفُوا الثَّانِي ؛ لِتَنْزُلِ الثَّانِي (٢) مَنزِلَةَ تَاءِ التَّانِيثِ ، وَتَقُولُ فِي " حَيْصَ بَيْصَ " : " حَيْصِي " ، وَفِي الْمَسْمَى بِخَمْسَةِ عَشَرَ : " خَمْسِي " ، وَفِي " ائْنَى عَشَرَ " اسْمًا (٢) : " ائْنِي ، وَتَنْوِي " ، وَلَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ وَهُوَ عَدَدٌ (٣) .

قَوْلُهُ

وَفِي الْمُضَافِ ذَاكَ طَوْرًا يَنْعَكِسُ

يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ نُسِبَ إِلَى الثَّانِي وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ بَيَّنَّ ذَلِكَ / ، فَقَالَ " فِي ٢١٩ ب كُلِّ مَا تَعْرِيفُهُ بِالثَّانِي " يُرِيدُ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ يَتَعَرَّفُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى الثَّانِي فَالْنَّسَبُ إِلَى الثَّانِي - وَإِنْ لَمْ يَتَعَرَّفِ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي بَلْ كَانَ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي جَمِيعًا عَلَمًا عَلَى شَيْءٍ فَالْنَّسَبُ إِلَى الْأَوَّلِ كَأَمْرِيءِ الْقَيْسِ وَعَبْدِ الْقَيْسِ (٤) - كَقَوْلِهِ : " كَابِنَ الزُّبَيْرِ " فَإِنَّ " ابْنًا " يَتَعَرَّفُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى " الزُّبَيْرِ " وَيَتَخَصَّصُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ " بَنِي شَيْبَانَ " فَهَذَا يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الثَّانِي (٣) ، وَكَذَا الْكُنَى كَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي مُسْلِمٍ .

(١) (ف) " لذلك " .

(٢) سقط من (ف) ، وقوله ، « وتنوي » أي : بإعادة اللام .

(٣) انظر الكتاب ٣ / ٢٧٤ - ٢٧٥ ، شرح الشافية ٢ / ٧٣ .

(٤) فتقول فيهما : عبدي ، وامرئي ، ومرئي ، انظر الكتاب ٣ / ٢٧٦ .

قوله: " فَقُلْ زُبَيْرِيٌّ وَشَيْبَانِيٌّ " مِثَالٌ لِلنَّسْبَةِ إِلَى الثَّانِي مِنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَمِنْ بَنِي شَيْبَانَ ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي النَّسْبِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ : بَكْرِيٌّ ، فَتَنْسَبُ إِلَى الثَّانِي لِتَخْصُصِ الْأَوَّلِ بِهِ ، وَإِنَّمَا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ « الْأَبْنَاءَ » كُلَّهَا لَفْظُ الْمُضَافِ فِيهَا وَاحِدٌ ، وَكَذَلِكَ « الْكُنَى » فَلَا يَقَعُ بَيْنَهَا امْتِيَانٌ إِلَّا بِالثَّانِي ، فَلَوْ أُضْفَتَ إِلَى الْأَوَّلِ فِي الْكُنَى لَقُلْتَ : أَبُوِّيُّ فِي أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي مُسْلِمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ فِي ابْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنِ كِرَاعٍ وَابْنِ الصَّعْقِ لَوْ نَسَبْتَ إِلَى الْأَوَّلِ [ لَقُلْتَ : (٢-٢) ابْنِيُّ ، فَلَا يَتَمَيَّزُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، فَلَمَّا كَانَ النَّسْبُ إِلَى الْأَوَّلِ فِيمَا هَذَا شَأْنُهُ يُوقِعُ لِبَسَاءً رَفَضُوهُ وَنَسَبُوا إِلَى الثَّانِي ] (٢) ، وَلِخَوْفِ اللَّبْسِ تَقُولُ فِي (عَبْدِ مَنْافٍ) : مَنْافِيٌّ ، فَتَنْسَبُ إِلَى الثَّانِي ، وَإِنْ لَمْ يَتَعَرَّفِ الْأَوَّلُ بِهِ ؛ لِأَنَّهَا عَلِمَ عَلَى شَخْصٍ بَعِيْنَهُ لَمَّا حَصَلَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْأَشْتِرَاكِ بَيْنَ قَوْلِهِمْ : عَبْدُ شَمْسٍ وَعَبْدُ الْقَيْسِ وَعَبْدُ الدَّارِ وَعَبْدُ مَنْافٍ وَعَبْدُ اللَّهِ ، لَكِنْ قَوْلُهُ : « فِي كُلِّ مَا تَعْرِيفُهُ بِالثَّانِي » (يَبْطُلُ بِالْكُنَى ، فَإِنَّ قَوْلَكَ « أَبُو بَكْرٍ » الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلِمَ عَلَى شَخْصٍ ، وَلِذَلِكَ يُكْنَى الطِّفْلُ ، وَلَوْ قَالَ : « فِي كُلِّ مَا يَتَخْصَّصُ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي » لَكَانَ أَقْرَبَ حَالًا ) (٣) لَكِنْ قَوْلُهُ : « فِي كُلِّ مَا تَعْرِيفُهُ بِالثَّانِي " لَا يَمْنَعُ مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ إِثْبَاتَ الْحُكْمِ لَشَيْءٍ لَا يُنَافِي ثَبُوتَهُ لِغَيْرِهِ (٤) .

(١) ينظر الكتاب ٣ / ٣٧٦ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من (ف) .

(٤) انظر ابن يعيش ٨/٦ فقد ذكر أن أصل هذا المذهب للمبرد " فإنه كان يقول : ما كان في المضاف يعرف بالثاني وكان الثاني معروفاً فالقياس إضافته إلى الثاني نحو ابن الزبير وابن كراع ، وما كان منه غير معروف فالقياس بالإضافة إلى الأول مثل عبد القيس وامرئ القيس لأن القيس ليس بشيء معروف أضيف عبد وامرؤ إليه ، ويرد عليه الكنى لأن الثاني غير معروف كأبي مسلم وأبي بكر ، إلا ترى أن مسلماً وبكراً ليسا اسمين معروفين أضيف الأول إليهما فإنه قد يكنى الصغير المولود ولم يكن له ولد ، فبان أن القياس النسبة إلى الأول ، وإنما عدل إلى الثاني للبس .. " .

## [ شواذ النسب ]

قوله :

وَشَدُّ فِي المِضَافِ عَبْقَسِيُونُ

يريد أنه قد شدَّ أن يركب بعض حُرُوفِ الأَوَّلِ مَعَ بَعْضِ حُرُوفِ الثَّانِي وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ ، ف « عَبْقَسِيُّ » كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى « عَبْقَسٍ » مِنْ « عَبْدِ القَيْسِ » (١) ، وَكَذَلِكَ « عَبْشَمِيُّ » فِي النِّسْبِ إِلَى « عَبْدِ شَمْسٍ » كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى « عَبْشَمٍ » وَ « عَبْدَرِيُّ » إِلَى « عَبْدِ الدَّارِ » فَكَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى « عَبْدَرٍ » ، وَهَذَا يُؤْخَذُ سَمَاعاً وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَكَأَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ خَوْفَ اللَّبْسِ ، وَلَمْ يُسْمَعْ ذَلِكَ فِي المِضَافِ إِلَّا فِيمَا أَوَّلَهُ « عَبْدٌ » ، وَقَالُوا فِي المَرْكَبِ : حَضْرَمِيٌّ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ ، فَهُوَ كَعَبْدَرِيٍّ .

قوله

مِثْلَ شَدُوذِ قَوْلِهِمْ حَارِيٌّ

يُرِيدُ فِي النِّسْبَةِ إِلَى " الحِيرَةِ " وَهُوَ شَادُّ ، وَوَجْهُ شَدُوذِهِ أَنَّهُمْ أَبَدَلُوا اليَاءَ أَلِفًا ، وَقِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ: حِيرِيٌّ ، لَكِنْ أَبَدَلُوا اليَاءَ أَلِفًا هَرَبًا مِنْ تَوَالِي الكَسْرَاتِ وَالْيَاءَاتِ ، ( فَكَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى " حَارٍ " كَمَا ( قَالُوا ) (٢) فِي " زَبِينَةَ " (٣) : " زَبَانِيٌّ " ) (٤) كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى " زَبَانٍ " (٥) .

(١) وهو ما يعرف بالنحت قال ابن الخباز في شرحه « وقد أولع بعض المولدين بالنحت وهو مذهب

مهجور » .

(٢) في الأصل " قال " .

(٣) زبينة : اسم قبيلة من باهلة .، انظر ابن يعيش ١١/٦ .

(٤) من قوله " فكأنهم نسبوا إلى " حار " إلى هنا سقط من (ف) .

(٥) في شرح الشافية ٤٨/٢ " والقياس " زبني " كحنفي في حنيفة " ، وانظر ابن يعيش في الموطن

السابق .

كَذَا سَلِيقِي إِلَى السَّلِيقَةِ      وَهَذَلِي خَالَفَ الطَّرِيقَةَ  
وَحَذَفُ إِحْدَى يَأَى النِّسْبَةِ فِي      مِثْلَ يَمَانٍ عَوَّضُوا بِالْأَلْفِ

قوله: " كَذَا سَلِيقِي " " ذَا " (١) إشارة إلى الشذوذ الذي في " حَارِي " (٢)  
فَكَأَنَّهُ قَالَ: وَسَلِيقِي (شَاذٌ كَالشُّذُوزِ الَّذِي فِي " حَارِي " ، وَوَجْهُ شذُوذِهِ أَنَّهُ  
مَنْسُوبٌ إِلَى " سَلِيقَةٍ " ) (٣) ، وَالنَّسَبُ إِلَى " فَعِيلَةٍ بِحَذْفِ الْيَاءِ ، وَإِبْدَالِ  
كِسْرَةِ الْعَيْنِ فَتْحَةً ، فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ " سَلِيقِي " كَحَنْفِيٍّ . وَالسَّلِيقَةُ :  
الطَّبِيعَةُ ، فَالسَّلِيقِيُّ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ مُعْرَبًا بِطَبِيعَةٍ مِنْ غَيْرِ تَعْلِيمٍ ، قَالَ  
الشَّاعِرُ (٤) :

١٢٢.      **إِنَّ السَّلِيقَةَ لِلنَّحْوِيِّ إِنْ جُمِعَا      كَالْمَاءِ / فِيهِ لِحْرٌ (٥) النَّارِ إِطْفَاءُ**  
وَأَمَّا " هَذَلِي " فَعَكْسُ " سَلِيقِي " ، وَصَوَابُهُ أَنْ يُقَالَ : " هَذَلِي " بِالْيَاءِ  
كَقَوْلِهِمْ فِي " قُرَيْشٍ " : " قُرَيْشِي " (٦) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ (٧) .  
وَ " هَذَلِي " (٨) مَنْسُوبٌ إِلَى " هَذَلٍ " ، وَهُوَ هَذَلُ بْنُ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ  
ابْنِ مُضَرَ . (٩) .

(١) سقط من (ف) .

(٢) في الأصل " حار " .

(٣) سقط في (ف) .

(٤) لم أقف على قائله .

وهو في شرح ابن القواس على ألفية ابن معطي ٢ / ١٢٧١ ، غير منسوب .

(٥) في الأصل " لجرى " تحريف .

(٦) قال ابن القواس : " لأن ( فعيلًا ) إذا لم يكن فيه تاء التانيث لا يحذف منه الياء كقريشي في

النسب إلى قريش " .

(٧) انظر ٢ / ٤٥٣ .

(٨) في (ف) " وهذلي " .

(٩) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ١١ ، ١٩٦ .

وَأَمَّا "يَمَانٍ" فَمِيقَاسُهُ "يَمْنَى" فِي الْمُنْسُوبِ إِلَى "الْيَمَنِ" فَحَذَفُوا إِحْدَى  
الْيَاعِينَ وَعَوَّضُوا مِنْهَا الْأَلْفَ (١). وَكَذَلِكَ "شَامٍ"، وَالْأَصْلُ "شَامِيٌّ" بِسُكُونِ  
الْهَمْزَةِ، وَكَذَلِكَ "تَهَامٍ" : (٢) بَفَتْحِ التَّاءِ، وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ فِي (٣) "تِهَامَةً" شَدَّدَ  
الْيَاءَ، (وَمِنْهُمْ مَنْ شَدَّدَ الْيَاءَ) (٤) مَعَ الْأَلْفِ، وَهُوَ شَاذٌ فَقَالَ: "شَامِيٌّ"،  
وَتَهَامِيٌّ"، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ (٥) : كَانَتْهُمْ بَنُوهُ عَلَى "شَامٍ"، وَتَهَامٍ وَنَسَبُوا إِلَيْهِ،  
وَلَيْسَ مَنْسُوبًا إِلَى "شَامٍ" الْمُنْسُوبِ إِلَيْهِ ؛ [لِأَنَّهُ] (٦) لَوْ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى  
مَنْسُوبٍ لَوَجَبَ حَذْفُ الْأَلْفِ ؛ لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ إِحْدَى الْيَاعِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا  
نَسَبُوا إِلَى شَيْءٍ مَنْسُوبٍ حَذَفُوا الْيَاعِينَ الَّتِي فِي الْأِسْمِ وَأَتَوْا بِغَيْرِهِمَا ، وَلِذَلِكَ  
قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى "بَخَاتِيٍّ" جَمْعُ "بُخْتِيٍّ" : "بَخَاتِيٍّ" فَصَرَفُوهُ ؛ (٧)  
لِأَنَّهُمْ حَذَفُوا الْيَاعِينَ اللَّتَيْنِ (٨) كَا نَتَا فِيهِ وَأَتَوْا بِيَاعِينَ غَيْرِهِمَا لِلنَّسَبِ ،  
فَاعْرِفَهُ .

(١) انظر الكتاب ٣/٣٢٧

(٢) في النسختين "تهامي"، والتصويب من الكتاب ٣/٣٢٧ .

(٣) (ف) "من" .

(٤) سقط في (ف) .

(٥) لم أعثر على رأي أبي علي في كتبه التي بين يدي .

(٦) سقط من الأصل .

(٧) قال ابن منظور في اللسان (بخت) : "البُخْتُ والبُخْتِيَّةُ دخيل في العربية ، أعجمي معرب ، وهي

الإبل الخراسانية .. ، وبعضهم يقول : إن البخت عربي .. ، الواحد بُخْتِيٌّ .. ، ويجمع على بُخْتٍ

وَبُخَاتٍ وقيل : الجمع بَخَاتِيٍّ غير مصروف . ولك أن تخفف الياء فتقول الْبُخَاتِي . ، وقيل في

جمعها بَخَاتِيٍّ وَبُخَاتٍ " .

(٨) (ف) "التي" تحريف .

## " بَيَانُ الْمُقْصُورِ وَالْمُدَوِّدِ "

القولُ في المقصُورِ والممدودِ      يُعرفُ بالقياسِ والتَّعْدِيدِ  
 من القياسِ أن تقولَ : المصدرُ      لِفِعْلِ يَعْتَلُ حَتْمًا يُقْصَرُ  
 مثل الصدَى وكالطوى والمفتعلُ      يُقْصَرُ مِثْلَ الْمُشْتَرَى كَذَا الْفِعْلُ  
 نحو : أقرى كذا المشى كالحكى      والمرطى والخوزلى والبشكى

يريدُ القولُ فيما يُؤدِّي إلى معرفةِ المقصُورِ والممدودِ ، وهما ضربانِ من الأسماءِ المتمكِّنة ، فليسَ في المبنياتِ ولا في المضارعِ مقصُورٌ ، وقد تقدَّم بَيانُ حقيقةِ المقصُورِ في صدرِ الكتابِ (١) .

وقد ذكَّرَ أنَّ المقصُورَ والممدودَ يُعرفانِ بطريقتينِ (٢) : أحدهما القياسُ ، والأخرُ السَّماعُ (٣) . أمَّا السَّماعُ فيهما فمأخذه من كُتُبِ اللُّغَةِ ، وقد صنَّفَ فيه كُتُبٌ كثيرةٌ (٤) ، إذ ليسَ بيانهُ على النحوِّ بل على اللُّغويِّ ، وهو الذي أرادَ بقوله : " والتَّعْدِيدُ " (٥) ، يريدُ ويُعرفُ بالتَّعْدِيدِ ، أي : السَّماعُ ، ولذلكَ أُضربَ عنه ولم يتعرَّضَ لذكِّره ، ثمَّ أخذَ في بَيانِ المقيسِ وإعطاءِ الضَّابِطِ فيه ، فلذلكَ قالَ : " من القياسِ أن تقولَ : المصدرُ " . قوله : " لِفِعْلِ " يريدُ بكسرِ العينِ .

(١) انظر ٩٠/١ فيما مضى .

(٢) في الأصل " بطرفين " تحريف .

(٣) انظر باب المقصور والممدود في الكتاب ٥٣٦/٣ حيث قال السيرافي بهامشه : " ويقال للمقصور -

أيضاً - منقوص ، فأما قصرها فهو حبسها عن الهمزة بعدها ، وأما نقصانها فنقصان الهمزة

منها " ، وكذلك التكملة ٧٥ .

(٤) من هذه الكتب المقصور والممدود للفراء ، والمقصور والممدود لنفطويه ، والمقصور والممدود لابن ولاد ،

وكلها محققة متداولة .

(٥) في الأصل " بالتعديد " .



قوله " يَعْثُلُ " فيه احترازٌ عن غير المعتل .

قوله " حتماً يُقْصَرُ " [يريدُ] (١) وُجُوباً ، وهذا الذي ذَكَرَهُ طَرِيقُهُ الْقِيَاسُ .

وَأَحْتَرَزَ بِالْمَصْدَرِ عَنِ اسْمِ الْفَاعِلِ ؛ فَإِنَّهُ مَنْقُوصٌ .

فَالْقِيَسُ هُوَ الَّذِي عَلِمَ بِالْحَمَلِ عَلَى مُمَائِلِهِ مِنَ الصَّحِيحِ حَتَّى لَوْ لَمْ يَرِدْ

فِيهِ نَقْلٌ بِأَنَّهُ مَقْصُورٌ يُحْكَمُ بِقِصْرِهِ .

قوله " مثل الصدى ، والطوى " هُما مَصْدَرَانِ لـ « فَعِلَ » بِكسْرِ الثَّانِي ،

وَ " فَعِلَ " الْمَكْسُورُ الثَّانِي فِي الصَّحِيحِ يَأْتِي مَصْدَرُهُ وَقَبْلَهُ آخِرُهُ فَتُحَةٌ نَحْوُ:

فَرِحَ ، فَرِحاً ، وَسَغِبَ سَغْباً ، فَإِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مِنَ الْمُعْتَلِّ لِأَمْرِهِ مُتَحَرِّكَةً

بِحَرَكَةِ الْإِعْرَابِ وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ فَيَجِبُ قَلْبُهَا أَلِفاً فَيَصِيرُ مَقْصُوراً نَحْوُ : طَوَى

يَطْوَى طَوًى ، وَصَدَى يَصْدَى صَدًى .

كَمَا تَقُولُ فِي الصَّحِيحِ : " عَطَشَ / يَعْطَشُ عَطْشاً ، وَسَغَبَ يَسْغَبُ ٢٢٠ب/

سَغْباً " ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا حَرَفَ إِعْرَابِهِ " يَاءٌ " أَوْ " وَأَوْ " وَقَبْلَهَا فَتْحَةٌ .

وَبِالْجُمْلَةِ فَكُلُّ ( مَا مَاضِيهِ ) (٢) " فَعِلَ " بِكسْرِ عَيْنِهِ ، وَأَسْمُ فَاعِلِهِ

" أَفْعَلٌ " ؛ أَوْ " فَعْلَانٌ " ، [ أَوْ " فَعِلٌ " ] (٣) ، وَحَرَفُ إِعْرَابِهِ " وَأَوْ " ، أَوْ " يَاءٌ

" فَهُوَ مَقْصُورٌ تَقُولُ : طَوَى يَطْوَى طَوًى " فَهُوَ طَيَّانٌ ، وَ " عَشَى

يَعْشَى عَشاً فَهُوَ أَعْشَى " ، وَ " عَمَى يَعْمَى عَمًى فَهُوَ أَعْمَى " ، وَكَذَلِكَ " صَدَى

يَصْدَى صَدًى فَهُوَ صَدٌ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ " فَرِقَ يَفْرِقُ فَرَقاً فَهُوَ فَرِيقٌ " ، وَلَمْ يَشُدَّ

مِنْ هَذَا الضَّابِطِ إِلَّا مَصْدَرُ « غَرِيَ » - إِذَا أُولِعَ بِهِ - " يَغْرِى غَرَاءً " فَجَاءَ

(١) سقط من الأصل ، وفي ( ف ) « .... طريقة القياس » .

(٢) في ( ف ) " ما كان ماضيه " .

(٣) سقط من الأصل ، وانظر الكتاب ٣ / ٥٣٧ - ٥٣٨ .

ممدوداً (١) ، على أنه قد حكى ابن السكيت عن الأصمعي أنه سمعه مقصوراً (٢) قال : وهو أشبه بالصواب وأجرى على القياس ، ( ويفتح أوله لا غير ) (٣).

قوله : " والمفتعل " بفتح العين - يريد اسم المفعول من " افتعل " .  
قوله " مثل المشتري " تمثيل لاسم المفعول من " افتعل " (٤) نحو " اشتراه فهو مشتري " ، فاسم الفاعل من هذا النحو منقوص ، واسم المفعول مقصور ، والمصدر ممدود ، وهو مطرد نحو " اقتنى يقتني اقتناء فهو مقتن ، واسم المفعول " مقتنى " .

قوله " كذا الفعل " بضم الفاء وفتح العين جمع " فعلة " نحو " قرية وقرى ، أو بضمها نحو : خطوة وخطى .

وكذا (٥) " فعل " بكسر الأول وفتح الثاني جمع " فعلة " بكسر الفاء نحو " جزية وجزى ؛ لأن نظيره من الصحيح مفتوح ما قبل الآخر (٦) فى المعتل كما انفتح فى الصحيح فانقلب حرف العلة ألفاً ، لتحركه وانفتاح ما قبله .

قوله " كذا المشى " هو جمع " مشية " وهو مثال لجمع " فعلة " بكسر الفاء ، وإنما مثل به ليجمع بين أمرين :

(١) انظر الكتاب ٣/ ٥٢٨ ، وشرح السيرافى بحاشيته ، وشرح الشافية ٢/ ٣٢٥ ، ٣٢٧ ، والمفصل

(٢) انظر شرح الشافية ٢/ ٣٢٧ ، وحروف المقصور والممدود لابن السكيت ٩٦ ، ١٠٧ .

(٣) فى (ف) " وأوله مفتوح لا غير " .

(٤) (ف) " افتعال " .

(٥) (ف) " وكذلك " .

(٦) نحو كسرة وكسر ، وظلمة وظلم .

أَحَدُهُمَا : التَّمَثِيلُ بِالْفِعْلِ بِكُسْرِ الْأَوَّلِ جَمْعٌ " فِعْلَةٌ " ؛ لِأَنَّهُ نَظِيرٌ " قَرِيبَةٌ  
وَقَرَبٌ " .

وَالثَّانِي : أَنَّهُ أَتَى بَعْدَهُ (بِمَا هُوَ ضَرْبٌ) (١) مِنَ الْمَشْيِ .

أَمَّا " الْحِيكِيُّ " بِكُسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ [ فَا ] مَصْدَرٌ (٢) وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ  
الْمَشْيِ يَتَحَرَّكُ فِيهِ الْمَنْكَبَانِ ، وَأَمَّا " الْمِرْطِيُّ " ، فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ ، وَكَذَلِكَ  
الْبَشْكِيُّ " وَأَمَّا " الْخَوْزَلِيُّ " فَمَشِيَّةٌ فِيهَا تَفَكُّكٌ .

كَذَاكَ فِعْيَلِي كَخَلِيفِي قُصِرُ      كَذَاكَ فَعَلَى ضِدِّ فَعْلَانِ النَّكْرُ  
وَفَعْلٌ وَاحِدٌ أُنْفَعَالٍ يُعَلُّ      تَقْصِرُهُ مِثْلُ رَحَى وَزَنْ فَعَلٌ

قَوْلُهُ " كَذَاكَ " يُرِيدُ كَالْمَقْصُورِ الْمَقْسِيسِ [ وَهُوَ ] (٣) مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ " فِعْيَلِي " كَالْخَلِيفِي ، وَهِيَ الْخِلَافَةُ ، وَأَتَى بِهَا عَلَى هَذَا الْمَثَالِ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ ،  
وَعَنْ عُمَرَ [ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ] (٤) : " لَوْلَا الْخَلِيفِيُّ لَأَذْنْتُ " (٥) يُرِيدُ : لَوْلَا  
الْخِلَافَةُ وَالِاسْتِغْثَالُ بِأَمْرِهَا عَنِ مُرَاعَاةِ أَوْقَاتِ الْأَذَانِ لِأَذْنْتُ ، وَالْمُرَادُ إِظْهَارُ  
فَضِيلَةِ الْأَذَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : " دَلِيلِي " وَهُوَ كَثْرَةُ الْعِلْمِ بِالِدَّلَالَةِ وَالرَّسُوحِ فِيهَا ،  
وَمِنْهُ مَا يُقَالُ : " خَصَّهُ بِالشَّيْءِ خُصُوصًا وَخُصُوصِيَّةً وَخِصِّيصِي " ، وَحِكْيُ  
الْكِسَائِي " خِصِّيصَاءَ " ، وَأَجَازَ الْمَدِّ فِي الْجَمِيعِ (٦) ، وَخَالَفَهُ جَمِيعُ  
الْبَصْرِيِّينَ فِي ذَلِكَ ؛ وَلِذَلِكَ أَكَّدَ صَاحِبُ الْأَرْجُوزَةِ الْقُصْرَ بِقَوْلِهِ : " قُصِرُ " .

(١) فِي (ف) " لَضَرْبٌ " .

(٢) فِي النُّسخَاتِ " مَصْدَرٌ " بِدُونِ فَاءِ الرِّبْطِ .

(٣) تَكْمَلَةٌ يَلْتَمُّ بِمِثْلِهَا الْكَلَامُ .

(٤) تَكْمَلَةٌ يُوْجِبُهَا التَّادِبُ مَعَ صَحَابَةِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٥) انظُرْ : الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ لِابْنِ وَلاَدِ ٣٧ .

(٦) انظُرْ : الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ لِلْفَرَّاءِ ٤٣ ، وَشَرَحَ الشَّافِيَّةَ ١/١٦٨ ، ٢/٣٢٨ .

قوله :

كَذَاكَ فَعَلَىٰ ضِدِّ فَعْلَانَ الذَّكْرُ

يُرِيدُ بِـ " ضِدِّ فَعْلَانَ " مُؤَنَّثَةً وَذَلِكَ نَحْوُ : غَضِبَى ، مُؤَنَّثِ " غَضِبَانَ " .

قوله " الذَّكْرُ " صِفَةٌ تَوْكِيدٍ [ إِذْ ] (١) فَعْلَانُ " - الَّذِي فِي مُقَابَلَةِ " فَعَلَى " -

وَصَفٌ يَخْتَصُّ بِالْمَذْكَرِ ، وَهَذَا وَمَا قَبْلَهُ كَخَلِيفَى ، وَ«المرطى» ، لَأَنْظِيرَ لَهُ ٢٢١  
حَتَّى / يُقَاسَ بِلِهُ هُوَ مُطَرِّدٌ فِي بَابِهِ ؛ لِأَنَّ أَلْفَهُ لِلتَّائِيثِ ، وَجَمِيعٌ مَا جَاءَ مِنْ هَذِهِ  
الْأَمْثَلَةِ مَعْتَلٌ اللَّامِ ، وَكَذَلِكَ " الْفَعْلَى " تَائِيثٌ " أَفْعَلِ " التَّفْضِيلِ كَالصَّغْرَى تَائِيثٌ  
الْأَصْغَرِ ، وَالْكُبْرَى تَائِيثٌ الْأَكْبَرِ .

قوله " وَفَعَلٌ " (٢) بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي احْتِرَازَ بِهِ عَنْ مِثْلِ " حَيٍّ وَأَحْيَاءٍ ،

فَأَيْتَهُ " فَعَلٌ " بِسُكُونِ الْعَيْنِ .

قوله " وَأَحَدٌ أَفْعَالٍ " يُرِيدُ نَحْوُ " رَحَى وَأَرْحَاءٌ " .

قوله " يُعَلُّ " يُرِيدُ إِذَا كَانَ فِي آخِرِهِ حَرْفُ الْعِلَّةِ يَقْلِبُ أَلْفًا لِتَحْرِكِهِ

وَأَنْفَتْحِهِ مَا قَبْلَهُ ، وَلِذَا قَالَ " يُعَلُّ تَقْصُرُهُ " أَيُّ : تَقْلِبُهُ أَلْفًا .

قوله " مِثْلَ رَحَى " تَمَثِيلٌ بِفَعْلٍ مُعْتَلٍ اللَّامِ ، وَكَذَلِكَ " رَجَا " لِوَأَحَدِ

" الْأَرْجَاءِ " .

( وَقَوْلُهُ ) (٣) : " وَزَنْ فَعَلٌ " تَأْكِيدٌ لِمَا قَبْلَهُ (٤) ؛ لِأَنَّ مَا سَبَقَ يُغْنَى عَنْهُ ،

وَهُوَ مِنْ (٥) الْمَقْيَسِ ؛ لِأَنَّ " فَعَلٌ " بِفَتْحِ الْعَيْنِ يُجْمَعُ فِي الصَّحِيحِ عَلَى " أَفْعَالٍ "

نَحْوُ : طَلَّلَ وَأَطَّلَالَ ، فَتَنْظِيرُهُ فِي الصَّحِيحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحٌ .

(١) تكلمة يلتئم بها الكلام .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) في الأصل يقرأ " وهو " وفي (ف) " وهى " ولعل الصواب ما أثبت .

(٤) (ف) لتأكيد ما قبله " .

(٥) سقط من (ف) .

وَمَفْعَلٌ (١) يُقْصَرُ إِمَّا مَصْدَرًا  
 أَوْ الزَّمَانَ أَوْ مَكَانًا قُصِرًا  
 كَمَثَلِ مَرْمَى ، وَكَذَاكَ مَفْعَلٌ  
 كَمَثَلِ مُسْتَدْعَى ، كَذَاكَ فَعَلَى  
 كَأَجَلَى ، وَيَرْدَى ، وَنَمَلَى

" مَفْعَلٌ " (٢) - بفتح الميم - يَكُونُ - كَمَا ذَكَرَ - مَصْدَرًا ، أَوْ زَمَانًا ، أَوْ  
 مَكَانًا ، وَمَعْتَلٌ اللَّامُ مِنْهُ الْمَقِيسُ الْمُقْصُورُ .

قوله : " مَرْمَى " مَثَالٌ لِلْجَمِيعِ ، تَقُولُ : " رَمَيْتُ رَمِيًّا ، وَمَرَمَى " فَهَذَا  
 مَصْدَرٌ ، وَتَقُولُ : دَنَا المَرْمَى ، أَي : وَقْتُ الرَّمْيِ كَمَا تَقُولُ : دَنَا المَشْتَى " (٣) ،  
 وَتَقُولُ : وَقَفْتُ فِي مَرْمَاكَ ، أَي : فِي مَكَانِ (٤) رَمِيكَ ؛ لِأَنَّ " مَرْمَى " بِمَنْزِلَةِ  
 المَذْهَبِ ، وَالمُدْخَلِ ، وَالمُخْرَجِ مِنَ الصَّحِيحِ ، فَكَمَا أَنَّ مَا قَبْلَ حَرْفِ الإِعْرَابِ مِنَ  
 الصَّحِيحِ مَفْتُوحٌ فَكَذَا نَظِيرُهُ هَذَا البِنَاءُ مِنَ المَعْتَلِّ ، وَإِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ حَرْفِ  
 العِلَّةِ وَتَحَرَّكَ وَجَبَ قَلْبُهُ أَلْفًا .

قوله " وَكَذَاكَ مَفْعَلٌ " بضم الميم وَفَتْحِ العَيْنِ وَهُوَ اسْمُ المَفْعُولِ مِمَّا زَادَ  
 عَلَى الثَّلَاثِيَّ ، قَوْلُهُ " كَمَثَلِ مُعْطَى " مِثَالٌ لِاسْمِ المَفْعُولِ الرِّبَاعِيِّ  
 المَعْتَلِّ ، وَلَفْظُ المَكَانِ وَالمَصْدَرِ فِيمَا كَانَ مَاضِيهِ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ كَلَفْظِ المَفْعُولِ  
 بِهِ ، تَقُولُ فِي المَفْعُولِ : أُعْطِيْتُ زَيْدًا فَهُوَ مُعْطَى ، وَفِي المَصْدَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) فِي الأَصْلِ " وَفَعْلٌ " تَحْرِيفٌ .

(٢) (ف) " وَمَفْعَلٌ " .

(٣) فِي النِّسْخَتَيْنِ " المَسْتَنَى " .

(٤) فِي الأَصْلِ " وَقْتُ " .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا ﴾ (١) أَي : إِجْرَاؤُهَا وَإِرْسَاؤُهَا . وَتَقُولُ : هَذَا مَقَامُ زَيْدٍ أَي : مَكَانُ إِقَامَتِهِ .

[قوله] (٢) : " وَكَذَا مُسْتَفْعَلٌ يُرِيدُ " مُسْتَفْعَلٌ " - بضمِّ الأَوَّلِ وَفَتْحِ

العَيْنِ - مِنَ الْمُعْتَلِّ يُكُونُ لِلْمَفْعُولِ وَالزَّمَانِ - أَيضاً - وَالْمَكَانِ ، وَهُوَ مَصْدَرٌ ؛

لأنَّ نَظِيرَهُ مِنَ الصَّحِيحِ مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَ آخِرِهِ نَحْوُ : " مُسْتَخْرَجٌ ، وَمُسْتَنْبَطٌ " .

وَإِذَا وَقَعَ مَا لَامَهُ " وَأَوْ ، أَوْ يَاءٌ " كَذَلِكَ قُلِبَتَا (٣) أَلِفًا ، لِأَجْلِ انْفِتَاحِ مَا

قَبْلَهُمَا .

قوله " كَذَاكَ فَعَلْتِي " يَعْنِي مَا كَانَ مِنْهُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِثْلَ قَوْلِهِ :

" أَجَلِي ، وَبَرْدِي ، وَنَمَلِي " وَهِيَ أَسْمَاءُ مَوَاضِعَ (٤) ، وَهُوَ مِنَ (٥) الْمَقِيسِ ، وَلَمْ

يَأْتِ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ مَمْدُوداً إِلَّا مَوَاضِعٌ قَلِيلَةٌ بِمَنْزِلَةِ " النَّدَاءِ " وَهِيَ الْأُمَّةُ

(٦) ، يُقَالُ : " هُوَ ابْنُ نَدَاءٍ " أَي : ابْنُ أُمَّةٍ ، وَيُقَالُ : " نَدَاءٌ " بِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ

الأُولَى (٧) .

وَإِنَّمَا قَدَّمَ الْمُقْصُورَ عَلَى الْمَمْدُودِ ؛ لِأَنَّهُ / الْأَصْلُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ ، وَلِذَلِكَ ٢٢١ب

(١) سورة هود ٤١ ، فيقرأ بضم الميم وفتحها ، فمن ضم جعله مصدراً من أجرى ، ومن فتح جعله

مصدراً من الثلاثي جرى .

انظر الحجة في القراءات السبع لابن خالويه ١٦٢ .

(٢) سقط من الأصل :

(٣) في النسختين " فقلبتا " .

(٤) انظر معجم البلدان أجلى ١ / ١٠٢ ، بردى ١ / ٣٧٨ ، نملى ٥ / ٣٠٥ .

(٥) سقط من (ف) .

(٦) انظر أساس البلاغة في " نداء " ، والمقصود الممدود لابن ولاد ٢١ .

(٧) انظر اللسان في ( نداء ) ، والمصدرين السابقين .

قَصِرَ الممدودُ دُونَ العكسِ ؛ لِأَنَّهُ رَجُوعٌ إِلَى الأَصْلِ (١) .

كَمَصْدَرٍ لاسْتَفْعَلَ السَّدَاسِي	وَيُعْرَفُ المَمْدُودُ بِالقِيَّاسِ
نَحْوِ رِمَاءٍ وَكَالِافْتِعَالِ	كَمَثَلِ الاسْتِقَاءِ وَالْفِعَالِ
وَزِنَةِ الفِعْلَاءِ وَالْفِعْلَالِ	أَوْزِنَةِ الافْعَالِ وَالْأَفْعَالِ
وَمِثْلِ حِرْيَاءٍ مَعَ الزُّبْرَاءِ	كَمِثْلِ إعْطَاءٍ مَعَ الأَرْجَاءِ

المَمْدُودُ : كُلُّ اسْمٍ آخِرُهُ (٢) هَمْزَةٌ قَبْلَهَا أَلِفٌ زَائِدَةٌ أَصْلًا كَانَتْ

الهمزةُ أَوْ زَائِدَةٌ أَوْ مُنْقَلِبَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ للممدودِ المقيسِ سَبْعَةَ طُرُقٍ :

أَحَدُهَا : مَصْدَرٌ " اسْتَفْعَلَ " ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي الصَّحِيحِ أَلِفٌ زَائِدَةٌ

نحو (٣) " الاسْتِخْرَاجِ " فَيَقَعُ مَا قَبْلَ حَرْفِ العِلَّةِ مِنَ المَعْتَلِّ مِنْهُ أَلِفٌ فَتُبْدَلُ هَمْزَةٌ ..

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَصْدَرٍ لِفِعْلٍ مُعْتَلٍّ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ الوَصْلِ مِثْلُ " اسْتَلْقَى

اسْتَلْقَاءً " .

قَوْلُهُ " وَكَالِافْتِعَالِ " هُوَ مِمَّا فِيهِ هَمْزَةٌ الوَصْلِ نحو " اشْتَرَى

اشْتِرَاءً " ؛ لِأَنَّ نَظِيرَهُ " اقْتَرَبَ اقْتِرَابًا " ، وَكَذَلِكَ " الانْطَوَاءُ " نَظِيرُهُ " الانْطِلاقُ " .

( وَقَدْ ذَكَرَ لمصادرِ الفِعْلِ ) (٤) الزَّائِدِ عَلَى الثَّلَاثَةِ خَمْسَةَ أَمْثَلَةٍ (٥) ،

اِثْنَانٍ مِنْهَا فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةٌ الوَصْلِ ، وَهُمَا " الاسْتِلقَاءُ ، وَالِافْتِعَالُ " .

(١) وَذهب الكوفيون إلى أَنَّهُ يجوزُ مدُّ المقصورِ في ضرورةِ الشعرِ ، وإليه ذهب أبو الحسن الأَخْفَشُ

من البصريين .

انظر الإِنصافَ ٤٠١ - ٤٠٦ المسألة ١٠٩ حيثُ مذهب كلِّ من الفريقين وأدلته .

(٢) (ف) " آخِرُهَا " تحريف .

(٣) بعده في (ف) كلمة " في " ، ولا معنى لها هنا .

(٤) (ف) " وكذا المصادرِ الفِعْلِ " تحريف .

(٥) في (ف) " أبْنِيَّةٌ " .

وَتِلْكَ (١) مِنْهَا لَيْسَتْ (٢) فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ :

أحدها : " الْفِعَالُ " بكسر الفاء مصدرٌ " فَاعَلْتُ " ، ومثاله قوله " نحو رِمَاءٍ " (٣) ؛ لأنَّ نظيره من الصَّحِيحِ " الْقِتَالُ " .

الثاني : قوله " أَوْزَنَةُ الْإِفْعَالِ " بكسر الهمزة مصدرٌ " أَفْعَلْتُ " ، ومثاله قوله " كَمَثَلِ إِعْطَاءٍ " ؛ لأنَّ نظيره من الصَّحِيحِ " أَكْرَمْتُ إِكْرَامًا " .

الثالثُ : [قوله] (٤) " الرِّيزَاءُ " وهو مصدرٌ " زَوَّيْتُ " إِذَا نَصَبَ ظَهْرَهُ وَأَسْرَعَ وَ " زَوَّيْتُ بِهِ " إِذَا طَرَدْتَهُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : " زَوَّيْتُ " إِذَا ارْتَفَعَ فِي سَيْرِهِ (٥) ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْمَعْتَلَّةِ الزَّائِدَةِ عَلَى الثَّلَاثَةِ قِيَاسُهَا أَنْ تَكُونَ مَمْدُودَةً ، لِأَنَّ نَظِيرَهَا مِنَ الصَّحِيحِ قِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفٌ زَائِدَةٌ .

وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِنَ الْمَصَادِرِ صَوْتًا (كَالدَّعَاءِ) (٦) ، وَالرُّغَاءِ ، وَالْعَوَاءِ ، لِأَنَّ نَظِيرَهُ مِنَ الصَّحِيحِ " الْهَتَافُ " (٧) ، وَالصِّيَّاحُ ، وَالنَّبَّاحُ " .

السَّادِسُ : - - مِنْ الْقِسْمَةِ الْأُولَى - - قوله " الْأَفْعَالُ " بفتح الهمزة ، ومثاله قوله " الْأَرْجَاءُ " جَمْعُ " رَجَأٌ " وَهُوَ جَانِبُ الْبَيْرِ ؛ لِأَنَّ نَظِيرَهُ مِنَ الصَّحِيحِ " جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ " ، وَكَذَلِكَ " الْفِعَالُ " فِي جَمْعِ الْمَعْتَلِّ نَحْوُ " ظَبْيٍ ، وَظِبَاءٍ ، وَدَلْوٍ وَدِلَآءٍ " لِأَنَّ نَظِيرَهُمَا مِنَ الصَّحِيحِ " كَلْبٌ وَكِلَابٌ " .

(١) في النسختين " ثلاث " .

(٢) في (ف) " ليس " .

(٣) يقال : راميته رِمَاءً .

(٤) إضافة يوجبها السياق .

(٥) انظر المنصف ٣ / ٨١ .

(٦) في النسختين هكذا " كالوغاء " وهو تحريف .

(٧) في (ف) " النهاق " .



السَّابِعُ : قَوْلُهُ " وَزِنَةَ (١) الْفِعْلَاءِ " وَمِثَالُهُ قَوْلُهُ " حَرِيَاءٌ " وَهُوَ مُلْحَقٌ بِـ " حِمْلَاقٍ " ، فَمَا قَبْلَ آخِرِ الْمُلْحَقِ بِهِ أَلِفٌ ، وَكَذَلِكَ " قَوْبَاءٌ " مُلْحَقٌ بِـ " قِرْطَاسٍ " عَلَى لُغَةٍ مِّنْ ضَمِّ الْقَافِ مِنْ " قِرْطَاسٍ " .

أَمَّا السَّبَاعُ فِيهِمَا فَيَكْتُرُ      وَقَدْ يَمْدُ تَارَةً مَا يُقْصَرُ  
 إِمَّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَوْ مُخْتَلِفٍ      وَأَلْفُظُهُ مُخْتَلِفٌ أَوْ مُؤْتَلِفٌ  
 نَحْوُ الزَّنَاءِ وَالْبُكَاءِ وَالرِّبَا      وَكَالصَّلَاءِ وَالْفِدَاءِ وَالْكِبَا

الضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ " فِيهِمَا " يَعُودُ عَلَى الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ . ٢٢٢٢

قَوْلُهُ : " فَيَكْتُرُ " أَي : فَيَكْتُرُ أَنْ يَضْبُطَهُ الضَّابِطُ ؛ لِتَنَوُّعِهِ .

قَوْلُهُ " وَقَدْ يَمْدُ تَارَةً مَا يُقْصَرُ " يُرِيدُ : أَنَّ مِنَ الْمَقْصُورِ مَا يَمْدُ ، وَذَلِكَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَضْرُبٍ ، إِمَّا أَنْ يَتَّفِقَ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى ، وَإِمَّا أَنْ يَخْتَلِفَ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى ، وَإِمَّا أَنْ يَتَّفِقَ اللَّفْظُ وَيَخْتَلِفَ الْمَعْنَى ، أَوْ بِالْعَكْسِ .

أَمَّا الْأَوَّلُ وَهُوَ أَنْ يَتَّفِقَ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى ، وَهُوَ الَّذِي أَشَارَ بِقَوْلِهِ " إِمَّا بِمَعْنَى وَاحِدٍ " فَهُوَ قَوْلُهُ " الزَّنَاءُ " بِكَسْرِ الْأَوَّلِ - وَهُوَ الْفُجُورُ - يَقْصُرُهُ أَهْلُ نَجْدٍ وَيَمْدُهُ أَهْلُ الْحِجَازِ (٢) ، وَإِذَا قُصِرَ كُتِبَ بِالْيَاءِ ، وَكَذَلِكَ " الْبُكَاءُ " يَمْدُ وَيُقْصَرُ ، ( فَمَنْ مَدَّهُ حَمَلَهُ عَلَى الصُّرَاخِ ، وَمَنْ قَصَرَهُ حَمَلَهُ عَلَى " الْحُزْنِ " (٣) ؛

(١) فِي النَّسَخَتَيْنِ " أَوْ زِنَةَ " .

(٢) قَالَ ابْنُ وَلاَدٍ فِي الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ ٥٠ : " الزَّنَا : يَمْدُ وَيُقْصَرُ فَمَنْ مَدَّهُ فَلِإِنَّهُ جَعَلَهُ فِعْلاً مِنْ اثْنَيْنِ كَقَوْلِكَ : رَامَيْتَهُ رِمَاءً وَزَانَيْتَهُ زِنَاءً . وَمَنْ قَصَرَهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَمَنْ قَصَرَهُ كَتَبَهُ بِالْيَاءِ .. " ، وَانظُرِ اللِّسَانَ فِي ( زَنَا ) .

(٣) انظُرِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِابْنِ وَلاَدٍ ١٥ .

لأنَّ ما قبل الياءِ منه مفتوحٌ كما في الصَّحِيحِ ، فَقَلْبَتِ الياءُ أَلِفًا ، وَيُكْتَبُ  
مَقْصُورًا بالياءِ ، وَالمدُّ أَفْصَحُ ، وَكَذَلِكَ الْفِدَاءُ " (١) بِكَسْرِ الْفَاءِ يَمْدُ  
وَيُقْصَرُ (٢) بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهُوَ مَا يَتَّحِدُ لَفْظُهُ وَمَعْنَاهُ .

وَأَمَّا الْقِسْمُ الثَّانِي - وَهُوَ أَنْ يَخْتَلِفَ لَفْظُهُ وَمَعْنَاهُ - فَهُوَ (٣) " الرَّبِّيَا "   
بِكَسْرِ الْأَوَّلِ مَقْصُورٌ ، وَمَعْنَاهُ : الزِّيَادَةُ ، وَأَصْلُهُ الْوَأُو ، وَأَمَّا " الرَّبِّيَاءُ " بِفَتْحِ  
الْأَوَّلِ فَمَمْدُودٌ ، وَهُوَ الْفَخْرُ .

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ : مَا يَخْتَلِفُ لَفْظُهُ وَيَتَّفِقُ مَعْنَاهُ وَهُوَ قَوْلُهُ " وَكَالصَّلَاةِ "   
بِكَسْرِ الْأَوَّلِ مَمْدُودٌ لِحَرِّ النَّارِ ، وَيَفْتَحُهَا مَقْصُورٌ ، وَيُكْتَبُ بِالْيَاءِ (٤) .

الْقِسْمُ الرَّابِعُ : مَا يَتَّفِقُ لَفْظُهُ وَيَخْتَلِفُ مَعْنَاهُ وَهُوَ " الْكِبَا " (٥) مَقْصُورٌ   
مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ يَوْهُو : الْقُمَاشُ ، وَالْكَنَاسَةُ (٦) ، وَجَمَعُهُ " أَكْبَاءُ " ، وَالْمَمْدُودُ :   
الْبُخُورُ .

(١) انظر المصدر السابق نفسه ٨٤ .

(٢) من قوله " فمن مده " إلى هنا سقط من (ف) انتقال نظر .

(٣) في الأصل " وهو " .

(٤) انظر المقصور والممدود ٦٤

(٥) في (ف) " الكتاب " تحريف .

(٦) فسر أبو علي " الكبا " بالكناسة في التكملة ٢٢٤ ، وانظر اللسان في « كبا » .

والكناسة : التراب الذي يكس من البيت ، انظر اللسان " كس "

## " بيان حروف الهجاء والإمالة "

القولُ في الهجاءِ والإمالةِ      اعلمُ بأنَّ الألفَ المُعَالَهَ  
هي التي قد قلبت عن ياءٍ      أو جَاوَرَتْ لِكَسْرَةِ أُورَاءِ  
مكسورةٍ نحو رمى ، ومرمى      ويَاعَ واشترى ونحو أعمى  
وهكذا إن قلبت عن واوٍ      مكسورةٍ كخافَ خوفَ الغاويِ  
والراءِ نحو كافرٍ والنارِ      والكسرُ نحو لعبادِ الباريِ

الهِجَاءُ : هُوَ ذِكْرُ أَسْمَاءِ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهَا مُرْتَبَةً لَفْظًا أَوْ  
خَطًّا . وَإِنَّمَا قُلْنَا : " أَسْمَاءُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ " ؛ لِأَنَّ قَوْلَكَ " جِيمٌ " ، مِنْ " جَعْفَرٍ "  
اسمٌ لِلْحَرْفِ لَا نَفْسِ الْحَرْفِ ، فَإِذَا نَطَقْتَ بِنَفْسِ " الْجِيمِ " قُلْتَ : " جَهٌ " ، كَمَا  
يُنطِقُ بِهَا فِي نَفْسِ " جَعْفَرٍ " ، وَتَزِيدُ عَلَيْهَا هَاءَ السَّكْتِ .

وَإِنَّمَا قَرَنَ ذِكْرَ الْإِمَالَةِ بِالْهَجَاءِ ؛ لِأَنَّ الْإِمَالَةَ قَدْ يُعْرَفُ بِهَا هِجَاءُ الْأَلْفِ  
فَتُكْتَبُ يَاءٌ فِيمَا أُمِيلَتْ فِيهِ غَالِبًا ، وَتُكْتَبُ أَلْفًا فِيمَا لَمْ يُسْمَعْ إِمَالَتُهَا فِيهِ ، وَلِذَلِكَ  
تُنْتَنَى " مَتَى ، وَبَلَى " - إِذَا سَمِيتَ بِهِمَا - بِالْيَاءِ فَتَقُولُ : " مَتَيَانِ ، وَبَلَيَانِ "  
وَتُنْتَنَى " عَلَى ، وَإِلَى " بِالْوَاوِ ، لِعَدَمِ الْإِمَالَةِ فِيهِمَا فَتَقُولُ : " عَلَوَانِ ، وَإِلَوَانِ " .

وَإِلْمَالَةُ فِي الْأَصْلِ : مَصْدَرٌ أَمَلْتُ الشَّيْءَ أُمَيْلُهُ إِمَالَةٌ : إِذَا أُرْزِلْتُهُ عَنْ  
الاسْتِقَامَةِ ، وَمِنْهُ " أَمَلْتُ الرُّمْحَ " إِذَا أُرْزِلْتُهُ عَنِ اسْتِوَائِهِ وَاسْتِقَامَتِهِ .

فَالْإِمَالَةُ فِي الْأَصْطِلَاحِ : عُدُولٌ بِالْأَلْفِ عَنِ اسْتِوَائِهِ وَجُنُوحٌ / بِهِ إِلَى ٢٢٢ب

الْيَاءِ ، فَيَصِيرُ مَخْرَجُهُ بَيْنَ مَخْرَجِ الْأَلْفِ وَبَيْنَ مَخْرَجِ الْيَاءِ (١) ، أَعْنِي لَيَاءً  
خَالِصَةً ، وَلَا أَلْفًا خَالِصَةً .

(١) انظر ابن يعيش ٩ / ٥٤ .

وقيل : مأخوذة من أملت الشيء إلى الشيء : إذا قربته ، وكذلك هي في الاصطلاح تقريب الألف من الياء ، فيقصد بها نحو الياء ويقصد بالفتحة نحو الكسرة .

فأما الغرض بالإمالة فتجانس الصوت للخفة (١) ، والتثنية على الأصل غالباً ؛ لأن جري اللسان في طريق واحد أخف وأسهل من جريه في طرق مختلفة ؛ لأن الألف (٢) إذا جاورت الكسرة تقتضي فتح الفم (٣) ، والكسرة تقتضي خلاف ذلك ، فإيمالة الألف يتجانس الصوت وتتقارب الحروف والحركات فيخف النطق باللفظ الذي هذا شأنه .

وإمالة لغة تميم ، وأسد وقيس ، والتفخيم لغة أهل الحجاز (٤) .  
وأسباب الإمالة المسوغة ستة أمور (٥) ، وقد ذكر منها صاحب الأرجوزة أربعة ، وإنما لم يستوف جميع الأسباب لأمرين :  
أحدهما : أن الإمالة غير واجبة بل كلُّ ممالٍ بسبب (٦) مسوغٌ لك ألا (٧) تميله مع وجود السبب ، كما أن الواو المضمومة يجوز همزها ولا يجب ، قال سيبويه : " إذا رأيت عربياً قد أمال ولم يمل نظيره فلا ترينه خلطاً في لغته (٨) ، لأن ذلك جائز .

(١) (ف) "بالخفة" .

(٢) في (ف) "الألفاظ" تحريف .

(٣) في الأصل "الهمز" تحريف ،

(٤) التفخيم : ضد الإمالة وهو لغة أهل الحجاز

انظر الكتاب ٤ / ١١٨ ، والأصول في النحو ٣ / ١٦١ ، وابن يعيش ٩ / ٥٤ .

(٥) انظر التتمة في التصريف لابن القبيصي ٢٦١ ، والإقناع في القراءات السبع لابن الباذش ١ / ٢٦٨ .

(٦) في (ف) "لسبب" .

(٧) سقطت (أن) من الأصل .

(٨) انظر الكتاب ٤ / ١٢٥ ، ونقل الشارح فيه تصرف يسير .

وَالثَّانِي : فِي الْأَسْبَابِ الَّتِي <sup>(١)</sup> ذَكَرَهَا دَلَالَةٌ عَلَى مَا لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَلِأَنَّ هَذِهِ  
الْأَسْبَابَ رَاجِعَةً إِلَى أَصْلَيْنِ ، وَهُمَا الْكُسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَنَبَّيْنَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ  
تَعَالَى .

فَأَوَّلُ الْأَسْبَابِ قَوْلُهُ :

هِيَ الَّتِي قَدْ قَلْبَتْ عَنْ يَاءٍ  
يُرِيدُ أَنْ الْأَلْفَ الْمُنْقَلِبَةَ عَنِ الْيَاءِ يَسُوغُ فِيهَا الْإِمَالَةَ ، وَقَدْ مَثَّلَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ :  
" رَمَى مَرْمَى " ... إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ ، لِأَمَّا ، وَعَيْنًا ، وَثَلَاثِيًا فَصَاعِدًا ، فَاللَّامُ نَحْوِ  
قَوْلِهِ " رَمَى وَمَرْمَى " ، وَالْعَيْنُ نَحْوِ قَوْلِهِ : " بَاعَ ، وَمِثْلُهُ "نَابٌ وَعَابٌ" فِي الْاسْمِ <sup>(٢)</sup> ،  
وَ " صَارَ ، وَهَابٌ " فِي الْفِعْلِ <sup>(٣)</sup> ، وَالزَّائِدُ عَلَى الثَّلَاثِيَّ نَحْوِ قَوْلِهِ : " مَرْمَى ،  
وَاشْتَرَى ، وَأَعْمَى " .

السَّبَبُ الثَّانِي : أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ بِمَنْزِلَةِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنَ الْيَاءِ كَالْأَلْفِ فِي " حُبْلَى"  
لِكونِهَا رَابِعَةً ، وَلِذَلِكَ تَصِيرُ يَاءً فِي التَّثْنِيَةِ نَحْوِ " حُبْلَيَانِ " .  
وَأَعْلَمُ أَنَّ قَوْلَهُ :

هِيَ الَّتِي قَدْ قَلْبَتْ عَنْ يَاءٍ

لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ بَلْ فِيهِ تَفْصِيلٌ :

فَأَقُولُ : " الْأَلْفُ " إِذَا كَانَتْ مُتَوَسِّطَةً وَهِيَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ يَاءٍ أُمِيلَتْ مُطْلَقًا فِي  
الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُتَوَسِّطَةً ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ بَلْ عَنِ  
الْوَاوِ ، فِيمَا أَنْ تَكُونَ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْاسْمِ لَمْ تُمَلِّمْ نَحْوِ

(١) فِي (ف) " الَّذِي " تَحْرِيفٌ ، وَانظُرْ أَسْبَابَ الْإِمَالَةِ فِي الْأَصُولِ فِي النُّحُو ٣ / ١٦٠ ، وَابْنُ يَعِيشِ

٩ / ٥٥ ، وَالتَّكْمَلَةُ ٢٢٣ .

(٢) قَالَ ابْنُ يَعِيشِ ٩ / ٥٨ : « لِأَنَّهُمَا مِنَ الْيَاءِ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ نَابٍ : أَنْيَابٌ ، وَعَابٌ بِمَعْنَى الْعَيْبِ » .

(٣) قَالَ ابْنُ يَعِيشِ ٩ / ٥٨ " وَإِنَّمَا أُمِيلَتْ هُنَا لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْعَيْنَ مِنَ الْيَاءِ ، لِوَلَّانَ مَا قَبْلَهَا يَنْكَسِرُ فِي

بِت ، وَصَرَتْ ، وَهَبَتْ " .

"بَابٍ"؛ فَإِنَّهَا مَنْقَلِبَةٌ عَنْ وَائٍ لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ: "أَبْوَابٌ" اللَّهُمَّ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا "رَاءٌ" (١) مَكْسُورَةٌ، وَلِذَلِكَ أَمَالُوا "النَّارَ" مَجْرُورَةً وَإِنْ كَانَتْ أَلْفُهَا عَنْ "وَائٍ": لِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا "نُؤِيرُهُ"، وَإِنْ كَانَتْ فِي فِعْلٍ نُظِرَ ذَلِكَ الْفِعْلُ، فَإِنْ كُسِرَ أَوَّلُ الْفِعْلِ عِنْدَ (٢) اتِّصَالِ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ بِهِ وَالْمَخَاطَبِ كَ "خَفْتُ، وَطَبِيتُ" أُمِيلُ، وَإِلَيْهِ أَشَارَ بِقَوْلِهِ:

..... إِنْ قَلْبْتَ عَنْ وَائٍ مَكْسُورَةٌ كَخَافَ خَوْفَ الْغَاوِي

وَإِنْ كَانَتْ لَامًا، فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ فِي اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ، فَإِنْ كَانَتْ فِي الْفِعْلِ أُمِيلَتْ مُطْلَقًا سَوَاءً كَانَتْ مَنْقَلِبَةً عَنْ يَاءٍ أَوْ عَنْ وَائٍ؛ لِأَنَّهَا قَدْ تَصِيرُ يَاءً إِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ نَحْوُ "عَزِي" ، وَفِي أَمْرِ الْمُؤَنَّثِ نَحْوُ "اعْزِي".  
فَإِنْ قُلْتَ: فَإِذَا كَانَتْ عَيْنًا فِي الْفِعْلِ فَإِنَّهَا مَعْرُضَةٌ لِلْقَلْبِ إِذَا بُنِيَ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ نَحْوُ "قِيلَ فِيهِ قَوْلٌ، وَقِيدَ الْفَرَسُ". فَمَا الْفَرْقُ؟ فَالْجَوَابُ عَنْهُ مِنْ /١٢٢٣/ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنَّ الْيَاءَ فِي "قِيلَ" سَاكِنَةٌ وَالْكَسْرُ قَبْلَهَا قَدْ تَكُونُ غَيْرَ خَالِصَةٍ بَلْ يَجُوزُ فِيهَا إِشْمَامُ الضَّمَّةِ وَيَجُوزُ جَعْلُهَا ضَمَّةً صَرِيحَةً نَحْوُ "قَوْلِ الْقَوْلِ" فَلَمْ تَكُنِ الْكَسْرُ الْمَوْجِبَةُ لِقَلْبِ الْأَلْفِ إِلَى الْيَاءِ لِأَزْمَةِ بِخِلَافِ الْكَسْرَةِ فِي "عَزِي"، وَدَعِيَ "فَإِنَّهَا لِأَزْمَةٍ".

وَالثَّانِي: أَنَّ اللَّامَ مُتَطَرِّفَةٌ فَهِيَ أَقْبَلُ لِلتَّغْيِيرِ (٣) مِنَ الْأَوْسَاطِ .

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ فِيهِ لُغَتَانِ مِثْلَ "كِدْتُ، وَكُدْتُ" - بِكُسْرِ الْكَافِ وَضَمِّهَا - أُمِيلَ عَلَى لُغَةٍ مِّنْ كُسَرَ .

وَإِنْ كَانَتْ فِي الْاسْمِ، فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً لَمْ تَمَلْ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مَنْقَلِبَةً عَنْ الْيَاءِ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَصَاعِدًا أُمِيلَتْ مُطْلَقًا .

(١) فِي النِّسَخَتَيْنِ "وَائٍ" تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي النِّسَخَتَيْنِ "عَنْ" وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ .

(٣) فِي (ف) "لِلتَّعْبِ" تَحْرِيفٌ مِنْ "التَّلْعَبِ" فِيمَا أَظُنُّ .

الثالث : قوله " أَوْ جَاوَرَتْ لِكَسْرَةٍ " يعنى الألف ، وقوله : " جَاوَرَتْ " يعمُّ ما قبل الألفِ وما بعدها (من الكسر) (١) ، وأثرها مُتقدِّمةٌ إذا تقدّمت على الألف بحرفٍ مثلُ قوله : " عِبَادِ الْبَارِي " ، أو بحرفين ثانيهما ساكنٌ نحو " شِمْلَالٍ " (٢) واحترزنا بقولنا " ثانيهما ساكنٌ " عن المتحرّك ، لأنَّ السّاكنَ حَاجِزٌ غيرُ حَاصِنٍ ، ولا تجوزُ الإمالةُ في قولك : " أَكَلْتُ عَنَبًا " لتقدّمها على الألفِ بحرفين متحرّكين ، فأما قولهم : " يُرِيدُ أَنْ يَنْزِعَهَا " بالإمالة ، وإن كان بعد الزاء من " يَنْزِعُهَا " حَرْفَانِ مُتحرّكَيْنِ ، فَخِفاءُ الْهَاءِ (٣) ، فَأَجْرِيَتْ لِحَفَائِهَا مُجْرَى السّاكنِ أو مُجْرَى المَعْدُومِ ، وَكَأَنَّ الْكسْرَ لم يَتقدّمْ إِلاّ بِحَرْفٍ فَقَطْ (٤) .

وإن كانت الكسرة بعد الألف فشرطها أن تليها بلا حاجز ؛ لأنها سابقة أقوى في إيجاب الإمالة لا حقة ، بناءً كانت أو إعراباً ، فالبناء كالكسرة في " عالمٍ " والإعراب كقولك : أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ .

وكذلك الياء (٥) إذا جاورت الألف نحو " سُفْيَانٌ " ، وإن بعدت بحرفٍ واحدٍ فكذلك نحو " شَيْبَانٌ " (٦) ، وإن بعدت بحرفين (٧) لم تؤثر في جواز الإمالة إلا أن يكون أحدهما هاءً (٨) .

(١) سقط من (ف) .

(٢) يقال : ناقة شملال أى : سريعة .

(٣) انظر الكتاب ٤ / ١٢٣ ، وشرح الشافية ٦ / ٣ .

(٤) انظر التكملة ٢٢٤ . والأصول في النحو ٣ / ١٦٣ ، كانه قال : يريد أن ينزعا .

(٥) في النسختين " البناء " تحريف .

(٦) في الأصل " شيبان " تحريف .

(٧) نحو " خيزران ، وديديبان

(٨) نحو " جيبها " .

السبب<sup>(١)</sup> [الرابع: قوله] (٢): "أوراء مكسورة" فاحترز بقوله:  
"المكسورة" عن المضمومة والمفتوحة؛ فإنها تمنع الإمالة مع وجود سببها منع  
الحروف المستعلية<sup>(٣)</sup> لما فيها من التكرير، والتكرير يجرى مجرى راعين  
مفتوحتين أو مضمومتين، فجرت لذلك مجرى فتحيتين أو ضممتين في حرف  
وإحدٍ، وذلك ينافي الإمالة، لقوة ما يضادها، فمنعت الإمالة كما تمنعها  
الحروف المستعلية؛ لأن في مخرجها نوع ارتفاع إلى ظهر اللسان إلى مخرج  
النون فوق النثايا فأشبهت الحروف المستعلية في الارتفاع، ولذلك يقلبها الأئمة  
غينا<sup>(٤)</sup>، وذلك يدل على قرب مخرجها من مخرج الغين فمنعت الإمالة مفتوحة  
مضمومة، فإذا كسرت (كان أمرها بالصد من أمرها) (٥) مفتوحة أو  
مضمومة حتى يمال معها مكسورة ما لا يمال مع غيرها فيغلب الحرف  
المستعلي، فلذلك تميل "طارِدٍ وغارِمٍ" (٦) مع وجود حرف الاستعلاء فتزِيلُ  
بكسرتها (٧) حكم الحرف المستعلي وتغلبه كما تزيل حكم الكسر والياء  
ونحوهما من أسباب الإمالة إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، ولا تغلب الراءُ

(١) في النسختين "السكت" تحريف.

(٢) تكلمة يوجبها السياق.

(٣) الحروف المستعلية سبعة (الصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والغين، والخاء، والقاف) وسيأتي  
بيانها.

(٤) في النسختين "عينا" تصحيف، وهو في الأصول ١٦٨/٣، وابن يعيش ٦٢/٩ يقلبها ياء فيقول  
في بارك الله لك: بايك الله لك.

(٥) في (ف) "كان أمرها بالصدق أمرها بالصدق أمرها". تحريف وتكرار.

(٦) في النسختين "غانم" تحريف لعدم وجود الراء، وانظر الكتاب ٤ ١٣٦.

(٧) في الأصل "بكسرتها".



حَرْفَ الاستِعْلَاءِ مُتَأَخَّرًا بَعْدَهَا ، فَلِذَلِكَ أَمَالُوا " قَارِبًا " (١) وَلَمْ يُمِيلُوا  
" سَارِقًا " ؛ لِقُوَّةِ الْمُسْتَعْلِيِّ مُتَأَخَّرًا وَضَعْفِهِ (٢) مُتَقَدِّمًا ؛ لِأَنَّهُ بِتَقَدُّمِهِ تَكُونُ الْإِمَالَةُ  
كَالْإِنْحِدَارِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلَ ، وَذَلِكَ أَسْهَلُ مِنَ الْعَكْسِ ، فَبِتَأَخُّرِهِ تَكُونُ  
كَالصُّعُودِ مِنْ سَافِلٍ إِلَى عَالٍ ، وَذَلِكَ لَيْسَ بِالسَّهْلِ ، / وَلِهَذَا قَالَ الشَّاعِرُ : ٢٢٣/ب

أَصَابَ الْحُرُورُ (٣) السَّهْلَ فِي الْمُرْتَقَى الصَّعْبِ (٤)

وَالرَّاءُ الْمَكْسُورَةُ تَغْلِبُ نَفْسَهَا مَفْتُوحَةً وَمُضْمُومَةً نَحْوُ " مِنْ قَرَارِكَ " فَتَمِيلُ  
الْأَلْفَ لِأَجْلِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ بَعْدَهَا ( وَلَمْ تَقْوِ الرَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَهَا عَلَى الْمَنْعِ كَمَا  
لَمْ يَقْوِ الْحَرْفُ الْمُسْتَعْلِيُّ [ عَلَى ] الْمَنْعِ فِي الْمَكْسُورَةِ ) (٥) . فَإِنْ تَبَاعَدَتْ عَنِ  
الْأَلْفِ بِحَرْفٍ فَفِي الْإِمَالَةِ خِلَافٌ ، فَفِي إِمَالَةِ " كَافِرٍ " مَرْفُوعًا وَمَنْصُوبًا  
خِلَافٌ ، [ وَلِهَذَا ] مَثَلٌ بِهِ مَجْزُورًا وَهُوَ قَوْلُهُ : " الرَّاءُ نَحْوَ كَافِرٍ . وَقِيلَ : الْإِمَالَةُ  
فِي " كَافِرٍ " لِأَجْلِ كَسْرَةِ الْفَاءِ وَلَا أَثَرَ لِلرَّاءِ ؛ لِبُعْدِهَا عَنِ الْأَلْفِ ، وَلِذَلِكَ يَمَالُ  
مَرْفُوعًا [ وَمَنْصُوبًا ، أَيِ : ] مَعَ ضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا .

قَوْلُهُ " وَالنَّارُ " تَمَثِيلٌ لِلرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ مَجَاوِرَةِ الْأَلْفِ ، وَأَمَالُوا " الرَّبِّيَا "   
وَإِنْ كَانَتْ الْأَلْفُ عَنِ وَاوٍ ؛ لِأَجْلِ الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ قَبْلَهَا ، وَإِذَا لَمْ تَكُنِ الْأَلْفُ  
مُتَقَدِّمَةً لَمْ تَمْنَعِ الْإِمَالَةَ .

(١) فِي الْأَصْلِ " قَارِنًا " تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ " وَضَعَهُ " تَحْرِيفٌ ، وَانظُرْ ابْنَ يَعِيشَ ٦٢ / ٩ ، وَالتَّمَنَةُ فِي التَّصْرِيفِ ٦٨ .

(٣) فِي (ف) " أَسَالٌ " بَدَلُ " أَصَابٌ "

(٤) هَذَا شَطْرُ بَيْتٍ لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِهِ وَلَا تَمَّتْهُ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي النُّسخَتَيْنِ هَكَذَا " وَلَمْ تَقْوِ الرَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ قَبْلَهَا عَلَى الْمَنْعِ كَمَا لَمْ تَقْوِ الْحَرْفُ

الْمُسْتَعْلِيُّ الْمَنْعِ فِي الْمَكْسُورَةِ " وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أَثْبَتَ ، وَانظُرْ ابْنَ يَعِيشَ ٦٢ / ٩ ، وَالْكِتَابَ ١٣٦ / ٤ ،

وَالْأَصُولُ فِي النُّحُو ١٦٧ / ٣ .

( السببُ الخامسُ <sup>(١)</sup> ) : أن تكون الألفُ منقلبةً عن واوٍ مكسورةٍ كَقَوْلِهِ "خَافَ خَوْفَ الْغَاوِي" ؛ فَإِنَّ الْأَصْلَ فِي "خَافَ" "خَوْفَ" بِكسْرِ الْوَاوِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِي مِضَارِعِهِ "يَخَافُ" وَأَصْلُهُ "يَخَوْفُ" بِفَتْحِ الْوَاوِ ، فَقَلِبْتَ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَأَنْفَتَاحَ مَا قَبْلَهَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَوْلَا أَنَّ الْمَاضِي مِنْهُ مَكْسُورٌ الْعَيْنِ لَقَالُوا فِيهِ : خَافَ يَخَوْفُ كَقَامَ يَقُومُ " ) <sup>(١)</sup> .

السببُ السادسُ : أن تَمَالَ الألفُ لِأَجْلِ إِمَالَةِ أَلْفٍ قَبْلَهَا نَحْوَ "رَأَيْتُ عِمَادًا" فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ مَنْصُوبًا فَتَمِيلُ الألفُ الْمَبْدَلَةُ مِنَ التَّنْوِينِ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْأَلْفِ غَيْرِ الْمَبْدَلَةِ مِنْهُ لِأَجْلِ الإِمَالَةِ السَّابِقَةِ ؛ لِأَنَّ الألفَ الْمَمَالَةَ - وَإِنْ لَمْ تَكُنْ يَاءً خَالِصَةً - فَلَمْ تَقْصُرْ عَنِ الْكُسْرَةِ <sup>(٢)</sup> فِي تَسْوِيعِ إِمَالَةِ أُخْرَى بَعْدَهَا لِتَنَاسُبِ الْأَصْوَاتِ وَتَقَارُبِ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ .

وَالهَاءُ لِلتَّائِنِثِ قَدْ أُمِيلَتْ      بَعْدَ حُرُوفٍ بَعْدُ قَدْ <sup>(٣)</sup> أُبَيِّنْتُ  
فِي نَوْدٍ كَلْبٍ نَهَزَ شَمْسٌ جَبَّتْ      كَخِيفَةٍ وَقَفًا وَقَدْ تَبَيَّنْتُ <sup>(٤)</sup>

إِنَّمَا أُمِيلَتْ هَاءُ التَّائِنِثِ بَعْدَ الْحُرُوفِ الْمَذْكُورَةِ فِيمَا بَعْدُ ؛ لِأَنَّهَا تُشْبِهُ أَلْفَ التَّائِنِثِ مِنْ وُجُوهٍ :

أَحَدُهَا : إِفَادَتُهَا لِلتَّائِنِثِ ، كَمَا تَفِيدُهُ الألفُ .  
وَالثَّانِي : أَنَّهَا <sup>(٥)</sup> تُشْبِهُ الألفَ وَقَفًا مِنْ حَيْثُ سُكُونُهَا .  
الثَّالِثُ : انْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا فِي الْأَكْثَرِ .

(١) السبب الخامس بكامله سقط من (ف) .

(٢) في الأصل " الكسر " .

(٣) في الأصل " ذا " .

(٤) في بعض النسخ " وكلاً مثلت " .

(٥) سقط من (ف) .

الرَّابِعُ : أَنَّهَا فِي الْوَقْفِ تَصِيرُ هَاءً ، ففِيهَا خَفَاءٌ كَمَا فِي الْأَلْفِ ، وَلِذَلِكَ أَمَالُوا (١) الْأَلْفَ فِي قَوْلِهِمْ : " يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَهَا " وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْكُسْرَةِ ( حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ ) (٢) ؛ لَخَفَاءِ الْهَاءِ .

الخامِسُ : أَنَّهَا زَائِدَةٌ كَمَا أَنَّ أَلْفَ التَّائِيثِ (٣) زَائِدَةٌ .

السادِسُ : أَنَّ الْهَاءَ تَقَارِبُ الْأَلْفَ فِي الْمَخْرَجِ ، وَلِذَلِكَ تَبْدَلُ مِنْهَا ، فَإِذَا أَمَلْتَ الْهَاءَ فِي ذَلِكَ عَمَلَانِ :

أَحَدُهُمَا : تَقْرِيْبُ هَذِهِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ قِيَاسًا عَلَى الْأَلْفِ الَّتِي شَبَّهَتْ بِهَا .  
وَقِيلَ : مَعْنَى إِمَالَةِ الْهَاءِ تَقْرِيْبُ فَتْحِ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْكُسْرِ لِأَنَّهَا غَيْرُ ، وَتَرْكُهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ؛ لِنَقْصِهَا عَنْ رُتْبَةِ الْأَلْفِ (٤) .  
قَوْلُهُ :

بَعْدَ حُرُوفٍ بَعْدُ قَدْ أُبَيِّنْتَ

يُرِيدُ أُبَيِّنْتَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ ، وَالْحُرُوفُ الَّتِي تُمَالُ مَعَهَا هَاءُ التَّائِيثِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ حَرْفًا قَدْ ذَكَرَ مِنْهَا خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَتَمْتَنِعُ إِمَالَةُ الْهَاءِ بَعْدَ عَشْرَةِ أَحْرَفٍ ، وَهِيَ أَحْرَفُ الْاسْتِعْلَاءِ السَّبْعَةُ ، وَالْأَلْفُ ، وَالْحَاءُ ، وَالْعَيْنُ .

قَوْلُهُ : " فِي ذَوْدِ كَلْبٍ نَهَزَ شَمْسٌ " [ جَنَّتْ ] (٥) مِثَالٌ لِمَا يَجْمَعُ الْحُرُوفَ ٢٢٤ / ب

الْخَمْسَةَ عَشَرَ ، فَمِثَالُ الذَّلِّ " لَذَّةٌ " ، وَ " الْمَوْقُودَةُ " (٦) ، وَمِثَالُ الْوَاوِ

(١) سقط من (ف)

(٢) في النسختين " حرفين متحركين ، وانظر الكتاب ١٢٣ / ٤ .

(٣) في الأصل " الألف للتائيت " .

(٤) وهذا هو العمل الثاني .

(٥) إضافة يوجبها المقام ، وهي من النظم السابق .

(٦) لا يخفى أن تمثيل الشارح بكلمات من القرآن الكريم فقوله " لذة " ٤٦ ، الصافات ، و " الموقودة " .

٣ / المائدة .

" قَوْءٌ " (١) ، ومثال الدال " هَامِدَةٌ " (٢) ، ومثال الكاف " التَّهْلُكَةُ " (٣) " الأيكة " (٤) ، ومثال اللام " كَامِلَةٌ " (٥) ، ومثال الباء " حَبَّةٌ " (٦) ، ومثال النون " جَنَّةٌ " (٧) ، ومثال الهاء " وَجْهَةٌ " (٨) ، ومثال الزاء " بَارِزَةٌ " (٩) ، و (مِثَالُ الشَّيْنِ " فَاحِشَةٌ " (١٠) ، ومثال الميم " نِعْمَةٌ " (١١) ، و " رَحْمَةٌ " (١٢) ، ومثال السين " الْمُقَدَّسَةُ " (١٣) (١٤) ومثال الجيم " دَرَجَةٌ " (١٥) ، ومثال التاء " مَبِثُوثَةٌ " (١٦) ، ومثال التاء " بَغْتَةٌ " (١٧) ، فهذه أمثلة ما ذكره .

وَبَقِيَ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَهِيَ الْيَاءُ نَحْوُ " رَاضِيَةٌ " (١٨) ، وَالْهَمْزَةُ نَحْوُ " النَّشْأَةُ " (١٩) ، وَأَمَّا الْفَاءُ فَذَكَرَهَا فِي التَّمثِيلِ بِقَوْلِهِ : " كَخِيفَةٌ " (٢٠) .

(١) البقرة / ٦٣

(٢) الحج / ٥

(٣) البقرة / ١٩٥

(٤) الحجر / ٧٨

(٥) البقرة / ١٩٦

(٦) البقرة / ٢٦١

(٧) البقرة / ٢٦٥

(٨) البقرة / ١٤٨

(٩) الكهف / ٤٧

(١٠) آل عمران / ١٢٥

(١١) البقرة / ٢١١

(١٢) البقرة / ١٥٧

(١٣) المائدة / ٢١

(١٤) في الأصل هكذا " ومثال السين " المقدسة " .. ، ومثال الشين " فاحشة " ، وترتيب (ف) أحسن

لمسايرته النظم .

(١٥) البقرة / ٢٢٨

(١٦) الغاشية / ١٦

(١٧) الأنعام / ٣١

(١٨) الحاقة / ٢١

(١٩) العنكبوت / ٢٠

(٢٠) الأعراف / ٢٠٥ ، والآية « تَضَرُّعًا وَخِيفَةً » .

واحترزَ بقوله " وقفًا " عن الوصلِ ؛ فإنَّها لا تُتَمالُ ؛ لأنَّها لا تكونُ في  
الوصلِ هاءً بلْ هي تاءٌ ، وتضعُفُ إمالةُ هاءِ التَّائِثِ بعدَ " الهاءِ ، والكافِ ،  
والراءِ ، والهمزةِ " إِذَا كَانَ قَبْلَهُنَّ ضَمٌّْ أَوْ فَتْحٌ نَحْوُ " سَفَاهَةٍ " (١) وَالنَّشْأَةِ " (٢) ،  
وَ " بَرْرَةٍ " (٣) ، وَ " الْأَيْكَةِ " (٤) فِي الْفَتْحِ ، وَفِي الضَّمِّ نَحْوُ " عُسْرَةٍ " (٥) .  
وَحُفْرَةٍ " (٦) ، وَ " مَحْشُورَةٍ " (٧) " وَالتَّهْلُكَةِ " (٨) .

فَبِإِنْ تَقَدَّمَ أَحْرَفُ مُسْتَعْلِيَةٌ فَمَنْعٌ (لَهَا الْإِمَالَةُ) (٩) الْمُسْتَوِيَّةُ

قَوْلُهُ :

فَبِإِنْ تَقَدَّمَ أَحْرَفُ مُسْتَعْلِيَةٌ

لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ ، فَإِنَّهَا إِنْ تَقَدَّمَتْ فِي الْفِعْلِ مَكْسُورَةً عِنْدَ اتِّصَالِ  
الضَّمِيرِ بِهِ نَحْوُ " حَفْتُ ، وَطَبْتُ " أُمِيتِ الْأَلْفُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ لَامُ الْفِعْلِ

(١) /٦٦ الأعراف .

(٢) /٦٢ الواقعة .

(٣) /١٦ عبس .

(٤) /٧٨ الحجر .

(٥) /٢٨٠ البقرة .

(٦) /١٠٣ آل عمران .

(٧) /١٩ ص .

(٨) /١٩٥ البقرة .

(٩) في الأصل " بها الإضافة " تحريف .

يَاءٌ نَحْوُ "طَغَى، وَيَغَى" فَإِنَّهَا تَمَالُ مَعَ وُجُودِ حُرْفِ الِاسْتِعْلَاءِ (وَلَا مَعْنَى لِتَخْصِيصِ حُرُوفِ الِاسْتِعْلَاءِ) (١) بِالتَّقْدِيمِ بَلْ تَمْنَعُ مُتَأَخِّرَةً نَحْوُ "عَاضِدٍ، وَعَاصِمٍ، وَيَاخِلٍ"، وَكَذَلِكَ إِذَا تَأَخَّرَتْ وَحَجَزَ بَيْنَهَا وَيَيْنَ الْأَلْفِ [حَرْفُ نَحْوُ] (٢) "نَاشِصٍ - لِلسَّحَابِ الْمُرْتَفِعِ (٣)، وَعَارِضٍ (٤)، فَإِنْ حَجَزَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَحْرَفِ حَرْفَانِ نَحْوُ "مَقَارِيطِ، وَمَعَارِيطِ" فَالْأَفْصَحُ عَدَمُ الْإِمَالَةِ، وَقَدْ أَمَالَهَا قَوْمٌ، لِتَرَخِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ عَنِ الْأَلْفِ (٥).

وَإِنْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ مَكْسُورَةً أَوْ سَاكِنَةً بَعْدَ مَكْسُورٍ (٦) نَحْوُ "طِلَابٍ، وَغِلَابٍ (٧)، وَمِصْبَاحٍ" لَمْ تُمْنَعِ الْإِمَالَةُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ: وَإِنْ تَقَدَّمَ حُرُوفُ الِاسْتِعْلَاءِ مَفْتُوحَةً.

قَوْلُهُ "فَإِذَا مَنَعَهَا الْإِمَالَةَ" يُرِيدُ فَمَنَعِ الْإِمَالَةَ لِأَجْلِهَا، وَيُرِيدُ فَمَنَعِ الْإِمَالَةَ فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَلْفِ وَهَاءِ التَّائِيثِ.

وَإِنَّمَا اِمْتَنَعَتِ الْإِمَالَةُ لِأَجْلِ هَذِهِ الْأَحْرَفِ، وَهِيَ سَبْعَةٌ "الصَّادُ وَالضَّادُ، وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ، وَالغَيْنُ، وَالخَاءُ، وَالْقَافُ"؛ لِأَنَّ هَذِهِ تَنَافَى

(١) سقط في (ف)

(٢) سقط في الأصل

(٣) انظر أساس البلاغة في "نشص"

(٤) العارض: السحاب المعترض في الأفق، والعارض الناب والضرس الذي يليه "انظر ابن يعيش

٩/٥٩ واللسان في "عرض".

(٥) انظر ابن يعيش ٩/٦٠.

(٦) في (ف) "مكسورة"

(٧) في (ف) "غلاف"

الإمالة ؛ لأن الحروف المستعلية تطلب الارتفاع إلى الحنك الأعلى والإمالة تطلب الانخفاض والانحطاط ، فبينهما تضاد مع أن الأصل عدم الإمالة فرجع إلى الأصل الذي هو الفتح ، ولأن الألف تساوى هذه الأحرف في الارتفاع ، فلو أميلت لَنَقَصَ ارتفاعها ، فلم يجر اللفظ على نمط واحد لتنافر الصوت ، والإمالة فرع إذا صار الكلام نمطاً واحداً فكيف يعدل إلى فرع يبطل به حصول الغرض من تجانس اللفظ عند وجود حروف الاستعلاء .  
وَأربعة من هذه الأحرف فيها استعلاء مع إطباق ، وهي الصاد والضاد ، والطاء ، والظاء .

ومعنى الإطباق أن يرتفع ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى فينطبق عليه ٢٢٤ ب ويلتصق به .

وثلاثة فيها استعلاء بغير إطباق وهي " الغين " ، والحاء ، والقاف " .  
والألف إذا خرجت من موضعها اعتلت إلى الحنك الأعلى ، فإذا كانت مع هذه الأحرف غلبت عليها لطلب المشاكلة وذلك نحو " صاعد ، وظالم وطالب وغالب " ، وأما إمالتهم " مررت بقادر " مع حرف المستعلي ( فى الجر فباعتماد الرأء المكسورة ، ومن لم [ يمل ] (١) - وهو الأصح - فلقرّب (٢) المستعلي (٣) ويعد الرأء المكسورة (٤) .

(١) بياض فى الأصل بقدر كلمة ، وليست فى (ف) .

(٢) فى الأصل "اقترّب" تحريف .

(٣) من قوله "فى الجر" إلى هنا سقط فى (ف)

(٤) انظر السيرافى النحوى ٢٤٥ ، وابن يعيش ٦٢/٩ .

## " بيان الخط "

وَكُلُّ مَقْصُورٍ بِيَاءٍ تُثْنِيَا      كَمَا إِذَا أُمِيلَ فَاكْتَبَهُ بِيَا  
كَمَثَلِ حُبَلِي وَرَحَى فِقْسٍ تُصَبِّ      كُلُّ نَوَاتٍ الْيَاءِ بِالْيَاءِ كَتَبَ

الخطُ : دَالٌ عَلَى اللَّفْظِ ، وَاللَّفْظُ دَالٌ عَلَى الْمَعْنَى الذَّهْنِيَّ الْمَطَابِقِ لِمَا فِي  
الْخَارِجِ ، فَالْخَطُّ : دَالٌ عَلَى اللَّفْظِ بِحُرُوفٍ هِجَاءً مَرْقُومَةً .

وَقِيلَ : الْخَطُّ تَصْوِيرُ اللَّفْظِ بِحُرُوفٍ هِجَاءً (١) .

وَالْخَطُّ يَشْتَمِلُ عَلَى عَشْرَةِ أُمُورٍ ، هِيَ " الْمَهْمُوزُ ، وَالْمَقْصُورُ ، وَالْمَمْدُودُ ،  
وَالزِّيَادَةُ ، وَالْحَدْفُ ، وَالْبَدَلُ ، وَمَا يَكْتُبُ مَوْصُولًا بِغَيْرِهِ ، (٢) وَمَا يَكْتُبُ  
مُنْفَصِلًا ، وَالْإِعْجَامُ ، وَالشَّكْلُ " .

( وَأَحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ : " الْمَقْصُورُ " ) (٣) عَنِ الْمَمْدُودِ ؛ فَإِنَّ لَهُ كِتَابَةً تَخُصُّهُ ، وَ

( أَحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ (٤) ) : " بِيَاءٍ تُثْنِيَا " عَمَّا يُثْنَى بِالْوَاوِ نَحْوَ " عَصَوَانٍ " ؛ فَإِنَّ مُفْرَدَهُ  
يَكْتُبُ بِالْأَلْفِ .

وَأِنَّمَا ذَكَرَ التَّثْنِيَةَ ؛ لِأَنَّهَا تَعْمُ - فِي الرَّبَاعِيِّ فَصَاعِدًا - مَا أَلْفُهُ مَنقَلِبَةً عَنِ

وَاوٍ ، أَوْ يَاءٍ ، أَوْ غَيْرٍ مَنقَلِبَةٍ فِي كَوْنِهِ يُثْنَى بِالْيَاءِ نَحْوَ : " مَغْزِيَانِ ، وَمَلْهِيَانِ "

وَهُمَا [مِنْ] الْغَزْوِ ، وَاللَّهُوِ " ، وَ " مُصْطَفِيَانِ " - مِنْ الصَّفْوَةِ " - وَ " حُبْلِيَانِ

وَسُعْدِيَانِ " فِيمَا أَلْفُهُ زَائِدَةٌ .

(١) انظر شرح الشافية ٣/٣١٢ .

(٢) في (ف) " بغير " .

(٣) في الأصل " واحترزنا بالمقصور " ، وفي (ف) " واحترزنا بقولنا : بالمقصور " ، ولعل الصواب ما

أثبتته بدليل ما سيأتي بعده .

(٤) في الأصل " واحترزنا بقولنا " .



قوله

كَمَا إِذَا أُمِيلَ فَا كُتِبَ بِيَا

يُرِيدُ أَنْ كُلَّ مَا جَازَتْ إِمَالَتُهُ كُتِبَ بِالْيَاءِ غَالِبًا ، وَلِذَلِكَ كَتَبُوا " الرَّبِّي " بِالْيَاءِ لَوْجُودِ الْإِمَالَةِ (١) ، وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَلْفَهُ مَنقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ (٢) وَيَقُولُ فِي تَشْنِيتهِ : " رَبِّيَان " لَمَا سَمِعَ فِيهِ الْإِمَالَةَ .

قوله : وَكُلُّ مَقْصُورٍ بِيَاءٍ ثَنِيًّا فَا كُتِبَ بِيَا " لَيْسَ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ ؛ فَإِنَّ قِيَاسَ قَوْلِ سَبِيوِيهِ أَنْ يَكْتُبَ الْمَنْصُوبُ مِنْهُ بِالْأَلْفِ ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ فِي الْمَقْصُورِ الْمَنْوُونِ (٣) حَالٌ نَصْبِهِ بَدَلٌ مِنَ التَّنْوِينِ ، وَالْأَلْفُ الْأَصْلِيَّةُ مَحذُوفَةٌ ؛ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْأَلْفِ الَّتِي بَعْدَهَا (٤) .

وَبِالْجُمْلَةِ فَكُلُّ أَلْفٍ رَابِعَةٌ فَصَاعِدًا تَكْتُبُ يَاءً إِلَّا إِذَا كَانَ قَبْلَهَا يَاءٌ كَالْمُحْيَا ، وَالْحَيَا (٥) ، إِلَّا " يَحْيَى وَرَبِّي " عُلْمَيْنِ فَكُتِبُوهُمَا بِيَاءَيْنِ لِلْفَرْقِ بَيْنَ عُلْمَيْنِ وَبِكْرَتَيْنِ ، وَلِذَلِكَ إِذَا أُضِيفَ الْمَقْصُورُ إِلَى مُضْمَرٍ [كُتِبَ] (٦) بِالْأَلْفِ إِلَّا " كَلَا " .

قوله " كَمَثَلِ حُبْلَى وَرَحَى " مِثَالٌ لِلْمَقْصُورِ الَّذِي يُثَنَّى بِالْيَاءِ ، فَالْأَوَّلُ أَلْفُهُ رَابِعَةٌ ، وَالثَّانِي تَالِثُهُ مِمَّا يُمَالُ أَيْضًا .

(١) وَيَكْتُبُ بِالْأَلْفِ فِي مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّينَ ، لِأَنَّهُ أَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ مِنْ رَبِيَا يَرِيوُ . عَنِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِابْنِ وَلاَدِ ٤٨ .

(٢) نَسَبَ هَذَا لِلْكَوْفِيِّينَ أَنْظَرَ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ لِلْفَرَّاءِ ٥٧ ، وَابْنَ وَلاَدِ ٤٨ ، وَابْنَ الْأَنْبَارِيِّ ٢١ .

(٣) فِي الْأَصْلِ " النَّوْنِ " تَحْرِيفٌ ، وَهِيَ سَاقِطَةٌ فِي (ف) .

(٤) أَنْظَرَ شَرْحَ الشَّافِيَةِ ٣/ ٣٢٢ .

(٥) فَإِنَّهَا تَكْتُبُ بِالْأَلْفِ كِرَاهَةً لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَيْنِ ، أَمَا يَحْيَى ، وَرَبِّيٌّ فَقِيلَ لِنَلِّأَ يَلْتَبَسُ بِحْيَى بِالْفِعْلِ ، وَرَبِّيٌّ بِالصِّفَةِ .

(٦) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَقِيلَ : إِنَّ « كَلَا » تَكْتُبُ عَلَى الْوَجْهِينَ لِاحْتِمَالِهَا . شَرْحَ الشَّافِيَةِ ٣/ ٣٢٢ .

قوله " كلُّ ذواتِ الياءِ بالياءِ كُتِبَ " يُرِيدُ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ ، وَأَمَّا الكُوفِيُّونَ فيكْتُبُونَ " فَتَى " بِالْأَلْفِ نَظْرًا إِلَى اللَّفْظِ (١) .  
 ثُمَّ الْأُمُورُ الَّتِي يُعْرَفُ بِهَا كَوْنُ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ هِيَ عَنِ الْوَاوِ ، أَوْ عَنِ يَاءِ تِسْعَةِ أَشْيَاءَ :

- أحدها : التثنية نحو " فتیان ، وقنوان " .  
 الثاني : الجمع نحو " فتیات ، وقنوات " .  
 الثالث : الإمالة وقد ذكرها صاحب الأرجوزة .  
 الرابع : بالمرّة الواحدة من المصدر نحو " الرميّة ، والغزوة " .  
 الخامس : بيان الهيئة نحو : " رميّة ، وغزوة " بكسر الأوّل .  
 السادس : بالمضارع نحو " يرمي ، ويغزو " .  
 السابع : بإسناد الفعل إلى ضمير المتكلم أو المخاطب نحو " رميتُ ، وغزوتُ " . ١٢٢٥  
 الثامن : بكون فاء الفعل وأوأ نحو " وعى " .  
 التاسع : بكون العين وأوأ نحو : شوى ، وطوى ، وحوى ، إلا ما شذّ نحو " الصوى " وهي الحجارة تنصب علماء في الطريق .  
 فإن جهل أصلها ، فإن سمع فيها الإمالة كتبت بالياء نحو " متى " فى الأسماء ، و " بلى " فى الحروف ، وقد كتبتوا " على ، وحتى " فى الحروف بالياء ، وأمّا " كلاً " فيكتب تارة بالالف وتارة بالياء نظراً إلى الإمالة فيه ، وكتبوا " لدى " (٢) بالياء لقولهم : " لديك " .

وَالأَسْمُ وَالْفَعْلُ بَدَأَ لَا يَخْتَلِفُ      وَأَكْتُبُ نَوَاتِ الْوَاوِ كَلًّا بِالْأَلْفِ  
 يُبَيِّنُ أَصْلَهُ (٣) لَكَ الْخَطَابُ      هَذَا عَلَيْهِ اصْطَلَحَ الْكُتَّابُ

(١) انظر المقصور والممدود للقراء ١٧ .

(٢) فى النسختين " الذى " تحريف .

(٣) سقط فى (ف) .

" ذَا " من قوله " بَذَا " إشارة إلى الكُتْبِ أو الكتابةِ أى : وَالاسْمُ وَالْفِعْلُ  
 إِذَا كَانَ مِنْ نَوَاتِ الْيَاءِ (١) لَا يَخْتَلَفُ فِي كُتْبِهِ بِالْيَاءِ فَتَكْتُبُ " فَتَى " بِالْيَاءِ ،  
 وَكَذَلِكَ " رَمَى " .  
 قَوْلُهُ :

وَكَتُبُ نَوَاتِ الْوَاوِ (٢) كُلًّا بِالْأَلْفِ

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ " كُلًّا " الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ ، وَإِنَّمَا كَتَبُوا نَوَاتِ الْوَاوِ بِالْأَلْفِ نَحْوِ  
 " عَصَا " فِي الْأَسْمَاءِ ، وَ " غَزَا " فِي الْأَفْعَالِ ؛ لِأَنَّهُمْ أَجْرُوا الْكِتَابَةَ مُجْرَى اللَّفْظِ ،  
 وَكَمَا لَيْسَ فِي اللَّفْظِ اسْمٌ آخِرُهُ وَأَوْ قَبْلَهَا فَتَحَةً فَكَذَلِكَ (٣) الْخَطُّ .  
 وَ " الْهَاءُ " فِي " أَصْلِهِ " ضَمِيرُ الْفِعْلِ الَّذِي يُرَادُ بَيَانُ أَصْلِهِ بِالْخَطَابِ  
 لِعَدَمِ صِحَّةِ ذَلِكَ فِي الْاسْمِ (٤) .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ « يَبِينُ أَصْلُهُ لَكَ الْخَطَابُ » يُرِيدُ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ ؛  
 فَإِنَّ الْاسْمَ الثَّلَاثِيَّ الَّذِي لَامُهُ وَأَوْ لَوْ اشْتَقَّقَتْ مِنْهُ فِعْلاً لَظَهَرَ عِنْدَ اتِّصَالِ  
 الضَّمِيرِ بِهِ (٥) أَنَّ لَامَهُ وَأَوْ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا (٦) : " عَصَوْتُ بِالْعَصَا " أَيْ : ضَرَبْتُ  
 بِهَا ، وَيُرِيدُ بِالْخَطَابِ إِذَا اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ غَيْرُ الْوَاوِ نَحْوِ " غَزَوْتُ ،  
 وَدَعَا " وَإِنَّمَا بَانَ أَصْلُهَا بِاتِّصَالِ الضَّمِيرِ ، لِفَوَاتِ الْمَوْجِبِ لِقَلْبِهَا إِذَا اتَّصَلَ بِهَا  
 ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الَّذِي مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَسْكُنَ لَهُ آخِرُ الْفِعْلِ ، فَالْمَوْجِبُ لِقَلْبِهَا تَحْرُكُهَا  
 وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهَا ، وَقَدْ فَاتَ أَحَدُ الشَّرْطَيْنِ بِسُكُونِهَا لَفْظاً أَوْ تَقْدِيرًا فَبَقِيَتْ وَأَوْ  
 فَبَانَ لَنَا بِذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ الْأَلْفِ فِي " غَزَا " وَأَوْ لِقَوْلِهِمْ " غَزَوْتُ ، وَيَغْزُو " وَلَمْ يُرِدْ

(١) سقط في (ف) .

(٢) في الأصل " الياء " تحريف .

(٣) في (ف) " فلذلك " تحريف .

(٤) بعده في النسختين " والفعل " ولا معنى له هنا .

(٥) سقط من (ف) .

(٦) في الأصل " قال " .

بقوله " الخطاب " ضمير المخاطب (١) ؛ لأنَّ الخِطَابَ عَامٌّ فِي " المَخَاطِبِ  
والمَخَاطِبِ " جَمِيعًا ؛ لأنَّ الخِطَابَ مَصْدَرٌ " خَاطَبَ يُخَاطِبُ " فَمَصْدَرُهُ "   
المَخَاطَبَةُ ، وَالخِطَابُ " ، وَالْمَفَاعَلَةُ لَا تَقَعُ مِنْ وَاحِدٍ (٢) ، فَافْهَمَهُ !  
قوله " هَذَا عَلَيْهِ اصْطَلَحَ الكِتَابُ " ، يُرِيدُ عَلَيَّ رَأْيَ أَهْلِ البَصْرَةِ فِي كِتَابَةِ  
الألفِ المنقلبةِ عن المياءِ ياءً ، وَالمُنْقَلَبَةِ عن الواوِ أَلْفًا ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَفْرُقُوا  
بَيْنَ الألفِ التِي أَصْلُهَا ( ياءٌ ، وَبَيْنَ التِي أَصْلُهَا ) (٣) وَأَوْفَى الخَطِّ ؛ لِتَعْدُرِ  
الفرقِ بَيْنَهُمَا فِي اللَّفْظِ .

خَوْفَ التَّبَاسِ مِثْلَ مَا قَدْ كَتَبُوا      بِالْألفِ مِنْ بَعْدِ وَأَوْضَرِيُوا  
وَشِبْهَهُ وَزَيْدٌ وَأَوْ عَمْرٍو      لَا عَمْرٍو فِي رَفْعِهِ وَالْجَرِّ  
قوله " خَوْفَ التَّبَاسِ " تَعْلِيلٌ لِاصْطِلَاحِ الكِتَابِ عَلَيَّ مَا ذَكَرَ . ٢٢٥ب/

(١) هذا رد من الشارح على ابن الخباز الذي يقول في شرحه لوجه ١٢١/ أ : " فتخصيصه إبانة الأصل  
بضمير المخاطب لا معنى له " ، واعتذر الشريشي في شرحه للناظم بقوله " ولكن حمله على ذلك  
قافية البيت ليكون على روى البيت الآخر وهو " الكتاب " . ينظر ج ٢ لوجه ٢٣٥ .  
(٢) قال صاحب الشرح المجهول لوجه ١٨٨ : " ابن الخباز حمل قوله " الخطاب " على أن المراد به  
ضمير المخاطب ثم قال : " لا معنى لتخصيصه إبانة الأصل بضمير المخاطب ... ، وأجاب النيلي  
عن ذلك بأن الخطاب مصدر كالمخاطبة فيشمل ضمير المتكلم والمخاطب لأن المخاطبة مفاعلة .. ،  
وهذا وإن كان محتملاً إلا أن الظاهر أن المصنف أراد أن يذكر بعض ما يبين به الأصل ولا يلزم  
من ذلك انتفاء غيره "

وذكر هذا ابن القواس في شرحه ١٢٨٧ ، ولم يرتض تخريج النيلي فعقب عليه بقوله : " وفي هذا  
الجواب نظر ، لأن الفعل إذا اتصل به ضمير يسكن له آخر الفعل متكاملاً كان أو مخاطباً أو ضمير  
جماعة المؤنث رجع إلى أصله ، وكذلك إذا اتصل به ضمير الغائبين مطلقاً .. ، والحق أن مقصوده  
إبانة الأصل بالضمير الذي يسكن له لام الفعل مطلقاً فأبي واحدٍ من أفرادهِ ذكره حصل  
مقصوده " .

(٣) سقط من (ف) .

وهذه الفروق إنما يحتاج إليها الخطُّ العربي ؛ فإنَّ غَيْرَ العربيِّ لِكُلِّ حَرْفٍ صُورَةٌ تخصُّه ولا يَعْرِفُ له أَصْلٌ يَرُدُّ إِلَيْهِ حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِيهِ الْقَلْبَ وَالْإِبْدَالَ وَالزِّيَادَةَ وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ : " خَوْفَ التَّبَاسِ " مِنْ خَوْفِ التَّبَاسِ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوَاوِ بِالْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْيَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : كَمَا كَتَبُوا " ضَرَبُوا " بِالْفِ بَعْدَ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا زَادُوا هَذِهِ الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ خَوْفَ اللَّبْسِ فِي بَعْضِ الصُّورِ ؛ فَإِنَّكَ إِذَا كَتَبْتَ " ضَرَبُوهُمْ " بِغَيْرِ أَلْفٍ كَانَ " هُمْ " ضَمِيرَ الْمَفْعُولِ ، فَإِنَّ زِدْتَ الْأَلْفَ بَعْدَ الْوَاوِ كَانَ " هُمْ " تَأْكِيداً لِلْوَاوِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ ، وَيَكُونُ مَوْضِعُ " هُمْ " رَفْعاً لَا نَصْباً ، فَلَا سَبِيلَ إِلَى الْفَرْقِ بَيْنَ ضَمِيرِ الْمَفْعُولِ وَضَمِيرِ الْفَاعِلِ إِلَّا بِزِيَادَةِ هَذِهِ الْأَلْفِ .

قَوْلُهُ " وَشَبَّهَهُ " يُرِيدُ : وَشَبَّهَهُ وَآوِ الضَّمِيرِ وَهُوَ الْوَاوُ الْحَرْفِيَّةُ الدَّالَّةُ عَلَى الْجَمْعِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى الْمَظْهَرِ نَحْوِ قَوْلِكَ : ضَارِبُوا زَيْدًا ، فَإِنَّ قَلْتَ : ضَارِبُوكَ " ، أَوْ ضَارِبُوهُ " لَمْ تُكْتَبِ الْأَلْفُ ؛ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ لَا يَتَوَهَّمُ الْوَقْفُ عَلَى مَا قَبْلَهُ . قَوْلُهُ : " وَزَيْدٌ وَأَوْ عَمْرٍو " إِنَّمَا زَادُوا الْوَاوَ فِي " عَمْرٍو " لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ " عَمْرٍ " غَيْرِ الْمُنْصَرَفِ ، وَلِأَنَّ صُورَتَهُمَا فِي الْخَطِّ وَاحِدَةٌ ، وَكَانَ " عَمْرٍو " أَحْمَلُ لِلزِّيَادَةِ ؛ لِخَفَّتِهِ بِسُكُونِ أَوْسَطِهِ وَيَكُونُهُ مُنْصَرَفًا ، فَلِذَلِكَ زَادُوا الْوَاوَ فِي " عَمْرٍو " . [ قَوْلُهُ ] (١) : " لَا عَمْرٍ " يُرِيدُ " لَا فِي عَمْرٍ " ؛ لِثِقَلِ " عَمْرٍ " بِالسَّبَبِيْنِ الَّذِينَ أَشْبَهَ بِهِمَا الْفِعْلَ حَتَّى مَنَعَ الصَّرْفَ .

قَوْلُهُ " فِي رَفْعِهِ وَالْجَرِّ " يُرِيدُ فِي رَفْعِ " عَمْرٍو " الْمُنْصَرَفِ وَجَرَّهُ نُونِ النَّصْبِ ؛ لِأَنَّ الْفَرْقَ بِالنَّصْبِ يَحْصُلُ بَيْنَهُمَا بِإِبْدَالِ التَّنْوِينِ أَلْفًا ، فَأَمَّا " عَمْرٍ "

(١) تكملة يلتزم بها الكلام .

فَلَا تَنْوِينُ فِيهِ فَلَا أَلْفَ فِي نَصْبِهِ فَحَصَلَ الْفَرْقُ بِوَجُودِهَا فِي الْمُنْصَرِفِ وَعَدِمِهَا فِي غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ (١) .

### [ كتابة الهمزة ]

وَكُتِبُوا الْهَمْزَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَوَّلًا (٢) بِالْأَلْفِ الْمَعْرُوفِ

هَذَا هُوَ الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مِنْ أَقْسَامِ الْخَطِّ ، وَهُوَ مَا لَا صُورَةَ لَهُ تَخَصُّهُ فَمِنْهُ " الْهَمْزَةُ " .

قَوْلُهُ :

وَكُتِبُوا الْهَمْزَ عَلَى التَّخْفِيفِ [ وَأَوَّلًا ] بِالْأَلْفِ

لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ بَلْ إِذَا خَفَّفْتَ فَلَا تَكْتُبُ أَلْفًا إِلَّا إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنَةً كَانَتْ أَوْ مُتَحَرِّكَةً ، فَالسَّاكِنَةُ نَحْوَ " رَأْسٍ ، وَيَأْكُلُ " ، وَالْمُتَحَرِّكَةُ نَحْوَ " سَأَلَ " ؛ فَإِنَّهَا تَكْتُبُ أَلْفًا إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا خَفَّفْتَ ، أَوْ لَمْ تَخَفَّفْ ، فَلَا مَعْنَى لِتَقْيِيدِهِ بِالتَّخْفِيفِ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنَّهَا (٣) إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا صُوِّرَتْ عَلَى لَفْظِ التَّخْفِيفِ ، أَيْ : عَلَى لَفْظِهَا مُخَفَّفَةً ؛ لِأَنَّهَا إِذَا خَفَّفْتَ صَارَتْ أَلْفًا - إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا وَسَكَنْتْ - أَوْ قَرِيبَةً مِنَ الْأَلْفِ إِذَا تَحَرَّكَتْ .

لَا تَخْلُو الْهَمْزَةُ مِنْ أَنْ تَقَعَ أَوَّلًا ، أَوْ وَسَطًا ، أَوْ آخِرًا ، فَإِنْ وَقَعَتْ أَوَّلًا (٤) صُوِّرَتْ فِي الْخَطِّ أَلْفًا بِأَيِّ حَرَكَةٍ كَانَتْ فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ ،

(١) قَالَ ابْنُ الْقَوَاسِ ٢ / ١٢٨٨ : " وَزِيدَتِ الْوَاوُ دُونَ غَيْرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْمَدِّ - إِذْهَى أَوْلَى بِالزِّيَادَةِ -

لِأَنَّ الْأَلْفَ يَلْتَبِسُ بِالْمُنْصُوبِ وَالْيَاءِ فِي الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، فَلَمْ يَبِيقْ إِلَّا الْوَاوُ " .

وَقَالَ صَاحِبُ الشَّرْحِ الْمَجْهُولِ : " وَمِمَّا زِيدَ لِلْفَرْقِ الْأَلْفُ فِي " مَائَةِ " لِلْفَرْقِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ « مِنْهُ » ،

وَلِذَلِكَ يَحْذَفُ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَا لَيْسَ ، وَالْوَاوُ فِي " أَوْلَتِكَ " لِلْفَرْقِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ " إِلَيْكَ " ، وَزَادُوا هَاءَ

السَّكْتِ فِي الْأَوَامِرِ الَّتِي عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ إِذْ لَا يَدُ مِنْ حَرْفٍ يَبْتَدَأُ بِهِ وَآخِرُ يَوْقِفُ عَلَيْهِ " .

(٢) فِي الْأَصْلِ " وَأَوَّلُ " .

(٣) سَقَطَ مِنْ (ف) .

(٤) (ف) " أَلْفًا " تَحْرِيفٌ .

وَإِنَّمَا صُوِّرَتْ أَلِفًا ؛ لِأَنَّهَا لَا صُورَةَ لَهَا تَخْتَصُّ بِهَا فَاسْتَعَارُوا لَهَا  
صُورَةَ الْأَلْفِ ؛ لِقَلْبِهَا إِذَا خَفَّفَتْ إِلَى الْأَلْفِ ، وَقَلْبِ الْأَلْفِ إِذَا حُرِّكَتْ إِلَيْهَا ،  
وَذَلِكَ نَحْوُ " أَحَدٍ ، وَأَحَدٍ (١) ، وَإِبِلٍ (٢) " فِي الْأِسْمِ ، وَ " أَخَذَ ، وَأَخَذَ " فِي الْفِعْلِ ،  
وَ « إِنَّ » ، [ وَأَنَّ ] فِي الْحَرْفِ ، وَجَعَلَ الْخَلِيلُ لَهَا صُورَةَ دَائِرَةِ الْعَيْنِ (٣) .

وَإِنْ وَقَعَتْ وَسَطًا فَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً أَوْ مُتَحَرِّكَةً ، فَإِنْ كَانَتْ

سَاكِنَةً صُوِّرَتْ بِصُورَةِ الْحَرْفِ الَّذِي (٤) مِنْ جِنْسِ الْحَرَكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا / فَتَكْتُبُهَا ٢٢٦  
أَلِفًا إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ " رَأْسٍ ، وَيَأْكُلُ " ، وَيَاءً إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا  
نَحْوُ (٥) " بِنْرٍ ، وَيَبْسُ " ، وَوَأَوًّا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ " جُوْنَةٌ " لَوْعَاءٍ  
كَالْخَرِيْطَةِ ، وَ " يُؤْمِنُ " . وَإِنْ كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فَلَا يَخْلُو مَا قَبْلَهَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ  
مُتَحَرِّكًا أَوْ سَاكِنًا ، فَإِنْ كَانَ سَاكِنًا فَتَصَوَّرُ بِحَرَكَتِهَا فِي نَفْسِهَا ، فَتَكْتُبُ أَلِفًا (٦)  
إِذَا انْفَتَحَتْ نَحْوُ " يَسْأَلُ " ، وَوَأَوًّا إِذَا انْضَمَّتْ نَحْوُ " يَلُومُ " ، وَيَاءً إِذَا  
انْكَسَرَتْ نَحْوُ " يَنْنَمُ " (٧) .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْدِفُهَا خَطًّا كَمَا يَحْدِفُهَا مِنَ اللَّفْظِ إِذَا خَفَّفَهَا .

- (١) أحد - بضم الهمزة - جبل مشهورة بالمدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم .  
(٢) قوله " وإبل " سقط من (ف) ، وانظر شرح الشافية ٣ / ٢١٩ .  
(٣) قال في شرح الشافية ٣ / ٣٢٠ : " هكذا (ء) ليتعين كونها همزة ، وإنما جعلت العين علامة  
الهمزة لتقارب مخرجيهما " .  
وقال ابن الخباز في شرحه لوحة ١٢١ / أ : " وقالوا : وضع لها الخليل رحمه الله صورة عين  
صغيرة فلم يلتفت الناس إلى ذلك وجعلوا الصورة إعراباً لها " .  
(٤) بعده في الأصل " يصور " ولا معنى له هنا فاللفظ مستقيم دونه .  
(٥) في الأصل " ونحو " .  
(٦) في الأصل " الألف " تحريف .  
(٧) نام كضرب ومنع نئيما : أن أو هو كالزحير ، أو صوت خفي .

وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا (١) صُوِّرَتْ بِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا تَارَةً نَحْوَ " مُؤَجَّلٌ " كَتَبَتْ  
 بِالْوَاوِ ، وَنَحْوُ " فِنَّةٌ " بِالْيَاءِ ، وَصُوِّرَتْ بِحَرَكَةِ نَفْسِهَا تَارَةً وَذَلِكَ نَحْوَ " سَأَلَ "   
 بِالْأَلْفِ ، وَ " لَوْمٌ ، وَرُوْفٌ " بِالْوَاوِ ، وَ " يَيْسٌ ، وَسَيْمٌ " بِالْيَاءِ ، وَكَذَلِكَ " مَرَرْتُ   
 بِمُقَرِّبِكَ " ، وَأَمَّا " سُئِلَ " فَتَارَةً تَكْتُبُ وَأَوَّأَ نَظْرًا إِلَى حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا ، وَتَارَةً   
 تَكْتُبُ يَاءً نَظْرًا إِلَى حَرَكَتِهَا فِي نَفْسِهَا .

أَمَّا إِذَا وَقَعَتْ آخِرًا ، فَمَا أَنْ يَسْكُنَ مَا قَبْلَهَا أَوْ لَا يَسْكُنُ ، فَإِنْ سَكَنَ   
 حُذِفَتْ (٢) [ خَطَأٌ نَحْوُ ] (٣) : خَبٌ ، وَدِفٌ ، وَجُزَأٌ ، إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا ، فَإِنْ اتَّصَلَ   
 بِهَا ضَمِيرٌ صُوِّرَتْ (٤) بِحَرَكَتِهَا فِي نَفْسِهَا فَتَكْتُبُ " هَذَا جِرْزُوكَ " بِالْوَاوِ ،   
 وَ " رَأَيْتُ جِرْزَاكَ " بِالْأَلْفِ ، وَ " مَرَرْتُ بِجِرْزِكَ " بِالْيَاءِ ، فَإِنْ تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا   
 كُتِبَتْ بِحَرَكَتِهِ نَحْوُ " قَرَأَ " تَكْتُبُ بِالْأَلْفِ ، وَ " يُقْرِئُ " بِالْيَاءِ ؛ لِانْكَسَارِ مَا   
 قَبْلَهَا ، وَ " رَدُّوْا ، وَدَفُّوْا " بِالْوَاوِ ؛ لِانْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا .

فَإِنْ كَانَ قَبْلَ الْهَمْزَةِ مَدَّةٌ (٥) ، فَإِنْ وَقَعَتْ طَرَفًا ( فَلَا تُكْتُبُ ) (٦) لَهَا   
 صُورَةٌ فِي الْخَطِّ ، وَإِنْ كَانَتْ حَشْوًا تَكْتُبُ بِصُورَةِ حَرَكَتِهَا فِي نَفْسِهَا نَحْوَ   
 " سَأَلِ ، وَتَسَاوَلِ " . وَهَذَا رِدَاؤُكَ ، وَرَأَيْتُ رِدَاؤَكَ (٧) ، وَمَرَرْتُ بِرِدَائِكَ .

(١) أى الحرف الذى قبلها .

(٢) انظر الجمل فى النحو للزجاجى ٢٧٩ .

(٣) سقط فى الأصل ،

(٤) فى الأصل " صوت " تحريف .

(٥) فى الأصل " هذه " تحريف .

(٦) فى (ف) " فلا تثبت " .

(٧) ذكر الرضى فى شرح الشافية ٣/٣٢٤ أن الأكثرين يحذفون المفتوحة فقط بعد الألف ، نحو: ساعل



## وَأَلْفُ ابْنِ وَأَبْنَةٍ وَصَفًا حُذِفَ كَحَذْفِ تَنْوِينِ كَزَيْدِ بْنِ خَلْفٍ (١)

بقوله "وَصَفًا" ليس على إطلاقه ، بل إذا وقع وَصَفًا بَيْنَ عِلْمَيْنِ ، وَتَمَثِيلُهُ بقوله : " كَزَيْدِ بْنِ خَلْفٍ " دَلٌّ عَلَى ذَلِكَ ، فَانْتَفَى بِالتَّمَثِيلِ عَنِ التَّقْيِيدِ .

وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ " وَصَفًا " عَنِ مَجِيئِهِ خَبْرًا نَحْوَ قَوْلِكَ " زَيْدُ ابْنِ عَمْرٍو " ؛ فَإِنَّ أَلْفَهُ لَا تُحْذَفُ وَإِنْ وَقَعَ بَيْنَ عِلْمَيْنِ ، وَعَنِ مَجِيئِهِ بَدَلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ ابْنِ تَعَلْبَةَ (٢)

فَلَمْ يَحْذَفِ التَّنْوِينَ مِنْ " قَيْسٍ " وَلَا الْأَلْفَ مِنْ ابْنٍ ؛ لِأَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ " قَيْسٍ " وَلَيْسَ وَصَفًا .

وَاحْتَرَزْنَا بِقَوْلِنَا " بَيْنَ عِلْمَيْنِ " عَنِ مَجِيئِهِ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ نَحْوَ " قَامَ زَيْدُ ابْنِ أُخِينَا ، وَقَامَتِ هُنْدُ ابْنَةُ عَمَّنَا " ، بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ فِي " ابْنِ " وَالتَّنْوِينِ فِي الْمُوصُوفِ بِهِ .

وَإِنَّمَا حُذِفَ الْأَلْفُ مِنْ " ابْنِ " إِذَا وَقَعَ بَيْنَ عِلْمَيْنِ صِفَةً لِأَمْرَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : كَثْرَةُ لَفْظِهِ .

وَالثَّانِي : كَثْرَةُ اسْتِعْمَالِهِ .

أَمَّا كَثْرَةُ اللَّفْظِ (٣) فَلَأَنَّ قَوْلَكَ : « هَذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو " ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ عِبَارَةٌ

عَنْ شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّ قَوْلَكَ : ابْنِ عَمْرٍو عِبَارَةٌ عَنْ " زَيْدٍ " .

(١) جاء في شرح الشريشي أن لهذا البيت رواية أخرى هي :

وَأَلْفُ ابْنِ حَالَةَ الْوَصْفِ حُذِفَ كَحَذْفِهِمْ تَنْوِينِ مَا بِهِ اتَّصَفُ

والمعنى فيهما واحد .

(٢) قاله الأغلبي العجلي ، وقد تقدم انظر ٦/١ فيما تقدم .

(٣) سقط من (ف) .

وَأَمَّا كَثْرَتُهُ فِي الِاسْتِعْمَالِ فَلَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ لَهُ اسْمٌ  
عَلِمٌ وَلَابِنِهِ (١) أَيْضًا ، وَلَيْسَ كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ أَخٌ وَعَمٌّ ، فَلِذَلِكَ قُلَّ (٢) وَجُودُ " هَذَا  
زَيْدُ ابْنِ أَخِينَا " ، وَكَثُرَ وَجُودُ " هَذَا زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو " فَصَارَ حَذْفُ الْأَلْفِ  
لِمَجْمُوعِ الْأَمْرَيْنِ ، وَهَمَّا كَثْرَةُ اللَّفْظِ ، وَكَثْرَةُ الِاسْتِعْمَالِ ، فَإِنْ فَقِدَ أَحَدُهُمَا لَمْ

ب ٢٢٦

تُحَذَفُ الْأَلْفُ مِنْ " ابْنٍ " وَلَا التَّنْوِينُ مِنَ الْمَوْصُوفِ .

قَوْلُهُ " كَحَذْفِ / تَنْوِينٍ يُرِيدُ أَنَّهُ لَمَّا حُذِفَ التَّنْوِينُ مِنَ اللَّفْظِ فِي

[الموصوف] (٣) - كَمَا ذَكَرْنَا - حُذِفَ الْأَلْفُ مِنَ الصِّفَةِ لِتَتَّبِعَ الصِّفَةُ الْمَوْصُوفَ

فِي الْحَذْفِ كَمَا تَتَّبِعُهُ فِي الْإِعْرَابِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ، لَمَّا ذَكَرْنَا مِنْ مَجْمُوعِ الْأَمْرَيْنِ .

وَقَدْ حَذَفُوا الْأَلْفَ مِنْ " الرَّحْمَنِ " ، وَمِنْ " اللَّهِ " ، وَالْجَرِّثِ ، وَخَلَدٍ " (٤) ، وَمِنْ

" ذَلِكَ " وَ " الثَّلَاثِ وَالْثَلَاثِينَ " ، وَحَذَفُوا الْأَلْفَ مِنْ " هَذَا " ، وَالْأَلْفَ مِنْ " إِبْرَاهِيمَ " ،

وَحَذَفُوا الْأَلْفَ مِنْ " عُمْنٍ ، وَسَلِيمَانَ ، وَمَعْوِيَةَ " (٥) ، وَحَذَفَ أَلْفُ " مَا "

الِاسْتِفْهَامِيَّةِ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ ، فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَوْصُولِ .

(١) فِي (ف) " وَلَابِنِهِ " .

(٢) فِي الْأَصْلِ " قَالَ " تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي الْأَصْلِ " الْمَنْصَرَفُ " .

(٤) فِي الشَّرْحِ مَجْهُولُ الْمُؤَلِّفِ " إِذَا كَانَا عِلْمَيْنِ بِلَا أَلْفٍ لِلْفَرْقِ بَيْنَ كَوْنِهِمَا عِلْمَيْنِ وَبَيْنَ كَوْنِهِمَا وَصْفَيْنِ ،

وَكَانَ الْعِلْمُ بِالْحَذْفِ أَوْلَى ، لِأَنَّهُ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ، وَمِنْ شَأْنِهِمْ تَخْفِيفُ مَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ " .

(٥) انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَّةِ ٣/٢٢٨-٣٢٢ .

« بيان أبنية المصادر من المتعدى واللازم ومعانيها »

القولُ في أبنية المصادر \* وفعلها المشتقُّ منها الصَّادِرُ  
أمثلةُ الفعلِ الثلاثيِّ فعلاً \* وأكسِرَ وَقَلَّ فَعِلَ وَأَضْمَمُ فَعَلًا

أبنية المصادر : هي أمثلتها وصيغها ، وقُدِّمَ المصدرُ على الفعلِ ، لأنه الأصلُ ، وقد تقدّم بيانه<sup>(١)</sup> ، ولذلك [ لو ]<sup>(٢)</sup> لم يكن فعلٌ لم يتقدّم مصدرٌ ، وقد يكونُ مصدرٌ لم يُشتقَّ منه فعلٌ كـ " ويح " . وأما " كان " الناقصةُ فالتامةُ هي الأصلُ ، ولذلك وصفوها بقولهم : " الناقصةُ " إذ النقصانُ لا يتصورُ عن غيرِ تمامٍ ، فاعرفه .

قوله " المشتقُّ منها " يُريدُ من المصادرِ على رأى أهلِ البصرةِ<sup>(١)</sup> .  
قوله " الصَّادِرُ " صفةُ الفعلِ ، أي : الصَّادِرُ عن المصدرِ ، والمصدرُ محلُّ لصدورِ الفعلِ كالمركبِ لحلِّ الركوبِ ، والمقعدِ لمحلِّ القعودِ ، ويفهمُ منه تعليلُ تسميةِ<sup>(٢)</sup> المصدرِ بهذا الاسمِ ، وقُدِّمَ ذِكْرُ الفعلِ على المصدرِ ؛ لأنَّ صيغَ الأفعالِ محصورةٌ ، وصيغَ المصادرِ للثلاثيِّ غيرُ محصورةٍ ، وبدأً بالثلاثيِّ ، لأنه أسبقُ وجُوداً من الرباعيِّ ، ولخفتهِ ، لقلَّةِ<sup>(٤)</sup> حروفِهِ ، ولكثرتِهِ فى الاستعمالِ ، ولأنَّ الغرضَ بيانُ المصادرِ ، ومصادرُ الثلاثيِّ تُؤخذُ سماعاً ، لكثرةِ اختلافِها وتعددِ صيغِها ، وهى ترتقى إلى اثنينِ وثلاثينِ بناءً .

(١) انظر ٦١/١ فيما مضى .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) (ف) " اسمية " .

(٤) (ف) " ولقلة " .

واحترز بقوله : " الثلاثي " عن الرباعي ، وللثلاثي ثلاثة أمثلة وهي " فعل " بفتح العين ، و " فعل " بكسرها ، و " فعل " بضمها .

أما " فعل " بفتح العين فيأتي مضارعُه - ما لم يكن لامه حرف حلقٍ - على " يفعلُ " بكسر العين<sup>(١)</sup> ، والكسر غير ملتبس ، ولا يأتي مضارعُه مفتوحاً إلا إذا كان عينه ، أو لامه حرفاً حلقياً ، وحروف الحلق ستة وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين [ والحاء ]<sup>(٢)</sup> والغين ، والخاء ، وذلك نحو " قرأ " يقرأ ، سأل ويسأل ، وجبه يجبه " [ ووهب يهب ]<sup>(٣)</sup> ، وسمح يسمع [ وسحب يسحب ]<sup>(٤)</sup> ، وركع يركع ، ودعر يدعر ، ودمع يدمع ، وشغل يشغل<sup>(٥)</sup> ، وفخر يفخر ، وملخ يملخ " فهذه أمثلة بالأحرف الستة عينات ولآمات .

وإنما فتحت عين المضارع فيما فيه أحد هذه الأحرف للمناسبة بين حروف الحلق والفتحة ؛ لأنهما جميعاً من الحلق ، وليس الفتح بواجب مع هذه الأحرف بل يجيء على الأصل نحو " دخل يدخل ، ونفخ ينفخ ، ونحت ينحت " .  
وأما " فعل " بكسر العين فمضارعُه بالفتح غالباً نحو " سمع يسمع ، وفرح يفرح "<sup>(٥)</sup> ولم تكسر عين مضارعه إلا فيما اعتلت فاءه نحو " ومق يمق " .  
وهذا دليل على أن الأصل في مضارع " فعل " - بفتح العين -

(١) وذلك نحو ضرب يضرب ، بوجلس يجلس ، ويأتي على " يفعل " بضم العين سماعاً نحو : قتل يقتل ، وخرج يخرج .

(٢) تكلمة يوجبها السياق .

(٣) سقط في الأصل .

(٤) في الأصل " ودمع يدمع ، وسعل يسعل " تصحيف .

(٥) لما كان يأتي متعدياً ولازمًا مثل له بالمتعدى وهو سمع ، وباللازم وهو فرح .

الكسْرُ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ مَاضِيهِ "فَعَلَ" - بفتح العين - كَانَ أَصْلُ مُضَارِعِهِ أَنْ يَكْسِرَ لِتَقَعِ الْمَخَالَفَةُ بَيْنَ عَيْنِ الْمَاضِي وَعَيْنِ الْمُضَارِعِ / فَلَمَّا فَتَحُوا الْعَيْنَ فِي ٢٢٧/أ مُضَارِعِ "فَعَلَ" - بِكَسْرِ الْعَيْنِ - كَانَ الْأُولَى أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُ "فَعَلَ" - بفتحها - عَكْسَهُ .

وَقَدْ جَاءَ الضَّمُّ فِي مُضَارِعِ "فَعَلَ" بِكَسْرِ الْعَيْنِ - شَاذًا نَحْوَ "قَضَلَ يَفْضُلُ" ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ (١) .  
وَأَمَّا "فَعَلَ" - بِضَمِّ الْعَيْنِ - فَلَمْ يَأْتِ مُضَارِعُهُ إِلَّا "يَفْعُلُ" بِضَمِّ الْعَيْنِ نَحْوَ "عَظُمَ يَعْظُمُ ، وَكَثُرَ يَكْثُرُ" (٢) .

### [ مصادر الثلاثي ]

فَعَلَ يَفْعُلُ مِنَ الْمَعْدَى	لَهُ مَصَادِرُ تُعَدُّ عَدًّا
ضَرَبٌ ، وَقِيلَ سَرِقٌ وَغَلَبٌ	سَرِقَةٌ غَلَبَةٌ وَكَذِبٌ
وَحِمِيَّةٌ حِمَايَةٌ لِيَانَ	وَمِثْلُهُ الْحَرِمَانُ وَالْغُفْرَانُ

قَوْلُهُ "فَعَلَ يَفْعُلُ" (٣) يَرِيدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرِهَا فِي الْمُضَارِعِ .  
وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ "يَفْعُلُ" (٤) عَنِ "يَفْعُلُ" بِضَمِّ الْعَيْنِ نَحْوَ "شَكَرَ يَشْكُرُ" . وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ "مِنَ الْمَعْدَى" عَنِ اللَّزْمِ ؛ فَإِنَّ لَهُ مَصَادِرَ تَخْتَصُّ بِهِ .  
قَوْلُهُ "لَهُ مَصَادِرُ تُعَدُّ عَدًّا" يَرِيدُ لِمَا "فَعَلَ يَفْعُلُ" الَّذِي ذَكَرَ ، وَإِنَّمَا قَالَ

(١) ينظر الكتاب ٤٠/٤ ، وشرح الشافية ١٣٤/١ - ١٣٦ .

(٢) وهو لازم لأنه موضوع للطبائع والغرائز التي لا تتوقف إلا على فاعلها " عن شرح ابن القواس ١٢٩٣ .

(٣) قوله " فعل يفعل " سقط من (ف) .

(٤) قبله في الأصل كلمة " من " والواجب إطراحها .

" تُعَدُّ عَدًّا " ؛ لأنَّ معرفةَ مَصَادِرِ الثَّلَاثِي تُوخَذُ مِنَ اللَّغَةِ لكَثْرَةِ اخْتِلَافِهَا وَدُخُولِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، فَمَعْرِفَتُهَا مِنَ اللَّغَةِ أَبْلَغُ مِنْ مَعْرِفَتِهَا مِنْ (١) النَّحْوِ ، لَكِنْ (٢) حَاصِلُ أَمْرِ النَّحْوِيِّ أَنْ يَبَيِّنَ أَنَّ الْمَثَالَ الْفِلَانِيَّ مِنَ الْفِعْلِ يَكْتَرُ فِي مَصْدَرِ (٣) الْبِنَاءِ الْفِلَانِيِّ وَيَقِلُّ مَعَ غَيْرِهِ ، وَأَمَّا الْحَصْرُ فَلَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهِ إِلَّا مِنَ اللَّغَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَ لِمَصْدَرِ هَذَا الْمَثَالِ مِنَ الْفِعْلِ اثْنَيْ عَشَرَ بِنَاءً .

أَوَّلُهَا : " فَعَلٌ " - بِفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - نَحْوُ " ضَرَبٌ " وَهُوَ الْأَصْلُ فِي الْمَصَادِرِ ؛ لِرَجوعِهَا إِلَيْهِ عِنْدَ دُخُولِ تَاءِ التَّائِيثِ عَلَيْهِ نَحْوُ " ضَرْبَةٌ " وَقَتْلَةٌ " ، وَالْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ هِيَ الْأَصْلُ ، وَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَرَعٌ (٤) .

وَالثَّانِي " فِعْلٌ " - بِكَسْرِ الْفَاءِ مَعَ سُكُونِ الْعَيْنِ - وَمِثَالُهُ " قِيلٌ " (٥) حَكَاهُ ابْنُ السَّرَاجِ (٦) بِكَسْرِ الْفَاءِ (٧) ، وَصَاحِبُ الْأَرْجُوزَةِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - قَدْ نَظَّمَ لِفِظِ ابْنِ السَّرَاجِ لِفِظَةً لِفِظَةً فِي هَذَا الْبَابِ ، وَيَابِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَفِي غَيْرِهِمَا أَيْضًا ، وَهُوَ [ مَصْدَرٌ قَالَهُ ] (٨) الْبَيْعَةَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ الْكُسْرَ مِنْ بَقَّةٍ ، وَالَّذِي أَعْرِفُهُ " قِيلٌ " (٩) بِفَتْحِ (١٠) الْأَوَّلِ .

(١) (ف) " إلى " تحريف .

(٢) في (ف) " لأن " .

(٣) في (ف) " المصدر " .

(٤) وزاد السيرافي " لأنه أخف الأبنية " .

انظر السيرافي النحوي ٦٤ .

(٥) مصدر قاله البيهق بمعنى أقاله .

(٦) ينظر الأصول في النحو ٣ / ٨٦ ، والمخصص ١٤ / ١٢٧ .

(٧) قال ابن القواس ١٢٩٤ : " وقد جاء الفتح في أوله ، وهو الأعراف " .

(٨) مكانه في الأصل بياض ، ولم أجده في (ف) فأكملته من شرح ابن القواس

(٩) (ف) " كمل " تحريف .

(١٠) انظر المخصص ١٤ / ١٢٧ .

الثالث "فَعَلٌ" (١) بفتح الفاءِ وَكسْرِ العَيْنِ نحو "سَرَقَ سَرِقًا" ، وَبِفَتْحِ عَيْنِهِ أَيْضًا .

الرابعُ : "فَعَلٌ" بفتح الفاءِ وَالْعَيْنِ نحو "غَلَبَ غَلَبًا" .

الخامس "فَعَلَةٌ" بفتح الفاءِ وَكسْرِ العَيْنِ نحو "سَرَقَةٌ" .

السادس : "فَعَلَةٌ" بفتح الفاءِ وَالْعَيْنِ نحو "غَلِيْبَةٌ" .

السابعُ : "فَعِلٌ" بفتح الفاءِ وَكسْرِ العَيْنِ نحو "كَذَبٌ" (٢) .

الثامنُ "فِعْلَةٌ" بكسر الفاءِ وَسكُونِ العَيْنِ نحو "حَمِيْتُ الْمَرِيضَ حَمِيَّةً" .

التاسعُ "فِعَالَةٌ" بكسر الأوَّلِ نحو "حَمِيْتُ الْمَكَانَ حِمَايَةً" ، فَرَقُّوا بَيْنَهُمَا

لَاخْتِلَافِ الْبِنَائَيْنِ (٣) لِاتِفَاقِهِمَا فِي الْمَعْنَى ، وَهُوَ : الْمَنْعُ .

العاشِرُ "لِيَانٌ" وَهُوَ الْمَاطَلَةُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تُطِيلِينَ لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاكَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا (٤)

وَوَزْنُهُ "فَعَلَانٌ" بفتح الفاءِ وَسكُونِ العَيْنِ ، وَأَنْكَرَ الْمَبْرَدُ (٥) هَذَا الْبِنَاءَ

فِي الْمَصْدَرِ وَقَالَ : إِنَّمَا يَأْتِي مَضْمُومًا كَالْغُفْرَانِ ، / أَوْ مَكْسُورًا كَالْحَرِمَانِ ، وَقَدْ ب / ٢٢٧

رُويَ بِكسْرِ الأوَّلِ ، وَقِيلَ مَعَ أَصْلِهِ ، وَإِنَّمَا رَفَضُوهُ لِثِقَلِهِ مَعَ الْيَاءِ الْمَشْدُودَةِ ، قَالَ

(١) سقط في (ف) .

وهو في أصول ابن السراج (فَعَلٌ) بفتح العين ، ومثل مكسور العين بقوله "كذب" .

(٢) كتب أمامه في الأصل بخط مغاير "السابع تكرر" ، وهو كذلك حيث تكرر مع الثالث ، والأولى

أن يمثل لـ "فعال" نحو ضرب الفحل الناقعة ضرباً : أى : نكحها ، وقد تابع ابن القواس النيلي

في هذا التكرار .

(٣) في (ف) "التباين" تحريف .

(٤) البيت لذى الرمة

انظر ديوانه ١٣٠٦/٢ بلفظ "تسيئين" ، والاشتقاق ٢٥ ، وشرح القصائد السبع ٧٤ ، وابن

يعيش ٤/٣٦ ، ٦/٤٥ .

(٥) نص عليه ابن يعيش ٦/٤٥ .

مَبْرَمَانُ (١) : أَصْلُهُ " فَعْلَانُ، بَفَتْحِ الْعَيْنِ ثُمَّ سَكَّنَ (٢) وَأَدْغَمَ .  
 الحادي عشر : " فَعْلَانُ " بكسرِ الفاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ [ نَحْوُ ] (٣) " حَرَمَتْهُ  
 عَطَاءَهُ حَرْمَانًا " .

الثاني عشر " فَعْلَانُ " بضمِّ الفاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ نحو " غَفَرَ ذَنْبَهُ غُفْرَانًا " .

فَعْلٌ يَفْعُلُ شُكُورٌ وَحَلَبٌ (٤)

حِجٌّ وَنِشْدَةٌ وَشُكْرَانٌ خَتِقُ

فِيهِ بِحَمْدٍ وَسَمَاعٍ وَعَمَلٍ شُرْبٌ وَغِشْيَانٌ سِفَادٌ فَكَمَلٌ (٥)

قَدْ ذَكَرَ لِمصدرٍ " فَعَلَ " بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا فِي الْمَضَارِعِ  
 تِسْعَةً أَبْنِيَةً :

أَوَّلُهَا : " فَعُولٌ " نَحْوُ " شُكُورٌ " ، وَهَذَا الْبِنَاءُ بِأَبِهِ (٦) الْإِلْزَامُ نَحْوُ " دَخَلَ  
 دُخُولًا " ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : إِنْ " شُكُورًا " جَمَعَ " شُكْرٌ " (٧) ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مصدرٌ  
 ذَكَرَهُ ( ابنُ السَّرَاجِ ) (٨) ، وَصاحبُ الأَرْجُوزَةِ يَنْظُمُ (٩) لَفْظَهُ بَعَيْنِهِ مِنْ غَيْرِ

(١) هو أبو بكر محمد بن علي أخذ عن المبرد والزجاج ، وأخذ عنه الفارسي والسيرافي . له شرح

كتاب سيبويه لم يتم ، وشرح كتاب الأخفش ، توفي سنة ٣٤٥ هـ .

انظر ترجمته في معجم الأدباء ١٨ / ٢٥٤ ، وبغية الوعاة ١ / ١٧٥ .

(٢) سقط في (ف) .

(٣) سقط في الأصل .

(٤) ويروى " جلب " بالجيم ، وسيذكرها الشارح .

(٥) يقول الشريشي في شرحه ج ٢ لوحة ٢٤٠ : " فقوله " فكمَل " يريد به كمل الفعل المتعدى

بمصدره واستوفها إلا ما كان فيه حرف طلق وقد ذكره بعد " .

(٦) في النسختين " بانه " تصحيف من الناسخين .

(٧) في (ف) " شكور " تحريف .

(٨) في النسختين " ابن الأنباري " تحريف من الناسخين ، وقد مر قبل قليل أن الشارح ذكر أن الناظم

قد نظم لفظ ابن السراج بعينه ، ثم أكد ذلك هنا ، وانظر الأصول في النحو ٣ / ٨٧ .

(٩) في (ف) " نظم " .



تغيرٌ ، وقد جاء في المتعدّي نحو " جَدَّتْهُ جُوداً " (١) ، يقال : " شَكَرَهُ يَشْكُرُهُ شُكُوراً " (٢) ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُتَعَدِّي بِحَرْفِ الْجَرِّ نَحْوَ " شَكَرْتُ لَهُ " .

الثاني : " فَعَلٌ " - بفتح الفاء والعين - كقوله " حَلَبٌ " بالحاء غير المعجمة يقال : " حَلَبَ النَّاقَةَ وَالشَّاةَ يَحْلِبُهَا حَلْبًا " ، وقد رواه قومٌ بالجيم (٣) يقال : جَلَبْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَنَّتَ بِهِ [ جَلْبًا ] .

الثالث : " فَعَلٌ " بفتح الفاء وسكون العين - نحو " قَتَلَ " ، وَهُوَ الْأَصْلُ لِرَجُوعِ الْكُلِّ فِي بِنَاءِ (٤) الْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ إِلَيْهِ نَحْوَ " حَلَبَ حَلْبَةً " .

الرابع : " فَعَلٌ " بضم الفاء وسكون العين - نحو " كَفَرَ كُفْرًا " .  
الخامس : " فَعَالٌ " - بكسر الفاء - نحو " كَتَبَ كِتَابًا - وَكَتَابَةٌ وَكُتِبًا ، قَوْلُهُ " وَكِتَابٌ لِكُتِّبَ " يُرِيدُ : وَكِتَابٌ مَّصْدَرٌ لـ " كَتَبَ " .

السادس : " فَعِلٌ " - بكسر الفاء [ وسكون العين ] نحو " حَجَّ يَحُجُّ حِجًّا " ، وَجَاءَ بِالْفَتْحِ (٥) .

السابع : " فِعْلَةٌ " - بكسر الفاء وسكون العين - كَنَشِدَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَشَدْتُ الضَّالَّةَ : إِذَا طَلَبْتَهَا .

الثامن : " فُعْلَانٌ " - بضم الفاء وسكون العين - نحو " شَكَرَ شُكْرَانًا " .  
التاسع : " فَعِلٌ " - بفتح الأول وكسر الثاني - يقال : " خَنَقَهُ يَخْنُقُهُ خَنْقًا " .  
وَمَا فَرَّغَ مِنْ ذِكْرِ مَصَادِرِ الْمُتَعَدِّي مِنْ " فَعَلَ " - بفتح العين - أَخَذَ يَذْكُرُ

(١) الكتاب ٤ / ٥ .

(٢) انظر المخصص ٤ / ١٢٨ ، واللسان في " شكر " .

(٣) منهم ابن الخباز في شرحه ١٢٢ / أ .

(٤) في النسختين " البناء المرة " والصواب ما أثبت .

(٥) انظر اللسان في " حج " ، والبحر المحيط ٣ / ١٠ .

قال أبو حيان : " وهما لغتان ، والكسر لغة نجد ، والفتح لغة أهل العالية "

مصادر المتعدى من "فَعَلَ" بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع ، وقد ذكر لمصدر المتعدى منه ستة أبنية :

أولها : " فَعَلٌ " - بفتح الأول وسكون الثاني - نحو " حَمِدَهُ حَمْدًا " وهو الأصل ؛ لما ذكرنا .

الثاني : " فَعَالٌ " - بفتح الفاء (١) نحو " سَمِعَ سَمَاعًا " ، وَالسَّمْعُ : الأذن ؛ لأنها يُسْمَعُ بها ، وَالسَّمْعُ : القبول .

الثالث : [ " فَعَلٌ " ] (٢) - بفتح الأول والثاني - نحو " عَمِلَ عَمَلًا " .

الرابع : " فَعُلٌ " - بضم الفاء وسكون العين - نحو " شَرِبَ تَوْشَعُلٍ " .

الخامس : " فَعْلَانٌ " - بكسر الفاء وسكون العين نحو " غَشِيَتْهُ (٣) غَشِيَانًا " إِذَا أَتَيْتَهُ وَجِئْتُهُ ، ويكنى به عن الوقاع .

السادس : " فِعَالٌ " - بكسر الفاء - نحو " سَفَادٌ " ، يقال : " سَفَدَ الذُّكْرُ الأُنثَى سَفَادًا " (٤)

وَلَمْ يَذَكَرْ " فَعْلَةٌ " - بفتح الفاء وسكون العين - نحو " رَحِمَهُ رَحْمَةً " وَلَا

يُرَادُ بِهِ / المرَّة الواحدة ، وَيُقَالُ فِيهِ : " رَحِمَةً " بِتَحْرِيكِ الْعَيْنِ (٥) ، وَيُقَالُ : لِأَجْلِ ١٢٢٨ / حَرَفِ الحَلْقِ " (٦)

وَ " فِعْلَةٌ " بِكسْرِ (٧) الفاء وسكون العين نحو " خَلَّتْهُ خَيْلَةٌ ، وَ " خِفَّتْهُ خَيْفَةٌ " وَلَمْ يَذَكَرْ " فَعُولًا " نَحْوُ " لَزِمْتَهُ لَزُومًا " .

(١) (ف) " بفتح العين والفاء " .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) في النسختين " غشيه " والصواب ما أثبتته ليتسق مع ما بعده .

(٤) أي : نكحها .

(٥) انظر الكتاب ٩/٤ .

(٦) قاله ابن الخباز في شرحه لوحة ١٢٢ .

(٧) في (ف) " بفتح " تحريف .

فَعَلَ يَفْعَلُ بِحَرْفِ الْحَلْقِ \* تَفْتَحُ مُسْتَقْبَلَهُ فِي النُّطْقِ  
كَمَثَلِ يَسْأَلُ سُؤْلاً وَنَصَحَ \* نَصَاحَةٌ نَصِيحَةٌ (١) نُصْحًا أَصَحَّ

هَهُنَا رَجَعَ إِلَى " فَعَلَ " بِفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَعَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفُ  
حَلْقٍ ، تَقَدَّمَ ذِكْرُ حُرُوفِ الْحَلْقِ بِأَمْثَلِهَا ، وَقَدْ ذَكَرْنَا عَلَّةَ فَتْحِ عَيْنِ الْمُسْقَبِلِ فِي  
صَدْرِ الْبَابِ لِلْمُشَاكَلَةِ الَّتِي بَيْنَ الْفَتْحَةِ وَحُرُوفِ الْحَلْقِ مِنْ جِهَةِ اتَّفَاقِهِمَا فِي  
الْمُخْرَجِ (٢) .

وَقَوْلُهُ " تَفْتَحُ مُسْتَقْبَلَهُ " يُرِيدُ عَيْنَ مُسْتَقْبَلِهِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ لِذَلَالَةِ تُمَثِيلِهِ  
بِقَوْلِهِ " يَسْأَلُ " عَلَيْهِ .

وَقَدْ ذَكَرَ لِصَدْرِ الْمُتَعَدِّي مِنْهُ أَرْبَعَةَ أَمْثَلَةٍ ، وَلَمْ يَقُلْ " فَعَلَ " بِحَرْفِ الْحَلْقِ  
الْمُتَعَدِّي " ؛ لِأَنَّ كَلَامَهُ فِي التَّعَدِّي مِنْ سَائِرِ ضُرُوبِ أَيْبِيَةِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ  
الْمَجْرَدَةِ مِنَ الزِّيَادَةِ .

فَأَوَّلُ الْأَمْثَلَةِ " فَعَالَ " - بِضَمِّ الْفَاءِ - كَسَأَلَهُ سُؤْلاً .  
وَتَانِيَهُمَا " فَعَلُ " - بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - كَتَصَحَّهَ نُصْحًا .  
وَتَالِثُهَا " فَعَالَةٌ " - بِفَتْحِ الْفَاءِ (٣) - نَحْوُ " نَصَحَهُ نَصَاحَةً " .  
وَرَابِعُهَا " فَعِيلَةٌ " نَحْوُ " نَصَحْتُهُ نَصِيحَةً " ، وَأَكْثَرُهَا قَوْلُهُمْ : نَصَحْتُهُ  
نُصْحًا ، وَلِذَلِكَ أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ : « أَصَحَّ » (٤) .

(١) فِي مَعْظَمِ الشُّرُوحِ " نَصِيحَةٌ نَصَاحًا " .

(٢) انْظُرْ ٥١٩/٢ فِيْمَا تَقْدِمُ .

(٣) فِي النَّسَخَتَيْنِ " الْعَيْنِ " تَحْرِيفٌ .

(٤) فِي شَرْحِ ابْنِ الْقَوَاسِ ١٢٩٦ " وَإِنَّمَا لَمْ يَفْتَحْ إِذَا وَقَعَ حَرْفُ الْحَلْقِ فَاءَ نَحْوِ : أَمْرٌ يَأْمُرُ ، وَعَصَبٌ  
رَأْسُهُ يَعْصِبُهُ ، لِأَنَّ الْفَاءَ تَقْتَضِي الْإِنْتِقَالَ مِنْ [عَلُو إِلَى سَفَلٍ] وَهُوَ سَهْلٌ ، بِخِلَافِ اللَّامِ ، فَإِنَّ  
الْإِنْتِقَالَ مِنَ الضَّمَّةِ وَالْكَسْرَةِ إِلَيْهِ يَقْتَضِي الْإِنْتِقَالَ مِنْ سَفَلٍ إِلَى عَلُوٍ ، عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الْفَاءِ ، وَفِيهِ  
مَشَقَّةٌ " .

مَصْدَرٌ غَيْرُ الْمُتَعَدِّيِ أَطْرَدًا \* فِيهِ الْفِعْلُ كَالْجُلُوسِ وَرَدًا  
فِيهِ مُزَاحٌ ضَحِكٌ فَسَقُ حَرَدٌ \* مَكْتُبَاتٌ نَدَمٌ (١) عَجَزٌ وَرَدٌ

لَمَّا فَرَّغَ مِنْ ذِكْرِ مَصَادِرِ الْمُتَعَدِّيِّ مِنَ الثَّلَاثِيَّ أَخَذَ فِي ذِكْرِ مَصَادِرِ غَيْرِ  
الْمُتَعَدِّيِّ ، وَقَدْ جَمَعَ فِي غَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ مَصَادِرَ : " فَعَلَ " بَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَ " فَعِلَ " بِكَسْرِهَا [ أَمَّا الْأَوَّلُ وَهُوَ " فَعَلَ يَفْعِلُ " بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَكَسْرِهَا فِي الْمَضَارِعِ ] (٢) فَقَدْ أَطْرَدَ فِي مَصْدَرِهِ " الْفِعْلُ " كَالْجُلُوسِ وَبَابِهِ فِي غَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ .

الثَّانِي " فَعَلَ " بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ نَحْوَ " عَجَزَ يَعْجِزُ عَجْزًا " .  
وَقَدْ جَاءَ عَلَى " فَعَلَ " [نَحْوُ] (٣) : سَرَى يَسْرِي سُرًى ، وَهَدَى يَهْدِي هُدًى ،  
وَعَلَى " فَعَلَ " بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوَ " حَلَفَ يَحْلِفُ حَلْفًا " - بوزن " سَرَقَ " فِي الْمُتَعَدِّيِّ - ، وَ " فَعِيلٌ " كَالصَّهِيلِ ، وَالضَّجِيجِ .  
فَإِنْ كَانَ الْمَضَارِعُ مِنْهُ عَلَى " يَفْعُلُ " بِضَمِّ الْعَيْنِ (٤) فَمَصْدَرُهُ عَلَى ضَرْبٍ :

أَوَّلُهَا " فَعُولٌ " كَقَعَدَ قُعُودًا ، وَ " يَفْعُلُ " بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي غَيْرِ الْمُتَعَدِّيِّ أَكْثَرُ مِنْ " يَفْعِلُ " بِكَسْرِهَا .

وَالثَّانِي : " فَعَالٌ " كَنَبَتَ نَبَاتًا .

وَالثَّلَاثُ : " فَعَالٌ " بِضَمِّ الْفَاءِ كَنَعَسَ يَنْعَسُ نَعَاسًا ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْأَصْوَاتِ

كَالصَّرَاحِ .

(١) فِي الْأَصْلِ " عَدَمٌ " تَحْرِيفٌ .

(٢) تَكْمَلَةٌ يُوْجِبُهَا السِّيَاقُ .

(٣) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) فِي الْأَصْلِ " النُّونُ " تَحْرِيفٌ .

الرابع : " فَعَلٌ " بفتح الفاءِ وسكونِ العَيْنِ نحو " سَكَتَ يَسْكُتُ سَكْتًا " .  
الخامسُ : " فِعْلٌ " بكسرِ الفاءِ وسكونِ العينِ نحو " فَسَقَ يَفْسُقُ فَسَقًا " ، وجاء  
" يَفْسُقُ " بكسرِ العينِ .

ولم يذكر صاحبُ الأرجوزة لـ " فَعَلَ يَفْعَلُ " - بضمِّ العينِ في المضارعِ  
( سوى ثلاثة أبنية ) (١) وهي (٢) " فَسَقُ ، وَنَبَاتُ ، وَمَكْتُ " نحو : مَكَتَ يَمَكْتُ  
مُكْتًا ، بضمِّ الفاءِ وسكُونِ العينِ .

وأما قوله " وَرَدَ فِيهِ مُزَاحٌ " يعنى فى " فَعَلَ " بفتحِ العَيْنِ / فى الماضى ٢٢٨/ب  
وفى المضارعِ ؛ لأجلِ حُرْفِ الحَلْقِ ، وجاءَ فيه " فَعَالٌ " بفتحِ الفاءِ نحو  
" ذَهَابٌ " ، وَعَلَى " فُعُولٍ " كذُهُولٍ وَنُهُوضٍ .

وأما " فَعَلَ " بكسرِ العَيْنِ فى الماضى وفتحِها فى المضارعِ فقد ذكر  
لمصدره ثلاثة أبنية :

أولها : " فَعَلَ " بفتحِ الفاءِ (٣) وكسرِ العَيْنِ نحو " ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحِكًا " .  
الثانى " فَعَلَ " بفتحِ الفاءِ وسكُونِ العَيْنِ نحو " حَرَدَ يَحْرَدُ حَرْدًا " (٤)  
وإنما حرَّكَ صاحبُ الأرجوزة عينه لإقامةِ الوزنِ (٥) .  
الثالث " فَعَلَ " بفتحِ الفاءِ والعَيْنِ نحو " نَدِمَ يَنْدِمُ نَدَمًا " .  
ويَحْتَمِلُ قَوْلُهُ : " مَكْتُ " أن يكونَ ( من بابِ " فَعَلَ " ) (٦) بضمِّ العَيْنِ فى

(١) سقط فى (ف) .

(٢) (ف) " وهو " تحريف

(٣) (ف) " الهاء " تحريف .

(٤) حرد - كسمع - : غضب .

(٥) قال ابن القواس ١٢٩٧ " وقيل جاء فيه " حردا " بفتحِ الراءِ " .

(٦) سقط فى (ف) .

الماضي والمضارع (١)، وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ ؛ لِمَجِيءِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى "فَاعِلٍ" نَحْوِ "مَكَثَ فَهُوَ مَاكُثُ" ، فَيُكُونُ - عَلَى جَعْلِهِ مِنْ بَابِ "فَعَلَ" بِضَمِّ الْعَيْنِ - قَدْ جَمَعَ ضُرُوبَ الْمَصَادِرِ مِنْ أُنْبِيَةِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ مِنَ الزِّيَادَةِ .  
وَيَأْتِي مَصْدَرُ "فَعَلَ" بِضَمِّ الْعَيْنِ عَلَى تِسْعَةِ أُنْبِيَةٍ :

[ الأول ] : "فَعَالٌ" كَجَمَلٍ (٢) جَمَالًا .

و [ الثاني ] "فَعَالَةٌ" ، كَقَبَاحَةٍ .

و [ الثالث ] : "فُعُلٌ" كَحُسْنٍ .

و [ الرابع ] : "فَعْلٌ" بِفَتْحِ الْفَاءِ كَطَرْفٍ .

الخامس "فَعْلٌ" كَشَرَفٍ .

السادس [ فَعْلٌ ] (٣) بِكَسْرِ الْفَاءِ - كَالْكَبِيرِ ، وَالْعِظَمِ .

السابع "فُعُولَةٌ" كَسَهُولَةٍ وَقَبُوحَةٍ .

الثامن : "فُعْلَةٌ" [ نَحْوُ ] "كَثْرَةٌ" .

التاسع : "فُعْلَةٌ" بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ نَحْوِ "كُدْرَ الْمَاعُذَرَةِ" .

### [ مصادر الرباعي ]

مصدره فَعَالَةٌ كَشَمَلًا	*	والرباعي مَثَالٌ فَعَالًا
حَوَقَلَ مِثْلَهُ كَذَاكَ بِيَطْرًا	*	وَمِنْهُ مَلْحَقٌ بِهِ كَجَهْوَرًا (٤)
مصدره التَّفْعِيلُ ثُمَّ أَفْعَلًا	*	وَمِنْهُ نُوُ التَّضْعِيفُ وَهُوَ فَعَلًا
فَاعَلَ مِنْهُ الْمَصْدَرُ الْفِعَالُ	*	مصدره الْإِفْعَالُ ثُمَّ قَالُوا

(١) وهو ما ذكره ابن الخباز في شرحه لوجه ١٢٢ .

(٢) في الأصل "كجمال" .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في الأصل "كجوهر" .

لَمَّا انْقَضَى ذِكْرُ مَسَائِلِ الثَّلَاثِيَّةِ أَخَذَ فِي بَيَانِ مَصَادِرِ الرُّبَاعِيِّ وَهِيَ  
قِيَاسِيَّةٌ بِخِلَافِ مَصَادِرِ الثَّلَاثِيَّةِ : لِأَنَّ صِيغَ الْأَفْعَالِ فِيهَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ لَا  
تَخْتَلَفُ ( كَاخْتِلَافِ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ ، بَلْ يَجْرِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعُ فِيهَا زَادَ عَلَى  
الثَّلَاثَةِ ) (١) عَلَى مِنْهَاجٍ وَاحِدٍ .

قَوْلُهُ : لِلرُّبَاعِيِّ مِثَالُ فَعْلَلًا " يَرِيدُ لِلرُّبَاعِيِّ الْأَصُولِ ، وَلَمَّا كَانَ عَلَى  
ضَرْبَيْنِ أَصْلٌ وَزَائِدٌ مِثْلُ بِالْأَمْرَيْنِ ، وَلَمَّا كَانَ الزَّائِدُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مُلْحَقٌ  
بِالرُّبَاعِيِّ ، وَغَيْرُ مُلْحَقٍ مِثْلُ أَيْضًا بِالْأَمْرَيْنِ .

فَالرُّبَاعِيُّ الْأَصُولُ " فَعْلَلٌ " كـ « دَحْرَجَ » ، وَهُوَ مَصْدَرَانِ " فَعْلَلَةٌ "  
كَدَحْرَجَةٍ ، وَ" فَعْلَلٌ " كَدَحْرَجٍ (٢) .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَهُوَ الْأَصْلُ (٣) ، وَ" الْهَاءُ " فِي " دَحْرَجَةٍ " عِوَضٌ عَنْ أَلْفٍ  
" دَحْرَجٍ " (٤) ، وَيَأْتِي فِي الْمَضَاعِفِ الْفَاءِ (٥) كَرِزَالٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ  
وَكَسْرَهَا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

سَرَّهْفَتُهُ مَا شَبَّتَ مِنْ سَرَّهَافٍ (٦)

(١) سقط في (ف) .

(٢) وقيل : إن " الفعلل " لم يسمع في مصدر " دحرج " ،

انظر السيرافي النحوي ٢٢٤ ، وابن يعيش ٦ / ٤٨ ، ٤٩ .

(٣) قال في التكملة ٢٢٠ : " والأصل الكسر " .

(٤) انظر الكتاب ٤ / ٨٥ ، والسيرافي النحوي ٢٢٤ .

(٥) في الأصل " ألفا " تحريف .

(٦) قائله العجاج ، وقبله :

قتازعاً من زغب خفافٍ . ديوانه ١١١ بلفظ :

سرعهته ما شئت من سرعاف .

وهو في المنصف ١ / ٤١ ، وابن يعيش ٦ / ٥٠ ، والضمير في البيت يعود إلى رؤية .

وَمَعْنَى " سَرَهَفْتُهُ " أَحْسَنْتُ غِدَاءَهُ وَنَعَمْتُهُ (١) .

وَأَمَّا " شَمَّلَ " فَلَيْسَ مِنَ الرَّبَاعِيِّ الْأَصْلِ بَلْ هُوَ مُلْحَقٌ بِهِ (٢) ، وَإِنَّمَا مِثْلُ  
بِ " شَمَّلَ " وَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْأَصْلِ ؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ الزَّائِدَ فِيهِ (٣) لِلإِلْحَاقِ مِنْ جِنْسِ  
الْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ الَّذِي هُوَ لَامُ الْفِعْلِ ، وَلِذَلِكَ يُوزَنُ بِلِغْظِ وَزَنِ الْأَصْلِ فَيُقَالُ : وَزَنَ  
" دَحْرَجَ " : " فَعَلَلَ " ، وَوَزَنَ " شَمَّلَ " " فَعَلَلَ " يُقَالُ : " شَمَلْتُ الرَّجُلَ " إِذَا  
أَلَيْسَتْهُ شَمْلَةً (٤) .

قَوْلُهُ " وَمِنْهُ مُلْحَقٌ بِهِ " يُرِيدُ بِالرَّبَاعِيِّ ، وَالْمُلْحَقُ بِهِ سِتَّةُ أَبْنِيَةٍ ، وَقَدْ ذَكَرَ  
مِنْهَا أَرْبَعَةٌ :

[ الْأَوَّلُ ] " فَعَلَلَ " كَشَمَّلَ ، وَقَدْ فَسَّرْنَا هُ .

١ / ٢٢٩

الثَّانِي " فَعُولَ " (٥) كَجَهْوَرَ ، وَهُوَ مِنَ الْجَهْرِ ، وَهُوَ الْعُلُوُّ وَالِارْتِفَاعُ ، يُقَالُ :  
صَوْتُ جَهْوَرِيٌّ : أَيُّ : عَالٍ (٦) .

الثَّالِثُ " فَوَعَلَ " كَحَوْقَلَ ، يُقَالُ : " حَوْقَلَ الرَّجُلُ " إِذَا ضَعُفَ عَنِ النِّسَاءِ ، وَقَدْ  
يُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا أُدْبِرَ ، قَالَ الرَّاجِزُ :  
يَا قَوْمُ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ  
وَشَرُّ حَيْقَالِ الرَّجَالِ الْمَوْتُ (٧)

(١) انظر شرح الديوان ١١٢ .

(٢) في الأصل " فيه " .

(٣) سقط من (ف) .

(٤) الشملة : كساء دون القطيفة يشتمل به ، وانظر المنصف ١٣ / ٣ .

(٥) في النسختين " فعلل " تحريف .

(٦) ينظر المنصف ١ / ٣٩ ، واللسان في ( جهر ) .

(٧) ينسب الرجز إلى رؤية

انظر ملحقات ديوانه ١٧٠ ، وهو في المقتضب ٩٦ / ٢ ، وشرح الملوكي ٦٦ ، والصحاح ، واللسان ،

والتاج ( حوقل ) .



الرابع "فَعَلَّ" كَبَيَّرَ ، يُقَالُ: "بَيَّرَ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ" إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا لِيُدَاوِيَهَا (١) ،  
و "وَبَطَّرْتُ الْجُرْحَ" إِذَا شَقَّقْتُهُ ، وَ "الْبَطْرُ" : الشَّقُّ .

الخامس [ "فَعَلَى" كَسَلَقَى ] (٢) يُقَالُ : "سَلَقَيْتُهُ سَلْقَاءً" إِذَا أَلْقَيْتَهُ عَلَى  
قَفَاهُ (٣) .

السَّادِسُ [ "فَعَنْلَ" يُقَالُ ] (٤) : "قَلَنْسْتُهُ قَلَنْسَةً" إِذَا جَعَلْتَ الْقَلَنْسُوَةَ فِي (٥)  
رَأْسِهِ ، وَقِيلَ : "قَلَسَيْتُهُ قَلْسَاءً" (٦) .

وَالدَّلِيلُ أَنَّ هَذِهِ الْأَمِثْلَةَ مَلْحَقَةٌ بِ "دَحْرَجَ" مُوَافَقَةٌ مَصْدَرِهَا لِمَصْدَرِهِ ،  
وَهُوَ مَجْبِيئَةٌ عَلَى "فَعَلَّلَ" ، يُقَالُ "جَهْرَةٌ" ، وَحَوْقَلَةٌ ، وَشَمْلَلَةٌ ، وَبَيْطَرَةٌ ، وَسَلْقَاءَةٌ  
، وَقَلْسَاءَةٌ ، وَأَصْلُ "قَلْسَاءَةٍ" "قَلْسِيَّةٌ" فَصَارَتْ الْيَاءُ أَلْفًا ؛ لِتَحْرِكُهَا وَأَنْفِتَاحَ  
مَا قَبْلَهَا .

قَوْلُهُ : "وَمِنْهُ نُو التَّضْعِيفِ" .. إِلَى آخِرِهِ يُرِيدُ وَمِنَ الرَّبَاعِيِّ بِالزِّيَادَةِ وَهُوَ  
غَيْرُ مُلْحَقٍ بِهِ لَكِنَّهُ مُوَازِنٌ لِلرَّبَاعِيِّ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكِّنَاتِ ، أَلَّا تَرَى أَنَّ الثَّانِيَّ  
مِنْ "فَعَلَّ" سَاكِنٌ ، وَكَذَلِكَ "أَفْعَلَّ" ، وَ "فَاعَلَ" كَمَا أَنَّ الثَّانِيَّ مِنْ "دَحْرَجَ"

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ "إِذَا شَقَّ جِلْدَهُ لِيُدَاوِيَهُ" وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ ، وَانظُرِ الْمُنْصَفَ ٣٩ / ١ .

(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ "سَلَقَى" فَقَطْ .

(٣) انظُرِ الْمُنْصَفَ ٤١ / ١ ، ١٤ / ٣ .

(٤) إِضَافَةٌ لِلتَّوْضِيحِ ،

(٥) (ف) "عَلَى" .

(٦) الْبِنَاءُ السَّادِسُ فِي النُّسخَتَيْنِ هَكَذَا "السَّادِسُ قَلْسِيَّةٌ قَلْسَاءٌ إِذَا .." وَقِيلَ : "قَلَنْسْتُهُ قَلَنْسَةً" ، مَعَ

إِسْقَاطِ الْمَصْدَرِ الْأَخِيرِ مِنَ الْأَصْلِ ، وَلَمَّا كَانَ تَوَافُقُ الشَّارِحِ مَعَ شَرْحِ ابْنِ الْقَوَاسِ كَبِيرًا جَدًّا

تَدَخَّلَتْ فِي النَّصِّ وَأَصْلَحَتْهُ وَفَقَّ مَا فِي شَرْحِ ابْنِ الْقَوَاسِ . يَنْظُرُ ١٣٠٠ / ٢ ، وَالْمُنْصَفَ ١٣ / ٣٠ .

كَذَلِكَ ، وَالْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ مُفْتَوَحَانِ ، وَهُمَا فِي " دَحْرَجَ " كَذَلِكَ ، وَهِيَ الْأَبْنِيَّةُ الثَّلَاثَةُ  
الَّتِي ذَكَرَهَا .

قَوْلُهُ " مَصْدَرُهُ التَّفْعِيلُ " يَعْنِي مَصْدَرَ الْمُضَاعَفِ الْعَيْنِ وَهُوَ مُطْرَدٌ فِيهِ ،  
وَجَاءَ لَهُ مَصْدَرَانِ - كَالرُّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ - ، وَهُمَا " التَّفْعِيلُ وَالتَّفْعَلَةُ " نَحْوَ " كَرَّمَ  
تَكْرِيماً وَتَكْرِمَةً " ، وَالْأَصْلُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ : " فَعَالٌ " بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴾ (١) بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ فِي الْمَصْدَرِ كَمَا  
كَانَتْ فِي الْفِعْلِ ، لَكِنْ زَادُوا التَّاءَ فِي أَوَّلِهِ عَوْضاً مِنْ تَضْعِيفِ الْعَيْنِ ، وَالْيَاءُ  
عَوْضاً مِنْ أَلْفِ " فَعَالٍ " ، وَلَئِنْ " فِعَالًا " أَشْبَهَهُ بِدَحْرَاجٍ مَصْدَرِ الرَّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ  
مِنَ التَّضْعِيفِ (٢) ، لِأَنَّ ثَانِيَهُ سَاكِنٌ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ أَلْفٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ " تَكْلِيمًا "  
فَمُؤَازِنٌ لـ " دِحْرَاجٍ " فِي أَنَّ ثَانِيَهُ وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ سَاكِنٌ .

وَأَمَّا " التَّفْعَلَةُ " فَيَكْتُرُّ فِي الْمَعْتَلِّ ، وَيَقْلُّ فِيهِ " التَّفْعِيلُ " نَحْوَ " سَمَّى  
تَسْمِيَةً " ، وَ" عَزَّى تَعَزِيَةً " ، لِثِقَلِ اجْتِمَاعِ الْيَاءِ فِي " التَّفْعِيلِ " إِذَا قِيلَ : " عَزَّى  
تَعَزِيًا " (٣) ، وَقَدْ جَاءَ :

فَهِيَ تَنْزَى دَلُوها تَنْزِيًا (٤)  
وَالْبَابُ " تَنْزِيَةٌ " .

قَوْلُهُ " ثُمَّ أَفْعَلٌ " مَصْدَرُهُ الْإِفْعَالُ " أَقُولُ : " إِفْعَالٌ " كَأَكْرَامٍ مُؤَازِنٌ لـ  
" فِعْلَالٍ " كـ " دِحْرَاجٍ " كَمَا أَنَّ " أَفْعَلٌ " مُؤَازِنٌ " فَعْلَلٌ " .

(١) سورة النبا ٢٨ .

(٢) فِي النسختين " التفعيل " .

(٣) فِي (ف) " تعزية " تحريف

(٤) لَمْ أَقِفْ عَلَى قَائِلِ هَذَا الرَّجْزِ ، وَيَعْدُهُ .

كَمَا تُنْزَى شَهْلَةٌ صَبِيًّا

انظر الخصائص / ٣٠٢ ، والمنصف / ٢ / ١٩٥ ، وشرح الشافية / ١ / ١٦٥ .

قوله :

فَاعَلَ مِنْهُ الْمَصْدَرُ الْفِعَالُ

هذا البناء قد أُطْرِدَ بِهِ الْفِعَالُ ، وَالْمُفَاعَلَةُ " نَحْوُ " قَاتَلَ قِتَالًا وَمُقَاتَلَةٌ " ،  
وَالْأَصْلُ " فِيعَالُ " بِقَلْبِ الْأَلِفِ الَّتِي فِي الْفِعْلِ يَاءً ، فَيُقَالُ " قِيِتَالًا " لِيَكُونَ بوزن  
" دِحْرَاجٍ " وَأَمَّا « الْمُقَاتَلَةُ » ، فَهِيَ بِلَفْظِ الْمَفْعُولِ ؛ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مَفْعُولٌ ، قَالَ  
سَيْبَوِيهِ: جَعَلُوا الْمِيمَ عَوْضًا مِنْ أَلِفِ " قَاتَلَ ، وَالْهَاءُ (١) عَوْضٌ (٢) مِنَ الْأَلِفِ  
الَّتِي قَبْلَ اللَّامِ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي مَصْدَرِ « ضَارَبَ » " ضِيرَابٌ " ؛  
لِأَنَّ الْعَوْضَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِمَّا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْاِسْتِعْمَالِ .

---

(١) في النسختين " والياء " تحريف صوابه من الكتاب ٨٠ / ٤ قال سيبويه : " وأما ( فاعلت ) فإن  
المصدر منه الذي لا ينكسر أبدأ " مفاعلة " ، جعلوا الميم عوضاً من الألف التي بعد أول حرف  
منه ، والهاء عوض من الألف التي قبل آخر حرف " ، وأنكر السيرافي عليه هذا ، ينظر حاشية

الكتاب ٨٠ / ٤ .

(٢) (ف) " عوضاً " .

[ مصادر الخماسي ]

وَالْخُمَاسِي تَفَعَّلَ انْفَعَلَ      تَفَعَّلَ اِفْعَلُ تَفَاعَلَ اِفْتَعَلَ  
تمثيلُ كُلِّهَا تَدَخَّرَجَ انكسَرَ      تَكَبَّرُ ارْبِدُ (١) تَعَاظَمَ اقْتَدَرَ  
مَصْدَرُهَا التَّدَخَّرَجُ انكِسَارُ      تَكَبَّرُ ارْبِدَادُ اقْتِدَارُ

يُرِيدُ بِالْخُمَاسِي مَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ بِالزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهِ ، إِذْ لَا خُمَاسِيٌّ فِي الْفِعْلِ أَصْلٌ ، وَقَدْ ذَكَرَ لَهُ سِتَّةَ أَبْنِيَةٍ (٢) ، ثَلَاثَةٌ مِنْهَا أَوْلَاهَا التَّاءُ ، وَثَلَاثَةٌ فِي أَوْلَاهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ .

فَالأَوَّلُ مِمَّا فِي أَوْلِهِ التَّاءُ " تَفَعَّلَ " وَهُوَ رِبَاعِيٌّ زِيدَتْ فِي أَوْلِهِ التَّاءُ ، وَكَذَلِكَ الْمَلْحَقُ بِهِ نَحْوُ " تَجَلَّبَبَ " إِذَا لَبَسَ الْجِلْبَابَ ، وَهِيَ الْمَلْحَفَةُ ، وَمِنْهُ " تَجَوَّرَبَ " إِذَا لَبَسَ الْجَوْرَبَ ، وَمِنْهُ " تَشَيَّطَنَ " إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ " تَسَهَّوَكَ الشَّيْءُ " إِذَا أُدْبِرَ وَهَلَكَ (٣) ، وَمِنْهُ " تَسَلَّقَى " وَهُوَ مُطَاوِعٌ (٤) [ فَعَلَلَ ، نَحْوُ : سَلَّقِيَّتُهُ ] (٥) فَتَسَلَّقَى " ، وَكَذَلِكَ " تَقَلَّسَ " .

(١) معنى ( اربد ) صار لونه إلى الغبرة

ينظر القاموس في ( ريد ) .

(٢) ينظر شرح الشافية ٩٩ / ١ .

(٣) ينظر اللسان في ( سهك ) .

(٤) قال ابن القواس في شرحه لوجه ٢٧٨ / أ " والمطاوعة عبارة عن قبول المفعول أثر الفاعل وحصوله

فيه نحو : كسرت الإناء فانكسر ولا يكون إلا حيث يقع علاج وتأثير الجوارح ، ولهذا لا يقال : علمته

فانعلم ، ولا : عدمته فانعدم ، لامتناع تحقق المطاوعة فيهما ، وأما قلته فانقال ، فجازاه بالنظر إلى

تحريك اللسان " وانظر المطبوع من ١٣٠٤ بتحريفاته ..

(٥) مكانه في الأصل بياض ، ولم أجد في ( ف ) .

وَأَمَّا " تَفَعَّلَ " فَمِثْلُ " تَكَلَّمَ " .

وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِيهَا يَتَكَلَّفُهُ الْإِنْسَانُ نَحْوُ " تَشَجَّعَ ، وَتَحَلَّمَ " ، وَكَذَلِكَ " تَكَبَّرَ " فِي غَيْرِ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَيَأْتِي مُطَاوِعًا لـ " فَعَّلْتُ " نَحْوُ " قَطَّعْتُهُ فَتَقَطَّعَ " ، وَبِمَعْنَى " أَفَعَلْتُ " نَحْوُ " نَبَقْتُ " بِمَعْنَى " أَيْقَنْتُ " .

وَأَمَّا " تَفَاعَلَ " (١) فَنَحْوُ " تَمَارَضَ " إِذَا أَظْهَرَ (٢) ذَلِكَ ، وَمِثْلُهُ " تَجَاهَلَ " .

وَبِاقِي الْأَمْثَلَةِ فِيهَا لَا يَلِيقُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ نَحْوُ [ تَقَاتَلَ ] (٣) الرَّجُلَانِ " .

وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي فِي أَوْلَاهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ :

فَأَوْلَاهَا : " انْفَعَلَ " (٤) وَيَأْتِي مُطَاوِعَ " فَعَلَ " نَحْوُ كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ .

وَتَأْنِيهَا : " أَفْعَلَّ " نَحْوُ " ارْبُدَّ " .

وَالثَّلَاثُ : " افْتَعَلَ " نَحْوُ " اقْتَدَرَ " .

فَأَمَّا مَصَادِرُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي فِي أَوْلَاهَا التَّاءُ فَعَلَى زِنَةِ أَفْعَالِهَا لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا ضَمُّ عَيْنَاتِ الْمَصَادِرِ وَفَتْحُ عَيْنَاتِ الْفِعْلِ مَاضِيَةً وَمُضَارَعَةً وَالْأَمْرَ مِنْهُ ، فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَحْصَلَ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَفِعْلِهِ إِلَّا فِيهَا كَانَ مُعْتَلًّا (٥) .

وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الَّتِي أَوَائِلُهَا ( هَمْزَةُ الْوَصْلِ فَالْفَرْقُ فِيهَا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْفِعْلِ

زِيَادَةُ الْأَلْفِ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الْمَصْدَرِ ) (٦) .

قَوْلُهُ " التَّدْحْرُجُ " مَصْدَرٌ " تَفَعَّلَ " .

(١) انظر شرح الشافية ١ / ٩٩ .

(٢) (ف) " أضمِر " تحريف ،

(٣) إضافة يوجبها السياق ، وفي مكانها بياض بقدر كلمة في الأصل .

(٤) في الأصل " افتعل " تحريف ، وانظر شرح الشافية ١ / ١٠٨ .

(٥) وذلك نحو " التسلقى ، والتعدى " فإنه ينحى به نحو المنقوص ، عن الشرح مجهول المؤلف لوحة ١٩٤

(٦) سقط في (ف) .

قوله "تَكَبَّرُ" مصدرٌ "تَفَعَّلَ" بتضعيف العين .  
 وَأَمَّا مصدرٌ "تَقَاعَلَ" فَلَمْ يَذْكُرْهُ اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِمَصْدَرٍ "تَفَعَّلَ ، وَتَفَعَّلَ"  
 لموافقته لهما في ضمِّ عينه .

وَأَمَّا قَوْلُهُ "انكسارٌ" فَمَصْدَرٌ "أَنْفَعَلَ" .

وَأَمَّا قَوْلُهُ "اربدادٌ" فمصدرٌ "أَفْعَلَ" .

وَأَمَّا قَوْلُهُ "اقتدارٌ" فمصدرٌ "أَفْتَعَلَ" .

### [ مصادر السداسي ]

وَالسُّدَّاسِيُّ اسْتَفْعَلَ أَفْعَلَى أفعالٍ وَأَفْعَوْلَ أَفْعَوْلَ مِنْهُ أَفْعُولٌ (١)  
 كَأَجْلَوْذٍ اسْتَعَطَفَ وَاسْتَلْقَى (٢) أَشْهَابًا وَأَغْوَدَنَ اسْحَنَكَ فَأَنْقَضَى الْبَابَ  
 يُرِيدُ بِالسُّدَّاسِيِّ : مَا كَانَ عَلَى سِتَّةِ (أَحْرَفٍ) (٣) كُلِّهَا مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ  
 فِيهِ ، فَفِي جَمِيعِهَا ثَلَاثُ زَوَائِدَ (٤) ، وَمَصَادِرُ هَذِهِ الْأَبْنِيَّةِ - أَعْنِي مَصَادِرَ هَذِهِ  
 الْأَفْعَالِ - تُفَارِقُ الْمَاضِيَّ بِأَمْرَيْنِ :  
 أَحَدُهُمَا : تَغْيِيرُ الْحَرَكَةِ ، [وَهُوَ] (٥) كَسْرٌ (٦) الثَّلَاثِ مِنَ الْمَصْدَرِ .

(١) في بعض الشروح "أفيعال" .

(٢) في النسختين "واستلقى" تحريف .

(٣) في النسختين "أمثلة" ولعل الصواب ما أثبت .

(٤) في الأصل "وزائد" تحريف .

(٥) إضافة يوجبها السياق ، وهي في شرح ابن القواس ١٣٠٦ .

(٦) في (ف) "فليس" تحريف ، وفي الأصل "فكسر" والصواب ما أثبت .

[وَالثَّانِي: زِيَادَةُ الْأَلْفِ قَبْلَ آخِرِهَا ] ، نحو " اسْتَعْطَافٍ ، وَاسْتَلْقَاءٍ وَاشْهَابٍ ،  
وَاعْدِيدَانٍ ، وَاسْحِنَاكَ ، وَاجْلُوَانٍ " .

وَيَأْتِي " اسْتَفْعَلَ " مَعَ مَعَانٍ (١) :

أَحَدُهُمَا: الطَّلِبُ وَالِاسْتِدْعَاءُ نَحْوُ " اسْتَعْطَيْتُهُ " أَي: سَأَلْتَهُ الْعَطِيَّةَ .

وَالثَّانِي: بِمَعْنَى (٢) الْإِصَابَةِ نَحْوُ " اسْتَعْظَمْتَهُ " أَي: وَجَدْتَهُ عَظِيمًا .

وَالثَّلَاثُ: بِمَعْنَى تَعَاطَى ذَلِكَ نَحْوُ " اسْتَكْبَرَ " بِمَعْنَى تَكَبَّرَ .

وَالرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى " أَفْعَلَ " نَحْوُ " اسْتَيْقَنَ " بِمَعْنَى " أَيَقَنَ " .

الخامسُ: لِلتَّنْقُلِ (٣) مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ نَحْوُ " اسْتَحْجَرَ الطَّيْنَ ، وَاسْتَنَوَقَ / ٢٣٠ / أ

الْجَمْلُ " إِذَا أَشْبَهَتْ حَالَهُ حَالَ النَّاقَةِ .

وَقَدْ يَجِيءُ وَلَا يُرَادُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي نَحْوُ " اسْتَرْجَعَ " (٤) .

وَأَمَّا " أَفْعَلَى " فَنَحْوُ " اسْلَنْقَى " (٥) [ إِذَا اسْتَلْقَى ] (٦) عَلَى قَفَاهُ .

وَأَمَّا " أَفْعَالٌ " فَنَحْوُ " اشْهَابٌ " فَأَدْعِمُ الْبَاءَ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ لِاجْتِمَاعِ

الْمِثْلَيْنِ ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ [ لَا ] (٧) لِلْإِلْحَاقِ ، وَمَعْنَى " اشْهَابٌ " إِذَا أَخَذَ فِي الشُّهْبَةِ

وَلَمْ يَقِفْ بَلْ هُوَ فِي التَّزَايُدِ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ بِنُونِ التَّكْثِيرِ " اشْهَابِنٌ يَا رَجُلُ ، وَكَثُرُ

مَا يَجِيءُ " أَفْعَالٌ " ( فِي الْأَلْوَانِ نَحْوُ " اشْهَابٌ " ؛ وَ مِنْهُ [ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) انظر معاني " استفعل " في المنصف ٧٧ / ٨ ، وشرح الشافية ١١٠ / ٨ ، والكتاب ٤ / ٧٠ .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) في (ف) " التنقل " .

(٤) إذا قال: إنا لله وإنا إليه راجعون .

(٥) في النسختين " استلقى " تحريف .

(٦) سقط من الأصل

(٧) إضافة يوجبها السياق ، لأن الزائد للإلحاق يجب إظهاره ليدل على أنه ملحق ينظر المنصف

﴿ مُدْهَمَاتَانِ ﴾ (١) من "ادهام" ، وَقُرِيَّ " : ﴿ يَوْمَ تَبْيَاضُ وُجُوهُ وَتَسْوَادُ وُجُوهُ ﴾ (٢) ، وَقَدْ جَاءَ "أَفْعَالٌ" (٣) فِي غَيْرِ اللُّونِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ : " إِنَّهُ سَارَ لَيْلَةً حَتَّى أَبْهَارَ " (٤) أَي : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَبَقِيَ نَحْوُ مِنْ ثُلُثِهِ (٥) ، وَيُقَالُ : اشْعَاثٌ شَعْرُهُ : إِذَا تَفَرَّقَ .

وَأَمَّا " أَفْعَوَعَلَ " فَنَحْوُ " اُغْدُوْدَنَ النَّبْتُ " إِذَا طَالَ وَاسْتَرْخَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقَامَتْ تُرَائِيكَ مُغْدُوْدِنًا إِذَا مَا تَنَوَّءُ بِهِ آدَهَا (٦)

وَيَجِيءُ هَذَا الْبِنَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ فَقَوْلُكَ : اعْشَوْشِبَ الْمَكَانُ أَبْلَغُ مِنْ قَوْلِكَ : "أَعْشَبَ" ، وَيَكُونُ لِأَزْمًا كَمَا مَرَّ ، وَمُتَعَدِّيًا نَحْوُ " اِعْرَوْرِيْتُ الْفَرَسَ إِذَا رَكِبْتَهُ عُرْيَانًا " .

وَأَمَّا " أَفْعَوَلَ " فَنَحْوُ " اِجْلُوذَ اللَّيْلِ " إِذَا ذَهَبَ ، وَقِيلَ : إِذَا أَسْرَعَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِيَا حَبْدًا بَرْدًا أَنْيَابِهَا إِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ وَاجْلُوذًا (٧)

(١) سورة الرحمن ٦٤ .

(٢) سورة آل عمران ١٠٦ ، وهي قراءة الحسن والزهري وغيرهما .

ينظر البحر المحيط ٣ / ٢٢ ، والكشاف ١ / ٤٥٣ .

(٣) من قوله " في الألوان إلى هنا " سقط من الأصل سبق نظر .

(٤) ينظر الفائق في غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٣٦ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر

١ / ١٦٥ ، وغريب الحديث لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ١ / ٩٢ .

(٥) ينظر : اللسان في ( بهر ) .

(٦) البيت لحسان بن ثابت رضى الله عنه .

ينظر ديوانه ١٠٢ ، والمنصف ٣ / ١٣ .

المغدون : الشعر الكثير الطويل . وتنوء به : تنهض . آدها : ينقلها .

(٧) قال المبرد في الكامل ٤ / ٧٠ : " أنشدني الزيادي لرجل من أهل الحجاز ، أحسبه ابن أبي ربيعة "

ثم ذكر البيت وبيتا قبله ، وهو في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٦٣ على أنه مما نسب إليه ، ونسب

السيوطي في بغية الوعاة ١ / ٤١٤ البيتين إلى أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي ، وانظر

المنصف ١ / ٨٢ ، والمخصص ٧ / ١٠٥ .



وَأَمَّا " افْعَنْلَلَّ " فَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَزَنًّا ، بَلِ اقْتَصَرَ عَلَى الْمَثَلِ الْفِعْلِيِّ ، وَهُوَ  
قَوْلُهُ " اسْحَنْكَكَ " يُقَالُ : " اسْحَنْكَكَ اللَّيْلُ " إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ .

فَهَذِهِ الْأَمْثَلَةُ السُّدَّاسِيَّةُ الْمَزِيدُ فِيهَا مِنَ الثَّلَاثِيَّ .

وَأَمَّا الرَّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فَلَهُ مَثَلَانِ :

أَحَدُهُمَا : " اِحْرَنْجَمَ " إِذَا اجْتَمَعَ ، قَالَ الرَّاجِزُ

عَايِنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمُهُ      يَكُونُ أَقْصَى شَلَّهُ مُحْرَنْجِمَهُ (١)

يَقُولُ : " أَقْصَى طَرْدِهِ - الَّذِي هُوَ شَلُّهُ - (٢) خَشِيَّةَ الْغَارَةِ أَنْ يُجْمَعَ

وَيَبْرَكَ وَيُقَاتَلَ عَنْهُ لِعِزَّةِ أَهْلِهِ " (٣) .

وَالثَّانِي " افْعَلَّلَّ " نَحْوُ " اقْشَعَّرَ ، وَاكْفَهَّرَ " (٤) ، وَأَكْثَرُ مَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى

مَا يَحْدُثُ فِيهِ تَغْيِيرٌ وَتَنَكُّرٌ كَ " اقْشَعَّرَ " .

---

(١) نسب هذان البيتان إلى العجاج وهو في ديوانه ٤٣٤ ، ونسب إلى ابنه رؤبة وهو في ملحقات ديوانه

١٨٦ وهو في المنصف ١٤ / ٣ .

(٢) (ف) " مثله " تحريف .

(٣) ينظر المنصف ١٤ / ٣ فقد أفاد منه الشارح .

(٤) يقول ابن جني في المنصف ٩٠ / ١ : " اعلم أن أصل " افْعَلَّلَّ افْعَلَّلَّ " فعلى هذا ينبغي أن يكون

أصل " اطمأنَّ : اطمأنَّنْ " فكَرِهُوا اجتماع مثلين متحركين فأسكنوا الأول ونقلوا حركته إلى ما قبله  
ثم أدغمت اللام الثانية في اللام الثالثة فصار " اطمأنَّ " .

ثم قال في ٩١ / ١ " ولا يكون " افعلل " متعديا في كلام العرب البتة " .

[ همزة الوصل ]

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ أَلْفَاتِ الْوَصْلِ      تَنخُلُ فِي الْأَمْرِ الثَّلَاثِي الْأَصْلِ  
تُكْسَرُ إِنْ كُسِرَ ثَانٍ أَوْ فُتِحَ      وَالضَّمُّ إِنْ يَضُمُّ ثَانٍ مُتَّصِحٌ

هَمْزَةُ الْوَصْلِ [ تَدْخُلُ ] <sup>(١)</sup> فِي الْكَلِمِ الثَّلَاثِ ، الْأَسْمِ ، وَالْفِعْلِ ،  
وَالْحَرْفِ <sup>(٢)</sup> ، وَسُمِّيَتْ هَمْزَةً وَصَلٍ ، إِمَّا لِأَنَّهُمْ تَوَصَّلُوا بِهَا إِلَى النَّطْقِ بِالسَّاكِنِ ،  
أَوْ لِأَنَّهَا تُحْذَفُ فِي الدَّرَجِ وَيَتَّصِلُ مَا بَعْدَهَا بِمَا قَبْلَهَا ، وَهَمْزَةُ الْقَطْعِ تَنْتَبِئُ فِي  
الدَّرَجِ وَتَقْطَعُ مَا بَعْدَهَا مِمَّا قَبْلَهَا ، أَيُ : تَفْصِلُهُ عَنْهُ نَحْوُ " قَامَ أَحْوَكُ " .  
وَأَمَّا بَدَأُ مِنَ الْأَضْرُبِ الثَّلَاثَةِ بِالْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَعْرُضُ فِيهِ مَا يُوْجِبُ  
سُكُونَ أَوَّلِهِ فَيَتَعَذَّرُ الْإِبْتِدَاءُ بِهِ ، فَيَحْتَاجُ إِلَى أَلْفِ الْوَصْلِ لِيَمْكُنَ النَّطْقُ  
بِالسَّاكِنِ ، وَبَيَانُهُ : أَنَّ الثَّلَاثِيَّ الْمَجْرَدَّ إِذَا دَخَلَهُ حَرْفُ الْمَضَارِعَةِ تَوَالَتْ فِيهِ  
مُتَحَرِّكَاتٌ أَرْبَعٌ فَأُسْكِنَ الثَّانِي لِيَخْفَ ، فَإِذَا أُمِرَ بِهِ حُذِفَ حَرْفُ الْمَضَارِعِ فَبَقِيَ  
أَوَّلُهُ سَاكِنًا فَوَجِبَ اجْتِلَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ .

وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ : " فِي الْأَمْرِ " عَنِ الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ ، وَبِقَوْلِهِ : " الثَّلَاثِيَّ "   
عَنِ الرَّبَاعِيِّ ، وَبِقَوْلِهِ " الْأَصْلِ " [ عَنِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ ] <sup>(٣)</sup> فِيهِ ، وَأَمَّا [ إِذَا  
كَانَ ] <sup>(٤)</sup> مُرْتَقِيًا بِالزِّيَادَةِ إِلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ أَوْ سِتَّةٍ [ فَالْهَمْزَةُ ] <sup>(٤)</sup> فِيهِ غَيْرُ  
مُخْتَصَّةٍ بِالْأَمْرِ ، لَوْجُودِهَا فِي الْمَاضِي مِنْهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَوَّلَهُ تَاءً .

قَوْلُهُ " تُكْسَرُ إِنْ كُسِرَ ثَانٍ " كَأَنَّهُ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهَا زِيدَتْ سَاكِنَةً ثُمَّ حُرِّكَتْ  
لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ هِيَ وَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ فِي زِيَادَتِهَا مُتَحَرِّكَةً تَكْثِيرًا لِلزِّيَادَةِ ٢٣٠ ب/  
لِمَا فِيهِ مِنْ زِيَادَةِ حَرْفٍ وَحَرَكَةٍ ، وَزِيَادَتِهَا سَاكِنَةً لِتَقْلِيلِ الزِّيَادَةِ ، وَلِأَنَّهَا يَلْزِمُهَا  
الْكَسْرُ إِذَا كُسِرَ ثَانِي الْفِعْلِ أَوْ فُتِحَ ، وَالْكَسْرُ أَصْلٌ فِيمَا أَلْتَقَى فِيهِ سَاكِنَانِ <sup>(٥)</sup> .

(١) إضافة يوجبها السياق ، وانظر المنصف ٨ / ٦٥ .

(٢) وذلك نحو اسم ، وانطلق ، والرجل وكذا همزة القطع نحو إبراهيم ، وأصلح ، وإن .

(٣) إضافة يوجبها السياق ، وهي في شرح ابن القواس ١٣٠٧ .

(٤) إضافة يلتئم بها الكلام .

(٥) (ف) " ساكنا " تحريف .

وَقِيلَ : زِيدَتْ مُتَحَرِّكَةً ؛ لِأَنَّ مِنَ الْمُحَالِ التَّخْلُصَ مِنَ السَّاكِنِ بِالسَّاكِنِ ،  
 وَلِأَنَّهَا لَوْ زِيدَتْ سَاكِنَةً لَمْ يُمْكِنِ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا فَيَحْتَاجُ إِلَى هَمْزَةٍ أُخْرَى ، وَكَذَلِكَ  
 الْقَوْلُ فِي الْأُخْرَى إِلَى غَيْرِ النَّهْيَةِ ، وَيَدُلُّ كَلَامُ سَبِيئِيهِ عَلَى أَنَّهَا زِيدَتْ مُتَحَرِّكَةً  
 ( فِي الْأَصْلِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : " وَقَدِمَتْ الزِّيَادَةُ مُتَحَرِّكَةً ) (١) لِتَصِلَ إِلَى التَّكْمُلِ  
 بِهَا" (٢) .

وَقِيلَ : إِنَّمَا كُسِرَتْ لِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ الَّتِي فِي الْأَمْرِ مِنَ  
 الرُّبَاعِيِّ (الَّذِي) (١) فِي مَاضِيهِ هَمْزَةٌ نَحْوُ " أَكْرِمُ " .

وَأَمَّا ضَمُّهَا إِذَا انْضَمَّ ثَانِي الْفِعْلِ فَلِلِاتِّبَاعِ ، أَوْ لِأَنَّ الْخُرُوجَ مِنْ كَسْرِ إِلَى  
 ضَمٍّ لِأَزْمٍ غَيْرِ مَعْهُودٍ فِي لُغَتِهِمْ .

وَقَوْلُهُ " تَكْسَرُ إِنْ كُسِرَ ثَانٍ " لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ ؛ فَإِنَّكَ تَقُولُ :  
 أُغْزِي (٤) بَضْمًا (٥) الْهَمْزَةَ مَعَ كَسْرِ ثَانِي الْفِعْلِ ، بَلِ الْمُرَادُ : " الْكَسْرُ الْإِلْزَامُ  
 وَالْكَسْرُ فِي " أُغْزِي " لِأَجْلِ الْيَاءِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الضَّمِّ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ " أَرْمُوا "  
 بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ مَعَ ضَمِّ الثَّانِي ، فَإِنَّ الضَّمَّ فِيهِ عَارِضٌ لِأَجْلِ الْوَاوِ (٦) .

وَأَلِفُ الْوَصْلِ مَعَ الْخَمَاسِيِّ      يَلْحَقُ مَكْسُورًا كَذَا السِّدَّاسِيِّ  
 فِي الْأَمْرِ وَالْمَاضِي وَفِي الْمَصَابِرِ      كَالِانْتِطَاقِ وَاصْطَفَى وَاسْتَأْتَرَ

(١) سقط في (ف) .

(٢) انظر الكتاب ٤ / ١٤٤ ، وكتاب في التصريف للجرجاني ٢٨ ، أما ابن جنى فقد ذهب في المنصف

١ / ٥٣ إلى أنها في الأصل زائدة ساكنة ، وإنما حركت لسكونها وسكون ما بعدها .

وانظر نزهة الطرف ١٩٧ ، وشرح الألفية للمرادي ٤ / ٢٧٤ ، وشرح الشافية ٢ / ٢٦١ فما بعدها .

(٣) سقط من (ف) .

(٤) أي في خطابك للمرأة - ينظر التكملة ١٧ .

(٥) (ف) " بعضهم " تحريف .

(٦) انظر المنصف ١ / ٥٥ .

ألف الوصلِ تدخلُ على ثلاثةِ أَضْرُبٍ من الفعلِ :

الأوَّلُ : الأمرُ منِ الثلاثيِ المجردِ إذا لم تَعْتَلَّ عينُهُ .

والثَّانِي : الماضيِ الذي عدتهُ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ ، وهي الأبنيةُ الثلاثةُ التي

ذَكَرَهَا في أبنيةِ الخُمَاسِيِّ وهي " افْتَعَلَ ، وَأَفْعَلَ ، وَأَنْفَعَلَ " (١) .

وتَدخُلُ (٢) الماضيِ من السُدَاسِيِّ وهي الأبنيةُ السَّنَةُ التي ذَكَرَهَا في أبنيةِ

( السُدَاسِيِّ ) (٣) فَهَذِهِ تِسْعَةُ أبنيةٍ من الثلاثيِّ المزيْدِ فيه نَحْوُ " انطَلَقْتُ

انطِلاقًا ، وأقْتَدَرْتُ اقْتِدَارًا ، وأحْمَرَّ أحْمَرَارًا ، واستَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا ، واسْلُنَقِي

اسْلِنِقَاءً " (٤) .. إلى آخرها ، وَقَدْ تَقَدَّمتُ أمثلتها (٥) .

وأثنانٍ من الرباعيِّ المزيْدِ فيه ، وهُمَا : أحرَنْجَمَ ، وأقشَعَرَ .

فألف الوصلِ تلحقُ هذهِ الأحْدَ عَشَرَ بِنَاءً ، في الماضيِ منها والأمرِ ،

والمصدرِ .

قوله " كَالانْطِلاقِ ، وَأَصْطَفَى ، وَأَسْتَأْثِرِ " تمثيلُ بالثلاثةِ ، فالأوَّلُ

بالمصدرِ ، والثَّانِي بالماضيِ ، والثَّالِثُ بالأمرِ ، وَهُوَ الموضعُ الثالثُ الذي تلحقُ فيه

هَمْزَةُ الوصلِ .

قوله " يُلْحَقُ مَكْسُورًا " كَأَنَّهُ يُشِيرُ إلى مذهبِ مَنْ يَرى أَنَّها زِيدتْ في أوَّلِ

أمرِها متحرِّكةً ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : في الأمرِ لِلْمُواجِهِ ، لَكِنْ تمثِيلُهُ بأمرِ

(١) انظر ٥٣٦/٢ ، والتكلمة ١٦ .

(٢) هذا هو الضرب الثالث .

(٣) في النسختين " الخُمَاسِيِّ " تحريف ، وانظر ٥٣٨/٢ .

(٤) في النسختين " واسْتَلْقَى اسْتِلْقَاءً " تحريف .

(٥) ينظر التكلمة ١٧ ، وبالمنصف ٨٨ / ١ فما بعدها بوشرح الشافية ٢ / ٢٦٠ .

المواجهِ دَلٌّ عَلَى مُرَادِهِ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : يَكْسِرُ فِي الْمَاضِي غَيْرَ الْمَبْنِيِّ  
لِلْمَفْعُولِ ؛ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ فِيهِ تَضُمُّ ، لَكِنَّهُ اِكْتَفَى بِالْتَّمَثِيلِ (١) لِمَا بُنِيَ لِلْفَاعِلِ وَهُوَ  
قَوْلُهُ " اصْطَفَى " .

وَإِنَّمَا دَخَلَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي الْأَبْنِيَّةِ الْأَحَدِ عَشَرَ ؛ لِأَنَّهُمْ أَسْكَنُوا وَأَوَّلَهَا ؛  
لِثَلَاثِ تَوَالِي فِيهَا أَرْبَعُ مَتَحَرِّكَاتٍ ، وَلِحَقَّتْ فِي مَصَادِرِهَا كَمَا لِحَقَّتْ فِي أَفْعَالِهَا  
طَلَبًا لِلْمَشَاكَلَةِ ، لِأَنَّ الْمَصْدَرَ يَتَّبِعُ الْفِعْلَ صِحَّةً وَاعْتِلَالًا ، وَيَعْمَلُ عَمَلَهُ ، وَيُنُوبُ  
ذِكْرُ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ فِي قَوْلِكَ : " سَقِيَا لَكَ ، وَمَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا [لَهُ] (٢) " .

### [ الأسماء المبدوءة بهمزة الوصل ]

وَأَلِفُ الْوَصْلِ أَتَى فِي الْاسْمِ      فِي امْرَأَةٍ وَأَبْنٍ وَأَسْمٍ  
وَأَسْتِ وَفِي امْرِيٍّ وَفِي الْحَرْفِ كَأَلٍ      لَكِنَّهُ يَفْتَحُ كَأَيْمُنٍ جُعِلَ  
وَأَلِفُ الْوَصْلِ مَتَى يُوْصَلُ حُذِفَ      كَلَيْمُنِ اللَّهِ وَيَأْسِمِهِ حُفِ

اعْلَمْ أَنَّ أَلْفَاتِ الْوَصْلِ فِي دُخُولِهَا الْأَسْمَاءَ عَلَى ضَرِيْبَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا : غَيْرُ مُنْحَصِرٍ ، وَهُوَ كُلُّ مَصْدَرٍ لِفِعْلٍ تَثَبَّتْ فِيهِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي  
مَاضِيهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

وَالثَّانِي : مُنْحَصِرٌ (٣) ، وَهِيَ الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ .

فَإِنْ قُلْتَ : فَمَا الْفَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ هُنَا : " فِي الْاسْمِ " ، وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَى

الْمَصَادِرِ وَهِيَ أَسْمَاءُ ؟

(١) (ف) "إنما" تحريف .

(٢) إضافة يوجبها المقام ، وهي في شرح ابن القواس . ١٣٠٩ .

(٣) في الأصل "منحصرة" .

قلتُ : يَحْتَمِلُ (١) أَمْرَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّ هَمْزَةَ الْوَصْلِ إِنَّمَا لَحِقَتْ الْمَصَادِرَ تَبَعاً لِأَفْعَالِهَا لَا بِالنَّظَرِ إِلَى الْمَصَادِرِ فِي أَنْفُسِهَا ، وَلِذَلِكَ لَا تَدْخُلُ فِي مَصَدْرٍ لَيْسَ فِي فِعْلِهِ هَمْزَةٌ وَصْلٍ .

الثَّانِي : أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ الْعَشْرَةَ أَسْمَاءُ عَيْنٍ فَهِيَ أَحَقُّ بِهَذَا اللَّقَبِ (٢)

مِنَ الْمَصَدْرِ ، وَلِذَلِكَ سَيَبُويهِ يُسَمَّى الْمَصَدْرَ فِعْلاً (٣) ، وَلَا يُسَمَّى اسْمَ الْعَيْنِ

فِعْلاً ، وَإِنَّمَا احتاجتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ لِبناءِ أوائِلِهَا عَلَى السُّكُونِ .

فَإِنْ قِيلَ : وَلِمَ سَكَّنُوا أوائِلَهَا حَتَّى احتاجُوا إِلَى هَمْزَةِ الْوَصْلِ ؟

قلتُ : لِأَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ مَحْمُولَةٌ عَلَى الْأَفْعَالِ لِاعْتِلَالِ أَوَّخِرِهَا وَسُقُوطِهَا

لِلْاعْتِلَالِ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا فَسَكَّنُوا أوائِلَهَا لِيَكُونَ أَلْفُ الْوَصْلِ عَوْضاً مِنْ

حَذْفِ آخِرِهَا .

فَإِنْ قُلْتَ : فَامْرُؤٌ ، وَامْرَأَةٌ لَيْسَ فِيهِ حَذْفٌ ؟ .

قلتُ : الهمزة فِيهِ مُعْرَضَةٌ لِلتَّخْفِيفِ بِالِقَاءِ حَرَكَتِهَا عَلَى الرَّاءِ وَحَذْفِهَا ،

إِذَا قُلْتَ : " الْمَرْءُ " بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَكَذَلِكَ " الْمَرْءُ " (٤) فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الرَّاءُ

بِحَرَكَتِ الْإِعْرَابِ وَحُذِفَتِ الهمزة الَّتِي هِيَ لِأَمْ أُسْكُنُوا أَوْلَهُ فَاحتاجُوا (٥)

(١) بعده فِي الْأَصْلِ بِيَاضٍ بِقَدْرِ كَلِمَةٍ ، وَلَيْسَتْ فِي (ف) ، وَالْكَلامُ مُسْتَقِيمٌ بِدُونِهَا ، يُؤمَكِنُ وَضْعَ

كَلِمَةٍ " هَذَا " فَتَكُونُ الْعِبَارَةُ " قُلْتَ يَحْتَمِلُ [ هَذَا ] أَمْرَيْنِ " .

(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ " الْقَلْبُ " تَحْرِيفٌ .

(٣) انظُرِ الْكِتَابَ ١/ ٢٥١ هَارُونَ . وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ يَعِيشَ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ ٨/ ١١٠ ، وَالرُّضِيُّ فِي

شَرْحِ الْكَافِيَةِ ٢/ ١٩٢ ، ١٩٨ .

(٤) فِي الْأَصْلِ " الْمَرْءُ " تَحْرِيفٌ .

(٥) فِي الْأَصْلِ " فَاحتاجُ " بِالْإِفْرَادِ .

إلى هَمْزَةِ الْوَصْلِ (١) ، فقد دَخَلَهَا الْإِعْلَالُ مَعَ كَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ (٢) ؛ لِأَنَّ هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ - أَغْنَى امْرَأً ، وَامْرَأَةً - صَارَتَا عِبَارَةً عَنْ كُلِّ ذَكَرٍ وَأُنْثَى مِنَ النَّاسِ .  
 وَأَمَّا " اِثْنَانِ " فَأَصْلُهُ " ثِنْيَانٌ " فَلَامُهُ يَاءٌ ، (٣) ، وَأَمَّا " ابْنٌ " فَأَصْلُهُ " بَنُوٌ " بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ كَجَمَلِ (٤) ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ : " أَبْنَاءٌ " ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ فَاوُهُ مَضمُومَةٌ وَلَا مَكْسُورَةٌ (٥) ، لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ السَّلَامَةِ (٦) " بَنُونَ " بَفَتْحِ الْأَوَّلِ .

وَأَمَّا " اسْمٌ " فَأَصْلُهُ " سِمُوٌ " بِكسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ كَحِنُوٍ (٧) ، فَحَذَفَتْ لَامُهُ تَخْفِيفًا عَلَى طَرِيقِ حَذْفِهَا فِي " ابْنٍ " فَصَارَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عِوَضًا مِنْهَا .  
 وَأَمَّا " اسْتٌ " فَلَامُهُ هَاءٌ ، وَأَصْلُهُ " سَتَةٌ " بَفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ لِقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِهِ : " أَسْتَاهُ " (٨) .

فَإِنْ قِيلَ : فَهَلَّا كَانَ أَوَّلُهُ مَضمُومًا كَقَفْلٍ ، أَوْ مَكْسُورًا كَحِمْلٍ ؛ فَإِنَّهُمَا يُجْمَعَانِ عَلَى " أَفْعَالٍ " ؟

(١) فِي (ف) " الْوَصْفِ " تَحْرِيفٌ .

(٢) انظُرِ الْمَنْصَفَ ١ / ٦٢ .

(٣) الْمَصْدَرُ السَّابِقُ ١ / ٥٩ .

(٤) الْمَصْدَرُ نَفْسَهُ ١ / ٥٨ .

(٥) ذَهَبَ الرِّجَاجُ إِلَى أَنْ أَصْلُهُ " بَنُوٌ " بِكسْرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ كَجذَعِ ، بِدَلِيلِ كسْرِ الْهَمْزَةِ .

انظُرِ شَرْحَ الْأَلْفِيَةِ لِابْنِ الْقَوَّاسِ ٢ / ١٣٠٩ .

(٦) سَقَطَ فِي (ف) .

(٧) الْحِنُوُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالْحِنُوُ : وَاحِدُ الْأَحْنَاءِ وَهِيَ الْجَوَانِبُ ، انظُرِ اللِّسَانَ فِي ( ح ن ا ) .

(٨) انظُرِ الْمَنْصَفَ ١ / ٦١ .

قُلْتُ : لِقَوْلِهِمْ " سَهْ " (١) بفتحِ الفاءِ إِذَا حَذَفُوا العَيْنَ ، وَفِي الحَدِيثِ  
وَالعَيْنَانِ وَكَأَنَّ السَّهَّ " (٢) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : " وَفِي امْرئٍ " فَقَدْ تَقَدَّمَ القَوْلُ فِيهِ عِنْدَ قَوْلِهِ " وَفِي امْرَأَةٍ " .  
فَإِن قُلْتُ : فَهَذِهِ الأَسْمَاءُ عَشْرَةٌ وَلَمْ يَذْكَرْ مِنْهَا إِلاَّ سِتَّةً ؟

قُلْتُ : أَمَّا " ائِمَّن " فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي البَيْتِ الَّذِي يَلِي البَيْتَ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ  
" اسْتَأَّ ، وَامْرَأً " ، وَأَمَّا الثَّلَاثَةُ الأُولَى فَإِنَّهُ اكْتَفَى [بِذِكْرِ ابْنِ] (٣) عَنِ ذِكْرِ " ابْنَةِ " ،  
وَعَنِ ذِكْرِ " ابْنِمِ " ؛ لِأَنَّ المِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ كَمَا فِي " زُرْقَمِ " ، وَهُوَ الأَزْرَقُ ،  
وَاكْتَفَى بِذِكْرِ " اثْنَيْنِ " عَنِ " اثْنَتَيْنِ " ؛ لِأَنَّ الكَلَامَ عَلِيهِمَا وَاحِدٌ .

فَهَذِهِ الأَسْمَاءُ العَشْرَةُ تَسْكُنُ أَوْائِلَهَا لِمَا ذَكَرْنَا فَتَحْتَاجُ إِلَى هَمْزَةِ الوَصْلِ .

/قَوْلُهُ " وَفِي الحَرْفِ كَالْ " يَعْنِي لَامَ التَّعْرِيفِ ؛ فَإِنَّهَا - أَعْنَى لَامَ التَّعْرِيفِ ٢٣١ / ب

- حَرْفٌ سَاكِنٌ لَا يُمَكِّنُ الأَبْتَدَاءُ بِهِ فَاحْتَاجُ إِلَى هَمْزَةِ الوَصْلِ نَحْوَ " الرَّجُلِ ،  
وَالْفَرَسِ " (٤) ، وَإِنَّمَا أُسْكِنُوا لَامَ التَّعْرِيفِ ؛ لِقُوَّةِ عِنَايَتِهِمْ بِمَعْنَى التَّعْرِيفِ ؛ لِأَنَّ  
الحَرْفَ السَّاكِنَ لَا يُفْصَلُ فَيُلْزَمُ وَيَخْتَلِطُ بِمَا دَخَلَ (٥) عَلَيْهِ كَجُزءٍ مِنْهُ ، وَلِقُوَّةِ  
عِنَايَتِهِمْ بِحَرْفِ التَّعْرِيفِ جَعَلُوهُ أَوَّلًا صَوْنًا لَهُ عَنِ مَحَلِّ التَّغْيِيرِ ، وَهُوَ آخِرُ الكَلِمَةِ ،  
وَهَذَا هُوَ المَحَلُّ الثَّلَاثُ الَّذِي تَدخُلُهُ هَمْزَةُ الوَصْلِ .

(١) فِي الأَصْلِ " سَهْ " تَحْرِيفٌ .

(٢) سَبِقَ تَخْرِيجُهُ انظُرْ ٢ / ٣٩٥ .

(٣) إِضَافَةٌ يُوْجِبُهَا السِّيَاقُ ، وَفِي شَرْحِ ابْنِ القَوَاسِ ١٣١٠ " وَاحْتَرَزَ [صَوَابِهِ وَاجْتَرَأَ] بِذِكْرِ ابْنِ عَنِ  
ذِكْرِ ابْنَةِ بَعْدَ ذِكْرِ ابْنِمِ ، لِأَنَّ المِيمَ فِيهِ زَائِدَةٌ " .

(٤) انظُرْ : المِنْصَفَ ١ / ٦٥ .

(٥) فِي (ف) " يَدْخُلُ " .



قوله : " لَكِنَّهُ يُفْتَحُ " يعنى أَلِفَ الوَصْلِ يُفْتَحُ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ ، وَإِنَّمَا فُتِحَ  
لِلْفَرْقِ بَيْنَ حَرَكَتَيْهَا مَعَ الْأَسْمِ (١) وَحَرَكَتَيْهَا مَعَ الْفِعْلِ ، وَخَصُّوا الْحَرْفَ بِالْفَتْحِ  
لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِ لَامِ التَّعْرِيفِ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ .

قوله : " كَأَيْمُنٍ جُعِلَ " يُرِيدُ أَنْ (٢) أَلِفَ الوَصْلِ جُعِلَ (٣) مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ  
مَفْتُوحًا كَمَا جُعِلَ مِنْ " أَيْمُنٍ " مَفْتُوحًا ، وَإِنَّمَا فُتِحَ مَعَ " أَيْمُنٍ " لِأَنَّهُ أَشْبَهَ  
الْحَرْفَ فِي لُزُومِهِ مَحَلًّا وَاحِدًا ، وَهُوَ الْقَسْمُ فَلَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِيهِ ، وَقَدْ كَسَرَهَا  
قَوْمٌ (٤) فَقَالُوا : " أَيْمُ اللَّهِ " (٥) .

وَإِنَّمَا لَحِقَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ فِي " أَيْمُنٍ " لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ بِالْحَذْفِ (٦)  
فِي قَوْلِهِمْ " أَيْمُ اللَّهِ " فَلَامُهُ مُعْرَضَةٌ لِلْحَذْفِ فَأَشْبَهَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ  
فِي حَذْفِ لَامِهِ وَإِسْكَانِ فَائِهِ فَاحْتِاجَ إِلَى هَمْزَةِ الوَصْلِ .  
قوله :

وَأَلِفُ الوَصْلِ مَتَى يُوْصَلُ حُذِفَ

يُرِيدُ مَتَى يُوْصَلُ ( مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ ) (٧) اسْتَعْنِي عَنْهُ ، لِأَنَّهُ قَدْ تَوَصَّلَ  
إِلَى النَّطْقِ بِالسَّاكِنِ بغيرِهِ ، فَقَدْ حَصَلَ الْغَرَضُ الَّذِي لِأَجْلِهِ اتَّوَأَ بِأَلِفِ الوَصْلِ .  
وَهَذِهِ الْهَمْزَةُ لِاتِّثْبَتِ فِي غَيْرِ الْإِبْتِدَاءِ ، فَأَمَّا إِثْبَاتُهَا فِي الوَصْلِ فَلَحْنٌ وَخُرُوجٌ  
عَنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

(١) بعده فى الأصل " والفعل " وهو تكرار يجب إسقاطه .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) سقط من (ف) .

(٤) بعده فى (ف) " مع أيمى " .

(٥) فى (ف) " أيمى الله " .

(٦) فى الأصل " والحذف " تحريف .

(٧) (ف) " ما قبله بما بعده " .

إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرًّا فَإِنَّهُ بِنَتْ وَإِقْشَاءِ الْحَدِيثِ قَمِينٌ (١)

فَمِنْ ضَرُورَاتِ الشَّعْرِ (٢) ؛ لِأَنَّهُ أَثْبَتَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ فِي الدَّرَجِ ، وَسُمِّيَ  
" حَاطِمًا " بِضَرْبَةٍ كَانَتْ بِأَنْفِهِ (٣) .

[ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ ] (٤) بِحَذْفِ مَا لَمْ يُؤَدِّ حَذْفُهُ إِلَى لَبْسٍ ؛ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ  
الَّتِي هِيَ لَامُ التَّعْرِيفِ لَا تُحَذَفُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ خَوْفَ التَّبَاسِ  
الْخَبَرِ بِالِاسْتِفْهَامِ ؛ لِاسْتَوَائِهِمَا فِي الْحَرَكَةِ بَلْ تَبْدُلُ أَلْفًا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :  
﴿ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّ الْأُنثَيَيْنِ ﴾ (٥) ، وَكَذَلِكَ هَمْزَةُ " أَيْمُنٍ " مَعَ الِاسْتِفْهَامِ تَبْدُلُ  
أَلْفًا وَلَا تُحَذَفُ (٦) لِلْبَسِ النَّاشِئِ مِنْ كَوْنِهِمَا مَفْتُوحَتَيْنِ .

فَأَمَّا سَائِرُ هَمْزَاتِ الْوَصْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ حُذِفَتْ تَقُولُ :  
" أَبْنُ زَيْدٍ عِنْدِكَ ؟ بِحَذْفِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ ؛ لِأَنَّ هَمْزَةَ الِاسْتِفْهَامِ قَدْ أَعْنَتْ [عَنْهَا]  
وَلَا لَبْسَ ، إِذْ قَدْ دَلَّ فَتَحُ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهَا لِلِاسْتِفْهَامِ ، وَلَوْ كَانَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ  
لَكَانَتْ مَكْسُورَةً ، قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

(١) انظر ديوان قيس بن الخطيم ١٦٢ ، ونسبه المبرد في الكامل ٢ / ٢١٣

إلى جميل بن عبد الله العذري ، وهو في ديوانه ٢٠٢ ، والتحقيق بحاشية ديوان قيس بن الخطيم

١٦٢ فما بعدها ، ويروى " بيت " والنث أو البث : النشر ، وانظر كذلك ابن يعيش ٦ / ١٩ ، وشرح

الشافعية ٢ / ٢٦٥ .

(٢) وقد رواه بعضهم " إذا جاوز الخلين " ليتخلص من قطع همزة اثنتين .

(٣) انظر المجهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة لابن جنى ٢١ .

(٤) سقط في الأصل .

(٥) سورة الأنعام ١٤٣ .

(٦) نحو أيمن الله يمينك ؟

أَسْتَحَدَّتِ الرَّكْبُ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ خَبْرًا أَمْ عَاوَدَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرْبُ (١)  
 قَوْلُهُ " كَلَيْمُنِ اللَّهِ " تَمَثِيلٌ بِحَذْفِهَا ؛ لِأَنَّ لَامَ الْإِبْتِدَاءِ قَدْ أَغْنَتْ عَنْهَا ،  
 وَيُرْوَى فِي بَعْضِ النَّسَخِ " كَلَيْمُنِ اللَّهِ " (٢) بِغَيْرِ لَامٍ ، وَوَجْهُهُ أَنَّهَا (٣) هَمْزَةٌ  
 الْإِسْتِفْهَامِ دَخَلَتْ عَلَى " أَيْمُنِ " فَأَبْدَلَتْ هَمْزَةَ الْوَصْلِ أَلْفًا ؛ لِاجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ ،  
 وَلِأَدَاءِ حَذْفِهَا إِلَى اللَّيْسِ ، فَلَا بُدَّ مِنْ هَمْزَةٍ بَعْدَهَا أَلْفٌ .  
 قَوْلُهُ " وَيَأْسُمُهُ حُلْفٌ " مِثَالٌ آخَرٌ لِحَذْفِ الْهَمْزَةِ ، لِوَصْلِهَا بِالْبَاءِ ، فَأَغْنَتْ  
 الْبَاءُ فِي " بِأَسْمِهِ " عَنْهَا .

٢٣٢

فَإِنْ أَتَى مِنْ قَبْلِهِ مُسَكِّنٌ فَكَسْرُهُ أَوْ ضَمُّهُ مُعِينٌ

نَحْوُ " قُلْ ادْعُوا " ، وَقَمِ اللَّيْلِ وَقِسْ وَفَتَحْ " مِنْ " نَحْوِ مَنْ اللَّهِ اقْتَبِسْ  
 لِمَا ذَكَرَ حُكْمَ أَلْفِ الْوَصْلِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُ أَخَذَ يَذْكَرُ حُكْمَهُ إِذَا سَكَنَ  
 مَا قَبْلَهُ .

قَوْلُهُ " فَكَسْرُهُ " يُرِيدُ فَكَسْرَ الْمُسَكِّنِ الَّذِي قَبْلَ أَلْفِ الْوَصْلِ ؛ لِأَنَّ هَمْزَةَ  
 الْوَصْلِ حُذِفَتْ فِي الدَّرَجِ فَالْتَقَى السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَهَا ، وَالسَّاكِنُ الَّذِي بَعْدَهَا  
 فَوَجَبَ التَّحْرِيكُ فِي الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّهُمَا فِي كَلِمَتَيْنِ ، « أَوْ ضَمُّهُ » إِذَا كَانَ مَا بَعْدَ  
 السَّاكِنِ الثَّانِي مَضْمُومًا لِلِاتِّبَاعِ كَقَوْلِهِ [ تَعَالَى ] ﴿ قُلْ ادْعُوا ﴾ (٤) بِضَمِّ اللَّامِ  
 لِلِاتِّبَاعِ ؛ لِأَنَّ الثَّانِي مَضْمُومٌ ضَمًّا لَازِمًا ، وَيَجُوزُ الْكَسْرُ عَلَى أَصْلِ التَّقَاءِ

(١) انظر ديوانه ١٣ / ٨ ، وشرح الشافية ٢ / ٢٦٨ .

(٢) انظر شرح الشافية ٢ / ٢٦٨ .

(٣) (ف) " أن " .

(٤) سورة الأسراء ١١٠ .

السَّاكِنِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الثَّانِي مِنْ كَلِمَةٍ [ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ] <sup>(١)</sup> مضمومًا تَعَيَّنَ الكَسْرُ كَقَوْلِهِ [ تَعَالَى ] ﴿ قُمْ اللَّيْلَ ﴾ <sup>(٢)</sup> هَذَا إِذَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ صَحِيحًا ، فَإِنْ كَانَ حَرْفٌ عَلَةً ، فَإِنْ كَانَ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَهُ مِنْ جِنْسِهِ حُذِفَ حَرْفُ الْعَلَةِ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ نَحْوُ "أَغْرُوا الْقَوْمَ" ، وَ: "أَرْمَى الْجَيْشَ" ، وَ "هُوَ يَخْشَى اللَّهَ" ، وَلَمْ يَجْزِ التَّحْرِيكُ ؛ لِثِقَلِهِ عَلَى حَرْفِ اللَّيْنِ ، وَكَذَلِكَ وَأَوِ الضَّمِيرِ وَالْفَهْ وَيَاؤُهُ <sup>(٣)</sup> نَحْوُ " لَمْ يَضْرِبُوا الْيَوْمَ " ، وَ " اضْرِبْ الْيَوْمَ " ، وَ " اضْرِبِي " [ الْيَوْمَ ] <sup>(٤)</sup> يَا هِنْدُ . فَإِنْ كَانَ حَرَكَةٌ مَا قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ فَتَحَةً لَمْ يَجْزِ حَذْفُهُمَا <sup>(٥)</sup> ، بَلْ تَحْرُكُ الْوَاوُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَتْ ضَمِيرًا ، أَوْ عَلَامَةَ الْجَمْعِ فِي الْأَفْصَحِ ، وَالْيَاءُ بِالْكَسْرِ نَحْوُ " أَخْشَوُ اللَّهَ ، وَأَخْشَى اللَّهَ " ، وَإِنْ لَمْ تُكُنِ الْوَاوُ ضَمِيرًا حُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ فِي الْأَفْصَحِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَوْ اسْتَطَعْنَا ﴾ <sup>(٦)</sup> .

قَوْلُهُ : " وَفَتَحُ مِنْ " نَحْوُ " مِنْ اللَّهِ " <sup>(٧)</sup> يُرِيدُ وَفَتَحُ نُونٍ " مِنْ " إِذَا وَلِيهَا سَاكِنٌ ؛ لِئَلَّا يَتَوَالَى كَسْرَتَانِ ، كَسْرَةُ الْمِيمِ وَكَسْرَةُ النُّونِ [ فَفَرُّوا ] <sup>(٨)</sup> إِلَى

(١) فِي النِّسَخَتَيْنِ بِيَاضٍ بِقَدْرِ كَلِمَتَيْنِ ، وَقَدْ أَكْمَلْتُ النِّقْصَ مِنْ شَرْحِ ابْنِ الْخَبَّازِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ : " إِنْ كَانَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ صَحِيحٌ كَسْرُ قَوْلِهِ تَعَالَى : قُمْ اللَّيْلَ ، وَخَذِ الْكِتَابَ :: لِأَنَّ الْأَصْلَ هُوَ الْكَسْرُ فِي التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَيَجُوزُ ضَمُّهُ إِذَا كَانَ مَا بَعْدَ السَّاكِنِ الثَّانِي مِنَ الْكَلِمَةِ الَّتِي فِيهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ مضمومًا ضَمَةً لِأَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَقَالَتْ أُخْرُجُ عَلَيْهِنَ " ، يَنْظُرُ لَوْحَةَ ١٢٤ / ب

(٢) سُورَةُ الْمَزْمَلِ ٢ .

(٣) فِي (ف) " وَوَاوَهُ " تَحْرِيفٌ .

(٤) تَكْمَلَةٌ يُوْجِبُهَا السِّيَاقُ .

(٥) فِي (ف) " حَذْفُهَا " .

(٦) سُورَةُ التَّوْبَةِ ٤٢ .

(٧) سُورَةُ الْبَقَرَةِ ١٢٠ .

(٨) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

الْفَتْحِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ فِي نُونِ "عَنْ" إِلَّا الْكَسْرُ ، لِفَتْحِ أَوْلَاهَا ، وَمَثَلُ قَوْلِهِ :  
﴿ مِنْ اللَّهِ ﴾ (١) بِالتَّحْرِيكِ بِالْفَتْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى : "الْمَ \* اللَّهُ" (٢) فَحَرَّكُوا الْمِيمَ مِنْ  
﴿ الْمَ \* اللَّهُ ﴾ (٢) بِالْفَتْحِ ؛ لِأَنَّهُمْ لَوْ كَسَرُوا لَجَمَعُوا بَيْنَ كَسْرَتَيْنِ بَيْنَهُمَا يَاءٌ ،  
وَهُمَا كَسْرَةٌ الْمِيمِ الْأُولَى مِنْ "مِيم" وَكَسْرَةُ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ ، وَذَلِكَ مُسْتَنْقَلٌ ؛ لِأَنَّ  
الْيَاءَ الَّتِي بَيْنَهُمَا فِي تَقْدِيرِ كَسْرَتَيْنِ ، فَتَجْتَمِعُ أَرْبَعُ كَسْرَاتٍ مُتَوَالِيَةٍ ، فَلِذَلِكَ  
حَرَّكُوا بِالْفَتْحِ ؛ لِسُكُونِهِ وَسُكُونِ الْأَلْفِ الْأُولَى .

(١) سورة البقرة ١٢٠ .

(٢) سورة آل عمران ١ . ٢ .

## [ باب التَّصْرِيفِ ]

### الْقَوْلُ فِي التَّصْرِيفِ وَهُوَ يُشْتَمَلُ عَلَى زِيَادَةِ وَحَذْفٍ وَبَدَلٍ

التَّصْرِيفُ فِي اللَّغَةِ : مَصْدَرُ صَرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ مُتَنَقِّلًا فِي  
جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ ﴾ <sup>(١)</sup> أَي : جَعَلَهَا مُتَنَقِّلَةً فِي  
جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ بِاخْتِلَافِ مَهَابِهَا .

وَأَمَّا فِي الاصْطِلَاحِ فَهُوَ : تَغْيِيرُ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ الْأَصُولِ إِمَّا لِإِفَادَةِ مَعْنَى ،  
وَأَمَّا لِأَمْرٍ <sup>(٢)</sup> يَرْجِعُ إِلَى اللَّفْظِ .

فَيَدْخُلُ فِي هَذَا التَّعْرِيفِ : الزِّيَادَةُ ، وَالْحَذْفُ ، وَالْبَدَلُ ، وَالْإِدْغَامُ ،  
وَالتَّحْرِيكُ لِالتَّلَقَّاءِ السَّاكِنِينَ ، وَالْوَقْفُ ؛ لِأَنَّ كُلَّ ذَلِكَ تَغْيِيرٌ .

وَقِيلَ فِي تَعْرِيفِهِ <sup>(٣)</sup> : هُوَ عِلْمٌ بِأَصُولٍ يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أُبْنِيَةِ الْكَلِمِ الَّتِي  
لَيْسَتْ بِإِعْرَابٍ .

وَهَذَا التَّعْرِيفُ أَشْمَلُ مِنْ غَيْرِهِ ؛ لِدُخُولِ مَا تَحْرَكَ لِالتَّلَقَّاءِ السَّاكِنِينَ فِيهِ ،  
وَالْوَقْفِ ، وَالْإِدْغَامِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ ؛ فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ مِنْ " التَّصْرِيفِ " وَهُوَ حَالٌ مِنْ  
أَحْوَالِ الْكَلِمِ الطَّارِئَةِ عَلَيْهَا دُونَ الْإِعْرَابِ ، فَإِنَّ عِلْمَهُ لَيْسَ مِنَ التَّصْرِيفِ ، فَلِذَلِكَ  
اسْتَتْنَاهُ مِنْهَا .

قَوْلُهُ " وَهُوَ/ يُشْتَمَلُ " يَعْنِي يَحْتَوِي عَلَى الْأُمُورِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا ، وَهِيَ ٢٣٢/ ب  
الزِّيَادَةُ ، وَالْحَذْفُ ، وَالْبَدَلُ ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : " وَهُوَ خَمْسَةٌ أَقْسَامٍ : الزِّيَادَةُ ،

(١) سورة البقرة ١٦٤ .

(٢) فِي الْأَصْلِ " أَوْ لِأَمْرٍ " .

(٣) الْقَائِلُ ابْنُ الْحَاجِبِ يَنْظُرُ : مَتْنُ شَرْحِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ١/١ .

وَالْبَدَلُ ، وَالْحَذْفُ ، وَالْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ ، وَالْإِدْغَامُ " (١) ، وَهَذِهِ الْخَمْسَةُ تَنْدَرِجُ فِي الثَّلَاثَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا (٢) ، لِأَنَّ الْحَرَكَةَ مِنْ قَبِيلِ الزِّيَادَةِ وَالسُّكُونُ مِنْ قَبِيلِ الْحَذْفِ ، فَدَخَلَ فِي قَوْلِهِ "زِيَادَةٌ وَحَذْفٌ" وَأَمَّا الْإِدْغَامُ فَمَا أَنْ يَكُونَ فِي الْمُثَلِّينِ ، أَوْ فِي الْمُتَقَارِبِينَ ، فَإِنْ كَانَ فِي الْمُثَلِّينِ فَهُوَ مِنْ قَبِيلِ الْإِسْكَانِ ، وَهُوَ حَذْفُ الْحَرَكَةِ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْمُتَقَارِبِينَ فَهُوَ مِنْ قَبِيلِ الْبَدَلِ ، وَلَيْسَ الْبَدَلُ هُنَا كَالْبَدَلِ فِي الْإِعْرَابِ بَلْ هُوَ : إِقَامَةُ حَرْفٍ مَقَامَ حَرْفٍ آخَرَ فِي مَوْضِعِهِ بَعْدَ حَذْفِهِ .  
 وَخَرَجَ ( بِقَوْلِنَا ) (٣) : " بَعْدَ حَذْفِهِ فِي مَوْضِعِهِ " الْعَوْضُ فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْمَوْضِعِ مِنْهُ كَالْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِ " ابْنِ " عَوْضٌ مِنْ لَامِهِ .  
 وَقَوْلُنَا : " بَعْدَ حَذْفِهِ " لِيَخْرُجَ مِنْهُ انْقِلَابُ حُرُوفِ اللَّيْنِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ كَالْوَاوِ إِلَى الْأَلْفِ ، وَالْأَلْفِ إِلَى الْيَاءِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ .

### [ الْفَرْقُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْبَدَلِ ]

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْبَدَلِ أَنَّ الْقَلْبَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ لَا غَيْرُ ، وَقِيلَ : فِي الْهَمْزَةِ أَيْضاً ، وَأَمَّا الْبَدَلُ فَيَكُونُ فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَغَيْرِهَا ، فَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْقَلْبِ .

أَمَّا قَوْلُهُ " عَلَى زِيَادَةٍ " فَإِنَّ الزَّائِدَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بَعْدَ مَعْرِفَةِ الْأَصْلِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأُبْنِيَّةِ الْأَصُولِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ (٤) ، فَمَا خَرَجَ عَنْ تِلْكَ الْأُبْنِيَّةِ فَفِيهِ زَائِدٌ ، وَيُعْبَرُ عَنْ الْأَصُولِ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ فِي الثَّلَاثِ ،

(١) انظر الأصول في النحو ٣/ ٢٣١ ، والموجز في النحو لابن السراج ١٤٤ .

(٢) في (ف) " ذكرناها " .

(٣) في النسختين " بقوله " .

(٤) انظر ٢/ ٢٢٢ فيما تقدم .

وَمَا زَادَ عَلَيْهِ يُكْرَرُ اللَّامُ مَرَّتَيْنِ فِي الرَّبَاعِيِّ وَثَلَاثَةً فِي الْخُمَاسِيِّ ، وَإِنَّمَا قَابَلُوا  
 الْحُرُوفَ (١) الْأَصُولَ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ دُونَ غَيْرِهَا ؛ لِأَنَّ التَّصْرِيْفَ فِي  
 الْأَصْلِ لِلْفِعْلِ فَجَعَلُوا حُرُوفَهُ مِيزَانًا (لِمَا سِوَاهُ تَنْبِيْهًا) (١) عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي ذَلِكَ  
 لِلْفِعْلِ . وَيُوزَنُ الزَّائِدُ بِلَفْظِهِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ تَاءِ الْاِفْتِعَالِ نَحْوُ " اِرْدَجَرَ ، فَوَزَنَهُ " .  
 اِفْتَعَلَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ الزَّائِدُ بِلَفْظِ الْأَصْلِ وَكُرِّرَ لِلإِلْحَاقِ نَحْوُ " شَمَلَل " فَوَزَنَهُ " .  
 فَعَلَل " ، وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ إِذَا [ كُرِّرَتْ ] (٢) نَحْوُ " عَلَّم " فَيُوزَنُ بِلَفْظِ الْأَصْلِ لَا  
 بِلَفْظِهِ (٣) ، وَكَذَلِكَ الْمُبْدَلُ مِنْ حَرْفٍ أَصْلِيٍّ فَتَقُولُ : وَزَنُ " عَصَا " " فَعَلُ " تَزَنَهُ  
 بِلَفْظِ الْأَصْلِ لَا بِلَفْظِهِ (٤) .

وَيُعْرَفُ الزَّائِدُ مِنَ الْأَصْلِيِّ بِثَلَاثِ طَرَائِقَ (٥) :

الأولى : أَنْ يَلْزِمَ مِنَ الْحُكْمِ بِأَصَالَةِ الْحَرْفِ إِثْبَاتُ مَا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي  
 كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ فِي اسْمِ عِلْمٍ رَجُلٍ : " حَسُنُونَ " فَلَوْ جَعَلُوا النُّونَ أَصْلًا مُكْرَرًا  
 لَأَدَّى إِلَى إِثْبَاتِ " فَعْلُولِ " (٦) بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَلَمْ يَثْبُتْ فِي كَلَامِهِمْ ذَلِكَ .

الطَّرِيقَةُ الثَّانِيَةُ : الْاِشْتِقَاقُ ، وَهُوَ أَقْوَاهَا ، وَمَعْنَى الْاِشْتِقَاقِ هُوَ تَغْيِيرُ لَفْظِ  
 الْأَصْلِ لِإِفَادَةِ مَعْنَى لَمْ يَكُنْ فِي الْأَصْلِ مَعَ الْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْمُشْتَقِّ وَالْمُشْتَقِّ

(١) سقط من (ف) .

(٢) نى الأصل بياض بقدر كلمة ، ولم أجد لها فى (ف) ، ولعلها كما أثبت .

(٣) أى : أن وزنه " فَعَلُ " لا " فَعَلَمَ " .

(٤) وذهب بعضهم إلى مقابلته بلفظه فيقول : وزنه " فعأ " .

انظر شرح ابن القواس ١٣١٤ .

(٥) فى (ف) " طرق " . وانظر هذه فى شرح الشافية ٢ / ٢٢٣ .

(٦) فى الأصل " فعلول " تحريف .



منه في الحروف الأصلية والمعنى الأصلي، فالميم في "مُوعِدٌ" زائدة؛ لأنه من "الوَعْدِ"، وكذلك الواو في "جَهْوَرٌ" زائدة؛ لأنه من "الجَهْر" وهو ارتفاع الصوت، قالوا: "صَوْتُ جَهْوَرِيٌّ" أي: عالٍ، ومنه "كُوْثِرٌ" من الكثرة. والطريقة الثالثة: كثرة زيادة الحروف في ذلك المحل، فيحتمل ما لم يُعرف اشتقاقه على ما عرف إلحاقاً لذلك الفرد بالأعم الأغلب ما لم يمنع منه مانع كالهَمْزة في "أَفْكَلٍ"، وهو الرعدة (١)، حكموا بزيادتها [لكثرة زيادتها] (٢) أولاً.

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْغَرَضَ بِالزِّيَادَةِ أُمُورٌ .

أحدها: لإفادة معنى كحروف المضارعة، وعلامة التثنية /، والجمع، وألف ٢٣٣ / ١ التَّكْسِيرِ، وِيَاءِ التَّصْغِيرِ، وَأَلْفِ فَاعِلٍ .

الثاني: الزيادة للمد كآلف "رسالة"، وياء "صحيفة"، والواو في "عجوز".

الثالث: زيادة العوض كالسين في "يسطيع"، والميم في "اللهم".

الرابع: الزيادة للتكثير كالميم في "زرقم"، والألف في "قبعتري".

الخامس: الزيادة لبيان الحرف أو الحركة كالهاء في "يا غلاماه، ويا غلاميه".

السادس: الزيادة للإلحاق كالواو في "كُوْثِرٍ".

وأما "الحدف" فقد يجب كالحذف لالتقاء الساكنين، ولأمورٍ آخر تذكر

بعد .

وَأَمَّا "البدل" فالغرض به تسهيل اللفظ .

(١) انظر سفر السعادة ١ / ٨٢، واللسان (فكل).

(٢) سقط من الأصل .

## [ أحرف الزيادة ]

\* وَأَحْرَفُ الزِّيَادَةِ الْمُنْحَصِرَةِ \* أَوَيْتُ مِنْ سَهْلٍ هَجَاءِ الْعَشْرَةِ \*

هَذِهِ الْأَحْرَفُ الَّتِي تَزَادُ مِنْ غَيْرِ جِنْسٍ مَا قَبْلَهَا ، أَيْ (١) : لَيْسَ بِتَكْرِيرِ  
الَّلَامِ وَالْعَيْنِ ، وَقَدْ جَمَعَهَا فِي قَوْلِهِ « أَوَيْتُ مِنْ سَهْلٍ » ، وَجَمَعَهَا قَوْمٌ فِي قَوْلِكَ  
: « مَا سَأَلْتَ يَهُونُ » وَ « أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ » .

قَالَ الشَّاعِرُ :

سَأَلْتُ الْحُرُوفَ الزَّائِدَاتِ عَنْ اسْمِهَا فَقَالَتْ وَلَمْ تَبْخُلْ : أَمَانٌ وَتَسْهِيلٌ (٢)  
وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِكَوْنِ هَذِهِ الْحُرُوفِ زَوَائِدَ أَنَّهَا كَيْفَمَا وَقَعَتْ لَا تَكُونُ إِلَّا زَائِدَةً ، بَلْ  
إِنْ وَقَعَ فِي الْكَلَامِ زَائِدٌ فَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْهَا ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ : « سَهْلٌ ، وَنَوْمٌ ،  
وَأَوَى ، وَسَلَا » لَا زَائِدَ فِيهَا وَإِنْ كَانَ تَرْكِيْبُهَا مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ .

وَالْأَصْلُ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ الْعَشْرَةِ هِيَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ ؛ لِسُكُونِهَا وَإِبْنِهَا  
وَعُذُوبَةِ النُّطْقِ بِهَا حَتَّى قِيلَ : إِنَّ النُّطْقَ بِكَلِمَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا (١) مُسْتَكْرَهُ ،  
وَلِأَنَّهَا لَمْ تَخُلْ كَلِمَةً مِنْهَا أَوْ مِنْ أِبْعَاضِهَا (٢) ، وَهِيَ الْحَرَكَاتُ ، وَالسَّبْعَةُ الْبَاقِيَّةُ  
لَهَا بِهَا شَبَهٌ ، فَالْهَمْزَةُ تَشْبَهُ الْأَلْفَ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا ، وَإِذَلِكَ تَحْوُلٌ إِلَيْهَا وَتَصَوُّرٌ  
فِي الْخَطِّ صَوْرَتَهَا بِأَيِّ حَرَكَةٍ كَانَتْ إِذَا كَانَتْ أَوْلًا .

(١) سقط في (ف) .

(٢) لم أعر على قائل هذا البيت الذي جمع فيه صاحبه أحرف الزيادة .

قال الرضى فى شرح الشافية ٢ / ٣٣١ : " وقد جمع ابن خروف منها نيفاً وعشرين تركيباً محكياً

وغير محكي ، قال : وأحسنها لفظاً ومعنى قوله : " سألت الحروف الزائدات ... البيت " .

وانظر : المنصف ١ / ٩٨ ، والمتع ٢٠١ ، وابن يعيش ٩ / ١٤١ .

(٣) انظر الكتاب ٤ / ٣١٨ ، ٣٣٩

وَأَمَّا النُّونُ فَتُشْبِهُ الْوَاوَ ؛ لِقُرْبِ مَخْرَجِهَا مِنْهَا، وَلِذَلِكَ تُدْغَمُ فِيهَا نَحْوُ  
﴿ مِنْ وَأَقٍ ﴾ (١) وَفِيهَا غِنَةٌ تُشْبِهُ الْمَدَّ الَّذِي فِي الْوَاوِ .

وَالهَاءُ تُشْبِهُ الْأَلِفَ ، لِخَفَائِهَا ، وَالسَّيْنُ فِيهَا صَهِيرٌ ، وَهُوَ كَالْمَدِّ فِي  
حُرُوفِ الْمَدِّ ، وَالتَّاءُ مِنْ مَخْرَجِ السَّيْنِ ، وَأَمَّا اللَّامُ فَتُشْبِهُ النُّونَ فِي انْبِسَاطِهَا  
وَتَقْرُبُ مِنْ مَخْرَجِهَا (٢) .

وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ أَقْوَى شَبَهًا بِحُرُوفِ (٣) الْمَدِّ كَانَ أَكْثَرَ زِيَادَةً  
مِنْ غَيْرِهِ .

### [ زِيَادَةُ الْهَمْزَةِ ]

\* فَالْهَمْزُ نَحْوُ أَفْكَلٍ وَأَوَّلٍ \* وَأَوْدَقِ حُطَّائِطٍ وَشَمَائِلِ \*  
\* مَا لَمْ يَكُنْ بِنَاوِهِ كَأَيْفَقٍ \* أَوْ بَانَ (٤) أَصْلًا كَأَشْتَقَاقٍ أَوْلَقِ \*

يُرِيدُ : فزِيَادَةُ الْهَمْزَةِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ .

قَوْلُهُ : " نَحْوُ أَفْكَلٍ وَأَوَّلٍ " يُرِيدُ أَنَّ الْهَمْزَةَ إِذَا وَقَعَتْ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةً  
أَصُولٍ كَمَا مَثَّلَ فِيهِ زَائِدَةٌ؛ لِكثْرَةِ مَا عَلِمَ فِيهِ زِيَادَتُهَا بِالِاشْتِقَاقِ ، فَـ " أَفْكَلٌ "   
لَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ ، إِذْ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ الْعَرَبَ اسْتَعْمَلَتْ مِنْهُ فِعْلًا ، وَالْأَفْكَلُ :

(١) سورة الرعد ٣٤ .

(٢) لم يذكر النيلي " الميم " هنا ؛ لأنه يعدها كالهَمْزَةِ كما سيأتى ، أما ابن القواس فقد ذكر مخرجها  
هنا فقال : " وأما الميم فلأنها من مخرج الواو ، وهو من الشفة ، ولأن فيه غنة تمتد إلى الخيشوم  
كالمد الذي في حروف اللين " ينظر شرحه ١٣١٥ .

(٣) (ف) " لحروف " .

(٤) في الأصل " كان " ، وهي رواية ، والمثبت من (ف) لأنها رواية أكثر الشروح التي بين يدي .

الرَّعْدَةُ، وَلَوْ سَمَّيْتَ بِهِ لَمْ تَصْرِفْهُ مَعْرِفَةً<sup>(١)</sup>، وَكَذَلِكَ "أَيْدَعُ" - وَهُوَ (اسْمُ طَائِرٍ، وَقِيلَ: الرَّعْفَرَانُ، وَقِيلَ) (٢): دَمُ الْأَخْوَيْنِ (٣) - لَمْ يُعْرَفْ لَهُ اشْتِقَاقٌ.

وَقَوْلُنَا: إِذَا وَقَعَتِ الْهَمْزَةُ أَوَّلًا "احْتِرَازٌ مِنْ وَقُوعِهَا غَيْرَ أَوَّلٍ؛ فَإِنَّهَا إِذَا ٢٣٣/ب وَقَعَتْ أَوَّلًا حُكْمٌ بِزِيَادَتِهَا مَا لَمْ يَمْنَعُ مَانِعٌ، وَإِذَا وَقَعَتْ غَيْرَ أَوَّلٍ حُكْمٌ بِأَصَالَتِهَا حَتَّى يَقُومَ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَتِهَا كَ "إِمْعَةٍ، وَإِمْرَةٍ (٤)"، قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (٥) - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : "الْإِمْعَةُ الَّذِي يَقُولُ: مَنْ يَذْهَبُ حَتَّى أَذْهَبَ مَعَهُ؟ قَالَ الشَّاعِرُ:

مَعِيَ صَاحِبٌ غَيْرٌ هِلْوَاعَةٍ وَلَا إِمْعِي الْهُوَى مُودِنٌ (٦)

المُودِنُ: الْقَصِيرُ، فَوَزَنُ "إِمْعَةٍ" "فِعْلَةٌ" وَهُوَ صِفَةٌ، وَلَيْسَ فِي الصِّفَاتِ "إِفْعَلَةٌ" بِكِسْرِ الْهَمْزَةِ، وَفِيهَا "فِعْلَةٌ" (٧)، كَمَا أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي "إِمْرَةٍ" "أَصْلٌ؛ لِأَنَّهُ الَّذِي يَأْتَمِرُ لِكُلِّ وَاحِدٍ (٨) فَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الْأَمْرِ.

(١) انظر الصحاح واللسان في "فكل".

(٢) سقط في (ف).

(٣) انظر المنصف ١٦/٣.

(٤) في النسختين "واى مرة" تحريف.

(٥) هو على بن أبي طالب رضى الله عنه كما في المنصف ١٨/٣.

(٦) أنشد هذا البيت ابن الأعرابي ولم ينسبه

ينظر المنصف ١٩/٣، واللسان في (ودن).

(٧) وذلك نحو قولهم للقصير: زِنْمَةٌ. انظر سفر السعادة ١/٩٠، وشرح الكافية الشافية ٤/٢٠٦٣.

(٨) قال السخاوى في سفر السعادة ٨/٩١: "هو الضعيف الذى يأتَمِرُ لكل من يأمره، ...، والإمرة

أيضاً الأنثى من ولد الضأن"

وانظر اللسان في (أمر).

فإن قيل : فإمعة مشتق من " مع " ؛ لأنه الذي يكون مع كل واحد .  
 قيل : إن " مع " اسم جامد لا يشتق منه وخصوصاً عند من يرى أنها  
 حرف ، لكن قرب اللفظ [ من اللفظ ] والمعنى من المعنى لا يدل على الاشتقاق ،  
 وكذلك " سبط ، وسبطر " بمعنى واحد<sup>(١)</sup> ولا يحكم بزيادة الراء مع تقارب  
 اللفظين ، وكذلك " دمت ، ودمتر "<sup>(٢)</sup> .

وقولنا : " إذا وقع بعدها ثلاثة أحرف أصول " ليخرج ما بعده ثلاثة  
 أحرف ليست كلها أصولاً<sup>(٣)</sup> مثل " إزار " فالهمزة أصل والألف زائدة ، فلو  
 حكم بزيادة الهمزة لنقص الاسم عن الأصول ، وسواء كانت<sup>(٤)</sup> الثلاثة الأحرف  
 الأصول متواليه أو تخلل بينهم زائد نحو " أسلوب " <sup>(٥)</sup> من " السلب " ، وكذلك "   
 إصليت " <sup>(٦)</sup> ، وكذلك إذا وقع بعدها أربعة أحرف أصول كما صطبّل حكم  
 بأصالتها ؛ لأن الزائد لا يلحق ذوات الأربعة من أولها إلا في الصفات الجارية  
 على أفعالها كمدحرج ، فأما قولهم : " يوم أرونان " - أي : شديد الحر - فمن  
 الرون وهو : الشدة ، قال الشاعر :

فَظَلَّ لِنِسْوَةِ النُّعْمَانِ مِنَّا      عَلَى سَفْوَانِ يَوْمِ أَرُونَانِي<sup>(٧)</sup>

(١) السبط : الطويل ، ومثله " سبطر " المنصف ٤/٣ .

(٢) مكان دمت ودمتر : لين سهل .

(٣) فى (ف) " أصول " .

(٤) (ف) " كان " .

(٥) الأسلوب : الطريق ، والفرن أيضاً .

سفر السعادة ١ / ٦١ ، واللسان ( سلب ) .

(٦) يقال : سيف إصليت ، أى : صقيل .

(٧) البيت للنايعة الجعدى ، برواية " وظل " ، ينظر ديوانه ١٦٣ ، والكتاب ٤ / ٢٤٨ ، والمنصف ٢ / ١٧٩ .

وسفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المرید بالبصرة .

وَالْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ ، وَ " أَرُونَانُ " نَعْتُ " يَوْمٍ " يُرِيدُ " أَرُونَانِي " فَحَذَفَ  
إِحْدَى الْيَاعَيْنِ (١) .

وَأَمَّا " أَوَّلٌ " فَوَزْنُهُ - عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ - " أَفْعَلٌ " ، فَفَاوُهُ وَعَيْنُهُ وَأُو ، وَهُوَ  
أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي تَأْنِيثِهِ : " الْأُولَى " ، وَلِأَنَّهَا تُصَحَّبُهَا " مِنْ " قَالُوا :  
" هَذَا أَوَّلٌ مِنْ هَذَا " قَالَ الرَّاجِزُ :

أَوْ هَزَلْتُ مِنْ جَدْبِ عَامٍ أَوْلَا (٢)

فَلَمْ يَصْرِفْهُ لِلوصفِ وَوَزْنَ الْفِعْلِ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى إِبْتِاتِ مَنْعِ الصَّرْفِ  
إِلَّا بِوَزْنِ الْفِعْلِ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى وَزْنِ الْفِعْلِ إِلَّا بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ ، وَالتَّقْدِيرُ "  
أَوَّلٌ مِنْ هَذَا الْعَامِ " فَ " مِنْ " بَعْدَهُ مُقَدَّرَةٌ مُرَادَةٌ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ " فَوْعَلًا "  
( وَلَا " فَعَلًا ) (٣) ؛ لِأَنَّ هَذَيْنِ الْبِنَائَيْنِ لَيْسَا لِلتَّفْضِيلِ (٤) . وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ : أَصْلُهُ  
"أَوَّلٌ" (٥) بِوَزْنِ " فَعُولٍ " فَابْدَلُوا الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ وَأَوَّأَ وَأَدْغَمُوهَا فِي الْوَاوِ (٦)

(١) انظر : المنصف ٢ / ١٧٩ ، والصاحح واللسان في (رون) .

(٢) لم يعرف قائل هذا الرجز ، وقبيله :

يا ليتها كانت لأهلى إبلا

انظر الكتاب ٣ / ٢٨٩ ، والنكت في تفسير كتاب سيبويه ٨٦٢ ، وابن يعيش ٦ / ٣٤ ، ٩٧ ، واللسان

(وأل) .

(٣) سقط في (ف) .

(٤) انظر الكتاب ٣ / ٢٨٨ ، والمقتضب ٣ / ٣٤٠ ، والمنصف ٢ / ٢٠١ ، وسفر السعادة ١ / ١١٩ ،

وشرح الكافية ٢ / ٢١٨ ، وشرح الشافية ٢ / ٣٤٠ .

(٥) في (ف) " أول " تحريف ، وانظر المنصف ٢ / ٢٠٢ ، ٢٠٤ .

(٦) في (ف) " الفاء " تحريف .

الزائدة بعدها ، وقالوا أيضاً : أصله " أوأل " بوزن " فوعل " فأبدلوا الهمزة  
التي بعد الواو [ وَاوًا ] ثُمَّ ادَّغَمُوا فِيهَا الواوَ الْأُولَى (١) .

وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ فَاسِدٌ ؛ لِأَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ السَّاكِنَةِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ  
أَنْ تُقَلَّبَ أَلْفًا كَمَا فِي " أَدَمَ " .

وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَيْضًا فَاسِدٌ ؛ لِأَنَّ حُكْمَ الْهَمْزَةِ الْمَفْتُوحَةِ إِذَا خَفَّتْ أَنْ تُلْقَى  
حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا لَا أَنْ تُبَدَلَ وَآوًا .

فَإِنْ قِيلَ : فَالْإِمْعَةُ (٢) إِنَّمَا فَرُّوا مِنْ زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِيهِ مَعَ صَحَّةِ الْاِسْتِثْقَاقِ  
مِنْ لَفْظِ " مَعَ " ؛ لِأَنَّ فَاءَهُ وَعَيْنَهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَ " أَوَّلُ " كَذَلِكَ ، فَهَلَّا كَانَ  
[مِثْلُ] (٣) إِمْعَةٌ؟

قُلْتُ : قَدْ دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى زِيَادَةِ هَمْزَةِ " أَوَّلُ " بِمَا ذَكَرْنَا ، ثُمَّ مَا ذَكَرُوهُ مِنْ  
إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ لَمْ يُعْهَدْ ، وَالتَّكْرِيرُ مَعْهُودٌ - وَإِنْ قُلْ - مِثْلُ " كَوَكَبٍ ، وَدَدِنٍ " (٤) .

وَأَمَّا " أَوْرُقُ " فَمِنْ " الْوَرُقَةِ " وَهُوَ لَوْنٌ (٥) فِيهِ غُبْرَةٌ ، فَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ . ١/٢٣٤  
( وَأَمَّا " حَطَائِطُ " فَوَزْنُهُ " فُعَائِلُ " هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ ) (٦) دَلَّ عَلَيْهَا الْاِسْتِثْقَاقُ ؛

---

(١) قال ابن جنى فى المنصف ٢/٢٠٢ : " وحكى ثعلب عن الفراء أن " أول " يجوز أن يكون من " وألت " ويجوز أن يكون من " ألت " ، فإذا كان من " وألت " فهو فى الأصل : " أوأل " ، وإذا كان من " ألت " فهو فى الأصل : " أوأل " . والقياس يحظر أن يجوز فيه شئ من هذين المذهبين ..

(٢) فى (ف) « فإن إمعة »

(٣) سقط من الأصل .

(٤) الددن - بالتحريك - اللهو واللعب .

(٥) (ف) " كون " تحريف .

(٦) سقط فى (ف) .

لَأَنَّ الحُطَائِطَ : الشَّيْءَ الصَّغِيرَ ، فَهُوَ مِنَ الحَطِّ ؛ لِأَنَّهُ مَحْطُوطٌ عَمَّا عَظُمَ وَزَادَ عَلَيْهِ (١) .

وَأَمَّا " شَمَالٌ " فَالهِمَزَةُ ( فِيهِ زَائِدَةٌ ) (٢) ؛ لِسُقُوطِهَا فِي قَوْلِكَ " شَمَلتِ الرِّيحُ " (٣) .  
قَوْلُهُ :

ما لم يكن بناؤه كَأَيَّقُ  
يُرِيدُ مَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِثْلَانِ ، وَلَمْ يُدْغَمَ أَحَدُهُمَا فِي الثَّانِي ، وَمِثْلُ " أَيَّقُ " " أَكَلُّ " ، فَإِنَّ " أَيَّقًا " وَزَنُهُ " فَعَلُّ " وَقَدْ تَكَرَّرَتْ لَامُهُ ، وَلَمْ تُدْغَمْ ، فَهَمَزَتُهُ أَصْلٌ ، إِذْ لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَقَالُوا " أَيِّقُ ، وَأَكَلُّ " بِالإِدْغَامِ كَمَا يَقُولُونَ : " هَذَا أَكَلٌ مِنْ هَذَا " فَالهِمَزَةُ فِي " أَكَلٌ " زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ " الكَلَالِ " وَهُوَ التَّعَبُ ، وَالهِمَزَةُ فِي " أَكَلُّ " أَصْلٌ ؛ لِلإِظْهَارِ (٤) فِي المِثْلَيْنِ ، وَكَذَلِكَ " أَيَّقُ " ، وَلَوْ كَانَتْ هَمَزَتُهُ زَائِدَةً لَقِيلَ : " أَيِّقُ " بِإِدْغَامِ القَافِ الأُولَى فِي الثَّانِيَةِ .  
قَوْلُهُ :

أَوْ بَانَ (٥) أَصْلًا كاشتقاق أولق  
أَمَّا " أَوْلَقُ " فَتَحْتَمِلُ هَمَزَتُهُ الزِّيَادَةَ وَالْأَصَالَءَ ، وَالْأَوْلُقُ : الجُنُونُ (٦) ،  
قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرِي بِي (٧) مِنْ حُبِّ أَسْمَاءِ أَوْلَقُ (٨)

(١) انظر الكتاب ٤ / ٣٢٥ ، وتفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ٥٣ .

(٢) سقط في (ف) .

(٣) شملت الريح : هبت شمالاً ، وانظر الكتاب ٤ / ٣٢٦ .

(٤) في الأصل " الإظهار " تحريف .

(٥) في الأصل " أو كان " ، وقد سبق الحديث عنه عند النظم في ٢ / ٥٥٨ .

(٦) في (ف) " المجنون " تحريف ، وانظر الكتاب ٤ / ٣٠٨ ، وشرح الشافية ٢ / ٢٤٣ ، وسفر السعادة

٩٤ / ١ ، وابن يعيش ٩ / ١٤٥ .

(٧) سقط من (ف) .

(٨) لم أقف على قائله ولا تتمته . وهو في الشرح المجهول ، واللسان ( ولق ) غير منسوب .



أَيُّ : جُنُونٌ ، وَلِتَجْوِيزِ الْأَمْرَيْنِ قَالَ : " أَوْ بَانَ أَصْلًا <sup>(١)</sup> كَاشْتِقَاقِ أَوْلَقِ " وَمَعْنَى بَيَانِ كَوْنِهَا أَصْلًا ثَبُوتُهَا فَاءً فِي ( مَفْعُولٍ ) فِي قَوْلِهِمْ : " رَجُلٌ مَأْلُوقٌ " <sup>(٢)</sup> ، فَالْهَمْزَةُ فَاءٌ ، وَالْوَاوُ هِيَ الزَّائِدَةُ ، فَلَوْ سَمَّيْتِ بِهِ عَلَى هَذَا لَصَرَفْتَهُ لِأَنَّ وَزْنَهُ " فَوَعْلٌ " ، وَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : " وَلَقَ يَلِيقُ " إِذَا أَسْرَعَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

جَاعَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِيقٌ <sup>(٣)</sup>

أَيُّ : تَسْرِعُ ، فَتَكُونُ فَاؤُهُ وَوَاوًا ، وَوَزْنُهُ " أَفْعَلٌ " ، فَلَوْ سَمَّيْتِ بِهِ عَلَى هَذَا لَمْ تَصْرِفْهُ - لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنِ الْفِعْلِ ، وَقِيلَ : أَصْلُهُ " وَوَلِقُ " بِوَاوَيْنِ فَهُوَ " فَوَعْلٌ " مِنْ " وَلِقَ " فَهَمْزَتِ الْوَاوِ الْأُولَى هَرَبًا مِنْ تَوَالِي الْوَاوَيْنِ كَمَا فِي " أَوَّاصِلٍ " . وَالصَّحِيحُ هُوَ الْأَوَّلُ ؛ لِظُهُورِ الْهَمْزِ <sup>(٤)</sup> فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ " مَأْلُوقٌ " ، وَلَوْ كَانَتْ فَاؤُهُ وَوَاوًا لَقَالُوا : " مَوْلُوقٌ " كَمَوْعُودٍ .

### [ زيادة الألف ]

وَالْأَلْفُ السَّاكِنُ نَحْوَ فَاعِلٍ      وَفِي الْفِعَالِ زَيْدٌ وَالْفَوَاعِلِ  
وَزَيْدٌ لِلتَّائِيثِ أَمَا أَرَطِي      فَزَيْدٌ إِحَاقًا كَذَا حَبْنَطِي

(٦) فِي الْأَصْلِ " أَوْ كَانَ " .

(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ " مَا أَوْقَ " تَحْرِيفٌ .

(٣) نَسَبَ هَذَا الرَّجُلَ إِلَى الْقَلَاخِ بْنِ حَزْنِ يَهْجُو جَلِيدًا الْكَلَابِيَّ ، وَنَسَبَ فِي اللِّسَانِ " وَلِقَ " إِلَى الشَّمَاخِ ، وَرَجَّحَ مُحَقِّقُ دِيْوَانِ الشَّمَاخِ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْقَلَاخِ ، يَنْظُرُ دِيْوَانَ الشَّمَاخِ ٤٥٢ - ٤٥٣ مَعَ الْهَامِشِ ، وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٢٩٩ ، وَالْخِصَائِصِ ٩/١ ، ٢٩١/٣ ، وَالْمَخْصُصِ ٣/٤٥ ، ١٠٩/٧ ، وَمَا يَنْصَرَفُ لِلزَّجَاجِ ١٥ ، وَبِصَائِرِ نَوَى التَّمْيِيزِ ٥/٢٨٠ ، وَسَفَرِ السَّعَادَةِ ١/٩٥ .

(٤) فِي (ف) " الْهَمْزَةُ "

قوله " السَّاكِنُ " صفةٌ توكيدٌ ؛ لأنَّ الألفَ لا تَكُونُ إلا ساكنةً فهو مثلُ قولهم : أَمْسِ الدَّابِرُ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَتَى بقوله " السَّاكِنُ " تَنْبِيهاً عَلَى عِلَّةِ امْتِناعِ زيادةِ الألفِ أوْلاً ، لتعذرِ الابتداءِ بالسَّاكِنِ (١) ، وَإِذَا امْتِنَعَ زيادتها أوْلاً (٢) فَمَتَى وَقَعَتْ غَيْرَ أوَّلٍ وَمَعَهَا ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أَصُولٌ ، فَهِيَ زَائِدَةٌ .

وَقَدْ زِيدَتْ بَعْدَ الفَاءِ نَحْوَ " فَاعِلٍ " كَ " ضَارِبٍ " وَفَاعِلَ كَ " ضَارِبَ " من أبنيةِ المُفَاعَلَةِ ، وَكَقَوْلِهِ " الفَواعِلِ " كَضَوَارِبِ " [ وَ ] (٣) بَعْدَ العَيْنِ كَقَوْلِهِ : " وَفِي الفِعَالِ " نَحْوَ " كِتَابٍ ، وَحِمَارٍ ، وَطَلَابٍ " ، وَبَعْدَ اللَّامِ نَحْوَ " سِرْدَاحٍ " (٤) ، فَوَزْنُهُ " فِعْعَلٌ " ، فَالْألفُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِمَدِّ بَعْدَ اللَّامِ الأوْلَى .

قوله " وَزَيْدٌ - لِلتَّائِيثِ " بَيَانٌ لَزِيادَتِهَا بَعْدَ اللَّامِ نَحْوُ " حُبْلَى " .

قوله " أَمَّا - أَرطَى فزِيدَ إلْحاقًا " بَيَانٌ أَنَّ الألفَ ( لا تَزادُ لِلإلْحاقِ إلاَّ أخيراً ) (٥) وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّها لِلإلْحاقِ (٦) قَوْلُهُمْ : " أَدِيمٌ مَأْرُوطٌ " إِذَا دُبِعَ بالأرطَى ، وَهُوَ شَجَرٌ ، فَوَزْنُهُ " مَفْعُولٌ " وَالهِمزةُ فاءٌ ، وَلِذَلِكَ قَالُوا : أَرطَاةٌ ، فَلَوْ أَنَّ

الألفَ فِي " أَرطَى " لِلتَّائِيثِ لَمْ يَجْمَعُوا فِيها بَيْنَ حَرْفَيْ تَائِيثٍ .  
وَمَنْ قَالَ : " أَدِيمٌ مَرطِيٌّ " جَعَلَ الألفَ أَصْلاً وَالهِمزةُ زَائِدَةً (٧) .

(١) انظر سر الصناعة ٢ / ٦٨٧ .

(٢) في الأصل " أول " .

(٣) سقط الواو من الأصل .

(٤) السرداح : الناقة الطويلة .

(٥) في (ف) تزداد للإلحاق أخيراً " .

(٦) أى للإلحاق بجعفر ، انظر المنصف ١ / ٣٦ ، وسفر السعادة ١ / ٤٩ .

(٧) حكى هذا أبو الحسن الأخفش عن العرب ، وعليه ينبغي أن يكون " أَرطَى " أفعالاً ، تنون : انظر

المنصف ١ / ٣٧ ، وسر الصناعة ٢ / ٦٩١ .

وَأَمَّا " حَبْنَطَى " فَمِثَالُ لَزِيادَتِهَا خَامِسَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِـ " سَفْرَجَلٍ " ،  
وَالْحَبْنَطَى : الْمُنْتَفِخُ الْبَطْنِ (١) ، فَالْثَوْنُ وَالْأَلْفُ زَائِدَتَانِ ، وَهِيَ فِي " حُبَارَى "  
خَامِسَةٌ لِلتَّائِيثِ لَا غَيْرُ (٢) .

وَتَزَادُ سَادِسَةٌ (٣) لِلتَّكْثِيرِ نَحْوُ " قَبَعَثَى " لِلْعَظِيمِ الْخَلْقِ ، وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ  
لِانْصِرَافِ الْكَلِمَةِ ، وَلَيْسَتْ (٤) لِلإِلْحَاقِ لِغَيْبِ أَسْئَلِ عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ يُلْحَقُ بِهِ ،  
فَتَعَيَّنَ أَنَّهَا زَائِدَةٌ لِلتَّكْثِيرِ (٥) ، وَكَذَا « كُمَّثْرَى ، وَسُمَانَى » (٦) . وَقَدْ جَاءَتْ  
سَادِسَةٌ لِلتَّائِيثِ كَمَكُورَى (٧) .

وَسَابِعًا لِلتَّائِيثِ كَبَرْدَرَايَا (٨) ، لِمَوْضِعِ مُعَيَّنٍ .

(١) وقيل : هو الممتلئ غضباً أو بطة ، وقيل : هو القصير البطنين ، ووزنه " فعنلى " . ينظر :

الصاحح ، واللسان في ( حبط ) ، وسفر السعادة ٢١٨ / ١ .

(٢) انظر سر الصناعة ٦٩٣ / ٣ ، وفي الصاحح ٦٢١ / ٢ ( حبر ) « وألفه ليست للتائيث ولا

للإلحاق ، وإنما بنى الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة ، لا تنصرف في معرفة ولا في نكرة ،

أى : لا تنون » والصواب أن ألفتها للتائيث كما ذكر الشارح .

(٣) في الأصل " بسادسة " تحريف .

(٤) في الأصل " وليس " .

(٥) انظر سر الصناعة ٦٩٤ / ٢ .

(٦) السمانى : طائر ، قال الجوهري : " ولا يقال : سُمَانَى بالتشديد .. الواحدة سُمَانَاة ، والجمع

سُمَانِيَات " الصاحح " سمن " .

(٧) المكورى : عيب فى الدواب ، وقيل : العظيم روثة الأنف من الرجال . انظر شرح أمثلة سيبويه

للجواليقي ١٦١ ، واللسان ( كور ) .

(٨) بَرْدَرَايَا : بفتح الدال والراء ، وبين الألفين ياء : موضع ، قال ياقوت : " أظنه بالنهروان من أعمال

بغداد " ، معجم البلدان ٣٧٧ / ١ .

## [ زيادة الواو ]

وَالْوَاوُ زَيْدٌ<sup>(١)</sup> ثَانِيًا كَجَوْهَرٍ وَكَوْثَرٍ وَثَالِيًا كَجَهْوَرٍ  
وَزَيْدٌ رَابِعًا كَمَثَلِ تَرْقُوهَ وَخَامِسًا مِثَالَهُ قَلَنْسُوهُ

احتترز بقوله " ثانياً " عن زيادتها أولاً<sup>(٢)</sup> ، وإنما لم تزد أولاً<sup>(٣)</sup> ؛ لأنها لو زِيدت أولاً<sup>(٣)</sup> في اسمٍ لَضُمَّتْ ضَمًّا لَازِمًا فَيُ التَّصْغِيرِ فَتَقْلِبُ هَمْزَةً فَلَمْ يَدْرَ مَا الزَّائِدُ ؟ هَلْ هُوَ الهمزة أم الواو ؟ بل يترجح جانب الهمزة ؛ لكثرة زيادتها أولاً ، وكما أن الأسماء معرضة للتصغير - فالأفعال معرضة للبناء للمفعول ، فتقلب همزة كما في ﴿ وَقَتَّتْ ﴾<sup>(٤)</sup> و ﴿ أَقَتَّتْ ﴾ ، وكما في " وريدة<sup>(٤)</sup> " ، و " أريدة " في الأسماء ، فلما كانت زيادتها أولاً يلزم منها القلب واللبس رخص ذلك .

ومتى وقعت غير أولٍ ومعها ثلاثة أحرف أصول<sup>(٥)</sup> ، حكم بزيادتها ما لم تكن الكلمة مضاعفةً ، نحو : " وسوسة " .

أما قوله " كجواهر ، وكوثر " فمثال لزيادتها ثانياً ، وهي زائدة في المثاليين<sup>(٥)</sup> للإحاق بـ " جعفر " ، ويؤيد ذلك الاشتقاق فإن " الجوهر " مشتق من " الجهارة " وهي<sup>(٦)</sup> : الجمال ، سمي بذلك لحسنه ، فقدم الواو في " الجهارة " دليل على زيادتها في " جوهر " ، وأما " كوثر " فهو مشتق من الكثرة .

(١) في الأصل " زيدت " .

(٢) في الأصل " أول " .

(٣) سورة المرسلات ١١ .

(٤) وردية : تصغير وردة .

(٥) في الأصل مطموس بسبب الرطوبة .

(٦) في (ف) " وهو " .

وَأَمَّا قَوْلُهُ " جَهَّورٌ " فَمِثَالُ لِيَاذَاتِهَا ثَالِثَةٌ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ " الْجَهْرِ " وَهُوَ  
الإِظْهَارُ ، فَعَدَمُ الْوَاوِ فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَتِهَا فِي " جَهَّورٍ " يُقَالُ : صَوْتُ جَهَّورِيٌّ  
" أَي : عَالٍ مُرْتَفِعٍ .

وَقَدْ زِيدَتْ ثَالِثَةٌ لِلْمَدِّ نَحْوُ " عَجُوزٍ " ، وَالْجَمْعُ نَحْوُ " طُلُولٍ " .  
وَأَمَّا قَوْلُهُ " تَرْقُوهُ " فَمِثَالُ لِيَاذَاتِهَا رَابِعَةٌ ، وَوَزْنُهَا " فَعْلُوَةٌ " (١) ، وَهُوَ  
الْعِظْمُ الَّذِي يَصِلُ بَيْنَ تُغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ (٢) ، وَيَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ  
الْوَاوِ فِي " تَرْقُوهُ " أَمْرَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ جَعَلَهَا أَصْلًا يُوَدِّي إِلَى أَنْ يَكُونَ وَزْنُهَا : " فَعْلَلَةٌ " بِضَمِّ اللَّامِ  
الْأُولَى ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْأَبْنِيَةِ الْأَصُولِ .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مَعَهَا ثَلَاثَةُ أَصُولٍ .

وَأَمَّا مِثْلُ " زُنْبُورٍ " فَهِيَ زَائِدَةٌ لِلْمَدِّ ، وَأَمَّا " بَلْهَوْقٌ " (٣) فَهِيَ فِيهِ لِلإِلْحَاقِ  
بِسَفَرِجَلٍ .

وَأَمَّا " قَلْنَسُوَةٌ " فَمِثَالُ لِيَاذَاتِهَا خَامِسَةٌ لِقَوْلِهِمْ : قَلْنَسُوهُ فَتَقَلْنَسَ ؛ وَلِأَنَّ  
النُّونَ فِيهَا زَائِدَةٌ (فَبَقِيَ الْوَاوُ) (٤) وَمَعَهَا ثَلَاثَةُ أَصُولٍ ، فَوَجِبَ الْحُكْمُ بِزِيَادَتِهَا ،  
وَإِذَا فَتَحَتْ الْقَافَ ضَمَمَتِ السَّيْنُ ، وَإِذَا ضَمَمَتِ الْقَافَ كَسَرَتِ السَّيْنُ فَصَارَتْ  
الْوَاوُ يَاءً (٥) ، وَكَذَلِكَ الْوَاوُ فِي " قَمْحُدُوَةٌ " (٦) زَائِدَةٌ ، وَوَزْنُهَا " فَعْلُوَةٌ " (٧) .

(١) فِي النسخَتَيْنِ : " فَعْلُوَةٌ " تَحْرِيفٌ ، صَوَابُهُ مِنَ الْكِتَابِ ٤ / ٢٧٥ .

(٢) انظُرْ شَرْحَ أَمْثَلَةِ سَيَبَوِيهِ ٦١ ، وَشَرْحَ أَبْنِيَةِ سَيَبَوِيهِ ٥٤ بِالنِّصْفِ ٣ / ٧٠ وَسَفَرِ السَّعَادَةِ ١ / ١٨٥ .

(٣) الْبَلْهَوْقُ : الْحَسَنُ الْمَضِيُّ ، شَرْحَ أَبْنِيَةِ سَيَبَوِيهِ لِابْنِ الدَّهَانَ ٤٩ ، وَشَرْحَ أَمْثَلَةِ سَيَبَوِيهِ لِلْجَوَالِقِيِّ ٥٢ .

(٤) سَقَطَ مِنْ (ف) .

(٥) فَتَقُولُ : " قَلْنَسِيَّةٌ " .

(٦) الْقَمْحُدُوَةُ : فَاسُ الرِّأْسِ الْمَشْرِفَةُ عَلَى النَّقْرَةِ . عَنِ النِّصْفِ ٣ / ٦٩ .

(٧) قَالَ سَيَبَوِيهِ ٤ / ٢٩٢ : " وَهُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ " .

وَزِيدَتْ خَامِسَةً لِمَدِّ نَحْوِ "عَضْرَفُوطٍ" لِلْعَظِيمِ مِنَ الْعِظَاءِ (١).

### [ زيادة الياء ]

\* وَالْيَاءُ زِيدَ أَوْلَى كَيَعْمَلِ \* وَبِأَنْبِيَاءٍ كَزَيْتَبٍ وَجَيْئَلٍ \* / ٢٣٥

\* وَبِأَلْيَاءٍ مِثْلَ قَضِيبٍ أَطْرَدَ \* وَخَامِسًا كَمَنْجَبِيقٍ قَدْ وَرَدَ \*

إِذَا صَاحَبَتْ يِأَاءً ثَلَاثَةً (٢) مِنَ الْأَصُولِ حُكِمَ بِزِيَادَتِهَا أَيْنَ (٣) وَقَعَتْ .

أَمَّا "يَعْمَلُ" فَوَزْنُهُ "يَفْعَلُ" وَهُوَ مِثَالٌ لَزِيَادَتِهَا أَوْلَى (٤) دَلَّ عَلَى ذَلِكَ

الاشْتِقَاقُ ، وَالْيَعْمَلُ : الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى الْعَمَلِ (٥) .

أَمَّا "يَأْجِجُ" - اسْمٌ مَوْضِعٍ - (٦) فَيَأْوُهُ أَصْلٌ لظُهُورِ الْمُثَلِّينِ كَمَا مَرَّ فِي

"أَيَّقِقُ" ، وَأَكْلَلِ" (٧) ، وَوَزْنُهُ "فَعْلَلُ" .

وَأَمَّا "يَسْتَعُورُ" (٨) - اسْمٌ بَلَدٍ - (٩) فَالْيَاءُ فِيهِ أَصْلٌ وَالْوَاوُ هِيَ

الزَّائِدَةُ ، "وَوَزْنُهُ" فَعْلُولُ" (١٠) كَعَضْرَفُوطٍ ، فَقَدْ صَارَ مَعَ الْيَاءِ أَرْبَعَةً أَحْرَفٍ

(١) وقيل : الذكر من العطاء ، انظر تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الابنية لأبي حاتم ٤٠ ، وشرح

أمثلة سيبويه ١٤٠ .

(٢) في (ف) "ثلاثة" مكررة .

(٣) في (ف) "أن" وانظر زيادة الياء في الأصول في النحو ٢٣٤ / ٣ .

(٤) في الأصل "أول" .

(٥) انظر شرح ابنية سيبويه ، وشرح أمثلة سيبويه ١٧٥ ، وسفر السعادة ١ / ٥٢٦ .

(٦) قال عنه الجواليقي في شرح أمثلة سيبويه ١٧٦ : "موضع في طريق مكة عند التنعيم حيث يجئ

المعتزمون" ، وانظر معجم البلدان ٥ / ٤٢٢ .

(٧) انظر ٢ / ٥٦٣ .

(٨) في النسختين "يسعود" تحريف .

(٩) انظر معجم البلدان ٥ / ٤٣٦ ، وقيل فيه غير ذلك ، راجع شرح أمثلة سيبويه ١٧٦ ، والمنصف ٣ / ٢٣

(١٠) في النسختين "فعلول" تحريف .

كُلُّهَا أُصُولٌ فَوَجِبَ الْقَوْلُ بِأَصَالَتِهَا ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تَلْحَقُ أَوَّلَ نَوَاتِ الأَرْبَعَةِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِلَّا فِي الصِّفَاتِ الجَارِيَةِ عَلَى أفعالِهَا .

كَمُدْحَرِجٍ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الثَّلَاثَةُ الأَوَّلَ بِأَجْمَعِهَا زَوَائِدٌ ؛ لِأَنَّ الأَوَّلَ قَدْ تَبَيَّنَتْ أَنَّهَا زَائِدَةٌ كَوَاوٍ " عَضْرَفُوطٍ " ؛ لِثَلَاثَةِ تَبَقَى الكَلِمَةُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، وَلَا يَجُوزُ زِيَادَةُ السَّيْنِ وَالتَّاءِ مَعًا ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مَخْصُوصٌ بِـ " اسْتَفْعَلَ " ، وَلَا يَجُوزُ زِيَادَةُ التَّاءِ وَحْدَهَا ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ (١) مَخْصُوصٌ بِـ " افْتَعَلَ " ، وَلَا يَجُوزُ زِيَادَةُ السَّيْنِ وَحْدَهَا ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ (١) إِنَّمَا كَانَ (جَبْرًا) (٢) [ وَ ] (عِوَضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ العَيْنِ نَحْوُ " اسْطَاعَ " (٣) بِمَعْنَى " أَطَاعَ " ؛ وَكَذَلِكَ اليَاءُ فِي " يَهْيَاهُ " (٤) أَصْلٌ ؛ لِلتَّضْعِيفِ .

وَأَمَّا " يَهِيرٌ " - وَهُوَ البَاطِلُ - (٥) فَالْيَاءُ الأَوَّلَى فِيهِ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا فِيهِ : " يَهِيرٌ " بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ فَصَارَ كَ " يَعْمَلِ " .

قَوْلُهُ " كَزَيْنَبٍ وَجِيَّالٍ " مِثَالٌ لزيادتها ثانياً لِلإلحاقِ بِجَعْفَرٍ ، وَلَمْ يُعْرَفْ

(١) سقط من (ف) سبق نظر .

(٢) الكلمة في الأصل هكذا " خَرَأُ " وفي (ف) هكذا " جَرَأُ " ، ولعل الصواب ما أثبتته علماء بأنه يمكن الاستغناء عنها .

(٣) في (ف) " استطاع " تحريف ، وأسطاع : أصله (أطاع) والسَّيْنُ زائِدة ، ينظر الممتع ١ / ١٧١ ، وشرح الشافية ٢ / ٣٧٩ .

(٤) تقول : يهيهت بالإبل ، إذا قلت : ياه ، ياه ، وهو من كلام الرعاء ، انظر تهذيب اللغة ٦ / ٤٨٦ ، واللسان في " يهيا " ، والمنصف ١ / ١٤٠ .

(٥) وقيل فيه غير ذلك ، انظر المنصف ٣ / ٢٣ ، وسفر السعاة ١ / ٥٢٥ .

لِهَدَيْنِ الْمَثَالَيْنِ اشْتِقَاقٌ<sup>(١)</sup> ، وَلَكِنْ لَمَّا كَانَتْ فِي عُرْفِ اشْتِقَاقِهِ - مَتَى حَصَلَ مَعَهَا  
ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أُسُولٌ لَمْ تَقَعِ إِلَّا زَائِدَةٌ - حُمِلَ مَا جُهِلَ أَمْرُهُ عَلَى مَا عَلِمَ .  
فَأَمَّا " صِيصِيَّةٌ " فَالْيَاءُ فِيهَا أَصْلٌ ، وَهُوَ مِنْ مُضَاعَفِ الرَّبَاعِيِّ ، وَوَزْنُهَا  
فِعْلَلَةٌ<sup>(٢)</sup> ، وَلَا يَكُونُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلًا فِي الرَّبَاعِيِّ إِلَّا فِي الْمِضَاعَفِ نَحْوُ :  
صِيصِيَّةٌ ، وَوَشْوَشَةٌ<sup>(٣)</sup> ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ زِيَادَةُ الْيَاءِ لِبَقَاءِ الْكَلِمَةِ  
عَلَى حَرْفَيْنِ ، وَلَا يَجُوزُ زِيَادَةُ الْأُولَى مِنْهُمَا لِمَا يَلْزَمُ مِنْ أَنْ تَكُونَ فَاءُ الْكَلِمَةِ  
وَعَيْنُهَا حَرْفًا وَاحِدًا ؛ لِقَلَّتْهُ مِثْلُ " كَوَكَبٍ " وَلَا يَجُوزُ زِيَادَةُ الْيَاءِ الْأَخِيرَةِ لِمَا يَلْزَمُ  
مِنْ أَنْ يَكُونَ<sup>(٤)</sup> (اللامُّ وَالْفَاءُ حَرْفًا وَاحِدًا ؛ لِقَلَّتْهُ ؛ فَإِنَّ بَابَ " قَلَقَلْ ، وَزَلْزَلْ " فِي  
الْمِضَاعَفِ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ «سَلَسَ ، وَقَلَقَ»<sup>(٥)</sup> فَوَجَبَ الْقَضَاءُ بِعَدَمِ الزِّيَادَةِ فِي  
مِضَاعَفِ الرَّبَاعِيِّ<sup>(٦)</sup> ، وَالصِّيصِيَّةُ : قَرْنُ الْبَقْرَةِ<sup>(٧)</sup> .

قَوْلُهُ :

وَتَالِيًا مِثْلَ قَضِيْبٍ اطرْدُ

- 
- (١) انظر سفر السعادة ١/ ٢٩٣ - ٢٩٥ ، وجيال في ١/ ٢١١ منه ، وهي : الضبيع .  
(٢) في الأصل غير واضح ، وانظر شرح أمثلة سيبويه ١١٧ .  
(٣) هكذا في الأصل بالشين المعجمة ، ومعناه : الكلام المختلط الذي لا يكاد يفهم ، وفي (ف) بالسين  
المهمله ، ومعناه : الصوت الخفي ، وصوت الحلي ، وحديث النفس .  
ينظر اللسان في (وسوس) ، و (وشوش) .  
(٤) سقط في (ف) .  
(٥) في (ف) " قَلَقَلْ ، وَزَلْزَلْ ، وَسَلَسَ ، وَقَلَقَ " على اعتبار أنه اسم .  
(٦) انظر الممتع ١/ ٥٩٤ .  
(٧) وقيل غير ذلك . انظر شرح أمثلة سيبويه ١١٧ ، وسفر السعادة ٣٣٠ ، والمنصف ٣/ ٧٨ ، والصحاح  
(صيص) .



يعنى اطرد زيادة الياء للمد في " فَعِيلٍ " كَقَضِيْبٍ ، وَلِلْإِلْحَاقِ نَحْوِ " عَثِيرٍ " وَهُوَ الْغُبَارُ - مُلْحَقٌ بِدِرْهِمٍ ، وَكَذَا " زِبْنِيَّةٌ - " مِثْلُ " عِفْرِيَّةٍ " (١) - لِوَاحِدِ الزَّبَانِيَّةِ ، مِنْ " الزَّبِينِ " (٢) .

قَوْلُهُ " وَخَامِسًا كَمَنْجَبِقٍ " زِيدَتْ لِلْمَدِّ ، وَهُوَ الَّذِي تُرْمَى بِهِ الْحِجَارَةُ ؛ لِأَنَّ الْيَاءَ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي الْمَضَاعِفِ ، وَكَذَا الْيَاءُ فِي " سَلْحَفِيَّةٍ " وَهُوَ دُوَيْبِيَّةٌ ، يَدُلُّ عَلَى زِيَادَتِهَا حَذْفُهَا فِي الْجَمْعِ نَحْوُ " سَلَاحِفٍ " .

### [ زِيَادَةُ التَّاءِ ]

وَالتَّاءُ زِيدَ (٣) أَوْلًا كَتَنَّفَلًا \* وَتَرْتَبٍ وَتَأْنِيًا كَأَفْتَعَلًا \*  
وَأَخْرَأَ كَعَنْكَبُوتٍ يَكْتُرُ \* وَزَيْدٍ لِلتَّائِيثِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ \*  
أَمَّا " تَنَفَّلٌ " فَهُوَ وَلَدُ التُّعْلَبِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ " التَّنْفَلِ " وَهُوَ رَمِي الرِّيْقِ (٤) \*  
سُمِّيَ وَلَدُ التُّعْلَبِ بِذَلِكَ ؛ لِصِغَرِهِ وَضَعْفِهِ ، وَأَرَادَ (٥) ، " تَنَفَّلَةٌ " لِلأُنْثَى ، فَحَذَفَتْ تَاءَ

(١) الياء في " زبنيّة " مزيدة رابعة للإلحاق . والعفريّة : العفريت ، وهو أيضا الشعر الذي على الرأس ، وقيل : هو من الانسان شعر الناصيه ، ومن الدواب شعر القفا ، وهو عرف الديك ، ينظر شرح أمثلة سيبويه ١٢٥ ، وسفر السعادة ١ / ٣٣٧ .

(٢) وهو : الدفع ، كما في تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية لأبي حاتم ٩١ .

(٣) في الأصل " زيدت " .

(٤) ينظر اللسان والتاج في " نفل " ، وقال السخاوي في سفر السعادة ١ / ١٧٣ : " وكأنه مأخوذ من

التنفل ، يقال : يقال : رجل نفل : غير متطيب " ، وانظر كذلك شرح أمثلة سيبويه ٥٦ .

(٥) أراد الشارح بقوله : " وأراد تنفلة ... الخ ، تعليل فتح اللام في قول المصنف : " كتنفلا " وهو

مصروف ، فالتمس أن أصله تنفلة ، قال صاحب الشرح المجهول : " وقوله : " كتنفلا " يحتمل أنه

أراد تنفلة بالتاء ثم حذف التاء فنشأت الألف من الفتحة التي قبلها ، ويجوز أن يكون قد وقف على

التاء بالهاء ثم أبدل الألف من الهاء كما تبدل الهاء من الألف في مثل أنه وحيهله ، ويجوز أن يكون

قد اعتد بالسبب الواحد وهي الوزن في ( تنفل ) فلم يصرفه " .

التأنيث ، والألف نشأت من إشباع الفتحة ، أو يكون لما وقف على التاء صارت هاءً ، فأبدل منها ألفاً كما أبدلوا في الوقف من الألف هاءً نحو " أنه (١) ، وحيهله " في " حيهاً " .

فقد دل الاشتقاق على زيادة " التاء " (٢) ، وأيضاً عدم النّظير في الأصول ؛ فإنه ليس في الأصول مثل " جعفر " بضم الثّالث ، ومن ضمّ الأوّل والثّالث فهي أيضاً زائدة (٣) كما كانت في لغة من يفتح (٤) التاء الأولى ؛ لأنّ المعنى في اللّغتين واحد (٥) .

وأما " ترتب " فهو من " الرّتوب " وهو الثّبوت (٦) ، فهي زائدة (٧) لأمرين : أحدهما : الاشتقاق ؛ لأنه من " رتب " إذا ثبت .

والثّاني : أنه ليس في الأصول مثل " جعفر " بضمّ الجيم . وقد زيد أولاً مطرداً في " التّفعليل ، والتّفعلال " ، وكذلك " التّفاعل " وفعله (٨) .

(١) في الأصل " أنا " تحريف .

(٢) في النسختين إلقاء تحريف ، وانظر زيادة التاء في الأصول في النحو ٣ / ٢٤١ .

(٣) (ف) " زيادة " تحريف .

(٤) (ف) " فتح " .

(٥) انظر سفر السعادة ١ / ١٧٢ - ١٧٣ .

(٦) انظر اللسان والتاج في (رتب) ، وسفر السعادة ١ / ١٧٦ ، وشرح أمثلة سيبويه ٥٨ .

(٧) أي : التاء الأولى .

(٨) انظر الأصول في النحو ٣ / ٢٤١ - ٢٤٣ .

قوله " وَثَانِيًا كَافْتَعَلَ " (١) [ نَحْوُ " اِفْتَطَعَ " يَدُلُّ عَلَى [ الزِّيَادَةِ ] (٢) ]  
الاشْتِقَاقُ ، وَهُوَ مُطْرَدٌ فِيهِ .

قوله " كَعَنْكَبُوتٍ " التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ : " الْعَنْكَبُ " (٣) ،  
وَوَزْنُهُ " فَعْلُلُوتٌ " (٤) ، وَكَذَلِكَ " رَحْمُوتٌ " مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَ" جَبْرُوتٌ " مِنَ الْجَبْرِ ،  
وَأَمَّا " طَاغُوتٌ " فَوَزْنُهُ " فَلَغُوتٌ " (٥) وَهُوَ مَقْلُوبٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ " طَغَى " فَقَدَّمَ اللَّامُ  
عَلَى الْعَيْنِ .

قوله :

وَزَيْدٌ لِلتَّانِيثِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ

يُرِيدُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي زِيَادَةِ التَّاءِ ؛ لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ بِإِزَاءٍ مَعْنَى مَقْصُودٍ إِلَيْهِ فِي  
الْمَفْرَدِ وَالْجَمْعِ نَحْوِ " مُسْلِمَةٍ ، وَمُسْلِمَاتٍ " .

[ زيادة الميم ]

وَالْمِيمُ زَيْدٌ أَوْلَى كَمَكْرِمٍ \* وَأَخْرَأَ كَزُرْقَمٍ وَسْتَهُمِ

وَشَدَّ حَشْوًا لَبِنٌ قَمَارِصُ \* وَمِنْ دِلَاصٍ قَوْلُهُمْ دِلَامِصُ

الْمِيمُ كَالْهَمْزَةِ فَاقْضِ بِزِيَادَتِهَا حَيْثُ قَضِيَتْ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ (٦) .

قوله " كَمَكْرِمٍ " مِثَالُ لَزِيَادَتِهَا أَوْلَى إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَصُولٍ ، وَذَلِكَ

(١) فِي الْأَصْلِ " فِي افْتَعَلَ " .

(٢) تَكْمَلَةٌ يُوْجِبُهَا السِّيَاقُ .

(٣) مِنْ قَوْلِهِ " نَحْوِ افْتَطَعَ " إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٤) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤/ ٣١٥ ، وَالْمَنْصَفَ ٣/ ٢٣ ، وَسَفَرَ السَّعَادَةِ ١/ ٢٨٩ .

(٥) فِي النُّسخَتَيْنِ " فَعْلُوتٌ " تَحْرِيفٌ بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ ، وَانْظُرِ الْمَسَائِلَ الْبَصْرِيَّاتِ لِأَبِي عَلِيٍّ ٢/ ٧٦٩ .

(٦) أَي : مَتَى وَقَعَتْ أَوْلَى ، وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَصُولٍ ، وَلَمْ يِعَارِضْ دَلِيلٌ عَلَى أَصَالَتِهَا ، حَكْمٌ بِزِيَادَتِهَا ، كَمَا  
سَيَذْكُرُهُ الشَّارِحُ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَانْظُرِ الْأَصُولَ فِي النُّحُوِّ ٣/ ٢٣٧ - ٢٣٨ ، وَالْمَمْتَعِ ١/ ٢٣٩ - ٢٥٦ .

مُطَرَّدُ فِي [ اسْمٍ ] " الْفَاعِلِ " الزَّائِدِ فَعْلُهُ عَلَى الثَّلَاثَةِ ، وَفِي اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ جَمِيعِ الْأَفْعَالِ ، وَفِي الْمَصْدَرِ ، وَاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ ، وَالآلَةِ [ كَمِقْرَاضٍ ]<sup>(١)</sup> ، وَمَقْصٌ ، وَمَقْيَاسٌ ، وَفِي " مَفْعَالٍ " لِلْمَبَالِغَةِ كَمِطْعَامٍ ، كُلُّ ذَلِكَ عُرِفَ بِالِاشْتِقَاقِ .  
وَأَمَّا " مَنْهِيحٌ " - اسْمٌ بَلَدٍ - (٢) فَمِيمُهُ زَائِدَةٌ لِأَمْرَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا : أَنْ بَعْدَهَا ثَلَاثَةٌ أَصُولٍ .

وَالثَّانِي : أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَصُولِ مِثْلُ " جَعْفِرٍ " بِكَسْرِ الثَّلَاثِ .  
فَأَمَّا " مَعَدٌ " فَمِيمُهُ أَصْلٌ ، وَوَزْنُهُ " فَعْلٌ " ؛ لِقَوْلِهِمْ : " تَمَعَّدُوا " أَي :  
كُونُوا عَلَى<sup>(٣)</sup> أَخْلَاقٍ مَعَدٍّ بِنِ عَدْنَانَ<sup>(٤)</sup> ، وَهُوَ أَبُو الْعَرَبِ ، وَيُقَالُ : تَمَعَّدَ الرَّجُلُ :  
إِذَا تَزَيَّأَ بِزِيٍّ مَعَدٍّ وَتَكَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ ، وَوَزْنُهُ " تَفْعَلَلٌ " ، فَكَمَا أَنَّ الْمِيمَ فِي " تَمَعَّدَ " :  
" فَأُفَّ فِيهَا فِي " مَعَدٍّ " كَذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ " مَهْدَدٌ " اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَ" مَاَجَجٍ " (٥)  
الْمِيمُ فِيهِ أَصْلٌ ؛ لظَهْوَرِ التَّضْعِيفِ<sup>(٦)</sup> .  
وَأَمَّا " الْمُنْجِنُونَ " وَهُوَ الدُّوَلَابُ<sup>(٧)</sup> لِأَنَّ الْمِيمَ فِيهِ أَصْلٌ ، وَكَذَلِكَ " الْمُنْجِنِيقُ " (٨) ؛

(١) سقط من الأصل ، والمقراض : ما يقرض به ، والقرض : القسط .

(٢) ينظر معجم البلدان ٢٠٥ / ٥ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) انظر المنصف ٣ / ٢٠ ، وشرح الشافية ٢ / ٣٣٥ .

(٥) ماَجَج : اسم موضع : ينظر معجم البلدان ٥ / ٣٢ ، وشرح الشافية ٢ / ٣٩٤ حيث ذكر الرضى :

أنه يجوز فيه " مفعل " ، لأن فيه شبه الاشتقاق ، و " فعمل " لتلا يلزم إظهار شاذ .

(٦) انظر : ابن يعيش ٩ / ١٥٢ .

(٧) انظر : المنصف ٣ / ٢٤ ، وسفر السعادة ٨ / ٤٨٠ .

(٨) وهو الذى يرمى عنه ، كما فى المنصف ٣ / ٤ ، وانظر سفر السعادة ٨ / ٤٧٧ ،

لأنَّ الميمَ لا تزدادُ في نواتِ الأربعةِ فصاعداً أولاً إلا في الصِّفاتِ الجاريةِ على الأفعالِ كمدُحرجٍ ومُسْتَحْرَجٍ ، ومُحْرَنْجِمٍ ، ومُقَشَّعٍ<sup>(١)</sup> .

وأما " زُرُقُم " - بِضَمِّ الزَّايِ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ الْأَزْرُقُ - فَالمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَكَذَلِكَ " سُنُّهُم " بِمَعْنَى الْأَسْتَهْ وَهُوَ الْعَظِيمُ الْعَجْزُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ<sup>(٣)</sup> :

لَيْسَتْ<sup>(٤)</sup> بِكَحْلَاءَ وَلَكِنْ زُرُقُمُ وَلَا بِرَسْحَاءَ وَلَكِنْ سُنُّهُمُ<sup>(٥)</sup>

قوله :

وَشَدَّ حَشْوًا لَبْنُ [ قُمَارِصُ ]<sup>(٦)</sup>

[أى]<sup>(٧)</sup> : وَشَدَّ زِيَادَةُ المِيمِ حَشْوًا ، أَيْ : وَسَطَ الكَلِمَةِ ، فَمَتَّى وَقَعَتِ المِيمُ حَشْوًا قُضِيَ بِأَصَالَتِهَا حَتَّى يَقُومَ دَلِيلٌ عَلَى زِيَادَتِهَا ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : « لَبْنُ قُمَارِصُ » ، وَزُنُّهُ " فُمَاعِلُ " <sup>(٨)</sup> ، وَهُوَ اللَّبْنُ الْجَامِدُ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَرِصِ<sup>(٩)</sup> ، وَقَوْلُهُمْ : " لَبْنُ قَرِيسُ " .

(١) (ف) " وأما مقشعر " سهو من الناسخ .

(٢) (ف) " الزاء " بالهمزة .

(٣) لم أوفق في العثور على موطن إنشاده في كتب ثعلب التي بين يدي ، وقد عزاه إلى ثعلب ابن جني في المنصف ٣ / ٢٥ ، والشارح متأثر به ، أما ابن الخباز فقد عزا إنشاده إلى ابن خالويه ولم أعرثر عليه كذلك في كتب ابن خالويه التي رجعت إليها .

(٤) في الأصل " لست " .

(٥) لم أعرثر على قائل هذا الرجز ، وهو شاهد على زيادة الميمي أخيراً .

وهو من شواهد المنصف ٣ / ٢٥ ، وسر الصناعة ٨ / ٤٣٢ ، وكفاية المتحفظ ١٥٢ ، والمتع ٢٤١ مع

اختلاف يسير في بعض الألفاظ ، والصحاح ( خدل ، زل ، كرى ) واللسان ( زرق ، وخذل ) .

الكحلاء : التي تراها كأنها مكحولة . والرسحاء : قليلة لحم العجز والفخذين .

(٦) إضافة يوجبها السياق .

(٧) سقط من الأصل .

(٨) انظر سر الصناعة ٨ / ٤٢٩ ، وشرح الملوكى ١٦٠ .

(٩) في النسختين " القريرص " ، والصواب ما أثبت لأن الاحتكام يكون إلى المصدر ، ثم إنه تكرر مع ما

أَمَّا " دَلَامِصٌ " فَهُوَ الدَّرْعُ البَرَّاقُ ، فالميِّمُ زائدةٌ لقولهم: " دَرِعُ دِلَاصٌ ،  
وَدَلِيسٌ " (١) .

وَأَمَّا قَوْلُهُ " وَمِن دِلَاصٍ قَوْلُهُمْ دَلَامِصٌ " فَفِيهِ (٢) تَبْيِينٌ لِيَزَادَةَ الميِّمِ ؛  
لِعَدَمِهَا فِي " دِلَاصٍ " ، وَلَا تَزَادُ " الميِّمُ " فِي الفِعْلِ ، وَلِذَلِكَ حَكَمُوا بِأَصَالَةِ مِيمٍ :  
مَعَدٌّ " لقولهم : " تَمَعَّدُوا " ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَمَسَّكْنَ ، وَتَمَدَّرَعُ وَتَمَنَّدَلُ ،  
فَرَدِيُّ (٣) .

### [ زِيَادَةُ النُّونِ ]

وَالنُّونُ زِيدَ أَوْلَى كَنَرَجِسٍ وَثَانِيَا كَعَنْصَلٍ وَعَنْبَسٍ

وَزِيدَ فِي القِنْفَخْرِ وَالكَتْهَبْلِ كَذَلِكَ فِي الضِّيْفَنِ وَالْجَحْفَلِ

النُّونُ فِي " نَرَجِسٍ " زَائِدَةٌ فَوْزْنُهُ " نَفْعِلٌ " مِثْلَ " نَضْرِبُ " ، فَلَوْ سُمِّيَ بِهِ

لَمْ يَنْصَرِفْ مَعْرِفَةً ؛ لِلتَّعْرِيفِ وَوَزْنِ الفِعْلِ .

وَزِيدَ أَيْضًا لِلْمُضَارَعَةِ نَحْوَ " نَقُومُ " إِذَا كَانَ لِلجَمَاعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ ، كَمَا

زِيدَتْ آخِرًا لِلجَمَاعَةِ فِي " قُمْنَا ، وَضَرَبْنَا " (٤) زِيدَتْ أَوْلَى لِذَلِكَ المَعْنَى ، وَلِأَنَّ

(١) انظر المقتضب ١ / ١٩٧ ، والتكملة ٢٣٧ ، والمنصف ١ / ١٥١ ، وشرح الشافية ٢ / ٣٣٤ .

(٢) فِي النسختين " فِيهِ " .

(٣) انظر شرح الشافية ٢ / ٣٣٦ - ٣٣٧ ، وشرح ابن القواس ١٣٢٣ حيث قال : " وَأما تَمَسَّكْنَ

وَتَمَدَّرَعُ وَتَمَنَّدَلُ فَالْأَجُودُ فِيهِ تَسْكُنُ وَتَدَّرَعُ وَتَمَنَّدَلُ " .

(٤) فِي (ف) " قُمْنَ ، وَضَرَبْنَا " بِنُونِ النِّسْوَةِ .

بعدها ثلاثة أصول<sup>(١)</sup> ، ولأنه ليس في الأصولِ مثلُ " جَعْفَرٍ " بكسرِ الثَّالِثِ ،  
وكذلك من كسرِ النُّونِ ؛ لأنه قد ثبت زيادتها في لغةٍ من فتحِ فهي في الأخرى  
كذلك ، ( فهما )<sup>(٢)</sup> في المعنى واحدٌ .

( وَزِيدَتْ لِلْمُطَاوَعَةِ )<sup>(٣)</sup> في الفعلِ نحو " كَسَرْتُهُ فَأَنْكَسَرَ " وإنما زِيدَتْ  
النُّونُ لِلْمُطَاوَعَةِ ؛ لأنَّ فِيهَا غِنًى وَسُهولةٌ وَامْتِدَادًا فَنَاسَبَ لِفِطْرَتِهَا مَعْنَى الْمُطَاوَعَةِ  
فِي السُّهولةِ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : " عُنْصُلٌ وَعَنْبَسٌ " <sup>(٤)</sup> فَمِثَالٌ لَزِيَادَتِهَا ثَانِيًا ، فَ« عَنْبَسٌ »  
مَعْلُومٌ بِالِاشْتِقَاقِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ " الْعَبُوسِ " ، فَأَمَّا " عُنْصُلٌ " <sup>(٤)</sup> فَلِعِدَمِ النَّظِيرِ فِي  
الْأَصُولِ إِذْ لَيْسَ فِيهَا مِثْلُ " جَعْفَرٍ " بِضَمِّ الثَّالِثِ .  
وَالنُّونُ فِي " قِنْفَخَرٍ " زَائِدَةٌ لِسُقُوطِهَا فِي قَوْلِهِمْ : " امْرَأَةٌ قَفَاخِرِيَّةٌ "  
وَهِيَ الْغَلِيظَةُ الْجِسْمُ " <sup>(٥)</sup> .

---

(١) في الأصل " ولأنه بعد ثلاثة أصول " ، والشارح رجع هنا إلى الحديث عن " نرجس " ، والنرجس :

من الرياحين ، أعجمي معرب . المعرب ٣٧٩ ، واللسان في ( نرجس ) .

(٢) سقط من ( ف ) ، وفي الأصل " فهي " ولعل الصواب ما أثبت .

(٣) ليست واضحة في الأصل .

(٤) العنصل : نبت يشبه البصل البري . والعنيس : الأسد ، وقال أبو حاتم : العنيس من نعت الأسد ،

وهو " فنعل " من العبوس ، ينظر كتابه تفسير غريب ما في كتاب سيبويه ٦١ .

(٥) انظر شرح أمثلة سيبويه ١٥٤ ، وسفر السعادة ٤٣٧/١ ، وتفسير غريب ما في كتاب سيبويه من

الأبنيه ١٤٧ .

وَأَمَّا " الْكَهْبَلُ " (١) بضم الباءِ ، فَنُونُهُ زَائِدَةٌ (٢) إِذْ لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْأَصُولِ ، فَلَا يُقَالُ : " سَفَرَجُلٌ " بضم الجيمِ ، وَمَنْ فَتَحَ الْبَاءَ فَكَذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ زِيَادَتُهَا مَعَ ضَمِّ الْبَاءِ ، فَمَنْ فَتَحَهَا كَذَلِكَ ، إِذِ الْمَعْنَى فِي اللَّغَتَيْنِ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْعِظَامُ .

وَأَمَّا " الْجَحَنفَلُ " فَمِثَالٌ لَزِيَادَتِهَا ثَالِثَةٌ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ الشَّفَةِ ، دَلُّ الْاِسْتِثْقَاقِ عَلَى زِيَادَتِهَا ؛ لِسُقُوطِهَا فِي قَوْلِهِمُ " الْجَحْفَلَةُ " وَهِيَ : الشَّفَةُ . وَمَتَى وَقَعَتِ النَّوْنُ ثَالِثَةٌ حُكْمَ بَزِيَادَتِهَا ؛ لِأَنَّهُ مَحَلٌّ كَثُرَتْ زِيَادَتُهَا فِيهِ ، وَلِأَنَّهَا قَدْ وَقَعَتْ مَوْقِعَ مَا لَا يَكُونُ إِلَّا زَائِدًا ، وَهُوَ أَلْفُ التَّكْسِيرِ نَحْوُ : جَحَافِلَ تَكْسِيرِ جَحَنفَلٍ ، وَكَذَلِكَ " شَرَنْبِثٌ ، وَشَرَابِثٌ لِلْحَشَنِ الْكَفِيِّنِ .

وَأَمَّا " الضَّيْفَنُ " ، وَهُوَ ضَيْفُ الضَّيْفِ ، وَقِيلَ : الطُّفَيْلِيُّ ، فَمِثَالٌ لَزِيَادَةِ النَّوْنِ أَحْيَرًا ، وَقِيلَ : النَّوْنُ فِيهِ أَصْلٌ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، فَوَزَنُهُ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ : " فَعَلْنُ " ، وَعَلَى الثَّانِي " فَيَعْلُ " كَصَيْرَفٍ (٣) ، وَقَدْ كَثُرَ زِيَادَتُهَا آخِرًا بَعْدَ الْأَلْفِ إِذَا تَقَدَّمَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أُصُولُ نَحْوُ " سَكْرَانٌ " ، وَفِي التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ السَّلَامَةِ [لِلْمَذْكُورِينَ] (٤) وَزِيدَتْ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ لِلصَّرْفِ ، وَفِي آخِرِ الْأَفْعَالِ لِلتَّكْيِيدِ .

(١) الكهبل - بضم الباء وفتحها - : شجر ، ووزنه " فَنَعْلٌ " .

انظر شرح أمثلة سيبويه ١٥٨ ، وسفر السعادة ١ / ٤٥١ .

(٢) انظر الكتاب ٤ / ٣٢٤ .

(٣) (ف) " كيصرف " تحريف .

(٤) مكانه في الأصل بياض بقدر كلمتين ، والكلام في (ف) متصل ، وقد أكملتها من الشرح مجهول المؤلف لوحة ٢٠٢ ، وجاء في شرح ابن القواس ١٣٢٦ ما يلي " وتزاد أخيراً للدلالة على الصرف في الأسماء المتمكنة ، وبعد ألف التثنية والجمع عوضاً من الحركة والتنوين ، وللتوكيد في الأفعال المضارعة والأمر ، وفي الأمثلة الخمسة من المضارع " ، وانظر كذلك سر الصناعة ٤٤٩ / ٢ . حيث قال ابن جنى : " وتلحق التثنية والجمع الذي على حد التثنية عوضاً مما منع الاسم من الحركة والتنوين ، وذلك نحو الزيدان والعمران ، والزيدون والعمرون " .



[ زيادة السين ]

وَالسَّيْنُ فِي اسْتَفْعَلَ كَأَسْطَاعًا      وَزَيْدٌ لِلتَّعْوِيضِ فِي أُسْطَاعًا

قَدْ اطَّرَدَتْ زِيَادَةُ السَّيْنِ فِي " اسْتَفْعَلَ " وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ ، وَمَعَ كَافِ الضَّمِيرِ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ وَقَفًّا فِي لُغَةِ بَكْرِ ؛ لِبَيَانِ كَسْرَةِ كَافِ الضَّمِيرِ الْمُؤَنَّثِ (١) فَيَقُولُونَ : " مَرَرْتُ بِكَسَى يَا امْرَأَةٌ " .  
أَمَّا " اسْطَاعَ " فَفِيهَا لُغَاتٌ ثَلَاثٌ (٢) :

إِحْدَاهَا : مَا ذَكَرَ .

الثَّانِيَةُ : " اسْطَاعَ " بِوَصْلِ الهمزة ، فَحَذَفُوا التَّاءَ لِمَجَانِسَتِهَا الطَّاءَ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ فَتَقَلَّ اجْتِمَاعُهُمَا .

الثَّالِثَةُ : " اسْتَاعَ " بِوَصْلِ الهمزة وَحَذَفِ الطَّاءَ ؛ لِمَا ذَكَرْنَا فِي حَذْفِ التَّاءِ ، وَقِيلَ : حَذَفُوا التَّاءَ وَأَبْدَلُوا مِنَ الطَّاءِ تَاءً .

قَوْلُهُ

وَزَيْدٌ لِلتَّعْوِيضِ فِي أُسْطَاعًا

يُرِيدُ : وَزَيْدٌ غَيْرُ مُطَّرَدٍ فِي " أُسْطَاعَ " بِقَطْعِ الهمزة فِي الماضِي ، وَضَمِّ حَرْفِ المُضَارَعَةِ فِي المُضَارَعِ ، فَزَيْدَتِ السَّيْنُ عِوَضًا مِنْ حَرَكَةِ عَيْنِ الفِعْلِ ، وَالْمُرَادُ " أَطَاعَ ، يُطِيعُ " ، وَالْأَصْلُ " أَطْوَعُ " - بَفَتْحِ الْوَاوِ - فَتَقَلَّتِ الْفَتْحَةُ مِنَ الْوَاوِ - الَّتِي هِيَ عَيْنُ الفِعْلِ - إِلَى الطَّاءِ - الَّتِي هِيَ فَاءُ الفِعْلِ - إِرَادَةً لِلإِعْلَالِ حَمَلًا عَلَى الثَّانِي المَجْرَدِ الَّذِي هُوَ " طَاعَ يَطْوَعُ " ، فَلَوْلَا

(١) فِي (ف) " كَسْرُ كَافِ الضَّمِيرِ لِلْمُؤَنَّثِ " ، وَعَدِ النَّيْلِيُّ سَيْنَ الكَسْكَسَةِ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ تَبِعًا

لِلرَّمْخَشْرِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ فِي الشَّافِيَةِ " وَعَدِ سَيْنَ الكَسْكَسَةِ غَلَطًا ، لِاسْتِزْلَامِهِ شَيْنَ الكَشْكَشَةِ "

انظُرْ شَرْحَ الشَّافِيَةِ ٢ / ٣٧٦ .

(٢) انظُرْ : شَرْحَ المَلُوكِيِّ ٢٠٨ .

ذَلِكَ لما اعتلتِ الواو لسكون ما قبلها ، ثم قلبت الواو ألفاً ؛ لِتَحْرِكُهَا فِي الْأَصْلِ  
وَأَنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا الْأَنْ ، (وزادوا) (١) السَّيْنِ عِوَضاً مِنْ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ . وَرَدَّ  
المبردُ هَذَا الْقَوْلَ - أَعْنَى قَوْلَ سَيْبَوِيهِ (٢) - وَقَالَ (٣) : إِنَّمَا يُعَوِّضُ ( مِنْ الشَّيْءِ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ ) (٤) مَوْجُوداً وَالْفَتْحَةَ هُنَا مَوْجُودَةً فِي الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا نُقِلَتْ مِنْ  
الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، فَيَكُونُ هَذَا جَمْعاً بَيْنَ الْعَوِضِ وَالْمُعَوِّضِ مِنْهُ ، وَهُوَ قَبِيحٌ ، قَالَ  
الْمُنْتَصِرُ لِسَيْبَوِيهِ (٤) : إِنَّ التَّعْوِيضَ إِنَّمَا حَصَلَ مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ عَيْنِ الْفِعْلِ عَنْهَا  
لَا مِنْ ذَهَابِ الْحَرَكَةِ عَنِ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، فَصَارَتِ الْعَيْنُ ( مُعَرَّضَةً لِلْحَذْفِ ) (٥) إِذَا  
لَقِيَهَا سَاكِنٌ نَحْوَ قَوْلِكَ فِي الْأَمْرِ : " أَطِعْ " ، وَفِي النَّهْيِ " لَا تَطِعْ " ، وَذَلِكَ  
إِنَّمَا كَانَ لِدَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ وَنَقْلِهَا إِلَى الْفَاءِ ، وَهَذَا التَّعْوِيضُ جَائِزٌ لَا وَاجِبٌ .

### [ زيادة الهاء ]

## والهاء في هركولة إذ أصلها ركل ، وهاء أمهات مثلها

زيادة " الهاء " أولاً ليس بقياس ، فالهركولة : المرأة الجسيمة ، فالهاء

(١) غير واضح في الأصل .

(٢) انظر الكتاب ٤ / ٢٨٥ ، ٤٨٣ .

(٣) قال المبرد في المقتضب ١ / ١٩٨ : " وأما السين فلا تلحق زائدة إلا في موضع واحد ، وهو "

استفعل " وما تصرف منه " وانظر شرح الشافية ٢ / ٣٨٠ ، وسر الصناعة ١ / ١٩٧ ، والمتع ٢٢٤ ،

وشرح الملوكي ٢٠٧ حيث نص على رأي المبرد .

(٤) ينظر هذا في شرح الملوكي ٢٠٧ - ٢٠٨ ، وشرح المفصل ١٠ / ٦ .

(٥) في الأصل " معوضة للحرف " تحريف .

فِيهَا زَائِدَةٌ ، حَكَاهُ الْأَخْفَشُ<sup>(١)</sup> ، قَالَ : لِأَنَّهُ مِنَ الرَّكْلِ ، وَكَذَلِكَ قَالَ صَاحِبُ  
الْأَرْجُوزَةِ : " إِذْ أَصْلُهَا رَكْلٌ " يُرِيدُ أَنَّ الْأَشْتِقَاقَ قَدْ دَلَّ عَلَى زِيَادَةِ الْهَاءِ فِي  
الْهَرِكُولَةِ . وَوَزَّنْهَا " هَفْعُولَةٌ " <sup>(٢)</sup> ؛ لِأَنَّهَا مِنَ " الرَّكْلِ " لِأَنَّ الْمِرَاةَ السَّمِينَةَ  
لثِقَلِهَا<sup>(٣)</sup> تَرَكُّلٌ فِي مَشِيئِهَا ، أَيْ : تَرَفَعُ رِجْلُهَا وَتَحْطُهَا بِقُوَّةٍ كَالرَّفْسِ .

وَقِيلَ : إِنَّ " الْهَاءَ " زَائِدَةٌ كَـ " هَبْلَعٌ " ؛ لِأَنَّهُ مِنَ " الْبَلْعِ " ، وَ " هَجْرَعٌ " <sup>(٤)</sup>  
لِأَنَّهُ مِنَ " الْجَزَعِ " ، وَكَذَلِكَ " هَلِقَامَةٌ " ؛ لِأَنَّهُ مِنَ " اللَّقْمِ " .

وَقَدْ زِيدَتْ " الْهَاءُ " فِي أَهْرَاقٍ - يُهْرِيقُ ، بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّ  
حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ، وَ ( زِيدَتْ ) <sup>(٥)</sup> الْهَاءُ فِيهَا عِوَضًا مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ ،  
فَهِيَ كَالسَّيْنِ فِي " أَسْطَاعٍ " .

١ / ٢٣٧

(١) حكاها الأخفش عن الخليل ، انظر سر الصناعة ٢ / ٥٦٩ ، وشرح الملوكي ٢٠٤ .

(٢) في النسختين " مفعولة " تحريف ، وانظر شرح الملوكي ٢٠٤ ، وابن يعيش ١٠ / ٥ ، وسر الصناعة  
٢ / ٥٦٩ ، والتتمة في التصريف ٥٤ ، وسفر السعادة ١ / ٥٠٣ .

(٣) في (ف) " لسمنها "

(٤) الهجرع : الرجل الطويل الأحمق ، كآئه من " الجرع " وهو المكان السهل المنقاد ، فهو من معنى  
الطول .

انظر شرح الملوكي ٢٠٤ ، وسر الصناعة ٢ / ٥٦٩ ، وسفر السعادة ١ / ٤٩٩ .

(٥) في النسختين " فتح " ولعل الصواب ما أثبت : لأن فتح الهاء في أَهْرَاقٍ يُهْرِيقُ عوضاً من حركة  
العين غير معروف بل المعروف أن الهاء هي التي جئ بها عوضاً عن نقل حركة العين كالسين في  
أسطاع وسينكره الشارح في ص ٦١١ ، فأما ( هَرَّاقٌ يُهْرِيقُ ) بفتح الهاء فليس فيها تعويض وإنما  
هي لغة ثالثة إذ أصل الفعل " أراق " ثم أبدلت الهمزة هاء فأصبحت ( هَرَّاقٌ ) ، ودخل حرف  
المضارعة أهريق ، يُهْرِيقُ ، وراجع شرح الشافية للرضي ٢ / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، وابن يعيش ١٠ / ٥ ،  
وشرح الملوكي ٢٠٨ .

قَوْلُهُ " وَهَاءُ أُمَّهَاتٍ مِثْلَهَا " أَيْ : مِثْلُ هَاءِ " هِرْكَوْتَةٍ " فِي الزِّيَادَةِ وَفِي كَوْنِهَا غَيْرَ مُطْرَدَةٍ لِقَوْلِهِمْ : " أُمَّاتٌ " قَالَ الشَّاعِرُ :

فَرَجَبْتَ الظَّلَامَ بِأُمَّاتِكَأ (١)

وَاسْتَعْمَلِي " الأُمَّهَاتِ " [ فِي النَّاسِ أَغْلَبُ ، وَالْأُمَّاتُ ] (٢) فِي البِهَائِمِ أَغْلَبُ وَوَزَنُ " أُمٌّ " فَعْلٌ " مِثْلُ " حُبٌّ ، وَدَرٌّ " فَعَيْنُهَا وَلَامُهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَالْهَمْزَةُ فَاوْهَاءٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : " تَأَمَّهْتُ " (٣) فَهُوَ رِدِّيُّ ، وَقَالَ الْآخَرُ :

أُمَّهَتِي خَنْدِفٌ وَأَلْيَاسُ أَبِي (٤)

فَعَلَى هَذَا يَكُونُ " الهَاءُ " أَصْلًا ، وَوَزَنُ " أُمَّهَةٍ " " فَعْلَةٌ " (٥) مِثْلُ " أَبْهَةٌ " ، وَوَزَنُ " أُمَّهَاتٍ " فُعَلَاتٌ ، وَوَزَنُ " تَأَمَّهْتُ " " تَفَعَّلْتُ " ، فَالْهَاءُ لَامٌ . وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ ، وَهُوَ زِيَادَةُ الهَاءِ ، لِسُقُوطِهَا فِي الْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ ، حَكَى ثَعْلَبٌ : " أُمَّ بَيْنَةَ الْأُمُومَةِ " (٦) ، وَأَيْضًا زِيَادَةُ الهَاءِ فِي " أُمَّهَاتٍ " أَيْسَرُ مِنْ حَذْفِهَا فِي

(١) هذا عجز بيت لمروان بن الحكم ، مصدره :

إذا الأمهات قبحن الوجوه

وهو من شواهد الصحاح ، واللسان في " أمم " ، والمفصل ٣٥٩ ، وشرح الملوكي ٢٠٢ ، وشرح

الشافعية ٢ / ٢٨٣ ، وابن يعيش ٤ / ١٠ ، وشرح شواهد الشافعية ٣٠٨ .

(٢) إضافة يوجبها السياق وهو في الشرح المجهول المعتمد صاحبه على شرح النيلي .

(٣) معنى " تأمته فلانة " : اتخذتها أمًّا ، والمشهور تأممتها بالميم .

(٤) قائل هذا الرجز هو قصي بن كلاب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

انظر : المفصل ٣٥٩ ، وابن يعيش ٤ / ١٠ ، والمتع ١ / ٢١٧ ، وشرح الشافعية ٢ / ٣٨٢ ، وشرح

الملوكي ٢٠٣ .

(٥) انظر الأصول في النحو ٣ / ٣٣٦ .

(٦) انظر الفصيح ٢٨٢ ( ت / د . عاطف مذكور ) .

" أَمَاتٍ لِكثْرَةِ الزِّيَادَةِ فِي الْكَلَامِ وَقِلَّةِ الْحَذْفِ فِيهِ ، وَوَزْنُ " أُمَّهَاتٍ " فُعْلَهَاتٌ " (١) فِي الصَّحِيحِ .

وَقَدْ زِيدَتْ أَلْهَاءُ فِي الْوَقْفِ زِيَادَةً مُطْرَدَةً نَحْوَ " غُلَامِيَهْ ، وَلِمَهْ ؟ .

### [ زِيَادَةُ اللَّامِ ]

وَاللَّامُ نَحْوُ عَبْدَلٍ ، وَذَلِكَ كَذَاكَ لِلْبَعِيدِ قُلُ هُنَالِكَا

اللَّامُ فِي " عَبْدَلٍ " زَائِدَةٌ ؛ لِسُقُوطِهَا فِي قَوْلِهِمْ " عَبْدٌ " ، وَكَذَلِكَ زَيْدَلٌ ، وَفَحَجَلٌ " لِقَوْلِهِمْ : " زَيْدٌ ، وَرَجُلٌ أَفْحَجٌ " لِذَلِكَ تَتَدَانِي صُدُورُ قَدَمِيَهْ وَيَتْبَاعِدُ عَقْبَاهُ . وَاللَّامُ فِي " ذَلِكَ " زَائِدَةٌ لِبُعْدِ الْمُشَارِ إِلَيْهِ ، وَ " هُنَالِكَ " إِشَارَةٌ إِلَى مَا بَعْدَ مَنْ الْأَمَكِيَّةِ ، وَلِذَلِكَ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ اللَّامِ وَحَرْفِ التَّنْبِيهِ فَلَا يَقَالُ : " هَذَاكَ " وَلَا " هَهُنَالِكَ " ؛ لِأَنَّ حَرْفَ التَّنْبِيهِ يُفِيدُ قُرْبَ الْمُشَارِ إِلَيْهِ وَاللَّامُ يُفِيدُ بَعْدَهُ ، فَبَيْنَهُمَا تَنَافٍ .

وَفِي " هَيْقَلٍ " - وَهُوَ (٢) ذَكَرُ النَّعَامِ - اِحْتِمَالٌ ، فَمَنْ جَعَلَ الْيَاءَ زَائِدَةً فَاللَّامُ أَصْلٌ ، لِئَلَّا تَبْقَى الْكَلِمَةُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، وَوَزْنُهُ « فَيْعَلٌ » مِثْلُ « صَيْرَفٍ » لِقَوْلِهِمْ : « هَيْقَلٌ » ، وَهُوَ الْفَتَى مِنَ النَّعَامِ ، وَمَنْ قَالَ « هَيْقٌ » - وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ - فَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْيَاءُ أَصْلٌ وَوَزْنُهُ « فَعَلٌ » ، وَاللَّامُ فِي « فَيْشَلَةٌ » (٣) زَائِدَةٌ لِسُقُوطِهَا فِي « فَيْشَلَةٌ » ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

(١) فِي النِّسَخَتَيْنِ " فِعْلَاتٍ " تَحْرِيفٌ ، وَانظُرْ شَرْحَ ابْنِ الْقَوَاسِ ١٣٢٧ ، وَالْأَصُولُ فِي النَّحْوِ ٣ / ٣٣٦ .

(٢) (ف) " وَفِي " تَحْرِيفٌ .

(٣) الْفَيْشَلَةُ : رَأْسُ الذِّكْرِ .

[ الميزان الصرفي ]

وَكُلُّ حَرْفٍ زَيْدٌ لَا تُغْيِرُهُ بِلَفْظِهِ إِذَا وَزَنْتَ تَذَكُّرُهُ  
وَالْأَحْرَفُ [الَّتِي] (١) تَكُونُ أَصْلًا قَابِلٌ بِهَا إِذَا وَزَنْتَ فِعْلًا

الْحَرْفُ الزَّائِدُ يُوَزَّنُ بِلَفْظِهِ مَا لَمْ يَكُنْ أَصْلًا مُكْرَرًا إِمَّا لِلإِلْحَاقِ أَوْ لِغَيْرِهِ ،  
وَكَذَلِكَ الْمَبْدَلُ مِنْ تَاءٍ " افْتَعَلَ " وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (٢) ، فَتَقُولُ فِي وَزْنِ " ضَارَبَ " (٣)  
« " فَاعِلٌ » فَتَأْتِي فِي الْوِزْنِ (٤) بِلَفْظِ الْأَلْفِ ؛ لِأَنَّهُ زَائِدٌ ، وَفِي « مَضْرُوبٍ » :  
« مَفْعُولٌ » فَتَأْتِي بِلَفْظِ الْمِيمِ ، وَفِي " الدَّقِّعِمِ " - بِكُسْرِ الْفَاءِ وَاللَّامِ - وَهُوَ  
التُّرَابُ (٥) : « فِعْلِمٌ » فَتَأْتِي بِلَفْظِ الْمِيمِ ، ( وَفِي " دِلَامِصَ " ) (٦) : « فُعَامِلٌ »  
فَتَقَابِلُ الزَّائِدَ بِالزَّائِدِ ، وَالْأَصْلَ (بِالْأَصْلِ) (٧) ، وَهُوَ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ ، وَأَمَّا  
الْمُكْرَرُ فَيُوَزَّنُ بِلَفْظِ الْأَصْلِ ، وَهُوَ عَلَى ضُرُوبٍ :

أَحَدُهَا : تَكَرُّيرُ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوُ " مَرْمَرِيسٍ " وَهُوَ الْأَمْلَسُ (٨) ، وَهُوَ  
صِفَةٌ لَا اسْمٌ ، وَوَزْنُهُ " فَعْفَعِيلٌ " .

الثَّانِي : تَكَرُّيرُ الْعَيْنِ ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ :

(١) فِي النِّسَخَتَيْنِ " اللّاتِي " ، وَالتَّصْوِيبِ مِنْ سَائِرِ الشُّرُوحِ .

(٢) انظر ٥٥٥/٢ .

(٣) (ف) " ضارب : فاعل " بالاسم .

(٤) فِي (ف) " بِالْوِزْنِ " .

(٥) فِي الْأَصْلِ " الشَّرَابِ " تَحْرِيفٌ ، وَانظر سفر السعادة ٢٧٢ / ١ .

(٦) فِي الْأَصْلِ " وَلَا دِلَامِصَ " تَحْرِيفٌ .

(٧) سَقَطَ مِنْ (ف) .

(٨) وَقِيلَ : الدَّاهِيَةُ . يَنْظُرُ سَفَرُ السَّعَادَةِ ٤٥٩ / ١ ، وَاللِّسَانُ فِي (مَرْسَى) .

أحدهما : بغير فاصِلٍ نحو " حُمْرٍ " ( طَائِرٌ ) (١) ، وَصِفَةٌ نحو " زُمَّلٍ " (٢) ،  
وَهُوَ الضَّعِيفُ ، وَوزْنُهُ " فَعْلٌ " .

وَالثَّانِي : تَكَرُّرُ الْعَيْنِ [ مَعَ ] (٣) فَاصِلٍ ، وَهُوَ عَلَى " فَعَوَعَلٍ " نحو ٢٣٧ ب  
" غَدَوْدَنٍ ، وَقَطَوَطَى " ، فَالغَدَوْدَنُ : الطَّوِيلُ المُسْتَرخِي ، وَالقَطَوَطَى : الحِمَارُ  
القَصِيرُ الظَّهْرُ .

الثَّلَاثُ : المُضَاعَفُ اللَّامِ وَالْعَيْنِ نَحْوُ " دَمَكَمَكٍ " (٤) ، وَصَمَمَحِحٍ " (٥) فِي  
الصِّفَةِ ، وَ" بَرَهْرَهَةٍ " ، وَفِي الأَسْمِ نَحْوُ " حَبْرَبِرٍ " (٦) .  
فَالدَمَكَمَكُ ، وَالصَمَمَحِحُ : الشَّدِيدُ ، وَوزْنُهُ « فَعْلَعَلٌ » (٧) ، وَالْبَرَهْرَهَةُ :  
النَّاعِمَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَوزْنُهَا " فَعْلَعَلَةٌ " (٨) ، وَالْحَبْرَبِرُ : الشَّيْءُ القَلِيلُ (٩) .  
الرَّابِعُ : تَكَرُّرُ اللَّامِ ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ :

(١) سقط في (ف) ، انظر معناه في شرح أمثلة سيبويه ٨٢ ، وسفر السعادة ٢٢٣ / ١ ، واللسان في  
(حمر) .

(٢) ويقال فيه : زُمَّيل ، وَزَمَال . ينظر شرح أمثلة سيبويه ١٠١ ، وتفسير غريب ما في كتاب سيبويه  
٩٣ ، وشرح الشافية ١٧٩ / ٢ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في الأصل " دمكمكى " ومعناه : شديد كما سيذكره قريباً . ينظر شرح أمثلة سيبويه ٩٥ ، وسفر  
السعادة ٢٧٤ / ١ .

(٥) قال عنه الجواليقي في شرح أمثلة سيبويه ١١٦ : " الغليظ القصير " ، وكذا في تفسير غريب ما في  
كتاب سيبويه من الأبنية ١١٤ ، وسفر السعادة ٣٢٤ / ١ .

(٦) في (ف) " خنزير " تصحيف .

(٧) في الأصل " فعلل " تحريف .

(٨) في الأصل " فعلعة " تحريف .

(٩) انظر شرح أمثلة سيبويه ٨٣ ، وسفر السعادة ٢٢١ / ١ ، واللسان في (حبر) .

أَحَدُهُمَا : بغيرِ فَاصلِ نَحْوُ " قَرَدَدٍ ، وَمَهْدَدٌ " (١) ، وَ " فِلِزٌّ " لِجَوْهَرِ  
 الأَرْضِ ، وَ " طِمْرٌ " لِطَوِيلِ القَوَائِمِ مِنَ الخَيْلِ الخَفِيفِ الوَثْبِ .  
 وَالثَّانِي : بِفَاصلِ نَحْوُ " جِبَابٍ ، وَشِمْلَالٍ " ، وَهُوَ النَّاقَةُ الخَفِيفَةُ ،  
 وَ " سِنْدَادٌ " اسمُ مَوْضِعٍ (٢) ، قَالَ الأَسُودُ (٣) :  
 وَالقَصْرُ نِى الشُّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ (٤)  
 وَوزْنُهُ " فِعْلَالٌ " .

وَيَقَابِلُ الأَصْلُ بِالفَاءِ وَالعينِ وَاللَّامِ فى الثَّلَاثِيَّ ، وَالأَصْلُ : هُوَ الَّذِي يَثْبُتُ  
 فى جَمِيعِ تَصَارِيفِ الكَلِمَةِ لا لِعَارِضٍ يَعْرُضُ لَهُ مِنَ اعْتِلَالٍ ، أَوْ جَمْعٍ إِنْ كَانَ  
 خُمَاسِيًّا لا زَائِدَ فِيهِ .

قَوْلُهُ : " قَابِلٌ بِهَا إِذَا وَزَنْتَ فِعْلًا " (٥) " الفِعْلُ " مَنْصُوبٌ . بِ " قَابِلٌ " .  
 أَي : قَابِلٌ بِهَا الفِعْلُ إِذَا وَزَنْتَ الأَصْلَ ، يُرِيدُ بِالفِعْلِ " الفَاءُ ، وَالعينُ ، وَاللَّامُ " ،  
 وَقَدْ ذَكَرْنَا لَأَيِّ سَبَبٍ كَانَ المَعْيَارُ الَّذِي تَوَزَّنُ بِهِ حُرُوفُ لَفْظِ الفِعْلِ فى أَوَّلِ

(١) القردد : الأرض الغليظة الواسعة ، ينظر شرح أبنية سيبويه ١٣٨ ، وسفر السعادة  
 ٤٢٤/٨ ، مهدد : اسم امرأة . عن شرح أمثلة سيبويه ١٦٣ .

(٢) انظر شرح أمثلة سيبويه ١٠٥ ، وفيه هو قصر بالعذيب كانت العرب تحجه ، ومعجم البلدان  
 ٢٦٥/٣ .

(٣) الأسود بن يعفر شاعر فحل متقدم من شعراء الجاهلية .

ترجمته في طبقات فحول الشعراء ١/١٤٧ ، والأغاني ١١/١٢٨ .

(٤) هذا عجز بيت صدره :

أهل الخورتق والسدير وبارق .

انظر ديوانه ٢٦ - ٢٧ ، والمفضليات ٢١٧ ، وشرحها للتبريزي ٢/٧٩٤ ، والمعارف ٦٤٧ ، وسفر  
 السعادة ١/٣٠٩ .

(٥) فى النسختين " الفعلا " والتصويب من النظم السابق .



الكلام في التصريف (١) ، فَإِنْ كَانَ فِي الْمَوْزُونِ قَلْبٌ قَلْبَتْ فِي الزَّئِنَةِ فَتَقُولُ :  
 وَزَنْ " أَشْيَاءَ " لَفَعَاءُ (٢) ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا " شَيْئَاءُ " بِوَزْنِ " فَعَلَاءَ ، فَقَدَّمُوا اللَّامَ  
 عَلَى الْفَاءِ ، وَعَكَّسَهُ " حَادِي " وَزَنْهُ " عَالِفُ " فَأَخْرَجُوا الْفَاءَ بَعْدَ اللَّامِ .  
 وَكَذَا إِذَا كَانَ فِي الْمَوْزُونِ حَذْفٌ حَذَفَتْ فِي الزَّئِنَةِ فَتَقُولُ فِي وَزْنِ " يَدِ ،  
 وَدَمِ " : " فَعُ " ، وَوَزْنُ " اسْمِ " " اَفْعُ " .

### وَأِنْ يَزِدُ عَلَى ثَلَاثِ كَرَّرِ اللَّامَ نَحْوَ فَعَلَلٍ فِي جَعْفَرٍ

يُرِيدُ : وَأِنْ يَزِدِ الْأَصْلُ عَلَى الثَّلَاثَةِ كَرَّرِ اللَّامَ فِي الْوَزْنِ ، (فَتَقُولُ فِي وَزْنِ  
 " جَعْفَرٍ " : " فَعَلَلُ " بِلَامَيْنِ فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَثَلَاثَةٍ فِي الْخَمَاسِيِّ ، فَتَقُولُ فِي وَزْنِ  
 " جَحْمَرَشٍ " : " فَعَلَّلُ " .

وَإِنَّمَا كَرَّرْتَ اللَّامَ فِيمَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِيَّ ؛ لِأَنَّ الثَّلَاثِيَّ قَدْ اسْتَوْفَى (٣)  
 الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ ، وَإِنَّمَا كَانَ الزَّائِدُ عَلَى الثَّلَاثَةِ بِلَفْظِ " اللَّامِ " ؛ لِكَوْنِهِ قَدْ  
 لَاصَقَهَا وَيَعُدُّ عَنِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ، لِفَصْلِ اللَّامِ الْأُولَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ  
 الْفَاءِ أَبْعَدُ .

(١) ينظر ٢ / ٥٥٥ .

(٢) في الأصل " أفعاء " تحريف من الناسخ .

(٣) (ف) " اشتق " تحريف .

## [ مَسَائِلُ التَّمْرِينِ ]

وَإِنْ بَنَيْتَ فَعَلًّا مِنْ ضَرَبَا      تُلْحِقُهُ بِجَعْفَرٍ قُلْ : ضَرَبِيَا  
وَإِنْ بَنَيْتَ مِنْ وَايَ كَمَفْعَلٍ      مَوَايَ عَلَى مِثَالِ مَرْمَى يُجْعَلُ

الْقَصْدُ بِقَوْلِهِمْ : ابْنِ كَذَا مِثْلَ كَذَا : إِتْقَانُ عِلْمِ التَّصْرِيفِ بِالرِّيَاضَةِ فِيهِ ، وَحُصُولِ الدَّرَبَةِ بِالْعَمَلِ (١) ، فَمَعْنَى قَوْلِهِمْ : ( ابْنِ مِنْ كَذَا مِثْلَ كَذَا ) أَيْ : رَكَّبَ مِنْ لَفْظِ كَذَا مِثْلَ زِنَةِ لَفْظِ كَذَا مُسْتَعْمِلًا فِي ذَلِكَ مَا يَقْتَضِيهِ الْقِيَاسُ لِمِثَالَةِ الْبِنَاءِ الْمَطْلُوبِ مِمَّا ثَلَّثَهُ ، فَتَأْخُذُ الْحُرُوفَ الْأَصْلِيَّةَ مِنَ الْكَلِمَةِ فَتُقَابِلُ بِهَا الْفَاءَ ، وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْمَطْلُوبِ مِثَالُهَا مِنْ حَرَكَةِ وَسُكُونِ ، وَتَأْتِي بِالزَّائِدِ عَلَى لَفْظِهِ ، وَتَبْنِي مِنَ الثَّلَاثِيِّ مَا زَادَ عَلَيْهِ لَا مَا نَقَصَ عَنْهُ (٢) ، وَيَجُوزُ أَنْ تَبْنِيَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ ثَلَاثِيًّا يُخَالِفُهُ فِي الْبِنَاءِ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَبْنِيَ مِنْ " رَمَى " مِثْلَ " ضَرَبَ " ؛ لِأَنَّ صِيغَةَ " رَمَى " (٣) مَبْنِيَّةٌ عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَبْنِيَ مِنْ " ضَرَبَ " مِثْلَ " مِثْلَ ١ / ٢٣٨ " سَمِعَ " ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كَسَرْتَ الرَّاءَ ، وَإِذَا قِيلَ لَكَ : ابْنِ مِنْهُ مِثْلَ " عَظَّمَ " ضَمَمْتَ الرَّاءَ مِنْ " ضَرَبَ " ، فَإِنْ بَنَيْتَ مِنْ " ضَرَبَ " مِثْلَ " زَبْرَجَ " قَلْتَ : " ضَرِبِبُ " فَتَكَرَّرَ (٤) الْبَاءُ وَتَكَسَّرَ أَوَّلُهُ وَتَأَلَّثَهُ ، وَإِنْ بَنَيْتَ مِنْ " ضَرَبَ " مِثْلَ "

(١) انظر شرح الشافية ٣ / ٢٩٤ .

(٢) (ف) " منه " ، وزاد ابن القواس في شرحه ١٣٣١ : " وإلا لكان ذلك هدمًا لا بناءً " .

(٣) (ف) " مرمى " تحريف .

(٤) (ف) " فتكرير " تحريف .

سِبْطُرٍ " قُلْتَ : " ضَرِبٌ " بكسر الضاد وإدغام الباء الأولى - لسكونها - فى  
 الثَّانِيَةِ (١) ، وَمِثْلُ " قِرْطَعِبٍ " (٢) : " ضَرِبٌ " ، فَتَدْغِمُ الْبَاءَ السَّاكِنَةَ فِيمَا  
 بَعْدَهَا ، وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ فِى الصَّحِيحِ .  
 وَأَمَّا الْمَعْتَلُّ وَالْمَهْمُوزُ فَفِيهِ الصُّعُوبَةُ وَالْإِشْكَالُ ، وَأَمَّا الْمَعْتَلُّ فَكَقَوْلِهِ : " وَإِنْ  
 بَنَيْتَ مِنْ وَاى " .

اعْلَمْ أَنَّ " وَاى يَبْيِ " (٣) بِمَعْنَى " وَعَدَّ " وَهُوَ مُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ ، فَفَاوَّهُ  
 وَاوُ ، وَلَامُهُ يَاءٌ ، فَإِذَا بَنَيْتَ مِنْهُ مِثْلَ " مَفْعَلٍ " قُلْتَ : " مَوَاى " بِوَزْنِ " مَوْهَبٍ " ،  
 وَأَصْلُهُ " مَوَاى " بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ، لَكِنْ قَلِبْتَ الْيَاءَ أَلِفًا ؛ لِتَحْرِكُهَا وَأَنْفَتَاحِ مَا  
 قَبْلَهَا كَمَا قَلِبْتَ الْيَاءَ ( فِى " مَرْمَى " ) (٤) أَلِفًا ؛ لِذَلِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَلْقَيْتَ حَرَكَةَ  
 الْهَمْزَةِ عَلَى الْوَاوِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا وَحَذَفْتَهَا فَتَقُولُ : " مَوَى " (٥) .  
 وَإِنْ بَنَيْتَ مِنْ " وَاى " مِثْلَ " جَعْفَرٍ " قُلْتَ : " وَايَا " بِسُكُونِ الْهَمْزَةِ ؛  
 لِأَنَّهَا فِى مُقَابَلَةِ الْعَيْنِ مِنْ جَعْفَرٍ ، وَتَقَلَّبَ الْيَاءُ الْأَخِيرَةَ أَلِفًا ؛ لِتَحْرِكُهَا  
 وَأَنْفَتَاحِ مَا قَبْلَهَا . وَيَجُوزُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ أَلِفًا ؛ لِسُكُونِهَا وَأَنْفَتَاحِ مَا  
 قَبْلَهَا كَمَا فِى " رَأْسٍ " (٦) .

(١) فى الأصل " الثالثة " تحريف .

(٢) قرطعب : دابة ، وقيل : الخرقه ، وقيل : السحاب .

ينظر سفر السعادة ١ / ٤٢٤ ، واللسان ( قرطعب ) .

(٣) بعده فى (ف) " وَايَا " .

(٤) سقط فى (ف) .

(٥) زاد ابن القواس فى شرحه ١٣٣٢ : " ولا يلزم منه قلب الواو ألفاً ؛ لأنه يؤدى إلى اجتماع إعلالين . "

(٦) فتكون حينئذ " وَاي " .

وإن بنيت من " وَايَ " مثل " سَفَرَجَلٍ " قلت : " وَايَا " (١) فتبدل الياء  
الثالثة ألفاً ؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها ، وتُدغمُ الياء الأولى في الثانية ؛  
لسكونها .

وإن بنيت من " وَايَ " مثل " إصْبَعٍ " بكسرِ الهمزةِ وفتحِ الباءِ قلت :  
" إِيَّاي " (٢) بقلبِ الواوِ ياءً ؛ لسكونِها (وإنكسارِ) (٣) ما قبلها (وتبدلُ الياءُ) (٤)  
لتحركها وانفتاح ما قبلها (٥) ألفاً ، وإن ألقيت حركة الهمزة على الياءِ  
وحذفتها قلت : " إِيَّأ " بفتحِ الياءِ وحذفِ الهمزةِ .

وإن بنيت من " وَايَ " مثل " أْبْلُمُ " (٦) قلت : " أُوَيْ " (٧) بضمِ الهمزةِ  
وسكونِ الواوِ وكسرِ الهمزةِ التي هي عينُ الكلمةِ ، والأصلُ " أُوَيْ " فأبدلت من  
ضمِّة العينِ كسرةً ؛ لأجلِ الياءِ (٨) ، ثم حذفت الياءَ ؛ لسكونِها وسكونِ التَّنوينِ  
بعدها (٩) ، وبقيت الكسرةُ قبلها تدلُّ عليها فصارت كقَاضٍ .

---

(١) والعمل فيه كما يلي " وَايِي " ثم " وَايَا " ثم " وَايَا " ؛ لأنه قد اجتمع في هذا البناء ثلاث ياءات ،  
فأبدلت الأخيرة ألفاً ، ثم أدغمت الياء الأولى في الثانية لوجود المقتضى للإدغام ، وهو اجتماع  
المتلين مع سكون الأول منهما .

(٢) سقط في (ف) .

(٣) في النسختين " وانفتاح " تحريف ، لأن الأصل فيه " إِيَّاي " بكسر الهمزة الأولى .

(٤) أى : الياء الأخيرة .

(٥) سقط من (ف) .

(٦) الأبلم : جمع أبلمة ، وهي خوصة المقل .

انظر المنصف ٣ / ٩٠ ، وشرح أمثلة سيبويه ٢٩ .

(٧) (ف) " أوي " تحريف .

(٨) فتصير على " أُوَيْ " .

(٩) فتصير على " أُوَيْ " .

فَإِنْ بَنِيَتْ مِنْ " وَأَيَّ " مِثْلَ "إِصْبَعٍ" بِكَسْرِ الهمزةِ والبَاءِ قُلْتُ : "إِيءٌ" (١) ،  
تُبْدِلُ الواوَ يَاءً ؛ لِسُكُونِهَا وانكسارِ ما قبلها ، وتحذفُ الياءَ الأخيرةَ ؛ لسكونها  
وسكون التَّنوينِ بعدها ، وتَبْقَى كسرةُ الهمزةِ تدلُّ عليها .

وَلَوْ ذَهَبْنَا نَسْتَقْصِي جَمِيعَ الْأُبْنِيَةِ مِنْ " وَأَيَّتُ " وَحَدَهُ لَحَصَلَ مِنْ ذَلِكَ  
كِتَابٌ بَسِيطٌ (٢) فَمَا ظَنُّكَ بِالْبِنَاءِ مِنْ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْ ضُرُوبِ الْأَفْعَالِ ، وَكَيْفَ لَا  
يَطُولُ ذَلِكَ وَالْأُبْنِيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَبِيوِيهِ (٣) تَقْرُبُ مِنْ ثَلَاثِمِائَةِ بِنَاءٍ ، فِي أُبْنِيَةِ  
الْأَسْمَاءِ وَحَدِّهَا !

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمُعْتَلَّ عَلَى ضُرُوبٍ ، مُعْتَلُّ الْفَاءِ (٤) كَوَعَدَ ، [وَمُعْتَلُّ الْعَيْنِ  
كَقَالَ] (٥) ، وَمُعْتَلُّ اللَّامِ كَرَمَى ، وَغَزَا ، وَمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوُ " يَوْمٍ ،  
وَيَيْنٌ " (٦) ، وَمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَاللَّامِ نَحْوُ " وَأَيَّتُ " ، وَمُعْتَلُّ الْعَيْنِ وَاللَّامِ نَحْوُ " طَوَى ،  
وَحَيَّيْتُ " ، وَمُعْتَلُّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ كَالْوَاوِ فِي حُرُوفِ التَّهْجِيِّ .

(١) والأصل " إِيءٌ " ثم " إِيءِي " ثم " إِيءِيءٌ " .

(٢) (ف) " كتابا بسيطا " بالنصب خطأ .

(٣) انظر الكتاب ٤ / ٢٤٢ ، والمزهر ٢ / ٤ .

(٤) في النسختين " العين " خطأ .

(٥) أكملت هذا السقط من الشرح المجهول وشرح ابن القواس ١٣٣٢ ، فكلاهما أفاد من النيلي .

(٦) بين : قال عنه ياقوت في معجم البلدان ٥ / ٤٥٤ : " بالفتح ثم السكون ، وآخره نون ، وليس في

كلامهم ما فإؤه وعينه ياء غيره ، قال الزمخشري : بين : عين بواد يقال له : حورتان .. ، وقال غيره :

بين اسم واد " ، وانظر كذلك سر الصناعة ٢ / ٧٢٩ حيث قال ابن جنى " وليس له في الأسماء

نظير " .

[ الحذف ] (١)

وَالْحَذْفُ فِي وَاوٍ وَيَاءٍ وَالْفِ  
 كَالأَبِ وَالْيَدِ اعْتِبَاطاً عُرْفاً (٢)  
 كَالْحَذْفِ لالتقاء سَاكِنَيْنِ  
 نَحْوُ قَتَى وَصَلَاً وَنَحْوِ أُكْرِمُ  
 فَمِنْهُ مَا لغيرِ عِلَّةٍ حَذْفُ  
 وَمِنْهُ مَا لِعِلَّةٍ قَدْ حَذَفَا (٣)  
 وَالْحَذْفُ لالتقاء هَمْزَتَيْنِ  
 أَوْ مُلْحَقٍ بِهِ كَمَثَلِ يُكْرِمُ

لما ذَكَرَ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ شَرَعَ فِي ذِكْرِ الْحَذْفِ ؛ لِأَنَّهُ مُقَابِلُ الزِّيَادَةِ ،  
 وَالْحُرُوفُ الَّتِي تُحَذَفُ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفاً (٤) ، وَقَدْ ذَكَرَ صَاحِبُ الأَرْجُوزَةِ مِنْهَا  
 أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ ، وَهِيَ [ الواوُ ] (٥) ، وَالْيَاءُ ، وَالْأَلْفُ ، وَالْهَمْزَةُ ، وَنَحْنُ نَذَكُرُ  
 الْجَمِيعَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى .

وَقَدْ قَسَمَ الْحَذْفَ إِلَى نَوْعَيْنِ :

أحدهما : بغيرِ عِلَّةٍ ، وَهُوَ غَيْرُ مَقِيسٍ ، وَيَقْتَصِرُ فِيهِ عَلَى السَّمَاعِ .

وَالثَّانِي : مَا حُذِفَ لِعِلَّةٍ تُوجِبُ حَذْفَهُ ، وَهُوَ مَقِيسٌ .

فالأولُ يُسَمَّى اعْتِبَاطاً أَي : حُذِفَ لغيرِ عِلَّةٍ اقْتَضَتْ حَذْفَهُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :

عَبَطْتُ الشَّاةَ : إِذَا ذَبَحْتَهَا وَلَا عِلَّةَ بِهَا تَدْعُو إِلَى ذَبْحِهَا (٦) ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ :

(١) جاء بحاشية الأصل " بيان الحروف المحذوفة " .

(٢) في النسختين " حذفاً " والمثبت من بقية الشروح .

(٣) في الأصل " عرفاً " .

(٤) قال ابن القواس في شرحه ١٣٣٣ : " يجمعها قولك : " يَخْفَنَ حَائِطٌ وَهَبٌ " .

(٥) إضافة يوجبها السياق .

(٦) انظر اللسان والتاج في ( عبط ) .

وَمَنْ لَمْ يُعْتَبَطْ يَهْرَمَ وَيُسَامُ      وَتَسْلَمُهُ الْمُنُونُ إِلَى انْقِطَاعِ (١)

أَيُّ : مَنْ لَمْ (٢) يَمُتْ شَابًا أَوْ قَتْلًا بِغَيْرِ عِلَّةٍ .

قَوْلُهُ : "كَالْأَبِ وَالْيَدِ" مِثَالٌ لِمَا حُذِفَ اعْتِبَاطًا ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ :

"اعْتِبَاطًا عَرَفَا" (٣) ، أَمَا "الْأَبُ" فَاصْلُهُ "أَبُو" بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ؛ لَرَدِّ الْوَاوِ

فِي التَّنْبِيَةِ نَحْوُ "أَبْوَانِ" ، وَفِي الْجَمْعِ قَالُوا : "أَبَاءُ" ، فَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ،

وَفِي التَّصْغِيرِ نَحْوُ "أَبِي" ، وَقَالُوا : "مَا لَهُ أَبٌ يَأْبُوهُ" (٤) . وَكَذَلِكَ "أَخٌ"

أَصْلُهُ "أَخُو" ؛ لِمَا ذَكَرْنَا فِي "الْأَبِ" .

وَمِثْلُ "أَبٍ" (٥) "هَنْ" ، وَغَدٌ ، وَحَمٌّ ، وَقَلَةٌ ، وَثَبَةٌ ، وَوَيْبَةٌ (٦) ، وَ"سِفٌّ"

أَفْعَلٌ" فِي "سَوْفَ أَفْعَلُ" .

وَأَمَا "الْيَدُ" فَلَامَةٌ يَاءٌ ؛ لظَهْوَرِهَا فِي الْفِعْلِ قَالُوا : "يَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا" إِذَا

أَنْعَمْتَ ، وَسُمِّيَتْ النِّعْمَةُ يَدًا ؛ لِأَنَّ الْعَطَاءَ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْيَدِ ، وَلِأَنَّ الْيَدَ - الَّتِي هِيَ

الْجَارِحَةُ - نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، لِأَنَّ بِهَا يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ عَنْ نَفْسِهِ الضَّرَرَ ،

وَبِهَا يَجْلِبُ إِلَى نَفْسِهِ النَّفْعُ غَالِبًا ، وَلِقَوْلِهِمْ فِي التَّنْبِيَةِ : "يَدَيَانِ" ، وَلِقَوْلِهِمْ فِي

الْجَمْعِ "أَيْدٍ" ، وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى سَكُونِ عَيْنِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَصْلِ ؛ لِأَنَّ "أَفْعَلًا" فِي

(١) قائل البيت قطرى بن الفجاءة وهو فى الحماسة ١/ ١٦١ ، والأشباه والنظائر للخالدين ١/ ١١٦ .

وأمالى المرتضى ١/ ٦٣٧ ، ومقدمة فى النحو للذكى ٨٧ ، والعينى ٣/ ٥٢ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) فى النسختين "حذفا" والمثبت من بقية الشروح .

(٤) أى : يغذوه ويربببه . عن اللسان (أبى) .

(٥) فى الأصل "ابن" خطأ .

(٦) انظر الأصول فى النحو ٣/ ٣٢٧ .

القِلَّةِ مَخْصُوصٌ بِبَابِ " فَعَلٍ " السَّاكِنِ الْعَيْنِ مِمَّا صَحَّتْ عَيْنُهُ ، وَمِثْلُ " يَدٍ " " دَمٌ " ، فَلَامُهُ يَاءٌ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّثْنِيَةِ : " دَمِيَانٍ " فِي الْأَصْحَحِّ ، وَمِنْهُ " مَائَةٌ " [وَأَصْلُهُ] (١) " مِئِيَّةٌ " فَحَذَفُوا الْيَاءَ ، وَحَكَى الْأَخْفَشُ " أَخَذْتُ مِئِيَّةً " عَلَى الْإِتِمَامِ (٢) .

وَمِمَّا حُذِفَ لِغَيْرِ عِلَّةٍ الْهَاءُ فِي قَوْلِهِمْ " فُوكٌ " أَصْلُهُ [ فَوْهُ ] (١) بِوَزْنِ " سَوَطٍ " .

قَوْلُهُ : " كَالْحَذْفِ لِالْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ " نَحْوِ " عَصَاً يَا فَتَى " حُذِفَتِ الْأَلْفُ ؛ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّنْوِينِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ حَرْفٍ عِلَّةٌ لِقِيَّهِ سَاكِنٌ بَعْدَهُ غَيْرٌ مُدْغَمٌ فَإِنَّهُ يُحْذَفُ نَحْوُ " قُمْ ، وَبِعِ ، وَخَفَ " سِوَاءً كَانَ السَّاكِنُ الَّذِي يَلْقَى حَرْفَ الْعِلَّةِ (٣) مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ كَمَا مَثَلْنَا أَوْ مِنْ كَلِمَتَيْنِ نَحْوُ " يَرْمِي الْقَوْمَ ، وَيَغْزُو الْجَيْشَ " .

قَوْلُهُ : " نَحْوِ فَتَى وَصَلَاً " مِثَالُ لِحَذْفِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (٤) ، وَأَحْتَرَزُ بِقَوْلِهِ : " وَصَلَاً " عَنِ (٥) الْوَقْفِ ؛ فَإِنَّهُ لَا حَذْفَ فِيهِ ، إِذْ لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ .

قَوْلُهُ « وَالْحَذْفُ لِالْتِقَاءِ هَمْزَتَيْنِ » يُرِيدُ فِي مُضَارَعِ « أَفْعَلَ » وَقَدْ مَثَّلَ بِهِ فِي قَوْلِهِ « وَنَحْوِ أَكْرِمُ » فَإِنَّ « أَكْرِمَ » الْمَاضِيَّ مِثْلُ « دَحْرَجَ » فَمُضَارِعِ « دَحْرَجَ » « أُدْحِرَجُ » فَالْهَمْزَةُ فِي « أَكْرِمَ » مَاضِيًّا - بِإِزَاءِ الدَّالِّ فِي « دَحْرَجَ » فَكَمَا أَنَّ

(١) إضافة يوجبها السياق .

(٢) انظر في سر الصناعة ٢ / ٦٠٤ ، والممتع ٢ / ٦٢٤ ، واللسان في (مأى) .

(٣) في الأصل " علة " .

(٤) (ف) " ساكنين " .

(٥) (ف) " من " .



هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ تَدْخُلُ عَلَى / الدَّالِ مِنْ «دَحْرَجَ» فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَدْخُلَ هَمْزَةُ ٢٣٩ / أ  
 الْمُتَكَلِّمِ عَلَى الْهَمْزَةِ مِنْ «أَكْرَمَ» فَتَصِيرُ «أَكْرَمُ» مِثْلُ «أُدْحِرَجُ» فَاسْتَنْقَلُوا  
 الْجَمْعَ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ فَحَذَفُوا الثَّانِيَةَ ؛ لِأَنَّ بِهَا حَصَلَ النُّقْلُ ، وَلِأَنَّ الْأُولَى تَدْخُلُ  
 عَلَى الْمَضَارِعَةِ وَعَلَى فَاعِلِ الْفِعْلِ . وَأَمَّا حَذْفُ الْهَمْزَةِ مَعَ «الْيَاءِ» وَالنُّونِ ،  
 وَالتَّاءِ " فَإِنَّمَا حُذِفَتْ وَإِنْ لَمْ يَجْتَمِعْ فِيهِ هَمْزَتَانِ لِتَكُونَ صِيغَةُ الْمَضَارِعِ عَلَى  
 طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : " أَوْ مَلْحَقٌ بِهِ كَمِثْلِ يُكْرِمُ " يُرِيدُ (١) : أَوْ مَلْحَقٌ بِمَا  
 التَّقَى فِيهِ هَمْزَتَانِ ، [ ثُمَّ ] (٢) مِثْلَ بَقَوْلِهِ " يُكْرِمُ " ، وَهُوَ مَا لَمْ يَلْتَقِ فِيهِ هَمْزَتَانِ ،  
 فَإِنَّ كَانَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةَ أَصْلًا - أَيْ : فَاءَ الْفِعْلِ - لَمْ تُحَذَفْ بَلْ تُخَفَّفُ بِإِدْأَلِهَا  
 وَأَوَّأَ مَعَ هَمْزَةِ الْمُتَكَلِّمِ نَحْوُ " أَدَيْتُ ، أُوْدِي " ، أَوْ أَلْفًا إِذَا كَانَتِ هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ  
 مَفْتُوحَةً نَحْوُ " أَخَذُ " ، فَإِنَّ ضَمَمَتِ هَمْزَةُ الْمُتَكَلِّمِ أَبْدَلَتِ الثَّانِيَةَ وَأَوَّأَ نَحْوُ  
 " وَأَخَذْتُ زَيْدًا فَأَنَا أَوَّأَخِذُهُ " ، وَقَوْلُهُمْ " وَأَخَذْتُ زَيْدًا " يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي  
 " أَخَذُ " بَدَلٌ مِنْ وَوٍ (٣) ، فَافْهَمَهُ ! .

وَقَدْ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ لِغَيْرِ عِلَّةٍ فِي " أَنْاسٍ " ، وَفِي " إِلَهٍ " ، وَفِي " خُنْدُ ،  
 وَمَرٌّ ، وَسَلٌّ ، وَكُلٌّ " (٤) .

وَلَا تُحَذَفُ فِي الْأَمْرِ مِنْ " أَسَنَّ الْمَاءُ ، وَأَجَنَّ " إِذَا تَغَيَّرَ بَلُّ تَقَلُّبُ وَأَوَّأَ  
 فَتَقُولُ " أَوْسَنُ ، أَوْجَنُ " فِي لُغَةٍ مَنْ ضَمَّ عَيْنَهَا فِي الْمُسْتَقْبَلِ . وَتُحَذَفُ مِنْ (٥)

(١) فِي الْأَصْلِ " وَيُرِيدُ " .

(٢) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) انْظُرْ هَذَا فِي التَّاجِ فِي مَادَتِي (تَخَذُ) وَ(وَخَذُ) ، فَإِنَّهُمَا لَغَتَانِ فِي (أَخَذُ) .

(٤) انْظُرِ الْمُتَمَعَّ ٢ / ٦١٩ .

(٥) (ف) فِي " .

قَوْلِهِمْ " تَزِيدًا " ، وَالْأَصْلُ " إِيْتِ زَيْدًا " ، فَحَذَفُوهَا تَشْبِيهًا لَهَا بِالْوَاوِ مِنْ " وَقَى يَقِي " ( إِذْ ) (١) كَانَتْ تُقْلَبُ وَاوًا فِي " صِحْرَاوَاتٍ " كَمَا تَقْلَبُ الْوَاوُ إِلَى الْهَمْزَةِ فِي نَحْوِ " أَجُوهٍ " (٢) ، وَ " أَقَّتَتْ " ، وَقِيلَ : تَشْبِيهًا بِهَمْزَةِ " حُذُ ، وَكُلُّ " . وَتُحَذَفُ فِي " يَرَى " وَهُوَ عَيْنُ الْفِعْلِ ، وَأَصْلُهُ " يَرَأَى " فَنَقَلْتُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى الرَّاءِ ، وَحَذِفْتُ ، فَوَزُنُ " يَرَى " " يَفِلُّ " (٣) ، وَقَدْ أَنَّى الشَّاعِرُ بِالْأَصْلِ فِي الضَّرُورَةِ فَقَالَ (٤) :

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرَ أَيَاهُ      كِلَانًا عَالِمٌ بِالتُّرَاهَاتِ (٥)

وَلَيْسَ بِقِيَاسٍ ، وَلِذَلِكَ امْتَنَعَ فِي مُضَارِعٍ : " نَأَى ، وَشَأَى .

### [ حَذْفُ الْوَاوِ ]

وَالْوَاوُ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْيَاءِ حَذِفُ      مُطَرِدًا كَعِيدُ الْحُكْمِ عُرِفُ  
إِذَا وَقَعَتْ الْوَاوُ فِي الْمِضَارِعِ بَيْنَ يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ ، وَعَيْنٍ مَكْسُورَةٍ إِمَّا لَفْظًا  
أَوْ تَقْدِيرًا حَذِفَتْ حَذْفًا مُطَرِدًا (٦) ، أَيْ : قِيَاسًا لِمَجْمُوعِ (٧) الشَّرْطَيْنِ .

(١) فِي النِّسَخَتَيْنِ " إِذَا " وَلَعَلَّ الصَّوَابَ مَا أُثْبِتَ .

(٢) فِي الْأَصْلِ " آخِر " ، وَفِي (ف) " آخِرُهُ " ، وَلَعَلَّ مَا أُثْبِتَهُ هُوَ الصَّوَابُ ، وَانظُرِ الْمُنْصَفَ ٢١٢ / ٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ " يَعِلُّ " تَحْرِيفٌ ، وَفِي (ف) " يَفْعَلُّ " خَطَأً ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَهُ وَانظُرِ شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣٨ / ٣ .

(٤) فِي (ف) " فَقَالَ الْبَارِقِيُّ " ، وَالنِّسْبَةُ مِنَ النَّاسِخِ غَالِبًا .

(٥) الْقَائِلُ سِرَاقَةُ الْبَارِقِيِّ .

انظُرِ دِيوانَهُ ٧٨ ، وَدَقَائِقُ التَّصْرِيفِ ٤٢٢ ، وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ ٣ / ٤١ . وَقِيلَ : قَائِلُهُ عبيدالله بن قيس

الرَّقِيَّاتِ ، وَهُوَ فِي دِيوانِهِ ١٧٨ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا نَسَبَ إِلَيْهِ .

(٦) انظُرِ حَذْفَ الْوَاوِ فِي الْمَتَمِّعِ ٤٢٦ ، وَالْوَجِيزِ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ ٣٧ ، وَشَرْحُ الشَّافِيَةِ ٣ / ٨٧ .

(٧) فِي (ف) " بِمَجْمُوعٍ " .

واحترزَ بقوله : " الوَاوُ " عن اليَاءِ ؛ فَإِنَّهَا لَا تُحَذَفُ لِمَجَانِسَتِهَا لِمَا قَبْلَهَا ،  
وَهُوَ الْيَاءُ وَمَا بَعْدَهَا وَهُوَ كَسْرَةُ الْعَيْنِ نَحْوَ " يَنْعَ يَنْعُ " ، وَ " يَعَرَّ الْجَدْيُ يَيْعِرُ  
يَعَارًا " إِذَا صَاحَ (١) ، وَ " يَسِرُّ النَّاقَةَ يَيْسِرُهَا " إِذَا قَسَمَ لِحَمَّهَا أَجْزَاءً (٢) .

وَأَرَادَ بَيْنَ الْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَالْكَسْرِ ؛ لِأَنَّ مِثَالَهُ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ :  
يَعِدُ " دَلَّ عَلَى مُرَادِهِ ، وَفِيهِ احْتِرَازٌ عَنِ الْيَاءِ الْمَضْمُومَةِ كَمَا فِي الرَّبَاعِيِّ ، وَمَا لَمْ  
يُسَمَّ فَاعِلُهُ نَحْوَ " أَوْعَدَ يُوْعَدُ " لِسَهُولَةِ (٣) النُّطْقِ بِالْوَاوِ بَعْدَ الضَّمِّ ؛ لِمَجَانِسَتِهِ  
إِيَّاهَا قَوِيَّتٌ فَلَمْ تُحَذَفْ لِفَوَاتِ أَحَدِ الشَّرْطَيْنِ ، وَهُوَ فَتْحُ الْيَاءِ ، وَثَبُوتُ الْوَاوِ فِيمَا  
لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ (٤) ؛ لِفَوَاتِ الشَّرْطَيْنِ جَمِيعًا ، وَهَمَّا : كَسْرُ الْعَيْنِ (٥) وَفَتْحُ الْيَاءِ .

وَاحْتِرَزَ بِقَوْلِهِ : " الْكَسْرُ " عَنِ فَتْحِ الْعَيْنِ أَوْ ضَمِّهَا ، أَمَّا فَتْحُهَا فَفِيمَا  
كَانَتْ عَيْنُهُ مَكْسُورَةً فِي الْمَاضِي مَفْتُوحَةً فِي الْمُضَارِعِ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ

فَيَجِبُ إِثْبَاتُ الْوَاوِ لِفَوَاتِ أَحَدِ الشَّرْطَيْنِ نَحْوُ " وَحَلٍ يَوْحَلُ " إِذَا وَقَعَ / فِي ٢٣٩ ب  
الْوَحَلِ ، وَهُوَ الطَّيْنُ ، وَكَذَلِكَ " وَجَلٍ يَوْجَلُ " إِذَا خَافَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : " وَسِعَ  
يَسَعُ " (٦) فَلَيْسَ الْفَتْحُ فِي " يَسَعُ " لِأَنَّ مَاضِيَهُ عَلَى " فَعَلَ " بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، إِذْ  
لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجِبَ إِثْبَاتُ الْوَاوِ بَلْ لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ ، فَالْفَتْحَةُ عَارِضَةٌ

(١) انظر : الصحاح ، وأساس البلاغة في " يعر " .

(٢) انظر : الصحاح ، والقاموس المحيط ، واللسان في " يسر " ، وذكر ابن يعيش ( ١٠ / ٦٢ ) أن

سبيويه حكى عن بعضهم " يسر يسر " بحذف الياء كما حذف الواو ، وانظر الكتاب ٤ / ٥٤ .

(٣) (ف) " بسهولة " تحريف .

(٤) نحو " يُوْعَدُ " .

(٥) في النسختين " وهما من كسر العين " ، والواجب اطراح (من) .

(٦) في النسختين " يوسع " تحريف .

[حَيْثُ] (١) كانت الكسرة مُقدَّرةً (٢)، وكذلك " وَطِيَّ يَطَأُ " وهي مثلُ "وَرِمَ يَرِمُ" ،  
 وَ " وَمِقَ يَمِقُ " (٣) لكن فُتِحَ لأجلِ حَرَفِ الحَلْقِ ، قَالَ سيبويه - رَحِمَهُ اللهُ - :  
 " أَمَا " وَطِيَّ يَطَأُ ، وَوَسِعَ يَسَعُ " فَمِثْلُ " وَرِمَ يَرِمُ ، وَوَمِقَ يَمِقُ " (٤) يَعْنِي بِكَسْرِ  
 الثَّانِي (٥) فِي المَضَارِعِ ، لَكِنْ فُتِحَ ؛ لِمَا ذَكَرْنَا .  
 وَأَمَّا ضَمُّ العَيْنِ فَنَحْوُ " وَضُوٌّ يَوْضُوٌّ فَهُوَ وَضِيٌّ " إِذَا كَانَ حَسَنَ  
 الوجهِ (٦) .

ثُمَّ ههنا تَفْصِيلٌ ، فَأَقُولُ : إِنَّ " فَعَلَ " المَعْتَلَّ الفَاءِ عَلَى ضَرْبٍ :  
 أَحَدُهَا : بَفَتْحِ العَيْنِ (٧) فِي المَاضِي وَكَسْرِهَا فِي المَضَارِعِ [ فَلَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا  
 الحَذْفُ ، لِمَا مَرَّ نَحْوُ " وَعَدَّ يَعِدُ " ....  
 الثَّانِي : كَسْرُ العَيْنِ فِي المَاضِي وَفَتْحُهَا فِي المَضَارِعِ ] (٨) لِغَيْرِ حَرَفِ الحَلْقِ  
 فَيَجِبُ الإِثْبَاتُ نَحْوُ " وَجَلَّ يُوْجَلُّ " .

(١) إضافة يوجبها السياق .

(٢) يقول ابن الأنباري في الوجيز ٢٨ : " فلما كانت الفتحة عارضة بني الحكم على الأصل ، فحذفت  
 كما حذفت مع الأصل نحو وعدَّ يَعِدُ " ، وانظر كذلك المنصف ١/٢٠٦ ، والممتع ٤٢٤ ، وشرح  
 الشافية ٣/٩١ .

(٣) وَمِقَهُ يَمِقُهُ بكسر الميم فيهما بمعنى أحبه .

انظر الصحاح ومختاره في " ومق " .

(٤) انظر الكتاب ٤/٥٥ ، ١١١ .

(٥) في الأصل " الماضي " ، وفي (ف) " الماضي والمضارع " ، والصواب ما أثبت .

(٦) انظر القاموس ، واللسان في " وضو " .

(٧) في النسختين " الفاء " تحريف .

(٨) ما بين القوسين تكملة يوجبها السياق ، وهي بلاشك ساقطة من الناسخين بسبب انتقال النظر ،  
 وقد أكملتها من شرح ابن القواس لوحة ٢٨٩ ؛ لأنه كثير الموافقة للنيلي حتى إننا لا نكاد نجد فرقا  
 بين شرحيهما في بعض الأحيان ، فرحم الله الجميع ، وانظر شرح ابن القواس المطبوع ١٣٣٧ .

الثَّالِثُ : كَسْرُ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ فَيَجِبُ الْحَذْفُ نَحْوُ : وَثَقَ يَتَّقُ .  
الرَّابِعُ : بِالْعَكْسِ ، وَهُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ فِيهِمَا نَحْوُ " وَضَعَ يَضَعُ " فَيَجِبُ الْحَذْفُ ؛  
لأنَّ الْفَتْحَ عَارِضٌ ، لِأَجْلِ حَرْفِ الْحَلْقِ .

الخامسُ : بضمِّ الْعَيْنِ فِيهِمَا نَحْوُ " وَسَمَّ يُوَسِّمُ وَسَامَةً ، وَوَضُوَ يُوَضُّو وَضَاءَةً "  
فَيَجِبُ الْإِثْبَاتُ .

وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْمَعْتَلِّ الْفَاءُ " فَعَلَ " بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّهَا  
فِي الْمُضَارِعِ إِلَّا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَهِيَ " وَجَدَ يَجِدُ " ، وَحَكَاهُ سَيَبُويهِ فَهُوَ  
شَاذٌ نَادِرٌ <sup>(١)</sup> ، وَوَجْهُهُ إِنَّمَا ضَمَّتِ الْجِيمُ فِي الْمُضَارِعِ بَعْدَ اسْتِقْرَارِ الْحَذْفِ .  
وَإِنَّمَا حُذِفَتِ الْوَاوُ إِذَا تَوَسَّطَتْ بَيْنَ الْيَاءِ وَالْكَسْرِ <sup>(٢)</sup> فِيمَا نَحْنُ بِصَدَدِهِ ؛ لِأَنَّ  
الْيَاءَ فِي تَقْدِيرِ الْكُسْرَةِ ، وَالْوَاوُ فِي تَقْدِيرِ الضَّمِّ ، وَالْخُرُوجُ مِنْ كَسْرِ إِلَى ضَمِّ  
ثَقِيلٌ فَقَدْ حَصَلَ فِيهِ <sup>(٣)</sup> خُرُوجٌ مِنْ كَسْرِ إِلَى ضَمِّ ، لَوْقُوعِ الْوَاوِ بَعْدَ الْيَاءِ ،  
وَخُرُوجٌ مِنْ ضَمِّ إِلَى كَسْرِ أَيْضًا ؛ لَوْجُودِ الْكَسْرِ <sup>(٢)</sup> بَعْدَ الْوَاوِ ، وَكَانَتِ الْوَاوُ  
أَوْلَى بِالْحَذْفِ مِنَ الْيَاءِ لِأَمْرَيْنِ :

أحدهما : لِضَعْفِهَا بِالسُّكُونِ ، وَقُوَّةِ الْيَاءِ بِالْحَرَكَةِ .

وَالثَّانِي : أَنَّ الْعَيْنَ تُجَانِسُ الْيَاءَ بِالْكَسْرِ فَقَوِيَّتِ الْيَاءِ بِمَا تُجَانِسُهَا ،  
وَلِذَلِكَ ثَبَّتَتِ الْوَاوُ إِذَا ضَمَّتِ الْعَيْنُ أَوْ فَتَحَتْ لِغَيْرِ حَرْفِ الْحَلْقِ ، وَإِذَا ضَمَّتِ الْيَاءُ

(١) انظر الكتاب ٤/ ٥٣ قال سيبويه : " وقد قال ناس من العرب : " وجد يجد ، كأنهم حذفوها من

يُوجَدُ ، وهذا لا يكاد يوجد في الكلام " .

(٢) (ف) " الكسرة "

(٣) سقط من (ف) .

أَيْضاً لِقَوْتِهَا بِمَا يُجَانِسُهَا وَهُوَ الضَّمُّ (١) . وَقِيلَ : حَذَفُ الْيَاءِ مُمْتَنِعٌ لِأَنَّهُ (٢)  
 حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ ، وَلَعْدَمِهَا تُعَدُّ صِيغَةُ الْمُضَارِعِ ، وَحَذَفُ الْكُسْرَةِ مُمْتَنِعٌ أَيْضاً ؛  
 لِأَنَّ وَزْنَ الْكَلِمَةِ بِهَا يُعْرَفُ فَتَعَيَّنَ حَذْفُ الْوَاوِ ، لِأَنَّ حَذْفَهَا أُبْلَغُ فِي التَّخْفِيفِ  
 مَعَ أَنَّهَا ضَعْفَتْ بِالسُّكُونِ ، ثُمَّ حُذِفَتِ الْوَاوُ مَعَ بَاقِي حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ غَيْرِ "   
 الْيَاءِ " حَمَلاً عَلَى " الْيَاءِ " ، لِيَكُونَ مُضَارِعٌ مُعْتَلٌّ الْفَاءِ عَلَى مِنْهَا جِ وَاحِدٍ فِي  
 تَصْرِيْفِهِ (٣) .

### [ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ ]

وَحَقَّقُوا الْهَمْزَةَ بِالْحَذْفِ كَحَبٍ فِي الْخَبِّ إِذْ سَكُنَ (٤) قَبْلَهَا وَجَبَ  
 يَقُولُ : إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ وَأُرِيدَ تَخْفِيفُهَا  
 تَحَذِفُهَا (٥) ؛ لِأَنَّ تَخْفِيفَ الْهَمْزَةِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَابٍ :  
 إِمَّا جَعْلُهَا بَيْنَ بَيْنٍ ، أَيْ : بَيْنَ الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ حَرَكَتُهَا وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ ،  
 فَإِنْ كَانَتْ مَفْتُوحَةً جُعِلَتْ بَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ نَحْوُ " سَأَلَ " ، وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءِ  
 إِنْ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوُ " قَائِلٍ " ، وَبَيْنَ الْهَمْزَةِ وَالْوَاوِ إِنْ كَانَتْ مَضْمُومَةً نَحْوُ  
 " لَوْمٌ " ، وَإِمَّا بِإِبْدَالِهَا حَرْفٍ لَيْنٍ (٦) .

(١) (ف) " الضمير " تحريف .

(٢) (ف) " لأنها " .

(٣) انظر شرح الشافية ٣ / ٨٩ ، والممتع ٤٢٦ .

(٤) في النسختين " تسكين " ، وفي بعض الشروح " سكن " ، وفي أغلبها " سكون " فائتبت الغالب .

(٥) في الأصل " وتحذفها " .

(٦) كأن تقول في الكلمات السابقة : سال ، وقايل ، ولوم .

وَأَمَّا بِحَذْفِهَا ، وَالْحَذْفُ / أَبْلَغُ فِي التَّخْفِيفِ مَعَ مَا فِيهِ مِنْ بَقَاءِ غَرَضٍ مِنْ ٢٤٠ / أ  
أَغْرَاضِهَا يَدُلُّ عَلَيْهَا وَهُوَ حَرَكَتُهَا الْمَنْقُولَةُ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا .

فَإِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا وَأَلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَيْهِ <sup>(١)</sup> وَجَبَ حَذْفُهَا ، لِامْتِنَاعِ <sup>(٢)</sup> جَعْلِهَا  
بَيْنَ بَيْنٍ ، وَامْتِنَاعِ إِبْدَالِهَا ، فَأَمَّا امْتِنَاعُ جَعْلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ  
سَاكِنَيْنِ - هِيَ وَمَا قَبْلَهَا - لِأَنَّ ذَلِكَ يُقَرَّبُ بِهَا مِنَ السَّاكِنِ وَلِذَلِكَ لَمْ تُجْعَلْ بَيْنَ بَيْنٍ  
أَوَّلًا <sup>(٣)</sup> ، وَأَمَّا امْتِنَاعُ إِبْدَالِهَا حَرْفَ لَيْنٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ أَيْضًا ،  
فَتَعْيِينَ الْحَذْفِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : " وَجَبَ " أَيْ : وَجَبَ حَذْفُهَا ، ثُمَّ نَقُولُ : إِذَا سَكَنَ  
مَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا كَمِثَالِهِ أَوْ مُعْتَلًّا ، فَالصَّحِيحُ تَلْقَى  
حَرَكَتُهَا عَلَيْهِ وَتُحَذَفُ قَوْلًا وَاحِدًا إِذَا أُرِيدَ تَخْفِيفُهَا ، وَسِوَاءِ كَانِ السَّاكِنِ الَّذِي  
قَبْلَهَا مِنْ كَلِمَتِهَا أَوْ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى ، فَالَّذِي قَبْلَهَا مِنْ كَلِمَتِهَا " كَالْحَبِّ ،  
وَالْكَمَّةِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالْمَسْأَلَةِ " <sup>(٤)</sup> ، وَالَّذِي مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى نَحْوُ " مَنْ بُوِكَ ؟ "  
فِي قَوْلِكَ : " مَنْ أَبُوكَ ؟ " .

وَإِنْ كَانَ السَّاكِنُ الَّذِي قَبْلَ الْهَمْزَةِ حَرْفَ عِلَّةٍ فَلَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ أَلْفًا ،  
أَوْ يَاءً ، أَوْ وَاوًا ، فَإِنْ كَانَ أَلْفًا جُعِلَتْ بَيْنَ بَيْنِ الْبَتَّةِ ، وَإِنْ كَانَ وَاوًا أَوْ يَاءً ،  
[فَإِنْ] <sup>(٥)</sup> كَانَا زَانِدَيْنِ قَلْبَتُهُمَا إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهُمَا ، فَتَبَدَّلَهَا وَاوًا مَعَ الْوَاوِ  
وَيَاءً مَعَ الْيَاءِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ " مَقْرُوءَةٍ ، وَخَطِيئَةٍ " <sup>(٦)</sup> ، وَإِنَّمَا لَمْ تَلْقَ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا

(١) سقط من (ف) .

(٢) (ف) " بالامتناع " تحريف .

(٣) في الأصل " أول " بالبناء على الضم .

(٤) تقول فيها بعد التخفيف : الحب ، والكمة ، والمرأة ، والمسئلة .

(٥) تكلمة يوجبها السياق ، ومكانها في الأصل بياض بقدر كلمة ، ولم تأت في (ف) .

(٦) انظر الكتاب ٣ / ٥٤٧ .

قبلها هنا ؛ لأنَّ ذلك يُبطلُ المدَّ الَّذِي فِيهِمَا ؛ لِأَنَّهُمَا زِيدَا لِلْمَدِّ فَأَشْبَهَا الْأَلْفُ ؛  
لِذِهِمَا ، وَكَوْنِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهُمَا مِنْ جِنْسِهِمَا ، وَكَذَلِكَ يَاءُ التَّصْغِيرِ لِشَبْهِهَا بِأَلْفِ  
التَّكْسِيرِ ، فَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَهَا (١) هَمْزَةٌ قَلْبَتَهَا يَاءٌ وَأَدْغَمَتْ فِيهَا يَاءُ التَّصْغِيرِ  
فَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ سَائِلٍ : سَوَيْلٌ .

فَإِنْ كَانَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ أَصْلِيَيْنِ ، أَوْ زَائِدَيْنِ لِلْإِلْحَاقِ ، أَوْ اسْمَيْنِ (٢) ، أَوْ  
إِعْرَابًا فِي الْأَسْمَاءِ السَّنَةِ ، وَالتَّنْيَةِ وَالْجَمْعِ السَّالِمِ أَلْقِيَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَيْهِمَا  
وَحَذَفَتْهَا .

مِثَالُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الْأَصْلِيَيْنِ نَحْوُ " يَغْزُو بُوْكَ " فِي " يَغْزُو أَبُوكَ " ، وَ  
" يَرْمِي بُوْكَ " فِي " يَرْمِي أَبُوكَ " ، وَ " قَاضِي خِيكَ " فِي " قَاضِي أَخِيكَ " وَمِثَالُهُمَا  
اسْمَيْنِ فِي قَوْلِكَ : " ضَرَبُوا خَاكَ " فِي " ضَرَبُوا أَخَاكَ " ، وَ " اضْرِبِي خَاهُ " فِي  
" اضْرِبِي أَخَاهُ " ، وَمِثَالُهُمَا إِعْرَابًا قَوْلُكَ : " أَبُو يُوْبٌ " فِي " أَبُو أَيُّوبَ " .  
وَفِي التَّنْيَةِ " مَرَرْتُ بِغُلَامِي بِيكَ " فِي " غُلَامِي أَبِيكَ " ، وَ " قَاضُوْبِيكَ "  
فِي " قَاضُوْ أَبِيكَ " (٣) .

وَمِثَالُ الْمَزِيدَةِ لِلْإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ قَوْلُكَ فِي " الْحَوَّابِ " - وَهُوَ الْمَكَانُ  
الْمَتَّسِعُ : " حَوْبٌ " ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ .  
وَهَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ مِنَ الْحَذْفِ مَقْيَسٌ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِيمَا سَبَقَ طَرَفًا مِنْ  
حَذْفِهَا غَيْرِ الْمَقْيَسِ عَلَيْهِ (٤) .

(١) (ف) "بعدهما" تحريف .

(٢) يعنى ضميرى رفع كما فى ضربوا أخاك ، واضربى أخاه ، كما سيأتى البيان .

(٣) فى الأصل " قاضيو أبىك " .

(٤) انظر ٥٩٣/٢ ، ويعنى بالحذف غير المقيس حذف الهمزة من غير إلقاء حركتها على ما قبلها .



وَأَمَّا السَّبْعَةُ الْأَحْرَفُ الَّتِي (١) لَمْ يَذْكُرْهَا :

فَأَحَدُهَا " الْهَاءُ " حُذِفَتْ مِنْ " فُوكَ " ، أَصْلُهُ " فَوُهَ " بوزن " سَوَطٍ " ، وَمِنْ « شَاةٌ » أَصْلُهُ " شَوُهَةٌ " ، وَمِنْ " شَفَةَ " أَصْلُهَا " شَفَهَةٌ " ، وَمِنْ " اسْتِ " أَصْلُهَا " سَتَهَةٌ " تَشْبِيهَا لَهَا بِالْأَلْفِ ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الْخَفَاءِ .

الثَّانِي : حَذَفُ النُّونِ مِنْ " مُنْذٌ " ، وَفِي " لَكِنْ " قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَكِ اسْتَقْنِي إِنْ كَانَ مَأْوُكَ ذَا فَضْلٍ (٢)

الثَّلَاثُ : الْخَاءُ فِي قَوْلِهِمْ : " بَخٍ بَخٍ " بِسُكُونِ الْخَاءِ فِي " بَخٍ بَخٍ " وَهِيَ كَلِمَةٌ

تَقَالُ عِنْدَ اسْتِعْظَامِ الْأَمْرِ (٣) .

الرَّابِعُ : حَذَفُ الْحَاءِ فِي " حَرٍ " لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ : " أَحْرَاحٌ " ، وَفِي التَّصْغِيرِ : " حُرَيْحٌ " .

الخَامِسُ : الْفَاءُ قَالُوا : " سَوَافَعَلٌ " فِي " سَوَفَ أَفَعَلٌ " ، وَقَالُوا فِي " : " أَفٌ :

« أَفٌ " بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ .

ب / ٢٤٠

السَّادِسُ : الْبَاءُ حُذِفَتْ مِنْ " رَبٌّ " إِذَا حُفِّقَتْ .

السَّابِعُ : الطَّاءُ حُذِفَتْ فِي " قَطُّكَ " بِمَعْنَى " حَسْبُكَ " وَهِيَ مُخَفَّفَةٌ مِنْ " قَطٌّ "

الْمَشْدَدَةُ ؛ لِأَنَّهَا بِمَعْنَاهَا ؛ لِأَنَّ الْاِكْتِفَاءَ يَنْقَطِعُ مَعَهُ الطَّلْبُ ، وَ " قَطٌّ "

الْمَشْدَدَةُ مِنْ قَطَطْتُ الشَّيْءَ : إِذَا قَطَعْتَهُ .

(١) (ف) " الذي " تحريف .

(٢) هذا عجز بيت قاله النجاشي الحارثي ، وصدده :

فلست بآتيه ولا أستطيعه

وهو من شواهد الكتاب ٢٧ / ١ ، والخصائص ٣١٠ / ١ ، والنصف ٢٢٩ / ٢ ، وسر الصناعة ٢ /

٥٤١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٩٣ .

(٣) وفي الصحاح ٤١٨ / ١ (بخخ) " بَخٌ : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْمَدْحِ وَالرِّضَا بِالشَّيْءِ ، وَتَكَرَّرَ لِلْمِبَالِغَةِ

فَيُقَالُ : بَخٍ بَخٍ ، فَإِنْ وَصَلَتْ حَفِضَتْ وَنَوْنَتْ فَقُلْتُ : بَخٍ بَخٍ . رُبِمَا شَدَّدَتْ كَالِاسْمِ " .

« بيان حروف الإبدال »

وَأَحْرَفُ الْإِبْدَالِ يَأْتِي التَّبْيِينُ بِحَصْرِهَا فِي أَجْهَدْتُمْ طَاوِينُ

الْبَدَلُ : هُوَ إِقَامَةُ الْحَرْفِ الْمُبْدَلِ فِي مَحَلِّ الْحَرْفِ الْمُبْدَلِ مِنْهُ (١) ، وَقَدْ ذَكَرْنَا الْفَرْقَ بَيْنَ الْبَدَلِ ، وَالْعَوَضِ ، (وَبَيْنَ الْبَدَلِ) (٢) فِي الْإِعْرَابِ وَبَدَلَ الْحَرْفِ مِنَ الْحَرْفِ .

وَقَدْ ذَكَرَ (٣) لِلْبَدَلِ أَحَدَ عَشَرَ حَرْفًا ، وَهِيَ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ أَسْقَطَ مِنْهَا السَّيْنُ وَاللَّامُ فَبَقِيَتْ ثَمَانِيَةٌ فَزَادَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ ، وَهِيَ " الْجِيمُ ، وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ " ، وَإِنَّمَا أَسْقَطَ السَّيْنُ ، لِأَنَّ حُرُوفَ الْبَدَلِ إِنَّمَا يَعْنِي بِهَا الْبَدَلُ لَا الْمُبْدَلُ مِنْهُ ، [ أَلَا تَرَى أَنَّ " الْبَاءَ " فِي " الثَّعَالِبِ ، وَالْأَرَانِبِ " فِيمَنْ قَالَ : " الثَّعَالِي ، وَالْأَرَانِي " قَدْ أُبْدِلَتْ يَاءً ، وَلَمْ يَذْكَرِ الْبَاءَ فِي حُرُوفِ الْبَدَلِ ، كَذَلِكَ " الْعَيْنُ " فِي " الضَّفَادِعِ " فِيمَنْ قَالَ : " الضَّفَادِي " قَدْ أُبْدِلَتْ أَيْضًا يَاءً وَلَمْ يَذْكَرْ فِي حُرُوفِ الْبَدَلِ ] (٤) بِالِاتِّفَاقِ (٥) .

فَالسَّيْنُ قَدْ أُبْدِلَتْ صَادًا وَزَايَا فِي " السَّرَاطِ " (٦) ، وَصَقَبَ فِي سَقَبَ ، وَصَوِيقَ ، فِي " سَوِيقٍ " ، وَ" تَصَوِيقٍ " (٧) فِي " تَسْوِيقٍ " .

(١) انظر : شرح الشافية ١٩٧ / ٣ .

(٢) سقط من (ف)

(٣) في الأصل " ذكرنا " .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) انظر الكتاب ٢ / ٢٧٣ .

(٦) في الأصل " الصراط " .

(٧) في (ف) " تسويق " .

وَلَمْ تَكْ هِيَ بَدَلًا مِنْ شَيْءٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ حَكَى ابْنُ جَنِّي " سُدَّهُ الرَّجُلُ فَهُوَ  
 مَسْدُوهُ " (١) بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ السَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ بَدَلًا مِنَ الشَّيْنِ ؛  
 لِعُمُومِ تَصَرُّفِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ (٢) .

وَأَلْفَرْقُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَ (٣) الْعَوَاضِ أَنْ الْبَدَلَ فِي مَحَلِّ الْمَبْدَلِ مِنْهُ ، وَالْعَوَاضُ (٤) :  
 إِقَامَةُ حَرْفٍ [ مَقَامَ حَرْفٍ ] (٥) فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْحَرْفِ الْمَعْوَضِ عَنْهُ ؛ لِأَنَّ بَدَلَ  
 الشَّيْءِ مَا قَامَ مَقَامَهُ وَسَدَّ مَسْدَهُ فِي الْمُمَاطَلَةِ ، وَأَمَّا الْعَوَاضُ فَلَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ  
 مِثْلَ الْمَعْوَضِ عَنْهُ فَلَا يَكُونُ فِي مَحَلِّهِ ؛ وَلِأَنَّ الْعَوَاضَ جِزَاءَ الشَّيْءِ بِشَيْءٍ آخَرَ ، فَلَا  
 يَكُونُ الْعَوَاضُ فِي مَحَلِّ الْمَعْوَضِ عَنْهُ ؛ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَكُونُ عَوَاضًا ،  
 وَكَذَلِكَ الْأَعْوَاضُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي مُقَابَلَةِ الْأَلَامِ ، وَالْأَعْوَاضُ (٦) لَا تَكُونُ فِي  
 وَقْتِ الْأَلَامِ بَلْ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ ، إِذْ لَوْ كَانَتْ فِي وَقْتِ الْأَلَمِ لَمْ يَكُنْ أَلَمٌ ، وَإِذَا  
 لَمْ يَكُنْ أَلَمٌ لَمْ يَكُنْ عَوَاضٌ عَنْهُ ؛ لِأَنَّ جِزَاءَ الشَّيْءِ لَا يَقَعُ فِي مَحَلِّ (٧) ذَلِكَ الْوَقْتِ .  
 وَمُرَادُهُ بِحُرُوفِ (٨) الْبَدَلِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْحُرُوفُ الَّتِي كَثُرَ إِبْدَالُهَا وَأَشْتَهَرَ  
 وَأَطْرِدَ لَا غَيْرُ ؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا : بِأَسْمُكَ ؟ فِي : مَا اسْمُكَ ؟ (٩) فَأَبْدَلُوا الْمِيمَ

(١) فِي الْأَصْلِ " مَسْدُودٌ " تَحْرِيفٌ بِوَفَى اللِّسَانِ (شَدَهُ) " شَدَّهُ الرَّجُلُ شَدَّهَا وَشَدَّهَا : شَغَلَ وَتَحِيرَ " .

(٢) انظر سر الصناعة / ١ / ١٩٩ ، والممتع / ١ / ٤١٠ .

(٣) فِي الْأَصْلِ " فِي " بَدَلٌ وَآوِ الْعَطْفِ " .

(٤) فِي (ف) " وَالْغَرَضُ " تَحْرِيفٌ ،

(٥) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ ، وَانظُرْ شَرْحَ الْمَلُوكِيِّ ٢١٣ .

(٦) فِي النَّسَخَتَيْنِ " وَالْأَمْرَاضُ " وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .

(٧) سَقَطَ مِنْ (ف) .

(٨) فِي الْأَصْلِ " بِحَرْفٍ " بِوَفَى (ف) " كَحُرُوفٍ " وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .

(٩) شَرْحُ الشَّافِيَةِ ٣ / ٢٠٠ ، وَفِيهِ " مَا اسْبِكُ " ؟ أَيْ : مَا اسْمُكَ ؟

باءً ، وقالوا في " معكوكة " (١) : « بَعكُوكَةُ ، فمليمٌ أصلٌ : لأنه من " المَعكِ " .  
 ومنه إبدائهم الكاف التي للمخاطب شيئاً قالوا : " إياشٍ " في " إياكِ " ، والتاء  
 شيئاً (٢) في " استخذَ " وأصله " اتخذَ " في قول (٣) ، وقالوا : " عن زيداً  
 جالسٌ " في " إن زيداً جالسٌ " فأبدلوا الهمزة عيناً (٤) . ولم يرد أن هذه  
 الأحرف كيف وقعت لا تكون إلا بدلاً ، بل إن وجد بدلٌ في الأكثر فهو منها .  
 والبدلُ على ضروبٍ ، والطريقُ إلى معرفة كون الحرف بدلاً من حرفٍ آخر  
 يكونُ بأمورٍ :

أحدها : الاشتقاقُ كتخمةٍ وتهمةٍ ؛ فإنهما من الوخامةِ ، والوهمِ .

الثاني : قلةُ الاستعمالِ كالسَّادي في " السادسِ " .

الثالثُ : أن يكونَ البناءُ فرعاً والحرفُ المبدلُ منه في البناءِ الأصلِ زائداً نحو

" فوارِسَ " فالواوُ بدلٌ من الألفِ الزائدِ في " فارسٍ " .

الرابعُ : أن يظهرَ الأصلُ في الفرعِ كما مَوَاهِ ، ومَوِيهِ ، فدلنا ذلكَ على أن الهمزةَ

في " ماءٍ " بدلٌ من " الهاءِ " .

(١) المعكوكة : الجلبة والاختلاط ، وقيل : الرهج والغبار .

انظر : سر الصناعة ١ / ١١٩ ، واللسان في ( معك ) ، وشرح أمثلة سيبويه ٥٢ ، وابن يعيش  
 ٧ / ١٠ ، وشرح الملوكي ٢١٥ .

(٢) في الأصل بالشين المعجمة تصحيف .

(٣) انظر القول الآخر في الكتاب ٤ / ٤٨٤ ، والأصول في النحو ٣ / ٤٣٣ ، وشرح الشافية ٣ / ٢٠٣ ،

وشرح الملوكي ٢١٥ ، وهو أن يكون « استفعل » فحذف التاء للتضعيف .

(٤) انظر الممتع ١ / ٤١٣ ، وشرح الملوكي ٢١٦ .

الخامسُ : بعدم الإطراد فيما لا يظهر الأصل فيه البنية ؛ للزوم البدل نحو " عيدٍ ، وعييدٍ ، وأعْيادٍ " فعلم أن الياء بدل من الواو بالاشتقاق ؛ لأنه من " عادَ يَعُودُ " ، وعدم اطراد<sup>(١)</sup> لزوم البدل/ في نظيره نحو " ريحٍ " ؛ فإنهم قالوا في ١/٢٤٨ تكسيه : " أرواحٌ " ولم يقولوا : " أعوادٌ " في تكسير " عيدٍ " .

السادسُ : أن يلزم من [ عدم ]<sup>(٢)</sup> اعتقاد كونه بدلاً إثبات بناء لم يعهد نحو " اصطنع " <sup>(٣)</sup> . [ أمّا ]<sup>(٢)</sup> قوله تعالى : ﴿ اتَّاقَلْتُمْ ﴾ <sup>(٤)</sup> فالنَّاء بدل من التَّاء في ( تَتَّاقَلْتُمْ ) فَلَمَّا أَدْعَمُوا التَّاءَ في ( النَّاءِ ) <sup>(٥)</sup> اجْتَلَبُوا <sup>(٦)</sup> - لأجل سكونها - هَمْزَةَ الوصلِ ، قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ يَأْيُهَا الْمُدَّثِّرُ ﴾ <sup>(٧)</sup> فَلَيْسَ فِي أَبْنِيَةِ الْأَفْعَالِ " إِفَاعَلَ " وَلَا " اِفْطَعَلَ " <sup>(٨)</sup> ، فَعَلِمَ الْبَدَلُ بِذَلِكَ .

(١) في (ف) " وعدم لزوم اطراد .. " .

(٢) إضافة يوجبها السياق ، وانظر شرح الشافية ٣/١٩٧ - ١٩٩ .

(٣) يقدر أن الطاء فيه بدل من التاء إذ ليس في الكلام (افطعل) كما سيأتي .

(٤) سورة التوبة ٣٨ .

(٥) في النسختين " الدال " تحريف .

(٦) في النسختين " واجتلبوا " .

(٧) سورة المدثر ١ . وأصله " المتدثر " فأبدلت التاء دالاً ثم أدغمت الدال في الدال ، ويظهر لي أن في

النص سقطاً لم تفصح عنه النسختان اللتان بين يدي ، والله أعلم .

(٨) في النسختين " أفعل " تحريف .

[ إبدال الهمزة من أحرف المد ]

فَالْهَمْزُ قَدْ يُحَدَفُ إِذْ يُخَفَّفُ      يُبَدَّلُ مِنْهُ مِثْلُ رَأْسِ أَلْفٍ  
وَمِثْلُ مُؤْمِنٍ بِوَاوٍ يُبَدَلُ      وَمِثْلُ بَيْتٍ مَخْضٍ يَاءٍ يُجْعَلُ  
وَإِنْ فَتَحْتَهَا وَضُمُّ أَوْ كُسِرَ      مَا قَبْلَهَا كَمُؤْنٍ أَوْ كَمِنْرٍ  
أَبْدَلْتَهَا لِلضَّمِّ وَأَوْأَ فُتِحَتْ      كَذَا لِكُسْرِ صَارَ يَاءً حُرْكَتْ

قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَى أَنَّ ( الهمزة تُخَفَّفُ ) (١) ، وَيَجْمَعُهُ "الْحَدْفُ" ،  
وَالْإِبْدَالُ ، وَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ ، فِي شَرْحِ قَوْلِهِ : "وَحَفَّفُوا الهمزة بِالْحَدْفِ  
كَخَبٍ" (٢) فَأِعَادَتْهُ هُنَا تَطْوِيلٌ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، لَكِنْ الْقَصْدُ هُنَا إِلَى بَيَانِ الْحَرْفِ  
الَّذِي يُبَدَلُ مِنَ الهمزة فَقَالَ : إِنَّ أَحْرَفَ الْمَدِّ الثَّلَاثَةَ يُبَدَلْنَ مِنَ الهمزة ، وَلَمَّا  
تَعَيَّنَ ذِكْرُ الْبَدَلِ تَعَيَّنَ ذِكْرُ الْمُبْدَلِ مِنْهُ .

أَمَّا الْأَلْفُ فَتُبَدَلُ مِنْ [ الهمزة ] (٣) بِشَرْطَيْنِ :

أَحَدُهُمَا : أَنْ تَكُونَ الهمزة سَاكِنَةً .

وَالثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا .

وَذَلِكَ عَلَى ضَرْبَيْنِ جَائِزٌ ، وَوَأَجِبُ .

فَالْوَأَجِبُ [ إِذَا اجْتَمَعَ هَمَزَتَانِ ] (٤) نَحْوُ "أَدَمَ ، وَأَخْرَ" ، وَإِنَّمَا وَجَبَ

إِبْدَالُ الثَّانِيَةِ ؛ لِثِقَلِ اجْتِمَاعِ الهمزَتَيْنِ ، وَمَعْنَى الْوَجُوبِ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَنْطِقَ

بِالْأَصْلِ .

(١) فِي النسختين " تخفف الهمزة " .

(٢) يَنْظُرُ ٦٠١ / ٢ .

(٣) مَكَانَهُ فِي الْأَصْلِ بِيَاضٍ .

(٤) فِي الْأَصْلِ مَكَانَهُ بِيَاضٍ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي (ف) فَاكْمَلْتَهُ مِنَ الشَّرْحِ مَجْهُولِ الْمُؤَلِّفِ لَوْحَةَ ٢٠٨ ، لِأَنَّهُ

كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ النَّيْلِيِّ . بَلْ مَعْتَمِدٌ فِي شَرْحِهِ عَلَى شَرْحِ النَّيْلِيِّ رَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعَ .

وَأَمَّا الْجَائِزُ فَفِي نَحْوِ "رَأْسٍ" (١)، وَبِأَسٍ، وَفَأَسٍ، وَإِنَّمَا لَمْ يَجِبْ؛  
لِانْتِفَاءِ الْمُوجِبِ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَمَعْنَى الْجَوَازِ: أَنَّهُ يُجُوزُ أَنْ تَنْطِقَ (٢)  
بِالْأَصْلِ.

وَأَمَّا الْوَاوُ فَتُبْدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا مُطْلَقًا تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ أَوْ  
سَكَتَتْ، فَالْسَّائِكَةُ نَحْوِ "مُؤْمِنٍ، وَمُؤْتَمِنٍ"، وَالْمُتَحَرِّكَةُ نَحْوِ "جُؤْنٍ، وَمُؤْنٍ"،  
وَكَذَلِكَ الْمُنْفَصِلَةُ تَقُولُ فِي "نَضْرِبُ أَبَاكَ": "نَضْرِبُ وَبَاكَ" فَتُبْدَلُ الْهَمْزَةُ وَأَوًّا؛  
لِانْتِصَامِ الْبَاءِ قَبْلَهَا (٣).

وَكَذَلِكَ الْيَاءُ تُبْدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا تَحَرَّكَتِ الْهَمْزَةُ أَوْ  
سَكَتَتْ، فَالْسَّائِكَةُ نَحْوِ "بِئْرٍ"، وَالْمُتَحَرِّكَةُ "نَحْوُ" «مِئْرٍ» (٤)، وَإِبْدَالُ السَّائِكَةِ  
يَنْقَسِمُ إِلَى وَاجِبٍ، وَجَائِزٍ.

فَالوَاجِبُ: إِذَا وَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ، نَحْوُ "إِيلَافٍ، وَإِيمَانٍ"  
وَالْأَصْلُ "الْأَلَفُ، وَالْأَمَانُ" فَوَجِبَ الْإِبْدَالُ؛ لِاجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ، وَإِذَا تَحَرَّكَتِ  
الْهَمْزَةُ وَتَحَرَّكَ مَا قَبْلَهَا فَانْتَوَاعُ حَرَكَتِهَا ثَلَاثَةٌ: الضَّمُّ، وَالْفَتْحُ، وَالْكَسْرُ، وَكَذَلِكَ  
مَا قَبْلَهَا فَيَكُونُ ذَلِكَ تِسْعَةً (٥)، مِثَالُ فَتْحِهَا مَعَ مَا قَبْلَهَا "سَأَلَ"، وَمِثَالُ  
فَتْحِهَا مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهَا "مِائَةٌ"، وَمِثَالُ فَتْحِهَا مَعَ ضَمِّ مَا قَبْلَهَا "مُؤْجَلٌ"  
وَمُؤَخَّرٌ، وَمِثَالُ كَسْرِهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا "سِئْمٌ"، وَبِضْمِ مَا قَبْلَهَا "سُئِلَ"،  
وَبِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا "المُسْتَهْزِئِينَ". وَمِثَالُ ضَمِّهَا وَفَتْحِ مَا قَبْلَهَا "رُؤُوفٌ"،  
وَمِثَالُهُ بِضْمِ مَا قَبْلَهَا "رُؤُوسٌ، وَكُؤُوسٌ، وَمِثَالُهُ بِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا "المُسْتَهْزِئُونَ" (٦).

(١) بعده في الأصل "ألف" وهي تكلمة لبيت ابن معط.

(٢) في الأصل (يتعلق) تحريف.

(٣) في (ف) "لانضمام ما قبلها".

(٤) المتر: جمع مئرة، وهي العداوة والذحل والنميمة.

(٥) انظر شرح الشافية ٣/٤٤ - ٥٠.

(٦) انظر شرح الشافية ٣/٤٤ - ٥٠.

[ إبدال الهمزة هاءً ]

وَأَبْدَلُوا الهمزة في أَرَقْتُ هاءً وَإِيَّكَ وَفِي أَنْزَلْتُ (١)

هَذَا هُوَ الْحَرْفُ الرَّابِعُ الَّذِي يُبَدَلُ مِنَ الهمزة بَعْدَ حُرُوفِ الْمَدِّ وَهُوَ "الهاء"، وَإِنَّمَا أُبْدِلَتِ الهمزة هاءً - فِيمَا ذَكَرَ - طَلَباً لِلخَفَةِ ؛ لِأَنَّ الهمزة حَرْفٌ مَهْمُوسٌ وَالهمزة حَرْفٌ مَجْهُورٌ فَهِيَ تَخَالِفُهَا خَفَةً وَتُؤَافِقُهَا مَخْرَجاً ؛ لِأَنَّهُمَا حَقِيقَانِ - أَعْنَى الهمزة ، وَالهمزة - ، أَمَّا " هَرَقْتُ " فَأَبْدَلُوا الهمزة مِنَ الهمزة الزَائِدَةِ فَقَالُوا (٢) : " هَرَقْتُ الْمَاءَ " إِذَا صَبَبْتَهُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ " أَهْرَقْتُ " (٣) بِالهمزة مَعَ الهمزة ، فَهِيَ زَائِدَةٌ عِوَضاً مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ ، فَهِيَ كَالسَّيْنِ فِي "أَسْطَاعَ" (٤) .

وَأَمَّا " هَنَزْتُ الثَّوْبَ " فَالْأَصْلُ " أَنْزَلْتُ الثَّوْبَ " إِذَا جَعَلْتَهُ لَهٍ نِيراً : أَيْ : عَلَماً (٥) ، وَهُوَ " أَفْعَلْتُ " مِنْ " النِّيرِ " ، فَالهمزة بَدَلُ مِنَ الهمزة الزَائِدَةِ .  
وَوَيْتَهُ " الهمزة فِيهِ بَدَلُ مِنَ الهمزة فِي " إِيَّاكَ " ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : " هَرَحْتُ الدَّابَّةَ " : أَيْ : أَرَحْتُهَا مِنَ التَّعَبِ ، وَكَذَلِكَ " هَرَدْتُ الشَّيْءَ " بِمَعْنَى أَرَدْتُهُ (٦) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) فِي النسختين " هنزت " ، وَالتصويب مِنْ بَقِيَةِ الشُّرُوحِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ " فَقَالَ " .

(٣) (ف) " أَهْرَقْتَهُ " .

(٤) فِي النسختين " اسْتَطَاعَ " تَحْرِيفٌ ، وَانظُرْ ٥٨٢/٢ فِيمَا تَقَدَّمَ مَعَ الْحَاشِيَةِ .

(٥) سَقَطَ مِنْ (ف) ، وَانظُرْ لِذَلِكَ أَسَاسَ الْبِلَافَةِ (نِير) .

(٦) انظُرْ سِرَ الصَّنَاعَةِ ٥٥٤ / ٢ .



لَهْنَكَ مِنْ بَرَقٍ عَلَيَّ كَرِيمٌ (١)

بِفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْهَاءِ ، أَيْ " لِإِنَّكَ " فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً ، وَ « مِنْ بَرَقٍ »  
فِي مَحَلِّ الْخَبْرِ (٢) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ " هَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا " يُرِيدُونَ : أَمَا وَاللَّهِ ،  
وَمِنْهُ (٣) " هِنْ فَعَلَتْ فَعَلْتُ " الْأَصْلُ " إِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ " ، وَحِكْيَ عَنْ قُطْرِبِ (٤) :  
هَزِيدٌ مُنْطَلِقٌ ؟ يُرِيدُونَ : أَرِيدُ مُنْطَلِقٌ ؟ فَأَبْدَلُوا الْهَاءَ مِنْ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ .

### [ إِبْدَالُ الْأَلْفِ هَمْزَةً ]

وَأَبْدَلُوا الْأَلْفَ هَمْزًا لِيَصِحَّ فِي مِثْلِ حَمْرَاءَ ، وَصَحْرَاءَ يَضِحُّ  
كَذَلِكَ مَعَ شُنُوذِهِ شَأْبَةٌ مِثْلُ الضَّالِّينَ رَوَّأَ دَابَّةً

قَدْ ذَكَرَ لِإِبْدَالِ الْأَلْفِ مِنَ الْهَمْزَةِ وَجْهَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا وَاجِبٌ ، وَالثَّانِي شَاذٌ .

فَالْوَاجِبُ : إِبْدَالُهَا مِنْ أَلْفِ التَّائِيثِ عِنْدَ سَبِيئِيهِ (٥) ؛ لِأَنَّ حَرْفَ التَّائِيثِ

(١) هذا عجز بيت قبيل لرجل من نمير ، وقيل لغلام من بني كلاب ، ونسبه صاحب اللسان إلى محمد

ابن سلمة خطأ لأنه من الرواة ، وصدوره :

ألا يا سنا برق على قتل الحمى

وانظر : مجالس ثعلب ١ / ٩٣ ، وابن يعيش ٨ / ٦٣ ، والخصائص ٢ / ١٩٥ ، واللسان ( قذى ) ،

وسر الصناعة ١ / ٣٧١ ، ٢ / ٥٥٢ ، والممتع ٣٩٨ .

(٢) هكذا في النسختين ، وفي الخزانة ١٠ / ٣٥٣ " من برق : تمييز مجرور بمن وكريم : خبر لهتك .

وعلى : متعلق به " ، وهو الصحيح .

(٣) في الأصل " ومن " .

(٤) انظر شرح الشافية للرضي ٣ / ٢٢٣ فقد نص على حكاية قطرب .

(٥) إذا وقعت بعد ألف زائدة . انظر الكتاب ٣ / ٢١٣ - ٢١٤ .

عندهُ في الحَقِيقَةِ هُوَ الْأَلْفُ أَوْ التَّاءُ ، وَمِثَالُهُ فِي (١) قَوْلِهِ " فِي مِثْلِ حَمْرَاءَ  
وَصَحْرَاءَ " فَالْأَصْلُ أَنَّ يُقَالُ " حَمْرًا ، وَصَحْرًا " بِالْفِ وَأَحَدَةٍ وَلِذَلِكَ إِذَا  
اضْطُرُّوا رَجَعُوا إِلَى الْقَصْرِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَمْرُونُ بِالذَّهْنِ خَفَافًا عِيَابُهُمْ (٢)

لَكِنَّهُمْ زَادُوا قَبْلَ أَلْفِ التَّائِيثِ أَلْفًا أُخْرَى لِمَدِّ لَضْرِبِ مِنَ التَّوَسُّعِ فِي اللُّغَةِ  
وَتَكَثِيرًا لِأَبْنِيَةِ التَّائِيثِ لِيَصِيرَ (٣) لَهُ بِنَاءٌ مَقْصُورٌ ، وَمَمْدُودٌ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ أَلْفُ  
الْمَدِّ وَأَلْفُ التَّائِيثِ (٤) تَعَذَّرَ النَّطْقُ بِهِمَا ، لِسُكُونِهِمَا (٥) ، فَتَعَيَّنَ الحَذْفُ أَوْ  
التَّحْرِيكُ ، أَمَّا الحَذْفُ فَمُمْتَنِعٌ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا أُنْ تَحَذَفَ الْأَخِيرَةُ الَّتِي لِلتَّائِيثِ أَوْ  
الْأَلْفِ الْأُولَى الَّتِي لِلْمَدِّ ، أَمَّا حَذْفُ أَلْفِ التَّائِيثِ فَمُمْتَنِعٌ إِذْ لَوْ حَذَفْتَهَا (٦) لَمْ  
يَبْقَ دَلِيلٌ عَلَى التَّائِيثِ ، وَأَمَّا حَذْفُ أَلْفِ الْمَدِّ فَمُمْتَنِعٌ أَيْضًا لِطُلَانِ الْغَرَضِ  
الْمَقْصُودِ الَّذِي لِأَجْلِهِ (٧) أَتُوا بِهَا ، وَهُوَ الْمَدُّ ، فَتَعَيَّنَ التَّحْرِيكُ ، وَتَحْرِيكُ الْأُولَى  
مُمْتَنِعٌ لِطُلَانِ الْمَدِّ ، فَتَعَيَّنَ تَحْرِيكُ التَّائِيثِ فَأُبْدِلَتْ هَمْزَةٌ ، وَلَا يَجُوزُ إِبْدَالُهَا وَأَوَّ ،  
وَلَا يَاءٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ قَلِبَتْ هَمْزَةً .

(١) سقط من (ف) .

(٢) هذا صدر بيت قيل لأعشى همدان ، وهو في ديوانه ٩١ ، وقيل للأحوص ، وهو في شعره ٢١٥ ،  
وعجزه :

ويخرجن من دارين بجر الحقائق

وهو من شواهد الكتاب ١ / ١١٥ ، والكامل ١ / ١٨٤ ، والإنصاف ١ / ١٧٧ ، وشرح أبيات سيبويه  
للنحاس ٧٤ ، والحماسة البصرية ٢ / ٢٦٢ .

(٣) في الأصل " ليصر " .

(٤) مكانه في الأصل بياض .

(٥) سقط في (ف) .

(٦) في الأصل " حذفها " .

(٧) في (ف) " لأجلها " .

وَأَمَّا " الشَّاذُّ " (١) فقولُهُ " شَابَّةٌ .. إِلَى آخِرِهِ ، وَالْأَصْلُ " شَابَّةٌ ، وَدَابَّةٌ " بِالْفِ سَاكِنَةٍ لَكِنِ الْبَاءُ الْأُولَى مِنْ " شَابَّةٍ " سَاكِنَةٌ فَهَمْزُ الْأَلْفِ فِرَارًا مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَكَذَلِكَ قِرَاءَةُ عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ (٢) : ﴿ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٣) / بِإِبْدَالِ ٢٤٤٢ الْأَلْفِ هَمْزَةً ؛ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ اللَّامِ الْأُولَى مِنَ " الضَّالِّينَ " ، وَمِثْلُهُ " ادْهَامٌ (٤) وَأَبْيَاضٌ " فِي : ادْهَامٌ ، وَأَبْيَاضٌ (٥)

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْإِبْدَالَ مُطْرَدٌ عِنْدَ مَنْ لُغَتُهُ كَذَلِكَ .  
 قَوْلُهُ " يَصِحُّ " مِنْ قَوْلِهِمْ : " وَضَحَ الشَّيْءُ " إِذَا ظَهَرَ . أَيْ : يَظْهَرُ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلْفِ فِي مِثْلِ " حَمْرَاءَ ، وَصَحْرَاءَ " ظُهُورًا جَلِيًّا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ .  
 قَوْلُهُ " لِيَصِحَّ " يَعْنِي أَلْفَ التَّانِيثِ إِذَا أُبْدِلَ هَمْزَةً صَارَ حَرْفًا صَحِيحًا يَقْبَلُ جَمِيعَ الْحَرَكَاتِ .

(١) الشَّاذُّ : هُوَ الَّذِي لَا يَطْرُدُ وَإِنَّمَا يَتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ ، نَحْوُ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْأَلْفِ قَبْلَ الْحَرْفِ

المشدد نحو : شَابَّةٌ ، وَقَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الْأَلْفِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُشَدَّدٌ كَمَا فِي قَوْلِ الْعَجَاجِ :

فخندف هامة هذا العالم

انظر ديوانه ٢٩٩ ، شرح الشافيه ٢٠٥/٣

(٢) فِي (ف) " قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ " تَحْرِيفٌ ، هَذَا وَلَمْ أُجِدْ - فِيمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنْ كُتُبٍ - مِنْ أَسْنَدِ قِرَاءَةِ " وَلَا

الضَّالِّينَ " بِالْهَمْزِ إِلَى عَمْرٍو غَيْرِ صَاحِبِ الشَّرْحِ الْمَجْهُولِ ، وَإِنَّمَا الْجَمِيعُ - فِيمَا أَعْلَمُ - يَنْسَبُونَهَا

إِلَى أَيُّوبِ السَّخْتِيَانِيِّ ، وَغَيْرِ مَمْتَنِعٍ نَسَبَتَهَا إِلَى عَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ كَمَا صَنَعَ النَّيْلِيُّ هُنَا ، لِأَنَّهُمْ قَدْ

نَسَبُوا إِلَيْهِ قِرَاءَةَ " فَيَوْمَئِذٍ لَا يَسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ " بِالْهَمْزِ فِي " جَانٌ " ، وَعَمْرٍو الْمَذْكُورُ

هُوَ أَبُو عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ الْمُتَوَفَى سَنَةَ ١٤٤ هـ كَمَا فِي غَايَةِ النِّهَايَةِ لِابْنِ الْجَزْرِيِّ ٦٠٢/١ .

وَانظُرْ كَذَلِكَ الْمَحْتَسَبَ ٤٦ / ١ ، وَسِرَ الصَّنَاعَةَ ٧٢ / ١ ، ٧٣ ، وَمَخْتَصَرَ فِي شَوَازِ الْقِرَاءَاتِ

١٤٩ ، وَالْبَحْرَ الْمَحِيطَ ٣٠ / ١ ، وَالْخِصَائِصَ ١٤٧ / ٣ .

(٣) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ ٧

(٤) ادْهَامٌ الشَّيْءُ : اسْوَدَّ .

(٥) سَقَطَ مِنْ (ف) ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ " ادْهَامٌ وَأَبْيَاضٌ "

[ إبدال الألف من الواو والياء ]

وَالْوَاوُ ، وَالْيَاءُ إِذَا تَحَرَّكَمَا      مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ لَازِمٍ فَلْيُشْرِكَا  
فِي الْإِنْقِلَابِ أَلِفًا نَحْوَرَمَى      وَنَحْوِ مَرَمَى ، وَدَعَا وَكَالْنَعْمَى  
مَا لَمْ يَجِيئَا فِي مِثَالِ الْخَوْنَةِ      وَمِثْلِ وَدَعَوَاتِ بَيْنِنَا

هذه الأبيات بيان لإبدال الألف من أختيها ، وهما الواو والياء ، والأخوة بين هذه الحروف الثلاثة اتفاقها في المدِّ ، والحذف ، والقلب .

وأحترز بقوله : " إِذَا تَحَرَّكَمَا " من سكونيهما نحو " حَوْضٍ ، وَبَيْتٍ " فلم يُبدلَا مع انفتاح ما قبلهما ؛ لفوات حركتهما ، وينبغي أن يقول : إِذَا تَحَرَّكَ حَرَكَةً لَازِمَةً ؛ ليُخْرَجَ مِنْهُ مَا تَحَرَّكَ فِيهِ بِحَرَكَةٍ عَارِضَةٍ [نحو] (١) : ﴿ لَوْ اسْتَطَعْنَا ﴾ (٢) ، وَلَوْلَاكَ ، بِإِلْقَاءِ حَرَكَةِ هَمْزَةٍ " أَنْ " عَلَى الْوَاوِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ عَارِضٌ ، وَكَذَلِكَ الْيَاءُ فِي قَوْلِهِمْ : " أَخْشَى الْقَوْمَ يَا هِنْدُ " ؛ لِأَنَّ الْحَرَكَةَ عَارِضَةً ، لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

فَإِنَّ قُلْتَ : فَحَرَكَةُ الْإِعْرَابِ عَارِضَةٌ وَقَدْ قَلْبَتَا لِأَجْلِهَا نَحْوُ " عَصَا ، وَرَحَى " (٣) .

قُلْتَ : بَلْ هِيَ لَازِمَةٌ ، وَحَذَفُهَا فِي الْوَقْفِ عَارِضٌ بِخِلَافِ حَرَكَةِ التِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ؛ فَإِنَّ الْأَصْلَ عَدَمُهَا ، وَوُجُودُهَا عَارِضٌ .

قَوْلُهُ : " مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ لَازِمٍ " هَذَا هُوَ الشَّرْطُ الثَّانِي فِي وَجُوبِ إِبْدَالِ [الْوَاوِ] (١) وَالْيَاءِ ، وَإِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ قَلْبًا أَلِفًا ، فَإِنَّ فَاتَ الْفَتْحِ

(١) سقط في الأصل .

(٢) سورة التوبة ٤٢ .

(٣) والأصل فيهما " عَصو ورحي " لقولهم : عصوان ، ورحيان .

قبلهما لم يُبدلاً وتحرّكاً نحو " عَوْضٍ (١) ، وطَوَّلٍ " واحتترزَ بقوله " لَازِمٌ " عَنِ الْفَتْحِ الْعَارِضِ فِي نَحْوِ " حَوْلٍ وَعَوْرٍ " ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى " اِحْوَالٌ ، وَأَعْوَرٌ " فَالْفَتْحُ عَارِضٌ لِحَذْفِ الزَّوَائِدِ .

وَقَالَ بَعْضُ مَنْ شَرَحَ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةَ (٢) : " إِنْ قَوْلُهُ " فَتْحٌ لِأَزْمٍ " يَحْتَرِزُ بِهِ عَنِ مِثْلِ دَعَوَاتٍ ؛ فَإِنَّ الْفَتْحَ فِيهِ عَارِضٌ فِي الْجَمْعِ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ فِي الْمَفْرَدِ سَاكِنَةٌ نَحْوِ " دَعْوَةٍ " ، وَكَذَلِكَ ظَبِيَّاتٌ فِي جَمْعِ ظَبْيَةٍ " (٣) وَهَذَا قَوْلٌ مَنْ لَمْ يَعْرِفِ الْأَصُولَ ؛ فَإِنَّ الْحَرْفَ السَّاكِنَ بَعْدَ الْوَاوِ يَمْنَعُ مِنْ إِبْدَالِ الْوَاوِ أَلْفًا ، أَلَّا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُمْ " قَطَوَاتٌ ، وَفَتَيَاتٌ " الْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ فِي مُفْرَدِهِ وَلِذَلِكَ (٣) أُعْلِتِ الْوَاوُ فِي قِطَاةٍ ، وَالْيَاءُ فِي " فَتَاةٍ " (٤) ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تُعَلَّ فِي الْجَمْعِ ، لِأَجْلِ الْأَلْفِ السَّاكِنَةِ .

قَوْلُهُ : " فَلْيُشْرِكَا فِي الْأَنْقِلَابِ أَلْفًا " يَعْنِي أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ إِذَا وُجِدَ الشَّرْطَانِ اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا اسْتَوِيًّا فِي الْإِبْدَالِ أَلْفًا ، وَإِنَّمَا وَجَبَ الْقَلْبُ ، لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ - عِنْدَهُمْ (٥) - كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مُقَدَّرَةٌ بِحَرَكَتَيْنِ وَقَدْ تَحَرَّكَا مَعَ ذَلِكَ ، وَقَبْلَهُمَا مُتَحَرِّكٌ فَيَكُونُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي التَّقْدِيرِ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ مُتَوَالِيَةٍ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَذَلِكَ مَهْجُورٌ فِي كَلَامِهِمْ فَقَلْبُوهُمَا إِلَى حَرْفٍ لَا يَقْبَلُ الْحَرَكَةَ بِحَالٍ ، وَهُوَ « الْأَلْفُ » .

(١) فِي الْأَصْلِ " عَرِضٌ " تَحْرِيفٌ .

(٢) يَقْصِدُ النَّبْلِيُّ بِهَذَا ابْنَ الْخَبَّازِ ، وَأَنْظَرَ الْغُرَّةَ الْمُخْفِيَةَ فِي شَرْحِ الدَّرَةِ الْأَلْفِيَّةِ لِابْنِ الْخَبَّازِ لَوْحَةَ

١٣١ / ب (بَارِيسَ) .

(٣) فِي (ف) " وَكَذَلِكَ " تَحْرِيفٌ .

(٤) لِتَحَرُّكِهِمَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا .

(٥) سَقَطَ مِنْ (ف) .

قوله: " نَحْوُ رَمَى " بدأً بالمثالِ بالفعلِ ؛ لأنه الأصلُ في الاعتلالِ ، ألا ٢٤٢ ب  
 تَرَى أَنْ " الجَوْلَانِ ، وَالغَلِيَانِ " لم يُقَلَّبِ اليَاءُ وَالوَاوُ فِيهِمَا ، وَإِنْ وُجِدَ الْمُقْتَضِي  
 لِلإِبْدَالِ ، وَهُوَ الحِرْكََةُ وَفَتْحُ مَا قَبْلَهَا ؛ لِبُعْدِهِمَا عَنِ أُنْبِيَةِ الأَفْعَالِ .  
 قوله " وَنَحْوُ مَرَمَى " تَمَثِيلٌ بِالاسْمِ ، وَالأَلْفُ فِيهِ مُبْدَلَةٌ مِنْ " يَاءٍ " ، وَكَذَلِكَ  
 " رَمَى " .

قوله " وَدَعَا " مثالٌ لما الألفُ فيه مُبْدَلَةٌ مِنْ " وَاوٍ " ، فَإِنْ كَانَ الوَاوُ وَالْيَاءُ  
 عَيْنًا فَكَذَلِكَ نَحْوُ " قَالَ وَيَاعَ " فِي الفِعْلِ ، وَ" بَابٍ ، وَنَابٍ " فِي الاسْمِ .  
 قوله :

ما لم يجيئاً في مثالِ الخَوْنَةِ  
 يَعْنِي الوَاوُ وَالْيَاءُ ، أَمَّا " الخَوْنَةُ " فَحَقُّهُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ : " الخَانَةُ " كَالقَادَةِ  
 وَالْعَادَةِ ، لِكُنْهِم تَرْكُوهُ (١) مُنْبَهًا عَلَى أَنَّ الأَصْلَ فِي " قَادَةُ " قَوْدَةٌ ، وَفِي  
 " عَادَةُ " عَوْدَةٌ كَمَا جَاءَ ﴿ اسْتَحْوَذَ ﴾ (٢) مُنْبَهًا عَلَى أَنَّ الأَصْلَ فِي " اسْتَقَامَ "   
 اسْتَقْوَمَ ، وَكَذَلِكَ " مِيلٌ " جَاءَ مُنْبَهًا عَلَى أَنَّ الأَصْلَ فِي " نَابٍ " نَيْبٌ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ : " دَعَوَاتٍ " [ فَفَقَدْ مَنَعَ ] (٣) مِنَ الإِعْلَالِ مَانِعٌ ، وَهُوَ إِذَا  
 كَانَ بَعْدَهُمَا (٤) سَاكِنٌ نَحْوُ " رَمِيَا ، وَغَزَوَا " ؛ لِأَنَّ قَلْبَهُمَا (٥) يُؤَدِّي إِلَى  
 الحِذْفِ فَيَقَعُ اللُّبْسُ بَيْنَ فِعْلِ الوَاحِدِ وَفِعْلِ الأَثْنَيْنِ ، وَكَذَلِكَ نَحْوُ " دَعَوَاتٍ ،  
 [ وَظِيَّاتٍ ] (٦) .

(١) قوله " تركوه " ليس بدقيق ، فقد نص ابن القواس في شرحه على أن منهم من يعلها ويقول :  
 خانة ، لتحقق الشرطين فيها ، وهو تحركها وانفتاح ما قبلها ، ومنهم من لم يعلها ، وهو الأكثر .

انظر شرح ألفية ابن معطى ٢ / ١٣٤٧ ، وانظر أيضا المنصف ١ / ٣٣٢ .

(٢) سورة المجادلة ١٩ .

(٣) مكانه في الأصل بياض ، ولم أجده في (ف) ، ولعل المثبت صواب .

(٤) (ف) " بينهما " تحريف .

(٥) (ف) " قبلهما " تحريف .

(٦) في الأصل " تطويل " بدل " وظيفيات " .

وأما " الهوى ، والنوى " فالقلب فيه يُؤدِّي إلى الجمع بين إغلال العين واللام ، وكذا إذا كان البناء بمعنى بناء آخر نحو " افتعل " بمعنى " تفاعل " كاعتنونا بمعنى تعاونوا ، وحول بمعنى " حول " لم يُبدلًا وإن وجد المقتضى للإبدال .

### [ قلب الواو ياء ]

وَالْوَاوُ إِنْ يَسْكُنَ وَقَبْلَهُ انكسرَ فَأَقْبَلَهُ يَاءٌ نَحْوُ مِيزَانَ اشْتَهَرَ

احتَرَزَ بقوله " يَسْكُن " عَنِ الْوَاوِ (١) المتحرّكة في نحو " عَوْضٍ " فلم تُقْلَبْ يَاءً (٢) ؛ لِفَوَاتِ أَحَدِ الشَّرْطَيْنِ ، وَهُوَ السُّكُونُ ، وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : مَا لَمْ [ تَكُنْ ] (٣) مُدْغَمَةً نَحْوَ " اجْلُوَانِ " (٤) فلم تُقْلَبْ ، وَقَدْ وَجَدَ الشَّرْطَانِ وَهُمَا كَسْرُ مَا قَبْلَهَا وَسُكُونُهَا ؛ لِتَحْصِنَهَا بِالْإِدْغَامِ .

قَوْلُهُ : " نَحْوُ مِيقَاتٍ " (٥) مِثَالُ لِمَا وَأُوهُ فَاءٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَقْتِ ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا نَحْوَ " عِيدٍ ، وَرِيحٍ (٦) ، وَكَذَا إِذَا كَانَتْ لَأَمَّا نَحْوَ " دَاعٍ ، وَغَازٍ " (٧) .

(١) في الأصل " واو " تحريف .

(٢) (ف) " واو " تحريف .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) في النسختين " اجلوذ " .

(٥) هكذا في النسختين ، وهو صحيح غير أن الوارد في النظم هو " ميزان " فكان هو الأولى بالذكر .

(٦) لأنهما من العود ، والروح .

(٧) لأنهما من الدعوة ، والغزو .

[ إبدال الواو والياء همزة في " فاعل " ]

ويبدلان همزة في فاعل وجمعه كبايع وقائل

كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ : يُبْدَلَانِ هَمْزَةً فِي " فَاعِلٍ " غَيْرِ مُعْتَلِّ اللَّامِ ؛ لِيُخْرَجَ مِنْهُ مِثْلُ " عَاوٍ ، وَطَاوٍ ، وَحَاوٍ " لَكِنَّ تَمَثِيلَهُ بِتَصْحِيحِ اللَّامِ دَلٌّ عَلَى مُرَادِهِ ، وَكَذَا إِذَا صَحَّتْ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ " حَوْلٍ ، وَعَوْرٍ " لَمْ يُبْدَلَا هَمْزَةً فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ " حَاوِلٍ ، وَعَاوِرٍ " وَيُرِيدُ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ يُبْدَلَانِ هَمْزَةً ، وَقَصْدُهُ أَنَّ الْهَمْزَةَ تُبْدَلُ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ .

ويُريدُ بِـ " فَاعِلٍ " الصِّفَةَ الْمُشْتَقَّةَ كَمَا مِثْلَ بِهِ فِي قَوْلِهِ : " كَبَّاعٍ ، وَقَائِلٍ " ، أَمَا " بَاعٌ " فَعَيْنُهُ يَاءٌ ، وَأَمَا " قَائِلٌ " فَعَيْنُهُ وَاوٌ ، فَالْهَمْزَةُ فِي " بَاعٍ " بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي فِي " بَاعٍ " الْمَبْدَلَةِ مِنَ الْيَاءِ ، وَبَيَانُهُ أَنَّ الْألفَ " بَاعٍ " لَمَّا وَقَعَ قَبْلَهَا أَلْفٌ " فَاعِلٍ " اجْتَمَعَ الْفَانِ فَتَعَدَّرَ النُّطْقُ بِهِمَا ، وَحَذَفُ إِحْدَى الْأَلْفَيْنِ مُمْتَنِعٌ خَوْفَ التَّبَاسِ (١) اسْمُ الْفَاعِلِ بِالْفِعْلِ الْمَاضِي إِذَا وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَتَعَيَّنَ التَّحْرِيكُ فَحُرِّكَتِ الْأَلْفُ الثَّانِيَةُ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ .

فَبِإِنْ قِيلَ : فَمَا الْمَوْجِبُ لِإِعْلَالِ (٢) الْيَاءِ فِي " بَاعٍ " ، وَالْوَاوِ فِي " قَائِلٍ " مَعَ سُكُونِ مَا قَبْلَهُمَا وَهُوَ الْأَلْفُ ؟

قُلْتُ : لِإِعْتِلَالِهِمَا فِي الْفِعْلِ بِإِبْدَالِهِمَا أَلْفَيْنِ أُعْلَلًا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ ٢٤٣ أ بِإِبْدَالِهِمَا هَمْزَتَيْنِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَالُوا : " عَوْرَ الرَّجُلِ فَهُوَ عَاوِرٌ " ، وَ " حَوْلَ فَهُوَ حَاوِلٌ " بِتَصْحِيحِ الْوَاوِ لِصِحَّتِهَا فِي الْفِعْلِ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا : " صَيْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ صَايِدٌ " (٣) بِالْيَاءِ مِنْ غَيْرِ إِبْدَالٍ ؛ لِصِحَّةِ الْيَاءِ فِي قَوْلِهِمْ " صَيْدٌ " .

(١) فِي الْأَصْلِ " الْبِيسِ " .

(٢) فِي الْأَصْلِ " فَمَا الْوَاجِبُ لِلْأَعْلَالِ " وَالْمُثَبِّتِ مِنْ (ف)

(٣) صَيْدَ الرَّجُلِ : رَفَعَ رَأْسَهُ كَبْرًا ، أَوْ صَارَ بِهِ صَيْدًا ، وَهُوَ مِثْلُ فِي الْعَنْقِ .



قوله " ويبدلان همزة " يعنى الواو والياء وفيه تسامح ، والصحيح أن الواو والياء (١) يبدلان ألفاً (٢) ، ثم يبدل الألف همزة .

وتصحیح الياء في اسم الفاعل إذا اعتلت في فعله خطأ ولحن (٣) ، لكن يجوز جعلها بين بين .

قوله " وجمعه " يريد جمع اسم الفاعل نحو " قائله وقوائل ، وبأئعة وبوائع " ؛ لأن الموجب للإبدال (٤) في المفرد همزة موجود في الجميع (٥) ، وهو وقوع الواو والياء بعد ألف زائدة .

وقيل : إنما أبدلت (٦) الياء والواو في اسم الفاعل ؛ لوقوعهما (٧) بعد ألف زائدة ، وهما مجاورتان لطرف الكلمة ( فقلبا كما قلبا متطرفين ) (٨) في " كساء ، ورداء " ، ألا ترى أن العين - التي هي الواو المشددة - في " صيم ، وقيم " (٩) قلبوها ياء ؛ تشبيها لها باللام في مثل " عصي ، وحقى " في جمع " عصا ، وحقو " (١٠) .

(١) سقط من (ف) .

(٢) في الأصل " الألف " تحريف ، وأبدلتا ألفاً ؛ لتحركهما بعد ألف زائدة ، قريبة من الطرف ، ثم يبدل الألف همزة ، ومنهم من يبدلها همزة من أول وهلة ، ولا حاجة إلى إبدالها ألفاً ، وهو ما ذهب إليه الناظم .

وانظر : المنصف / ١ / ١٨٠ ، وشرح الملوكى ٤٩٤ ، وكتاب في التصريف للجرجاني ٨٦ .

(٣) سقط من (ف) .

(٤) في الأصل " للإفراد " تحريف .

(٥) (ف) " الجمع " .

(٦) في الأصل " أبدلتا " .

(٧) في الأصل " لوقوعها " تحريف .

(٨) (ف) " قلبتا كما قلبتا متطرفتين " بالتأنيث ، وكلاهما جائز .

(٩) في (ف) " صم وقم " تحريف .

(١٠) في الأصل " حقى " تحريف ، والحقو : الإزار ، أو الخصر ، وانظر الأصول في النحو ٢٥٦ / ٣ .

[ إبدال حروف المد في الجمع همزة ]

كذآك يُبدلآن في فعيلة      مثل فعالة مع الفعولة  
همزاً فقل جامعها : صحائف      كذا رسائل كذا تنائف  
أما معايش فلا تهمزها      لأنها مفاعل فمزهأ  
قوله " كذآك يُبدلآن " يعنى الياء والواو .

قوله " في فعيلة " يعنى في جمع " فعيلة ، وفعولة " .  
قوله : " مثل فعالة " يُريد مثل إبدال الألف في جمع " فعالة " ، وإنما  
شبهه الياء في " فعيلة " ، والواو في " فعولة " بالألف في " فعالة " لأن أصل  
الباب في الهمز (١) إنما هو للألف (٢) ؛ لأنها أقعد في المد منهما إذ لا يمكن  
تحريكها بحال ، وهي باقية على صورتها ، أعني على كونها ألفاً .  
قوله :

فقل جامعها صحائف      كذا رسائل كذا تنائف

بإبدال حروف المد همزة ؛ لوقوع ألف الجمع قبل ألف " رسالة " فالتقت  
ألفان فتعذر النطق بهما ، وألحذف ممتنع ؛ لأنك لو حذف إحداهما فإما أن  
تحذف الأولى أو الثانية ، ولا يجوز حذف الأولى ؛ لبطلان ما يفيد الجمع ، ولا  
يجوز حذف الثانية ؛ لأن حذفها محل بناء هذا الجمع المخصوص الذي بعد  
ألفه حرفان ، الأول منهما مكسور ، فبقي التحريك ، فلم يجز أيضاً تحريك  
الألف الأولى ؛ لزوال دلالتها على الجمع بزوالها بالحركة عن كونها ألفاً ، لأنها  
إنما تفيد الجمع ما دامت ألفاً ، والألف لا تكون إلا ساكنة ، فتعين تحريك  
الألف الثانية بالكسر ليكون كعين " مفاعل " فلما حركت (٣) أبدلوها همزة ،

(١) في (ف) " الهمزة .

(٢) في (ف) " الألف " .

(٣) في (ف) " حركوها " .

فَصَارَتْ "رَسَائِلَ" ، ثم شَبَّهتِ الْيَاءُ فِي "صَحِيفَةٍ" ، وَالْوَاوُ (١) فِي "تَنْوُفَةٍ" (٢) بِالْألفِ "رِسَالَةٍ" ؛ لِأَنَّ [ مَا ] قَبْلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مِنْ جِنْسِهَا كَمَا أَنَّ مَا قَبْلَ الْألفِ لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ .

وَأِنَّمَا أُبَدِلُوا هَذِهِ الْأَحْرُفَ الثَّلَاثَةَ فِي الْجَمْعِ هَمْزَةً ؛ لِأَنَّهُنَّ فِي الْإِفْرَادِ (٣) زَوَائِدُ سَوَاكِنُ وَلَمْ يَتَحَرَّكْنَ قَطُّ فِي الْمَفْرَدِ فَلَمْ يَتَحَرَّكْنَ فِي الْجَمْعِ ، وَلِذَلِكَ (٤) لَمْ يَجْزِ الْفَاءُ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ فِي "خَطِيئَةٍ" ، وَشَنْوَةٌ "عَلَى الْيَاءِ وَالْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُمَا / ٢٤٣ ب زِيدَا لِلْمَدِّ ، فَلَوْ أَلْقِيَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ عَلَيْهِمَا لَبَطَلَ الْمَدُّ فِيهِمَا فَلَمْ يَتَحَرَّكْ فِي الْجَمْعِ ، فَلَمَّا اضْطَرَّ هُمُ الْجَمْعُ إِلَى تَحْرِيكِهِنَّ أُبَدِلُوهُنَّ هَمْزَاتٍ وَحَرَكُوهُنَّ .  
قَوْلُهُ "أَمَّا مَعَايِشُ فَلَا تَهْمِزُهَا" أَيُّ : لَا تُبَدِّلِ الْيَاءَ فِي "مَعِيشَةٍ" هَمْزَةً فِي الْجَمْعِ ، بَلْ تُقْرَأُ يَاءً مَكْسُورَةً ، ثُمَّ عُلِّلَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ : "لِأَنَّهَا مَفَاعِلٌ" يُرِيدُ لِأَنَّ الْيَاءَ عَيْنٌ .

وَوَزْنُ "مَعِيشَةٍ" "مَفْعَلَةٌ" بِسُكُونِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا أَعْلَوْا الْيَاءَ فِي "مَعِيشَةٍ" بِالْإِسْكَانِ وَنَقَلَ حَرَكَتَهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا حَمَلًا عَلَى الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّ "مَعِيشَ" بِوَزْنِ "بِيعَ" ، فَكَمَا أَعْلَى الْفِعْلُ أَعْلَى مَا كَانَ عَلَى وَزْنِهِ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :  
إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ الْمَعِيشِ (٥)

يُرِيدُ "الْمَعِيشَ" ، فَلَمَّا جَمَعُوهُ ذَهَبَ شَبَّهَهُ مِنَ الْفِعْلِ ، أَيُّ : بَعْدَ بِنَاؤِهِ عَنِ الْفِعْلِ بِالْجَمْعِ ؛ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَصِحُّ فِيهِ الْجَمْعُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ الْبِنَاءُ الَّذِي ضَارَعَ

(١) فِي (ف) "وَالْيَاءُ" تَحْرِيفٌ .

(٢) التَّنْوُفَةُ : الْمَفَاذَةُ ، أَوْ الْأَرْضُ الْوَأَسَعَةُ الْبَعِيدَةُ الْأَطْرَافِ ، أَوْ الْفَلَاةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا أُنَيْسَ وَإِنْ كَانَتْ مَعِيشَةً .

(٣) فِي (ف) "إِفْرَادَهُنَّ" .

(٤) فِي (ف) "وَكَذَلِكَ" .

(٥) انْظُرْ دِيوَانَهُ ٧٨ بِرَوَايَةِ (أَشْكُو إِلَيْكَ) وَبَعْدَهُ ، (دَهْرًا تَنْقَى الْمَخَّ بِالتَّمَشِيشِ) .

وَهُوَ فِي الْمَنْصَفِ ٣٠٨/١

الفِعْلُ بِالْجَمْعِ صَحَّتِ الْعَيْنُ فَظَهَرَتْ الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ (١) " مَعَايِشَ " مَكْسُورَةً غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ ، وَهَمْزُهُ لَحْنٌ (٢) ، وَكَذَلِكَ " مَقَامَةٌ ، وَمَنَامَةٌ " (٣) تَقُولُ فِي جَمْعِهِ : " مَقَاوِمٌ ، وَمَنَاوِمٌ " ، لِأَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْ فَصَحَّتْ فِي الْجَمْعِ ؛ لِبُعْدِهِ عَنِ مَضَارَعَةِ بِنَاءِ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّ أَصْلَ " مَقَامٍ " " مَقَوْمٌ " فَهُوَ بِوِزْنِ " يَفْعَلُ " فَـ " مَقَامٌ " مِثْلُ " يَخَافُ " ، قَالَ الْأَخْطَلُ (٤) :

وَإِنِّي لَقَوَّامٌ مَقَاوِمَ لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُهَا (٥)  
فَصَحَّحَ (٦) الْعَيْنَ فِي " مَقَاوِمَ " وَلَمْ يُبَدِّلْهَا .

فَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ " مَصَائِبٌ " بِالْهَمْزِ - وَقِيَاسُهَا " مَصَاوِبٌ " - فَقَالَ الْأَخْفَشُ (٧) : الَّذِي شَجَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ رَأَوْا عَيْنَهَا قَدْ اعْتَلَّتْ فِي الْوَاحِدِ ؛ فَإِنَّ أَصْلَهَا " مَصُوبِيَةٌ " فَنُقِلَتْ حَرَكَةُ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، وَأُبْدِلُوا [ الْوَاوَ ] يَاءً ، وَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ ، وَقَالُوا : يَلْزِمُهُ الْهَمْزُ فِي " مَقَاوِمَ " لِلْإِعْلَالِ فِي " مَقَامِهِ " ، وَقَالَ

(١) فِي الْأَصْلِ " جَمْعٌ " .

(٢) انظر المنصف ١ / ٣٠٦ - ٣١٠ .

(٣) فِي الْأَصْلِ " مَنَامَةٌ " .

(٤) وَنَسَبَهُ الْمَبْرَدُ فِي الْمَقْتَضِبِ ١ / ٢٦٠ إِلَى الْفَرَزْدَقِ ، وَكَذَا أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمَخْصَصِ ١٤ / ٢١ ، وَصَحَّحَ الشَّنْقِيطِيُّ نَسْبَتَهُ إِلَى الْأَخْطَلِ .

(٥) انظر شعر الأخطل ١ / ٣٢٠ ، وَفِيهِ أَنَّ جَرِيرًا لَمَّا بَلَغَهُ هَذَا الْبَيْتُ قَالَ : " نَعَمْ وَاللَّهِ إِنْ لَهْ مَقَاوِمَ لَا

أَقُومُهَا ، يَقُومُ بَيْنَ يَدَيْ السُّلْطَانِ يُؤَدِّي الْجَزِيَّةَ ، وَيَقُومُ بَيْنَ يَدَيْ الْقَسِ يَأْخُذُ الْقَرِيَانَ "

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْمَقْتَضِبِ ١ / ٢٦٠ ، وَالْمَنْصَفِ ١ / ٣٠٦ ، وَابْنُ يَعِيشَ ١٠ / ٩٠ ،

وَالْمَخْصَصِ ١٤ / ٢١ ، وَدِقَاتِقُ التَّصْرِيفِ ٢٧٧ .

(٦) (ف) " فَصَحَّحَ " تَحْرِيفٌ .

(٧) (ف) " فَأَمَّا قَوْلُ الْعَرَبِ " مَصَائِبٌ " بِالْهَمْزِ فِقِيَاسُهَا " مَصَاوِبٌ " قَالَ الْأَخْفَشُ .. " ، وَانظُرْ قَوْلَ

الْأَخْفَشِ فِي الْمَنْصَفِ ١ / ٣٠٩ ، وَمَعَانِي الْقُرْآنِ وَإِعْرَابِهِ لِلزَّجَّاجِ ٢ / ٣٢١ .

أَبُو إِسْحَاقِ (١) : شَبَّهَ الْوَاوَ فِي " مَصَاوِبَ " بِالْوَاوِ فِي " وَسَادَةٍ " فَهَمْزَهَا كَمَا قَالُوا : إِسَادَةٌ .

[ إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ ]

وَأَبْدِلًا هَمْزًا لِأَجْلِ أَلِفٍ      زَائِدَةً قَبْلَهُمَا فِي الطَّرْفِ  
نَحْوُ كَسَاءٍ وَرِدَاءٍ ، أَمَا      شَقَاوَةٌ عِبَايَةٌ (٢) فَحْتَمًا  
يُصَحَّحَانِ فِيهِمَا لِلْهَائِنِ      تَصْحِيحَ مَذْرُوبَيْنِ وَالثَّنَائِيْنِ

يُرِيدُ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ يُبَدِّلَانِ هَمْزَةً ، وَالْقَصْدُ : إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ مِنَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ .

قَوْلُهُ : " لِأَجْلِ أَلِفٍ " فِيهِ احْتِرَازٌ عَنْ أَلَّا يَكُونَ قَبْلَهُمَا أَلِفٌ ؛ فَإِنَّهُمَا لَا يُبَدِّلَانِ هَمْزَةً كَمَا فِي " عَصَا ، وَفَتَى " .

وَقَوْلُهُ " زَائِدَةٌ " فِيهِ احْتِرَازٌ عَنْ مَجِيئِهَا عَنْ أَلِفٍ أَصْلِيَّةٍ نَحْوُ " رَأَى " (٣)  
قَالَ الرَّاجِزُ :

رَأَى إِذَا أُوْرِدَهُ الْأَمْرُ صَدَرَ (٤)

(١) ينظر رأيه في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٢٠ ، والمنصف ١/ ٣٠٩ حيث أنكره أبو علي فقال :  
إن الواو لا تقلب همزة وسطاً إذا كانت مكسورة ، أما ابن عصفور فقد رجح مذهب أبي إسحاق  
الزجاج لأن له نظيراً ، وهو " أقانيم " ، وأصله " أقاويم " .

انظر المتع ٣٤٠ ، ٥٠٨ .

(٢) في الأصل " عماية " تحريف .

(٣) ( ف ) " أرى " تحريف .

ورأى : جمع راية ، وهي العلم ، جاء في اللسان ( ريا ) ، " لا تهمزها العرب ، والجمع رايات ورأى  
وأصلهما الهمز " .

(٤) البيت للعجاج من أرجوزة قالها في مدح عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك - رحمه الله -  
وجهه إلى أبي فديك الحروري فقتله وأصحابه .

انظر ديوانه ٣٨ برواية " الطعن " بدل " الأمر " ، وهي رواية أخرى ، وقبله :

وخطرت أيدي الكماة وخطر

وهو من شواهد الكتاب ٣/ ٥٩٦ ، والمقتضب ١/ ٢٩١ ، والمنصف ٢/ ١٤٤ .

قوله " في الطَّرْفِ " فيه احترازٌ عن مجيئها في غيرِ الطَّرْفِ كَالْعَوَاوِرِ  
جَمْعِ " عَوَارٍ " قَالَ الرَّاجِزُ :

وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِرِ (١)

وَطَرَفُ الْكَلِمَةِ آخِرُهَا .

أَمَّا " كَسَاءٌ " فَلَامُهُ وَآوُ ، وَهُوَ " فِعَالٌ " مِنْ " الْكِسْوَةِ " ، وَأَمَّا " رِدَاءٌ " فَلَامُهُ يَاءٌ ؛ لِأَنَّهُ " فِعَالٌ " مِنْ " الرِّدْيَةِ " فَوْقَعَا طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ ، فَأَبْدَلَا أَلْفَيْنِ ، وَفِي الْإِبْدَالِ قَوْلَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّهُمَا أَبْدَلَا أَلْفًا لِأَجْلِ الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَ الْأَلْفِ ، وَلَا أَعْتَدَادَ بِالْأَلْفِ الزَّائِدَةِ (٢) ، فَلَمَّا صَارَا أَلْفَيْنِ تَعَيَّنَ الْحَذْفُ أَوْ التَّحْرِيكُ (٣) ، فَلَمْ يَجُزْ حَذْفُ أَحَدِهِمَا ؛ لِئَلَّا يَصِيرَ الْمُدُودُ مَقْصُورًا ، فَتَعَيَّنَ التَّحْرِيكُ ، وَلَا يَجُوزُ تَحْرِيكُ الْأُولَى ؛ كَيْلَا يَبْطُلَ الْمُدُّ ، فَتَعَيَّنَ تَحْرِيكُ الثَّانِيَةِ فَصَارَتْ هَمْزَةً ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِ الْأَلْفِ .

وَقِيلَ : إِذَا قُلِبَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ أَلْفًا بَعْدَ الْفَتْحَةِ فَقَلْبُهُمَا بَعْدَ الْأَلْفِ أُولَى ؛ ٢٤٤ أ  
لِأَنَّهَا عِنْدَهُمْ فِي تَقْدِيرِ فَتَحْتَيْنِ ، وَأَيْضًا فَقَدْ أَجْرُوا الْأَلْفَ مُجْرَى الْفَتْحَةِ فَجَمَعُوا " فَعَالًا " عَلَى " أَفْعَالٍ " نَحْوُ " جَوَادٍ وَأَجْوَادٍ " كَمَا جَمَعُوا " فَعَلًا "

(١) البيت لجندل بن المثنى الطهوي كما في شرح أبيات سيبويه ٢/ ٤٢٩ ، والعيني ٤/ ٥٧١ ، وشرح شواهد شرح الشافعية ٣٧٤ ، ونسب إلى العجاج في الخصائص ٣/ ٣٢٦ ، وضرائر الشعر ١٣١ ، وليس في ديوانه .

وانظر الكتاب ٤/ ٣٧٠ ، والمنصف ٢/ ٤٩ ، ٣/ ٥٠ ، والممتع ٣٢٩ .

والعووار : جمع عوار ، وهو القذى في العين ، وقيل : هو الرمد ، يريد أن الدهر جعل في عينيه القذى والرمد بدل الكحل ، عن شرح شواهد شرح الشافعية ٣٧٦ .

(٢) أى : لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ؛ لأن الألف حاجز غير حصين ، لسكونها وزيادتها .

(٣) وذلك لاجتماع ساكنين ، الألف المبدلة مع الألف الزائدة . المتعم ٣٢٦ .

على ذلك نحو " بَطَلٍ ، وَأَبْطَالٍ " ، وكذلك (١) أَجْرُوا الْيَاءَ فِي " فَعِيلٍ " مُجْرَى  
 الْكَسْرِ فَقَالُوا : " يَمِينٌ وَأَيْمَانٌ " كَمَا قَالُوا " كَبِدٌ وَأَكْبَادٌ " .  
 قوله : " أَمَا شَقَاوَةٌ عَبَايَةٌ فَحْتَمًا يُصَحَّحَانِ فِيهِمَا " يَعْنِي : الْيَاءَ فِي  
 " عَبَايَةٌ " ، وَالْوَاوَ فِي " شَقَاوَةٌ " .

قوله " لِلْهَاءَيْنِ " تَعْلِيلٌ لِصِحَّتِهِمَا (٢) ، يُرِيدُ : إِنَّمَا صَحَّحْنَا ؛ لِأَجْلِ تَاءِ  
 التَّائِيثِ ، فَكَانَهُمْ بَنَوْا الْكَلِمَةَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهَا مُتَّصِلَةً بِتَاءِ التَّائِيثِ ، فَلَمْ يَقْعَا  
 طَرَفَيْنِ ، إِذْ لَمْ تَقْدِرْ تَاءُ التَّائِيثِ مُنْفَصِلَةً ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : " عَطَاءَةٌ (٣) ، وَعَبَاءَةٌ  
 - بِالْهَمْزِ - فَكَانَهُمْ بَنَوْا الْكَلِمَةَ عَلَى الْجَمْعِ ، فَأَعْلَوْا فَقَالُوا : " عَبَاءٌ ، وَعَطَاءٌ " ثُمَّ  
 ادَّخَلُوا عَلَيْهَا تَاءَ التَّائِيثِ بَعْدَ ثَبُوتِ الْإِعْلَالِ (٤) .

قوله : " تَصْحِيحٌ مِذْرُوبَيْنِ وَالتَّائِيثَيْنِ " يُرِيدُ أَنَّ الْوَاوَ وَالْيَاءَ صَحَّحْنَا فِي  
 شَقَاوَةٍ ، وَعَبَايَةٍ " كَمَا صَحَّحْتَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ فِي الْمَثْنِيِّ وَهُوَ " الْمِذْرُوبَانِ  
 وَالتَّائِيثَانِ " ؛ لِأَنَّهُمَا وُضِعَا فِي أَوَّلِ أَمْرِهِمَا مُتَّيْنَيْنِ ، أَيُ : لَمْ يُنْطَقْ بِمُفْرَدِهِمَا ،  
 وَلَوْ تَنَيَّ " مِذْرُوبَانِ " عَلَى " مِذْرَى " - وَهُوَ الْمِفْرَدُ - لَوَجِبَ قَلْبُ الْوَاوِ - الَّتِي  
 هِيَ لِأَمِّهِ - [ يَاءٌ ] لَكُونَهَا رَابِعَةً (٥) ، وَكَذَلِكَ كَانَ يَجِبُ قَلْبُ الْيَاءِ فِي " التَّائِيثَيْنِ  
 " هَمْزَةً فِي قَوْلِهِمْ : " عَقَلْتُهُ بِتَّائِيْنِ " (٦) - وَهُمَا طَرَفَا الْحَبْلِ - لَوْ نُطِقَ  
 بِمُفْرَدِهِ (٧) .

(١) فِي الْأَصْلِ " وَلِذَلِكَ " .

(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ " لِصِحَّتِهَا " بِالْإِفْرَادِ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .

(٣) الْعِظَاءَةُ : دَوِيْبَةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْوِزْغَةِ ، وَيُقَالُ فِيهَا ( الْعِظَايَةُ ) بِالْيَاءِ .

(٤) انظُر : الْمَنْصَفَ ٢ / ١٢٨ فَمَا بَعْدَهَا .

(٥) انظُر شَرْحَ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٣ / ١٦٦ .

(٦) وَهُوَ أَنْ يَعْقِلَ يَدِي الْبَعِيرِ جَمِيعاً بِطَرَفِي حَبْلِ . عَنِ الْأَسَاسِ ( ثَنَى ) .

(٧) انظُر الْمَنْصَفَ ٢ / ١٣٢ فَمَا بَعْدَهَا ، وَشَرْحَ الشَّافِيَةِ ٣ / ١٧٣ فَمَا بَعْدَهَا

[ جواز إبدال الهمزة من الواو المضمومة ]

وَتَهْمَزُ الْوَاوَ إِذَا ضَمَّمْتَهُ وَالْوَاوَ أَوْلَى إِذَا كَسَرْتَهُ

كَوَقَّتْ وَكَوَشَّاحٍ وَأَحُدٌ وَأَثُوبٍ مِثْلُ (١) قَوْسٍ أَطْرَدُ

قَصْدُهُ أَنْ يُبَيِّنَ إِبْدَالَ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ الْمَضْمُومَةِ عَلَى سَبِيلِ الْجَوَازِ دُونَ الْوَجُوبِ ، وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ : " ضَمَّمْتَهُ " عَنْ كَوْنِهِ مَكْسُورًا أَوْ مَفْتُوحًا ، فَإِنَّ هَمْزَهُ لَا يَطْرُدُ ، وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ : " إِذَا ضَمَّمْتَهُ " الضَّمَّ اللَّازِمَ ، لِيَخْرُجَ مِنْهُ وَقُوعُ الْوَاوِ لَأَمَّا (٢) ؛ لِأَنَّ ضَمَّةَ الْإِعْرَابِ غَيْرُ لَازِمَةٍ ، وَعَنْ حَرَكَةِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ نَحْوُ : اخْشَوْا اللَّهَ . وَإِنَّمَا جَازَ هَمْزُ الْوَاوِ إِذَا انضَمَّتْ ضَمًّا لَازِمًا ، لِأَنَّ الضَّمَّةَ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ بَعْضِ الْوَاوِ ، وَلِذَلِكَ كَانَ قَدَمَاءُ النَّحْوِيِّينَ يُسَمُّونَ الضَّمَّةَ الْوَاوَ الصَّغِيرَةَ (٣) ، فَلَمَّا أَشْبَهَتِ الضَّمَّةُ الْوَاوَ ، وَالْوَاوُ تُشْبِهُ الضَّمَّةَ ، وَلِذَلِكَ تُحَذَفُ فِي الْجَزْمِ نَحْوُ " لَمْ يَغْزُ " (٤) كَمَا تَقُولُ " لَمْ يَضْرِبْ " فَلَمَّا كَانَ اجْتِمَاعُ الْوَاوَيْنِ عَلَى حَدِّ أَوَاصِلٍ ، وَ ( أَوَاقٍ ) (٥) مُوجِبًا لِلْهَمْزِ كَانَ اجْتِمَاعُ الْوَاوِ مَعَ الضَّمَّةِ - الَّتِي هِيَ بَعْضُ الْوَاوِ - مُسَوِّغًا لِلْهَمْزِ لَا مُوجِبًا لَهُ .

قَوْلُهُ : " كَوَقَّتْ " مِثَالٌ لِقُوعِ الْمَضْمُومَةِ فَاءً ، وَهُوَ مِنْ ( الْوَقْتِ ) مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ ، وَكَذَلِكَ " أَحُدٌ " - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ - أَصْلُهُ " وَحُدٌ " ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَحْدَةِ ، وَهُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ (٦) .

(١) فِي الْأَصْلِ " ثُمَّ " .

(٢) نَحْوُ : هَذِهِ دَلُو ، وَانظُرِ الْمَنْصَفَ ١ / ٢١٢ .

(٣) انظُرِ : ابْنُ يَعِيشَ ١٠ / ١١ .

(٤) فِي الْأَصْلِ " لَمْ يَصْرَفْ " تَحْرِيفٌ .

(٥) فِي النُّسخَتَيْنِ غَيْرِ وَاضِحَةٍ وَلَعَلَّهَا كَمَا أُثْبِتَ .

وَانظُرِ : الْمَنْصَفَ ١ / ٢١٨ ، وَابْنُ يَعِيشَ ١٠ / ٨ ، ١٢ ، وَشَرْحُ الْمَلُوكِيِّ ٤٨٢ ، وَالْمَمْتَعُ ٣٣٢ ،

وَالْأَصْلُ فِي ( أَوَاصِلِ ) : وَوَاوِصِلَ ، فَفَقَلِبْتَ الْوَاوَ الْأُولَى هَمْزَةً كَرَاهِيَةً اجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ فِي أَوَّلِ

الْكَلِمَةِ ، وَأَصْلُ ( أَوَاقٍ ) : وَوَاوَقَ ، فَفَعَلَ بِهَا كَسَابِقَهُ .

(٦) كَانَتْ فِيهِ غَزْوَةٌ أَحَدُ الْمَشْهُورَةِ ، يَنْظُرُ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١ / ١٠٩ .



قوله " وَأَنْوَبٌ مِثْلُ (١) قُووسٍ مِثَالُ لَوْقُوعِ الْوَاوِ الْمِضْمُومَةِ عَيْنًا ، فَ  
 " أَنْوَبٌ جَمْعُ " نَوْبٍ " ، وَأَمَّا " قُووسٌ " فَمِثَالُ لِلْوَاوِ الْمِضْمُومَةِ الْمَشْفُوعَةِ بِوَاوٍ  
 أُخْرَى ؛ لِئَلَّا يَتَوَهَّمُ مُتَوَهَّمٌ أَنَّ الْهَمْزَ وَاجِبٌ ؛ لِاجْتِمَاعِ الْوَاوَيْنِ ؛ لِأَنَّ الثَّانِيَةَ  
 زَائِدَةٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ سَاكِنَةٌ ، وَأَنْتَ فِي مِثْلِ هَذَا بِالْخِيَارِ بَيْنَ الْهَمْزِ وَتَرْكِهِ ، وَكَانَ  
 يَنْبَغِي أَنْ يُقَيَّدَ وَيَقُولَ : إِذَا لَمْ يَكُنْ مُدْغَمًا فِيهِ نَحْوُ " التَّطَوُّلِ ، وَالتَّجَوُّلِ " ، أَوْ  
 تَكُونُ الضَّمَّةُ فِي الْوَاوِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ ؛ فَإِنَّهَا لَا تُهْمَزُ زَائِدَةٌ كَانَتْ الْوَاوُ ٢٤٤ ب  
 كَالْتَرَهُوكِ مَصْدَرٍ " تَرَهُوكَ " (٢) ، أَوْ أَصْلِيَّةً كَالْتَقَاوُلِ مَصْدَرٍ " تَقَاوُلٌ " .

وَأَمَّا قَوْلُهُ " وَالْوَاوُ أَوْلَا إِذَا كَسَرْتَهُ " (٣) إِنَّمَا قَيَّدَهَا بِالْأُولَيَّةِ ؛ لِيُخْرَجَ مِنْهُ  
 مَا كَانَتْ فِيهِ غَيْرَ أَوْلٍ نَحْوُ " طَوِيلٍ " كَمَا هَمَزْتَ فِي " أَنْوَبٍ " إِلَّا عِنْدَ أَبِي  
 إِسْحَاقَ (٤) ؛ فَإِنَّ الْهَمْزَةَ فِي " مَصَائِبٍ " عِنْدَهُ فِي لُغَةٍ مَن هَمَزَهَا بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ  
 الْمَكْسُورَةِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي (٥) : قَلْتُ لِأَبِي عَلِيٍّ : هَلَا أَجَزْتَ أَنْ يَكُونَ " وَشَاحٌ

(١) فِي الْأَصْلِ " مَعَ " .

(٢) تَرَهُوكَ فِي مَشَبِيهِتِهِ : تَمُوجُ فِيهَا .

(٣) وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ : إِشَاحٌ فِي وَشَاحٍ ، حَمَلًا عَلَى حُكْمِ الْمِضْمُومَةِ ، وَالْوَشَاحُ : سَيْرٌ ، أَوْ مَا يُضْفَرُ  
 مِنَ السَّيْرِ ، وَيُرْصَعُ بِالْجَوْهَرِ ، وَتَشَدُّ بِهِ الْمَرْأَةُ وَسَطَهَا ، ابْنُ يَعِيشَ ١٤ / ٨٠ .

(٤) قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمَنْصَفِ ١ / ٢٣٠ : " فَلِذَلِكَ لَمْ يَجْزِ هَمْزُهَا مَكْسُورَةً غَيْرَ أَوْلٍ عَلَى وَجْهِ . وَأُجَازَ  
 أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِمْ " مَصَائِبٍ " أَنَّ تَكُونَ الْهَمْزَةَ بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ الْمَقْدَرَةِ فِي مِصَابِيبٍ ، وَخَالَفَ  
 النَّحْوِيِّينَ أَجْمَعِينَ فِي أَنَّ " مِصَائِبٍ " مِنَ الشَّاذِّ وَقَالَ : لَيْسَ كَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ ، بَلِ الْهَمْزَةُ فِي " مِصَائِبٍ " بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ فِي " مِصَابِيبٍ " . انْتَهَى ، وَانظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ وَإِعْرَابَهُ ٢ / ٣٢٠ .

(٥) انظُرِ الْمَنْصَفَ ١ / ٢٣٠ .

وَأَشَاحُ " لُغَتَيْنِ كَمَا فِي قَوْلِهِمْ : " أَكَّدْتُ الْعَهْدَ ، وَوَكَّدْتُ " ؟ فَقَالَ : إِجْمَاعُهُمْ عَلَى قَوْلِهِمْ : " مُوشَّحٌ " بِالْوَاوِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ هِيَ الْأَصْلُ .

وَأِنَّمَا لَمْ يَطَّرِدْ هَمْزُ الْمَكْسُورَةِ (١) ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ الْمَكْسُورَةَ بِمَنْزِلَةِ وَاوِ وَيَاءٍ ، وَاجْتِمَاعُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ لَا يُوجِبُ الْهَمْزَ فِي نَحْوِ " وَيَحِ (٢) ، وَيَوْمٌ ، وَيَوِيلٌ " (٣) كَمَا يُوجِبُ اجْتِمَاعُ الْوَاوَيْنِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَطَّرِدْ هَمْزُ الْوَاوِ الْمَكْسُورَةِ كَمَا اطَّرَدَ فِي الْمَضْمُومَةِ .

وَأَمَّا هَمْزُ الْوَاوِ الْمَفْتُوحَةِ فَشَازٌ (٤) ، وَقَدْ جَاءَ نَحْوُ " أَحَدٌ " أَصْلُهُ " وَحَدٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَحْدَةِ ، وَ " أَنَاةٌ " ؛ لِأَنَّهُ مِنْ " الْوَنَى " ، وَهُوَ : الضَّعْفُ وَالْفُتُورُ (٥) .

---

(١) كما يقول أبو عثمان المازني ، ينظر المصدر السابق ٢٢٨ / ١ ، وابن يعيش ١٤ / ١٠ .

(٢) في النسختين " يح " سهو من الناسخين .

(٣) في النسختين " وقيل " ، والصواب ما أثبت . المصدران السابقان .

(٤) وذلك لخفة الفتحة .

(٥) قال ابن يعيش ١٤ / ١٠ : " وهو مما يوصف به النساء ؛ لأن المرأة إذا عظمت عجيزتها ثقلت

عليها الحركة " .

[ إبدال التاء من الواو ]

وَأَبْدَلَتْ تَاءً صَرِيحاً نَحْوًا بِنْتٍ وَأَخْتٍ وَأَتْرَنُ وَتَقْوَى

قوله " وَأَبْدَلَتْ تَاءً " يعني الواو ، ومُرَادُهُ : بَيَانُ [إبدال] (١) التَّاءِ مِنَ الْوَاوِ .  
 أَمَّا بِنْتُ فَلِإِمَّهَآ وَآوُ ، فَأَصْلُهَا " بِنْوَةٌ " ؛ لِقَوْلِهِمْ : " الْبِنْوَةُ " .  
 وَقِيلَ : لَا دَلِيلَ (٢) فِي " الْبِنْوَةِ " عَلَى أَنَّ لَامَهَا وَآوُ ؛ لِقَوْلِهِمْ : " الْفِتْوَةُ " وَهِيَ مِنَ الْيَاءِ ، فَمَا تَتَكَرَّرُ أَنْ يُقَالَ " الْبِنْوَةُ " وَهِيَ مِنَ الْيَاءِ ؟  
 فَاقُولُ (٣) : إِبْدَالُ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ ؛ وَإِبْدَالُهَا مِنَ الْوَاوِ أَكْثَرُ وَأَوْسَعُ ، وَالْحَمْلُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ عَلَى الْأَكْثَرِ دُونَ الْأَقْلَى .  
 وَأَمَّا " أَخْتُ " فإِبْدَالُ التَّاءِ فِيهَا مِنَ الْوَاوِ ظَاهِرٌ لِقَوْلِهِمْ : " أَخَوَاتُ " فِي الْجَمْعِ .

وليست هذه التاء في " بِنْتُ ، وَأَخْتُ " للتأنيث .

فذلك قالوا : إنها بدلٌ (٤) ، والدليل على أنها ليست للتأنيث أمور :

أحدها : سكون ما قبلها ، وتاء التأنيث يجب فتح ما قبلها ما لم يكن ألفاً .

الثاني : أنها لا تبدل هاء في الوقف .

الثالث : ما قاله سيبويه (٥) : لو سميت [ رجلاً ] (١) بأختٍ وبنتٍ لصرفته

معرفةً ، ولو كانت التاء للتأنيث لم تصرفه .

فإن قلت : فقد قال سيبويه في بعض ألفاظه (٦) : إن التاء في " بنتٍ ،

وأختٍ " للتأنيث ، فكيف الجمع بين القولين ؟

(١) سقط من الأصل .

(٢) في الأصل " دليل " بدون " لا " .

(٣) القائل هو ابن جنى كما في سر الصناعة ١٥٠ / ٨ ، وقد تصرف الشارح في النقل .

(٤) انظر : المنصف ٥٩ / ٨ .

(٥) انظر الكتاب ٢ / ٢٢١ .

(٦) انظر : الكتاب ٣ / ٣٦٢ ، ٤ / ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

قُلْتُ : الْجَوَابُ عَنْهُ مَا قَالَهُ ابْنُ جُنَيْ (١) : لَمَّا كَانَتِ التَّاءُ لَا تُبَدَّلُ فِي هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ إِلَّا مَعَ الْمُؤَنَّثِ صَارَتْ كَأَنَّهَا عَلَامَةٌ التَّائِيثِ ، فَإِنْ قِيلَ : فَمَا عَلَامَةُ التَّائِيثِ فِيهِمَا؟

قُلْتُ : الصِّيغَةُ ، وَأَعْنَى بِالصِّيغَةِ بِنَاءٌ " أَخْتُ " عَلَى مِثَالِ " قُفْلٌ " ، وَبِنَاءٌ " بِنْتُ " عَلَى بِنَاءِ " جَذَعٌ " ، وَكَانَ أَصْلُهُمَا " فَعَلٌ " بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ، فَنَقَلْنَا إِلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ ، وَالَّذِي يُحَقِّقُ أَنَّ الصِّيغَةَ فِيهِمَا لِلتَّائِيثِ امْتِنَاعُ دُخُولِ تَاءِ التَّائِيثِ ، مَا دَامَتْ هَذِهِ الصِّيغَةُ بَاقِيَةً ، وَإِنْ زَالَتْ هَذِهِ الصِّيغَةُ دَخَلَهَا تَاءُ التَّائِيثِ فَقُلْتُ : " ابْنَةُ " (٢)

وَأَمَّا قَوْلُهُ " وَاتَّزَنَ " فَهُوَ " افْتَعَلَ " مِنَ الْوِزْنِ ، فَأَصْلُهُ " إوتَزَنَ " فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ تَاءً ، وَأَدْغَمُوهَا فِي تَاءٍ " افْتَعَلَ " ، وَهَذَا الْبَدَلُ لِأَزْمِ مُطَرِّدٍ ، وَأَعْنَى بِاللَّازِمِ : أَنَّ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِ الْكَلِمَةِ نَحْوُ : اتَّزَنَ يَتَّزَنُ " اتَّزَانًا ، فَهُوَ مُتَّزِنٌ ، وَذَلِكَ (٣) مُتَّزِنٌ (٤) ، وَأَعْنَى بِالْمُطَرِّدِ : أَنَّهَا تُبَدَّلُ مِنْ كُلِّ وَاوٍ وَقَعَتْ فَاءٌ فِي " افْتَعَلَ " نَحْوُ " اتَّعَدَ ، وَاتَّصَلَ " ، وَإِنَّمَا لَزِمَ الْإِبْدَالُ : لِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يُبَدِّلُوا لَقَلِبَتْ يَاءٌ فِي الْمَاضِي وَجُوبًا ؛ لِسُكُونِهَا وَأَنْكِسَارِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ قَبْلِهَا ، وَكَذَا إِذَا حُذِفَتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ وَاتَّصَلَتْ بِمَكْسُورٍ مِنْ كَلِمَةٍ أُخْرَى نَحْوُ " قَالَتْ اتَّعَدَ " ، وَوَاوًا إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا ؛ لِسُكُونِهَا وَأَنْضِمَامِ مَا قَبْلَهَا نَحْوُ " مُوتَعِدٌ (٥) " وَيَجُوزُ قَلْبُهَا أَلْفًا إِذَا انْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا (٦) نَحْوُ " يَا تَعَدُ " ، وَكَرِهُوا كَثْرَةَ (٧) التَّغْيِيرِ النَّاشِئِ مِنْ بَقَاءِ الْوَاوِ ، فَعَدَلُوا إِلَى التَّاءِ (٨) ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ صَحِيحٌ لَا يَقْبَلُ

(١) انظر : سر الصناعة /١ /١٤٩ .

(٢) انظر هذا في سر الصناعة /١ /١٥٠ .

(٣) (ف) " وذلك " .

(٤) (ف) " متزرن " تحريف .

(٥) في (ف) " اتعد موتعد " ، وانظر سر الصناعة /١ /١٤٧ فما بعدها .

(٦) وذلك عند من يرى الاكتفاء بجزء العلة .

(٧) في النسختين " أكثر " ، والصواب ما أثبت .

(٨) في النسختين " الفاء " تحريف .

التَّغْيِيرِ ، وَإِنَّمَا خَصُّوا إِبْدَالَ الْوَاوِ هُنَا بِالتَّاءِ ؛ لِأَنَّ التَّاءَ تُنَاسِبُ الْمَدَّ الَّذِي فِي الْوَاوِ بِالْهَمْسِ (١) الَّذِي فِيهَا ، وَلِقُرْبِهَا مِنْ مَخْرَجِ الْوَاوِ مَعَ مُوَافَقَةِ لَفْظِهَا لَفْظًا مَا بَعْدَهَا ، لِيَصِحَّ الْإِدْغَامُ فَيَقَعُ النُّطْقُ بِالتَّاءِ يَنْ (٢) دُفْعَةً وَاحِدَةً .

وَأَمَّا " تَقْوَى " فَوَزْنُهَا " فَعَلَى " ، وَأَصْلُهَا " وَقَوَى " (٣) ، وَكَذَلِكَ " تَقِيَّةٌ " (٣) أَصْلُهَا " وَقِيَّةٌ " ؛ لِأَنَّهُ مِنْ " وَقَيْتُ " ، وَوَزْنُهَا ( " فَعِيلَةٌ " ) ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ تَاءً ، وَكَذَلِكَ [ تَقَاةٌ ] (٤) ، وَوَزْنُهَا (٥) " فَعَلَّةٌ " (٦) (بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَأَصْلُهَا " وَقِيَّةٌ " (٧) ١٢٤٥ / فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ أَلْفًا ؛ لِتَحْرِكَهَا وَأَنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، وَأَبْدَلُوا الْوَاوِ - الَّتِي هِيَ هِيَ فَاءُ الْكَلِمَةِ - تَاءً ؛ لِمَا ذَكَرْنَا .

### [ إِبْدَالُ تَاءِ افْتَعَلَ دَالًا ]

#### وَيَبْدِلُونَ التَّاءَ دَالًا قَالُوا اِزْدَانُ يَزْدَانُ لَهُ مِثَالُ

فَأَمَّا " افْتَعَلَ " إِذَا كَانَتْ [ فَاوُهُ ] (٨) زَاءً أُبْدِلَتْ تَاوُهُ دَالًا فِي الْمَاضِي ، وَالْمَضَارِعِ ، وَأَسْمِ الْمَفْعُولِ ، وَالْمَصْدَرِ ، وَالْأَمْرِ ، وَالنَّهْيِ ، وَلِذَلِكَ صَرَفَهُ إِلَى الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ بِقَوْلِهِ : " اِزْدَانُ يَزْدَانُ " ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الزَّاءَ مَجْهُورَةٌ ، وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ ، وَالْمَجْهُورُ فِي غَايَةِ الْقُوَّةِ ، وَالْمَهْمُوسُ فِي غَايَةِ الضَّعْفِ وَالْخَفَاءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ (٩) ، فَلَمَّا

(١) (ف) " بالهمز " تحريف .

(٢) (ف) " بالناس " تحريف .

(٣) وذلك بعد قلب اللام - وهي ياء - واوًا ، لأن الأصل الأول " وقيا " ، وانظر شرح الشافية ١٧٧ / ٣ .

(٤) مكانها في الأصل بياض ، وهي ساقطة من (ف) ، ففعل المثبت صواب .

(٥) من قوله " فعيلة " إلى هنا سقط في (ف) سبق نظر .

(٦) ينظر سر الصناعة ١ / ١٤٥ .

(٧) سقط من (ف) ، وفي الأصل : تقية " بدل " وقية " تحريف .

(٨) سقط في الأصل .

(٩) سورة طه ١٠٨ .

حَصَلَ بَيْنَ التَّاءِ وَالزَّاءِ مِنَ التَّبَايُنِ وَالتَّنَافُرِ مَا ذَكَرْنَا نَقَلَ النُّطْقُ بِهِمَا ، فَأَبْدَلُوا  
 التَّاءَ حَرْفًا يَنَاسِبُ الزَّاءَ فِي الجَهْرِ وَيَنَاسِبُ التَّاءَ فِي المَخْرَجِ ، وَهُوَ " الدَّالُّ " <sup>(١)</sup>  
 قَالُوا فِي " افْتَعَلَ " مِنْ " الزَّيْنَةِ " : " اَزْدَانَ " (١) وَالْأَصْلُ " اَزْتَانَ " فَأَبْدَلُوا مِنْ  
 التَّاءِ دَالًا ؛ لِتَجَانُسِ الحُرُوفِ [ فَالدَّالُّ ] فِي " اَزْدَانَ " (١) بَدَلُ مِنْ تَاءٍ . وَكَذَلِكَ  
 إِذَا كَانَتْ فَاءٌ " افْتَعَلَ " دَالًا نَحْوُ " ادَّعَى " (٢) مِنْ " الدَّعْوَى " ، أَوْ دَالًا نَحْوُ  
 " ادَّكَّرَ " (٣) مِنْ " الذِّكْرُ " ؛ لِمَا ذَكَرْنَا مِنْ طَلَبِ المُنَاسِبَةِ ، وَكَرَاهَةِ المُنَافَرَةِ .

وَلَوْ أَبْدَلْتَ التَّاءَ زَاءً فَقُلْتَ : " اَزَّانَ " بِزَاءٍ مُشَدَّدَةٍ جَارٍ ، وَكَذَلِكَ " اَزَّادَ " <sup>(٤)</sup>  
 فِي " اَزْدَادَ " مِنَ الزِّيَادَةِ ، وَلَا يَجُوزُ العَكْسُ ، وَهُوَ إِبْدَالُ الزَّاءِ تَاءً ؛ لِئَلَّا يَذْهَبَ  
 مَا فِي الزَّاءِ مِنَ الجَهْرِيَّةِ وَالصَّفِيرِ (٤) .

قَوْلُهُ : " لَهُ مِثَالٌ " يُرِيدُ أَنَّهُ مِثَالٌ لِمَا أَبْدَلُوا فِيهِ التَّاءَ دَالًا ، وَهُوَ قَوْلُهُ :  
 " اَزْدَانَ " فِي المَاضِي ، وَ" يَزْدَانُ " فِي المَضَارِعِ .  
 [ إِبْدَالُ تَاءٍ افْتَعَلَ طَاءً ]

**وَالتَّاءُ طَائِغِيٌّ (٥) فَحَصَّنَتْ ، وَاضْطَجِعَ ، وَالنُّونَ مِيمًا مِثْلَ عَنَبْرٍ سَمِعَ**  
 إِذَا كَانَ فَاءً " افْتَعَلَ " حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ ، وَهِيَ (٦) الصَّادُ ،  
 وَالضَّادُ ، وَالطَّاءُ ، وَالظَّاءُ " أَبْدَلُوا التَّاءَ طَاءً ؛ لِأَنَّ حُرُوفَ الإِطْبَاقِ (٧) مُسْتَعْلِيَةٌ  
 مَجْهُورَةٌ ، وَالتَّاءُ مَهْمُوسَةٌ ، وَالجَمْعُ بَيْنَهُمَا مُتَنَافٍ فِي النُّطْقِ ، فَأَبْدَلُوا التَّاءَ  
 [ طَاءً ، وَالتَّاءَ ] (٨) شَبَهُ الطَّاءِ مَخْرَجًا ؛ وَالطَّاءُ مِنْ حُرُوفِ الإِطْبَاقِ فَحَصَّنَتْ  
 المُنَاسِبَةَ بَيْنَ الحُرُوفِ .

(١) سقط في (ف) .  
 (٢) والأصل فيه " ادتعى " ، فأبدلت التاء دالاً .  
 (٣) والأصل فيه " اذتكر " فأبدلت التاء دالاً فصار " اذدكر " فقلبت الدال دالاً ، وأدغمت الأولى في  
 الثانية على الأظهر .  
 (٤) (ف) " الصفة " .  
 (٥) أي : ويبدلون التاء طاء .. الخ .  
 (٦) في الأصل " وهو " .  
 (٧) في (ف) " الطق " تحريف .  
 (٨) سقط من النسختين فيما يبدو من انتقال النظر .

أما قوله: "فَحَصُطُ" مثال لإبدال التاء طاءً بعد الصاد فقَالُوا :  
 "فَحَصُطُ"؛ لأنَّ الطَّاءَ أَخْتُ الصَّادِ فِي الإِطْبَاقِ ، وَأَخْتُ التَّاءِ فِي المَخْرَجِ ، وَهُوَ  
 شَاذٌ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ التَّاءَ اسْمٌ ، وَهِيَ ضَمِيرُ الفَاعِلِ / لَكِن لَمَّا وَقَعَتْ (١) بَعْدَ صَادٍ ٢٤٥ / ب  
 سَاكِنَةً أَشْبَهَتْ تَاءَ " أَفْتَعَلَ " نَحْوُ " اصْطَبَرَ " ؛ لِأَنَّ تَاءَ الضَّمِيرِ كَالجُزْءِ مِنَ  
 الفِعْلِ كَمَا أَنَّ تَاءَ " فَتَعَلَ " جُزْءٌ مِمَّا هِيَ فِيهِ فَأَشْبَهَتْ الصَّادُ فِي " فَحَصُطُ "   
 الصَّادُ فِي " أَفْتَعَلَ " نَحْوُ " اصْطَبَرَ " مِنْ جِهَةِ كَوْنِهَا صَادًا ، وَمِنْ جِهَةِ كَوْنِهَا  
 سَاكِنَةً ، فَأَبْدَلُوا التَّاءَ طَاءً ؛ فَرَارًا مِنَ التَّنَافِي وَطَلَبَ التَّوَافُقَ ، يُقَالُ : " فَحَصَّ  
 بِرَجُلِهِ الأَرْضَ " أَي : ضَرَبَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ " خَبَطُ بِرَجُلِي " وَأَصْلُهُ " خَبَطْتُ " (٢)  
 فَأَبْدَلُوا التَّاءَ طَاءً ؛ لِأَنَّهَا تُشْبِهُ مَا قَبْلَهَا فِي الإِطْبَاقِ ، وَتُشْبِهُ التَّاءَ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ  
 مَخْرَجِهَا .

ويُقالُ : " اصْطَبَرَ " بِإِبْدَالِ التَّاءِ طَاءً ، وَ " اصْبَرَ " (٣) بِإِبْدَالِ التَّاءِ صَادًا .  
 وَكَذَلِكَ مَتَى كَانَتْ فَاءُ " أَفْتَعَلَ " ضَادًا فِيهِ لُغَتَانِ أَيْضًا .

قوله " واضطجع " مثال لـ " أفتعَلَ " وفاقؤه ضادٌ معجمةٌ ، فأبدلوا من  
 التاء طاءً ؛ لما ذكرنا ، ويجوز " اضجع " (٤) بإبدال التاء إلى ما قبلها وإدغام  
 الأولى فيها ؛ لسكونها ، ولا يجوز إبدال الضاد طاءً ؛ [لئلا] (٥) يذهب تفشي  
 الضاد واستطالته ، ويُقالُ : " الطجع " (٤) بإبدال الضاد لأمًا ، قال الرَّاجِزُ :  
 لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَةَ وَلَا شَبِعَ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَالطَّجَعَ (٦)

(١) في الأصل " وقع " .

(٢) انظر الكتاب ٤ / ٤٧٨ ، ٤٧٢ حيث قال سيبويه : " وأعرب اللغتين وأجودهما ألا تقلبها طاءً ؛ لأن  
 هذه التاء علامة الإضمار ، وإنما تجيء " لعني " .

(٣) في الأصل " اصطبر " تحريف .

(٤) في الأصل " اضطجع " تحريف ، وانظر الكتاب ٤ / ٤٧٠ .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) قائل الرجز هو منظور بن حبة الأسدي .

انظر إصلاح المنطق ٩٥ ، والخصائص ٢ / ٣٥٠ ، ومعاني القرآن ١ / ٣٨٨ ، وشرح الشافية

٢ / ٣٢٤ ، والعيني ٤ / ٥٨٤ .

فَإِنْ كَانَتْ الْفَاءُ مِنْ " افْتَعَلَ " طَاءً - غَيْرَ مُعْجَمَةٍ - لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا لُغَةً  
وَاحِدَةً ، وَهُوَ إِبْدَالُ التَّاءِ طَاءً لَا غَيْرُ نَحْوُ " أَطْلَبَ " (١)

وَإِنْ كَانَتْ فَاوُهُ طَاءً - مُعْجَمَةً - فَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ : نَحْوُ " أَظْلَمَ " (٢)  
بِإِبْدَالِ التَّاءِ طَاءً ، وَيُقَالُ : " أَظْلَمَ " بِإِبْدَالِ الطَّاءِ الْمَبْدَلَةِ مِنَ التَّاءِ (٣) طَاءً  
مُعْجَمَةً ، وَتَدْغَمُ فِيهِ الطَّاءُ الْمُعْجَمَةُ الَّتِي هِيَ فَاءٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : " أَطْلَمَ "  
بِإِبْدَالِ الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ طَاءً غَيْرَ مُعْجَمَةٍ ثُمَّ الْإِدْغَامُ كَمَا مَرَّ .

قَوْلُهُ " وَالنُّونَ مِيمًا مِثْلَ عُنْبَرٍ " يُرِيدُ النُّونَ السَّاكِنَةَ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ  
الْبَاءِ ، وَمِثَالُهُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ فِي قَوْلِهِ " مِثْلَ عُنْبَرٍ " أَغْنَى عَنْ تَقْيِيدِهِ ، وَكَذَلِكَ  
" شَنْبَاءً " (٤) فَتَقُولُ : شَمْبَاءُ بِإِبْدَالِ النُّونِ مِيمًا ، فَإِنْ تَحَرَّكَتِ النُّونُ لَمْ تُبَدَلْ (٥) كَمَا  
إِذَا صَغَّرْتَ " عُنْبَرًا " أَوْ جَمَعْتَهُ فَقُلْتَ : " عُنَابِرٌ ، أَوْ عُنْبِيرٌ " .

وَهَذَا الْإِبْدَالُ مُطَّرَدٌ فِي كُلِّ نُونٍ سَّاكِنَةٍ وَقَعَتْ قَبْلَ الْبَاءِ ، لِأَنَّ النُّونَ  
السَّاكِنَةَ حَرْفٌ ضَعِيفٌ [ رَخْوٌ ] (٦) فِيهِ غِنَةٌ فَتَتَّصِلُ غِنَّتُهَا بِمَخْرَجِ الْبَاءِ ، وَهُوَ  
حَرْفٌ شَدِيدٌ مَجْهُورٌ ، فَيَثْقُلُ إِخْرَاجُهَا سَاكِنَةً قَبْلَ الْبَاءِ ؛ لِضَعْفِهَا وَشِدَّةِ الْبَاءِ ،  
فَأَبْدَلُوهَا مِيمًا ؛ لِأَنَّ الْمِيمَ تَوَافَقُ الْبَاءُ مَخْرَجًا (٧) ، وَتَوَافَقُ النُّونُ (٨) غِنَّةً ، فَهِيَ  
مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَهُمَا ، وَلِذَلِكَ تَدْغَمُ النُّونُ فِيهَا نَحْوُ : مَنْ مَعَكَ ؟ ، وَهَذَا الْبَدَلُ يَكُونُ  
فِي اللَّفْظِ دُونَ الْخَطِّ ، تَقُولُ : " أَخَذْتُ الْعِلْمَ عَنْ بَكْرٍ " فَتُبَدَلُ نُونُ " عَنْ " مِيمًا  
لَفْظًا لِأَخْطَأُ .

- 
- (١) وذلك لوجود المثنيين ، وسكون الأولى منهما .
  - (٢) والأصل فيه " اظلمت " .
  - (٣) في الأصل " الطاء " تحريف .
  - (٤) في الأصل " سبنا " تحريف ، والشنباء : العذبة الفم ، ذات الأسنان البيض .
  - (٥) وذلك لقوتها بالحركة ، ولحجز الحركة بينها وبين الباء نحو الشنب والغب .
  - (٦) في الأصل بياض بقدر كلمة ولم أجد لها في (ف) ، فأكملتها من الشرح المجهول ، فإنه يعد نسخة  
ثالثة لاعتماد صاحبه على النيلي .
  - (٧) لأن كل واحد منهما من الشفة .
  - (٨) في الأصل " الميم " تحريف .



## [ إِبْدَالُ الْيَاءِ جِيماً ]

وَالْيَاءُ جِيماً فِيهِ لِلْمَحْتَجِّ خَالِي عُوَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ

الجيمُ تبدلُ من الياءِ في الوقفِ ؛ لأنَّهم كَرَهُوا<sup>(١)</sup> الوقفَ على الياءِ ، إمَّا لِحَفَائِهَا فَيَأْبَدُلُوهَا مِنْهَا الْجِيمَ ، لِأَنَّهَا مِنْ مَخْرَجِهَا ، وَهِيَ أَظْهَرُ مِنْهَا ، وَإِمَّا لِأَنَّ الْيَاءَ تَشْبَهُ الْحَرَكَةَ ، وَلِذَلِكَ تُحَذَفُ فِي الْجَزْمِ<sup>(٢)</sup> كَمَا تُحَذَفُ الْحَرَكَةُ ، فَلَمْ يُوقَفْ عَلَيْهَا كَمَا لَمْ يُوقَفْ عَلَى الْحَرَكَةِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو<sup>(٣)</sup> : قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : فُقَيْمِجٌّ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيِّهِمْ ؟ فَقَالَ : مَرَجٌّ ، يُرِيدُ فُقَيْمِيًّا ، وَمَرِيًّا فَيَأْبَدُلُ مِنَ يَاءِ النَّسَبِ جِيماً مُشَدَّدةً ؛ لِأَنَّهُمَا حَرْفَانِ أَبْدَلَا مِنْ حَرْفَيْنِ ، وَقَدْ أُجْرِيَ الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ ؛ لِقَصْرِ الزَّمَانِ الْفَاصِلِ بَيْنَهُمَا ، مَنْ قَالَ :

أ/٢٤٦

خَالِي عُوَيْفٌ / وَأَبُو عَلِجٍ  
وَبِالْفِدَاةِ كَتَلُ الْبَرْنَجِ  
المُطْعَمَانِ اللَّحْمِ<sup>(٤)</sup> بِالْعَشِجِ  
يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصِّيْحِ<sup>(٥)</sup>

لِأَنَّ الْوَقْفَ هُنَا عَلَى الْيَاءِ الَّتِي هِيَ حَرْفُ الْإِطْلَاقِ ، وَهِيَ بَعْدَ الْجِيمِ ، فَالْجِيمُ قَبْلَهَا حَشْوٌ غَيْرُ مَوْقُوفٍ عَلَيْهَا<sup>(٦)</sup> .  
وَأَمَّا " أَبُو عَلِجٍ " فَاصْلُهُ " أَبُو عَلِيٍّ " ، وَأَمَّا " الْعَشِجُ " فَاصْلُهُ " الْعَشِيٌّ " ،  
وَأَمَّا " الْبَرْنَجُ " فَاصْلُهُ " الْبَرْنِيٌّ " وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَأَمَّا " الصِّيْحُ " فَاصْلُهُ " الصِّيْصِيٌّ " وَهُوَ قَرْنُ النَّوْرِ ، أَوْ الْوَدُّ<sup>(٧)</sup> الَّذِي يُقْلَعُ بِهِ التَّمْرُ .  
يَصِفُ الرَّاجِزُ كَرَمَ خَالِيهِ ، وَأَنَّهُمَا يُطْعَمَانِ الطَّعَامَ غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً .

(١) فِي الْأَصْلِ " لَزِمُوا " تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ " الْحَرَكَةُ " تَحْرِيفٌ ، وَحَذَفَهَا فِي الْجَزْمِ نَحْوَمَا يَرْمِ .

(٣) انظُرْ : الْإِبْدَالُ لِابْنِ السَّكَيْتِ ٢٨ ، وَالْمَتَع ٢٥٣ ، وَالْوَجِيزُ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ ٥٧ ، وَابْنُ يَعْيشَ ١٠ /

٥٩ .

(٤) فِي الْأَصْلِ " الْعَيْشُ " .

(٥) عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كَثْرَةِ دَوْرَانِ هَذِهِ الْأَشْطُرِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ ، فَإِنِّي لَمْ أَعْرَ عَلَى مِنْ عِزَاهَا لِقَائِلٍ مَعِينٍ وَهِيَ مِنْ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ ١٨٢ / ٤ ، وَالتَّكْمَلَةُ ٢٢ ، وَالْأَصُولُ فِي النَّحْوِ ٢٧٤ / ٣ ، وَالْمَنْصَفُ ١٧٨ / ٢ . وَيُرْوَى بِدَلِّ " كَتَلُ " " فَلَاقُ " جَمْعُ فَلَقَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ .

(٦) انظُرْ شَرْحَ شَوَاهِدِ الشَّافِيَّةِ ٢١٣ ، فَقَدْ نَبِهَ الْبَغْدَادِيُّ عَلَى أَنَّ الزَّمْخَشَرِيَّ هُوَ الْقَائِلُ بِأَنَّهُ قَدْ أُجْرِيَ فِيهِ الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ .

(٧) الْوُدُّ أَيْ : الْوَتْدُ ، قَلْبَتْ تَأْوُهُ دَالاً ثُمَّ أَدْمَعَتْ .

## " الإِدْغَام "

### الْقَوْلُ فِي الإِدْغَامِ بِاخْتِصَارٍ وَيَعْدُهُ ضَرَائِرُ الْأَشْعَارِ

الإِدْغَامُ : هُوَ أَنْ تَصِلَ حَرْفًا سَاكِنًا - لِأَلْوَقْفِ - بِمِثْلِهِ أَوْ بِمُقَابِرِهِ مُتَحَرِّكًا ؛ فَيَصِيرَانِ - لِشِدَّةِ اتِّصَالِهِمَا - كَحَرْفٍ وَاحِدٍ يَرْتَفِعُ اللَّسَانُ بِهِمَا ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً (١) .

وَالْغَرَضُ بِهِ : التَّخْفِيفُ فِي النُّطْقِ ، إِذْ يَثْقُلُ عَلَى اللَّسَانِ أَنْ يَتَحَرَّكَ بِحَرْفٍ ثُمَّ يَعُودُ فِي الْحَالِ إِلَى تِلْكَ الْحَرَكَةِ بِعَيْنِهَا إِذَا عَادَ إِلَى الْحَرَكَةِ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْحَرْفِ ، وَلِذَلِكَ شَبَّهُوهُ بِالْمَشْيِ فِي الْقَيْدِ ؛ فَإِنَّ الْمُقَيَّدَ يَرْفَعُ [ قَدَمَهُ ] (٢) ثُمَّ يَضَعُهَا فِي مَوْضِعِهَا (٣) ، وَلِذَلِكَ أَدْغَمُوا أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمُتِمَاتَيْنِ فِي الْآخَرِ ؛ لِيَرْتَفَعَ اللَّسَانُ بِهِمَا ارْتِفَاعَةً وَاحِدَةً وَصَوْنًا لَهُ مِنَ الرَّجُوعِ بِتَكَرُّرِ الْحَرْفِ إِلَى تِلْكَ الْحَرَكَةِ بِعَيْنِهَا عَلَى الْفَوْرِ .

وَأَمَّا مَعْنَى الإِدْغَامِ - لُغَةً - فَفَقِيلَ : الإِخْفَاءُ ، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الصَّنَاعَةِ ؛ لِأَنَّ الْحَرْفَ الْمَدْغَمَ صَارَ كَالْمُسْتَهْلَكِ فِي الْمَدْغَمِ فِيهِ .

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الإِدْخَالُ ؛ لِقَوْلِهِمْ : " أَدْغَمْتُ اللَّجَامَ " إِذَا أَدْخَلْتُهُ فِي فَمِّ الدَّابَّةِ ، وَأَدْغَمْتُ الثُّوبَ فِي الصُّوَانِ (٤) إِذَا أَدْخَلْتُهُ فِيهِ ، وَهُوَ فِي الصَّنَاعَةِ كَذَلِكَ ، لِأَنَّ الْحَرْفَ الْأَوَّلَ كَأَنَّهُ ( قَدْ دَخَلَ فِي الثَّانِي وَغَابَ فِيهِ ) (٥) لِشِدَّةِ امْتِزَاجِهِ بِهِ ، وَكَذَلِكَ قَالُوا لِلْحِمَارِ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْخُضْرَةِ وَالزُّرْقَةِ : " أَدْغَمُ " ؛ لِأَنَّهُمَا لَوْنَانِ قَدْ امْتِزَجَا (٦) .

(١) انظر : الممتع ٦٣١ ، وابن يعيش ١٠ / ١٢٠ ، وشرح الشافية ٣ / ٢٢٣ - ٢٢٨ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) نسب هذا التشبيه إلى الخليل بن أحمد في شرح الملوكي في التصريف ٤٥١ - ٤٥٢ ، ونسبه مكي

ابن إبي طالب - رحمه الله - إلى النحويين في كتابه الكشف عن وجوه القراءات السبع ١٣٤ / ١ ،

وزاد " وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين ، وذلك ثقيل على السامع " .

وانظر كذلك لطائف الإشارات للقسطلاني ١ / ٢٢٢ .

(٤) الصوان - بضم الصاد وكسرهما - وعاء الثوب الذي يصبان فيه عن اللسان والتاج في ( صون ) .

(٥) في ( ف ) " غاب في الثاني " .

(٦) ينظر ابن يعيش ١٠ / ١٢١ ، واللسان ( دغم ) .

ويُقَالُ: الإِدْغَامُ بِالتَّخْفِيفِ كَالِإِكْرَامِ، وَهِيَ عِبَارَةٌ كُوفِيَّةٌ، وَالإِدْغَامُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَهِيَ عِبَارَةٌ بَصْرِيَّةٌ (١)، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ صَاحِبُ الأَرْجُوزَةِ العِبَارَتَيْنِ مَعًا.

قَوْلُهُ " وَبَعْدَهُ " يُرِيدُ وَبَعْدَ الإِدْغَامِ .  
قَوْلُهُ " ضَرَائِرُ الأَشْعَارِ " [ ضَرَائِرُ ] (٢) هُنَا جَمْعُ ضُرُورَةٍ كَالرَّكَائِبِ فِي جَمْعِ رَكُوبَةٍ .

أَمَّا إِدْغَامُ الحَرْفِ فِي مَثِيلِهِ      كَالدَّالِ فِي الدَّالِ فَمِنْ تَمَثِيلِهِ  
شَدُّ يَشْدُ شُدًّا يَدٌ دَاوِدًا      مُحْرَكًا أَوْ سَاكِنًا مَوْجُودًا

هَهُنَا اسْتَعْمَلَ عِبَارَةَ البَصْرِيِّينَ فِي قَوْلِهِ " إِدْغَامٌ " بِتَشْدِيدِ الدَّالِ [قَوْلُهُ] (٣) : " فِي مَثِيلِهِ " يُرِيدُ فِي مِثْلِهِ مَخْرَجًا وَقَطْعًا ، ثُمَّ بَيَّنَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ " كَالدَّالِ فِي الدَّالِ " فَإِذَا التَّقْيُ المِثْلَانِ فَلَا يَخْلُو مِنْ ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ :

الأوَّلُ : أَنْ يَسْكُنَ الأوَّلُ وَيَتَحَرَّكَ الثَّانِي فَيَمْتَنِعُ (٤) تَرَكَ الإِدْغَامَ ؛ لِأَنَّهُمَا يَزْدَحِمَانِ فِي المَخْرَجِ فَلَا يَقْدِرُ اللِّسَانُ عَلَى بَيَانِ الأوَّلِ ؛ لِعَدَمِ الحَرَكَةِ الَّتِي تَنْقُلُ اللِّسَانَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ سِوَاءٍ كَانَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، أَوْ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ نَحْوُ " قَدْ دَخَلَ " ، وَرَجُلٌ خِدْبٌ ، لِلغَلِيظِ ، إِلا فِي نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَمِنُوا وَعَمَلُوا ﴾ ١٠٤٦  
الصَّالِحَاتِ ﴿٥﴾ ؛ لِأَنَّ الوَاوَ ضَمِيرٌ ، وَهِيَ تَأْمَةُ المَدِّ ، فَالمدُّ فِيهَا كَالحَرَكَةِ الفَاصِلَةِ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ ﴾ (٦) ؛ لِطُلَانِ المَدِّ ، وَكَذَا فِي الهمزتين ؛ لِثِقَلِ اجْتِمَاعِهِمَا، إِلا نَحْوُ سَأَلَ ، وَلِأَنَّ لِبَائِعِ اللُّوْلُؤِ . وَكَذَا (٧) إِذَا أَدَّى الإِدْغَامُ إِلَى التَّبَاسِ (٨) بِنَاءٍ بِنَاءٍ نَحْوُ : " قَوْلٌ " ، فَلَوْ

(١) انظر شرح ألفية ابن معطى لابن القواس ١٣٦٣ ، وابن يعيش ١٠ / ١٢١ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) مكانه في الأصل بياض .

(٤) في الأصل " فممتنع " .

(٥) ورد ذلك في مواضع كثيرة من القرآن الكريم ، من ذلك سورة البقرة ٢٥ ، ٨٢ .

(٦) سورة يوسف ٧ .

(٧) في الأصل غير واضح .

(٨) في (ف) « التباين » تحريف .

أَدْعَمَتِ الْوَاوَ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ لِاتِّبَسَ " فُوعِلَ " بِ " فُوعَلٌ " مِنْ الْمُضَاعَفِ الْعَيْنِ ،  
وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيهِ هَلْكَ ﴾ (١) الْمُخْتَارُ فِيهِ تَرْكُ الْإِدْغَامِ ؛  
لِأَنَّهَا " هَاءٌ " الْوَقْفِ .

وَالثَّانِي : بِالْعَكْسِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَحَرَّكَ الْأَوَّلُ وَيَسْكُنَ الثَّانِي فَيَمْتَنِعُ الْإِدْغَامُ  
نَحْوُ " ظَنَنْتُ " ، وَ " وَدِدْتُ " (٢) ، وَ " سُرِرْتُ " .

الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَا مُتَحَرِّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، ( وَكَانَ ) (٣) الثَّانِي لِلِإِلْحَاقِ  
نَحْوُ " قَرَدَدٍ " (٤) ، وَجَلِبَبٍ " ؛ لِأَنَّ الْإِدْغَامَ مُخَلَّ بِالإِلْحَاقِ لِطِلَانِ مُوَازِنَتِهِ لِلْمُلْحَقِ  
بِهِ ؛ لِسُكُونِ الْحَرْفِ الْمَدْعَمِ وَتَحْرِيكِ الْحَرْفِ السَّاكِنِ قَبْلَهُ بِنَقْلِ الْحَرَكَةِ مِنْهُ إِلَيْهِ (٥) .  
وَكَذَلِكَ إِذَا أُدِّيَ الْإِدْغَامُ إِلَى لُبْسِ مِثَالٍ بِمِثَالٍ وَذَلِكَ نَحْوُ " طَلَّلٌ ، وَشَرَّرٌ " .  
فَلَوْ أُدْغِمَ لِاتِّبَسَ " طَلَّلٌ " ( بِ " طَلَّ " (٦) ، وَ " شَرَّرٌ " بِ " شَرَّ " (٧) ، فَإِذَا انْتَفَى  
الْأَوَّلَانِ وَجَبَ الْإِدْغَامُ غَالِبًا ، وَذَلِكَ لِيَخْفَ النُّطْقُ لِلزُّومِ الْحَرْفَيْنِ لِلْكَلِمَةِ  
الْوَّاحِدَةِ (٨) كَقَوْلِهِ (٩) : " شَدَّ يَشُدُّ " بِالْإِدْغَامِ فِي أَكْثَرِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ مِنْ  
الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ ، وَالْمَصْدَرِ ، وَالْأَمْرِ ، وَالنَّهْيِ ، وَاسْمِ الْفَاعِلِ ، وَلِذَلِكَ ذَكَرَ  
صَاحِبُ الْأَرْجُوزَةِ " شَدَّ يَشُدُّ شُدَّ " مُتَّصِرًا بِالْمَاضِي ، وَالْمَضَارِعِ ، وَالْأَمْرِ .  
وَقَوْلُنَا " فِي أَكْثَرِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ " فِيهِ احْتِرَازٌ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ .

(١) سورة الحاقة ٢٨ ، ٢٩ .

(٢) فِي الْأَصْلِ " وَدَت " تَحْرِيفٌ .

(٣) فِي النُّسخَتَيْنِ " وَلَمْ يَكُن " تَحْرِيفٌ .

(٤) الْقَرْدَدُ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْوَّاسِعَةُ . شَرَحَ ابْنِيَّةُ سَبِيحِيَّةِ ١٣٨ .

(٥) انْظُرْ : الْمَتَمَعُ ٢٠٧ .

(٦) الطَّلَلُ : مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ . وَالطَّلُّ : أَضْعَفُ الْمَطَرِ .

(٧) الشَّرْرُ : جَمْعُ شَرَارٍ ، وَهُوَ مَا تَطَايَرُ مِنَ النَّارِ . وَالشَّرُّ : ضِدُّ الْخَيْرِ . وَانْظُرْ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ٢٩/٨  
فَمَا بَعْدَهَا .

(٨) مِنْ قَوْلِهِ " بَطَلٌ " إِلَى هُنَا سَقَطَ مِنْ (ف) .

(٩) فِي النُّسخَتَيْنِ " بِقَوْلِهِ " ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .

والأصلُ في " شَدَّ " شَدَدَ ، وَفِي " يَشُدُّ " يَشُدُّ ، فَحُذِفَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ  
الأولى ، وَنُقِلَتْ إِلَى الشَّيْنِ ، وَأُدْغِمَهَا فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَذَلِكَ الأَصْلُ فِي " شُدَّ " <sup>(١)</sup>  
أَشُدُّ ، فَنُقِلَتْ (١) حَرَكَةُ الدَّالِ إِلَى الشَّيْنِ فَتَحَرَّكَتْ ، فَاسْتُعْنِيَ عَنْ هَمْزَةِ الوَصْلِ .  
وَإِنَّمَا حُذِفَتْ الحَرَكَةُ فِي المَاضِي ، وَنُقِلَتْ فِي المَضَارِعِ ؛ لِيَمْكَنَ الإِدْغَامُ ؛  
لأنَّ الحَرَكَةَ إِمَّا بَعْدَ الحُرْفِ فَتَقَعُ فَاصِلَةً بَيْنَ المِثْلَيْنِ ، وَإِمَّا أَنَّ الحُرْفَ فِي نَفْسِهِ  
مُتَحَرِّكٌ ، وَلَيْسَتْ الحَرَكَةُ بَعْدَهُ بَلْ فِيهِ فَيَقْوَى بِهَا وَيَنْبُو عَنِ الإِدْغَامِ .

وَاحْتَرَزْنَا بِقَوْلِنَا " وَجَبَ الإِدْغَامُ غَالِباً " عَنِ مِثْلِ " حَيِي ، وَعَيِي " (٢) فَإِنَّهُ  
جَائِزٌ لَا وَاجِبٌ ؛ لِأَنَّ الأِيَاءَ الَّتِي هِيَ لِأَمُ [الفِعْلِ] (٣) تَعْتَلُّ فِي المَضَارِعِ بِأَنْ تُبَدَّلَ  
أَلْفَاً ، وَتُحْذَفَ فِي الجِزْمِ ، فَلَمْ تَلْزَمْهَا الحَرَكَةُ ، وَكَذَلِكَ " اقْتَتَلُوا " (٤) إِذْ لَا يَلْزَمُ  
أَنْ يَكُونَ بَعْدَ تَاءِ الأَفْتَعَالِ تَاءٌ أُخْرَى ، وَمَنْ أَدْغَمَ قَالَ " قَتَلُوا " بِكَسْرِ القَافِ  
وَفَتْحِهَا ؛ فَمَنْ فَتَحَ نَقَلَ فَتَحَ التَّاءِ الأُولَى إِلَى القَافِ ، وَمَنْ كَسَرَ لَمْ يَنْقُلْ ، بَلْ  
حُذِفَ الحَرَكَةُ وَأُدْغِمَ ، ثُمَّ كَسَرَ القَافِ ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ .

قَوْلُهُ يَدُ دَاوُدَا : مِثَالُ لالْتِقَاءِ المِثْلَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، وَالإِدْغَامُ جَائِزٌ لَا وَاجِبٌ  
مَا لَمْ يَمْنَعْ مَانِعٌ ، وَإِنَّمَا لَمْ يَجِبْ ؛ لِأَنَّ الكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ لَا تَلْزَمُ الأُولَى ، فَلَمْ يَلْزَمْ  
الْتِقَاءُ المِثْلَيْنِ .

وَقَوْلُنَا : " مَا لَمْ يَمْنَعْ مَانِعٌ " : فِيهِ احْتِرَازٌ مِنْ أَنْ [ يَكُونَ ] (٣) الحُرْفُ الَّذِي  
قَبْلَ الأَوَّلِ مِنَ المِثْلَيْنِ سَاكِنًا غَيْرَ مَدَّةٍ نَحْوِ " قِسْمٌ مَالِكٍ ، وَغَزْوٌ وَأَمْلٌ " ؛ لِأَنَّ

(١) فِي الأَصْلِ " فَنُقِلَ " .

(٢) فِي النِّسْخَتَيْنِ " حَتَّى ، وَعَتَى " تَصْحِيفٌ .

(٣) سَقَطَ مِنَ الأَصْلِ .

(٤) انظُرْ : الأَصُولُ فِي النُّحُو ٣ / ٤٠٨ ، وَالمُنْصَفُ ٢ / ٣٣٦ حَيْثُ يَجُوزُ فِي قَوْلِهِمْ : " اقْتَتَلُوا ، وَيَقْتَتِلُونَ

" البَيَانِ ، وَالإِدْغَامُ مَعَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ حَرْفَانِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ مُتَحَرِّكَانِ .

(الأوّل يسكن للإدغام) (١) وقبله ساكنٌ فيلتقى ساكنان ، وليس المثلان من كلمتين بلازمين (٢) فيتحرك الساكن قبلهما ؛ لأجل الإدغام .

١ / ٢٤٧

وقولنا " غير مده " احترازٌ من مثل " دابة " ، وشابة ، وثوب بكر .  
أما إدغام المتقاربين كالذال في الدال ملصقين  
كإثري وقد نرى نفس تُصب القول في ذكر المخارج يجب

يريد بالمتقاربين ما تقارباً في المخرج ، أو في الصفة .

واحتراز بقوله " المتقاربين " عن المتباعدين مخرجاً أو صفةً ؛ فليس كل متقاربين إذا اتصلاً يدغمان ؛ فلذلك اشترطنا التقارب في الصفة مع القرب في المخرج ؛ فإن الشين لا تدغم في الجيم مع تقاربهما في المخرج ؛ لأن في الشين تفشياً وأسترخاءً في الفم ليس في الجيم ، وذلك زيادة صوت ، فإدغامه يذهب بذلك ، فلم يمتنع الإدغام لعدم المقتضى له ، بل لوجود المانع . وتدغم الجيم في الشين ، ولا تدغم الميم في الباء نحو " أكرم بكرًا " ؛ لأن في الميم غنة ليست في الباء ، ويجوز إدغام الباء في الميم نحو " اضرب مآرداً " .

ولا تدغم الفاء في الباء نحو " اعرف بكرًا " ؛ لأنك إذا أدغمت هذه الأحرف أبدلتها إلى لفظ ما بعدهن فيزول ما في هذه الحروف من الزيادات ؛ لأن في الفاء تأفيفاً - والتأفيف هو : الصوت الذي يخرج من الفم كالنفخ عقيب النطق - ليس موجوداً في الباء ، فتدغم الحرف في مقاربه ، بشرط ألا يكون فيه زيادة عليه ، فتدغم الأضعف في الأقوى دون العكس ، فحروف " ضوى مشفر " (٣) لا تدغم فيما قاربهن ، وكذلك حروف الحلق لا تدغم في الهمزة ، فلا يدغم ما كان أقرب إلى الفم فيما كان أدخل في الحلق ، وقد يتفق للحرفين

(١) في الأصل " الواو يسكن الإدغام " تحريف .

(٢) في الأصل " بلامين " تحريف .

(٣) انظر ابن يعيش ١٠ / ١٢٣ ، وشرح ألفية ابن معطى لابن القواس ٢ / ١٣٦٧ ، وضوى : هزل ،

والمشفر : الشفة ، وهو خاص بالبعير .

المتباعدين في المخرج أن يتقارباً في الصفة فيدغم أحدهما في الآخر ، وإنما  
قدم إدغام التمثالين على المتقاربين لأمرين :

أحدهما : أن الإدغام في الحقيقة للتمثالين ، ولذلك يُبدل أحد المتقاربين  
إلى الآخر ليصيراً (١) تمثالين .

والثاني : أن العمل في التمثالين أقل ، وهو الإدغام وحذف الحركة من  
الأول إن كان متحركاً ، وأما العمل في المتقاربين بالتغيير فيكثر ؛ لأن فيه  
إبدالاً ، وإدغاماً ، وحذف حركة إن كان الأول منهما متحركاً ، وقد يكون  
الإدغام في المتقاربين واجباً ، وجائزاً ، وممتنعاً .

فالجائز راجح ومرجوح ، وقد ذكرنا الممتنع (٢) .

وأما الراجح فهو في حروف الفم ؛ لأن أكثر الحروف مخرجها من الفم ،  
فهو في محل ازدحام الحروف ، فناسبه التخفيف بالإدغام .

قوله " كالدال في الدال " أي : كالدال المعجمة في الدال المهملة .

قوله : ملاصقين " فيه احتراز من الفصل بينهما بفواصل ، أو بوقف عليه .  
قوله " اذرى " أصله " اذترى " وهو " افتعل " من " ذرت الريح التراب وغيره  
تذروه " فأبدلوا من تاء " افتعل " دالاً ، فاجتمع الدال المعجمة والدال المبدلة من  
التاء ، فأبدل الدال دالاً ، وأدغمته فيما بعده .

وقيل : أُبدل (٣) الدال إلى لفظ ما قبله ، وأدغموا ما قبله فيه كما قالوا :  
" اذكر " من " الذكر " (٤) .

قوله " وقد ذرى " مثال لالتقاء المتقاربين من كلمتين ، والعمل فيهما واحدٌ  
ولابد في المتقاربين من الإبدال ثم الإدغام ؛ لعدم صحة امتزاج أحد الحرفين  
بالآخر مع تباين الصوتين ، والمتقاربان إما أن يكونا من كلمة واحدة ، أو من  
كلمتين ، فإن كانا من كلمة واحدة ، فإما أن يكون الأول منهما ساكناً أو

(١) في (ف) " فيصيرا " .

(٢) انظر ٦٤٠/٢ .

(٣) في الأصل " إبدال " تحريف .

(٤) في (ف) " المذكر " .

مُتَحَرِّكاً ، فَإِنْ كَانَ سَاكِناً وَلَمْ يُوَدَّ الْإِدْغَامُ إِلَى لَبْسٍ بِنَاءٍ بِنَاءٍ وَجَبَ الْإِدْغَامُ ، ٢٤٧ / ب  
وَالْأَمْتَنَعُ ، فَتَقُولُ فِي " اِنْفَعَلَ " (١) مِنْ " الْمَجُو " : " اَمْحَى " فَتُدْغِمُ النُّونَ فِي  
الميم (٢) ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْمَضَاعَفِ مِثَالُ " أَفْعَلَ " (٣) ، قَالَ سَيَبَوِيه : " سَمِعْتُ  
الْخَلِيلَ يَقُولُ فِي " اِنْفَعَلَ " مِنْ " وَجَلَّتْ " : أَوْجَلَّ ، بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي الْوَاوِ ؛  
لَأَنَّهَا زِيدَتْ فِي مِثَالِ لَا تُضَاعَفُ فِيهِ الْوَاوُ " (٤) ، وَقَالُوا [فِي] (٥) « هَمْرَشٍ » (٦)  
-وهي الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ (٧) : " هَمْرَشٌ " (٨) بِإِدْغَامِ النُّونِ فِي الْمِيمِ ؛ لِعَدَمِ  
اللَّبْسِ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ شَيْءٌ مُضَاعَفُ الْعَيْنِ نَحْوُ " فَعَلَّلٌ " ، وَلِذَلِكَ  
لَمْ تُدْغَمِ النُّونُ السَّاكِنَةُ مِنْ " كُنْيَةٍ " فِي الْيَاءِ ، خَوْفَ اللَّبْسِ بِ " كَيْتَةِ النَّارِ " فِي  
الْخَطِّ ، وَكَذَلِكَ " شَاةُ زَنْمَاءَ " (٩) ، وَشِيَاهُ زَنْمٌ " فَلَمْ يَقُولُوا : " زَمَاءٌ " ، وَلَا  
زَمْ " بِالْإِدْغَامِ ، وَكَذَلِكَ " قَنْوَاءُ " (١٠) ، وَلَا فِي الْيَاءِ مِنْ " قُنْيَةٍ " (١١) خَوْفَ  
اللَّبْسِ بِالْمَضَاعَفِ (١٢) .

وَأِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُتَقَارِبِينَ مُتَحَرِّكاً لَمْ يُدْغَمْ ؛ لِضَعْفِ الْإِدْغَامِ  
فِي الْمُتَقَارِبِينَ ؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ مَا يَتَوَالَى فِيهِ إِعْلَالَانِ ، وَهُمَا الْإِسْكَانُ ،

(١) فِي (ف) " الْفَعْلُ " تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي (ف) " فَتُدْغِمُ الْمِيمَ فِي النُّونِ " تَحْرِيفٌ ، حَيْثُ الْأَصْلُ فِيهِ " اَمْحَى " .

(٣) انْظُرِ الْمَمْتَعُ ٧١٥ .

(٤) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤ / ٤٥٥ ، وَالْأَصُولُ فِي النَّحْوِ ٣ / ٤١٩ .

(٥) سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٦) فِي الْأَصْلِ " هَمْرَشٌ " بِالْإِدْغَامِ .

(٧) انْظُرِ : شَرْحُ أَمْثَلَةِ سَيَبَوِيهِ ١٧٣ ، وَشَرْحُ أَبْنِيَةِ سَيَبَوِيهِ ١٦٢ .

(٨) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤ / ٣٠٢ .

(٩) الشَّاةُ الزَنْمَاءُ : هِيَ الَّتِي قَطَعَ شَيْءٌ مِنْ أُذُنِهَا ، وَتَرَكَ مَعْلَقاً .

(١٠) الْقَنْوَاءُ : مَوْثُتُ الْأَقْنَى ، وَالْقَنْىُ : ارْتِفَاعٌ فِي أَعْلَى الْأَنْفِ وَاحْدِيدَابٌ فِي وَسْطِهِ ، بِوَقِيلٍ : هُوَ نَتْوَاءُ  
وَسْطُ الْقَصْبَةِ وَضَبِيقُ الْمَنْخَرِينَ . اللِّسَانُ (قَنَا) .

(١١) يُقَالُ : شِيَاهُ قَنْيَةٍ - بِكَسْرِ الْقَافِ وَضَمِّهَا - لَمَّا يَتَّخِذُهَا الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ لِالتَّجَارَةِ وَالرِّيحِ ، وَيُقَالُ  
فِيهَا " الْقَنْوَةُ " ، فَهِيَ وَاوِيَةٌ يَأْتِيَةُ . اللِّسَانُ (قَنَا) .

(١٢) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤ / ٤٥٥ ، وَالْأَصُولُ فِي النَّحْوِ ٣ / ٤١٩ ، وَالْمَمْتَعُ ٧١١١ .



وَالْقَلْبُ ، فَإِنْ سَكَنَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ لِلتَّخْفِيفِ لَا لِلإِدْغَامِ - بَأَنْ يَكُونَ مَكْسُوراً أَوْ مَضْموماً عَلَى حِدِّ الإِسْكَانِ فِي "كَتَفٍ ، وَعَضُدٍ" ، فَتَقُولُ فِي "وَتَدُّ" : "وَتَدُّ ، بِإِسْكَانِ التَّاءِ - جَازَ الإِدْغَامُ" (١) ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مَرْجُوحٌ ، وَهُوَ الْقِسْمُ الَّذِي أَشْرَفْنَا إِلَيْهِ فِي التَّقْسِيمِ عِنْدَ قَوْلِنَا "رَاجِحٌ وَمَرْجُوحٌ" (٢) .

قَوْلُهُ " الْقَوْلُ فِي ذِكْرِ الْمَخَارِجِ يَجِبُ " يُرِيدُ يَجِبُ ذِكْرُهُ هَهُنَا ، إِذْ لَا يَعْرِفُ مُتَبَاعِدُ الْحُرُوفِ مِنْ مِتْقَارِبِهَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ مَخَارِجِهَا ، وَلَا قُوَّةَ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ إِلَّا بِذِكْرِ صِفَاتِهَا ، فَلِذَلِكَ وَجَبَ بَيَانُ مَخْرِجِهَا وَصِفَاتِهَا (٣) .

[ مخارج الحروف ]

حَلْقِيَّةٌ لَهْوِيَّةٌ شَجْرِيَّةٌ وَأَسْلِيَّةٌ مَعَ النَّطِيعِيَّةِ

وَأَنوِيَّةٌ مَعَ الذَّنْقِيَّةِ وَشَفْهِيَّةٌ مَعَ الأَلْيَنِيَّةِ

المَخَارِجُ : جَمْعُ مَخْرَجٍ ، وَالْمَخْرَجُ هُوَ الْمَكَانُ (٤) الَّذِي يَنْقَطِعُ فِيهِ جَرَسٌ (٥) الْحَرْفُ مِنَ الْفَمِّ وَالْحَلْقِ وَالشَّفَتَيْنِ . وَقِيلَ : الْمَخْرَجُ : هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْشَأُ مِنْهُ الْحَرْفُ (٦) .

وَالطَّرِيقُ إِلَى مَعْرِفَةِ مَخْرَجِ الْحَرْفِ أَنْ تُسَكَّنَهُ وَتُدْخَلَ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ الْوَصْلِ مَكْسُورَةٌ ، وَتَنْطِقَ بِهِ سَاكِنًا فَحَيْثُ انْقَطَعَ الصَّوْتُ فَهُنَاكَ مَخْرَجُهُ ، فَتَقُولُ مَثَلًا : " اِمُّ ، اِبُّ " فَتَجِدُ مَخْرَجَ المِيمِ وَالْبَاءِ مِنَ الشَّفَتَيْنِ ، وَلِهَذَا قِيلَ : لَيْسَ لِلأَلْفِ مَخْرَجٌ (٧) ؛ لِأَنَّ صَوْتَهَا لَا يَنْقَطِعُ عِنْدَ (٨) حَدِّ ، بَلْ يَجْرِي مَعَ النَّفْسِ ، وَيَسْتَطِيلُ إِلَى حَيْثُ يَنْتَهِي النَّفْسُ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ لَهُ مَخْرَجًا ، لَكِنَّ مَخْرَجَهُ مُتَّسِعٌ فِي هَوَاءِ

(١) فتقول : ودُّ .

(٢) انظر ٦٤٢/٢ فيما مضى .

(٣) قال ابن القواس " ولما كان ذكر المخارج أهم من ذكر الصفات قدم المخارج عليها " ، شرحه على

الألفية ١٣٦٧ .

(٤) سقط من (ف) .

(٥) (ف) " جرى " .

(٦) قال ذلك ابن الخباز . انظر شرحه على الدرر في لوحة ١٣٤/ب .

(٧) قال بذلك أبو الحسن بن شريح الرعياني ، وقد روى عن الخليل " انظر : ارتشاف الضرب ٨ / ٥

بشرح الشافية ٢٥١/٣ .

(٨) في النسختين " عن " والصواب ما أثبت .

الفَمِّ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لَهُ : " هَاوٍ وَهَوَائِيٌّ " (١) ؛ لِأَنَّهُ يَهْوِي مِنَ الْفَمِّ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالْحَلْقِ ثُمَّ يَنْقَطِعَ مَخْرَجُهُ ، فَسَبَّ مَخْرَجُهُ إِلَى الْحَلْقِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَقْطَعُهُ ، فَبِالنَّظَرِ إِلَى مَقْطَعِهِ لَهُ مَخْرَجٌ ، وَبِالنَّظَرِ إِلَى مَنْشِئِهِ وَابْتِدَاءِ خُرُوجِهِ لَا مَخْرَجَ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ صَوْتُ هَوَائِيٌّ يَخْرُجُ مِنْ هَوَاءِ (٢) الصَّدْرِ مُتَّصِلًا بِهِوَءِ الْفَمِّ ، لَا يِعْتَمِدُ عَلَى مَخْرَجٍ مُعَيَّنٍ .

وَقَدْ اِخْتَلَفَ فِي الْمَخَارِجِ .

فَمَذَهَبُ سَبِيئِيَّةِ (٣) وَمَنْ تَابَعَهُ أَنَّهَا سِتَّةٌ عَشَرَ مَخْرَجًا ، فِي الْحَلْقِ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ مَخَارِجٌ ، وَلِلْفَمِّ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مَخْرَجًا (٤) .

أَمَّا الْجَرْمِيُّ وَمَنْ تَابَعَهُ فَيَقُولُ : إِنَّهَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ مَخْرَجًا (٥) ، ثَلَاثَةٌ مِنَ الْحَلْقِ ، وَأَحَدٌ عَشَرَ مَخْرَجًا مِنَ الْفَمِّ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ " اللَّامَ ، وَالنُّونَ ، وَالرَّاءَ " مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ (٦) ، وَجَعَلَ لَهَا سَبِيئِيَّةً وَمَنْ تَابَعَهُ مَخَارِجَ مُتْقَارِبَةً ، قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ (٧) مُخْتَجًا لَسَبِيئِيَّةِ : النُّونُ أَدْخَلُ فِي اللِّسَانِ مِنَ الرَّاءِ ، وَفِي الرَّاءِ تَكْرِيرٌ لَيْسَ فِي النُّونِ ، وَارْتِعَادُ طَرْفِ اللِّسَانِ بِالرَّاءِ لِتَكْرِيرِهَا مُخَالَفٌ لِمَخْرَجِ النُّونِ ، فَهَمَّا مَخْرَجَانِ مُتْقَارِبَانِ ، وَأَمَّا اللَّامُ فَمَائِلَةٌ إِلَى حَافَةِ اللِّسَانِ عَنْ مَوْضِعِ النُّونِ ١/٢٤٨ ، تَنْحَرِفُ (٨) عَنِ الضَّاحِكِ وَالنَّابِ وَالرُّبَاعِيَّةِ حَتَّى تُخَالِطَ الثَّنَائِيَا ، فَمَخْرَجُهَا مَخْرَجُ ثَالِثٌ .

(١) انظر الكتاب ٤ / ٤٣٥ فما بعدها ، والرعاية لمكي ١٦٠ ، والتتمة في التصريف ٢٤٧ .

(٢) سقط من (ف) .

(٣) انظر الكتاب ٤ / ٤٣٣ .

(٤) " عشرة في اللسان ، واثنان في الشفة ، وواحد في الخيشوم " عن شرح ابن القواس ١٣٦٨ .

(٥) انظر : ارتشاف الضرب ٤ / ٤ ، والنشر ١ / ١٩٨ ، والمساعد ٤ / ٢٤٢ ، والرعاية لمكي ٢٤٣ ،

والنكت لحيان ٢٧٥ ، والهمع ٦ / ٢٩١ .

(٦) وهو : طرف اللسان .

(٧) انظر هذا النص في الرعاية لمكي ٢٤٣ - ٢٤٤ .

(٨) في النسختين " يتحرر " تحريف ، وانظر الرعاية ٢٤٤ .

فَإِنْ قِيلَ : الْمَخْرَجُ وَاحِدٌ ، وَلَكِنَّ الزِّيَادَةَ الَّتِي فِي " الرَّاءِ " (١) ، وَاللَّامِ كَالزِّيَادَةِ الَّتِي فِي النُّونِ - الْغِنَاءُ الْخَارِجَةُ مِنَ الْخِيَاشِيمِ - أَلَا تَرَى أَنَّ " التَّاءَ ، وَالطَّاءَ ، وَالذَّالَ " (٢) مَخْرَجُهَا وَاحِدٌ وَهِيَ مُخْتَلِفَاتٌ فِي أَنْفُسِهَا ، لِجَهْرِ الدَّالِ ، وَإِطْبَاقِ الطَّاءِ (٣) ، وَهَمْسِ التَّاءِ ، وَلَا قَائِلَ بَأَنَّ لِهَذِهِ الْأَحْرَفِ ثَلَاثَةَ (٤) مَخَارِجَ .  
وَالْجَوَابُ : أَنَّ ابْتِدَاءَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَتْ فِي أَنْفُسِهَا .

وَالصَّحِيحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيبِيهِ مِنْ (٥) أَنَّهَا سِتَّةٌ عَشْرَ .  
وَعَدَدُ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ حَرْفًا :

الهِمَزَةُ ، وَالْأَلْفُ ، وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ ، وَالْحَاءُ ، وَالغَيْنُ ، وَالخَاءُ ، وَالْقَافُ ،  
وَالكَافُ ، وَالضَّادُ (٦) ، وَالْجِيمُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالْيَاءُ ، وَاللَّامُ ، وَالرَّاءُ ، وَالنُّونُ ،  
وَالطَّاءُ ، وَالذَّالُ ، وَالتَّاءُ ، وَالضَّادُ ، وَالزَّايُ ، وَالسَّيْنُ ، وَالظَّاءُ ، وَالتَّاءُ (٧) ،  
وَالذَّالُ ، وَالْفَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْمِيمُ ، وَالْوَاوُ .

وَزَادُوا عَلَى هَذِهِ الْعِدَّةِ سِتَّةَ أَحْرَفٍ (٨) ، وَهِيَ فُرُوعٌ مُسْتَحْسَنَةٌ (٩) ، وَإِنَّمَا  
كَانَتْ فُرُوعًا ؛ لِقُرْبِهَا مِنَ الْأَصُولِ وَامْتِزَاجِهَا بِهَا ، وَإِنَّمَا كَانَتْ مُسْتَحْسَنَةً ؛  
لِاسْتِعْمَالِهَا فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ ، وَهِيَ :

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ " الْوَاوُ " تَحْرِيفٌ ، وَالنَّصُّ مُسْتَفَادٌ مِنَ الرَّعَايَةِ ٢٤٤ .

(٢) سَقَطَ مِنْ (ف) .

(٣) النَّصُّ فِي (ف) مُضْطَرَبٌ ، وَفِيهِ سَقَطَ .

(٤) فِي النُّسخَتَيْنِ " ثَلَاثٌ " .

(٥) سَقَطَ فِي (ف) .

(٦) فِي (ف) جَاءَ (الضَّادُ) بَعْدَ (الْيَاءِ) ، وَمِثْلُهُ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ٤٥ / ٨ ، وَالْمُثَبِّتُ مِنَ الْأَصْلِ ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلْكِتَابِ ٤ / ٤٢٦ ، وَالْأَصُولُ فِي النَّحْوِ ٣ / ٣٩٩ .

(٧) فِي الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ " الذَّالُ " الْمَعْجَمَةُ مُقَدِّمَةٌ عَلَى ( التَّاءِ ) الْمَثَلَةُ .

(٨) انظُرْهَا فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ ٣ / ٢٥٤ ، وَابْنِ يَعِيشَ ١٠ / ١٢٥ ، وَلِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ لِفُنُونِ الْقِرَاءَاتِ ١٨٤ / ٨ .

(٩) قَالَ سَبِيبِيهِ ٤ / ٤٢٢ : " وَتَكُونُ خَمْسَةٌ وَثَلَاثِينَ حَرْفًا بِحُرُوفِ هُنَّ فُرُوعٌ ، وَأَصْلُهَا مِنَ التَّسْعَةِ وَالْعِشْرِينَ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا وَتُسْتَحْسَنُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْأَشْعَارِ ، وَهِيَ النَّونُ الْخَفِيفَةُ ... " .

النُّونُ السَّاكِنَةُ<sup>(١)</sup> الَّتِي هِيَ التَّنْوِينُ وَنُونُ التَّوَكِيدِ .  
وَالْأَلْفُ الْمُمَالَةُ : وَهِيَ أَلِفٌ بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ ، لَا هِيَ أَلِفٌ خَالِصَةٌ وَلَا يَاءٌ  
خَالِصَةٌ .

وَالْأَلْفُ الْمَفْحَمَةُ : وَهِيَ أَلْفٌ<sup>(٢)</sup> يُمَارِجُ لَفْظَهَا ( تَفْخِيمٌ )<sup>(٣)</sup> يَقْرِبُهَا مِنْ لَفْظِ  
الْوَاوِ - كَمَا قَرُبَتِ الْأَلْفُ الْمُمَالَةُ بِالتَّرْقِيقِ إِلَى لَفْظِ الْيَاءِ<sup>(٤)</sup> - كَأَلْفِ " الصَّلَاةِ " ،  
وَهُوَ فَاشٍ فِي لُغَةِ الْحَجَّازِ<sup>(٥)</sup> ، وَإِنَّمَا دَعَاهُمْ إِلَى [ ذَلِكَ ]<sup>(٦)</sup> شَأْنُ بَيَانِ جَوَازِ  
الْإِمَالَةِ فِيهَا ، وَلِذَلِكَ كَتَبُوهَا بِالْوَاوِ - أَعْنِي الصَّلَاةَ<sup>(٧)</sup> .

وَالصَّادُ : الَّتِي قَدْ أُشْرِبَتْ صَوْتُ الزَّايِ نَحْوَ ﴿ الصَّرَاطِ ﴾<sup>(٨)</sup> ، وَ ﴿ قَصْدُ  
السَّبِيلِ ﴾<sup>(٩)</sup> ؛ لِأَنَّ الزَّايَّ تَزِيدُ عَلَى الصَّادِ بِالْجَهْرِ الْمَوَافِقِ لِلطَّاءِ فِي  
﴿ الصَّرَاطِ ﴾<sup>(٨)</sup> ، وَالِدَّالِ فِي ﴿ قَصْدِ السَّبِيلِ ﴾<sup>(٩)</sup> .

وَهَمْزَةٌ بَيْنَ بَيْنٍ : وَهِيَ مُسْتَعْمَلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْقُرْآنِ .  
وَالسَّادِسُ : هُوَ الشَّيْنُ الْمَشْمُوعُ صَوْتُ الْجِيمِ<sup>(١٠)</sup> ، وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ هَذَا فِي

الْقُرْآنِ<sup>(١١)</sup> .

فَهَذِهِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ حَرْفًا ، وَلِنَعُدَّ إِلَى ذِكْرِ الْمَخَارِجِ .

(١) يقصد بها : النون الخفيفة نحو : منك وعنك ، فهذه النون مخرجها من الخيشوم عند ملاقاتها  
حروف الإخفاء ، ومنهم من يقول : النون الخفية .

انظر سر الصناعة ١ / ٤٦ ، وابن يعيش ١٠ / ١٢٦ ، والممتع ٦٦٥ ، وشرح الشافية ٣ / ٢٥٤ .

(٢) في (ف) " التي " .

(٣) في النسختين " تفخيماً " بالنصب تحريف ، وانظر الرعاية ١٠٩ ، فالشارح قد أفاد منه .

(٤) فكتبوا " إحداهما ، وسويهن " بالياء . سر الصناعة ١ / ٥٠ .

(٥) انظر : الكتاب ٤ / ٤٣٢ ، وشرح الشافية ٣ / ٢٥٥ .

(٦) تكلمة يوجبها السياق ، وانظر الرعاية ١٠٩ .

(٧) قال القسطلاني في لطائف الإشارات ١ / ١٨٤ : " وأما قول بعض النحاة : ولذلك رسمت واواً ، فإنه  
غلط ؛ لأنها إنما رسمت لتدل على أصلها ، بدليل الزكوة " .

(٨) سورة الفاتحة ٦ ، وهي قراءة حمزة كما في المصدر السابق ، والكشف عن وجوه القراءات ١ / ٣٤ .

(٩) سورة النحل ٩ ، وهي قراءة منسوبة إلى حمزة كما في المصدرين السابقين ، وانظر البحر المحيط  
٥ / ١ .

(١٠) وذلك كقولهم في أشدق - واسع الفم - : أجدق .

(١١) انظر الرعاية ١١١ .

فَثَلَاثَةٌ مِنْهَا فِي الْحَلْقِ ، وَهِيَ " الهمزة ، وَالْهَاءُ ، وَالْأَلْفُ " (١) مِنْ أَقْصَاهُ ،  
وَ " الْعَيْنُ وَالْحَاءُ " مِنْ أَوْسَطِهِ ، وَ " الْغَيْنُ وَالخَاءُ " أَقْرَبُهَا إِلَى الْفَمِّ ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ  
مَخَارِجُ لِلْحَلْقِ .

الرَّابِعُ : مَخْرَجُ الْقَافِ : مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ وَمَا فَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ (٢) .  
الخَامِسُ : مَخْرَجُ الْكَافِ : وَهُوَ دُونَ (٣) مَخْرَجِ الْقَافِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الْحَنَكِ .  
السَّادِسُ : مَخْرَجُ الْجِيمِ ، وَالشَّيْنِ ، وَالْيَاءِ " مِنْ وَسْطِ اللِّسَانِ وَمَا يَحَاذِيهِ  
مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى وَهُوَ وَسْطُهُ أَيْضاً ، وَمَخْرَجُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ مَخْرَجِ " الْكَافِ " .  
السَّابِعُ : مَخْرَجُ الضَّادِ - مِنَ الْمَخْرَجِ الرَّابِعِ مِنْ مَخَارِجِ الْفَمِّ - وَذَلِكَ مِنْ  
أَوَّلِ حَافَةِ (٤) اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهَا مِنَ الْأَضْرَاسِ .

الثَّامِنُ : مَخْرَجُ اللَّامِ - وَهُوَ الْمَخْرَجُ الْخَامِسُ مِنَ الْفَمِّ بَعْدَ مَخْرَجِ  
الضَّادِ (٥) - وَذَلِكَ مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِهِ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَا  
يَلِيهَا مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى مِمَّا فَوْقَ (٦) الضَّاحِكِ [ وَالنَّابِ ] وَالرُّبَاعِيَّةِ وَالشُّنِّيَّةِ (٧) .  
التَّاسِعُ : مَخْرَجُ النُّونِ - وَهُوَ السَّادِسُ مِنْ مَخَارِجِ الْفَمِّ (٨) قَالَ سَيِّبِيُّهُ :

(١) فِي الْكِتَابِ ٢/ ٢٥٣ ، ٤٠٤ ( بُولَاق ) " الهمزة ، وَالْهَاءُ ، وَالْأَلْفُ ، بِالْهَاءِ " ، وَمِثْلُهُ فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ ١/ ٤٦ ،  
وَمَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا لِابْنِ الطَّحَانِ ٨٠ ، هَذَا وَالدِّرَاسَةُ الْحَدِيثَةُ تَتَّفَى أَنْ تَكُونَ الْأَلْفُ مِنْ حُرُوفِ  
الْحَلْقِ ، وَإِنَّمَا تَنْسَبُ إِلَى اللِّسَانِ ، وَطَبِيعَةُ وَضْعِهِ وَمَعْنَاهُ مَعِيناً يَسْمَحُ بِخُرُوجِ الْهَوَاءِ أَثْنَاءَ النُّطْقِ حُرّاً  
طَلِيقاً لَا يَقْفُ فِي طَرِيقِهِ عَائِقٌ . يَنْظُرُ الْبَحْثُ اللَّغَوِيُّ عِنْدَ الْعَرَبِ لِلدَّكْتُورِ أَحْمَدَ مَخْتَارَ عَمْرٍ ٨٤ ،  
وَالْتَطَوُّورِ النَّحْوِيِّ ١١ ، وَالْأَصْوَاتِ اللَّغَوِيَّةِ لِإِبْرَاهِيمِ أَنْبَسِ ١١٥ .

(٢) فِي (ف) " وَمَا فَوْقَ الْحَنَكِ " ، فِي الْكِتَابِ ٤/ ٤٣٣ " وَمَا فَوْقَهُ مِنَ الْحَنَكِ الْأَعْلَى " .

(٣) فِي (ف) " فَوْقَ " .

(٤) سَبَقْتُ فِي (ف) .

(٥) فِي الْأَصْلِ " اللَّامِ " تَحْرِيفٌ ، وَانظُرِ الرَّعَايَةَ ١٨٨ .

(٦) فِي (ف) " فَوْقَ " .

(٧) هُوَ كَذَلِكَ عِنْدَ سَيِّبِيِّهِ ٢/ ٤٠٥ بُولَاق ، وَقَدْ اخْتَلَطَ مَخْرَجُ اللَّامِ مَعَ مَخْرَجِ النُّونِ فِي طَبْعَةِ الْأَسْتَاذِ

عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ .

يَنْظُرُ ٤/ ٤٣٣ .

(٨) انظُرِ الرَّعَايَةَ ١٩٣

مَخْرَجُهَا مِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا فَوْقَ الثَّنَائِيَا (١) ، وَقِيلَ :  
 مَخْرَجُهَا فَوْقَ اللِّامِ قَلِيلًا أَوْ تَحْتَهَا قَلِيلًا عَلَى / الخَلَافِ فِيهِ (٢) . ب / ٢٤٨  
 العاشرُ : مَخْرَجُ الرَّاءِ - وَهُوَ سَابِعُ مَخَارِجِ الفَمِ - مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ غَيْرَ  
 أَنَّهَا أُدْخِلُ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانِ قَلِيلًا ؛ لِانْحِرَافِهَا إِلَى اللِّامِ (٣) .  
 الحادى عشرُ : مَخْرَجُ " الطَّاءِ ، وَالذَّالِ ، وَالتَّاءِ " - وَهُوَ ثَامِنُ المَخَارِجِ -  
 مِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ وَأُصُولِ الثَّنَائِيَا (٤) .  
 الثَّانِي عَشْرُ : وَهُوَ تَاسِعُ مَخَارِجِ الفَمِ - مَخْرَجُ " الزَّايِ ، وَالسَّيْنِ ،  
 وَالصَّادِ " وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرْفِ اللِّسَانِ وَفَوْقَ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى (٥) .  
 فَمَخْرَجُ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَاحِدٌ ، لَكِنَّ السَّيْنَ أضعَفُ مِنَ الزَّايِ ؛ لِأَنَّ الزَّايَ  
 حَرْفٌ مُجْهَرٌ ، وَالسَّيْنُ مَهْمُوسٌ ، وَلَوْلَا الهَمْسُ الَّذِي فِي السَّيْنِ لَكَانَ زَايًّا ،  
 وَلَوْلَا الجَهْرُ الَّذِي فِي الزَّايِ لَكَانَ سَيْنًا ، [ إِذْ ] (٦) قَدْ اشْتَرَكَا فِي المَخْرَجِ  
 وَالصَّفِيرِ ، وَالرَّخَاوَةِ ، وَالانْفِتَاحِ ، وَالتَّسْفَلِ (٧) ، وَأَمَّا اخْتَلَفَا فِي الجَهْرِ وَالْهَمْسِ  
 لَا غَيْرَ ، وَبِذَلِكَ افْتَرَقَا .  
 وَالسَّيْنُ تَوَاحِي الصَّادِ فِي المَخْرَجِ ، وَالصَّفِيرِ ، وَالْهَمْسِ ، وَالرَّخَاوَةِ ،  
 وَلَوْلَا الإِطْبَاقُ وَالاسْتِعْلَاءُ اللَّذَانِ فِي الصَّادِ - وَلَيْسَا فِي السَّيْنِ - لَكَانَتِ الصَّادُ  
 سَيْنًا ، وَكَذَلِكَ لَوْلَا التَّسْفَلُ وَالانْفِتَاحُ اللَّذَانِ فِي السَّيْنِ - وَلَيْسَا فِي الصَّادِ -  
 لَكَانَتِ السَّيْنُ صَادًا ، فَالمَخْرَجُ وَاحِدٌ وَالصِّفَاتُ مُخْتَلِفَةٌ (٨) .

- (١) انظر : الكتاب ٢ / ٤٠٥ ( بولاق ) ، أما فى طبعة ( هارون ) فمتمداخل مع مخرج اللام .  
 (٢) انظر : الرعاية ١٩٣ .  
 (٣) انظر : المصدر السابق ١٩٥ ، والكتاب ٤ / ٤٣٣ ، والتممة فى التصريف ٢٤٠ .  
 (٤) انظر : الكتاب ٤ / ٤٣٣ ، والرعاية ١٩٨ ، ٢٠١١ ، ٢٠٤ .  
 (٥) انظر الكتاب ٤ / ٤٣٣ ، بوسر الصناعة ١ / ٤٧ ، والرعاية ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، والتطور النحوى ١٢ ،  
 والتممة فى التصريف ٢٣٩ .  
 (٦) إضافة من الرعاية ٢١١ ، حيث الشارح قد أفاد من هذا الكتاب .  
 (٧) هذه الصفات سيأتى شرحها وبيان معانيها قريباً إن شاء الله .  
 (٨) انظر الرعاية ٢١١ ، والكتاب ٤ / ٤٣٦ .

الثَّالِثَ عَشَرَ : مِمَّا بَيْنَ طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطْرَافِ التَّنَائِيَا العُلْيَا مَخْرَجُ  
" الظَّاءِ ، وَ التَّاءِ ، وَ الذَّالِ ، وَهُوَ عَاشِرُ مَخَارِجِ الفَمِّ (١) .

وَصِفَاتُ الضَّادِ صِفَاتُ الظَّاءِ ؛ لِأَنَّهُمَا مَجْهُورَانِ قَوِيَّانِ مُسْتَعْلِيَانِ  
مُطْبَقَانِ ، وَلَوْلَا رَخَاوَةٌ مَا فِي الظَّاءِ ، وَاسْتِطَالَةٌ مَا فِي الضَّادِ ، وَاخْتِلَافُ  
المَخْرَجَيْنِ لَكَانَ لَفْظُهُمَا وَاحِدًا ، وَلَوْلَا الإِطْبَاقُ [ الَّذِي ] (٢) فِي الظَّاءِ (٣) لَصَارَتْ  
ذَالًا ، فَلَوْ زِدْتَ لَفْظَ الإِطْبَاقِ فِي الذَّالِ صَارَتْ ظَاءً .

الرَّابِعَ عَشَرَ : مِنْ بَاطِنِ الشِّفَّةِ السِّفْلَى وَأَطْرَافِ التَّنَائِيَا العُلْيَا مَخْرَجُ  
الفَاءِ (٤) ، وَهُوَ حَادِي عَشَرَ مَخَارِجِ الفَمِّ .

الخَامِسَ عَشَرَ : مِمَّا بَيْنَ الشِّفَتَيْنِ [ مَخْرَجُ ] (٥) " البَاءِ ، وَ المِيمِ ، وَ الوَاوِ " (٦) ،  
وَهِيَ ثَانِي عَشَرَ مَخَارِجِ الفَمِّ .

السَّادِسَ عَشَرَ : مِنَ الخَيَاشِيمِ مَخْرَجُ النُّونِ الخَفِيفَةِ ، أَيِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ  
الَّتِي فِيهَا غِنَةٌ كَالنُّونِ ، وَهُوَ الثَّلَاثَ عَشَرَ مِنْ مَخَارِجِ الفَمِّ .

قَوْلُهُ " حَلْقِيَّهِ " هِيَ حُرُوفُ الحَلْقِ السِّتَّةِ ، وَقَدْ ذُكِرَتْ عِنْدَ ذِكْرِ  
مَخْرَجِهَا (٧) .

قَوْلُهُ " لَهَوِيَّةٌ " وَهِيَ " القَافُ ، وَ الكَافُ " ؛ لِأَنَّ مَبْدَأَهُمَا مِنْ " اللِّهَاءِ " (٨) .

الصِّفَّةُ الثَّلَاثَةُ قَوْلُهُ " شَجْرِيهِ " وَهِيَ الشَّيْنُ ، وَ الجِيمُ ، وَ الضَّادُ سَمَاهُنَّ "

(١) انظر الرعاية ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) في (ف) " الضاد " تحريف ، يقول مكي في الرعاية ٢٢٠ " فإذا أزلت لفظ الإطباق من الظاء ،  
صارَتْ ذَالًا ، كَذَلِكَ لَوْ زِدْتَ لَفْظَ الإِطْبَاقِ فِي الذَّالِ لَصَارَتْ ذَالًا " .

وقال في الذال ٢٢٤ " ولولا الرخاوة التي في الذال مع الجهر لكانت ثاء ، كذلك لولا الهمس الذي في  
الثاء مع الشدة لكانت ذالاً كذلك لولا الانفتاح الذي في الذال لكانت ظاء ، فَأَعْرِفُهُ " .

(٤) انظر الكتاب ٤ / ٤٣٣ ، والرعاية ٢٢٧ .

(٥) إضافة يوجبها المقام ، وانظر الكتاب ٤ / ٤٣٣ .

(٦) انظر : الرعاية ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ .

(٧) انظر ٢ / ٦٤٨ .

(٨) في النسختين " الحلق " بدل " اللهاة " تحريف ، والتصويب من العين للخليل ١ / ٦٥ ، أو لعل في

عبارة الشارح سقطاً ، فهي عند ابن القواس هكذا " لأن مبدأهما من اللهاة ، وهو ما بين الفم  
والحلق " ، ولكنني أثرت إثبات ما في العين ، لأن المصطلح للخليل كما سيذكر قريباً .

الْخَلِيلُ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ نَسَبَهُنَّ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْرُجْنَ مِنْهُ ، وَهُوَ مَفْرَجُ الْفَمِ ،  
قَالَ الْخَلِيلُ : الشَّجْرُ : مَفْرَجُ (١) الْفَمِ (٢) ، وَهُوَ مُفْتَتِحُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّجْرُ :  
مَجْتَمَعُ (٣) اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الْعِنْفَقَةِ (٤) .

وَالصِّفَةُ الرَّابِعَةُ " الْأَسَلِيَّةُ " وَهِيَ ثَلَاثَةٌ " الصَّادُ ، وَالسَّيْنُ ، وَالزَّايُ " .  
سَمَّاهُنَّ الْخَلِيلُ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ نَسَبَهُنَّ إِلَى مَخْرَجِهِنَّ وَهُوَ طَرْفُ اللِّسَانِ  
وَمُسْتَدْقُهُ (٥) ، وَذَلِكَ أَسَلَةُ اللِّسَانِ .

الخَامِسَةُ " النَّطْعِيَّةُ " وَهِيَ ثَلَاثَةٌ " الطَّاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَالدَّالُ " لِأَنَّهَا تَبْتَدِي  
فِي مَخْرَجِهَا مِنْ نَطْعِ الْغَارِ الْأَعْلَى (٥) ، وَهُوَ سَقْفُهُ .

السَّادِسَةُ " اللَّثَوِيَّةُ " وَهِيَ ثَلَاثَةٌ " الظَّاءُ ، وَالتَّاءُ ، وَالدَّالُ " نَسَبَهُنَّ  
[الْخَلِيلُ] إِلَى " اللَّثَةِ ، وَهِيَ اللَّحْمُ الَّذِي تُنْبِتُ فِيهِ الْأَسْنَانُ .

السَّابِعَةُ : " الدَّلْقِيَّةُ " بِإِسْكَانِ اللَّامِ وَتَحْرِيكِه ، وَيُقَالُ : " الدَّوَلْقِيَّةُ " (٥) .  
وَهِيَ ثَلَاثَةٌ " الرَّاءُ ، وَاللَّامُ ، وَالنُّونُ " نَسَبَهُنَّ الْخَلِيلُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي  
يَخْرُجْنَ مِنْهُ ، وَمَخْرَجُهُنَّ مِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ ، وَطَرْفُ كُلِّ شَيْءٍ : دَلْقُهُ .

رُوي أَنَّهُ وُجِدَ فِي بَعْضِ نُسَخِ كِتَابِ الْعَيْنِ لِلْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -  
حُرُوفُ الدَّلْقِ : " ر - ل - ن - ف - ب - م " وَهِيَ سِتَّةٌ وَيَجْمَعُهَا " فَرٌّ مِنْ لَبِّ " ٢٤٩ / أ

(١) فِي ( ف ) " مَخْرَجٌ " تَحْرِيْفٌ .

(٢) انْظُرْ : الْعَيْنُ ٦٥ / ١ تَحْقِيقُ د / دُرُوشِ رَحِمَهُ اللَّهُ .

(٣) فِي ( ف ) " مُفْتَتِحٌ " تَحْرِيْفٌ .

(٤) الْعِنْفَقَةُ : شَعِيرَاتٌ بَيْنَ الشِّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقَنِ . عَنِ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٢٩٩ / ٣ .

وَانْظُرْ : الرَّعَايَةَ ١٤٠ ، وَلِطَائِفِ الْإِشَارَاتِ ١٩١ / ١ ، وَالْهَمْعَ ٢٩٢ / ٦ .

(٥) انْظُرْ الْعَيْنُ ٦٥ / ١ ، وَالرَّعَايَةَ ١٤٠ .



وَفِي هَذِهِ الْحُرُوفِ حِكْمَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا تُوْجَدُ كَلِمَةٌ خُمَاسِيَّةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَفِيهَا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْهَا فَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (١) .

الثَّامِنَةُ: " الشَّفْهِيَّة " وَيُقَالُ : " الشَّفْوِيَّة " وَهِيَ ( ثَلَاثَةٌ ) (٢) : الْفَاءُ ، وَالْبَاءُ ، وَالْمِيمُ ، سَمَاهُنَّ الْخَلِيلُ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ نَسَبَهُنَّ إِلَى مَخْرَجِهِنَّ ، وَهُوَ الشَّفَّةُ (٣) .

التَّاسِعُ " اللَّيْنِيَّةُ " وَهِيَ " الْوَاوُ ، وَالْيَاءُ " ( السَّاكِنَاتُ الْمَفْتُوحُ ) (٤) مَا قَبْلَهُمَا ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمَا يَخْرُجَانِ فِي لَيْنٍ وَقَلَّةٍ كَلْفَةٍ عَلَى اللِّسَانِ ، لَكِنَّهُمَا نَقَصَا عَنْ مُشَابَهَةِ " الْأَلْفِ " لِتَغْيِيرِ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهُمَا عَنْ مُجَانَسَتِهِمَا ، فَتَقْصَا الْمَدَّ الَّذِي فِي " الْأَلْفِ " وَبَقِيَ فِيهِمَا اللَّيْنُ ؛ لِسُكُونِهِمَا ، فَسُمِّيَا بِحَرْفِي اللَّيْنِ (٥) .

## [ صِفَاتُ الْحُرُوفِ ]

مَهْمُوسَةٌ مَجْهُورَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ	شَدِيدَةٌ بَيْنَهُمَا مُسْتَعْلِيَةٌ
مُطَبَّقَةٌ مُنْحَرَفٌ مُكْرَرٌ	هَاوٍ أَعْنَانٍ طَوِيلٌ صُفْرٌ

(١) انظر العين ٥٧/١ ، والرعاية ١٤١ .

(٢) في النسختين " ثلاث " ، والأولى ما أثبت .

(٣) انظر : العين ٦٥/١ ، والرعاية ١٤٢ ، وارتشاف الضرب ١٢/١ .

(٤) في الأصل " الساكنة المفتوحة " وفي (ف) " الساكنة المفتوح ما قبلها " ، والمثبت من ابن القواس

١٣٧٨ ، ولطائف الإشارات ٢٠٠/١ .

(٥) المصدران السابقان ، والجميع متأثر بما في الرعاية ١٢٦ .

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَيْشِيُّ الْقَيْسِيُّ (١) لِلْحُرُوفِ التَّسْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَرْبَعَةً  
وَأَرْبَعِينَ صِفَةً ، فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِـ " الرَّعَايَةِ لِتَجْوِيدِ (٢) الْقِرَاءَةِ وَتَحْقِيقِ لَفْظِ  
التَّلَاوَةِ " (٣) ، وَرَبَّمَا اجْتَمَعَ لِلْحَرْفِ الْوَاحِدِ صِفَتَانِ وَثَلَاثٌ وَأَكْثَرُ ، وَالْحُرُوفُ قَدْ  
تَشْتَرِكُ فِي بَعْضِ الصِّفَاتِ (٤) ، وَتَخْتَلِفُ فِي بَعْضٍ ، وَالْمَخْرَجُ وَاحِدٌ ، وَتَتَّفِقُ فِي  
بَعْضِ الصِّفَاتِ وَالْمَخْرَجُ مُخْتَلِفٌ ، فَلَوْلَا اخْتِلَافُ الْمَخَارِجِ مَعَ اتِّفَاقِ الصِّفَاتِ ، أَوْ  
اخْتِلَافُ الصِّفَاتِ مَعَ اتِّحَادِ الْمَخَارِجِ (٥) لَا تَحَدَّثُ فِي اللَّفْظِ ، فَلَا يُفْهَمُ الْخِطَابُ  
لِلاتِّحَادِ أَجْرَاسِهَا (٦) فِي السَّمْعِ فَلَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى ، وَذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ  
الْعَلِيمِ .

(١) هو مكي بن أبي طالب ، النحوي القرشي ، ولد في شعبان سنة ٣٥٥ هـ بالقيروان ، وتوفي سنة  
٤٣٧ هـ بقرطبة .

انظر : بغية الوعاة ٢/٢٩٨ ، ومقدمة كتابه الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، للدكتور  
أحمد حسن فرحات .

(٢) في الأصل " لتجريد " تحريف .

(٣) انظر الكتاب المذكور ١١٥ .

(٤) الصفات : جمع صفة ، وهي لفظ يدل على معنى في موصوفه ، إما باعتبار محله أو باعتبار نفسه ،  
وهو معنى قول الجعبري : لفظ يدل على معنى في موصوفه ذاتي أو خارجي ، فالأول كحروف  
اللق ، والثاني : كالجهر والهمس .

وفائدتها : تمييز الحروف المتشاركة في المخرج ، إذ لولاها لا تحدَّثُ ، فالمخرج يبين كمية الحرف  
كالميزان ، والصفة تبين كلفيته كالناقد ، انتهى من كتاب لطائف الإشارات لفنون القراءة  
للقسطلاني ١/١٩٦ .

(٥) (ف) " المخرج " .

(٦) (ف) " إجرائها " تحريف .

الوصف الأول " المهموسة " وهي عشرة يجمعها قولك " سَكَتَ فَحَنَّهُ  
شَخْصٌ " ، وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا أَيْضاً " سَتَحَنَّهُ كَفُّ شَخْصٍ " (١) .

وَسُمِّيَتْ مَهْمُوسَةً ؛ لِضَعْفِهَا وَضَعْفِ الْأَعْتِمَادِ عَلَيْهَا عِنْدَ خُرُوجِهَا ،  
وَلِضَعْفِ اعْتِمَادِهَا عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا جَرَى النَّفْسُ مَعَهَا (٢) ، وَالْهَمْسُ : الْحِسُّ  
الْخَفِيُّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ (٣) ، قِيلَ : هُوَ حِسُّ الْأَقْدَامِ ،  
وَبَعْضُهَا [ أَقْوَى ] (٤) مِنْ بَعْضٍ ، فَالصَّادُ ، وَالخَاءُ أَقْوَى مِنْ غَيْرِهِمَا ، أَمَّا  
الصَّادُ فَلِلْإِطْبَاقِ الَّذِي فِيهَا ، وَالاسْتِعْلَاءِ ، وَالصُّفِيرِ ، وَهَذِهِ مِنْ صِفَاتِ الْقُوَّةِ ،  
وَفِي الْخَاءِ اسْتِعْلَاءٌ ، فَالْخَاءُ أَقْوَى مِنْ غَيْرِهَا ، وَالصَّادُ أَقْوَى مِنَ الْخَاءِ (٥) .

الوصف الثاني : " المجهورة " وهي ماعدا العشرة المهموسة ، وهي تسعة  
عشر حرفاً ، سُمِّيَتْ مَجْهُورَةً مِنَ الْجَهْرِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ  
الْحُرُوفَ قَوِيَّ الْأَعْتِمَادِ عَلَيْهَا ، فَمَنَعَ النَّفْسُ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهَا عِنْدَ النُّطْقِ بِهَا ،  
وَبَعْضُهَا أَقْوَى مِنْ بَعْضٍ ، بِاعْتِبَارِ مَا فِيهَا مِنَ الصِّفَاتِ الْقَوِيَّةِ غَيْرِ " الْجَهْرِ " (٦) .

الوصف الثالث " المُسْتَسْرَخِيَّةُ " وَتُسَمَّى " الرُّخْوَةُ " أَيْضاً ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ  
عَشَرَ حَرْفًا ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : " تَخَذُ ظَفَشٌ زَحْفَ صَهْ ضَس " (٧) .

(١) وقيل غير ذلك انظر الرعاية ١١٦ .

(٢) انظر الكتاب ٤/٤٣٤ ، والرعاية ١١٦ .

(٣) سورة طه ١٠٨ .

(٤) سقط من الأصل .

(٥) انظر الرعاية ١١٦ ، فالشارح متأثر به .

(٦) انظر الكتاب ٤/٤٣٤ ، والرعاية ١١٦ ، وسر الصناعة ٦٠/٨ .

(٧) انظر الرعاية ١١٩ .

وَالْحُرُوفُ الْمُسْتَرْخِيَةُ : هِيَ الَّتِي يَجْرِي مَعَهَا الصَّوْتُ (عند النُّطْقِ بِهَا ؛ لضعفِ الاعتمادِ عَلَيْهَا ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : " انْقَضَ " فَيَجْرِي الصَّوْتُ وَالنَّفْسُ مَعَ الضَّادِ إِنْ شِئْتَ ، وَالرَّخَاوَةُ : اللَّيْنُ ، وَهُوَ ضِدُّ الشَّدَّةِ ) (١) .

الوصفُ الرَّابِعُ " الشَّدِيدَةُ وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ ، وَيَجْمَعُهَا قَوْلُكَ : " أَجَدْتَ طَبَقَكَ " (٢) ، وَسُمِّيَتْ شَدِيدَةً ؛ لِأَنَّ الشَّدَّةَ : الْقُوَّةَ ، وَهِيَ (٣) حُرُوفٌ قَوِيَّةٌ ؛ لِأَنَّهَا قَوِيَّةٌ فِي مَوْضِعِهَا وَلِزِمَتْهُ ، فَمَنَعَتْ الصَّوْتَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهَا حِينَ النُّطْقِ بِهَا ، فَإِذَا انْضَمَّ إِلَى الشَّدَّةِ : فِي الْحَرْفِ إِطْبَاقٌ وَجَهْرٌ وَاسْتِعْلَاءٌ كَالطَّاءِ كَانَ فِي / ٢٤٩ب غَايَةَ الْقُوَّةَ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الصِّفَاتِ (٤) مِنْ عِلَامَاتِ قُوَّةِ الْحَرْفِ ، كَمَا أَنَّ الْهَمْسَ وَالرَّخَاوَةَ وَالْخَفَاءَ مِنْ عِلَامَاتِ ضَعْفِهِ (٥) .

الوصفُ الْخَامِسُ قَوْلُهُ " بَيْنَهُمَا " يُرِيدُ بَيْنَ الرَّخْوَةِ وَالشَّدِيدَةِ (٦) وَهِيَ ثَمَانِيَةُ أَحْرَفٍ ، وَيَجْمَعُهَا " لَمْ يَرَوْعْنَا " ، وَقِيلَ : هِيَ خَمْسَةُ أَحْرَفٍ يَجْمَعُهَا " لَمْ يَرُعْ " (٧) ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الْأَحْرَفُ بَيْنَ الرَّخْوَةِ وَالشَّدِيدَةِ (٦) ؛ لِأَنَّ الصَّوْتَ لَا يَجْرِي مَعَهَا جَرِيَانُهُ مَعَ الرَّخْوَةِ ؛ وَلَا يَنْحَصِرُ انْحِصَارُهُ مَعَ الشَّدِيدَةِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ [الْعَيْنَ] لِيَشْبَهَهَا بِالْحَاءِ كَأَنَّهَا تَتَّصِلُ - عِنْدَ الْوَقْفِ عَلَيْهَا - إِلَى الْحَاءِ (٨) ، فَلَيْسَ

(١) سقط من (ف) .

(٢) انظر سر الصناعة ٦١/٨ .

(٣) في (ف) " وهذه " .

(٤) في الأصل " الطبقات " تحريف .

(٥) انظر : الرعاية ١١٧ ، ١١٨ .

(٦) في الأصل " الشدة " تحريف .

(٧) وقيل : جمعوها في " لن عمر " انظر : سر الصناعة ٦١/٨ ، ولطائف الإشارات ١٩٨/١ ، والنشر

٢٠٢/١ ، وجمعها صاحب التتمة في التصريف ٢٤٤ في (من رعل) .

(٨) قال ابن الخباز في شرحه لوحة ١٥٠ / ب " ألا تراك تقول : دع فتجد العين منسلة إلى الحاء بعض

الإنسلا .

وانظر : إبراز المعاني من حرز الأمانى لأبي شامة ٧٥٢ .

لصوتها انحصار تام، ولا جرى الرخوة، فهي بينهما (١)، فإذا وقفت على الحج، والطس [ والرْفِع ] (٢) وجدت الصوت محصوراً مع الجيم لا تقدر على مده، وجارياً مع السين تمده، ما شئت، ومتوسطاً مع العين (٣).

الوصف السادس " المستعلية "، وهي سبعة أحرف يجمعها " قَطْ خُصَّ ضَعَطِ " (٤)، و " قَطْ " أمر من " القيظ "، والاستعلاء: ارتفاع اللسان إلى (٥) الحنك، أطبق أو لم يطبق.

والانخفاض (٦): مخالفة، ولا ينطبق اللسان بالحنك مع ثلاثة منها، وهي " الغين، والخاء، والقاف " بل يستعلي فقط.

الوصف السابع " المطبقة " وهي أربعة من حروف الاستعلاء وهي " الطاء، والظاء، والصاد، والضاد ".

وسميت بحروف الإطباق؛ لأن الحنك الأعلى ينطبق على مخرج هذه الأحرف من اللسان، وبعضها أقوى في الإطباق من بعض، فـ " الطاء "

(١) انظر الكتاب ٤/٤٣٥.

(٢) إضافة يوجبها السياق، وهي موجودة في الشرح مجهول المؤلف.

(٣) في الأصل " المعنى " تحريف.

(٤) الذي جمعها هكذا الإمام الشاطبي ينظر: إبراز المعاني ٧٥٢، والرعاية ١٢٢.

(٥) (ف) " من " تحريف.

(٦) وتسمى أيضا " المستقلة "، وهي ما عدا الحروف المستعلية المذكورة، ولم يذكرها الشارح هنا؛ لأن

الناظم لم يذكرها، ولكن انظر الرعاية ١٢٢، وسر الصناعة ٦٠/١، ولطائف الإشارات ١٩٨/١

والمساعد ٤/٢٤٧.

أَقْوَاهَا وَأَمْكُنْهَا ؛ ( لِجَهْرِهَا ) (١) وَشِدَّتِهَا ، وَ " الظَّاءُ " أضعفها ؛ لِرخاوتِهَا  
وَأَنحرَافِهَا إِلَى طَرْفِ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَايَا العُلْيَا ، وَالصَّادُ ، [وَالضَّادُ] (٢)  
مُتوسِّطَانِ بَيْنَهُمَا فِيهِ (٣) .

الوصفُ الثَّامِنُ " المنحرفُ " وَهُوَ اللَّامُ (٤) ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنحرَافِهِ إِلَى  
نَاحِيَةِ طَرْفِ اللِّسَانِ ، وَقِيلَ : لِأَنحرَافِهِ إِلَى مَخْرَجِ " الضَّادِ " (٥) .  
وَ " الرَّاءُ " أَيضاً فِيهَا أَنحرَافٌ إِلَى " اللَّامِ " (٦) .

الوصفُ التَّاسِعُ " المكررُ " وَهُوَ " الرَّاءُ " (٧) ، وَسُمِّيَ مُكرِّراً ؛ لِأَنَّهُ إِذَا  
وُقِفَ عَلَيْهِ يَتَحَرَّكُ طَرْفُ اللِّسَانِ ، فَتَصِيرُ الرَّاءُ كَأَنَّهَا رَاءَانِ (٨) .

الوصفُ العَاشِرُ " الهَاوِي " وَهُوَ " الألفُ " ، وَيُقَالُ لَهُ : " الهَوَائِي " ؛ لِأَنَّهُ  
حَرْفٌ اتَّسَعَ مَخْرَجُهُ أَشَدَّ مِنْ اتَّسَاعِ الوَاوِ وَالْيَاءِ ؛ لِأَنَّكَ تَضُمُّ شَفَتَيْكَ بِالوَاوِ ،  
وَتَرْفَعُ لِسَانَكَ بِالْيَاءِ قَبْلَ الحَنَكِ (٩) .

(١) فِي النسخَتَيْنِ " مخرجها " تحريف ، وانظر الرعاية ١٣ .

(٢) سقط من الأصل .

(٣) انظر الرعاية ١٢٣ ، ولطائف الإشارات ١٩٨/١ .

هذا ولم يذكر انيلي " الحروف المنفتحة " تبعا للناظم ، وهي خمسة وعشرون حرفاً ، وهي ما عدا  
حروف الإطباق المذكورة ، وسميت بالمنفتحة ؛ لأن اللسان لا ينطبق مع الريح إلى الحنك عند النطق  
بها بل ينفث ما بين اللسان والحنك ويخرج الريح عند النطق بها " .

المصدران السابقان ، والكتاب ٤/٤٣٦ ، وسر الصناعة ١/٦١ .

(٤) هذا هو مذهب سيبويه ومن وافقه ، ينظر : الكتاب ٤/٤٣٥ ، وسر الصناعة ١/٦٣ ، والهمع ٦/٢٩٨ .

(٥) قال بذلك ابن الخباز في شرحه ١٣٦ ب/ .

(٦) انحراف الراء قال به الكوفيون ، وتبعهم مكي القيسي : ينظر : ارتشاف الضرب ١/١١ ، والرعاية

١٣١ ، والهمع ١/٢٩٨ ، والنشر ١/٢٠٤ .

(٧) الكتاب ٤/٤٣٥ ، وسر الصناعة ١/٦٣ ، والرعاية ١٣٠ ، والهمع ٦/٢٩٨ .

(٨) فِي النسخَتَيْنِ " راين " ، والصواب ما أثبت ، ولهذا احتسب فِي الإمالة بحرفين .

(٩) ينظر الكتاب ٤/٤٣٥ ، والممتع ٦٧٤ .

وَالهَآوِي : مُشْتَقٌّ مِنْ " الْهَوِيِّ " - بضمّ الهاءِ - وَهُوَ الصُّعُودُ وَالْأرْتِفَاعُ ؛  
لأنَّ " الألفَ " يخرجُ من أَقْصَى الحلقِ صَاعِدًا إِلَى الحنكِ ، وَ " الْهَوِيِّ " - بفتحِ  
الهاءِ - وَهُوَ الانخِفاضُ (١) .

[ الوصفُ ] الحَادِي عَشَرَ : قَوْلُهُ " أَغْنَانِ " وَهَمَّا " النُّونُ " وَ " المِيمُ " (٢) ،  
وَالْأَغْنَانِ : تَنْنِيَةٌ " أَغْنٌ " سُمِّيَا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فِيهِمَا غُنَّةٌ (٣) إِذَا سَكْنَا ، وَلِذَلِكَ إِذَا  
أَمْسَكَتْ أَنْفَكَ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِمَا زَالَتْ (٤) غُنَّتُهُ .

[ الوصفُ ] الثَّانِي عَشَرَ (٥) قَوْلُهُ : " طَوِيلٌ " وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ ، وَهُوَ "   
الضَّادُ " (٦) سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ اسْتَطَالَ عِنْدَ النُّطْقِ بِهِ عَلَى الفَمِّ حَتَّى اتَّصَلَ  
بِمَخْرَجِ " اللَّامِ " ، وَلِذَلِكَ يُخَالِطُ غَيْرَهُ مِنَ الحُرُوفِ بَعْدَ خُرُوجِهِ لِلْإِسْتِطَالَةِ (٧) .  
الوصفُ الثَّالِثُ عَشَرَ : " الصِّفِيرِيَّةُ " وَهِيَ قَوْلُهُ : " صَفْرٌ " وَهِيَ ثَلَاثَةٌ :  
" الرَّأْيِيُّ ، وَالضَّادُ ، وَالسَّيْنُ " (٨) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا يُسْمَعُ لَهَا صَفِيرٌ عِنْدَ  
النُّطْقِ بِهَا ، فَهُوَ مَا خُوذُ مِنَ الصِّفِيرِ لِلْفَرَسِ .

(١) يقال : هَوَى السَّهْمُ هَوِيًّا ، وَهَوِيًّا - بضمّ الهاءِ وفتحها - إِذَا سَقَطَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى أَسْفَلِ ، وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ  
أَنَّ « الهوى » - بفتح الهاءِ - إِلَى أَسْفَلِ ، وَبِضْمِهَا إِلَى فَوْقِ ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ ، يَنْظُرُ اللِّسَانُ فِي  
(هوى) .

(٢) انظر الكتاب ٤/٤٣٥ ، والممتع ٦٧٨ .

(٣) والغنةُ : صوت يخرج من الخيشوم ؛ وتوصف به الطِّبَاءُ كَثِيرًا .

(٤) جاء في النسختين بعد " زالت " عبارة " ألف الوصل " ، وأعتقد - والله أعلم - أنها مقحمة والصواب  
ما أثبت ، قال صاحب الشرح المجهول " ولذلك إذا أمسك الأنف زالت الغنة " .

(٥) سقط من الأصل .

(٦) ينظر " الرعاية ١٣٤ ، ولطائف الإشارات ١/٢٠٢ ، والنشر ١/٢٠٥ .

(٧) في (ف) " لاستطالته " .

(٨) انظر : الرعاية ١٢٤ ، والنشر ١/٢٠٣ .

## [ الإِدْغَامُ الشَّاذُّ ]

وَمِنْ شَذُوذِ مُدْغَمِ عُلَمَاءٍ مَلِيبَةٍ بِالْحَارِثِ مِنْهُ جَائِي

يُرِيدُ وَمِنْ شَذُوذِ الإِدْغَامِ حَذْفُ حَصَلَ لِتَعْذُرِ مُدْغَمِ (١) .

قَوْلُهُمْ : عُلَمَاءِ " الأَصْلُ " عَلَى المَاءِ " فَحُذِفَتِ الأَلْفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ لَامِ

التَّعْرِيفِ بَعْدَهَا ، فَالتَّقَى المِثْلَانِ لَامٌ " عَلَى " وَلامُ التَّعْرِيفِ التِّي فِي " المَاءِ " (٢) ١ / ٢٥٠

وَالإِدْغَامُ مُتَعَذِّرٌ ؛ لِسُكُونِ الثَّانِي إِذَا صَارَ اللَّفْظُ عُلَمَاءِ " (٣) ، فَاسْتَقْبَلُوا

اجْتِمَاعَ المِثْلَيْنِ ، فَحَذَفُوا الحَرْفَ المُتَحَرِّكَ وَهُوَ لَامٌ " عَلَى " حَذْفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

كَمَا قَالُوا : " مَسْتُ ، وَظَلْتُ ، وَأَحَسْتُ " (٤) فِي " مَسِسْتُ وَظَلَلْتُ وَأَحَسِسْتُ "

فَحَذَفُوا الحَرْفَ الأَوَّلَ ، وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَرَاهِيَةِ اجْتِمَاعِ

المِثْلَيْنِ . وَلَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِمْ : " عَلَى النَّهْرِ ، وَعَلَى السَّاقِيَةِ " - أَعْنَى إِذَا

أُدْغِمَتِ لَامُ التَّعْرِيفِ فِيمَا بَعْدَهَا - لِئَلَّا يَجْمَعُوا بَيْنَ إِعْلَالَيْنِ ، وَهَمَّا إِعْلَالُ

الإِدْغَامِ ، وَإِعْلَالُ الحَذْفِ ، لَكِنْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِيمَا يَظْهَرُ فِيهِ لَامُ التَّعْرِيفِ إِذَا اجْتَمَعَ

المِثْلَانِ أَوْ المُتَقَارِبَانِ (٥) .

(١) ومدغم فيه ، كما في شرح ابن لاقواس ١٣٧٨ ، فهو إذا ليس من الإِدْغَامِ ، وإنما هو حذف على غير

قياس تخفيفاً .

وانظر ابن يعيش ١٥٥/١٠ .

(٢) في الأصل " الفاء " تحريف .

(٣) في النسختين " علماء " ، والمثبت من ابن يعيش ١٥٥/١٠ .

(٤) انظر الكتاب ٤/٤٨٢ ، والتتمة في التصريف ١٧٣ .

(٥) انظر الكتاب ٤/٤٨٤ .



وَلَا مَ التَّعْرِيفِ تُدْغَمُ فِي ثَلَاثَةِ عَشَرَ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ طَرْفِ اللِّسَانِ ، وَهِيَ  
 " التَّاءُ ، وَالثَّاءُ ، وَالدَّالُ ، وَالذَّالُ ، وَالرَّاءُ (١) ، وَالزَّايُ ، وَالسَّيْنُ ، وَالشَّيْنُ ،  
 وَالضَّادُ ، وَالضَّادُ ، وَالطَّاءُ ، وَالظَّاءُ ، وَالنُّونُ " (٢) ، وَعِلَّةُ ذَلِكَ مُقَابَرَتُهَا لِهَذِهِ  
 الْحُرُوفِ ؛ فَإِنَّ جَمِيعَهَا مِنْ حُرُوفِ طَرْفِ اللِّسَانِ إِلَّا " الضَّادَ " ، وَ " الشَّيْنُ " ،  
 لَكِنَّ التَّفْشِيَّ الَّذِي فِي " الشَّيْنِ " وَالانْتِشَارَ يَقْرِبُهَا مِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ ، وَكَذَلِكَ  
 " الضَّادُ " اسْتَطَالَتْ لِرَخَاوَتِهَا حَتَّى طَالَتْ (إِلَى) (٣) طَرْفِ اللِّسَانِ ، وَمَا عَدَا  
 هَذِهِ الْحُرُوفَ يَظْهَرُ مَعَهُ " اللَّامُ " ، وَلَا يُدْغَمُ فِيهِ ، فَإِذَا جَاءَ مَعَ لَامِ التَّعْرِيفِ  
 مُمَاتِلٌ لَهُ أَوْ مُتَقَابِرٌ مَعَ الْحُرُوفِ الَّتِي يَظْهَرُ مَعَهَا حُذْفُ ذَلِكَ الْمِثْلِ أَوْ الْمُتَقَابِرِ  
 حَذْفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا سُبِقَ الْقَيْسِيُّ مِنْ سُوءِ سِيرَةٍ وَلَكِنْ طَفَتْ عِلْمَاءُ غُرْلَةً (٤) خَالِدٍ (٥)  
 يُرِيدُ " عَلَى الْمَاءِ " ، فَحُذِفَ كَمَا مَرَّ ، وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ :  
 فَمَا غَلِبَ الْقَيْسِيُّ مِنْ ضَعْفِ قُوَّةِ (٥)

قَوْلُهُ : " مَلْعِبٌ " يُرِيدُ " مِنَ الْعِبَاءِ " ، فَاجْتَمَعَ الْمُتَقَابِرَانِ ، وَهُمَا نُونٌ  
 مِنْ " وَلَا مَ التَّعْرِيفِ ، وَتَعَدَّرَ الْإِدْغَامُ فِي اللَّامِ ؛ لِسُكُونِهَا ، فَحَذَفُوا النُّونَ ؛ لِالْتِقَاءِ  
 السَّاكِنَيْنِ ، وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ ؛ لِإِمْكَانِ (٦) التَّحْرِيكِ ، وَوَجْهُهُ تَشْبِيهُ النُّونِ  
 السَّاكِنَةِ بِحُرُوفِ الْمَدِّ ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الْغِنَّةِ .

(١) فِي الْأَصْلِ " الْوَاوُ " تَحْرِيفٌ .

(٢) انْظُرِ الْكِتَابَ ٤/٥٧ ، وَالْمُقْتَضِبَ ٢/٢٣٨ .

(٣) مَكَانُهُ فِي الْأَصْلِ بِيَاضٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ " عَرَّةٌ " تَحْرِيفٌ .

(٥) نَسَبَ أَبُو عَمْرٍو هَذَا الْبَيْتَ إِلَى الْفَرَزْدَقِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوانِهِ (طَبَعُ بَيْرُوتِ) ، وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ

الْمُقْتَضِبِ ١/٢٨٦ ، وَالْكَامِلِ ٣/٣٩٩ ، وَابْنِ يَعِيشَ ١٠/١٥٥ ، وَابْنِ الشَّجَرِيِّ ٢/٤ .

(٦) فِي النُّسخَتَيْنِ " بِإِمْكَانِ " ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .

قَوْلُهُ : " بِلِحَارِثٍ " يُرِيدُ " بَنِي الْحَارِثِ " فَحَذَفُوا الْيَاءَ ؛ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ  
لَامِ الْمَعْرِفَةِ ، فَاجْتَمَعَ النُّونُ وَلَامُ التَّعْرِيفِ وَهُمَا مُتَقَارِبَانِ ، وَالْإِدْغَامُ مُمْتَنِعٌ ؛  
لِسُكُونِ الثَّانِي ، فَكَرَهُوا اجْتِمَاعَ الْمُتَقَارِبَيْنِ ، كَمَا كَرَهُوا اجْتِمَاعَ الْمُثَلَّثَيْنِ ،  
فَحَذَفُوا النُّونَ ، وَهِيَ مُتَحَرِّكَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ، وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ مَعَ شَذُوذِهِ إِلَّا  
مَعَ " اللَّامِ " وَحَدَهَا إِذَا لَمْ تُدْغَمْ فِيهَا بَعْدَهَا ، فَلَا تَقُولُ فِي " بَنِي النَّجَارِ :  
بِنَجَارٍ " ؛ لِأَنَّ لَامَ الْمَعْرِفَةِ صَارَتْ نُونًا ، وَأُدْغِمَتْ فِي النُّونِ بَعْدَهَا ، فَلَوْ حُذِفَ (١)  
النُّونُ لَجَمَعُوا بَيْنَ إِعْلَالَيْنِ ، حَذَفَ الْأَوَّلِ ، وَإِدْغَامُ الثَّانِي ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ " بِلَعْنَبِرٍ  
" إِذَا لَيْسَ فِيهِ إِلَّا إِعْلَالٌ وَاحِدٌ ، وَهُمْ لَا يَجْمَعُونَ بَيْنَ إِعْلَالَيْنِ فِي الْقَلْبِ ، فَمَا  
ظَنُّكَ بِالْحَذْفِ الَّذِي يَزُولُ مَعَهُ الْحَرْفُ بِالْكَلْبَةِ !

( فَإِنْ قِيلَ ) (٢) : الْإِعْلَالَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ - غَالِبًا - فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَأَمَّا

فِي الْكَلِمَتَيْنِ فَلَمْ لَا يَجُوزُ ؟

فَأَقُولُ : إِنَّمَا جَازَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي الْمِضَافِ وَالْمِضَافِ إِلَيْهِ - وَهُمَا كَالْكَلِمَةِ  
الْوَّاحِدَةِ - لِأَنَّ الثَّانِيَّ بِمَنْزِلَةِ الْجُزْءِ مِنَ الْأَوَّلِ ، أَمَا فِي الْمِضَافِ فَالثَّانِي يَنْتَزِلُ  
مِنْهُ مَنْزِلَةُ التَّنْوِينِ .

وَأَمَّا فِي قَوْلِهِمْ (٣) : " مِلْعَبٍ " فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ - أَيْضًا - كَجُزْءٍ وَاحِدٍ ،

فَاعْرِفْهُ .

(١) فِي ( ف ) " حَذَفْتَ " .

(٢) فِي النُّسخَتَيْنِ « فَأَقُولُ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ .

(٣) ( ف ) " وَأَمَّا قَوْلُهُمْ " .

## [ الضَّرُورَاتُ الشُّعْرِيَّةُ ]

وَفِي اضْطِرَارِ الشُّعْرِ جَازَ صَرْفٌ      مَا لَيْسَ مَصْرُوفًا وَجَازَ الحَذْفُ  
حَذْفُ الحُرُوفِ وَأَنْحِذَافُ الحَرَكَهْ      كَمَا أَتَتْ سَوَاكِنُ مُحْرَكَهْ

الشُّعْرُ ، مَوْزُونٌ بِأَقَاعِيلَ مَحْصُورَةٌ فِي عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الحُرُوفِ وَالحَرَكَاتِ  
وَالسَّكُونِ ، فَيَخْرُجُ بِالزِّيَادَةِ أَوْ بِالنَّقْصَانِ عَنِ ذَلِكَ الوِزْنِ المَقْصُودِ ، فَالنَّاطِمُ لَهُ  
غَيْرُ مُخْتَارٍ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ بَلْ يَضْطَرُّ إِلَى زِيَادَةٍ فِي اللَّفْظِ أَوْ نَقْصَانٍ أَوْ غَيْرِ  
ذَلِكَ .

وَحَصَرُوا (١) ضَرُورَاتِ الشُّعْرِ فِي سَبْعَةِ أَبْوَابٍ (٢) ، أَحَدُهَا : الزِّيَادَةُ .

التَّانِي : النَّقْصَانُ . التَّالِثُ : التَّقْدِيمُ وَالتَّأخِيرُ ، الرَّابِعُ : الإِبْدَالُ .

الخَامِسُ : تَغْيِيرُ الأَعْرَابِ عَنِ وَجْهِهِ ، السَّادِسُ : تَذْكِيرُ المَوْثِقِ . السَّابِعُ :

تَأْنِيثُ المَذْكَرِ .

وَلَا يَجُوزُ فِيهِ رَفْعٌ مَجْرُورٍ وَلَا جَرٌّ مَرْفُوعٍ ، وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يُعَدُّ المِتْكَمُّ بِهِ  
لأَحْنًا ، أَمَّا صَرْفٌ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَمِنْ بَابِ الزِّيَادَةِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ زِيَادَةَ حَرْفٍ ، وَهُوَ

(١) فِي الأَصْلِ حَصَرُوا بِدُونِ وَاوِ العَطْفِ .

(٢) انْظُرْ : ضَرُورَةُ الشُّعْرِ لِأَبِي سَعِيدِ السِّيرَافِيِّ ٣٤ .

التَّنْوِينُ ، فَإِذَا اضْطَرَّ الشَّاعِرُ كَانَ لَهُ مُرَاجَعَةُ الْأَصْلِ ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأَسْمَاءِ الصَّرْفِ ؛ لِأَنَّهَا نَوْعٌ وَاحِدٌ ، وَالصَّرْفُ ثَابِتٌ لِبَعْضِهَا بِحَقِّ الْأَسْمِيَّةِ فَوَجِبَ أَنْ يَثْبُتَ لِلْبَاقِي ؛ لِأَنَّ مَا جَازَ عَلَى بَعْضِ أَفْرَادِ النَّوْعِ جَازَ عَلَى الْجَمِيعِ ، أَوْ قِيَاساً لِلْبَعْضِ عَلَى الْبَعْضِ ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ سَيِّبَوَيْهِ (١) : لِأَنَّهَا أَسْمَاءٌ كَمَا أَنَّهَا أَسْمَاءٌ .

قَوْلُهُ " جَازَ صَّرْفٌ مَا لَيْسَ مَصْرُوفًا " لَيْسَ عَلَى إِطْلَاقِهِ ؛ فَإِنَّ مَا آخِرُهُ أَلِفُ التَّائِيثِ الْمُقْصُورَةُ (٢) لَا يَجُوزُ صَرْفُهُ بِالِاتِّفَاقِ ؛ لِأَنَّ التَّنْوِينَ يُسْقِطُ أَلِفَ التَّائِيثِ فَلَا تَحْصُلُ زِيَادَةٌ فِي الْوِزْنِ ، وَفِي " أَفْعَلٌ " [ خِلَافٌ ] (٣) ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ يَجُوزُ صَرْفُهُ لِلضَّرُورَةِ ، حُكِّيَ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّ مَنْ الْعَرَبِ مَنْ يَصْرِفُ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ الَّتِي يَمْنَعُهَا غَيْرُهُمُ الصَّرْفَ .

وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فَعَلَى أَرْبَعَةٍ (٤) أَضْرَبِ :

أَحَدُهَا : زِيَادَةُ حَرْفٍ فَصَاعِدًا كزِيَادَةِ حُرُوفِ الْمَدِّ الَّتِي فِي الْقَوَافِي لِلِإِطْلَاقِ ، وَكَقَوْلِهِمْ : « الصِّيَارِيْفُ ، وَالِدْرَاهِيمُ » (٥) .

(١) انظر : الكتاب ٢٦/١ ، وضرورة الشعر ٣٣ .

(٢) في الأصل " المقصور " .

(٣) إضافة يوجبها المقام وبها يلتئم الكلام ، قال ابن القواس : ١٢٨١ : « وقسم فيه خلاف ، وهو ( أفعل منك ) فالبصرى يجيز صرفه ، لإفادة زيادة التنوين قيام الوزن ، ومنعه الكوفي : للوزم " منك " .

وانظر : ضرورة الشعر ٤١ .

(٤) في ( ف ) " ثلاثة " تحريف .

(٥) هاتان الكلمتان من بيت للفرزدق ، وهو بتمامه :

وَتَأْنِيهَا : زِيَادَةُ الْحَرَكَةِ كَتَصْحِيحِ الْمَعْتَلِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ (١)

بِتَحْرِيكِ الْيَاءِ ، وَهُوَ - أَيْضاً - مُرَاجَعَةُ الْأَصْلِ .

الثَّالِثُ : إِظْهَارُ مُدْغَمِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنَّوْا (٢)

وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى زِيَادَةِ الْحَرَكَةِ ، لَكِنْ حَرَكَةٌ مُقَدَّرَةٌ .

[ الرَّابِعُ : قَطْعُ ] (٣) أَلْفِ الْوَصْلِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

---

= تنفى يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم تنقاد الصياريف  
وهو في ديوان ٥٧٠ ( الصاوي ) ، والكتاب ١ / ٢٨ ، وضرورة الشعر ٧٣ حيث زيد الياء فيهما  
لإقامة الوزن .

(١) هذا صدر بيت لعبيد الله بن قيس الرقيات ، وعجزه :

يُصْبِحْنَ إِلَّا لَهُنَّ مَطْلَبُ .

ينظر : ديوان ٣ برواية " في الغواني فما " ، وعليه فلا ضرورة .

وهو من شواهد الكتاب ٣ / ٣١٤ ، والكامل ٤ / ٤٥ ، والمنصف ٢ / ٦٧ ، وابن يعيش ١٠ / ١٠١ ،  
وضرورة الشعر ٥٩ .

(٢) هذا عز بيت لقعب بن أم صاحب ، وصدره :

مهلاً أعاذل قد جريت من خلقي

انظر : الكتاب ١ / ٢٩ ، والمنصف ١ / ٢٣٩ ، ٢ / ٦٩ ، وضرورة الشعر ٥٨ حيث أراد " ضنوا "

فأظهر التضعيف ضرورة ، وسيذكره الشارح .

(٣) سقط في الأصل .

لانسَبَ اليَوْمَ وَلَا خَلَّةٌ إِتْسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ (١)  
لَأَنَّ تَنْوِينَ " خَلَّةٌ " يَدُلُّ عَلَى وَصْلِهَا بِمَا بَعْدَهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ :  
إِذَا جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ سِرٌّ فَأَنَّهُ بَيْتٌ وَتَشْيِيعٌ (٢) الْحَدِيثُ قَمِينٌ (٣)  
التَّانِي : الْحَذْفُ فِي قَوْلِهِ " حَذَفُ الْحُرُوفِ وَأَنْحَذَفُ الْحَرْكَةُ " ، وَهُوَ عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَضْرَابٍ :

أَحَدُهَا : حَذْفُ حَرْفٍ فَصَاعِدًا كَقَوْلِ لَبِيدٍ :  
دَرَسَ الْمَنَا بِمَتَالِعِ فَأَبَانَ (٤)  
أَرَادَ " الْمَنَازِلَ " فَحَذَفَ حَرْفَيْنِ ، وَكَقَوْلِ عُلْقَمَةَ :  
مُقَدِّمٌ بِسَبَابِ الْكَثَّانِ مَلْثُومٌ (٥)

- (١) البيت لأنس بن العباس السلمي .  
انظر : الكتاب ٢/٢٨٥ ، ٣٠٨ ، والكامل ٣/٧٥ ، وابن يعيش ٩/١٣٨ ، وضرائر الشعر ٥٤ حيث  
قطع الشاعر ألف " اتسع " وهي ألف وصل ضرورة .  
(٢) في ( ف ) " تشييع " وهي رواية في البيت .  
(٣) سبق تخريجه ينظر ٢/٥٤٩ .  
وقد اضطر الشاعر إلى قطع همزة الوصل في " الاثنين " .  
(٤) هذا صدر بيت للبيد ، وعجزه :  
وتقادت بالحُبس فالسَّوْبَانِ  
ينظر : ديوان ١٣٨ ( الكويت ) وضرورة الشعر ٨٨ ، والعيني ٤/٢٤٦ .  
(٥) هذا عجز بيت لعقمة الفحل ، وصدرة :  
كأنَّ إِبْرِيْقَهُمْ ظِلِّيُّ عَلَى شَرْفِ .  
وانظر : ديوانه ٧٠ ، وشرح المفضليات للبتريزي ٣/١٣٤٤ ، وضرورة الشعر ٨٩ ، والمنتخب من  
غرب كلام العرب لكراع النمل ٢/٧١١ ، قال كراع : " أراد بسبائب ، واحدتها سببية ، وهي الثياب  
الرقاق " .

أَرَادَ " بِسَبَابِ " فَحَذَفَ حَرْفَيْنِ .  
وَأَمَّا حَذْفُ وَاحِدٍ فَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
قَوَاطِنًا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الحَمِي (١)

أَرَادَ " الحَمَامَ " فَحَذَفَ المِيمَ ، وَأَبْدَلَ مِنَ الأَلْفِ يَاءً (٢) .  
وَقِيلَ : حَذَفَ ( الأَلْفَ ) (٣) فَبَقِيَ " الحَمَمَ " فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرْفَيْ  
التَّضْعِيفِ [ يَاءً ] (٤) كَمَا قَالُوا : " قَصَيْتُ أَظْفَارِي " وَالأَصْلُ " قَصَصْتُ " .  
وَقِيلَ : أَرَادَ " الحَمِيَّ " - بِتَشْدِيدِ اليَاءِ - بِمَعْنَى " المَحْمِي " (٥) فَهُوَ  
فَعِيلٌ " بِمَعْنَى " مَفْعُولٌ " .

وَكَيْفَمَا قَدَّرُوهُ فَفِيهِ حَذْفُ حَرْفٍ ؛ لِأَنَّ فِيهِ عَلَى هَذَا القَوْلِ حَذْفَ إِحْدَى  
اليَائِعِينَ .

وَأَبْعَدُ مِنْ هَذَا الاكْتِفَاءُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ مِنَ الكَلِمَةِ وَحَذْفُ جَمِيعِ حُرُوفِهَا ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَأَ  
وَلَا أُرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَأَ (٦) .

(١) سبق تخريجه في ٦٩٥/١ .

(٢) انظر : الأصول في النحو ٤٥٩/٣ .

(٣) في الأصل " اللام " تحريف .

(٤) اضافة يوجبها السياق ، وهي في الأصول في النحو ٤٥٩/٣ .

(٥) في (ف) " الحمى " تحريف .

(٦) نسب هذان البيتان في نوادر أبي زيد الأنصاري ١٢٦ إلى لقيم بن أوس يجيب بهما امرأته ، وفي

العمدة ٢١٣/١ عن نوادر أبي زيد أن القائل نعيم بن أوس يخاطب بهما امرأته ، يقول الدكتور /

رمضان عبدالتواب بحاشية ضرورة الشعر ٩٠ : " فلعل أحد الاسمين تحريف عن الآخر ؛ وهما

لحكيم بن معية التميمي في المحكم لابن سيده ١٩٣/٢ ، ونسبهما القرطبي ١٥٥/١ لمن سماه : "

زهيراً " وانظر شرح أبيات سيبويه ٢٢٠/٢ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٢٦٢/٤ .

أَرَادَ بِقَوْلِهِ " فَا " فَا فَعَلٌ " فَكَتَفَى بِالْفَاءِ وَالْهَمْزِ ، وَأَطْلَقَهَا بِأَلْفٍ بَعْدَهَا ؛  
لأنَّ الهمزة مفتوحة .

١٢٥١

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : " إِلاَّ أَنْ تَأْ " إِلاَّ أَنْ تَشَاءَ ، فَكَتَفَى بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةِ ، وَأَطْلَقَ  
بِالْهَمْزَةِ .

وَمِنْ ذَلِكَ (١) قَصْرُ الْمَدُودِ ، وَالرُّمَانِيِّ يُجِيزُ الْحَذْفَ فِي حُرُوفِ الْعِلَّةِ .  
الثَّانِي : حَذْفُ الْحَرْفِ وَالْحَرَكَةِ مَعًا كَقَوْلِ الرَّاجِزِ :  
قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَتْ لَنَا سَوِيْقًا (٢) .

فَحَذَفَ الْيَاءَ وَكَسْرَةَ الرَّاءِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ :  
لَوْ أَنَّ قَوْمِي حِينَ أَدْعُوهُمْ حَمَلٌ عَلَى الْجِبَالِ [الصَّمُّ] لَأَرْفَضُ الْجَبَلِ (٣)

أَرَادَ " حَمَلُوا " فَحَذَفَ وَآوَ الضَّمِيرِ ، وَأَسْكَنَ اللَّامَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ (٥) : لَوْ  
أَنَّ جَمَعَ (٦) قَوْمِي ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ ، وَوَحَّدَ الضَّمِيرَ حَمَلًا عَلَى لَفْظِ الْمُحذُوفِ .  
وَأَمَّا حَذْفُ الْحَرَكَةِ فَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) أي : ومن الحذف ، وانظر ضرورة الشعر ٩٢ ، وضرائر الشعر ١١٦ .

(٢) قاله العذافر الكندي كما في نوادر أبي زيد ٣٠٨ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٢٢٥/٤ ، وانظر :

ضرورة الشعر ١٢٦ .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) ورد هذان البيتان في ضرورة الشعر ١١٢ ، وابن يعيش ٨٠/٩ بغير نسبة .

(٥) قبل قوله " أراد " في الأصل كلمة " لو " والواجب إسقاطها .

(٦) في النسختين " جميع " ، وهو تحريف ، وانظر ضرورة الشعر ١١٢ حيث أفاد منه النيلي دون عزو .



أُوطِنْتُ وَطَنًا لَمْ يَكُنْ مِنْ وَطَنِي (١)

وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ وَهِيَ مِنِّي عَلَى بَالٍ (٢)

فَحَذَفَ حَرَكَةَ الْيَاءِ مِنْ " هِيَ " ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

وَقَدْ بَدَأَ هُنَا مِنَ الْمُنْزَرِ (٣)

فَحَذَفَ ضَمَّةَ النُّونِ مِنْ " هُنَا " ، شَبَّهَ ضَمَّةَ الْإِعْرَابِ بِضَمَّةِ " عَضُدٍ " ،

وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ اتِّصَالِ الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ بِجَارِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ أَشْرَبُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّ (٤)

وَقِيلَ : أَمَرَ نَفْسَهُ ثُمَّ حَذَفَ " اللَّامَ " ضُرُورَةً ، وَقَدْ قُرِئَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ

يَأْمُرُكُمْ ﴾ (٥) بِإِسْكَانِ " الرَّاءِ " اسْتِثْقَالًا لِلْجَمْعِ بَيْنَ ثَلَاثِ ضَمَّاتٍ مُتَوَالِيَةٍ .

قَوْلُهُ :

كَمَا أَنَّتِ سَوَاكِنُ مُحَرَّكَةٌ

(١) هذا البيت من أرجوزة لرؤية يمدح فيها بلال بن أبي بردة الأشعري ، وروايته :

أوطنت أرضاً لم تكن من وطني .

ينظر : ديوانه ١٦٣ ، والمخصص ١١٩/٥ حيث حذف الراجز حركة ( الطاء ) للضرورة .

(٢) لم أعر على قائله ولا تتمته .

(٣) هذا عجز بيت للأقشير الأسدي ، وصدوره :

رُحْتُ وَفِي رَجْلِيكَ مَا فِيهِمَا .

انظر : الكتاب ٢٠٣/٤ ، وضرورة الشعر ١٢٠ ، والعيني ٥١٦/٤ .

(٤) انظر : ديوانه ١٢٢ ، ورواية البيت فيه :

فاليوم أسقى غير مستحقبٍ إثمًا من الله ولا وأغل

وانظر : ضرورة الشعر ١١٩ ، وضرائر الشعر ٩٤ .

(٥) سورة البقرة ٦٧ ، وهي قراءة أبي عمرو .

انظر : البحر المحيط ٢٤٩/١ .

يَقُولُ : كَمَا زَادُوا الْحَرَكَةَ ، مِثَالُ زِيَادَةِ الْحَرَكَةِ فِيمَا أَصْلُهُ السُّكُونُ قَوْلُ  
رُؤْيَةَ :

مُسْتَبْتَبِ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ (١)

أَرَادَ " الْخَفَقَ " بِسُكُونِ الْوَسَطِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشَكُ (٢)

بِفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَالْأَصْلُ " الْحَشَكُ " ، وَهُوَ : امْتِلَاءُ الضَّرْعِ (٣)

وَالْفَصْلُ وَالْقَلْبُ وَقَصْرُ مَا يُمَدُّ وَشَدُّ مَا خَفَّ وَفَكُّ مَا يُشَدُّ

الْفَصْلُ : رَاجِعٌ إِلَى التَّأخِيرِ (٤) ؛ لِأَنَّهُ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ

فَقَدْ تَأَخَّرَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَنِ مَحَلِّهِ الَّذِي يَسْتَحِقُّهُ ، وَالْفَصْلُ يَقَعُ فِي الْكَلَامِ عَلَى

ضُرُوبٍ :

أَحَدَهَا : الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالظَّرْفِ كَمَا فَصَّلُوا بِهِ بَيْنَ "

إِنَّ " وَأَسْمَهَا ، فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَمَا خَطُّ الْكِتَابُ بِكَفٍّ يَوْمًا يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يَزِيلُ (٥)

(١) انظر : ديوانه ١٠٤ ، وقبله :

وقاتم الأعماق خاوي المخترق

وهو في الكتاب ٢١٠/٤ ، وضروبة الشعر ٥٣ .

(٢) هذا بعض بيت لزهير ، وهو بتمامه :

كما استغاث بسبيءٍ فزغيطلة خلف العيون فلم ينظر به الحشكُ

انظر : ديوانه ١٧٧ ( بشرح ثعلب ) ، وضروبة الشعر ٥٤ ، واللسان في ( حشك ) .

الفرز : ولد البقرة ، الغيطلة : الشجر الملتف .

(٣) جاء في اللسان ( حشك ) : " شدة الدرة في الضرع ، وقيل : سرعة تجمع اللبن فيه .

(٤) في بقية الشروح التي بين يدي أن الفصل راجع إلى التقديم والتأخير . انظر ابن القواس ١٣٨٨ .

(٥) قاله أبو حية النميري ، واسمه الهيثم بن الربيع توفي سنة بضع وثمانين ، وهو في الكتاب ١٧٩/١ ،

وضروبة الشعر ١٧٩ ، والعيني ٤٧٠/٣ ، والخزانة ٤١٩/٤ ، والإنصاف ٤٣٢ المسألة (٦٠) .

فجرٌ " يهودياً " بإضافة " كف " إليه، وفصلَ بينه وبين المضافِ بالظرفِ  
وهو " يوماً " ؛ لأجلِ الضرورةِ ، ولا يُجيزُ البصريُّونَ هذا الفصلَ إلا في  
الظروفِ (١) . فأمَّا الفصلُ بغيرِ الظرفِ فهو قبيحٌ جداً ، إلا أنهم قد أنشدوا :

تمرُّ على ما تستمرُّ وقد شفتُ غلائلَ عبدِ القيسِ منها صدرها (٢)

أرادَ : وقد شفتُ عبدَ القيسِ منها غلائلَ صدرها ؛ فـ " صدرها "   
مجرورٌ بإضافةِ " غلائلَ " إليه ، وقد فصلَ بينه وبين المضافِ بغيرِ الظرفِ ،  
وهو " عبدُ القيسِ " الذي هو فاعلُ " شفتُ " .

وقد جاءَ الفصلُ بينَ الفعلِ وفاعله قال الشاعرُ :

وقد أدركتني - والحوادثُ جمّةٌ - أسنةٌ قومٍ لا ضعافٍ ولا عزلٍ (٣)

فـ " أسنةٌ " فاعلُ " أدركتني " وقد فصلَ بينهما بالمبتدأ والخبر ، وقد جاءَ  
بين الصلّةِ والموصولِ كقولِ الآخرِ .

ذاك الذي - وأبيك - يقتلُ مالِكاً والحقُّ يدفعُ ترهاتِ الباطلِ (٤)

(١) ينظر : ضرورة الشعر ١٨٠ ، والإنصاف ٤٢٧ المسألة (٦٠) .

(٢) قيل إن هذا البيت مصنوع ، وقيل : إن قائله مجهول .

وهو في ضرورة الشعر ١٨١ ، والإنصاف ٤٢٨ ، والخزانة ٤١٣/٤ ، وجاء في الأصل " سرورها "   
بدل « صدرها » تحريف .

(٣) ينسب هذا البيت إلى جويرية بن زيد ، وقيل : جويرية بن بدر ، وقيل : حويرثة ، وقيل : لرجل من بني   
دارم .

انظر : النقاظ ٣٠٨/١ - ٣٠٩ ، وشرح أبيات المغني ١٨٣/٦ ، وشرح شواهد المغني ٨٠٧ .

وهو في الحليبات ١٤٦ ، وسر الصناعة ١٤٠/١ ، والأمالى الشجرية ٢١٥/١ ،

والعزل : جمع أعزل ، وهو الذي لا رمح معه .

(٤) هذا البيت من مقطوعة لجريير يهجو يحيى بن عقبة الطهوي والفزديق ، ويريد بمالك قبيبة مالك بن

حنظلة من تميم . ينظر : ديوان جريير ٥٨٠ ( نعمان طه ) ، والخصائص ٢٣٦/١ ، والمسائل

الحليبات ١٤٤ ، وشرح شواهد المغني ٨١٧ ، واللسان ( تره ) .

والرواية في المصادر السابقة " يعرف مالك " .

أَرَادَ : ذَاكَ الَّذِي يَقْتُلُ مَالِكًا وَأَبِيكَ ، فَفَصَلَ بِالْقَسَمِ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ ،  
وَحَسَنَ ذَلِكَ كَوْنُ الْقَسَمِ مُؤَكِّدًا وَمُقَوِّيًا لَهُ ، وَمِنْ الْفَصْلِ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ قَوْلُ  
الْفَرَزْدَقِ :

هِيَاتٌ قَدْ سَفَهَتْ أُمِيَّةٌ رَأْيَهَا      وَأَسْتَجْهَلَتْ حُلْمَاوُهَا سَفَهَاوُهَا  
حَرْبٌ جَرَتْ مَا بَيْنَهُمْ بِشَاجِرٍ      قَدْ كَفَّرَتْ أَبَاوُهَا أَبْنَاوُهَا (١) ٢٥١ ب /

قِيلَ : إِنَّ " حُلْمَاوَهَا " رَفَعَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ " أُمِيَّةٍ " ، وَ" سَفَهَاوُهَا " فَاعِلٌ  
" اسْتَجْهَلَتْ " فَفَصَلَ بِـ " حُلْمَانِهَا " الَّذِي هُوَ بَدَلٌ مِنْ " أُمِيَّةٍ " بَيْنَ " اسْتَجْهَلَتْ "  
وَفَاعِلِهِ ، وَ" أَبْنَاوُهَا " فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مَرْفُوعٌ بِـ " تَشَاجِرٍ " ؛ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ ،  
وَ" أَبَاوُهَا " فَاعِلٌ " كَفَّرَتْ " ، وَمَعْنَى " كَفَّرَتْ " : تَعَطَّتْ بِالسَّلَاحِ ، فَفَصَلَ  
بِالْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَفَاعِلِهِ .

وَأَمَّا الْمُبْرَدُ (٢) فَيَتَحَاشَى مِنْ قُبْحِ الْفَصْلِ فَيَجْعَلُ الْكَلَامَ تَامًّا عِنْدَ قَوْلِهِ  
" فَاسْتَجْهَلَتْ " وَيَجْعَلُ " حُلْمَاوُهَا " مَبْتَدَأً ، وَسَفَهَاوُهَا " خَبْرُهُ : أَيُّ : حُلْمَاوُهَا  
بِمَنْزِلَةِ سَفَهَاوُهَا كَمَا تَقُولُ : " زَيْدٌ عَمْرُؤُ شِدَّةٌ (٣) ، وَأَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ فَفَهَا " .  
وَكَذَلِكَ يَسْتَأْنِفُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي ، أَيُّ : أَبَاوُهَا مِثْلُ أَبْنَائِهَا فِي لُبْسِ السَّلَاحِ .  
وَمِنْ الْفَصْلِ أَيْضًا الْفَصْلُ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

(١) البيتان للفرزدق في ضرورة الشعر ١٨٧ ، واللسان ( كفر ) ، وشرح ابن القواس ١٣٨٩ ، وضرائر  
الشعر ٢١٤ ، ولم أجدهما في ديوانه ( طبع بيروت ) .

(٢) لم أعثر على رأى المبرد في كتبه التي بين يدي ، وقد نسب هذا الرأى بحاشية ضرورة الشعر  
للسيرافي ١٩٠ - زيادة في إحدى النسخ - إلى أبي العباس ثعلب ، ورأى المبرد في ضرورة الشعر  
١٩١ دون عزو ، وكذا في ضرائر الشعر لابن عصفور ٢١٥ .

(٣) في الأصل « أسد »

وَمَامِئْتُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا أَبُو أُمِّهِ حَيُّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ (١)

يَمْدَحُ فِي هَذَا (٢) الْبَيْتِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ (٣)، وَهُوَ خَالَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَأَبُو أُمِّ هِشَامٍ: أَبُو إِبْرَاهِيمَ. فَقَوْلُهُ "وَمَا مِئْتُهُ" يُرِيدُ: وَمَا مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ الْمَدْحُوحِ "حَيُّ يُقَارِبُهُ" أَي: أَحَدٌ يُشَبِّهُهُ، إِلَّا مُمْلَكًا يَعْنِي إِلَّا خَلِيفَةً. "أَبُو أُمِّهِ" يَعْنِي أَبَا أُمِّ الْخَلِيفَةِ "أَبُوهُ" يَعْنِي أَبَا الْمَدْحُوحِ، فَالْهَاءُ فِي "أَبُو أُمِّهِ" عَائِدَةٌ عَلَى "الْمَمْلَكِ" وَهُوَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالْهَاءُ فِي "أَبُوهُ" عَائِدَةٌ إِلَى "إِبْرَاهِيمَ" فَفِي هَذَا الْبَيْتِ ثَلَاثَةٌ فُصُولٌ:

أَحَدُهَا: الْفَصْلُ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْمَوْصُوفِ، فَالْمَوْصُوفُ "حَيُّ" وَالصِّفَةُ "يُقَارِبُهُ" وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ: [أَبُوهُ (٤)]، وَهُوَ خَيْرٌ "أَبُو أُمِّهِ"، وَالْمَبْتَدَأُ - الَّذِي هُوَ "أَبُو أُمِّهِ" (٥)، وَخَبْرُهُ - الَّذِي هُوَ أَبُوهُ - فِي مَوْضِعِ نَعْتِ لِلْمَمْلَكِ، وَفَصَلَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ "حَيُّ"، وَهُوَ خَيْرٌ "مِثْلُهُ" وَالْإِسْتِثْنَاءُ هُنَا مُقَدَّمٌ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ: وَمَامِئْتُهُ فِي النَّاسِ حَيُّ يُقَارِبُهُ إِلَّا مُمْلَكًا، وَتَرْتِيبُ اللَّفْظِ مَعَ تَقْدِيمِ الْإِسْتِثْنَاءِ أَنْ يُقَالَ: وَمَا مِئْتُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا (٦) أَبُو أُمِّهِ أَبُوهُ حَيُّ يُقَارِبُهُ، وَمَعَ عَدَمِ التَّقْدِيمِ "وَمَا مِئْتُهُ فِي النَّاسِ حَيُّ يُقَارِبُهُ إِلَّا مُمْلَكًا أَبُو أُمِّهِ أَبُوهُ" (٧).

(١) انظر: ديوانه ١٠٨ (الصاوي) والكامل ٢٨/١، وضرورة الشعر ١٨٦، والعمدة ٧٨/٢، ودلائل

الاعجاز ٨٣، وضرائر الشعر ٢١٣

(٢) (ف) "بهذا"

(٣) في ضرورة الشعر ١٨٦ "مدح إبراهيم بن هشام بن اسماعيل المخزومي، خال هشام بن

عبدالمك

(٤) إضافة يوجبها المقام، وهي في ضرورة الشعر ١٨٧.

(٥) في الأصل "أمه" تحريف.

(٦) في الأصل "ملك" بالرفع.

(٧) انظر ضرورة الشعر ١٨٦ - ١٨٧.

قَوْلُهُ : " وَالْقَلْبُ " يُرِيدُ : قَلْبَ الْمَعْنَى ، وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْقَلْبِ ، وَالتَّقْدِيمِ  
وَالتَّأخِيرِ أَنَّ الْقَلْبَ يَكُونُ فِي الْمَعْنَى ، وَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأخِيرُ يَكُونَانِ (١) فِي اللَّفْظِ ،  
قَالَ الْأَخْطَلُ :

مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغَتْ نَجْرَانُ أَوْ بَلَغَتْ سَوَاتِمَهُمْ هَجْرٌ (٢)  
وَالْمَعْنَى : بَلَغَتْ سَوَاتِمَهُمْ هَجْرٌ ؛ لِأَنَّ السَّوَاتِ هِيَ الْمَوْصُوفَةُ بِالِانْتِقَالِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَا إِنْ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ ﴾ (٣) ، وَأَمَّا الْعُصْبَةُ تَنْوُءُ  
بِالْمَفَاتِيحِ ، (٤) وَلَيْسَ ( بِقَلْبٍ عِنْدَ الْفَرَاءِ (٥) ) لِأَنَّ مَعْنَاهُ عِنْدَهُ أَنَّ الْمَفَاتِيحَ تُثَقِّلُ  
الْعُصْبَةَ وَتَمِيلُهُمْ بِثِقَلِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

شَمَالٌ هَبَّ أَمْ شَمُولٌ فَأَذْهَلَ طَيْبٌ مَسْرَاهُ الْعُقُولُ (٦)  
وَالْمَعْنَى : فَأَذْهَلَ طَيْبٌ مَسْرَاهُ الْعُقُولَ ؛ لِأَنَّ الْعُقُولَ هِيَ الَّتِي تُوصَفُ بِالذُّهُولِ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) فِي الْأَصْلِ " يَكُونُ " .

(٢) انظر : شعر الأخطل ٢٠٩/١ (صنعة السكري) برواية :

على العيارات هداجون قد بلغت نجران أو حدثت سواتمهم هجر

وروى في الأصل " قد علمت " بدل " قد بلغت "

والببيت في مجاز القرآن ١١٠/٢ ، وتأويل مشكل القرآن ١٤٩ ، وضرورة الشعر ١٧٣ ،

وضرائر الشعر ٢٦٨ ، وشرح شواهد المعنى ٣٢٨ .

(٣) سورة القصص ٧٦

(٤) انظر مجاز القرآن ١١٠/٢ ، وتفسير القرطبي ٣١٢/١٣ .

(٥) فِي الْأَصْلِ " يَلْقَبُ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ " تَحْرِيفٌ ، وَانظُرْ مَعَانِيَ الْقُرْآنِ لِلْفَرَاءِ ٣١٠/٢ .

(٦) لَمْ اعثرْ عَلَى قَائِلِ هَذَا الْبَيْتِ ، وَصَدْرُهُ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَرُوضِيًّا .

كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمَتَنَزَّلِ (١)

وَالْمَتَنَزَّلُ : هُوَ الَّذِي يَزِلُّ .

قَوْلُهُ " وَقَصْرٌ مَا يُمَدُّ " يَدْخُلُ فِي قِسْمِ النُّقْصَانِ فَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ إِذَا اضْطَرَّ قَصْرُ  
الْمُدْوَدِ دُونَ الْعَكْسِ ؛ لِأَنَّ قَصْرَ الْمُدْوَدِ رُجُوعٌ إِلَى الْأَصْلِ ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَمُدَّ  
الْمَقْصُورَ كَمَا لَا يَجُوزُ لَهُ تَرْكُ صَرْفِ مَا يَنْصَرِفُ (٢) ، لِأَنَّ ذَلِكَ خُرُوجٌ عَنِ الْأَصْلِ  
لَارْجُوعٌ إِلَيْهِ (٣) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا بُدَّ مِنْ صِنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ (٤)

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

يَمْرُونَ بِالذَّهْنِ خِفَافًا عِيَابُهُمْ (٥)

/ يُرِيدُ بِالذَّهْنَاءِ ، فَصَّرَ .

١٢٥٢

(١) هذا عجز بيت ، وصدرة :

كُمَيْتٌ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ

وهو في ديوانه ٢٠ ، والصحاح واللسان في (صفا) ، والخزانة ٢٤٢/٣ .

الصفواء : الصخرة المساء . المتنزل : النازل عليها .

(٢) في (ف) " ما لا ينصرف " تحريف .

(٣) في الأصل " له "

(٤) لم أعثر على قائل هذا الرجز ، ويعده : وإن تحنى كلُّ عودٍ وديبرٍ

انظر : ضرورة الشعر ٩٢ ، والمقصور والمدود للقراء ٤٥ ، والمقصور والمدود لابن ولاد ٦٥ ،

١٥١ ، والعيني ٥١١/٤ .

(٥) هذا صدر بيت لأعشى همدان ، وقد تقدم تخريجه في ٦١٣/٢ .

قوله " وَشَدُّ مَاخَفٌ " هُوَ رَاجِعٌ إِلَى الزِّيَادَةِ ؛ لِأَنَّ تَشْدِيدَ الْحَرْفِ إِنَّمَا  
يَكُونُ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ آخَرَ مِثْلَهُ عَلَيْهِ كَقَوْلِ الْآخَرِ :  
بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ . (١)  
وَقَوْلُهُ :

خَوَارِجًا مِنْ لَغَطِ الْقُسْطَلِّ (٢)

وَوَجْهُهُ : أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَعِّفُ آخِرَ الْكَلِمَةِ ؛ لِيَدُلَّ بِالتَّشْدِيدِ عَلَى  
التَّحْرِيكِ فِي الْوَصْلِ ، ثُمَّ أَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فَشَدَّدَ مَعَ التَّحْرِيكِ ،  
وَعَكْسُ هَذَا تَخْفِيفُ الْحَرْفِ الْمَشْدَدِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْحَذْفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :  
لَا يَدْعَى الْقَوْمُ أَنِّي أَفْرٌ (٣)

يُرِيدُ : أَفْرٌ ، فَخَفَّفَ بِحَذْفِ " الرَّاءِ " الثَّانِيَةِ (٤) .  
قَوْلُهُ : " وَفَكَ مَا يَشُدُّ " أَقُولُ : إِنَّهُ رَاجِعٌ إِلَى زِيَادَةِ الْحَرَكَةِ الْمَقْدَرَةِ فَيَدْخُلُ  
فِي قَوْلِهِ : « كَمَا أَنْتَ سَوَاكِنٌ مُحَرَّكَةٌ » وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُرِيدَ بِقَوْلِهِ : " سَوَاكِنٌ

(١) هذا البيت منسوب الى منظور بن مرثد الأسدي .

انظر : الكتاب ١٧٠/٤ ، وشرح أبيياته للسيرافي ٣٧٦/٢ ، ومجالس ثعلب ٥٣٥ ، وضرائر  
الشعر ٣٢ ، ٥١ ، وشرح شواهد شرح الشافية ٢٤٦-٢٥١ .

(٢) لم أقف على قائل هذا البيت صراحةً ، ولعله من الأرجوزة المنسوبة الى منظور السابق بدليل قول  
الشارح : " وقوله "

وهو في ضرورة الشعر ٤٩ ضمن أرجوزة نسب بعضها إلى أبي الخضر اليربوعي ، أما هذا  
البيت فلم ينص على قائله .

(٣) هذا عجز بيت لأمرئ القيس ، وصدوره :

لا وائيك أبنة العامري

انظر : ديوانه ١٥٤ ، وضرورة الشعر ٧٩ ، وبهامشه مصادر أخرى .

(٤) انظر سبب التخفيف في ضرورة الشعر ٨٠ ، وضرائر الشعر ١٣٣ .



مُحَرَّكَةً " أَنَّهَا سَوَاكُنُ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ ، فَلَا يَدْخُلُ فِيهِ هَذَا ، وَيُرِيدُ بِهِ فَكَّ الْحَرْفِ  
المدغم بإظهاره منطوقاً به على انفرادهِ كقول الشاعر :

مهلاً أعاذل قد جريت من خلقي أني أجود لأقوام وإن ضننوا (١)  
يريد : " ضننوا " ففك الإدغام للضرورة ، ولم يدخل (فيما ذكره) (٢)  
من الضرورات [إلا] (٣) الزيادة ، والحذف ، والتقديم والتأخير .

الرابع : البدل ، وهو على ضربين :

أحدهما : إبدال حرف بحرف لا يبدل مثله في الاختيار (٤) كأبدالهم الثاء  
تاء (٥) ، قال الشاعر :

**يَنْفَعُ الطَّيِّبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرِّزِّ قِي وَلَا يَنْفَعُ الْكَثِيرُ الْخَبِيثُ (٦)**

سأل الخليل [الأصمعي] (٧) فقال : لم قال : الخبيث ؟ فقال : هذه لغته  
، فقال له : فهلاً قال : الكثير ؟ بالثاء المعجمة من أعلى بنقتطتين ، فأمسك ،  
وقبله :

**لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا قَرَّبُوهَا مَنشُورَةً ودُعيت (٨)**

(١) سبق تخريجه انظر ٦٦٤/٢ .

(٢) سقط في (ف) .

(٣) في الأصل " إلى " تحريف

(٤) انظر : ضرورة الشعر ١٣٣ .

(٥) نسب في ضرورة الشعر ١٥٤ إلى خبير والنضير .

(٦) البيت للسموأل بن عادياء اليهودي

انظر : ديوانه ١٢ ، والأصمعيات ٨٦ ، وقواعد الشعر لثعلب ٧٠ ، وضرورة الشعر ١٥٤ ،

والمخصص ٩٥/٣ .

(٧) تكملة يوجبها السياق ، وجاء في ضرورة الشعر ١٥٤ " يروى أن الخليل قال للأصمعي .. " ،

وانظر المخصص ٩٥/٣ .

(٨) انظر : ديوان السموأل ١٢ ، وعجزه فيه :

قيل اقرأ عنوانها وقريت

وكذا ضرورة الشعر ١٥٥ ، وضرائر الشعر ١٥٧ .

وَالثَّانِي: [ إِبْدَالُ ] (١) اسْمٌ بِاسْمٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

فِيهِ الرِّمَاحُ وَفِيهِ كُلُّ سَابِغَةٍ بِيضَاءَ مُحْكَمَةٍ مِنْ نَسِجِ سَلَامٍ (٢)  
يُرِيدُ : " سُلَيْمَانَ " ، وَيُرِيدُ بِسُلَيْمَانَ : سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ [ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ]  
لَأَنَّ " سُلَيْمَانَ " وَسَلَامًا يَرْجِعَانِ فِي الْأَشْتِقَاقِ إِلَى أَوَّلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ " السَّلَامَةُ " ،  
وَقَالَ الْآخَرُ ،

وَالشَّيْخُ عَثْمَانُ أَبُو عَفَّانٍ (٣)

يُرِيدُ " ابْنَ عَفَّانٍ " (٤) ، وَقَالَ الْآخَرُ :

مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحًا (٥)

وَأِنَّمَا قَتَلَهُ الْيَهُودُ (٦) ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّ النَّصَارَى حَكَمُوا بِقَتْلِهِ .

الخامسُ : تَغْيِيرُ الْإِعْرَابِ عَنْ وَجْهِهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَاءَتْ رُكُومُ مَنْزِلِي لِبْنِي تَمِيمٍ وَأَلْحَقُ بِالْحِجَازِ فَأَسْتَرِيحًا (٧)

الْوَجْهُ : الرَّفْعُ بِالْعَطْفِ عَلَى " أَلْحَقُ " لِكِنِّ لِمَا كَانَتْ الرَّاحَةُ مَطْمُوعًا (٨)

(١) إضافة يلتئم بها الكلام ، وهي في ضرورة الشعر ١٤٤ .

(٢) هذا البيت للحطيئة . ينظر : ديوانه ١٢٨ ، وعجزه فيه :

جدلاء مبهمة من صنع سلام

وهو في ضرورة الشعر ١٤٤ ، والمعرب ١٩١ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٢١٢

(٣) لم أعثر على قائل هذا البيت

وهو في ضرورة الشعر ١٤٦ ، وجمهرة اللغة ٥٠٣/٣ ، وشرح القصائد السبع الطوال

٢٧٠ ، وضرائر الشعر ٢٤٦ بلا نسبة .

(٤) في ضرورة الشعر ١٤٦ ، وضرائر ٢٤٦ : كنى الشاعر عثمان بأبي عفان على وجه الغلط ، لأن

اسم أبيه " عفان " ، وإنما كنيته أبو عمرو .

(٥) البيت في ضرورة الشعر ١٤٦ ، وتأويل مشكل القرآن ١٥٥ بلا نسبة .

(٦) على ما قالت اليهود والنصارى ، وقد أكذبهم الله تعالى . انظر ضرورة الشعر ١٤٦ ، وضرائر

الشعر ٢٤٦ ، والآية ١٥٧ من سورة النساء .

(٧) البيت للمغيرة بن حبناء التميمي

انظر : ضرورة الشعر ١٩٥ ، وشرح شواهد المغني ١٦٩ ، والعيني ٣٩٠/٤ وشعره جمع الدكتور

نوري القيسي . بمجلة المورد م ١٠ ، ع ٣ ، ص ١٨٦ .

(٨) في الأصل " مطموع " تحريف .

فِيهَا وَمَرْجُوَّةٌ ، وَهِيَ مُتَوَقِّفَةٌ عَلَى اللَّحَاقِ بِالْحَجَازِ صَارَ اللَّحُوقُ - أَيْضًا -  
مَرْجُوءًا ؛ ؛ لِأَنَّ الْمَرْجُوءَ إِذَا تَوَقَّفَ حَصُولُهُ عَلَى شَيْءٍ كَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ  
مَرْجُوءًا ، فَكَانَ فِي الْكَلَامِ مَعْنَى الطَّمَعِ تَقْدِيرًا لَا لَفْظًا ، أَيْ : لَعَلِّي أَلْحَقُ  
بِالْحَجَازِ فَأَسْتَرِيحًا .

السادسُ : تَذْكِيرُ الْمُؤَنَّثِ ، وَهُوَ أَقْيَسُ مِنْ تَأْنِيثِ الْمَذْكَرِ ؛ لِأَنَّهُ رَدُّ إِلَى

الْأَصْلِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا (١)

يُرِيدُ بِالْأَرْضِ : الْمَكَانَ وَالْمَوْضِعَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدِي بِهَا (٢)

يُرِيدُ : الْحَدَثَانَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

وَالْعَيْنُ بِالْإِئْتِمَادِ الْحَارِيِّ مَكْحُولٌ (٣)

عَلَى تَأْوِيلِ " الطَّرْفِ " (٤) ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا لَهُ اسْمَانِ

مُتَرَادِفَانِ ، أَحَدُهُمَا : مُؤَنَّثٌ ، وَالْآخَرُ : مُذْكَرٌ .

السَّابِعُ : تَأْنِيثُ الْمَذْكَرِ (كَقَوْلِهِمْ (٥)) : " جَاعَتُهُ كِتَابِي " عَلَى تَأْوِيلِ

الصَّحِيفَةِ " ، وَكَقَوْلِهِ :

(١) هذا عجز بيت نسب إلى عامر بن جوين الطائي ، وصدرة : فلامزنة ودقت ودقها .

انظر : الكتاب ٤٦/٢ ، والخصائص ٤١١/٢ ، والمقرب ٣٠٣/١ ، وضرائر الشعر ٢٧٥ ، ومايجوز  
للشاعر في الضرورة ١٦٠ ، وضرورة الشعر ٢١٠

(٢) هذا عجز بيت للأعشى الكبير ، وصدرة : فإن تعهديني ولي لمة  
انظر : ديوانه ١٧١ ، والكتاب ٤٦/٢ ، ومايجوز للشاعر في الضرورة ١٦١ ، وضرورة الشعر  
٢١١ ، والإنصاف ٧٦٤ ، والتكملة ٩٠ .

(٣) هذا عجز بيت لطيف الغنوي ، وصدرة

إذهي أحوى من الرعي حاجبه

انظر : ديوانه ٤٩ ، والكتاب ٤٦/٢ ، وضرورة الشعر ٢١٢ ، والتكملة ٨٨ ، وضرائر الشعر  
٢٧٧ ، ومايجوز للشاعر في الضرورة ١٦٢ ، ابن يعيش ١٠/١٨ ، والإنصاف ٧٧٥ .

(٤) وقال ابن الأنباري في الإنصاف ٧٧٦ : " لم يقل مكحولة " لأن العين في المعنى عضو " .

(٥) في النسختين " قولهم " والصواب ما أثبت ، وانظر الخصاص ٤١٦ ، وشرح ابن القواس ١٣٩٧

حيث جاء فيه " وأما تأنيث المذكر فضعيف ، لأنه رد أصل إلى فرع وفيه " إلى فعل " تحريف .

..... وَكَانَتْ عَادَةً مِنْهُ إِذَا [ هِيَ ] عَرَدَتْ إِقْدَامُهَا (١)

فَأَلْحَقَ تَاءَ التَّائِيثِ الْفِعْلَ ، لِأَنَّهُ عَلَى تَأْوِيلِ " التَّقْدِمَةِ " ،

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ :

كَمَا شَرِقَتْ (٢) صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِّ (٣).

وَقَوْلُ الْآخِرِ :

تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ (٤)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ تَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ (٥)

(١) هذا بعض بيت للبيد العامري ، وهو بتمامه :

فمضى وقدمها ، وكانت عادة منه إذا هي عرّدت إقدامها

انظر : ديوانه ٣٠٦ ، والأنصاف ٧٧٢ ، وضرائر الشعر ٢٧٣ ، والخصائص ٤١٥/٢ .

فمضى أي : الحمار ، وقدم الأتان ، عرّدت : حادت عن الطريق ، قال شارح الديوان : " وعند

النحويين جدل حول تائيث الفعل " كانت " مع أن اسمها - وهو " إقدامها " - مذكر ، فقال

الكوفيون : توهم فأنث لمجاورة المؤنث " عادة " للفعل ، وقال غيرهم : بل أنت لأنه بنى الكلام "

وكانت عادة تقدمتها " ، و" التقدمة " مؤنث ، غير أن القافية اضطرت إلى استعمال " إقدام " بدلاً

منها " وانظر سر الصناعة ١٣/١ ، والخصائص ٤١٥/٢ وضرائر الشعر ٢٧٣ .

(٢) في (ف) " أشرقت " تحريف .

(٣) هذا عجز بيت للأعشى الكبير ، وصدوره :

وتشرقُ بالقول الذي قد اذعته

انظر ديوانه ١٢٣ ، وقد تقدم في ١ / ٧٠١ .

(٤) هذا بعض بيت لجرير ، وهو بتمامه :

لَمَّا أَتَى خَيْرَ الزَّبِيرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخَشَعُ

انظر : ديوانه ٩١٣ ، والكتاب ١ / ٥٢ ، والخصائص ٤١٨ / ٢ .

(٥) سورة يوسف ١٠ ، فيمن قرأها بالتاء بتقطتين من فوق ، وهي قراءة الحسن ومجاهد وقتادة وأبي

رجاء .

انظر : البحر المحيط ٢٨٤/٥ ، وإعراب القرآن للنحاس ١٢٦/٢ ، والقراءات الشاذة للقاضي ٥٤

فَقَدَّ قَالُوا : أُنْتُ الْمَضَافُ ؛ لِتَأْنِيثِ الْمَضَافِ إِلَيْهِ ، فَكَتَسَى الْأَوَّلُ مِنَ  
التَّائِيِ التَّائِيِثِ كَمَا يَكْتَسِي التَّعْرِيفَ إِذَا كَانَ (١) مَعْرِفَةً ، أَوْ الْبِنَاءَ فِي بَعْضِ  
الصُّوَرِ (٢) ، وَلَيْسَ هَذَا عَلَى إِطْلَاقِهِ فَلَا يُقَالُ : " قَامَتْ غُلَامٌ هِنْدٌ " بَلْ يُشْتَرَطُ أَنْ  
يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنَ التَّائِيِ كَصَدْرِ الْقَنَاةِ ؛ فَإِنَّهُ مِنَ الْقَنَاةِ ، وَسُورِ الْمَدِينَةِ مِنْهَا ،  
وَبَعْضِ السَّيَّارَةِ مِنْهُمْ ، أَوْ يَصْدُقُ عَلَى الْأَوَّلِ اسْمُ التَّائِيِ كَبَعْضِ السَّيَّارَةِ ، فَإِنَّهُ  
يَصْدُقُ عَلَيْهِ لَفْظُ السَّيَّارَةِ . وَبِالْجُمْلَةِ : فَكُلُّ مَوْضِعٍ يَصِحُّ فِيهِ حَذْفُ الْمَضَافِ  
وَنِسْبَةُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَضَافِ إِلَيْهِ ، وَالْمَعْنَى لَا يَتَغَيَّرُ ، فَإِنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ تَأْنِيثُ الْمَضَافِ  
[ لِتَأْنِيثِ الْمَضَافِ (٣) ] إِلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَصِحُّ : شَرِقَتْ الْقَنَاةُ ، وَالتَّقَطَّتْ السَّيَّارَةُ ،  
وَلِذَلِكَ امْتَنَعَ قَامَتْ غُلَامٌ هِنْدٌ ، لِأَنَّ فِعْلَ الْغُلَامِ لَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ إِلَى هِنْدٍ ، إِذْ  
لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ : قَامَتْ هِنْدٌ ، وَأَنْتَ تُرِيدُ قَامَ غُلَامٌ هِنْدٌ (٤) .

تَحْوِيهِ أَشْعَارُهُمُ الْمَرْوِيَّةُ . هَذَا تَمَامُ الدَّرَةِ الْأَلْفِيَّةِ .  
نَظْمَهَا يَحْيَى بْنُ مَعْطٍ الْمَغْرِبِيُّ . تَذَكُّرَةٌ وَجِيْزَةٌ لِلْمَغْرِبِ .  
وَفَقَّ مُرَادِ الْمُنْتَهَى وَالنُّشَاءُ فِي الْخَمْسِ وَالتَّسْعِينَ وَالْخَمْسِ الْمَائَةِ (٥) .  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِهِ أَعْتَصِمُ . ثُمَّ عَلَى نَبِيِّهِ أَسْلَمُ .  
" تَحْوِيهِ " : أَيُّ : تَجْمَعُهُ ، أَيُّ : تَحْوِيِ أَشْعَارُهُمُ الْإِضْطِرَّارَ الْمُنْتَوِعَ إِلَى  
الْأَنْوَاعِ السَّبْعَةِ (٦) .

(١) (ف) " كانت " .

(٢) انظر ٧٠٢/١ فيما مضى .

(٣) سقط من الأصل .

(٤) انظر : مغنى اللبيب ٦٦٦ - ٦٦٧ ، ٧٠٢/١ فيما تقدم .

(٥) (ف) " الخمسمائة " .

(٦) انظر ٦٦٢/٢ فيما تقدم .

المروية " : المنقولة عنهم المسندة إليهم . وتَمَامُ الشَّيْءِ (١) .

كَمَالُهُ وَأَنْتَهَاؤُهُ (٢) . وَالدَّرَّةُ : اللُّوْلُوَةُ النَّفِيسَةُ (٣) التَّمِينَةُ .

الأَلْفِيَّةُ : نِسْبَةٌ إِلَى الأَلْفِ ، وَهُوَ عَدَدُ الأَرْجُوْزَةِ ، وَعَدَدُ هَذِهِ الأَرْجُوْزَةِ فِي التَّحْقِيقِ أَلْفَانِ (٤) : لِأَنَّ مَشْطُورَ الرَّجْزِ كُلُّ مِصْرَاعٍ مِنْهُ يُعَدُّ بَيْتًا ذَهَبَ شَطْرُهُ ، أَيُ : نِصْفُهُ ، وَفِي نَعْتِ الدَّرَّةِ بِقَوْلِهِ " الأَلْفِيَّةُ " تَخْيِيلُ لِقَوْلِهِمْ : دُرَّةٌ نَفِيسَةٌ قِيَمَتُهَا أَلْفٌ ، وَتَصْرِيحُ بِكَمِّيَّتِهَا ، أَيُ : بِكَمِيَّةِ الأَرْجُوْزَةِ .  
قَوْلُهُ : " نَظَمَهَا " أَيُ : أَلْفَهَا فِي نِظَامٍ ، وَجَمَعَهَا فِيهِ ، وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ " مُعْطٍ " : لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

والتَّذْكَرَةُ : مَا يُذْكَرُ بِهِ الشَّيْءُ ، لِثَلَاثِينَ (٥) .

وَجِيْزَةٌ : قَصِيْرَةٌ قَلِيْلَةٌ الأَلْفَاظِ كَثِيْرَةٌ المَعَانِي .

المُعْرَبُ : المُفْصِحُ (٦) بِمَا يَعْلَمُ المُبِيْنُ لِمَا فِي نَفْسِهِ ،

وَالوَفْقُ : المَلَائِمُ لِلْمُرَادِ .

وَالنَّشْأَةُ : جَمْعُ (٧) نَاشِيٍّ ، وَهُوَ القَرِيْبُ العَهْدِ بِالشَّرُوعِ فِي العِلْمِ .

(١) في الأصل " عدد تمام الشيء ... " .

(٢) في الأصل " واشتهارة " .

(٣) غير واضح في الأصل .

(٤) في الأصل " ألفين " .

(٥) وفي الشرح المجهول " وكذلك هي هذه الدرّة فأنّها مذكرة للعارف بها معظم أصول هذا الفن " .

(٦) في النسختين " الفصيح " والصواب ما أثبت ، وفي شرح ابن القواس ١٣٩٩ " المعرب : المبين لما

في نفسه ، المفصح عنه " ، وفي شرح الشريشي ح ٢ لوحة ٢٨٩ " المعرب : من طلب العربية ،

وقصد تعلمها من قولهم : أنجد ، وأعرق أي : طلب نجداً والعراق وقصدهما " ، وفي الشرح

المجهول " والمعرب " : المتكلم بلغة العرب " .

(٧) غير واضح في الأصل .

وَيُوجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنَ النُّسخِ " وَالْخَمْسَمِائَةِ " بِتَعْرِيفِ " الْخَمْسِ " وَتَتَكْبِيرِ " الْمِائَةِ " (١) ، وَهُوَ قَبِيحٌ مِنْ جِهَةِ إِضَافَةِ الْمَعْرِفَةِ إِلَى النُّكْرَةِ ، وَقَدْ حَكَى الْأَخْفَشُ مِثْلَ ذَلِكَ عَنْهُمْ (١) : النُّصْفُ دَرَاهِمٍ ، وَالثُّلُثُ دَرَاهِمٍ ، وَالرُّبْعُ دَرَاهِمٍ ، فِي كِتَابِ " الْمَسَائِلِ الْكَبِيرِ " (٢)

تَمَّ شَرْحُ الْأَلْفِيَّةِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ عَلَى يَدِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ (٣) (٤) ، نَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

نَجَزَ فِي أَوَّلِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِمِائَةٍ . (٤)

(١) سقط من (ف) .

(٢) في الأصل " الكبيرة "

(٣) كلمة غير واضحة في الأصل تقرب من كلمتي " المريني أو المريتي " . والله أعلم .

(٤) وجاء في خاتمة (ف) مايلي :

" تم الكتاب والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلم وكرم وفضل ومجد وزاد وأنعم ، والحمد لله وحده . في سنة ٩٩٧ (هـ) قد فرغ من كتابته على يدي أفقر عباد الله وأققرهم عند الله العبد نعمت الله بن حمزة العميدي الحسيني النجفي ، وذلك لأجل المولى الأعظم صاحب الأخلاق المرضيه والأيدى الحاتمية أعلم العلماء المتبحرين وأفضل الفضلاء المتقدمين من نسل خير المرسلين سلالة آل طه وباسين سيدنا ومولانا ومقتدانا وغاية رجائنا سيدنا السيد محمد أفندي القاضى بالبغداد والمشهدين الشريفين والمفتى بالعراقين المنورين . وذلك في شهر صفر ختم بالخير والظفر من شهور سنة سبعة وتسعين وتسمائة من الهجرة النبوية على واضعه ألف ألف صلاة وألف ألف تحية وذلك في مشهد أمير المؤمنين علي رابع الخلفاء رضى الله تعالى عنهم اجمعين أمين يارب العالمين ، والحمد لله وحده . "

قال محققه : قد فرغت من نسخ هذا السفر العظيم وتحقيقه والتعليق عليه في صبيحة يوم الثلاثاء ١٣/١٠/١٤١٨ هـ من هجرة سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى يوم الدين ، وكتبه أضعف عباد الله وأققرهم إلى عفوه ورحمته : محسن بن سالم العميري الهذلي بمكة المشرفة حماها الله وحرسها ، وزاها أماناً وتشريقاً .





# ١ - فهرس الآيات القرآنية

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
		سورة الفاتحة
٦٢١/١	٥	﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾
٦٤٧/١	٦	﴿الصراط﴾
٥٥٣/١	٧	﴿غير المغضوب عليهم﴾
٦١٤/١	٧	﴿ولا الضالين﴾
		سورة البقرة
٢٥٥/١	٦	﴿أنذرتهم﴾
٢٩٥/١	٢٠	﴿ولو شاء الله لذهب بسمعهم﴾
٦٣٨/١	٨٢-٢٥	﴿آمَنُوا وَعَلِمُوا الصَّالِحَاتِ﴾
٢٢٩/١	٤٢	﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ﴾
٤٣٣/١	٤٦	﴿الَّذِينَ يظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ﴾
٢٩٧/١	٥٠	﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ﴾
٥٠٣/١	٦٣	﴿قُوَّة﴾
٦٨٨/١	٦٧	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ﴾
٢٢/١	٦٨	﴿عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾
٥٣،٥٢/٢	٧١	﴿فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ﴾
١٩٥/١	٨٥	﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُقْتَلُونَ أَنفُسَكُمْ﴾
٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢/١	٩١	﴿وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ﴾
٥٥١/١	١٢٠	﴿مِنَ اللَّهِ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٤٥٧/١	١٣٥	﴿ ملة إبراهيم ﴾
٤٥٧، ٥٦٤/١	١٣٨، ١٣٧، ١٣٦	﴿ قولوا آمنا بالله وما أنزل ... صبغة الله ﴾
٦٧٦/١	١٤٣	﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطاً ﴾
٢٠٠/١	١٤٥	﴿ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلك ﴾
٥٠٣/٢	١٤٨	﴿ وجهة ﴾
٥٠٣/٢	١٥٧	﴿ رحمة ﴾
٥٥٣/١	١٦٤	﴿ وتصريف الرياح ﴾
٣٥٠/١	١٨٤	﴿ فعدة من أيام أخر ﴾
٢٨٥/١	١٨٧	﴿ أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ﴾
١٠٢/٢، ٢٩٩/١	١٩٥	﴿ ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ﴾
٥٠٤، ٥٠٣/٢	١٩٥	﴿ التهلكة ﴾
٥٠٣/٢، ٧٢٣/٢	١٩٦	﴿ عشرة كاملة ﴾
٥٠٣/٢	٢١١	﴿ نعمة ﴾
٦٤٣/١	٢١٩	﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ﴾
٧٨٩/١	٢٢١	﴿ ولعبد مؤمن خير من مشرك ﴾
٥٠٣/٢	٢٢٨	﴿ درجة ﴾
٢٥٦/١	٢٢٨	﴿ ثلاثة قروء ﴾
٧٢/٢، ٢٠٩/١	٢٣٣	﴿ لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾
٥١٩/١	٢٣٩	﴿ فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٤٩ / ٢	٢٤٦	﴿ هل عسيتم إن كنت عليكم القتال ﴾
٥٠٣ / ٢	٢٦١	﴿ حبة ﴾
٥٠٣ / ٢	٢٦٥	﴿ جنة ﴾
١١٩ / ٢	٢٧١	﴿ إن تبدوا الصدقات فنعماهي ﴾
١٣ / ٢	٢٨٠	﴿ وإن كان ذو عسرة ﴾
٥٠٤ / ٢	٢٨٠	﴿ عسرة ﴾
سورة آل عمران		
٥٥٢ / ١	٢٠١	﴿ آلم الله ﴾
٤٢١ / ١	١٤	﴿ والخيال المسومة ﴾
٧٢١ / ١	٣٩	﴿ فنادته الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ﴾
٢٨٥، ٢٨٤ / ١	٥٢	﴿ من أنصاري إلى الله ﴾
٥٠٤ / ٢	١٠٣	﴿ حفرة ﴾
٥٥٠ / ١	١٠٦	﴿ فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم ﴾
٥٠٣ / ٢	١٣٥	﴿ فاحشة ﴾
٣٦٢ / ١	١٣٩	﴿ وأنتم الأعلون ﴾
٣٦١ / ١	١٥٢	﴿ إذ تحسونهم بإذنه ﴾
٧٢٦ / ١	١٥١	﴿ إن الأمر كله لله ﴾
٤٣١ / ١	١٥٤	﴿ يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية ﴾
٣١٢ / ١	١٥٩	﴿ فيما رحمة ﴾
٦٠٥، ٦٠٤ / ١	١٨٠	﴿ ولا يحسبن الذين يدخلون بما أتاهم الله من فضله هو خيراً لهم ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٧٩٤ / ١	١٨٥	﴿ كل نفس ذائقة الموت ﴾
٣١٤ / ١	١٩٠	﴿ واختلاف الليل والنهار لآيات ﴾
		سورة النساء
٣١٤ / ١	١	﴿ واتقوا الله الذي تسائلون به والأرحام ﴾
٢٨٥ / ١	٢	﴿ ولاتأكلوا أموالهم إلى أموالكم ﴾
١٢ / ٢	١٧	﴿ وكان الله عليما حكيما ﴾
١٨٠ / ١	٢٣	﴿ حرمت عليكم أمهاتكم ﴾
١٧٩ / ١	٢٤	﴿ كتاب الله عليكم ﴾
٢٢٨، ٢٢٥ / ١	٧٣	﴿ ياليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ﴾
٧١٠ / ١	٧٥	﴿ ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها ﴾
٢٩٨ / ١	٧٩	﴿ كفى بالله شهيدا ﴾
٤٨٦ / ١	٩٠	﴿ أو جاءوكم حصرت صدورهم ﴾
١٢٥ / ١	٤٢١	﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلا ﴾
١٥٤ / ١	١٤٨	﴿ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول ﴾
٣٣ / ١	١٦٤	﴿ وكلم الله موسى تكليما ﴾
٤١٢ / ١	١٧١	﴿ انتهوا ﴾
٥٩٨، ٥٩٧ / ١	١٧٦	﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ﴾
١٩٠ / ١	١٧٦	﴿ إن امرؤ هلك ﴾
		سورة المائدة
٦٩٤ / ١	١	﴿ غير محلى الصيد ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٢٨٤ / ١	٦	﴿ فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى الموافق ﴾
٤٢١ / ١	٢٠	﴿ جعلكم ملوكا ﴾
٥٠٣ / ٢	٢١	﴿ المقدسة ﴾
٥١٩، ٢٨٤ / ١	٣٢	﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ﴾
٨٣٣ / ١	٣٨	﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء ﴾
٣٣٩ / ١	٤٥	﴿ والجروح قصاص ﴾
٤٩، ٤٨ / ٢	٥٢	﴿ عسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده ﴾
١٠٠ / ٢	٦٩	﴿ إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابغون والنصارى ﴾
٧٣، ٧٢ / ٢، ٤٣٤ / ١	٧١	﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة ﴾
٢٦٩، ٢٦٨ / ٢	٧٣	﴿ ثالث ثلاثة ﴾
٢٦٩ / ١	٧٣	﴿ وما من إله إلا إله واحد ﴾
٣٠١ / ١	٩١	﴿ فهل أنتم متتهون ﴾
١٩٨ / ١	٩٥	﴿ ومن عاد فينتقم الله منه ﴾
١٧٧، ١٨٣ / ١	١٠٥	﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾
٦١٥ / ١	١١٧	﴿ كنت أنت الرقيب عليهم ﴾
٦٠٨، ١١ / ٢	١١٩	﴿ يوم ينفع الصادقين صدقهم ﴾
		<b>سورة الأنعام</b>
٤٣٦ / ١	١	﴿ وجعل الظالمات والنور ﴾
		﴿ ياليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ﴾
٢٣١ / ١	٢٧	﴿ المؤمنين ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٥٠٣ / ٢	٣١	﴿ بغية ﴾
٤٤٢ / ١	٤٦	﴿ أريتكم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم ﴾
١٥٨ / ١	٩٠	﴿ فبهدهم اقتده ﴾
١٣٢ / ٢	٩٦	﴿ جاعل الليل سكنا ﴾
٤٢٣ / ١	١٠٩	﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾
٢٠٠ / ١	١٢١	﴿ وإن أطمعموهم إنكم لمشركون ﴾
٣٠٠ / ١	١٢٢	﴿ أو من كان ميتا فأحييناه ﴾
٥٤٩ / ١	١٤٣	﴿ أذكركم حرم أم الأنثيين ﴾
٧٦٥ / ١	١٤٨	﴿ ما أشركنا ولا آباؤنا ﴾
١٦٣ / ٢ ، ٨٣ / ١	١٥٠	﴿ هلم شهداءكم ﴾
<b>سورة الأعراف</b>		
٧٤٩ / ١	٤	﴿ وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قاتلون ﴾
٢٠٠ / ١	٢٣	﴿ وإن لم تغفرلنا وترحمنا لنكون ﴾
٢٢٢ / ١	٥٣	﴿ فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ﴾
٥٠٤ / ٢	٦٦	﴿ سفاهة ﴾
٦٨ / ٢	١٠٢	﴿ وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ﴾
١٩٣ ، ١٩٢ / ١	١٣٢	﴿ مهما تأتنا به من آية ﴾
٥٤ / ٢ ، ٢٢ / ١	١٣٨	﴿ اجعل لنا إلهاً ﴾
٥٠٦ ، ٤١٩ / ١	١٥٥	﴿ واختر موسى قومه سبعين رجلاً ﴾
٣١٥ ، ٣١٤ / ٢		

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٢٩٤، ٢٩٣/١	١٧٢	﴿ألسنت برّبكم قالوا بلى﴾
٣٠٤/١	١٧٦	﴿ولو شئنا لرفعناه بها﴾
١١٨/٢	١٧٧	﴿سآء مثلاً للقوم الذين كذبوا بآياتنا﴾
		﴿من يضل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم
٢٠٠، ٨/١	١٨٦	﴿يعمّهون﴾
٥٠٤/٢	٢٠٥	﴿خيفة﴾
		سورة الأنفال
٢٥٢/١	٢٥	﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾
٢٢٦، ٢٣/٢	٣٣	﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾
٤٣٨/١	٣٧	﴿ويجعل الخبيث بعضه على بعض﴾
		سورة التوبة
٧٨٦، ٦٦/١	٦	﴿وإن أحد من المشركين استجارك﴾
٨١٢، ٨١١/١	٢٨	﴿إنما المشركون نجس فلا يقربوا﴾
٦٠٨/١	٣٨	﴿أناقاتم﴾
٢٨٣/١	٣٨	﴿أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة﴾
٢٦٩، ٢٦٨/١	٤٠	﴿ثاني اثنين﴾
٦١٥، ٥٥١/١	٤٢	﴿لو استطعنا﴾
٢٨٣، ٢٨٢/١	١٠٣	﴿خذ من أموالهم صدقة﴾
		﴿لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن
٨١/١	١٠٨	﴿تقوم فيه﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٦٢٢، ٦٢١/١	١١٤	﴿إلا عن موعدة وعدها إياه﴾ سورة يونس
٣١٦/١	١٠	﴿وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين﴾
٣٣٤/١	٢٢	﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾
٧٤/٢	٢٤	﴿كأن لم تغن بالأمس﴾
٢٩٨/١	٢٧	﴿جزاء سيئة بمثلها﴾
٣٠٠/١	٥١	﴿أثم إذا ما وقع ءامنتم به﴾
٢٩١/١	٥٣	﴿ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق﴾
٦٧٩/١	٥٩	﴿ء الله أذن لكم﴾
٥٢٥، ٥٢٤/١	٧١	﴿فأجمعوا أمركم وشركاءكم﴾
٢٥١/١	٨٩	﴿ولاتتبعان سبيل﴾
		سورة هود
٣٠٠، ١٠/٢	٨	﴿ألا يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم﴾
٣٠٠/١	١٧	﴿أفمن كان على بينة من ربه﴾
٤٨٩/١	٤١	﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾
		﴿وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض
٥٥٠، ٥٤٤/١	٤٤	الماء وقضى الأمر﴾
٧/٢	١٠٧	﴿خالدين فيها مادامت السموات والأرض﴾
٤٩٥/٢، ٧١٩/١	١٠٨	﴿وأما الذين سعدوا ففى الجنة خالدين فيها﴾
٦٤/٢	١١١	﴿وإن كلاً لما ليوفينهم ربك أعمالهم﴾



الجزء والصفحة	رقمها	الآية
		سورة يوسف
٤٩٦ / ١	٢	﴿إنا أنزلناه قرآناً عربياً﴾
٦٢٨ / ١	٧	﴿لقد كان في يوسف﴾
٦٧٩ / ١	١٠	﴿تلتقطه بعض السيارة﴾
٨٢٠ / ١	١٨	﴿فصبر جميل﴾
١٩٥، ١٨٦ / ١	٢٩	﴿يوسف أعرض عن هذا﴾
٥٤١ / ١	٣١	﴿حاش لله﴾
٣٧ / ٢	٣١	﴿ما هذا بشراً﴾
٢٧٥ / ١	٤٣	﴿إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف﴾
٥٣ / ٢	٧٦	﴿كذلك كدنا ليوسف﴾
٢٠١ / ١	٧٧	﴿إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل﴾
٧٠٢ / ١	٨٢	﴿واسأل القرية﴾
٣٤٠، ٣٣٧، ٢١ / ٢	٨٥	﴿تالله تفتؤ تذكر يوسف﴾
٦١٦ / ١	٩٨	﴿إنه هو الغفور﴾
٦٦٩ / ١	١٠٨	﴿قل هذه سبيلي﴾
		سورة الرعد
٥٥٨ / ١	٣٤	﴿من واق﴾
		سورة إبراهيم
٧٠٨ / ١	٣٤	﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة الحجر</b>
٧٠٨ / ١	٢	﴿ربما يود الذين كفروا﴾
٦١١ / ١	٩	﴿إنا نحن نزلنا الذكر﴾
٧٢٧، ٧٢١ / ١	٣٠	﴿فسجد الملائكة كلهم أجمعون﴾
٧٢٦ / ١	٤٣	﴿وإن جهنم لموعدهم أجمعين﴾
٤٤٠ / ١	٥١	﴿ونبئهم عن ضيف إبراهيم﴾
٥٠٤، ٥٠٤ / ٢	٧٨	﴿الأيكة﴾
٧٢٦ / ١	٩٢	﴿فوربك لنسألنهم أجمعين﴾
		<b>سورة النحل</b>
٦٤٧ / ١	٩	﴿قصد السبيل﴾
٦٦٤ / ١	٥٣	﴿وما بكم من نعمة فمن الله﴾
١٨ / ٢	٥٨	﴿وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً﴾
٧١٨ / ١	٩١	﴿ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها﴾
٤١٧ / ١	٩٤	﴿فتزل قدم بعد ثبوتها﴾
٢٥٢، ٦٢ / ٢	١٢٤	﴿إن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة﴾
		<b>سورة الإسراء</b>
٥٦٦ / ١	١٣	﴿وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه﴾
٦ / ٢	٢٢	﴿فتتعد مذموماً مخذولاً﴾
٥٥٧ / ١	٣٦	﴿إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٤٤٢ / ١	٦٢	﴿ أرأيتك هذا الذي كرمت عليّ ﴾ ﴿ ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى ﴾
١١٢ / ٢	٧٢	﴿ وأضل سبيلاً ﴾
٦٧ / ٢	٧٣	﴿ وإن كادوا ليفتنونك ﴾
١٠٦ / ٢	٤٣	﴿ كفى بالله شهيداً ﴾
٣٠٥ / ١	١٠٠	﴿ لو أنتم تملكون ﴾
٥٠٥ / ١	١١٠	﴿ قل ادعوا ﴾
٢٠٢ / ١	١١٠	﴿ أيما ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ﴾
<b>سورة الكهف</b>		
٤٢٤ / ١	١٧	﴿ وترى الشمس إذا طلعت ﴾
١٢٩ / ٢	١٨	﴿ وكلبهم باسط ذراعيه ﴾
٢٦٥ / ١	٢٥	﴿ ثلاثمائة سنين ﴾
٥٠٣ / ٢	٤٧	﴿ بارزة ﴾
٦٢٩، ٦٢٨ / ١	٧٦	﴿ من لدني عذرا ﴾
		﴿ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر ﴾
٣٠٨ / ١	٧٩	﴿ فأردت أن أعيبها ﴾
٣٠٨ / ١	٨٠	﴿ وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين ﴾
٥٩ / ٢	٨٣	﴿ لكننا هو الله ربي ﴾
<b>سورة مريم</b>		
٣٨٦ / ١	١	﴿ كهيعص ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٢٠٦،٢٠٥/١	٦٥	﴿ فهب لي من لدنك وليا يرثني ﴾
٧/٢	٣١	﴿ ما دمت حيا ﴾
١٦٣/١	٦٤	﴿ له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك ﴾
٧٠٧،٣١/١	٦٥	﴿ هل تعلم له سمياً ﴾
١٠٥/٢	٧٥	﴿ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا ﴾
<b>سورة طه</b>		
١١٢/١	١١	﴿ أو أجد على النار هدى ﴾
٤١٥/١	٢٢	﴿ وأضمم يدك إلى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء ﴾
٢٢٢/١	٦١	﴿ لاتفتروا على الله كذباً فيسحتكم ﴾
٦٣١،٦٥٤،٦٣٢/١	١٠٨	﴿ وخشعت الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همساً ﴾
٥٤/٢	١٢١	﴿ وطفقا يخصفان ﴾
<b>سورة الأنبياء</b>		
٣٨٣/١	١	﴿ اقترب للناس حسابهم ﴾
٥٣٠/١	٢٢	﴿ لو كان فيهم آلهة إلا الله لفسدنا ﴾
٤٩٦/١	٩٢	﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة ﴾
<b>سورة الحج</b>		
٤٤١/١	٢	﴿ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت ﴾
٥٠٣/٢	٥	﴿ ها مده ﴾
٧٠٨/١	٥	﴿ نخرجكم طفلاً ﴾
٢٨٣/١	٣٠	﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٥٩٤ / ١	٤٦	﴿إنها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور﴾ سورة المؤمنون
٢٩٦ / ١	٢٠	﴿تنبت بالدهن﴾ سورة النور
٧ / ١	٣٥	﴿الله نور السموات والأرض﴾
٥٢ / ٢	٤٠	﴿إذا أخرج يده لم يكذبها﴾
٧٥٩ / ١	٥٤	﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾ سورة الفرقان
٤٤٦ / ١	١٤	﴿لا تدعوا اليوم ثبوراً واداً وادعوا ثبوراً كثيراً﴾
١٧١ / ١	٤١	﴿أهذا الذي بعث الله رسولاً﴾ سورة الشعراء
٣٨٥ / ١	١	﴿طسم﴾
٣٣٣ / ١	١١٩	﴿في الفلك المشحون﴾ سورة النمل
٣٨٥ / ١	١	﴿طس﴾
٢٥٧ / ١	٤٨	﴿تسعة رهط﴾
٢٩٣ / ١	٧٢	﴿عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون﴾ سورة القصص
٣٨٥ / ١	١	﴿طسم﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٦٧٣ / ١	٧٦	﴿ ما إن مفاتحه لتنوء بالعصب ﴾
٧٢ / ٢	٨٢	﴿ لولا أن من الله علينا ﴾
٥١٩ / ١	٨٢	﴿ ويكأنه لا يفلح الكافرون ﴾
		<b>سورة العنكبوت</b>
١٨٦ / ١	١٢	﴿ ولنحمل خطاياكم ﴾
٥٠٤ / ٢	٢٠	﴿ النشأة ﴾
٢٠٣ / ١	٣٣	﴿ ولما أن جاءت رسلنا لوطاً ﴾
٣ / ١	٣٦	﴿ وارجو اليوم الآخر ﴾
		<b>سورة الروم</b>
		﴿ هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء ﴾
٢٢٣ / ١	٢٨	﴿ وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ﴾
١٩٩ / ١	٣٦	
		<b>سورة الأحزاب</b>
١٦٣ /	١٨	﴿ والقائلين لأخوانهم هلم إلينا ﴾
٢٩٥ / ٢	١٨	﴿ قد يعلم الله المعوقين منكم ﴾
		﴿ لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر ﴾
٧٧٥ / ١	٢١	
		<b>سورة سبأ</b>
١٨٦ / ١	١٠	﴿ يا جبال أوبي معه ﴾
٦٢٢ / ١	٢٤	﴿ وإنا أو إياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٤٧٥ / ١	٣٣	﴿بل مكر الليل والنهار﴾
١٠٢ / ٢	٤٨	﴿فل إن ربِّي يقذف بالحق علام الغيوب﴾
		سورة فاطر
٣٥١ / ١	١	﴿أولى أجنحة مثى وثلاث ورباع﴾
٢٨٦ / ١	١٠	﴿إليه يصعد الكلم الطيب﴾
		سورة يس
٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣ / ١	١	﴿يس﴾
٦٥ / ٢	٣٢	﴿وإن كل لما جميع لدينا محضرون﴾
٦٦ / ١	٣٩	﴿والقمر قدرناه﴾
		سورة الصافات
١٣٣ / ٢	٣٨	﴿إنكم لذائقو العذاب﴾
٣١٦، ٣٠٣ / ١	١٠٤	﴿وناديناه أن يا إبراهيم﴾
٧٥١ / ١	١٤٧	﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أوزيريدون﴾
		سورة ص
٣٨٥ / ١	١	﴿ص﴾
٤٣ / ٢	٣	﴿ولات حين مناص﴾
٥٠٤ / ٢	١٩	﴿محشورة﴾
٦٠٩ / ١	٣١	﴿إذعرض عليه بالعشي الصافنات الجياد﴾
٦٠٩ / ١	٣٢	﴿حتى توارت بالحجاب﴾
		سورة الزمر
٦٩٥ / ١	٣٨	﴿كاشفات ضره﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٣٠٠ / ١	٥٣	﴿ إن الله يغفر الذنوب جميعاً ﴾
٤٢٤ / ١	٦٩	﴿ أشرفت الأرض بنور ربها ﴾
		سورة غافر
٣٨٥، ٣٨٤، ٣٨٣ / ١	١	﴿ حم ﴾
٣٧٠ / ١	٥١	﴿ ويوم يقوم الأشهاد ﴾
		سورة فصلت
١٦٢ / ١	١١	﴿ قالنا أتينا طائعين ﴾
		سورة الشورى
٣٨٦ / ١	٢٤١	﴿ حم عسق ﴾
٢٨٨، ٢٨٧ / ١	١١	﴿ ليس كمثله شيء ﴾
١٥٣ / ١	٢٢	﴿ في روضات الجنات ﴾
٧٧٢ / ١	٥٣، ٥٢	﴿ وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم صراط الله ﴾
٢٨٤ / ١	٥٣	﴿ إلى الله تصير الأمور ﴾
		سورة الزخرف
٤٣٧ / ١	١٩	﴿ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً ﴾
		سورة الدخان
٤٩٦ / ١	٥٤٤	﴿ فيها يفرق كل أمر حكيم أمراً من عندنا ﴾
		سورة الجاثية
٣١ / ٢	٣٢	﴿ إن نظن إلا ظناً وما نحن بمستيقنين ﴾



الجزء والصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة الأحقاف</b>
٤٩٦ / ١	١٢	﴿ وهذا كتاب مصدق لساناً عربياً ﴾ ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
٦٦٥ / ١	١٣	فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴾
٣٠٠ / ١	٣١	﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ﴾
		<b>سورة محمد</b>
١٦٣، ١٥٢ / ١	٤	﴿ فضرب الرقاب ﴾
		<b>سورة الفتح</b>
٦٧٦ / ١	١٥	﴿ كذلك قال الله من قبل ﴾
٢٣٨، ٢٣٧ / ١	١٦	﴿ تقاتلونهم أو يسلمون ﴾
٤٧٠ / ١	٢٩	﴿ محمد رسول الله والذين معه ﴾
		<b>سورة الحجرات</b>
٣٠٤ / ١	٧	﴿ لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ﴾
١٨٤ / ١	١٤	﴿ ولما يدخل الإيمان في قلوبكم ﴾
		<b>سورة ق</b>
٣٨٥ / ١	١	﴿ ق ﴾
		<b>سورة الذاريات</b>
٢٩٧ / ١	١٨	﴿ بالأسحار هم يستغفرون ﴾
٧٠٢ / ١	٢٣	﴿ إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
		سورة الطور
٣٣٠ / ١	٤	﴿ البيت المعمور ﴾
		سورة النجم
٣٠١ / ١	٢٦	﴿ وكم من ملك في السموات ﴾
٧٢ ، ٣٢ / ٢	٣٦	﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾
		سورة القمر
٥١١ / ١	١٢	﴿ وفجرنا الأرض عيوناً ﴾
٣٢٨ / ١	٣٩	﴿ فذوقوا عذابي ونذر ﴾
		سورة الرحمن
٤٢٠ / ١	٤٣	﴿ هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ﴾
٧١٣ / ١	٤٨	﴿ ذواتا أفنان ﴾
٥٣٩ / ١	٦٤	﴿ مدهامتان ﴾
		سورة الواقعة
٤١٩ / ١	٢٨	﴿ في سدر مخضود ﴾
٥٠٤ / ٢	٦٢	﴿ النشأة ﴾
		سورة الحديد
٣٢٧ / ١	٤	﴿ وهو معكم أين ما كنتم ﴾
٢١٦ / ١	٢٤	﴿ لكيلا تأسوا على ما فاتكم ﴾
٢١٨ / ١	٢٩	﴿ لئلا يعلم أهل الكتاب ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
		سورة المجادلة
٣٧، ٣٦/٢	٢	﴿ ما هن أمهاتهم ﴾
٦١٧/١	١٩	﴿ استحوذ ﴾
		سورة الحشر
٢٠٠/١	١٢	﴿ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ﴾
٧/١	٢٣	﴿ السلام المؤمن المهيمن ﴾
		سورة الصف
٤٠٢/١	٨	﴿ يريدون ليطفئوا نور الله ﴾
٦٩٥/١	٨	﴿ متم نوره ﴾
		سورة الجمعة
٦٦٥/١	٨	﴿ قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ﴾
		سورة المنافقون
٣٩/٢، ٢٢٦، ٢٠٨/١	١٠	﴿ لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ﴾
		سورة التغابن
٤٣٥/١	٧	﴿ زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا ﴾
		سورة التحريم
٤٤٠/١	٣	﴿ فلما نبأها به ﴾
١١٦/١	٤	﴿ قدصفت قلوبكما ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٣٠١ / ١	٢٠	سورة الملك ﴿ إن الكافرون لإني غرور ﴾
٣٨٥ / ١	١	سورة القلم ﴿ ن ﴾
٦٧ / ٢	٥١	﴿ وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم ﴾
٥٨٨ / ١	٣٠٢٤١	سورة الحاقة ﴿ الحاقة ما الحاقه وما أدراك ما الحاقة ﴾
٤١٤ / ١	١٢	﴿ وتعيها أذن واعية ﴾
٧٠٧ / ١	١٣	﴿ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ﴾
٦٠٠ / ١	١٩	﴿ هاؤم اقرؤا كتابيه ﴾
٥٠٣ / ١	٢١	﴿ راضية ﴾
٦٣٩ / ١	٢٩٠٢٨	﴿ ما أغنى عني ماليه هلك ﴾
٤٢٤ / ١	١٦٠١٥	سورة المعارج ﴿ كلا إنها لظي نزاعة للشوى ﴾
٣ / ١	١٣	سورة نوح ﴿ ما لكم لا ترجون لله وقارا ﴾
٦٨٥ / ١	٢٣	﴿ ولا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
		<b>سورة الجن</b>
١٩٨ / ١	١٣	﴿ فمّن يؤمن بربّه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً ﴾
٥٢ / ٢	١٩	﴿ كادوا يكونون عليه لبدا ﴾
٨٠ / ٢	٢٣	﴿ ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم ﴾
		<b>سورة المزمل</b>
٥٥١ / ١	٢	﴿ قم الليل ﴾
		﴿ كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول ﴾
٦٨٢ ، ٦٨١ / ١	١٦ ، ١٥	﴿ علم أن سيكون ﴾
٢٠٩ ، ٧٢ / ٢	٢٠	
		<b>سورة المذثر</b>
٦٠٨ / ١	١	﴿ يا أيها المذثر ﴾
٣٦٢ / ١	٣٥	﴿ إنها لإحدى الكبر ﴾
٤٢٠ / ١	٢٩ ، ٢٨	﴿ لا تبقى ولا تذر لواححة للبشر ﴾
٢٩٦ / ١	٣٢	﴿ كلا والقمر ﴾
		<b>سورة القيامة</b>
٤١٧ / ١	٢٩	﴿ والتفت الساق بالساق ﴾
		<b>سورة الإنسان</b>
٣٠١ / ١	١	﴿ هل أتى على الإنسان ﴾
٣٢٨ / ١	١٠	﴿ يوماً عبوساً قمطريراً ﴾
٧٥٣ / ١	٢٤	﴿ ولا تطع منهم آثماً أو كفوراً ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
		سورة المرسلات
٥٦٧ / ١	١١	﴿ وقتت ﴾
		سورة النبأ
٧٢٢ / ١	٣٢، ٣١	﴿ إن للمتقين مفازاً حدائق وأعناباً ﴾
٥٥٣ / ١	٢٨	﴿ وكذبوا بآياتنا كذاباً ﴾
		سورة النازعات
		﴿ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى ﴾
٦٧٨ / ١	٤١، ٤٠	
		سورة عبس
٥٠٤ / ٢	١٦	﴿ بررة ﴾
		سورة الإنشقاق
٢٩٧ / ١	١	﴿ إذا السماء انشقت ﴾
		سورة البروج
٤٢٤ / ١	١	﴿ والسماء ذات البروج ﴾
		سورة الغاشية
٤١٨ / ١	١٢	﴿ فيها عين جارية ﴾
٣٠٥ / ٢	١٦	﴿ ميثوثة ﴾
		سورة الفجر
١١٠ / ١	١٥	﴿ ربي أكرم من ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٢٩٦ / ١	١٧، ١٦، ١٥	﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ... كَلَّا﴾ سورة البلد
١٥٧، ١٥٦ / ١	١٥، ١٤	﴿أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْجَةٍ يَتِيمًا﴾ سورة الشمس
٤١٤، ٤١٣ / ١	١٣	﴿نَاقَةَ اللَّهِ﴾
٥١٩ / ١	١٤	﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ﴾ سورة الليل
٨٣ / ٢	١٢	﴿إِنْ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ سورة الضحى
٧٧٠ / ١	٢، ١	﴿وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ﴾ سورة الشرح
١٨٣ / ١	١	﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ سورة العلق
٢٩٦ / ١	٦	﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظِرٌ﴾
٢٩٩ / ١	١٤	﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ﴾
٧٧٣، ٧٧٢ / ١	١٥	﴿لَنْسِفَهَا نَاصِيَةً نَاصِيَةً كَاطِبَةً﴾
٢٩٦ / ١	١٩	﴿كَلَّا لَا تَطْعَهُ﴾ سورة القدر
٢٧٢ / ١	٥	﴿حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ﴾

الجزء والصفحة	رقمها	الآية
٧٩٩،٥٩٤،٣٨٣/١	١	سورة الإخلاص ﴿ قل هو الله أحد ﴾
٢٨/٢	٤	﴿ ولم يكن له كفواً أحد ﴾ * * *



## ٢ - فهرس الأحاديث النبوية

الجزء و الصفحة	الحديث
١٩/٢	- إذا انتبه النائم من منامه فليغسل يديه قبل إدخالهما الإناء، فإن النائم لا يدري أين باتت يده» .
١٦٨/٢	- إذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر .
٣٢٣/٢	- إن موسى عليه السلام كان يدعو وأخاه يؤمن .
٥٣٩/٢	- إنه سار ليلة حتى ابهار .
٤٢٩/٢	- الحرب خدعة = انظر : الأمثال كذلك .
٤١٦/٢	- خلقت المرأة من ضلع عوجاء .
٧٩١/١	- خمس صلوات كتبهن الله على العباد .
٤٩١/١	- سبق رسول الله ﷺ بين الخيل فجاء فرس له سابقاً .
١١/١	- اسمي في السماء أحمد ، وفي الأرض محمد .
٤١٨/٢	- على كل كبد حرى أجر .
٥٤٧،٣٩٥/٢	- العينان وكاء السه .
٤١٣/٢	- عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس في سبيل الله .
٧٣/٢	- كما تكونوا يولى عليكم .
١٩/١	- لاتحل الصدقة لمحمد وآل محمد .
١٨٦/١	- لتأخذوا مصافكم .

- اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت وترحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم .  
٥٩٩/١
- من أشراط الساعة .  
٨٣١/١
- الناس هالكون إلا العالمون ، والعالمون هالكون إلا العاملون ، والعالمون هالكون إلا المخلصون .  
٥٣٠/١
- يامعشر الشباب من استطاع [ منكم ] الباءة فليتزوج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم .  
١٨١/١

\* \* \*

### ٣ - فهرس الأمثال والحكم والأقوال المأثورة

#### الجزء و الصفحة

#### الأمثال أو الحكم أو الأقوال المأثورة

- أخذت مئة . ٥٩٥/٢ -  
إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإياً الشواب . ٦٢٥/١ -  
أرحبتكم طاعة الكرمانى . ١٢٠/٢ -  
استأصل الله عرقاتهم . ١٤٤/١ -  
استحجر الطين . ٥٣٨/٢ -  
استحوذ . ١٩١ ، ١٨٠/١ -  
استنوق الجمل . ٥٣٨ /٢ -  
أطري فإنك ناعلة . ١٢٢/٢ -  
أكلونى البراغيث . ٨٢٠ ، ٦٧٨/١ -  
إلى متى تكرر ولا تبصع . ٧٣٢/١ -  
أمضى أعمار الله . ٣٣٠/١ -  
أما العسل فأنا شراب . ١٣٦/٢ -  
أم بينة الأمومة . ٥٨٣/٢ -  
إن الجواد قد يعثر . ٢٩٥/٢ -  
إن الكذوب قد يصدق . ٢٩٥/٢ -  
إنها لإبل أم شاء . ٧٦٢/١ -  
إن تزينك لنفسك وإن تشينك لهيه . ٦٩ ، ٦٨/٢ -  
إن زيدا قائم . ٦٣/٢ -  
أيش . ٢١٠/١ -  
أهلك والليل . ٤١٠/١ -  
بيضك ثنتا وبيضي مائتا . ٤١٧/١ -  
تأمهت . ٥٨٣/٢ -

- ٣٢٤/١ - ترب الكعبة .  
 ٧٨٦/١ - تسمع بالمعيدي خير من أن تراه .  
 ٢٧٥/٢ - تمعدوا .  
 ٨٢١/١ - تميمي أنا .  
 ٢٦٦/٢ - الثلاثة الأثواب .  
 ٦٧٨/٢، ١٥٧/١ - جاعته كتابي فاحتقرها .  
 ٨٠٩/١ - الجباب شهرين .  
 ٥٠١/١ - جحيش وحده .  
 ٤٢٣/٢ - حدور سهلة .  
 ٤٢٩/٢ - الحرب خدعة = فهرس الأحاديث .  
 ١٦٩/٢ - حي على الصلاة .  
 ٣١٥/١ - خير عافاك الله .  
 ٤٠٨/١ - رأسك والسيف .  
 ٤٤٧/٢ - رأيت التيمي تيم عدي .  
 ٥٠١/١ - رجع عوده على بدئه .  
 ٥٠١/١ - رجيل وحده .  
 ٣٩٠/١ - رجبكم الدخول .  
 ٤٣٧/١ - زعم مطية الكذب .  
 ١٧٠/٢، ٥٤٢/١ - سألته حاجة فلولى .  
 ٣١٩/٢ - سرعان ذي إهالة .  
 ١٤٢/١ - سمعت لغاتهم .  
 ٤١٠، ٤٠٧/١ - شأنك والحج .  
 ٥/٢ - شحذ شفرته حتى قعدت كأنها حربة .  
 ١١١/٢ - شد ما أنك ذاهب .  
 ٨١٢/١ - شعر شاعر .

- ٤٢٠/٢ . صعود منكرة .
- ١٢٢/٢ . الصيف ضيفت اللين .
- ٤٣٣ ، ٤٢٤/١ . ظننت ذاك .
- ٤٧/٢ . عسى الغوير أبوساً = الرجز .
- ٦٢٦/٢ . عقلته بثنايين .
- ٨١٦ ، ٨١٥ ، ٥٠٧/١ . على التمرة مثلها زيداً .
- ١٨١ ، ١٨٠/٢ . عليه شخصاً ليسني .
- ٤١٦/٢ . عليه كرش منثورة .
- ٦٦١ ، ٦٥٩/٢ . علماء .
- ٦٠٧/٢ . عن زيداً جالسُ .
- ٥٠١/١ . عيبر وحده .
- ٦٨٢/١ . الفقير في بلده كالغريب .
- ٨٢١/١ . في بيته يؤتى الحكم .
- ٣٩٧/١ . قام امرأة .
- ٣٠١/١ . قد كان من مطر .
- ٦٦٦/٢ . قصيتُ أظفاري .
- ٦٨٢/١ . القليل منك كالكثير من غيرك .
- ١٩١ ، ١٨٠/١ . القود .
- ٢٩/٢ . كانت زيداً الحمى تأخذُ .
- ٣٨١/١ . كجالب التمر إلى هجر .
- ٢٩٩/١ . كفى بالمرء إثماً أن يكذب .
- ١٠٣/٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٤ ، ٨٢٣/١ . كلُّ رجلٍ وضيعتهُ .
- ٦٢/٢ ، ٤٩٠/١ . كلُّ يومٍ لك ثوب .
- ٤١١/١ . كليهما وتمراً .
- ٢٢٩ ، ٧٢/١ . لاتأكل السمك وتشرب اللين .

٣٢٧/١	- لاها الله ذا .
٢٣٠/١	- لايسعني شيء ويعجز عنك .
٦٨٧، ٥٦٧/١	- لكل فرعون موسى .
٢٩٤/١	- لله لا يؤخر الأجل .
٦٩٩/١	- لنصيب أشعر أهل جلده .
٤٨٦/٢	- لولا الخليفة لأذنت .
٣٢، ٢٠/٢	- ليس الطيب إلا المسك .
٨٠٩/١	- الليلة الهلال .
٢٧٢/١	- ما أنا كأنت .
٤١٥/٢	- ما دميت لها عقب .
٥٩٤/٢	- ما له أب يابوه .
١٠٨، ٢٠/٢	- ما أصبح أبردها ، وما أمسى أدفأها ! .
٤/٢	- ما جاءت حاجتك .
٦٣٦، ٢٦٣/٢	- مذروان .
٤٨٢/١	- مررت بهم الجماء الغفير .
٢٣٥/١	- مرض حتى لا يرجونه .
٨٢١/١	- مشنوء من يشنؤك .
١٠٥/١	- مكره أخاك لا بطل .
٥٤٤/٢	- من كذب كان شراً له .
٨١٢/١	- موت مائت .
٢٤٢/٢	- نحن أيتها العصا نفعك كذا .
٨٠٩/١	- نحن في الشتاء
٥٠٠/١	- نسيح وحده .
٦٤/٢	- نشدتك الله لما فعلت .

- ٣٦٩/٢ - هالك في الهواك .
- ٦٣٢/١ - هذا حب رماني
- ٤١٩/٢ - هذه الدار نعمت البلد .
- ١٤٥ /١ - هذه عرفات مباركاً فيها .
- ٦١٢/٢ - هزید منطلقاً ؟
- ٦١٢/٢ - هما والله لقد كان كذا .
- ٤٨٩/٢ - هو ابن ثأداء .
- ٢١٤/٢ - وامن حفر بئر زمزماه .
- ٤١٤/١ - وراءك أوسع لك .
- ٣١٩/٢ - وشكان ذا خروجاً .
- ١٤/٢ - ولم يوجد كان مثلهم .
- ٢٣٣/٢ - يا شا ارجني .
- ٢١٩/٢ - يا للدواهي .
- ٢١٩/٢ - يا لله للمسلمين .
- ٢٣٩ ، ٢٣٨/٢ - يا هناه .
- ٥٩٤/٢ - يديت إليه يداً .
- ٨٠٩/١ - اليوم خمر ، وغداً أمر .
- ٥٦٠/٢ - يوم أرونان

\* \* \*

٤- فهرس الأشعار والأرجاز

أ- الشعر

(أ)

- ٨٠٧/١ كما في بطون الحاملات رجاء وإنني لراجيكم على بطاء سعيكم  
واستجهلت حلماءها سفهاؤها هيهات قد سفهت أمية رأيها  
٦٧١/٢ قد كفرت آباءها أبناءؤها حرب جرت ما بينهم بتشاجر  
٤٨١/٢ كالماء فيه لحر النار إطفاء إن السليقة للنحوي إن جمعا  
١٣/٢ فإن الشيخ يهدمه الشتاء إذا كان الشتاء فأدفئوني  
يكون مزاجها عسل وماء كأن سبيئة من بيت رأس  
٢٤/٢ من التفاح هصره اجتناء على أئبابها أو طعم غض  
٥/١ م الحوارين والبلاء بلاء وهو الرب والشهيد على يو  
٧٢/١ إن لواء وإن ليئتاً عناء ليت شعري وأين مني ليت  
٢٨٩/١ ولا للما بهم أبداً نواء فلا والله لا يلفى لما بي  
٤٦٤/١ عن الخلق الجميل ولا مساء خليل لا يغيره صباح  
٢٣٠/١ وبينكم المودة والإخاء ألم أك جاركم ويكون بيني  
٣١٢/١ بين بصرى وطعنة نجلاء ربما ضربة بسيف صقيل

(ب)

- ٣٣٧/٢ كأنما ينهشن الكليب والعيس ينغضن بكيرانها  
٤١٧/٢ يضم إلى كشحيه كفاً مخضباً أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما  
١٧٠/٢ مشي الجواد قبله الجلة النجبا يمشي القطوف إذا غنى الحداة به  
٢٤/٢ وما صاحب الحاجات إلا معذبا وما الدهر إلا منجنوناً بأهله



- هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة  
وكائن بالأباطح من خليل  
مخطوطة جدلت شنباء أنيابا ١٤٥/٢  
يراني لو أصبت هو المصابا ٦١٧/١  
٢٨٨/٢  
فإن الموعدى يرون دوني  
فإن أهلك فذي حنق لظاه  
أسود خفية الغلب الرقابا ٤٧٠/١  
علي يكاد يلتهب التهايا ٣١٣/١  
فلو ولدت قفيرة جرو كلب  
لسب بذلك الجرو الكلابا ٥٥١/١  
فدى لبني زهل بن شيبان ناقتي  
إذا كان يوم نو كواكب أشهب ٢٦/٢  
هذا وجدكم الصغار بعينه  
لا أم لي إن كان ذاك ولا أب ٩٨/٢  
فمن يك أمسى بالمدينة رحله  
فإني وقيار بها لغريب ١٠١/٢  
مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة  
ولا ناعب إلا بين غرابها ٣٩/٢  
١٠٢  
أباعرو ولا تبعد فكل ابن حرة  
سيدعوه داعي ميتة فيجيب ٢٢٢/٢  
لكل أناس من معد عمارة  
عروض إليها يلجأون وجانب ٤٢٠/٢  
لا بارك الله في الغواني هل  
يصبحن إلا لهن مطلب ٦٦٤/٢  
أستحدث الركب من أشياهم خبرا  
أم عاود القلب من أطرابه طرب ٥٥٠/٢  
باتت على إرم رابئة  
كأنها شيخة رقوب ٤٤٣/٢  
الشر منكشف تلقاه منتشرا  
والصالحات عليها مغلقا باب ٤٩٢/١  
أهابك إجلالاً وما بك قدرة  
علي ولكن ملء عين حبيبها ٨٠٢/١  
فإياك إياك المرء فإنه  
إلى الشر دعاء وللشر جالب ٤١١/١  
فإن بني عمي الألى يخذلونني  
على حدثان الدهر إذ يتقلب ٦٤٣/١

- ولخم ملوك الناس يجبي إليه  
أتهجر ليلى للفراق حبيبها  
وما مثله في الناس إلا مملكاً  
كذاك أدبت حتى صار من أدبي  
اردد حمارك لا يرتع بروضتنا  
إلا من هوى ليلى وتركبي  
أمرتك الخير فافعل ما أمرت به  
إذا كنت رباً للقلوص فلا تدع  
فأما القتال لا قتال لديكم  
سراة بني أبي بكر تسامى  
يمرون بالدهنا خفافاً عيابهم
- إذا قال منهم قائل فهو واجب ٦٠٧/١  
وما كان نفساً بالفراق تطيب ٥١٠/١  
أبو أمه حي أبوه يقاربه ٦٧٢/٢  
أني وجدت ملاك الشيمة الأدب ٤٣٠/١  
إذن يرد وقيد العير مكروب ٢١٣/٢  
زيارتها فإني لا أتوب ٥٢٥/١  
فقد تركتك ذا مال وذا نشب ٤١٨/١  
رفيقك يمشي خلفها غير راكب ٤٩٥/١  
ولكن سيراً في عراض المواكب ٣٠٩/٢  
على كان المسومة العراب ١٥/٢  
ويخرجن من دازين بجر الحقائق ٦١٣/٢  
٦٧٤ ،
- قديمة التجريب والحلم إنني  
كليني لهم يا أميمة ناصب  
وكمثاً مدماة كأن متونها  
أولئك أولى من يهود بمدحة  
لم تتلفع بفضل مئزرها  
فلما دخلناها أضفنا ظهورنا  
فاليوم قربت تهجوناً وتشتمنا  
ولم أقل مثلك أعني به
- أرى غفلات العيش قبل التجارب ٤٢٥/٢  
وليل أقاسيه بطيء الكواكب ٢٣٥/٢  
جرى فوقها واستشعرت لؤن مذهب ٦٠٢/١  
إذا أنت يوماً قلتها لم تؤنب ٣٧٩/١  
دعد ولم تسق دعد في العلب ٣٧٠/١  
إلى كل حاري جديد مشطب ٦٨٩/١  
فاذهب فما بك والأيام من عجب ٧٧٠/١  
سواك يا فرداً بلا مشبه ٢٨٨/١

- فإما تريني وليمة  
فإن الحوادث أودى بها ٢٥٣/١
- ليس الفتى كل الفتى  
٦٧٨/٢
- يا أيها الراكب المزجي مطيته  
إلا الفتى في أدبه ٧٠٨/١
- (ت)
- يا أيها الراكب المزجي مطيته  
سائل بني أسد ما هذه الصوت ١٥٧/١
- ينفع الطيب القليل من الرز  
ق ولا ينفع الكثير الخبيث
- ليت شعري وأشعرن إذا ما  
قربوها منشورة ودعيت ٦٧٦/٢
- فإن الماء ماء أبي وجدي  
ويئري ذو حفرت وذو طويت ٦٤٣/١
- ٧١٤،
- فلو أن الأطباء كان حولي  
وكان مع الأطباء الشفافة ١٦٩/١
- ربما أوفيت في علم  
ترفعن ثوبي شمالات ٢٥٤/١
- ٣١٠،
- أبلغ أمير المؤمنين  
من أخا الرسول إذا أتيتا
- إن العـراق وأهله  
عنق إليك فهيت هيتا ٣٢٠/٢
- وكنت كذي رجلين رجل صحيحة  
ورجل رمى فيها الزمان فشلت ٤١٥/٢
- تكبو وراءك يا بن أحمد قرح  
ليست قوائمهـن من آلاتها ٤٢٥/٢
- حنت نوار ولات هنا حنت  
ويدا الذي كانت نوار أجنت ٤٥/٢
- ألا إن قتلي الطف من آل هاشم  
أذلت رقاب المسلمين فذلت ٦٩٣/١
- أري عيني ما لم ترأياه  
كلانا عالم بالترهات ٥٩٧/٢

(ج)

متى تأتتا تلمم بنا في ديارنا  
أومت بعينيها من الهودج  
تجد حطباً جزلاً وناراً تأججا ٧٨٤/١  
لولاك هذا العام لم أحجج ٢٧٠/١

(ح)

سأترك منزلي لبني تميم  
يا ليت زوجك في الوغى  
وأحب ذا الوجهين وجهاً في الندى  
أبيت على مي كئيباً ويعلها  
إذا غير النأي المحبين لم يكد  
من صد عن نيرانها  
يا بؤس للحرب التي  
ألا رب من قلبي له الله ناصح  
ألستم خير من ركب المطايا  
يا لعطافنا ويا لرياح  
أخو بيضات رائح متأوب  
فتى ما ابن الأغر إذا شتونا  
تغيرت البلاد ومن عليها  
وألحق بالحجاز فأستريحا ٦٧٧/٢  
متقلداً سيفاً ورمحاً ٤١٠/٢  
ندباً ووجهاً في الحروب وقاحا ٧٧٤/١  
على كالنقا من عالج يتبطح ٢٩١/١  
رسيس الهوى من حب مية يبرح ٥٣/٢  
فأنا ابن قيس لا براح ٤٤/٢  
وضعت أراهم فاستراحوا ٩٣/٢  
ومن قلبه لي في الأطباء السوانح ٣٢٨/١  
وأندى العالمين بطون راح ٥١٣/١  
وأبي الحشرج الفتى النفاح ٢١٨/٢  
رفيق بمسح المنكبين سبوح ١٥٤/١  
وحب الزاد في شهري قماح ٨٢٠/١  
وقل بشاشة الوجه الصبيح ٦٩١/١

(د)

ألا بكر الناعي بخيري بني أسد  
عاضها الله غلاماً بعدما  
بعمر بن مسعود وبالسيد الصمد ١٤/١  
شابت الأصداع والخرس نقد ٣١٢/٢

٢١٠/١	مني السلام وأن لا تشعرا أحدا	أن تقرآن على أسماء ويحكما
٧٢/٢		
٣٩/٢	فلسنا بالجبال ولا الحديد	معاوي إننا بشر فأسجح
١١٦/٢	فنعم الزاد زاد أبيك زادا	تزود مثل زاد أبيك فينا
١٣١/٢	من خوف رحلة بين الطاعنين غدا	فبت والهـم تغشاني طوارقه
٢٠٥/٢	بأجود منك يا عمر الجواد	فما كعب بن مامة وابن سعدي
١٥٨/١	لعبن بنا شيباً وشيبنا مرداً	دعاني من نجد فإن سنيـنه
١٣١/١	قد تمنعانك أن تضام وتضهدا	يديان بيضاوان عند محلم
٦٠/٢	قال الذي سألوا أمسى لمعمودا	مروا عجالى فقالوا كيف صاحبكم
١٦٦/٢	ترى زعفراناً في أسرتها وردا	فقلت لا هائي فقالت براحة
٥٣٩/٢	إذا ما تنوء به أدها	فقامت ترائيك مغدودناً
٢٣٣/١	قضيته أن لا يجور ويقصد	على الحكم المأتي يوماً إذا قضى
٥٧٩/١	بوحش إصمت في أصلابها أود	أشلى سلوقية باتت ويات بها
٨٣٣/١	ولا جداً إذا ازدحم الجدود	فلا حسباً فخرت به لتيم
٨٣٥		
٤١٧/٢	إلا يداً ليست لها عضد	أبني لبيني لستم بيد
٥٢/٢	وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا	فإن تجمع أوتاد وأعمدة
٥٩/٢	ولكنني من حبها لعميد	يلومونني في حب ليلي عواذلي
٢٠/٢	إذا الليلة الشهباء أضحى جليدها	ومن فعلاتي أنني حسن القرى
٣٠٣/١	أقام به بعد الوفود وفود	فإن تمس مهجور الفناء فربما

ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه  
بنونا بنو أبنائنا وبناتنا  
فما سبق القيسي من سوء سيرة  
أهل الخورنق والسدير وبارق  
فلا والله لا يلقاه ناس  
فأليت لا أنفك أحمق قصيدة  
وقتيل مرة أثارن فإنه  
من النفر الرسول الله منهم  
إليك أبيت اللعن كان  
كلالهافكأنه لهق السراة كأنه  
فعد عما ترى إذ لا ارتجاع له  
لا تقذفني بركن لا كفاء له  
إذا ما صنعت الزاد فالتمسي له  
بالله ربك إن قتلت لمسلماً  
يمشي فلا تكلم البطحاء وطأته  
وجدت إذا اصطلحوا خيرهم

٥٤٢/١ ولا أحاشي من الأقوام من أحد  
٨١٩/١ بنوهنّ أبناء الرجال الأبعاد  
٦٦١/٢ ولكن طفت علماء غرلة خالد  
٥٨٧/٢ والقصر ذي الشرفات من سنداد  
٢٧٥/١ فتى حتاك يابن أبي يزيد  
٦٢٣/١ تكون وإياها بها مثلاً بعدي  
٣٣٧/١ فرع وإن أخاكم لم يقصد  
٦٥٣/١ لهم دانت رقباب بني معد  
٥٧٦/١ إلى الماجد القرم الجواد المحمد  
٧٧٣/١ ما حاجبيه معين بسواد  
١٣/١ وأنم القتود على عيرانة أجد  
٢٩٢/١ ولو تأتفك الأعداء بالصفد  
١٣٧/٢ أكيلاً فإني لست أكله وحدي  
٦٨/٢ وجبت عليك عقوبة المتعمد  
١٦١/٢ كأنه ثمل يمشي على رود  
٣٤٤/٢ وزندك أثقب أزنادها

(ذ)

٥٣٩/٢ إذا أظلم الليل واجلوذا فيا حبذا برد أنيابها

(ر)

١٠٨/١ جعل القين على الدف إبر شئز جنبي كآني مهدياً

- ما أقلت قدم ناعلها  
وقد رابني قولها يا هنا  
لا وأبيك ابنة العامري  
تمنى ابنتاي أن يعيش أبوهما  
عن مبرقات بالبرين وتب  
ونحن إذا قتلنا الأزد أزد شنوءة  
فهن أيام صدق قد عرفت بها  
حراجيج ما تنفك إلا مناخة  
فلا أب وابناً مثل مروان وابنه  
أو راعيان لبعران لنا شردت  
فقلت له لا تبك عينك إنما  
أحل به الشيب أثقاله  
وأصغر من ضرب دار الملوك  
أبوك حباب سارق الضيف برده  
أصاح أريك برقاً هب وهناً  
أبالأرجير بابن اللؤم توعدني  
نرضى عن الله إن الناس قد علموا  
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن  
إذا ابن أبي موسى بلالاً أتيته  
وقلن على الفردوس أول مشرب
- نعم السارون في الأمر المبر ١١٤/٢  
ه ويحك ألحقت شراً بشر ٢٣٩/٢  
لا يدعي القوم أنني أفر ٦٧٥/٢  
وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر ٧٥٣/١  
دو في الأكف اللامعات سور ٣٥٥/٢  
فما شربوا بعد على لذة خمرا ٤٧٤/١  
أيام واسط والأيام من هجرا ٣٨١/١  
على الخسف أو يرمي بها بلداً قفرا ٢٢/٢  
إذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا ٩٦/٢  
كي لا يحسان من بعراننا أثرا ٣١٣/٢  
نحاول ملكاً أو نموت فنعدرا ٢٣٩/١  
وما اغتره الشيب إلا اغترارا ٣٢/٢  
يلوح على وجهه جعفر ٢٥٣/٢  
وجدي يا حجاج فارس شمرا ٥٧٩/١  
كنار مجوس تستعر استعارا ٣٧٩/١  
وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور ٤٣٠/١  
أن لا يدانينا من خلقه بشر ٤٣٦/١  
عاراً عليك ورب قتل عار ٢٦٥/١  
فقام بفأس بين وصليك جازر ٢٩٨/٢  
أجل جبر إن كانت أبيحت دعاثه ٣١١/٢

- ضروب بنصل السيف سوق سمانها  
فإنك لا تبالي بعد حول  
فأبت إلى فهم وكا كدت أئبا
- إذا عدموا زاداً فإنك عاقر ١٣٨/٢  
أظبي كان أمك أم حمار ٢٥/٢  
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر ١٨٠/١  
٥١٠٤٧/٢
- وأنت لا خل هواك ولا خمر ٧٦/٢  
فلا خير في اللذات من دونها ستر ٥٨٩/١  
ويشكر تشكر من ضامها ٣٤٨/١  
أنتني لسان لا أسر بها ١٦/١  
ربما الجامل المؤيل فيهم ٣١٠/١  
إنا وجدنا بني خولات قاطبة ٧٧٥/١  
يا لبكر أنشروا لي كليباً ٧٢٠/١  
لئن كان إياه لقد حال بيننا ٦٢٣/١  
ثم أضحوا كأنهم ورق جفّ ٢٠/٢  
فلا تسأليني واسألني عن خليقتي ٤٠٩/٢  
مثل القنافذ هداجون قد بلغت ٦٧٣/٢  
ولكن أجراً لو فعلت بهين ٢٩٩/١  
فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم ٣٦/٢  
ولقد أعطفها كارهة ٧٣٩/١  
من معشر عبءوا الصليب ضلالة ٥٤٢/١  
ومن أنتم إنا نسينا من أنتم ٥٩٠/١
- وريحكم من أي ريح الأعاصر



- ما زال مذ عقدت يداه إزاره  
لولا فوارس من نعم وأسرتها  
وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم  
لو بغير الماء حلقي شرق  
حذر أموراً لاتهاب وأمن  
شتان ما يومي على كورها  
إن امرأ خصني عمداً مودته  
تمر على ما تستمر وقد شفت  
إنا اقتسمنا خطتنا  
لمن الديار بقنة الحجر  
ثم زادوا أنهم في قومهم  
رحت وفي رجلك ما فيها  
إذا قلت أنى آيب أهل بلدة  
متى تفخر ببيتك من معد  
ولنعم حشو الدرع أنت إذا
- فسما فأدرك خمسة الأشبار ٢٦٦/٢  
يوم الصليفاء لم يوفون بالجار ١٨٣/١  
خضع الرقاب نواكس الأبصار ٣٦٩/٢  
كنت كالغصان بالماء اعتصاري ٣٠٥/٢  
ما ليس منجيه من الأقدار ١٣٨/٢  
ويوم حيان أخي جابر ٣١٩/٢  
على التنائى لعندي غير مكفور ٦٢/٢  
غلائل عبد القيس منها صدورها ٦٧٠/٢  
فحملت برة واحتملت فجار ١٧٤/٢  
أقوين من حجج ومن دهر ٢٨١/١  
غفر ذنبهم غير فخر ١٣٩/٢  
وقد بدا هنك من المئزر ٦٦٨/٢  
حططت بها عنه الولية بالهجر ٨٢/٢  
يقل صديقك العلماء جير ٢٨٩/٢  
دعيت نزال ولج في الذعر ٨٥/١  
١٥٩/٢

(س)

- لله يبقى على الأيام نوحيد  
إن هو مستولياً على أحد  
فأين إلى أين النجاء ببغلي
- بمشمخر به الظيان والأس ٣٣٨/١  
إلا على أضعف المناحيس ٣٠٢/٢  
أناك أتاك اللاحقون احبس احبس ٧٢٠/١

(ض)

كادت وكدت وتلك خير إرادة  
لوعاد من لهو الصبابة ما مضى ٥٤/٢  
بتيهاء قفر والمطي كأنها  
قطا الحزن قد كانت فراخاً بيوضها ١٧/٢

(ع)

لما عصا أصحابه مصعباً  
أدى إليه الكيل صاعاً بصاع ٥٩١/١  
فقال أكل الناس أصبحت مانحاً  
لسانك كيما أن تغر وتخدعا ٢٦٧/١  
بني أسد هل تعلمون بلاغا  
إذا كان يوماً ذا كواكب أشنعا ٢٧/٢  
لقد عدلتني أم عمرو ولم أكن  
مقاتلتها ما دمت حياً لأسمعا ٢٣٧  
تعدون عقر النيب أفضل مجدكم  
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا ٢٠٨/١  
لقد علمت أولى المغيرة أنني  
كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا ١٥٤/٢  
لعلك يوماً أن تلم ملمة  
عليك من اللائي يدعنك أجدعا ٥١/٢  
بذات لوث عفرناة إذا عثرت  
فالتعس أدنى لها من أن أقول لعا ٣٢٢/٢  
قفى قبل التفريق يا ضباعا  
ولا يك موقف منك الوداعا ٨٠١/١  
أنا ابن التارك البكري بشر  
عليه الطير ترقيه وقوعا ٧٤٣/١  
ولهها بالماطرون إذا  
أكل النمل الذي جمعا ٦٤٢/١  
كم بجد مقررناً نال العلا  
وشريف بخله قد وضعه ٢٨٢/٢  
على حين عاتبت المشيب على الصبا  
فقلت ألما تصح والشيب وازع ٧٩/١  
ومنا الذي اختير الرجال سماحة  
وجوداً إذا هب الرياح الزعازع ٤١٨/١  
أمنزلتني مي سلام عليكما  
هل الأزمن اللائي مضمين رواجع ٣٣٦/٢  
أرى ابن نزار قد جفاني وملني  
على هنوات شأنها متتابع ٢٣٩/٢

وما المال والأهلون إلا ودائع	ولا بد يوماً أن ترد الودائع
لئن تك قد ضاقت علي بيوتكم	ليعلم ربي أن بيتي أوسع
ولقد تركت صبية مرحومة	لم تدر ما جزع عليك فتجزع
جزعت غداة البين لما تحملوا	وحق لمثلي يا بثينة يجزع
لما أتى خبر الزبير تواضعت	سور المدينة والجبال الخشع
تذكرت أياماً مضين من الصبا	فهيهاث هيهاث إليك رجوعها
يعثرن في حد الظبابة كأنما	كسيت برود بني يزيد الأذرع
ومن لم يعتبط يهرم ويسأم	وتسلمه المنون إلى انقطاع
أطوف ما أطوف ثم أوي	إلى بيت قعيدته لكاع
لا نسب اليوم ولا خلة	اتسع الخرق على الراقع
أراد لكيما أن يطير بقربتي	فيتركها شناً ببيداء بلقع
لا تجزعي إن منفساً هلكته	وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

(ف)

لعمري لقد أحببتك الحب كله	وزدتك حباً لم يكن قط يعرف
الحافظو عورة العشيرة لا	يأتيهم من ورائهم وكف
أقاضيها هذا الذي أنت أهله	غلطت ولا الثثنان هذا ولا النصف
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة	نفي الدراهم تنقاد الصياريف
للبيس عباة وتقر عيني	أحب إلي من لبس الشفوف
كفى بالنأي من أسماء كاف	وليس لحبها إذ طال شاف

(ق)

- فلا تحسبي أنني تخشعت بعدكم  
ولا أنا ممن يزدهيه وعيدكم  
ألم تسأل الربع القواء فينطق  
فلما ردفنا من عمير وصحبه  
فلو أنك في يوم الرخاء سألتني  
رضيحي لبان ثدي أم تقاسما  
تذر الجماجم ضاحياً هاماتها  
ما أرجي بالعيش بعد ندامي  
ومتى واغل ينبههم يحيو  
ألا يازيد والضحاك سيرا  
أما والله أن لو كنت حراً  
ألا يا من رأى لي رأى برق شريق
- لشيء ولا أنني من الموت أفرق ١٠١/٢  
ولا أنني بالمشي في القيد أخرق ١٠١/٢  
وهل تخبرنك اليوم ببيداء سملق ٢٢٥/١  
تولوا سراعاً والمنية تعنق ٢٩٣/١  
فراقك لم أبخل وأنت صديق ٧١/٢  
بأسحم داج عوض لا نتفرق ٣١٢/٢  
بله الزكف كأنها لم تخلق ١٧٠/٢  
قد زراهم سقوا بكأس حلاق ١٧٥/٢  
ه وتعطف على كأس الساقى ١٩٠/١  
فقد جاوزتما خمر الطريق ٢١٠/٢  
فما بالحر أنت ولا الصديق ٢٨/٢  
أسال البحار وانتحي للعقيق ٧٠٤/١

(ك)

- أولئك قومي لم يكونوا أشابة  
يا عاذلي دعني من عدلكا  
إذا الأمهات قبحن الوجوه  
ضربت أخيك ضربة لا جبان  
كما استغاث بسيء فز غيطة  
تجاوزت هنداً رغبة عن نواله
- وهل يعظ الضليل إلا أولالكا ٦٧٤/١  
مثلي لا يقبل من مثلكا ٢٨٨/١  
فرجت الظلام بأماتكا ٥٨٣/٢  
ضربت بمثلها قدماً أبيكا ١٠٦/١  
خلف العيون فلم ينظر به الحشك ٦٦٩/٢  
إلى مالك أعشو إلى ذكر مالك ٣٩٦/١

(J)

- أميران كانا صاحبي كلاهما  
في فتية كسيوف الهند قد علموا  
وجاعل الشمس مصراً لاخفاء به  
أجدك لن ترى بثعيلبات  
غير أنا لم تأتتا بيقين  
في خمس عشرة من جمادى ليلة  
أبني كليب إن عمي اللذا  
قلت إذ أقبلت وزهر تهادى  
ألا حينيا ليلى وقولا لها هلا  
أخا الحرب لباساً إليها جلالها  
إن التي زعمت فؤادك ملها  
وهيج الحي من دار فظل لهم  
فلا مزنة ودقت ودقها
- وكلاً جزاه الله غني بما فعل  
أن هالك كل من يحفى وينتعل  
بين النهار وبين الليل قد فصلا  
ولا بيدان ناجية زمولا  
ففرجي ونكثرت التأميلا  
لا أستطيع على الفراش مقيلا  
قتلا الملوك وفككا الأغلالا  
كنعاج الملا تعسفن رملا  
فقد ركبت أمراً أغر محجلا  
وليس بولاج الخوالف أعقلا  
خلقت هواك كما خلقت هوى لها  
يوم كثير تناديه وحيهله  
ولا أرض أبقل إبقالها  
٦٧٨/٢
- أظن ابن طرثوث عتيبة ذاهباً  
لقد ألب الواشون ألباً لبيننا  
فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما  
سألت الحروف الزائدات عن اسمها  
لئن عاد لي عبدالعزیز بمثلها
- بعاديتي تكذابه وجعائله  
فترب لأفواه الوشاة وجندل  
صنور رماح أشرعت أو سلاسل  
فقالتم ولم تبخل أمان وتسهيل  
وأمكنني منها إذن لا أقيلها

- ولي دونكم أهلون سيد عملس  
أنتتهون ولن ينهى ذوو شطط  
وأنت ما أنت في غرباء مظلمة  
كم نالني منهم فضلاً على عدم  
فقلت للركب لما أن علا بهم  
ولا أبيك خير منك إني  
أستغفر الله ذنباً لست محصيه  
أملت خيرك هل تأتي مواعده  
شمال هب أم شمول  
إذا ما أتيت بني مالك  
ليت التحية لي فأقبلها  
إذ هي أحوى من الربيعي حاجبه  
كما خط الكتاب بكف يوماً  
إذا زل عنها السهم أنت كأنها  
لمية موحشاً طلل  
إذا لسعته النحل لم يرح لسعها  
أريد لأنسى ذكرها فكأنما  
أنا الذائد الحامي الذمار وإنما  
وأهله ود قد تبريت ودهم  
أبت ذكر عودن أحشاء قلبه
- وأرقط زهلول وعرفاء جيال ١٥٠/١  
كاطعن يذهب فيه الزيت والفتل ٢٩٠/١  
إذا دعت أليها الكاعب الفضل ٥٩٠/١  
إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل ٢٨٣/٢  
من عن يمين الحببيا نظرة قبل ٣١٨/١  
ليؤذيني التحمحم والصهيل ٧٧٤/١  
رب العباد إليه الوجه والعمل ٤١٩/١  
فاليوم قصر عن تلقائك الأمل ٤٦٩/١  
فأذهل طيب مسراه العقول ٦٧٣/٢  
فسلم على أيهم أفضل ٦٤٤/١  
مكان يا جملاً حييت يا رجل ١٩٣/٢  
والعين بالإنمد الحاري مكحول ٦٧٨/٢  
يهودي يقارب أو يزيل ٦٧٠/٢  
مرزاة ثكلى ترن وتعول ٤٢٨/٢  
يلوح كأنه خلل ٤٩١/١  
وحالفها في بيت نوب عوامل ٣/١  
تمثل لي ليلي بكل سبيل ٤٠٣/١  
يدافع عن أحسابكم أنا أو مثلي ٤٠٧/١  
وألستهم في الحمد جهدي ونائلي ١٢١/١  
خفوقاً ورفضات الهوى في المفاصل ١٤٩/١

- ألا رب يوم صالح لك منهما  
ولا سيما يوم بدارة جلجل ٣٠٣/١  
٥٣٩،
- فيا لك من ليل كأن نجومه  
بكل مغار الفتل شدت ببذبل ٢١٩/٢
- تقول وقد مال الغبيط بنا معاً  
عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل ٤٧١/١
- كفيت يزل اللبث عن حال متته  
كما زلت الصفواء بالمتنزل ٦٧٤/٢
- غدت من عليه بعدما تم ظمؤها  
تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ٣١٩/١
- إذا هي لم تستك بعود أراكة  
تنخل فاستاكت به عود إسحل ٦٠٣/١
- فقلت لها والله أبرح قاعداً  
ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي ٢١/٢
- جلفت لها بالله حلفة فاجر  
لناموا وما إن من حديث ولا صال ٣٣٤/١
- ألا فتى من بني ذبيان يحملني  
وليس حاملني إلا ابن حمال ٦٢٩/١
- فأرسلها العراك ولم يذدها  
ولم يشفق على نغص الدخال ٤٩٧/١  
٩٢/٢،
- فاليوم أشرب غير مستحقب  
إثمًا من الله ولا واغل ٢٤٠/١  
٦٦٨/٢
- رسم دار وقفت في طلله  
كدت أقضي الغداة من جلله ٣١٣/١
- ربما تكره النفوس من الأمـ  
ر له فرجة كحل العقال ٣١١/١
- ممن حملن به وهن عواقد  
حبك النطاق فشب غير مهبل ١٣٩/٢
- ما إن يمس الأرض إلا منكبي  
منه وطى الساق طي الحمل ٢٤٥/٢
- وترمينني بالطرف أي أنت مذنب  
وتقلينني لكن إياك لا أقلي ٣١٥/٢
- وقد أدركتني الحوادث جمة  
أسنة قوم لا ضعاف ولا عزل ٦٧٠/٢

١٩٨/٢ على هالك أو أن تضج من القتل  
١١٤/٢ بأيمن طائرٍ وأجل فال  
١٧٢/٢ أنا الفارس الحامي إذا قيل نزال  
٦٧١/٢ والحق يدفع ترهات الباطل  
٧٩/١ حمامة في غصون ذات أوقال  
٣٠٨ م وأسرى من معشر أقتال  
٢٣٢ ويغضب منه صاحبي بقوول  
٦٧٩/١ منزل الدارس من آل الحلال

معاذ الإله أن تنوح نساؤنا  
فصبحك الإله بنعم بال  
وقد علمت خيل بموقان أنني  
ذاك الذي وأبيك يقتل مالكا  
لم يمنع الشرب منها غير أن هتفت  
رب رفسد هرقته ذلك اليو  
وما أنا للشيء الذي ليس نافعي  
يا خليلي أربعا واستخبرا ال

(م)

١٧١/٢ وكانت نزال عليهم أطم  
د نجفى وتقطع منا الرحم  
٥٨٦/١ إن الله موفٍ للعبد ما زعما  
٤٣٧/١ إذا ما خشوا من محدث الأمر معظما  
١٣٣/٢ على قنة العزى وبالنسر عندما  
٦٨٦/١ وإن كانت زيارتكم لماما  
٣١٧/١ الأفعوان والشجاع الشجعما  
٤١٥/١  
٧٦٤.  
٤٣٣/١ يقلبه ورد من الموم مردم  
٣٠٩/١ وصال على طول الصدود ييوم  
٦٦٥/٢ مفدم بسبا الكتان ملثوم

دعونا نزال فلم ينزلوا  
أرانا إذا أضمرتك البلا  
نودي قم واركن بأهلك  
هم الأمرون الخير والفاعلون  
أما ودماء ما تزال تخالفها  
فريشي منكم وهواي معكم  
قد سالم الحيات منه القدما  
فعاذيت شيئا والدريس كأنما  
صددت فأطولت الصدود وقلما  
كأن إبريقهم ظبي على شرف



جرير ولا مولى جرير يقومها ٦٢٣/٢

يقول : لا غائب مالي ولا حرم ١٩٥/١

لما عرفتهم واهتزت اللمم ٥٠٣/١

وإلا يعل مفركك الحسام ١٩٠/١

خلقاً كمن ضمن الوحي سلامها ١٥/١

طلب المعقب حقه المظلوم ٥٦٠/١

١٥٣/٢

لعناً يصب عليه من قدام ٤٧٣/١

ميص العشيات لا خور ولا قزم ١٣٨/٢

ولا شعوب هوى مني ولا نقم ١٢٠/٢

لهنك من برق علي كريم ٦٠/٢

٦١٢

ما دام يسلك في الطوق طعام ٨/٢

منه إذا هي عردت إقدامها ٦٧٩/٢

وما فاهوا به أبداً مقيم ٩٨/٢

إنما أنت في الضلال تهيم ١٩٥/٢

تهان لها الغلامه والغلام ٤٤٣/٢

وقلتا أقرمت ماء قيس بن عاصم ٤٢٤/٢

أهل رأونا بسفح القف ذي الأكم ٣٠١/٢

وإني لقوام مقاوم لم يكن

وإن أتاه خليل يوم مسغبة

بأسرع الشد منا يوم لا نية

فطلقها وأنت بها زعيم

فمدافع الريان عري رسمها

حتى تهجر في الرواح وهاجها

لعن الإله تعله بن مسافر

شم مهاوين أبدان الجزور مخا

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد

ألا يا سنا برق على قتل الحمى

وطعام عمران بن أوفى مثلها

فمضى وقدمها وكانت عادة

فلا لغو ولا تأنيم فيها

أيها الشاتمي لتحسب مثلي

ومركضة صريحي أبوها

لما الله أعلى تلهة حفشت به

سائل فوارس يربوع بشدتنا

- قالت بنو عامر خالوا بني أسد  
يا بؤس للجهل ضراراً لأقوام ٤٨٨/١
- ١٨٨/٢
- فكيف إذا مررت بدار قوم  
وجيران لنا كانوا كرام ١٥/٢
- فيه الرماح وفيه كل سابعة  
بيضاء محكمة من نسج سلام ٦٧٧/٢
- أزيد أخوا ورقاء إن كنت ثائراً  
فقد عرضت أحناء حق فخاصم ٢٠٦/٢
- ولقد نزلت فلا تظني غيره  
مني بمنزلة المحب المكرم ٤٣٢/١
- اردد وديعتك التي استودعتها  
يوم الأحارب إن وصلت وإن لم ١٨٥/١
- فساغ لي الشراب وكنت قبلاً  
أكاد أغص بالماء الحميم ٤٧٣/١
- على حالة لو أن في القوم حاتماً  
على جوده لضن بالماء حاتم ٧٧٥/١
- ألا ياسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي  
ثلاث تحيات وإن لم تكلمي ٧٣٦/١
- وتشرق بالقول الذي إن أدعته  
كما شرقت صدر القناة من الدم ٦٧٩/٢، ٧٠٢، ٧٠١/١
- هما نفثا في في من فمويهما  
على الناتج العاوي أشد رجام ١٣٠/١
- تناوله بالرمح ثم اتنى له  
فخر صريعاً لليدين وللقم ٢٩٤/١
- أماوي مهمن تسمعي في صديقنا  
أقاويل هذا الناس ماوي تندمي ١٩٣
- أهان لها الطعام فأنقذته  
غداة الروع إذ أزمتم أزام ١٧٦/٢
- أفاطم هاء السيف غير مذمم  
فلمست برعديد ولا بلئيم ١٦٥/٢
- يميناً لنعم السيدان وجدتما  
على كل حال من سحيل ومبرم ١١٧/٢
- حتى شأها كليل موهناً  
باتت طراباً وبات الليل لم ينم ١٣٦/٢

(ن)

- فما إن طبنا جبن ولكن  
وايذل سوام القدر إن  
إذا صعبها جاش مع ذلها  
إذا ما علا المرء رام العلاء  
فلما تسمعن أصواتنا  
فقدمت الأديم لراهشيه  
وأيام لنا غر طوال  
أجهالاً تقول بني لؤي  
صددت الكأس عنا أم عمرو  
أما الرحيل فدون بعد غد  
كيف يخفى عنك ما حل بنا  
كأننا يوم قرى إن  
وقائلة أسيت فقلت جير  
إذا جاوز الإثنين سرفائه  
معي صاحب غير هلواعة  
رويد علياً جد ما ثدي أمهم  
إن يسمعوا ريبة طاروا بها فرحاً
- منايانا ودولة آخرينا ٥٧/١  
ن سواها ذهماً وجونا ٤٠/١  
تمد بلهزميتها الوتينا ٣١٧/١  
وبالدون يقنع من كان دونا ٤٧٠/١  
بكين وفديننا بالأبينا ١٠٦/١  
وألفى قولها كذباً ومينا ٧٤٥/١  
عصينا الملك فيها أن ندينا ١٢/١  
لعمر أبيك أم متجاهلينا ٨٢/٢  
وكان الكأس مجراها اليمينا ٤٢٢/٢  
فمتى تقول الدار تجمعنا ٨٢/٢  
أنا أنت القاتلي أنت أنا ٨١٣/١  
نمنا نقتل إيانا ٦٢٥/١  
أسي إنني من ذاك إنه ٢٩٠/٢  
بنث وتكثير الوشاة قمين ٥٤٩/٢  
٦٦٥ ،  
ولا إمعي الهوى مودن ٥٥٩/٢  
إلينا ولكن بغضهم متماين ١٦٢/٢  
عني وما سمعوا من صالح دفتوا ١٩٧/١

٦٦٤/٢	إني أجود لأقوام وإن ضنوا	مهلاً أعاذل قد جريت من خلقي
٦٧٦.		
٢٢١/١	حتى المصيف ويغلو القعدان	داويت عين أبي الدهيق بمطله
٣٠٧/٢	وحتى الجياد ما يقدن بأرسان	سريت بهم حتى تكل مطيهم
٤٢/٢	يحل من التقبيل في رمضان	سألت الفتى المكي ذا العلم ما الذي
٤٢/٢	فسبع وأما خلة فثمان	فقال الفتى المكي أما لزوجة
٦٦٥/٢	وتقادت بالحبس فالسويان	درس المنا بمتالع فأبان
٤٢١/٢	وإذ أنتم ليست لكم غنمان	وإذ لهم نود عجاف وصبية
٣٤٢/٢	قد علقت بأكارع النفران	يحملن أوعية المدام كأنها
٥٦١/٢	على سفوان يوم أروناني	فظل لنسوة النعمان منا
٥٣٢/١	لعمر أيبك إلا الفرقدان	وكل أخ مفارقه أخوه
٢٢٩	لصوت أن ينادي داعيان	فقلت ادعي وأدعو إن أندى
١٣٢/١	جرى الدميان بالخبر اليقين	فلو أنا على حجر ذبحنا
١٥٩/١	وقد جاوزت حد الأربعين	وماذا تبتغي الشعراء مني
١٩٤/١	وحيثما يك أمر صالح يكن	هناك ربك ما أعطاك من حسن
٧٤/٢	كأن ثدياه حقان	ونحر مشرق اللون

(هـ)

٤١٧/٢	وكف مكارم خضل نداها	له كفان كف ضر
١٠/١	يا ليتها خرجت حتى عرفناها	لاهت فما عرفت يوماً بخارجة

(و)

- لا تقلواها وادلواها دلوا  
وكم موطن لولاي طحت كما هوى  
تبدل خليلاً بي كشكك شكله  
إن مع اليوم أخاه غدوا ١٤٣/١  
بأجرامه من قلة النيق منهوي ٤٧٠/١  
فإني خليلاً صالحاً بك مقتوي ٢٩٧/١

(ي)

- وقد علمت عرسي مليكة أنني  
فيا راكباً إما عرضت فبلغن  
ألم تعلمنا أن الملامة نفعها  
بنيته بعصبة من ماليا  
تطلين لياني وأنت مليحة  
أراني إذا ما بت بت على هوى  
مهما لي الليلة مهما ليه  
علي أطرقا باليات الخيا  
وليس المال فاعلمه بمال  
أنا الليث معدياً علي وعاديا ٥٨٣/١  
نداماي من نجران أن لا تلاقيا ١٩٣/٢  
قليل وما لومي أخي من شماليا ٣٧٤/٢  
أخشى ركبياً أو رجياً عاديا ٣٨٦/٢  
وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا ٥٢٢/٢  
فثم إذا أصبحت أصبحت غاديا ٧٤٩/١  
أودي بنعلي وسرباليه ١٩٣/١  
م إلا الثمام وإلا العصي ٥٨٠/١  
من الأقسام إلا للذي ٦٤١/١

ب- الرجز

٦٦٦/٢	بالخير خيرات وإن شراً فآ
٦٦٦/٢	ولا أريد الشر إلا أن تأ
٢٤٢/٢	بنا تميماً يكشف الضباب
١٤٥/٢	الحنن بابا والعقور كلبا
٢٩٢/١	وأم أوعال كهأ أو أقربا
٥١٦/٢، ٦/١	جارية من قيس بن ثعلبة
٥١/١	والله ما ليلى بنام صاحبه
٢٣٦/٢	يا ريح من نحو الشمال هبي
٥٣١/٢	يا قوم قد حوقلت أو دنوت
٥٣١/٢	وشر حيقال الرجال الموت
٣١٧/٢	هيهات من مصبحها هيهات
١٤٩/١	أو تستريح النفس من زفراتها
٢٦/١	ما هاج أحزاناً وشجواً قد شجا
٦٣٦/٢	خالى عويف وأبو عالج
٦٣٦/٢	المطعمان اللحم بالعشج
٦٣٦/٢	وبالغداة فلق البرنج
٦٣٦/٢	يقلع بالود وبالصيصج
٢٧/١	يا دار سلمى بين دارات العوج

٢٧/١	جرت عليها كل ريح سيهوج
٦٧٧/٢	مثل النصارى قتلوا المسيحاً
٥١/٢	قد كاد من طول البلى أن يمصحا
١٥/١	لقدر كان وحاه الواحي
٢٨/١	سيهروا على اسم الله لا ترتدوا
٢٥٣/٢، ٥٨٣/١	نبئت أخوالي بني يزيد
٢٥٣/٢، ٥٨٣/١	ظلمنا علينا لهم فديد
٢٠٨/٢	يا حكم بن المنذر بن الجارود
٤٧٦/١	يا سارق الليلة أهل الدار
٢٠٨/٢	يا عمر بن معمر لا منتظر
٦٢٤/٢	رأى إذا أوردته الأمر صدر
٦٧٤/٢	لا بد من صنعا وإن طال السفر
٥٥٩/١	ويلدة فيها زود
٥٥٩/١	صعراء تحظى في صعور
٥٥٩/١	مرت إذا الذئب اقتفر
٧٤٠/١	أقسم بالله أبو حفص عمر
٢١٤/١	لا تتركني فيهم شطيرا
٢١٤/١	إني إذا أهلك أو أطيرا
٢١٠/٢، ٧٤٢/١	إني وأسطار سطرن سطرأ
٢١٠/٢، ٧٤٢/١	لقائل يا نصر نصر نصرا

٤٢/٢	أوصيت من برة قلباً حراً
٤/٢	بالكلب خيراً والحماة شراً
١٧٥/٢	فابعث عليهم سنة فاشوره
١٧٥/٢	تحتلق المال احتلاق النوره
٤٢١/٢	وإني وإن يسق إلي المهـر
٤٢١/٢	ألف وعبدان وذود عشر
٣٢٨/٢	ليس بعلم ما حوى القمطر
٣٢٨/٢	ما العلم إلا ما حواه الصدر
١٧٣/٢	قالت له ريح الصبا قرقار
٦٢٥/٢	وكحل العينين بالعواور
٦٨٦/١	باعد أم العمرو من أسيرها
٦٨٦/١	حراس أبواب على قصورها
٢٣٣/٢	جاري لا تستنكري عذيري
٥٢٠/١	يركب كل عاقر جمهور
٥٢٠/١	مخافة وزعل المحبور
٥٢٠/١	والهول من تهول العهـبور
٢٠٠/٢	يا أيها الجاهل نو التنزي
٤٧/٢	عسى الغوير أبؤساً
٣١٣/١	ويلدة ليس بهـا أنيس
٤٢٣/٢	أأن رأيت هامتي كالطس



٤٢٣/٢	توقدها الشمس ائتلاق الترس
٣٣١/٢	قد قرنوني بعجوز جحمرش
٣٣١/٢	كأنما دلالها على الفرش
٣٣١/٢	من آخر الليل كلاب تهترش
٦٢٢/٢	إليك أشكو شدة المعيش
٦٧٤/١	أولال حبشت لهم تحبيشي
١٠٩/٢	جارية في درعها الفضفاض
١٠٩/٢	أبيض من أخت بني إياض
٣٣٠/٢	ما رعني إلا جناح هابطا
٣٣٠/٢	على البيوت قوطه العلابطا
٤٢٣/٢	إنا وجدنا عرس الحناط
٤٢٣/٢	لئيمة مذمومة الحواط
٦٣٤، ٣٩٨/٢	لما رأى أن لا دعه ولا شبع
٦٣٤، ٣٩٨/٢	مال إلى أرطاة حقف فالطجع
٧٨٣/١	إن علي الله أن تبايعا
٧٨٣/١	تؤخذ كرهاً أو تجيء طائعا
١٩٦/١	يا أقرع بن حابس يا أقرع
١٩٦/١	إنك إن يصرع القوم تصرع
٢٨/١	يا دار يا اسلمي بالقاع
١٧١/٢	مناعها من إبل مناعها

٢١٧/١	قد يكسب المال الهدان الجافي
٢١٧/١	بغير لا عصف ولا اصطراف
٥٣٠/٢	سرهفته ما شئت من سرهاف
٦٦٧/٢	قالت سليمي اشتر لنا سويقا
١٧٩ ، ١٧٨/٢	وفيشة قد اشفتر حوقها
١٧٩ ، ١٧٨/٢	دونكها يا أم لا أطيقها
٥٦٤/٢	جاعت به عنس من الشام تلق
٦٦٩/٢	مشتبه الأعلام لماع الخفق
١٧٩/٢	يا أيها المائح دلوي دونكا
١٧٩/٢	إني رأيت الناس يحمدونكا
١٢٥/١	كأنها بين الفك والفك
١٢٥/١٧٤٠	فأرة مسك ذبحت في سك
١٧١/٢	تراكها من إبل تراكها
١٧١/٢	أما ترى الخيل على أوراكها
٢٠٥/٢	يا حكم الوارث عن عبدالمك
٦٦٧/٢	لو أن قومي حين أدعوهم حمل
٦٦٧/٢	على الجبال الصم لا رفض الجبل
٢٣٠/٢	فقربن هذا وهذا زحله
٢٨/١	ينضحن في حافاته بالأبوال
٢٨/١	في منهل قد جئته طام خام

٢٥٧/٢	ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل
٢٤٠/٢	في لجة أمسك فلاناً عن فل
٦٧٥/٢	ببازل وجناء أو عيـهـل
٣٢٧/٢	قد لفها الليل بسواق حطم
٢٥٣/١	يحسبه الجاهل ما لم يعلم
٧٦٤ ، ٤١٥/١	قد سالم الحيات منه القدا
٧٦٤ ، ٤١٥/١	الأفـعـوان والشجاع الشجعما
٣١٤/١	بل بلد ملء الفجاج قتمه
٥٤٠/٢	عابن حياً كالجراح نعمه
٥٤٠/٢	يكون أقصى شله محرجمه
١٣٩/٢ ، ٦٩٦/١	قواظناً مكة من ورق الحـمـي
٦٦٦	
٥٧٦/٢	ليست بحلاء ولكن زرقم
٥٧٦/٢	ولا برسحاء ولكن سـتـهم
٧٢١/١	حتى تراها وكان وكان
٧٢١/١	أعناقها مشرفات في قرن
٤٢٢/٢	حنت قلوصي حين لا حين محن
٦٧٧/٢	والشيخ عثمان أبو عفان
٢٨٩/١	وصاليات ككما يؤثفين
١٦٠/١	أحب منها الأنف والعينانا

١٦٠/١	ومنخرين أشبهها ظبيانا
٢٤٧/١	قد علمت إن لم أجد معيناً
٢٤٧/١	لتـخلطن بالخلوق طينا
٤٥٦/١	سبحانك اللهم ذا السبحان
٦٦٨/٢	أوطنت وطناً لم يكن من وطني
٥٣٣/٢	فهي تنزي دلوها تنزياً
٤٠٧/٢	أني أبو ذئالك الصببي
٧٦٢/١	أطرباً وأنت قنسريري

ج- أنصاف الأبيات

٣٤٧/٢	لكل دهر قد لبست أثوباً
٥٨٣/٢	أمهتي خندف واليأس أبي
٥٠٠/٢	أصاب الحرور السهل في المرتقى الصعب
٤٧/٢	عسى الغوير أبؤساً
٣٢٢/٢	ولا أقول لها عند العثار لعا
٧٣٤/١	قد صرت البكرة يوماً أجمعا
١٥٥/٢	فما يرجو ابن عمي عنه دفعي
٥٦٣/٢	لعمري بي من حب أسماء أولق
٦٦٨/٢	ثم انصرفت وهي مني على بال
٥٦١/٢	أو هزلت من جذب عام أولاً
٦٧٥/٢	خوارجاً من لغط القسطل
٤٢٤/٢	وما أعرف الأطلال لكن إخالها
٢٩١/١	فإنه أهل لأن يؤكـرما
١٠٧/١	شرقت دموع بهن فهي سجوم
١٧٤/٢	ولا مهر إلا دون مهر قظام
٤١٩/٢	لها عناجان وست أذان
١٠٥/٢	فأجدر مثل ذلك أن يكونا

٥ - فهرس الأعلام

٦٧٢/٢	إبراهيم بن إسماعيل
٢٨٦/٢	أحيحة بن الجلاح
٦٧٣ - ٦٢٣/٢	الأخطل
١٩٩، ١٩٤، ١٠٣، ١٠٢، ٩٢، ١٩/١	الأخفش ( أبو الحسن )
٣٠٠، ٢٩٨، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٦٧، ٢١٠	
٤٦٥، ٤٠٧، ٣٧١، ٣٣٠، ٣٢٧، ٣٢٣	
٧٩١، ٧٤٧، ٥٨٢، ٥٤٢، ٥٢٢	
١١٤، ١٠٥، ٨٧، ٥٣، ٤٢، ٣٠، ٢٠/٢	
٤٦٥، ٤٤٠، ٤٢٤، ١٣١، ١٢٨	
٦٨٢، ٦٦٣، ٦٢٣، ٥٩٥، ٥٨٢	
٣٧٤/٢، ١٤٣/١	الأخفش الكبير
٥١٠، ٣٥٢، ٣٠٧، ٢٤٩، ٢٤٥/١	أبو إسحاق الزجاج
٦٧١، ٦٢٨، ٦٢٤، ٦٢٣، ٥١٨	
٧٤٧، ٦٨٣	
٦٢٨، ٦٢٤، ٦٢٣، ١٠٥، ١٠٢/٢	
٣٧٠/١	ابن أبي إسحاق
٦٦٥/١	أبو الأسود الدؤلي
٥٨٧/٢	الأسود بن يعفر
٥٩٠، ٤٨٥، ٢٠٦، ٣/١	الأصمعي
٦٧٦، ٤٨٥، ٢٢١/٢	

٣٣٠/١  
، ٣١٨ ، ٣١٢ ، ٣٠٨ ، ٢٩٠/١  
٣١/٢ - ٤١٧ ، ٣٤٤ ، ٣١٩  
٣٠٧ ، ٣٠٣ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢١٩/١  
، ٦٦٨ ، ٥٣٨ ، ٤٧٨ ، ٣٣٤ ، ٣٠٨  
٦٨٨ ، ٦٧٤  
، ٦٧٣ ، ٦٦٨ ، ٣٨٨ ، ٣٠٨ ، ٢١/٢  
٤٣٦/١  
٥٧٦/١  
٣٧٨/٢  
٥٨٠/١  
٥٨٣ ، ٥٧٦/٢  
٣٢٥/٢  
١٣١/٢ - ٤٣٤ ، ٣٧٤/١  
٨٨/١  
٢٢٥/١  
٣٣٠/٢  
٥٥٩ ، ٤٢٥ ، ٤١٢ ، ٣٣١ ، ٢٥٢ ، ٦/١  
، ٨٠١ ، ٦٩٨ ، ٦٣١ ، ٦٢٨  
، ٦٢٨ ، ٦٠٦ ، ٤٩١ ، ٤٢٥ ، ٤١٢ ، ١٦/٢  
٨٠٠  
٣٨٠/٢  
٣٧٨/٢  
٥/١

ابن الأعرابي  
الأعشى الكبير

امرؤ القيس

أمية بن أبي الصلت

ابن أوس الحميري

بلهور

تزيذ بن حلوان

ثعلب

جابر

جرير

الجزولي

جميل

جناح

ابن جني

الجواليقي

الجوهري

الحارث بن حلزة

٢٣/١	حسان بن ثابت
٨٢/٢	الخطيب
٣١٥، ٢٠٠/١	حمزة الزيات
٣٢٥/٢	حيان
٤١/١	ابن الخباز
٢٥/٢	خداش بن زهير
٣٢٧، ٢٥٠، ٢١٠، ١٩٢، ١٤٤/١	الخليل
- ٦٧٨، ٦٢٣، ٦٠٢، ٥٦٥	
٤٤١، ٤٠٣، ٣٧٣، ٣٤١، ٢١١/٢	
٦٧٦، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٤٢، ٥١٤، ٤٦٩	
٣٢٥/٢	دئل
٢٨١/١	ابن درستويه
٥٨٥، ٢/١	أبو ذؤيب
٥٤٩/٢، ٨٢، ٥٣/١	ذو الرمة
٦٦٩، ٦٢٢، ٢١٠/٢ - ٦٧٣، ٣١٤/١	رؤية
٥٤٣، ١٠١/١	الربيعي (علي بن عيسى)
٦٦٧/٢	الرماني
٤٧/٢	الزبائ
٢٧٧/١	الزجاج = أبو إسحاق
٨٠/٢ - ٢٦٨، ١٥٠، ٩٤/١	الزجاجي
- ٢٧١، ١٩٥/١	الزمخشري
٦٦٩، ٤٤٣، ٢٥٩، ١١٧/٢	زهير بن أبي سلمى
١٤٥/٢	أبو زيد الطائي
٤١٨/٢ - ٧١٩/١	أبو زيد الأنصاري



ساعده بن جؤية  
ابن السراج

١٣٦/٢

٣٢٨، ٢٩٨، ٢٨٣، ٢٧٧/١  
، ٣٣٣، ١٩٠، ١٦٥، ١٠٧، ٢٨/٢  
، ٤٦٧، ٣٧٩، ٣٤٦، ٣٣٦، ٣٣٤  
٥٥٣، ٥٢٣، ٥٢١

٤٨٥/٢ - ٣٣٠/١

ابن السكيت  
سيبويه

١٠٠، ٩٩، ٦٦، ٤٦، ٤٥، ١٩، ٩، ٣/١  
، ١٢٨، ١١٨، ١١٤، ١١١، ١٠٢، ١٠١  
، ٢٤٩، ٢٢٥، ١٩٦، ١٩٤، ١٨٢، ١٥٥  
، ٢٧١، ٢٦٩، ٢٦٦، ٢٦٠، ٢٥٤، ٢٥٠  
، ٣١٧، ٢٩٩، ٢٩٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٢  
، ٥٢٢، ٥٢٠، ٤٨٤، ٤٥٥، ٣٦٢، ٣٣٢  
، ٦٢٣، ٦٠٢، ٦٠١، ٥٩٩، ٥٤٠، ٥٣٧  
، ٦٧٩، ٦٦٦، ٦٦٥، ٦٦٤، ٦٥٥، ٦٢٤  
، ٨٣٠، ٧٩١، ٧٧٧، ٧٧١، ٧٤٧، ٧٢٨  
، ٤٣، ٤٢، ٣٠، ٢٨، ٢٧، ١٥، ١٤، ٦/٢  
، ١١١، ١٠٤، ١٠٢، ٨٧، ٨٣، ٦٤، ٦٣، ٤٨  
١٣٩، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦، ١٣١، ١١٣  
، ٢٥٦، ٢٥٢، ٢٢٨، ٢٠٨، ١٧٨، ١٧٣  
، ٢٩٤، ٨٧، ٢، ٢٨٣، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٠  
، ٣٤٩، ٣٣٧، ٣٣٠، ٣٢٩، ٣٠١  
، ٤١٧، ٤٠٥، ٤٠٤، ٤٠٣، ٣٩٠، ٣٧٨  
، ٤٦٦، ٤٦٥، ٤٥٢، ٤٤٥، ٤٤١، ٤٣٦، ٤١٩  
، ٥٤٥، ٥٤٢، ٥٣٤، ٥٠٨، ٤٩٥، ٤٦٩  
، ٦٣٠، ٦١٢، ٦٠٠، ٥٩٩، ٥٩٢، ٥٨١  
٦٦٣، ٦٤٨، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٣

٩٢/٢	سعد بن مالك
٣٢١، ٢٧٨، ١٥٥، ١٨٨/١	السيرافي (أبوسعيد)
٢٤٣، ١٦، ١٢/٢ - ٧٧١، ٤١٩، ٤١١	
٦٧٧/٢	سليمان بن داود عليهما السلام
٧٥/٢	سيف بن ذي يزن
١٩/١	الشافعي
٤٢٨/٢	الشنفرى
١٣٨/٢	أبو طالب بن عبدالمطلب
١٣٩/٢	طرفة
٦٠٣، ٦٠٢/١	طفيل الغنوي
٢٥١/١	ابن عامر
٣١٥، ٣١٤، ٢٨٠، ٢٧٤، ٢٧٠، ٩٥/١	أبو العباس المبرد
٦٨٣، ٦٧١، ٥٤١، ٥٠٩، ٣٣٢	
٥٨١، ٤٥٢، ٣٧٨، ٢٨٨، ٢١١، ١٠/٢	
١٧٤/٢	عبدالرحمن بن ملجم
٦٩٨، ٦٣١، ٥٣٥، ٢٤٥، ٢٢٧، ١٩٩، ١٩١/١	عبدالقاهر الجرجاني
٤٤٣/٢	عبيد ابن الأبرص
٢٧٣/٢	أبو عبيدة
٥٠٩، ٢١١، ٢٠٠، ١٨٩، ١١٢، ١٠٧/١	أبو عثمان المازني
١٣٨/٢ - ٦٦١	
٦٧٧/٢	عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢٠٨، ١٤٠، ١٣٩/٢، ٥٢٠، ٢٩٢/١	العجاج

٣٠٥/٢	عدي بن زيد
٦٦٥/٢	علقمة الفحل
١٦٥/٢ ، ٥٩/١	علي ( رضي الله عنه )
٣٠٥ ، ٢٩٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٤٦ ، ٤٥ ، ١٨/١	أبو علي الفارسي
٧٢٠ ، ٦٩٨ ، ٦٨٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٢ ، ٣٠٦	
١٥٢ ، ١٣١ ، ٧٧ ، ٦٩ ، ٣٢ ، ٣٠ ، ١٦/٢	
٤٨٢ ، ٣٣٤ ، ٢٧٤ ، ٢١٥ ، ١٧٨ ، ١٧٠	
٦٢٨ ، ٥٣٠	
٤٨٦/٢	عمر ( رضي الله عنه )
٧٦٦ ، ٦٠٢ ، ٢٧٠/١	عمر بن أبي ربيعة
٧٠٤/١	عمر بن عبدالعزيز ( رحمه الله )
٦٤٥ ، ٥٢٠/٢	أبو عمر الجرمي
٦٣٦ ، ٢١١/٢ - ٥٨٠ ، ٥٧٩ ، ٣٧٠/١	أبو عمر بن العلاء
٢٧/٢	عمرو بن شأس
٦١٤/٢	عمرو بن عبيد
٤١٨/١	عمرو بن معد يكرب
١٢/١	عمرو بن كلثوم
٢٢٤/١	العنبري
٤٣٢/١	عنتره
٢١١/٢ - ٣٧١/١	عيسى بن عمر
٦٠٠ ، ٤١٦ ، ٣٣٦ ، ٢١١ ، ١٨١ ، ٨٩/١	الفراء
٧٤٢ ، ٦٨٣	
٦٧٣ ، ٤٠١ ، ٣٠٠ ، ٢١٨ ، ١٣١/٢	

٦٧١،٣٦/٢ - ٤١٧،٣٨٠،١٣٠/١	الفرزدق
٣٨٥/١	قائيل
٤١٦/٢	ابن قتيبة
٤٦٨/٢	قصي بن كلاب
١٧٤/٢	قطام
٢٨٣/٢	القطامي
٦١٢/٢ - ١٢٨/١	قطرب
١٣٥/٢	القلاخ
٥٤٨/٢	قيس بن الخطيم
١٣٩/٢	أبو كبير الهذلي
١١٤،٦٨/٢-٦٠٣،٤١٣،٢٠٠،١٨١/١	الكسائي
٤٨٦،٢٧٣،١٧٢،١٦٧،١٦٦	
٦٤٥، ٩/٢	ابن كيسان
١٣٨/٢	اللاحقي
٦٦٥/٢ - ٥٣٩،٤٩٧،٧٥٢،١٥/١	ليبيد
	المبرد = أبو العباس
٥٢٣/٢	مبرمان
٤٢٥/٢ - ٧٨٥، ٢٨٨/١	المتنبي
٢٠٩/١	مجاهد المقرئ
٧٤٣/١	المرار
٤٧٤/٢	معاfer بن مر
٥٧٦/١	معاوية بن أبي سفيان

٥٧٥/٢	معد بن عدنان
١٣٨/٢	ابن المقفع
٦٥٣/٢	أبو محمد مكي القيسي
٦٧٧/٢	المسيح عيله السلام
٢٢٢/٢	ملاعب الأسنة
٥٨٧ ، ٥٧٥/٢	مههد
٣٧٩/٢	المهلب بن أبي صفرة
١٦٩/٢	النابغة الجعدي ( رضي الله عنه )
٢٦٥ ، ١٧٣/٢ - ٥٤١ ، ٢٩١ ، ١٢/٢	النابغة الذبياني
٧٠٤/١	نصيب بن رباح
٥٧٤/١	النعمان بن المنذر
٥٥٩/١	أبو نواس
٣٨٥/١	هاويل
٤٨١/٢	هذيل بن مدركة
١٧٠/٢	ابن هرمة
٦٧٢/٢	هشام بن عبدالمك
٣٨٣/١	هود
٢٧٠/١	يزيد بن الحكم الثقفي
٥٣ ، ٣٧/٢ ، ٣٨٤/١	يوسف
- ٣٣١ ، ٢٥١/١ -	يونس
٤٦ ، ٤٦٤ ، ٢٨٨ ، ٢١٤/٢	

\* \* \*

٦- فهرس القبائل والأمم والطوائف والمدارس النحوية

٤٧٥/٢	الأكاسرة - أبناء فارس
٤٧٥/٢	الأبناء ، ولد سعد بن زيد مناة
١٠٨/١	أزد السراة
٤٩٥، ٣١٧، ٢٧/٢ - ٣٧٧، ٢٧٦/١	أسد وبنو أسد
٢٨/٢	الأعراب
٤٦٨/٢	أمية
١١٨، ٨٧، ٨٥، ٦٦، ٦٢، ٦٠/١	أهل البصرة « البصريون »
٢٦٤، ٢١٩، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٠	
٥١٣، ٣٦٢، ٣٠٦، ٢٧٨، ٢٦٩	
٦٠١، ٥٩٩، ٥٩٣، ٥٩١، ٥٨٧	
٨٢٠، ٧٩٩، ٧٨٨، ٦٠٣، ٦٠٢	
٨٢٨	
١٢٩، ١٢٤، ١١٤، ٦٨، ١٠، ٩/٢	
٤٣٠، ٣٤٦، ٣١٧، ٢١٥، ١٨٠	
٥١١، ٥٠٨، ٤٨٩، ٤٨٧، ٤٦٨	
٦٣٨، ٥٦١، ٥١٨	
٥٣٥، ٨٥/١	أهل الحجاز « الحجازيون »
٣٩، ٣٧، ٣٦، ٣٤، ٣٣، ٣٠، ١/٢	
٣١٧، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٠، ٩٠، ٤٥	
٦٧٨، ٦٤٧، ٤٩٥، ٤٩٢	

٤٩٢/٢	أهل نجد
٣٧٧/١	باهلة
٤٣٣.٣٨١/٢	البرابرة
١٤٥/١	البغداديون
٥٨٠/٢	بكر
٣٧٨.٣٧٧/١	تغلب
٤٦٢.٤٦١.٤٤٩/٢	
٨٣٥.٨٢١ ، ٥٣٦.٣٨٢.٣٧٧.٢٧٨.٨٢/١	تميم ، بنو تميم
٢٦٣.٢٥٠ ٩٠ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٠.١/٢	
٦٧٧.٤٩٥.٤٧٤ ، ٤٤٥ ، ٣١٧	
٤٤٧/٢	تيم
٣٧٧.٣٧٦/١	ثقيف
٣٧٧/١	جذام
٦٦١/٢	بنو الحارث
٤٤٨/٢	الحبش
٦٣٦/٢	بنو حنظلة
٣١٩/٢	بنو حنيفة
٤٥٣.٤٥١/٢	حويزة
٧٧٥/١	بنو خولان
٤٤٨/٢	الروم
٤٨٠/٢	زبيبة
٤٣٣.٣٨١/٢	السباجة
٣٧٧/١	سدوس

سعدبن زيد مناة = الأبناء

٨٢/٢  
 ٤٥٠/٢  
 ٦٢٢، ٤٦٩، ٤٥٢، ٤٥١/٢  
 ٤٧٩/٢  
 ٢٤١/٢ - ٦٤٢، ٦٣٨/١  
 ١٩/١  
 ١٥٣/١  
 ٤٢٩/٢، ٧٧١، ٥٧٥، ٣٧٦، ٣٦٥/١  
 ٢٣/١  
 ١٦٢/٢  
 ٤٥٣، ٤٥١/٢  
 ٢٧٦/١  
 ٥٧٧/١  
 ٩٧/١  
 ٤٨١/٢ - ٣٧٧، ٣٧٦/١  
 ٤٥٢/٢  
 ٤٩٥/٢  
 ٢٣/١  
 ، ١٨٣، ١٢٨، ١١٨، ٨٧، ٦٤، ٦٣/١  
 ، ٢٦٤، ٢٥١، ٢٣٦ ، ٢١١، ٢٠٣  
 ، ٢٢٥، ٢٠٦، ٢٨٠، ٢٦٩ ، ٢٦٨  
 ، ٥٩٣، ٥٩٢، ٥٨٧، ٥٥٠ ، ٥٠٩  
 ٦٥٢، ٦٢٣، ٦٠٣، ٦٠٢  
 ، ١٧٩، ١١٥، ١١٤، ٦٨، ١٠، ٩، ٤/٢  
 ، ٢٦٦، ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٥، ١٩٥  
 ، ٤٤٧، ٤٣٩، ٤٣٠ ، ٢٨٣، ٢٦٧  
 ٦٣٨، ٥٦١، ٥٠٨، ٤٤٨

بنو سليم  
 شقرة  
 شنوءة  
 بنو شيبان  
 طيئ  
 بنو عبدالمطلب  
 العبلات  
 عرب، والعرب  
 العروضيون  
 عليّ (قبيلة)  
 عميرة كلب  
 غطفان  
 فقعس  
 القراء  
 قريش  
 قريظة  
 قيس  
 كعب  
 الكوفيون



١٠/١	اللات
٣٧٧/١	لخم
٣٧٧/١	المجوس
٢٧٦/١	مزينة
٣٧٧، ٣٧٦/١	معد
٦٧٧/٢ - ٤٤١، ١٦٤/١	النصارى
١٩/١	بنو هاشم
٤٨١/٢، ١٥٤/١	هذيل بن مدركة
٥٧٣/١	بنو هلال
٢٠٦/٢	ورقاء « حي من قيس »
٣٤٩، ٣٤٨/١	يشكر
٦٧٧/٢ - ٣٧٨، ٣٧٣/١	اليهود

\* \* \*

٧ - فهرس الأماكن والبلدان

( أ )

٤٨٩ ، ٤٨٨/٢	أجل
٦٢٧/٢	أحد
٣٤٣/١	أذربيجان
٢٩٢/١	أم أوعال
٤٧٥/٢	الأنبار

( ب )

٤٧٧/٢	البحرين
٣٨٠ ، ٢٩٣/١	بدر
٣٤٧/١	بذر
٥٦٦/٢	بردرايا
٤٨٩ ، ٤٨٨/٢	بردى
٤٤٩ ، ٣٨١/٢ ، ٦٤٠/١	البصرة
٤٧٨/٢ ، ٣٨٦ ، ٣٦٦/١	بعلبك
٣٦٨/١	بكج
٢٤/٢	بيت رأس

( ت )

٤٨٢/٢	تهامة
٣٨٠/١	توضح

( ج )

٤٧٦/١	الجحفة
-------	--------

٣٨٤ ، ٣٨١/١	جود
( ح )	
٣١٩/١	الحبيا
٦٧٨ ، ٦٧٧/٢	الحجاز
١١٩/٢	حراء
٤٨٠ ، ٤٧٨/٢ ، ٣٦٥/١	حضر موت
٣٥٦ ، ٣٥٥/١	حلب
٣٨١/١	حمص
٣٨١/١	حنين
٦/١	الحواران
٢٣٢/٢	حولايا
٤٨٠/٢	الحيرة

( د )

٣٨٢ ، ٣٨١/١	دابق
٦١٣/٢	دارين
٣٨٦/١	درابجرد
٤٣٦/٢	دقرى
	دمشق
٦٧٤ ، ٦١٣ ، ٣١٦/٢	الدهناء

( ذ )

٤٧٦/١	ذات عرق
-------	---------

( ر )

٤٣٠/١

رامنة

٤٣٦/٢

رضوى

( س )

٣٨١/٢

السند

٥٨٧/٢

سنداد

( ش )

٤٨٢/٢

الشام

٣٦٨/١

شتر

٣٩٩/٢

شعبى

( ص )

١٨٣/١

الصليفاء

١٢٠/٢

صنعاء

( ط )

٦٩٣/١

الطّف

( ع )

١٤٧،١٤٥/١

عرفات

٤٧٥/١

العراق

٧٠٤/١

العقيق

٣٧٩/١

عمان

	( غ )	
٣٨٠/١		غزة
	( ف )	
٣٨١ ، ٣٧٩/١		فلج
	( ق )	
٣٩٢/٢		قرقرى
٤٧٥ ، ٤٧١/٢		قنسرين
	( ك )	
٤٧٨/١		الكعبة
٣٨٠/١		الكوفة
	( م )	
٥٧٥/٢		مأجج
٤٧٦ ، ٤٧١/٢		ماطرون
٣٨٤ ، ٣٨١/١		ماه
٤٧٥/٢		المدائن
٣٨٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩/١		مصر
٤٧٤/٢		معافر « بلد »
٤٧٧ ، ٤٠٩ ، ٣٨٠		مكة
	( م )	
٥٧٥/٢		منبج
٣٨١/١		الموصل

( ن )

٦٧٣/٢  
٤٧٦ ، ٤٧١/٢  
٤٣٦/٢

نجران  
نصيبين  
نملى

( هـ )

٦٧٣/٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠/١  
٣٧٨/٢

هجر  
الهند

( و )

٣٨٠ ، ٣٧٩/١

واسط

( ي )

٥٦٩/٢  
٤٧٦ ، ٤٧١/٢  
٣٨٠/١  
٥٦٩/٢  
٤٨٢ ، ٤٧٥/٢  
٥٩٢/٢

يأجج  
بيرين  
يثرب  
يستعور  
اليمن  
يين

\* \* \*

## ٨ - فهرس الأمثلة الواردة في الجزء الثاني

		« ء » (١)	
٣٨٧-	أجدل ، أجدل		
٤٠٠ ، ٣٧٢-	أجربة ، أجيرة	٦٠٩	آخر
٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٢٦-	أجلاف ، أجلاف	٦٠٩	آدم
٦١٨ ، ٥٣٩ ، ٥٢٧-	اجلوز ، اجلواز	٣٩٥	أب ، أبي ، أبو ، أبوان
	أجيمال ، أجمل ، يجمل ، إجمالاً ، أجيميل	٣٧٨	أبرار
٣٩٠-		٤٠٣	إبراهيم ، أبيره
٥٩٦	أجن	٣٦٦ ، ٣٦٥	أبطال
٣٤٤ -	أجناد	٣٧٩ ، ٣٤٥ ، ٣٢٧-	إبل ، إبلا ، إبلا ، أبال -
٤٩١ -	أجبال	٥١٤ ، ٤٤٩	
٣٤٤ -	أحباب	٥٩١	أبلم
٦٢٩ ، ٦٢٧ ، ٥١٤-	أحد ، أحد ، وحد -	٥٥٤	ابن
٥٤٢ -	أحرنجم	٤٦٤	ابن ، ابني ، ابنم ، ابنمي
٦٦٠	أحست ، أحست	٥٤٦ -	ابن ، بنو ، بنون
٣٢٤	أحمار ، أحميران ، الحمرة	٥٤٦ ، ٤٧٥ -	أبناء ، أبنوي ، الأبناء -
٤٠٢	أحمد	٥٣٩ -	أبهار
٣٦٨	أحمر	٥٨٣ -	أبهة
٤٨٧	أحياء	٦٣١ -	أقرن
٣٤٦	أخ ، إخوة	٦٣١ -	اتصل
٦٣١ ، ٦٣٠	أخت	٦٣١ -	اتعد موعده ياتعد
٥١٤	أخذ ، أخذ	٥٤٦ -	اثنان
٤٤٤	أخرى ، آخر	٦٢٨ ، ٦٢٧ ، ٤٠٠ -	أثواب ، أثياب ، أثوب -
٦٣٣	ادعى ، الدعوة	٣٧٧ ، ٣٤٩ -	أجدل ، أجادل

(١) سواء كانت همزة وصل أم قطع .

٦٣٣ ، ٦٣٢ -	ازدان ، يزدان	٦٣٣	ادكر
٥٥٥	ازدجر	٦٣٧	أدغم
٥٤٧ -	أزرق	٤٣٥	أدمى
٣٦١ -	أزمن	٣١٤	ادهام
٤٦٤	است ، أستاذ ، سه ، ستهة ، استي	٥٣٩ -	ادهام
٦٠٤ ، ٥٤٧ ، ٥٤٦		٦٤٢ -	أذرى
٥٤٣ -	استأثر	٦٤٢	أذكر
٦٠٧ -	استخذ ، اتخذ	٤١٨	أذن
٥٣٨ -	استرجع	٤١٤ ، ٤٠٨	أذينة
٥٨٠ -	استطاع	٦٠٥	الأراني - الأرانب
٦١١ ، ٥٨٢ ، ٥٧٠ -	أطاع ، أطاع	٥٣٥ -	أريد ، أريداد
٥٣٨	استعطي	٤٥٥ ، ٤٣٥	أربى - الأربى
٥٤٢ ، ٥٣٨ ، ٤٩٠ -	استلقى ، استلقاء	٤٨٧	أرجاء
٥٤٠ -	اسحنك	٤٢٤	الأرض
٣٣٤ ، ٣٣٣ -	أسد	٤٥٨	أرطى ، أرطوي ، أرطاوي
٣٤٤ -	أسداء	٥٦٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣ -	أرطى ، أريط
٥٦٠ -	أسلوب	٣٩٨	أرطاة
٥٤٦ -	اسم ، سمو	٣٤٥	إرم ، آرام
٥٩٦	أسن	٣٩٩	أرنى
٤٦٩ ، ٤٠٢ -	أسود ، أسيد	٥٦١ ، ٥٦٠ -	أرونان
٤٧١ -	أسيدي	٥٦٠	إزار
٤٣١ -	الأشاعة	٦٣٣ -	ازاد ، ازداد



٥٣٩ -	اعشوشب ، أعشب	٤٩٠ -	اشترى ، اشتراء
٤٨٨ -	أعطى	٣٧٨ -	الأشغال
٤٩١ -	إعطاء	٥٣٩ -	اشعاع
٣٧٩ -	أعطية ، أعطيات	٥٣٧ ، ٣٢٤ -	اشهاب ، اشهباب ، الشهبة
٣٦٢ -	الأعلون	٥٣٨	
٤١٤ -	أعين	٥٨٨ -	أشياء
٥٣٩ -	اغودون	٤١٦ ، ٢٩٢ -	أصبع - الأصابع
٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٤٩٧ -	أغزي	٦٣٤ -	اصطبر
٣٦٨ -	أفاضل ، أفضلون	٥٦٠ -	إصطبل
٦٠٤	أف	٦٠٨ -	اصطنع
٥٥٨ ، ٥٥٦ ، ٣٨٧ ، ٣٦٥	الأفاكل ، أفكل ، أفكل	٤٨٧ -	الأصفر
٦٤٠ -	اقتتلوا ، قتلوا	٣٧٧ -	أصفر ، أصفر
٤٩٠ -	اقترب ، اقترباً	٥٦٠ -	إصليت
٤٨٥ -	اقتنى ، اقتناء ، مقتن ، مقتنى	٦٣٤ -	اضطجع ، اضجع ، الطجع
٥٤٣ ، ٥٤٠ -	اقشعر	٣٦١ -	أطلح
٤٩٣ -	الأكباء	٣٤٥ ، ٣٢٧ -	إطل ، أطل
٤٨٧ ، ٣٦٢ -	أكبر ، الأكبر ، الكبريات ، الأكبرون	٣٦٤ -	اطلب
٤٩١ -	أكرمت ، إكراما	٦٢٥ -	اظلم ، اظلم ، اظلم
٥٤٠ -	اكفهر	٦١٨ -	اعتونوا
٤٠٠ -	أكلب ، أكليب	٥٣٩ -	اعرورى
٥٦٣ -	أكلل	٤٨٤ -	عشى - يعشى - أعشى
٥٨٣ -	أم - أمهات ، أمات	٣٤٤ -	الأعشى

٣٥٦ -	الجوالق	٤٧٥ -	الأنباري
٥٣٥	الجورب	٤٩٠ -	الانطلاق
٦١٧	الجولان	٤٩٠ -	الانطواء
٤٤٢	الحائل	٤٧٧ -	البحرين ، بحراني ، بحرى
٤٢٢	الحدود	٣٨١ -	البرابرة ، البريريون ، بربرى
٣٧٨	الطوم	٤٣٣	
٤٤٢	الحمل	٦٣٦ -	البرنج
٦٠٣	الحوءب	٤٨٦ -	البشكى
٦٠٩ ، ٦٠٢	الخبء	٣٨١ -	البعولة
٤١٩ ، ٤١٨	الخضد ، تخضد	٤٩٢ -	البكاء
٤٨٧ ، ٤٨٦	الخليفى	٦٢٨	التجول
٤٨٦ ، ٥٣٤	الخوزلى	٦٢٨	الترهوك
٦١٧ -	الخونة ، الخانة	٥٥٥ ، ٣٥٥ -	التصريف
٤٢١ -	الخيلاء ، الخيلاء	٦٢٨ -	التطول
٤١٩	الدار	٦٢٨ -	التقاول
٦٦٤	الدراهم	٥٧٧ ، ٥٧٥ -	تمعدوا
٤٩١	الدعاء	٤٨٩ -	الثأداء
٥٨٥	الدقعم	٦ ، ٥ -	الثعالب ، الثعالى
٣٥٧ -	الذبان ، ذباب ، ذب	٦٨٢ -	الثالث درهم
٣٨١	الذكورة	٦٢٦ -	الثنايان
٤٢١ ، ٤٢٠	الذود	٥٧٩ -	الجحنفل ، الجحافل
٥٠٠ ، ٤٩٣ -	الربا	٤٢٢ -	الجزور ، تجزر

٦٦٤	الصاريف	٦٨٢ -	الربع درهم
٦٣٦	الصيصج	٤١٩	الرجل
٥٢٧	الضجيج	٤٩١	الرفاء
٤٢٣	الضرب	٥٦٠ -	الرون
٦٠٥ -	الضفادع ، الضفادى	٣٨٠ ، ٣٧٩ -	الزنادقة ، زناديق
٤١٦	الضلع	٤٩١ -	الزيزاء ، زوزى
٥٧٩	الضيفن ، الضيف	٦٠٧	السادى ، السادس
٤٣٨	الطرفاء	٤١٧	الساق
الطست ، طس ، طسة ، طسوس ، طساس		٣٨١ -	السباجة ، السبيجيون ، سبيجى -
٤٢٣ -		٤٣٣	
٤٢٤	طسيصة	٤٣٨	السراء
٤٢٠	العروض	٦٠٦	السرائط
العشى ، عشيشيان عشى ، عشيان ، عشية		٤٢٤	السماء
٤٠٤ ، ٤٠٣	عشيشية	٤٢٤	الشمس
٤٣٨	العشواء	٢٩١	الصباح
٤١٧	العضد	٥٢٧	الصراخ
٤٩١	العواء	٤٥٠	الصعق
٣٦٨ ، ٣٦٥ -	العوازل ، عاذلة	٤٢٠	الصعود
٤٩٣	الغذاء	٤٨٧ ، ٣٦٢ ،	الصغرى ، الصفر ، الصغريات ،
٥١١ ، ٥٠٩ -	الغزوة - غزوت ، يغزو -	٤٩٣	الصلاء
٤٤٣	الغلام ، الغلامة	٥٢٧	الصهيل
٦١٧ -	الغليان	٥٠٩	الصواء

٣٦١ -	اللسان ، ألسن ، ألسنة	٤٢١ -	الغنم ، الغنيمة
٥٥٦ -	اللهم	٦٢٠	الفتوة
٥٠٧	اللهو	٣٥٢	القباب
٥٠٨	المحيا	٤١٦	القتب ، قتيبة
٤٨٨ -	المخرج ، المدخل ، المذهب	٤١٧	القدم
٦٠٢	المرأة	٤٣٨	القصباء
٤٨٦	المرطى	٤٤٤ -	القصوى ، القصيا
٥١٨	المركب	٤٢٤	القلت
٦٠٢	المسألة	٤٢٢	القلوص
٤٨٨	المشتى	٤٣٨	القنواء
٤٤٢	المطفل	٤٣٥	القهقرى
٣٨٠	المعرب	٣٩٦	القوة
٣٨١	الملائكة	٤٢٢	الكأس
٤٢٤	المنجنيق ، منجنقات	٤٩٣	الكبا
٤٣٢	المهالية	٤١٨	الكبد
٤٩١	النباح	٣٦٢	الكبر
٦٨٢	النصف درهم	٤٨٧	الكبرى
٤٤٤ -	النفساء ، نفساوات ، نفاس	٤٩٣	الكتابة
٦١٨	النوى	٤١٦	الكرش
٤٩١ -	الهتاف	٤١٧	الكف
٦١٨	الهوى	٦٠٢	الكمأة
٦٣٦	الوتد ، الود	٥٧٩	الكنهبل
٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٥ -	الوراء - وريئة		

٥٥٨	أولق	٤٥٦	الوعد
٦٤٣	أوجل	٤١٨ ، ٤١٥ -	اليد ، يديّة
٥٥٩	أيدع	٤٢٧ -	أمّام ، أميمة
٥٦٩ ، ٥٦٣ ، ٥٥٨	أيقق	٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ -	امرؤ ، امرأة
٦١٠	إيلاق	٣٦١	أمكن
٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٧	أيمن ، ايم	٥٩٤ ، ٥٨٣ -	أمّ بينة الأمومة
٦٠٧	إياش ، إياك	٦٤٣	أمّحي
« ب »		٥٦٢ ، ٥٥٩	إمّرة
٦١٠ ، ٥١٤ ، ٣٣٨	بئر - بئار	٥٦٠ ، ٥٥٨	إمّعة
٦٠٧	با اسمك ؟	٥٨٤ ، ٥٨٣ ، ٥٨١ -	أمّهات ، أمات
٦٢٠ ، ٦١٩ -	بائع ، بائعة ، بوائع	٦٢٩ -	أناة ، الونى
٣٤٥	باب ، أبواب	٥٩٦	أناس
٣٧٠	بار ، برة	٣٦٣	أنثى ، إناث
٣٧١	بازل ، بزل	٣٧٩ ، ٣٧٨	أنعام ، أنواعيم
٤٩٥ ، ٣٤٣	باع ، وأبواع	٥٣٦	انكسر
٦٠٤	بخ بخ	٥١٤	إنّ ، أنّ
٤٨٢	بختي ، بخاتي	٣٥٢	أنيق
٣٧٧ -	بر	٥٨٢	أهراق
٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٢٢٤	برشن	٦٢٧	أواصل
٣٣٩	برج ، بروج	٦٢٧	أواق
٣٢٧	برد	٥٦٢ ، ٥٥٨ -	أورق ، الورقة
٤٣٢	برزون ، برنونة	٥٦١ ، ٥٥٨	أول

٥٩٧ -	ت زيدا ، ائت زيدا	٢٩٩	برم
٣٥٣ -	تارة ، تير	٥٨٦	برهرة
٤٤٦ ، ٤٤١ -	تامر	٤٠٣	بريه
٢٧٢ -	تتفل	٤٤٦	بزاز
٢٣٥	تجلبب	٣٥٣	بسر ، بسرات
٥٣٥	تجورب	٤٣٥	بشرى ، بشارة
٤٦٩	تحية ، تحوى	٤٥٨	بشكى
٤١٩ ، ٤١٨ -	تخضد	٦٢٦ ، ٣٦٦	بطل ، أبطال
٦٠٧ ، ٣٥٣	تخمة ، تخم ، تخمات	٤٣٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠	بعل ، بعولة
٥٧٢	ترتب	٤٧٨	بعلبك ، بعلي
٥٦٨ ، ٢٢٤	ترقوة	٦٦١ ، ٦٥٩	بلحارث
٥٣٥	تسهوك	٣٥٤ ، ٣٢٧ -	بلز ، بلزة ، بلزات
٦٠٦ -	تسويق ، تصويق	٦٦١	بلعنبر
٦٣٢ ، ٦٠٠ -	تق ، تقوى ، تقية ، تقاة	٣٧٨	بلهور ، بلاهر
٥٧٧	تمدرع	٥٦٨	بلهوق
٣٨٦ ، ٣٧٨ -	تمر ، تمران ، تمير	٦٣٠ ، ٤٧٥ ، ٤٦٤ -	بنت ، بنوي ، بنتي
٥٧٧	تمسكن	٦٣١	
٥٧٧	تمندل	٤٣٤	بهامة ، بهمي
٣٧٧ -	تنضب ، تناضب	٣٥٥	بون ، بون
٦٢٢ -	تنوفة	٣٦٧ ، ٣٦٥ -	بيض
٦٠٧ -	تهامة ، تهامى	٥٣٢	بيطر ، البطر ، بيطرة
٦٠٧ ، ٣٥٣ -	تهمة ، تهم		« ت »

جدول ، جداول - ٣٧٧ ، ٣٤٩  
 جديد ، جدد - ٣٧١  
 جرح ، جروح ، جرحى ، جريح ، جريحات  
 جريحون - ٣٣٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٤٣٧  
 جرشع - ٣٢٩  
 جريب ، جريان - ٣٧١ ، ٣٧٢  
 جزية ، جزى - ٤٨٥  
 جفرة ، جفار - ٣٥١  
 جفنة ، جفان ، جفينات ، جفئات ، جفنى  
 - ٣٥١ ، ٤٠١ ، ٤٧٤  
 جلب ، جلبا - ٥٢٤  
 جلبب ، جلباب - ٥٣٥ ، ٦٣٩  
 جلق - ٣٦٧ ، ٣٦٦  
 جمزى ، جمزى - ٥٥٤  
 جمع ، جمعواي - ٤٧٢  
 جمل ، جمالاً ، جمالة ، جمالان - ٣٢٩ ،  
 ٣٤١ ، ٣٧٩ ، ٣٩٠  
 جند - ٣٤٤  
 جنذب ، جنادب - ٣٧٧ ، ٤٣٤  
 جهنم ، جهنام - ٤٢٠  
 جهود ، جهورى ، الجهر - ٥٣١ ، ٥٥٦ ،  
 ٥٦٨

تَوَام ، توَام - ٤٤٢  
 « ث »  
 ثبة ، ثبي ، ثبات - ٤٦٤  
 ثبوة ، ثبية - ٣٩٥  
 ثط - ٣٦٦  
 ثمر ، ثمرات ، ثمر ، ثمار - ٣٥٢  
 ثني ، ثنيان - ٢٧٢ ، ٥٤٦  
 ثور ، شيرة ، ثورة - ٣٣٥  
 « ج »  
 جار ، جيرة - ٣٤٦  
 جان ، جانان - ٣٦٠  
 جؤنة ، جؤن - ٦١٠ ، ٥١٤  
 جبان ، جبنا - ٣٧٥  
 جب ، جبأة ، جببة - ٣٣٥  
 جبروت - ٥٧٤  
 جبل ، أجيال - ٤٩١  
 جبه ، يجبه - ٥١٩  
 جحاجة ، ججاجيح - ٤٣٣  
 جحجبي ، جحيجب - ٣٩٢  
 حجر ، جحرة - ٣٣٥  
 جحمرش ، جحامر - ٣٣١ ، ٣٥ ، ٥٨٨  
 جخذب - ٣٢٩

حبلى، حبالى، حبالوى، حبلىلى - ٣٦٢ ،  
 ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٩٢ ، ٣٩٨ ، ٤٥٤ ،  
 ٤٩٦ ، ٤٥٥  
 حبنطى - ٤٥٨ ، ٥٦٤  
 حج ، حجا - ٢٢٤  
 حجل ، حجلى - ٤٣٦  
 حذر - ٣٢٦  
 حذام ، حذيمة ، حازمة - ٤٠٢  
 حر ، حريح ، أحراح - ٣٢٧ ، ٦٠٤  
 حرب ، حريب ، حرباء ، حربيى - ٣٩٢ ،  
 ٤٠٨ ، ٤٢٩ ، ٤٩٢  
 حرد ، حردا - ٥٢٨  
 حرم ، حرمان - ٢٢٣  
 حسان ، حسن - ٣٦٥ ، ٣٦٦  
 حضرة ، حضر - ٣٦٢  
 حطم - ٣٢٧  
 حطائط - ٥٥٨ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣  
 حقو ، حقى - ٦٢٠  
 حطب ، حلبا ، حلبة ، حلباب - ٥٢٤ ، ٥٨٧  
 حلف ، حلفا ، الحلفاء ، حلفة ، حلفة  
 - ٣٥١ ، ٤٣٨ ، ٥٢٧

جواد ، جود ، أجواد - ٣٧٥ ، ٦٢٥  
 جوار - ٣٩٧  
 جوالق - ٣٣٣  
 جورب ، جواربة - ٣٨١ ، ٤٣٣  
 جوهر ، جويهر - ٣٥٨ ، ٣٨٧ ، ٥٦٧  
 جيئل - ٤٤٢ ، ٥٦٩  
 جيد ، جياذ - ٣٧٥  
 « ح »  
 حاجر ، حجران - ٣٦٠  
 حادى - ٥٨٨  
 حارث ، حويرث ، حريث - ٤٠٢  
 حاري ، الحيرة ، حيرى - ٤٨٠  
 حائض - ٤٤١  
 حائط ، حيطان - ٣٥٩  
 حال ، حلول - ٣٦٩  
 حاو - ٦١٩  
 حبارى ، حبير ، حبار ، حبارى - ٣٩٩ ،  
 ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٥٦٦  
 حب ، حبية ، أحباب - ٣٣٥ ، ٣٤٤  
 حبر - ٣٢٦  
 حبربر - ٥٨٦



خاف ، خوف ، يخوف - ٥٠١	حل ، حلة - ٣٣٥
خال ، خيلة - ٥٢٥	حلو - ٣٢٧
خالد ، خوالد - ٣٦٠	حمر ، حمراوان ، حمر - حميراء ،
خبط ، خببت - ٦٣٤	حميري ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٥٨٦
خبث ، خبيث - ٦٧٦	حمل ، أحمال - ٣٤٥
خبب - ٦٣٨	حمل ، حملان - ٣٤٣
خرب ، خربان - ٣٤٢	حملاق - ٤٩٢
خرج ، جرجة - ٣٣٥	حميد - ٤٠٢
خروف ، خرفان ، أخرفة - ٣٥٨ ، ٣٥٧	حنو - ٥٤٦
خص ، خصاص ، خصوصاً ، خصوصية ،	حنيفة - ٤٥٢ ، ٤٥١
خصيص ، خصياء - ٤٨٦ ، ٣٣٩	حوت ، حيتان - ٣٤٢
خصيان - خصي - ٣٧٢	حوض ، حياض - ٣٧٦
خضرم - ٣٢٩	حوقل ، حوقلة - ٥٣٢ ، ٥٣١
خطوة ، خطى - ٤٨٥	حول ، حاول ، احول - ٦١٨ ، ٦١٦
خطيئة ، خطية - ٦٢٢ ، ٦٠٢	٦١٩
خلال ، أخلة ، خلل - ٣٥٦	حويث ، الحوة - ٤٠٥ ، ٣٩٦
خلقان - ٣٦٥	حيص بيص ، حيصي - ٤٧٨
خميس ، أخمساء - ٣٥٧	حي ، حياي - ٦٤٠ ، ٤٨٧ ، ٢٩٢
خنقه ، يخنقه خنقاً - ٣٢٤	« خ »
خوان ، إخوان ، أخوة ، خون - ٣٥٥ ، ٣٥٤	خاتم ، خواتيم ، خواتم ، خاتام ، ٣٥٩ ،
خيمة ، خيم - ٣٥١	٣٦٠
« د »	خاطب ، خطابا ، يخاطب - ٥١١
دابة - ٦٤١	

دنيا ، دنا ، الأدنى ، دنيوى - ٣٦٢	٦١٨ -	داع
٤٣٥ ، ٤٣٤ ، ٣٦٤ ،	٣٦٨ -	داماء ، دوام
دنينير، دينار - ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨ ،	٣٥٩ -	دانق ، دوانق ، دوانيق
دواة ، دوى ، دواتى ، الدواة ، دووى	٦١٤ ، ٦١٢ -	دأبة
٤٤٨ ، ٣٥٣	٣٢٥	دئل
ديك ، ديوك - ٣٤٠	٥٣٠ -	دحرج ، دحرجة ، دحراج
دية ، دوى ، دىي - ٤٦٦ ، ٤٦٥ ، ٣٤٠	٥٦٢	ددن
« ذ »		
ذاتى ، ذوىي - ٤٤٨	٣٩٨ ، ٣٩٤ ، ٣٨٢ -	درهم ، دريهم ، دراهم
ذئب ، ذئبان - ٣٤٣	٤٢٨ -	دريع ، درع
ذعر ، يذعر - ٥١٩		دعوى ، دعاوى ، دعوة ، دعوات ٣٦٣ ،
ذراع ، أنرع ، ذريعة - ٤٢٧ ، ٣٦١	٦١٧ ، ٦١٦ ، ٤٣٦ ، ٣٦٤	
٤٢٨	٥١٩ -	دفع ، يدفع
ذفرى ، ذفار - ٣٦٤ ، ٣٦٣	٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٤	دفلَى
ذكرى ، ذكورة - ٤٣٦	٣٧٣ -	دلاث ، دلث
ذنوب ، ذنائب - ٣٥٨	٣٧٤ ، ٣٣٢ -	دلاص ، دلامص ، دليص
ذحول - ٥٢٨	٥٨٥ ، ٥٧٤	
ذوى ، ذوىي ، ذوىي - ٤٦٢ ، ٣٩٧	٤٩١ -	دلو ، دلاء
« ر »	٤٨٦ -	دليلى
راي - ٦٢٤	٥٦٠ -	دمث ، دمثر
رأد ، أرأد - ٣٤٥ ، ٢٤٤	٥٥٩ ، ٥٨٨ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ -	دم ، دموى ، دمي
رأس ، رؤوس - ٦١٠ ، ٥١٤	٥٨٦ -	دمكمك

رمى ، يرمى ، رميا ، رماء ، مرمى ،	٦٠٤ -	ربّ
الرّمية ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٥٠٩ ، ٦١٧	٣٤٤	ربع ، أرباع
رهط ، رهطي ٤٧٢ -	٥٠٨	رَبِّي
رهن ، رهين ٣٣٧ -	٤٩١ ، ٤٨٧ ، ٣٤٤ -	رجا ، أرجاء
رؤوف ٦١٠ -	٣٨٦ -	راجل ، رجيل ، رَجَل
رواق ، روق ، أروقة ٣٥٥ -		رجل ، أرجل ، رجلة ، رجال ، رجلي
ريح ، أرواح ، رياح ٦١٨ ، ٦٠٨ ، ٣٣٨	٤٧٢ ، ٤٧١ ، ٤٤٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٤ -	
« ز »	٣٥٢ -	رحاب ، رحبة
زبرج ، زبرجى - ٣٢٩ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٥٨٩	٥٧٤ -	رحموت
زبينة ، زباني ٥٧٢ ، ٤٨٠ -	٦١٥ ، ٤٨٧ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦ -	رحى ، رحوى
زرقم ، أزرق - ٥٧٤ ، ٥٥٦ ، ٥٤٧	٦٢٥ -	رداء
زعفران ، زعيفران ٣٩١ -	٣٧٣ ،	رسل ، رسول ، رسالة ، رسائل
زق ، زقاق ٣٤٢ ، ٣٣٨ -	٦٢٢ ، ٦٢١ ، ٥٥٦	
زلزل ٥٧١ -	٣٥٣ ، ٣٤٤	رطبه ، رطب ، أرطاب
زمل ٥٨٦ -	٣٥٧ -	رغيف ، أرغفه
زنة ، زنى ، الزناء ٤٩٢ ، ٤٦٦	٣٥٢ -	رقبة ، رقاب
زنبور ، زنابير ٥٦٨ ، ٣٤٩ -	٣٥١	ركبة ، ركبات
زند ، أناد ٣٤٤ -	٣٧٠ -	ركب ، ركيب ، راكب ، ركبان
زنماء ، زنم ٦٤٣ -	٣٨٦ ، ٣٧١	
زيدل ٥٨٤ -	٥٨٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨١ -	ركل - هركولة
زهير ، أزهر ٤٠٢ -	٣٤٤ -	ركن ، أركان
زيم ٣٢٦ -	٤٥٢ -	ركوبة ، ركبي

سعادى ٣٦٣ ، ٣٩١  
سغد ، سفادا ٥٢٥ -  
سفرجل ، سفيرج ، سفيرجل ، سفاريج ،  
سفرجلة ، سفيرجة - ٣٥٠ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ،  
٥٧٩  
سرق ، سرقا ٥٢٢ ، ٥٢٧ -  
سفيان ٤٩٨ -  
سقت = صقت  
سقر ٤٢٠ -  
سكت ، يسكت ، سكتا ٥٢٧ -  
سكران ، سكيران ، سكرى - ٣٩١ ،  
٤٤٤ ، ٤٣٧  
سلحفية ، سلاحف ٥٧١ -  
سلس ٥٧١ -  
سلقى ، سلقاة ، تسلقى ، سليقى ، سليقة  
٤٨١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥  
سَلَم ، سالام ، سليم - ٣٧٧ ، ٣٨٦ ،  
سلهب ٣٢٩ -  
سمانى ٤٥٥ ، ٥٦٦ -  
سماء ، سمي ، تسمية - ٣٦١ ، ٥٣٣ ،  
سمح ، يسمع ٥١٩ -  
سميدع ، سماع - ٢٧٧ ، ٣٧٨ ،  
سمرة ، سمر ، سمرا - ٣٥٣

« س »

سايباء ، سواب ٤٣٩ ، ٣٦٨ -  
سازق ٥٠٠ -  
ساق ، سووق ٣٤٠ -  
سأل ، سائل ، سويل ، سأل - ٦٠١ ،  
٦٣٨ ، ٦٠٣  
سبط ، سيطر - ٣٢٩ ، ٥٦٠ ، ٥٨٩ ،  
٣٣٨ -  
سبع ، سباع ٣٣٨ -  
سته ، ستها ، أستاه ، است ، ست ، سه ،  
ستهم ٣٩٥ ، ٥٤٦ ، ٥٧٤ -  
سحل ٣٦٦ -  
سدرات ٣٥٠ ، ٣٥١ -  
سده ، مسدوه ٦٠٦ -  
سرح ، سرحان ، سريحين ، سراحين  
٣٢٧ ، ٣٩١  
سرداح ٥٦٥  
سررت ٦٣٩  
سرات ٣٥٠ ، ٣٥١ -  
سرهف ، سرهاف ٥٣٠ -  
سرى ، يسرى ، سرى ٥٢٧ -  
سرير ، سرر ٣٥٧ -  
سعدان ، سعادين ، سعدى ، سعديان

شريف ، أشراف	٣٧٢ -	سميع ، سميعيل	٤٠٣ -
شسع ، شسوع	٣٣٩ -	سوأفعل ، سوف أفعل	٦٠٤ -
سغب ، يسغب ، سغباً	٤٨٤ -	سن ، سنينة ، سنهي	٤٦٤ ، ٤١٥ -
شفة ، شفهي ، شفاه ، شفيهة ، شفهي ،		سود ، سودان ، أسود	٣٦٨ ، ٣٦٧ -
شفهة	٦٠٤ ، ٤٦٣ -	سوار ، أسورة ، أساور	٣٧٨ -
شقرى ، شقرة	٤٥٣ ، ٤٥٢ ، ٤٥٠ -	سويد	٤٠٢ -
شقة	٤٣٣ -	سويق = صويق	
شقاوة	٤٢٧ ، ٦٢٤ -	« ش »	
شكر ، يشكر ، شكورا ، شكران -		شاة ، شاهي ، شياه ، شويهة ، شاوي	
٥٢٤ ، ٥٢٠		شائي ، شوهة ، شياه - ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،	
شمال ، شمائل ، أشمل - ٣٥٦ ،		٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٦٠٤	
٤١٨ ، ٣٧٤		شأم ، شأمي	٤٨٢ -
شمال	٥٦٣ ، ٥٥٨ -	شأى	٥٩٧ -
شمردل	٣٣١ -	شاهد ، شهد ، أشهاد ، شهاد	٣٦٩ ،
شمل ، شمللة ، شمالل - ٤٩٨ ،		٣٧١ ، ٣٧٠	
٥٨٧ ، ٥٥٥ ، ٥٣١		شأبة	٦١٤ -
شنئي - ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٩ ، ٦٢٢		شبر ، أشبار	٣٤٥ -
شهاد	٣٧١ -	شحيح ، أشحة	٣٧٢ -
شاة ، شويهة ، شياه - ٣٩٤		شد ، يشد ، شدأ ، شديد ، شديدي	
شيبان	٤٩٨ -	٦٤٠ ، ٦٣٩ ، ٦٣٨ ، ٤٥٢	
شيخ ، شيخة ، أشياخ ، شيخان ، شيوخ		شرر ، شر	٦٣٩ -
٤٤٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ -		شربث ، شرابث	٥٧٩ -
شيه ، شوى ، شيي	٤٦٥ ، ٤٦٦ -	شروى	٤٣٦ ، ٤٣٧ -

صيرف ، صيارف - ٣٤٩.

٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٧، ٥٧٩، ٥٨٤

٥٧١ - صيصية

٦٢٠ - صيم

« ض »

٥٣٤ - ضارب ، ضيراب

٣٣٥ - ضب ، أضب

٥٢٨ - ضحك ، يضحك ، ضحكاً

٣٢٥ - ضخم

ضرب ، ضريب ، ضرب ، ضرب ، ضرب

ضربة - ٥٢١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠

ضرس ، ضريس - ٣٣٧ ، ٣٣٨

٣٤٩ - ضفدع ، ضفادع

ضلع ، أضلاع ، أضلع ، ضلوع -

٣٢٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٥

٦٦٤ - ضننوا

٣٦٧ - ضيفان

« ط »

٤٩٩ - طارد

٥٧٤ ، ٤٣٥ - طاغوت ، طغيا

٤٤٦ ، ٤٤١ - طالق

٤٤١ - طامث

٦١٩ - طاو

« ص »

٣٧١ - صاحب ، صحب

٣٧٣ - صبور ، صبر

٣٧٣ - صبور ، صبر

٣٦٤ - صحراء ، صحارى ، صحار

٤٣٩ ، ٣٦٥

٦٢٢ ، ٥٥٦ - صحيفة

٣٥٣ - صدقة ، صدقات

٤٨٤ - صدى ، يصدى ، صدى ، صد

٥٥٥ ، ٥٥٣ - صرف

٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٢٥ - صعب ، صعاب

٤٢٠ - صعود

٣٥٧ ، ٣٤٤ - صفا ، أصفاء ، صفي ، أصياء

٦٠٦ - صقت ، سقت

٣٢٥ - صقر

٣٣٥ - صك ، أصك

٥٨٦ - صمحمح

٣٧٤ - صناع ، صنع

٥٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٣١ - صوت جهوري

٣٥٦ - صوان ، أصونة

٦٠٦ - صويق ، سويق

٦١٩ - صيد ، صايد

٥٠٥ -	عارض	٦١٩ -	طلل
٥٠٥ -	عاصم	٢٨٨ ،	طلل ، ظل ، أطلال ، طول -
٥٠٥ -	عاخذ	٦٣٩ ، ٥٦٨	
٦١٩ -	عاو	٥٨٧ -	ظمر
٣٧٠ -	عائذ ، عوذ	٣٤٥ -	ظنب ، أطناب
٦٢٩ ، ٦٢٤ -	عباية ، عباءة	٦١٦ -	طول
٥٨٤ ، ٣٣٧ -	عبد ، عبید ، عبدل	طوى ، يطوى ، طوى ، طيان ، الطوى	
٥٩٤ ، ٥٩٣ -	عبط	٤٨٤ ، ٢٩٢	
٤٧٣ -	عبلات ، عبلى	٦٢٨ -	طويل
٥٢٧ -	عثير	٤٧١ -	طيب ، طيبي
عجز ، يعجز ، أعجاز ، عجوز ، عجائز		« ظ »	
٥٦٨ ، ٥٥٦ ، ٥٢٧ ، ٣٧٣ ، ٣٤٥ -		ظبي ، ظباء ، ظباء ، ظبية ،	
عدة ، وعيدة ، عدى ، عدوى		ظبيات - ٦١٦ ، ٤٩١ ، ٣٩٦	
٤٦٦ ، ٣٩٤ -		ظريف ، ظروف - ٣٧٧	
٣٣٢ -	عذافر	٦٦٠ -	ظلت ، ظلت
٣٦٥ -	عذراء ، عذارى ، عذر	٤٣٣ -	ظلمة
٤٢٩ -	عرب ، عريب ، العرباء	٢٧٢ ، ٣٥٧ -	ظلم ، ظلمان
٤٢٩ ، ٤٢٣ ، ٤٠٨ -	عرس ، عريس	٦٣٩ -	ظننت
٣٣٩ -	عرق ، عروق	٣٤٣ -	ظهر ، ظهران
٥٣٣	عزى ، تعزية	« ع »	
٤٥٣ -	عزيرة ، عززي	٤٩٥ -	عاب
		٣٧٠ -	عازب ، عزيب

٥٥٥ - ٣٢٦ -	علم	٣٨٦ -	عسل ، عسيل
٦٦١ ، ٦٥٩ -	علماء	عش ، عشاش ، عشى ، يعشى ، عش	
٤٣٨ -	علياء	٤٨٤ ، ٣٣٩ -	
٣٧٨ -	علمس ، عمالس	٣٨٨ ، ٣٧٨ -	عصفور ، عصيفير ، عصافير
٤٨٤ -	عمى ، يعى ، عمى ، أعمى	٥٥٥ ، ٥١٠ -	عصوت ، عصا ، عصي
٥٠١ -	عماد	٦٢٠ ، ٦١٥	
٤٥٣ -	عميرة ، عميري	٥٠٧ ، ٤٥٧	عصوان ، عصوى
عناق ، أعناق ، عنوق ، عنق		٣٤٥ -	عضد ، أعضاء ، عضدي
٣٦١ ، ٣٤٥ -		٦٤٤ ، ٤٥٢	
٤١٤ -	عنق ، عنيقة	٥٧٠ ، ٥٦٩ ، ٣٨٩ -	عصفوط ، عصفير ، عصفير
٣٤٥ -	عنب ، أعناب ، عنبة ، عنبات		عضة ، عضية ، عضوة ، عضيهة ، عضوي
٣٥٤		٤٦٤ ، ٣٩٥ -	عضوات
٦٣٥ ، ٦٣٣ -	عنبر ، عنابر ، عنبير	٤٤٦	عطار
٥٧٨ -	عنبس	٤٨٤ -	عطش ، يعطش ، عطشا
٥٧٨	عنصل	٦٢٦ -	عظاءة
١١٧٠ ، ١١٦٩ ، ١١٦٨ -	عنكبوت ، عناكب ، عنكباء	٥٢٠ -	عظم ، يعظم
١١٧٠ ، ١١٦٩ ، ١١٦٨ -	ع - - - ن ك - ب	٥٧٢ -	عفرية
٥٧٤ ، ٥٧٢ ، ٣٧٧ -			عقاب ، أعقب ، عقبان ، عقب ، عقبية
٦٠٧ -	عن ، إن	٤١٨ ، ٤١٥ ، ٤١٤ ، ٣٦١	
٣٧٥ -	عوان ، عون	٤٠٨ -	عقرب ، عقيرب
٣٤٤ -	عود ، أعواد	٤٥١ ، ٣٢٠ -	علبط ، علابط
١١٧٠ ، ١١٦٩ ، ١١٦٨ -	عور ، عاور ، اعور ، عاور	٣٩٢ -	علباء ، عليبي
٦٢٥ ، ٦١٩ ، ٦١٦ -	عوار	٣٩٨ -	علقى ، عليق ، عليقى



« ف »

فتاة ، فتيات ، فتيان ، فتوى ، فتاوى

٦١٦ ، ٥٠٩ ، ٣٦٣ -

فحجل ٥٨٤ -

فحص ، فحص ٦٣٤ ، ٦٣٣

فخذ ، فخذة ٤١٤ -

فدوكس ، فداكس ٣٧٨ ، ٣٧٧

فرح ، فرحا ٤٨٤ -

فرزدق ، فريزد ٣٨٧ -

فرس ٤٤٩ -

فرق ، يفرق ، فرق ٤٨٤ -

فسق ، يفسق ، فسقا ٥٢٨ -

فصيل ، فصال ٣٥٨ ، ٣٥٧ -

فضل ، يفضل ٥٢٠ -

فطحل ٣٢٨

فقع ، فقعة ٣٣٥

فقيه ، فقهاء ٣٧٢ -

فقيج ٦٣٦ -

فلز ٥٨٧ -

فلس ٤٤٩ ، ٣٢٥ -

فلك ٣٣٤ ، ٣٣٣ -

فلو ، فلاء ٣٥٨ ، ٣٥٧ -

عوض ٦١٨ ، ٦١٦ -

عيد ، عييد ، أعياد ٦١٨ ، ٦٠٨ -

عين ٤١٨ -

عين ، عيينة ٦٤٠ ، ٤١٤ ، ٤٠٨ -

« غ »

غارم ٤٩٩ -

غاز ، غزي ٦١٨ ، ٣٧٠ -

غدودن ٥٨٦ -

غرقى ٤٣٧ -

غري ، غراء ٤٨٥ -

غزال ، غزلان ٣٥٧ -

غزي ، يغزى ٤٩٧ ، ٤٨٥ -

غشى ، غشيانا ٥٢٥ -

غضبان ، غضبى ٤٨٧ -

غضى ، غضياء ٣٩٦ -

غفر ، غفرانا ، غفور ٥٢٣ ، ٣٧٢ -

غلب ، غلبا ، غلبة ، غلاب ، غلبية ،

غالب ٥٢٢ ، ٤٠٢ -

غلمة ، غليمة ، أغليمة ، غلمان ،

غليمون ٤٠١ ، ٤٠٠ -

غول ، غيلان ٣٤٢ -

٣٦١ -	قدوم ، قدايم ، قدم	٣٨٣ ، ٣٨٢ -	فليس
٣٥٧ -	قذال ، قذل	-	فم ، فموى ، فمى ، فويه ، أفواه
٣٣٢ -	قذعملة ، قذعمل ، قذعملي	٤٦٢ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥	
	٤٥١ ، ٤٤٩ ،	٦٠٨ ، ٣٦٩ -	فوارس ، فارس
٤٦٠ ، ٤٥٩ -	قراء ، قراعي	٦٠٤ -	فوك ، فوه
٣٥٧ ، ٣٢٧ -	قراد ، قرد	٥٨٤ -	فيشلة ، فيشة
٤٨٦ -	قربة ، قرب	٣٤٠ ،	فيل ، فيول ، أفيل ، أفائل ، أفال -
٦٣٩ ، ٥٨٧ ، ٣٧٧ -	قردد ، قرادد	٣٥٧	
٣٣٨ -	قرط ، قراط		« ق »
٤٩٢ ، ٣٦٤ -	قرطاس ، قراطس	٦١٩ ، ٦٠١ -	قائل ، قائلة ، قوائل -
٥٩٠ ، ٣٥٠ ، ٣٣١ -	قرطعب ، قراطع	٦٢٠	
٣٢٤ ، ٢٢٩	قرعبلانة	٥٣٤ -	قاتل ، قتالا ، مقاتلة
٣٩٢ -	قرقرى ، قريقر	٦١٧ -	قادة
٤٨٥ ، ٣٥١ -	قرية ، قرى	٥٠٠ -	قارب
٤٨١ -	قريش ، قريشى	٣٦٨ -	قاصعاء ، قواصع
٤٥٢ -	قريظة ، قرظي	٦٠٣ -	قاضي خيك
٤٠١ -	قصاع ، قصيعات	٣٤٦ ، ٣٤٣ -	قاع ، أقواع ، قيعة
٦٦٦ -	قصيت أظفارى	٥٢٩ -	قباحة ، قبوحة
٥٧٢ ، ٥٦٩ -	قضيب	٥٦٦ ، ٥٥٦ ، ٣٩٩ -	قبعثرى ، قبيعث
٦١٦ -	قطاة ، قطوات	٥٢١ ، ٣٧١ -	قتيل ، قتلى ، قتلة
٣٤٨ ، ٣٣٧ -	قطع ، أقطع	٤٢٧ ، ٤٢٥ -	قدام ، قد يديمة
٦٠٤ -	قطن	٦٣٨ -	قد دخل

٣٧١	قيام	٥٨٦ -	قطوطى
« ك »		٣٢٧ -	قفل
٥٠٠ -	كافر	٥٧١ -	قلق
٣٦٠ ، ٣٥٩ -	كاهل ، كواهل	٥٧١ -	قلقل
٦٢٦ ، ٣٤٥ ، ٣٢٦ -	كبد ، أكباء	قلنسى ، قلنسة ، القانسوة ، قلساة ،	
٥٢٤ -	كنت ، كتابا ، كتابة ، كتبا	٥٦٨ ، ٥٣٢ -	قلسية ، قلنسوة
٦٤٤ -	كتف	٣٦١ -	قلوص ، قلائص ، قلاص
٣٦٥ -	كث	٥٧٦ ، ٥٧٤ -	قمارص ، قريص
٥٢٩ -	كدر ، كدره	٥٦٨ -	قمحدوة
٥٣٣ -	كذب ، كذابا	٣٢٨ -	قمطر
٣٦١ -	كراع ، كرعان	٣٦٩ -	قنبراء ، قنابر
٥٣٣ -	كرم ، تكرمه ، تكريماً	٥٧٨ -	قنفخر ، قفاخرية
٦٢٥ -	كساء	قنو ، قنوان ، قنواء ، قنية - فنوات	
٥٧٨ ، ٥٣٦ -	كسر ، كسرتة ، انكسر	٦٤٣ ، ٥٠٩ ، ٣٤٢	
٤٩٢ -	كلب ، كليب ، أكالب ، أكلب ، كلاب	٤٩٢ -	قوباء
٤٩٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٣٧		٤٢٨ -	قوس ، قويس ، قويسة
٤٣٣ -	كمأة ، كمء	٤٧٢ -	قوم ، قومي
٥٦٦ -	كمثرى	٦٢٨ ، ٦٢٧ -	قووس
٣٧٧ -	كنهبل ، كهابل	٦٣٨ -	قوول
٣٦٧ -	كهول	٤٩٧ -	قيد
٥٦٥ ، ٥٥٦ -	كوثر ، كثره	٥٢١ -	قيل ، قال
٥٧١ ، ٥٦٢ -	كوكب	٦٢٠ -	قيم

٣٨٧ -	مجلس ، مجلس	٦١٠ -	كؤوس
٥٧٦	محرنجم	٤٣٦ -	كيسى
٤٠٢	محمود	« ل »	
٤١٧	مخضب	٤٤٦ ، ٤٤١ -	لابن
٤١٩ ، ٤١٨	مخضود	٦٣٨	لال
٣٤٤	مدى ، أمداء	٦٠١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ -	لئيم ، لئام ، لؤم
٤٧١	مدائن	٣٥٢ -	لحية ، لحي
ملحرج ، لحييرج ، لحييرج ،		٣٣٩ -	لص ، لصوص
لحارج - ٣٧٧ ، ٤٠٣		٤٢٤ -	لظى
مدخل ، مديخل		٦٠٤ -	لكن
٣٨٧ -		٥٢٢ -	ليان
٣٧٦ -	مدعس ، مداعس		
٤٣٣ -	مدينة	« م »	
٦٢٦ ، ٢٦٣	مذروان	٦٠٨ ، ٤٦٧ -	ماء ، مائي ، أمواه ، مويه
٥٤٧ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ -	مرة	٣٤٣	مال ، أموال
٤٤٢ - ٤٤١ -	مرضعة ، مرضع	٦١٠ -	مئر
٣٩٣ -	مرمى ، مريم	٦١٠ -	مؤجل
٥٨٥ -	مرمريس	٦١٠ -	مؤخر
مريض ، مرضى ، مريضات ،		٥٦٥ -	مأروط ، مرطى
٣٧٢	مريضون	٥٦٥	مألوق ، مولوق
٦٦٠	مست ، مست	٦١٠ -	مؤمن ، مؤتمن
٤٨٩ -	مستخرج ، مستنبط	٦١٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ -	مأنة ، مؤون ، مؤن
٣٧٦ -	مسجد ، مساجد	٥٩٥ -	مئية

٣٧٧	مقطع ، مقاطع	٤٨٥ -	مشية ، مشى
٥٢٨	مكث ، مكثا	٥٠٧ -	مصطفيان ، الصفوة ،
٥٧٤	مكرم	٦٢٣ -	مصيبة ، مصائب ، مصابو
٥٦٦	مكورى	٦٢٨ ، ٦٢٤	
٣٤٤	مكيال	٥٧٥ -	مطعام
٤٣٢ -	ملال ، ملولة	٣٧٦	مطفل ، مطافل
٥١٩ -	ملخ	٥٠٥ -	معاريض
٦٦٢ ، ٦٦١ ، ٦٥٩ -	ملعب ء	٤٧٤ ، ٤٧١ -	معاقرى
٤٥٥ -	ملهى ، ملهوى ، ملهيان	٥٧٧ ، ٥٧٥ -	معد
٥٠٧ ، ٤٥٧ ، ٤٥٦		٣٩٨ -	معز ، معيز ، معزاة
٦٢٣ -	منامة ، مناوم	٤٨٨ ، ٣٩٨ -	معطى ، معيط
٦٠٢ -	مَنْ بُوْكَ	٦٠٧ -	معكوكة ، بعكوكة
٥٧٥ -	منجنون	٣٤٥ -	معى ، أمعاء
٥٧٥ ، ٥٧٢ ، ٥٦٩ -	منجنيق	٦٢٣ ، ٦٢٢	معيشة ، معايش
٣٧٦ -	منخر ، مناخر	٤٠٣ -	مغرب ، مغرب ، مغيربان
٣٧٦ -	منخل ، مناخل		مغزى ، مغز ، مغزوى ، مغزيان
٦٠٤ -	منذ	٥٠٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧ -	
٣٨٩ ، ٣٨٨ -	منطلق ، مطليق ، مطيليق	٥٧٥ ، ٥٠٥ -	مقاريض ، مقراض
٣٧٦ -	منكر ، مناكر	٦٢٣	مقامة ، مقاوم
٦٨٧ ، ٥٧٥ -	مهده	٦٠٢	مقروة
٤٧١ ، ٤٧٠ -	مهيم ، مهيمى	٥٧٦	مقشعر
٣٢٦ ،	موت ، ميت ، أموات ، ميتى	٥٧٥	مقص
٤٧٠ ، ٣٧٥			

٣٧١ -	نذير ، نذر	٥٥٩ -	مودن
٥٧٧ -	نرجس	٤٣٣ ، ٣٨١ -	موزج ، موازجة
٥٢٤ -	نشد ، نشدة	٥٥٦ -	موعد
٥٢٦ -	نصح ، نصيحة ، نصاحة ، نصحا	٦١٨ ، ٣٥٩ -	مىقات
٣٦٦ -	نصف	٦١٧ -	ميل
٣٥٧	نصيب ، أنصباء	« ن »	
٦١٠ -	نضرب وباك في نضرب أباك	٥٩٧ -	نأى
٤٣٢ -	نعجة	٤٢٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ -	ناب ، نيبب ، أنياب
٥٢٧ -	نعس ينعس ، نعاسا	٦١٧ ، ٤٩٥	
٣٥٢ -	نعمة ، نعم	٤٩٧ ، ٣٤٦ -	نار ، نيرة ، نويرة
٣٤١ -	نغر ، نگران	٣٧٠ -	نازل ، نزل
٢١٩ -	نفخ ، ينفخ	٥٠٥ -	ناشص
٣٢٦ -	نقض ، نضو	٣٦٩ ، ٣٦٨ -	نافقاء ، نوافق
٤٤٩ ، ٣٣٩ ، ٣٣٤ -	نمر ، نمور ، نمرى	٣٥٢ -	ناقة ، نوق ، نياق
٣٧٥ -	نوار ، نور	٤٢٨ -	نامى ، نما
٣٦٩ -	نواكس ، نكس	٥٢٨ ، ٥٢٧ -	نبت ، نباتا
٣٥١ -	نوبة ، نوب	٣٧٥ ، ٣٧١ -	نبي ، أنبياء
٥٥٧ -	نوم	٣٤٦ -	نجد ، أنجدة
٣٤٢ -	نون ، نينان	٥١٩ -	نحت ، ينحت
٣٧١	نيام	٣٩٦ -	نحى
	« ه »	٥٢٨ -	ندم ، يندم ، ندماً
٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٦٩ -	هالك ، هلكى		

٦٠٠ -	وثق - يثق	٥٨٢ -	هبلع
٦٠٠ -	وجد	٣٧٤ ، ٣٧٣ ، ٣٣٢ -	هجان
٣٢٦ -	وجع	٥٨٢ ، ٣٢٩ -	هجرع
٥٩٩ ، ٥٩٨ -	وجل - يوجل	٥٢٧ -	هدى ، يهدى ، هدى
٦٢٩ -	وحد	٤٨١ -	هذلي ، هذيلي ، هذيل
٥٩٨ -	وحل ، يوحل	هرقت ، أهزقت ، هزجت ، هنرت ،	هرقت ، هزقت ، هزجت ، هنرت ،
٦٣٩ ، ٣٧٣ ، ٣٢٩ -	وددت ، ودود ، ودداء ، أوداء -	٦١١ -	هردت ، هياك
٣٤٢ -	ورل ، ورلان	٥٨٣ ، ٥٨٢ ، ٥٨١ -	هركولة
٥٩٩ -	ورم	٣٢٢٩ -	هزبن
٥٦٧ -	وريدة ، أريدة	٥٨٢ -	هلقامة
٥٩٨ -	وسع	٣٥٠ ، ٣٤٩ -	هملاج ، هماليج
٦٠٠ -	وسم ، وسامة	٤٦٤ -	هنت ، هنتي
٥٦٧	وسوسة	٦٤٣ -	هنمرش ، همرش
٦٢٩ ، ٦٢٨ -	وشاح ، أشاح ، موشح -	٥٨٤ -	هيقل ، هيق
٥٧١	وشوشة	هين ، هيني - هينون ، هينات ، أهوناء	هين ، هيني - هينون ، هينات ، أهوناء
مضاء ، وضاء ، وضاعي ، وضوء ، وضاعة ،	يوضؤ - ٤٥٩ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ -	٤٧١ ، ٤٧٠ ، ٣٧٥	« و »
٦٠٠ ، ٥٩٩ -	وضع ، يضع	٣٧٠ -	واد ، أودية
٥٩٩ -	وطئ ، يطأ	٣٧٠ -	وال ، ولاة
٥٩٩ -	وعد ، يعد	وأي ، أي ، وأي ، وأي ، أو ، أي ،	وأي ، أي ، وأي ، وأي ، أو ، أي ،
٣٣٩ -	وعل ، وعول	٥٩٢ ، ٥٩١ ، ٥٩٠ -	موأى
٣٦٧ -	وغدان ، وغد	٦٤٤ -	وتد
٦٢٩ -	وكد ، أكد		

٥٥٦ -	يسطيع	٤٠٠ -	ولدة ، وليدة
٦١٤ ، ٦١٢ -	يصح	٥٦٣ -	ولق ، يلق ، أولق ، مألوق ، مولوق -
٤٨٤ -	يصدى	٥٦٤ ،	
٦١٤ ، ٦١٢ -	يضح	٥١٩ ، ٢٩٩ -	ومق ، يمق ، موق ،
٥٩٩ -	يطأ	٥١٨ -	ويح
٤٨٥ -	يعتني	٦٢٩	ويل
٥٦٩ -	يعمل	« ي » .	
٦٠٢ -	يغزو بؤك	٥٦٩ -	يأجج
٥١٤ -	يلؤم	٥٥٦ -	ياغلاماه ، ياغلاميه ،
٤٨٢ -	يمان ، يماني	٤٧٦ ، ٤٧١ -	بيريني ، بيرى
٥٢٨	يمكث	٣٧٢ -	يتيم ، أيتمام
٥١٩ -	يملخ	٦٠٠ -	يجد
، ٣٥٧ - أيمان	يمين ، أيمن ، أيمان	٥٢٨	يحدد
٦٢٧ ، ٤١٥ ، ٣٦١		٥٢٤	يحب
٥١٤ -	ينئم	٥٢٧	يحف
٥٧٠ -	يهير	٥٠٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ -	يحي ، يحيى
٥٧٠ -	يهياه	٥٠١ -	يخوف
٦٢٩ ، ٥٦٠ -	يوم		يد ، يديه ، يدي ، يداود ، يديت يدأ
٥٩٢ -	يين	٦٤٠ ، ٦٣٨ ، ٥٩٤ ، ٥٨٨ ، ٣٩٤ -	
* * *		٥٩٧ -	يرى ، يرأى ، يرى
		٦٠٣ -	يرمي بؤك
		٥٩٦ -	يستعور
		٥٩٨ -	يسر ، ييسر



## ٩ - فهرس الكتب الواردة في الأصل

رقم الصفحة	الكتب
٢٧٩ ، ٢٤٦ / ٢	١- الأصول في النحو
٥٩٩ / ١	٢- إعراب المنهوكة لابن نواس لابن جني
٣٢ / ٢	٣- الإيضاح لأبي علي
٨٠١ / ١	٤- التنبيه على مشكل الحماسة لابن جني
٣٢ ، ٣٠ / ٢	٥- الطليات لأبي علي
١٨ / ١	٦- الدمشقيات لأبي علي
٦٥٤ / ٢	٧- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق التلاوة لأبي محمد مكي القيسي
٤١ / ١	٨- شرح ابن الخباز على الدرّة النحوية « الغرة المخفية »
٧٥٥ / ١	٩- شرح الكافية « التحفة الشافية » لتقي الدين النيلي
٦٥١ / ٢	١٠- العين للخليل بن أحمد الفراهيدي
	١١- الكتاب لسيبويه = سيبويه في الأعلام
٦٨٢ ، ١١٤ ، ٣٠ / ٢	١٢- المسائل الكبير للأخفش الأوسط
٣٨٠ / ٢	١٣- المعرب للجواليقي
٤١٩ / ٢ ، ٧٢٠ / ١	١٤- نوادر أبي زيد الأنصاري

\* \* \*

١٠ - فهرس مصطلحات العروض والقافية

رقم الصفحة	المصطلح
٢٢/١	- الرجز
٦٨٢/٢ ، ٢٦ ، ٢٥ ، ٢٣/١	- مشطور الرجز
٦٨٢/٢ ، ٦٨٠ ، ٢٨ ، ٢٤/١	- المصراع والتصريع
٢٤/١	- المزدوج المماثل للتصريع
٢٦/١	- الضرب
٤٢٠/٢ ، ٢٦/١	- العروض
٢٧/١	- السريع
٢٧/١	- مشطور السريع
٢٨/١	- المكسوف
١١٢ ، ٢٨/١	- الروي
٥٤٦ ، ٥٤٥/١	- التوافق في الروي
٤٧٥ ، ٣٧٠/١	- الزحاف
٥٤٦/١	- الإصراف ، الإقواء
٢٤٩/٢	- القافية

\* \* \*

## ١١ - فهرس المصطلحات البلاغية

رقم الصفحة	المصطلح
٢٨٨/٢ ، ٧٨٤ ، ٧٢٢ ، ٤٧٧ ، ٣٦/١	- المجاز
٤٧/١	- الحصر
٥٣/١	- الدليل والمدلول
٦٨٢/٢ ، ٣٩٨/١	- التخييل والتشبيه
٥٤٦/١	- السجع
٧٥٣ ، ٥٨٩/١	- الكناية
٥٩٧/١	- علم البيان
٨٠٣/١	- التوسع في العبارة
٨١٢/١	- المبالغة
٨١٦/١	- الموضوع والمحمول
١٧٥/٢	- الاستعارة

\* \* \*

## ١٢ - فهرس لغات العرب

رقم الصفحة	اللغة
٢٤١/٢ ، ٦٤٢ ، ٦٣٨ ، ٤٩/١	- لغة طيئ
، ٣٣ ، ١/٢ ، ٥٣٥ ، ٨٢/١ ، ٢٦٣ ، ٢٥٠ ، ٩٢ ، ٣٦ ٤٩٥ ، ٣١٧ ، ٢٦٤	- لغة الحجاز
، ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٠ ، ١/٢ ، ٨٣/١ ٤٩٥ ، ٣١٧ ، ٢٦٣ ، ٢٥٠ ، ٩٢	- بنو تميم
١٠٨/١	- أزد السراة
١٥٤/١	- لغة هذيل
٢٨/٢	- أهل الجفاء
٨٢/٢	- لغة سليم
٤٩٥ ، ٣١٧/٢	- لغة أسد
٤٩٥/١	- قيس

\* \* \*

## ١٣ - فهرس المصادر والمراجع

### أولاً : المخطوطات :

- الأغفال لأبي علي الفارسي ، رقم ( ٢٩٧ ) مصورة الزميل غنيم غانم الينعاوي .
- التبيين عن مذاهب النحويين لأبي البقاء المكبري ر/م/ت/ عبدالرحمن العثيمين - كلية الشريعة جامعة أم القرى (١) .
- التحفة الشافية في شرح الكافية لتقي الدين إبراهيم بن الحسين النيلي ( أ ) نسخة يكي جامع رقم ( ١٠٧٨ ) مصورتي .  
( ب ) نسخة شيسترتي بدبلن رقم ( ٣٦٣١ ) مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- التنبيه في شرح مشكلات أبيات الحماسة لابن جني مخطوط دار الكتب المصرية رقم ( ٤٤ ) أدب .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الأندلسي ، المكتبة الأحمدية رقم ( ٨٩٩ ) مصورة مركز البحث العلمي جامعة أم القرى (١) .
- الإرشاد إلى علم العربية لشمس الدين محمد بن أحمد الكيشي ، مكتبة أحمد الثالث رقم ( ٢٢٤٤ ) مصورتي (١) .
- جمال الدين أبوبكر الشريشي ومنهجه في النحو مع تحقيق الجزء الأول من كتابه « التعليقات الوفية في شرح الدرة الألفية » ، ر/د/ت/ محمد محمد سعيد بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف رقم ( ١٢٩٧ ) .  
والجزء الثاني من التعليقات الوفية مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عن شيسترتي رقم ( ٢٤٥٦ ) .

(١) قد طبع هذا الكتاب أخيراً

- الدرّة الألفية في علم العربية لابن معط ، المكتبة التيمورية ( ١٩٢ ) نحو مصورتي .
- الدرّة الألفية في شرح الدرّة الألفية لجهول - شهيد على باشا رقم ( ٢٤٠٥ ) مصورتي .
- دستور الأعلام بمعارف الأعلام لشمس الدين محمد بن عزم التونسي - مخطوط بمكتبة البلدية بالاسكندرية رقم ( ١٩٤٢ ) مصورة الزميل الدكتور الشريف عبدالله علي الحسيني « رحمه الله تعالى » .
- شرح الألفية في علم العربية لابن القواس ، مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى عن مصورة معهد المخطوطات رقم ( ٦٣ ) نحو عن مكتبة الاسكوريال رقم ( ٥٨٨ ) ، وهو المقصود بالإحالات في الأصل (١) .
- شرح ابن الخباز = الغرة المخفية .
- شرح الرعيني على الألفية ، مخطوط برلين رقم (٦٥٥٤) مصورتي .
- شرح كتاب سيبويه لأبي سعيد السيرافي نسخة عبد اللطيف البغدادى بدار الكتب المصرية رقم (١٣٧) نحو - مصورة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- شرح اللمع لابن الدهان ، مخطوط بمكتبة قليج علي بالسليمانية بتركيا ، رقم (٩٤٩) مصورتي .
- كتاب الشعر لأبي علي الفارسي ، مخطوط برلين رقم (٦٤٦٥) (٢) .

- 
- (١) قد نسبت هذا الشرح في أثناء التحقيق إلى ابن القواس والصواب أن الشارح هو القواس لابن القواس ، وقد طبع هذا الشرح بتحقيق الدكتور على الشوملي ، نشر مكتبة الخريجي بالرياض ١٤٠٥ هـ ، أرجو من محققه أن يعيد النظر في تحقيقه مرة ثانية .
- (٢) قد طبع هذا الكتاب أخيراً ، أولاً بتحقيق الأستاذ الدكتور / حسن هنداوي ، وثانياً بتحقيق الأستاذ الدكتور محمود الطناحي .

- شفاء العليل في إيضاح التسهيل لأبي عبدالله محمد السلسلي ر/د/ت/ الشريف عبد الله علي الحسيني (١) .
- طبقات الشافية لابن قاضي شهبة ، مخطوط رقم (١٥٦٨) تاريخ- ميكروفيلم لدى الزميل الدكتور عبدالله علي الشريف « رحمه الله رحمة واسعة » .
- طبقات النحاة واللغويين لتقي الدين ابن قاضي شهبة رقم (٧٣٠) ميكروفيلم لدى الزميل الدكتور الشريف عبدالله الحسيني « رحمه الله » .
- أبو عمر الجرمي حياته وجهوده في النحو ، ر / م / محسن سالم العميري ، كلية الشريعة جامعة أم القرى ١٣٩٩هـ .
- الغرة المخفية في شرح الدرر الألفية لابن الخباز ، مخطوط المكتبة الوطنية بباريس رقم ( ٦٥٠٩ ) .
- المغنى لابن فلاح اليمني .، مخطوط المتحف البريطاني رقم ( ٧٦٩٥ ) مصورتي .
- المقدمة الجزولية لأبي موسى الجزولي ، ر/د/ت / عبدالواحد عبدالحافظ سليم بمكتبة كلية اللغة العربية بالأزهر الشريف .
- ابن كيسان النحوي . ر / م / محمد الدعجاني - كلية الشريعة ، جامعة أم القرى .
- النحو والصرف بين التميميين والحجازيين ، ر/ م / عبدالله علي الحسيني ، كلية الشريعة ، جامعة أم القرى(٢) .

(١) طبع هذا الكتاب أخيراً بتحقيق زميلنا الدكتور / عبدالله علي الحسيني « يرحمه الله » .

(٢) قد طبع أخيراً ، رحم الله مؤلفه .

## ثانياً : المطبوعات :

- الاتباع والمزاوجة لابن فارس ، ت ، كمال مصطفى ، مطبعة السعادة بمصر ، نشر مكتبة الخانجي ومكتبة المثني ببغداد ١٣٦٦ هـ .
- كتاب الإبل للأصمعي صمن الكنز اللغوي في اللسن العربي ت . د . أوغست هفنز - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٣ م .
- أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة للأستاذ الدكتور / أحمد مكي الأنصاري ، مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون ١٣٨٤ هـ .
- الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار . ت . د . سامي مكي العاني ، مطبعة العاني - بغداد ( بدون ) .
- أخبار التحويين البصريين لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي ت . طه محمد الزيني وعبد المنعم خفاجه - البابي الحلبي ط . الأولى القاهرة ١٣٧٤ هـ .
- الاختيارين صنعة الأخفش الأصغر . ت . د . فخر الدين قباوة ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ .
- كتات الأزهية في علم الحروف لعلي بن محمد الهروي ، ت . عبد المعين الملوحي . طبع مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩١ هـ .
- أساس البلاغة للزمخشري ، طبع مطابع الشعب ، القاهرة ١٩٦٠ م .
- أسرار البلاغة للجرجاني ، ت . د . محمد خفاجي . ط . الثالثة ، مكتبة القاهرة ١٣٩٩ هـ .
- أسرار العربية لأبي البركات بن الأنباري ، ت . محمد بهجة البيطار ، مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ هـ .
- أسماء الأفعال وأسماء الأصوات في اللغة العربية للدكتور محمد عبدالواحد جبر ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ م .



- أسماء المغتالين لمحمد بن حبيب . ت الأستاذ عبدالسلام هارون ضمن (نوادير المخطوطات) ، البابي الطبي ١٩٧٣م .
- كتاب الإشارة إلى تحسين العبارة لعلى بن فضال المجاشعي ، ت . د . حسن شاذلي فرهود - ط ، الأولى . دار العلوم الرياض ١٤٠٢هـ .
- الأشباه والنظائر في النحو للسيوطي . ت . طه عبدالرؤوف سعد . مكتبة الكليات الأزهرية ١٣٩٥هـ .
- الاشتقاق لابن دريد ، ت . الأستاذ عبدالسلام هارون ، مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٨م .
- أشعار الشعراء الستة الجاهليين اختيار الأعلام الشنتمري ، ط . الأولى - دار الأفاق الجديدة - بيروت ١٩٧٩م .
- إصلاح الخلل الواقع في الجمل ، تأليف عبدالله بن السيد البطليوس ، ت . د . حمزة عبدالله النشرتي ، ط . الأولى . دار المريخ / الرياض ١٣٩٩هـ .
- إصلاح المنطق لابن السكيت ، ت . أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون . ط . الثالثة ، دار المعارف ١٩٧٠م .
- الأصمعيات لأبي سعيد عبدالملك الأصمعي ، ت . أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون . ط . الخامسة ، دار المعارف ١٣٨٧هـ .
- الأصول في النحو لابن السراج . ت . د . عبد الحسين الفتلي ، مطبعة النعمان ، النجف ١٩٧٣م .
- الأضداد للأصمعي ، نشر د . أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٢م .
- الأضداد لابن السكيت ، نشر د . أوغست هفتر ، بيروت ١٩١٢م .
- الأضداد لمحمد بن القاسم الأنباري ، ت ، محمد أبو الفضل إبراهيم . الكويت ١٩٦٠م .

- أعجب العجب في شرح لامية العرب للزمخشري ، ط الأولى . دار الوراق  
بيروت ١٣٩٢هـ .
- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه ، مطبعة دار الكتب  
المصرية ١٣٦٠هـ نشر دار الحكمة بدمشق ( بدون ) .
- إعراب الحديث النبوي لأبي البقاء العكبري ، ت عبدالإله نيهان ، مطبعة  
زيد بن ثابت ، دمشق ١٣٩٧ .
- الإعراب عن قواعد الإعراب لابن هشام ، ت . د . رشيد العبيدي ط .  
الأولى دار الفكر ١٩٧٠م .
- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ، ت . د . زهير غازي زاهد . مطبعة  
العاني بغداد ١٣٩٧هـ .
- إعراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ، ت . إبراهيم الأبياري . المطبعة  
الأميرية بمصر ١٣٨٤هـ .
- الأعلام لخير الدين الزركلي ، ط . الرابعة ، دار العلم للملايين بيروت  
١٩٧٩م .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .  
ت . جماعة بإشراف محمد أبي الفضل إبراهيم . طبع دار الكتب  
١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م .
- الإعراب في جدل الإعراب لأبي البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري  
ت . سعيد الأفغاني - دار الفكر - بيروت - ط . الثانية ١٣٩١هـ .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب لأبي نصر الحسن الفارقي ،  
ت . سعيد الأفغاني ، ط ، الثالثة - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠٠هـ .
- الاقتراح في علم أصول النحو للسيوطي .  
أ ) ت . أحمد صبحي فرات - استنبول ١٣٩٥هـ .  
ب ) ت . أحمد محمد قاسم ط الأولى - السعادة بمصر .

- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب لابن السيد البطليوسي ، دار الجيل - بيروت ١٩٧٣ م .
- ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه لأبي جعفر محمد بن حبيب ، ت . الأستاذ عبدالسلام هارون (نوادير المخطوطات) ، البابي الحلبي ١٩٧٣ م .
- كتاب الأم للإمام الشافعي ، ط . الثانية - دار المعرفة - بيروت ١٣٩٢ هـ .
- الأمالي لأبي عبدالله اليزيدي ، عالم الكتب - بيروت ( بدون ) .
- الأمالي لأبي علي القالي . الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٥ م .
- أمالي الزجاجي لأبي القاسم الزجاجي ، ت . عبدالسلام هارون ط . الأولى - المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة ١٣٨٢ هـ .
- الأمالي الشجرية لأبي السعادات ابن الشجري ، دار المعرفة - بيروت ( بدون ) .
- أمالي المرتضى ( غرر الفوائد ودرر القلائد ) للشريف المرتضى العلوي . ت . محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط . الثانية - بيروت - ١٣٨٧ هـ .
- الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلام ، ت . د . عبدالمجيد قطامش - ط . الأولى - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى - طبع دار المأمون بدمشق ١٤٠٠ هـ .
- الأمثال لأبي عكرمة الضبي ، ت . د . رمضان عبدالنواب - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ .
- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن ، ويسمى ( التبيان في إعراب القرآن ) لأبي البقاء العكبري تصحيح إبراهيم عطوه - مطبعة البابي الحلبي ط . الثانية ١٣٨٩ هـ .
- إنباه الرواة على انباء النحاة لجمال الدين علي بن يوسف القفطي ، ت . محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ .

- الأنساب لأبي سعيد السمعاني
- (أ) ت . عبدالرحمن المعلمي - طبعة حيدر آباد ١٩٦٣ م .
- (ب) الزنكوغراف - لندن ١٩١٢ م .
- الأنساب المتفقة لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني ،  
مكتبة المثني - بغداد - ( بدون ) .
- أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها لابن الكلبى ، ت . أحمد  
زكى - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات كمال الدين بن الأنباري ، ت .  
محمد محي الدين عبدالحميد - المكتبة التجارية الكبرى بمصر - ط .  
الرابعة - مطبعة السعادة ١٣٨٠ هـ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لجمال الدين ابن هشام ، ت . محمد  
محي الدين عبدالحميد - مطبعة السعادة بمصر ، ط . الرابعة ١٣٧٥ هـ .
- الإيضاح العضدي لأبي علي الفارسي ، ت . د . حسن شاذلي فرهود -  
ط . الأولى - مطبعة دار التأليف بمصر ١٣٨٩ .
- الإيضاح في علل النحو للزجاجي ، ت . د . مازن المبارك . ط . الثانية -  
بيروت ١٣٩٣ هـ .
- إيضاح المكنون في الذيل علي كشف الظنون لإسماعيل البغدادي - البهية  
١٣٦٦ هـ .
- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل لأبي بكر محمد بن  
القاسم الأنباري ، ت . محي الدين عبد الرحمن رمضان - مطبوعات  
مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠ هـ .
- بدائع الفوائد لشيخ الإسلام أبي عبدالله محمد بن أبي بكر ابن قيم  
الجوزية ، عناية إدارة الطباعة المنيرية - نشر دار الكتاب العربي - بيروت  
( بدون ) .

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني ، القاهرة ١٣٤٨هـ .
- البحر المحيط = تفسير البحر المحيط .
- البرهان الكاشف عن إعجاز القرآن ، كمال الدين عبدالواحد الزملكاني ، ت . د . خديجة الحديثي ، و د . أحمد مطلوب - مطبعة العاني - بغداد ط . الأولى ١٣٩٤هـ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين السيوطي ، ت . محمد ابو الفضل إبراهيم - ط . الأولى - مطبعة البابي الحلبي ١٣٨٤هـ .
- بلغة الظرفاء في ذكرى تواريخ الخلفاء لأبي الحسن علي الرواحي ، ط . الأولى - مطبعة النجاح بمصر ١٣٢٧هـ .
- البلغة في تاريخ أئمة اللغة لمجد الدين الفيروزبادي ، ت . محمد المصري - دمشق ١٩٧٢م .
- البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري ، ت . د . طه عبدالمجيد طه - دار الكتاب العربي - الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ١٣٦٩هـ .
- البيان والتبيين لأبي عثمان الجاحظ ، ت . الأستاذ عبدالسلام هارون - ط . الثالثة - مطبعة لجنة التأليف والنشر بمصر ١٣٨٨هـ .
- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ، ت . السيد أحمد صقر - طبعة عيسى الحلبي بمصر ١٣٧٣هـ .
- تاج العروس من جواهر القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي ، ت . عبدالستار فراج وجماعة من العلماء - طبعة الكويت ١٣٨٥هـ ، ومصورة بولاق .
- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان . الجزء الخامس ، نقله إلي العربية د . رمضان عبد التواب ، وراجعه د . السيد يعقوب بكر ، دار المعارف بمصر ١٩٧٥م .

- تاريخ الأدب العربي في العراق من سنة ( ٦٥٦ - ٩٤١هـ ) للمحامي عباس العزاوي - طبع المجمع العلمي العراقي ١٣٨٠هـ .
- تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي ، دار الفكر - بيروت ١٩٧٤م .
- تاريخ الخلفاء لأبي عبدالله محمد بن يزيد ، ت . محمد مطيع الحافظ - ط . الأولى مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ .
- تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للقاضي أبي المحاسن المفضل بن محمد التنوخي ، ت . د . عبدالفتاح الطو - إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١هـ .
- التبصرة والتذكرة لأبي محمد الصيمري ، ت . د . فتحي أحمد علي الدين - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، ط ، الأولى - دار الفكر بدمشق ١٤٠٢هـ .
- تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب للأعلم الشنتمري - هامش كتاب سيبويه - طبعة بولاق ١٣١٦هـ .
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية ، تأليف / محمد بن عبد الرحمن العبيدي - ت . د . عبدالله الجبوري ، دار العربية للكتاب - ليبيا - تونس ١٩٨١م .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك ، ت . د . محمد كامل بركات - دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٧هـ .
- التصاريف تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه ليحيى ابن سلام ، ت . هند شلبي - الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٩م .
- التعازي والمراثي لأبي العباس المبرد ، ت . محمد الديباجي - مجمع اللغة العربية بدمشق - مطبعة زيد بن ثابت ١٩٧٦م .
- التعريف والأعلام بما أبهم من القرآن ممن الأسماء والأعلام للحافظ عبد الرحمن السهيلي ، تصحيح الشيخ محمود ربيع . ط . الأولى - مطبعة الأنوار ١٣٥٦هـ .

- تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريرض الفضل بن الربيع صنعة أبي الفتح ابن جني - ت . محمد بهجة الأثري - ط . الثانية - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٦ هـ .
- تفسير أسماء الله الحسنى لأبي إسحاق الزجاج ، ت . أحمد يوسف الدقاق - مطبعة محمد هاشم الكتبي ١٣٩٥ هـ .
- تفسير البحر المحيط لأبي حيان ، ط . الثانية - دار الفكر بيروت ١٣٩٨ هـ .
- تفسير غريب القرآن لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ، ت . السيد أحمد صقر - دار الكتب العلمية - بيروت ١٣٩٨ هـ .
- تفسير غريب القرآن لأبي بكر محمد السجستاني ، دار التراث - القاهرة ( بدون ) .
- تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية لأبي حاتم السجستاني ، ت . د . محسن بن سالم العميري ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ، نشر المكتبة التجارية بمكة المكرمة .
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن .
- التكملة لوفيات النقلة لزكي الدين عبد العظيم المنذري ، ت . د . بشار عواد معروف - ط . الثانية مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١ هـ .
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصاغاني ، ت . عبد العليم الطحاوي - مطبعة دار الكتب ١٩٧٠ م .
- تلخيص مجمع الأداب في معجم الألقاب لابن الفوطي ، ت . د . مصطفى جواد ، دمشق ١٩٦٢ م .
- التمام في تفسير أشعار هذيل لابن جني ، ت . أحمد ناجي القيسي وآخرين . ط . الأولى ، مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٢ م .
- التتمة في التصريف لابن القبيصي . ت . أ . د . محسن بن سالم العميري ، طبع نادي مكة الثقافي الأدبي ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ .

- التنبيه على حدوث التصحيف : حمزة الأصفهاني ، ت . محمد أسعد  
طلس - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٨ م .
- التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لأبي محمد عبدالله بن بري ت .  
مصطفى حجازي . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠ م .
- توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي ، ت . د .  
عبدالرحمن سليمان - ط . الأولى - مكتبة الكليات الأزهرية ١٩٧٥ م .
- التصريح بمضمون التوضيح لخالد الأزهري . مطبعة عيسى الطبي  
بمصر ( بدون ) .
- التوطئة لأبي علي الشلوبين ، ت . يوسف المطوع - دار التراث العربي  
للطبوع والنشر - القاهرة ١٩٧٣ م .
- تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ، ت . مجموعة من الأساتذة - الدار  
المصرية للتأليف والنشر - ١٣٨٤ هـ .
- التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ، ت . أوتو برتزل -  
استانبول ١٩٣٠ م .
- الجامع لأحكام القرآن لأبي عبدالله محمد بن أحمد القرطبي ، طبع دار  
إحياء التراث العربي - بيروت ( بدون ) .
- الجامع الصغير في النحو لابن هشام ، ت . أحمد الهرميل - مكتبة  
الخانجي ١٤٠٠ هـ .
- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ، دار المعارف العثمانية - حيدر  
آباد ١٩٥٢ م .
- جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والإسلام لأبي زيد القرشي ، ت . د .  
محمد علي الهاشمي - مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
١٤٠١ هـ .
- جمهرة الأمثال للعسكري ، ت . محمد أبي الفضل إبراهيم ، د .  
عبدالمجيد قطامش - المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٤ هـ .



- جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي ، ت . الأستاذ عبدالسلام هاون - دار المعارف - ط . الرابعة ١٣٨٢ هـ .
- جمهرة اللغة لابن دريد ، طبع دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ١٣٥١ هـ .
- الجنى الدانى فى حروف المعانى للمرادى ، ت . د . فخر الدين قباوة - المكتبة العربية بحلب ١٣٩٣ هـ .
- الجيم لأبى عمرو الشيبانى ، ت . إبراهيم الأبيارى وزميله - الهيئة العامة للمطابع الأميرية - القاهرة ١٣٩٤ هـ .
- حاشية الخضرى على شرح ابن عقيل لألفية بن مالك ، الطبعة الأخيرة - مطبعة البابى الحلبي بمصر ١٣٥٩ هـ .
- حاشية السيد الشريف الجرجانى على الكشاف ، بحاشية الكشاف - انتشارات أفتاب تهران ( بدون ) .
- حاشية الصبان على شرح الأشمونى للألفية ، رتبه مصطفى حسين أحمد - دار الفكر - بيروت ( بدون ) .
- حاشية الشيخ يس العليمى على شرح التصريح ، مطبعة عيسى البابى الحلبي - القاهرة ( بدون ) .
- حجة القراءات لأبى زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة ، ت . سعيد الأفغانى ، ط . الثانية - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٩ هـ .
- الحجة فى القراءات السبع لابن خالويه ، ت . د . عبد العال سالم مكرم - ط . الثانية دار الشرق ١٣٩٧ هـ .
- الحروف لأبى نصر الفارابى ، ت . محسن مهدي - دار المشرق - بيروت ١٩٦٩ م .
- حسن المحاضرة لجلال الدين السيوطى . ت . محمد أبو الفضل إبراهيم - ط . الأولى - مطبعة عيسى البابى الحلبي ١٣٨٧ هـ .

- الحلل في شرح أبيات الجمل لابن السيد البطليوسي ، ت . د . مصطفى إمام - مطبعة الدار المصرية للطباعة ١٩٧٩م .
- الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس ، ت . د . عبدالله عبدالرحيم عسيلان طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠١هـ .
- الحماسة البصرية لصدر الدين علي بن أبي الفرج البصري ، ت . د . عادل جمال سليمان - ط . الأولى - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٧٨م .
- حياة الحيوان الكبرى ، كمال الدين الدميري - المكتبة التجارية الكبرى بمصر ( بدون ) .
- الحيوان لأبي عثمان الجاحظ ، ت . الأستاذ عبدالسلام هارون - مطبعة البابي الحلبي بمصر - ط . الثانية ١٣٨٩هـ .
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب على شواهد شرح الكافية لعبد القادر البغدادي :  
(أ) طبعة بولاق ١٢٩٩هـ .  
(ب) طبعة الأستاذ عبدالسلام هارون - مطابع الهيئة العامة ١٣٩٩هـ .
- الخصائص لابن جني ، ت . محمد علي النجار - ط . الثانية دار الهدى للطباعة والنشر - بيروت ١٩٥٢م .
- الدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري ، للدكتور فاضل السامرائي - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٣٩٠هـ .
- درة الحجال في أسماء الرجال لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي - ت . محمد الأحمد - مطبعة الجزيرة بمصر ١٣٩٢هـ .
- درة الغواص في أوام الخواص للقاسم بن علي الحريري ، ت . محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر للطبع والنشر ١٩٧٥م .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني ، تصحيح محمد سيد جاد لحق - القاهرة ١٩٦٨م .

- الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع في العلوم العربية لأحمد بن الأمين الشنقيطي ، ط . الثانية - دار المعرفة بيروت ١٣٩٣هـ .
- الدرر المبتثة في الغرر المثثة لمحمد بن يعقوب الفيروزبادي ، ت . د . علي حسين البواب - ط . الأولى - دار اللواء بالرياض ١٤٠١هـ .
- دلائل الإعجاز في علم المعاني للإمام عبدالقاهر الجرجاني ، تصحيح الشيخين محمد عبده ، ومحمد محمود الشنقيطي - ط . السادسة ١٣٨٠هـ .
- ديوان إبراهيم بن هرمة القرشي . ت . محمد نفاع وحسين عطوان . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ .
- ديوان الأدب لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي ، ت . د . أحمد مختار عمر - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٣٩٤هـ .
- ديوان أبي الأسود الدؤلي صنعة أبي سعيد السكري ، ت . محمد حسين آل ياسين - دار الكتاب الجديد - بيروت ١٩٧٤م .
- ديوان أعشى همدان وأخباره ، ت . د . حسن عيسى أبو ياسين . ط . الأولى - دار العلوم بالرياض ١٤٠٣هـ .
- ديوان الأعشى الكبير ( ميمون بن قيس ) شرح وتعليق . د . محمد حسين مكتبة الآداب بالجماميز ( بدون ) .
- ديوان امرئ القيس :
- ( أ ) ت . محمد أبو الفضل إبراهيم - ط . الثانية - دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .
- ( ب ) نسخة الشيخ ابن أبي شنب - الشركة الوطنية التونسية للنشر والتوزيع ١٣٩٤هـ .
- ديوان أوس بن حجر ، ت . محمد يوسف نجم - دار صار - بيروت ط . الثانية ١٣٨٧هـ .

- ديوان بشار بن برد ، ت . الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - نشر الشركة التونسية للتوزيع ١٩٧٦ م .
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي ، ت . د . عزة حسن - ط . منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٣٩٢ هـ .
- ديوان جران العود النميري - رواية أبي سعيد السكري ، ط . الأولى - دار الكتب المصرية ١٣٥٠ هـ .
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب ، ت . د . نعمان محمد أمين طه - مطابع دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- ديوان جميل بن شاهر الحب العذري ، ت . د . حسين نصار - دار مصر للطباعة ١٩٧٧ م . .
- ديوان حاتم الطائي - صنعة يحيى بن مدرك الطائي ، رواية هشام الكلبى - ت ، عادل سليمان جمال - مطبعة المدني ١٣٩٥ هـ .
- ديوان الحارث بن حلزة ، ت . هاشم الطعان - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٩٦٩ . .
- ديوان الحطيئة بشرح أبي الحسن السكري ، تصحيح أحمد بن الأمين الشنقيطي - مطبعة التقدم بمصر ١٣٢٣ هـ .
- ديوان الحماسة لأبي تمام شرح التبريزي ، ط . الأولى - دار القلم - بيروت ( بدون ) .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي ، صنعة عبدالعزيز الميمني - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٥ م .
- ديوان أبي نؤاد الإيادي ، ت . غوستاف فون غرنباوم ( ضمن كتاب دراسات في الأدب العربي ) بيروت ١٩٥٩ م .
- ديوان أبي دهب الجمحي - رواية أبي عمرو الشيباني ، ت . عبدالعظيم عبد المحسن - ط . الأولى - طبع القضاء بالنجف الأعلى - بغداد ١٣٩٢ هـ .

- ديوان ذي الرمة - شرح الإمام أبي نصر الباهلي ، ت . د . عبد القدوس أبو صالح - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - مطبعة طربين ١٣٩٢ هـ .
- ديوان رؤبة بن العجاج ، بعناية وليم بن الورد البروسي لبيزج ١٩٠٣ م .
- ديوان الصمة بن عبدالله القشيري ، ت . د . عبدالعزيز الفيصل - النادي الأدبي بالرياض ١٤٠١ هـ .
- ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت ، ت . د . حسن بن محمد باجودة - دار الكتاب الجديد - بيروت - ط . الأولى ١٩٧٣ م .
- ديوان طفيل الفنوي - ت . محمد عبدالقادر أحمد - دار الكتاب الجديد بيروت - ط . الأولى ١٩٦٨ م .
- ديوان عبيد بن الأبرص ، ت . د . حسين نصار - ط . الأولى - البابي الحلي ١٣٧٧ هـ .
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، ت . د . يوسف محمد نجم - دار صادر بيروت ١٣٧٨ هـ .
- ديوان العجاج برواية الأصمعي وشرحه ، ت . د . عزة حسن . مكتبة دار الشرق - بيروت ١٩٧١ م .
- ديوان عدي بن زيد العبادي ، ت . محمد جبار المعيد - بغداد ١٩٦٥ م .
- ديوان عروة بن الورد - نشر كرم البستاني ، دار صادر - بيروت ١٣٨٤ هـ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة ، طبع الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٨ .
- ديوان عنقرة ، ت . محمد سعيد مولوي . المكتب الإسلامي - بيروت ( بدون ) .
- ديوان الفرزدق ، دار صادر - بيروت ١٣٨٥ هـ ، ( وهي الطبعة المقصودة بالاحالات إلا إذا أشرت إلى الطبعة الأخرى ) .

- ديوان القطامي ، ت . د . إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب - ط .  
الأولى - بيروت ١٩٦٠ م .
- ديوان قيس بن الخطيم ، ت . د . ناصر الدين الأسدي - مطبعة المدني  
١٣٨٠ هـ .
- ديوان كثير عزة ، جمع وشرح د . إحسان عباس - دار الثقافة - بيروت  
١٣٩١ هـ .
- ديوان ليبد بن ربيعة ، دار صادر - بيروت ١٣٨٦ هـ .
- ديوان أبي الطيب المتنبي .
- (أ) شرح العكبري المسمى بالتبيان في شرح الديوان ، ت . مصطفى  
السقا وزميله - ط . الأخيرة - البابي الحلبي ١٣٩١ هـ .
- (ب) شرح ناصف البازجي المسمى بالعرف الطيب في شرح ديوان أبي  
الطيب ( بدون ) .
- (ج) شرح البرقوقي . دار الكتاب العربي - بيروت ( بدون ) .
- ديوان شعر المثقب العبدى ، ت . حسن كامل الصيرفي - معهد  
المخطوطات العربية ١٣٩١ هـ .
- ديوان مجنون ليلى ، ت . عبد الستار فراج - دار مر للطباعة ١٩٧٩ م .
- ديوان النابغة الذبياني ، ت . د . شكري فيصل - دار الفكر - بيروت  
( بدون ) .
- ديوان أبي النجم العجلي ، صنعه وشرحه علاء الدين أغا - النادي  
الأدبي بالرياض ١٤٠١ هـ .
- ديوان نصيب بن رباح ( أو شعره ) ، ت . د . داود سليم - مطبعة  
الإرشاد - بغداد ١٩٦٨ م .
- ديوان أبي نواس ، ت . أحمد عبد المجيد الغزالي - دار الكتاب العربي -  
بيروت ( بدون ) .

- ديوان الهذليين ( نسخة مصورة ) ، طبعة دار الكتب - الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٣٨٥هـ .
- ديوان يزيد بن معرغ الحميري ، ت . د . عبد القدوس أبو صالح - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٣٩٥ .
- أبو نؤيب الهذلي حياته وشعره ، نورة الشمالان - ط . الأولى - مطبوعات جامعة الرياض ( جامعة الملك سعود الآن ) ١٤٠٠هـ .
- رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري ، ت . د . عائشة بنت الشاطيء - دار المعارف بمصر ١٩٧٥ م .
- رسالة الغفران لأبي العلاء المعري ت . د . عائشة بنت الشاطيء - دار المعارف بمصر - ط . السادسة ١٩٧٧ م .
- رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري ، ت . لجنة من العلماء - ط . الثانية - المكتب التجاري - بيروت ١٩٧٧ م .
- رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي ، ت . أحمد الخراط . مطبعة زيد بن ثابت بدمشق ١٣٩٥هـ .
- الزاهر لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، ت . د . حاتم الضامن - وزارة الثقافة الأعلام العراقية - ١٣٩٩هـ .
- الزمخشري لغوياً ومفسراً لمرتضى آية الله زاده - دار الثقافة بالقاهرة ١٩٧٧ م .
- زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي ، ت . د . محمد الأخضر - ط . الأولى - دار الثقافة - الدار البيضاء ١٤٠١هـ .
- السبعة ففي القراءات لابن مجاهد ، ت . د . شوقي ضيف - دار المعارف بمصر ١٩٧٢ م .
- سر صناعة الإعراب لابن جني ، ت . مصطفى السقا وجماعة - ط . الأولى - البابي الحلبي ١٣٧٤هـ .

- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس للتيفاشي ، تهذيب ابن منظور ، ت  
د . إحسان عباس - ط . الأولى - المؤسسة العربية للدراسات ونشر -  
بيروت ١٤٠٠ هـ .
- سنن ابن ماجه ، ت . محمد فؤاد عبد الباقي - دار إحياء التراث  
العربي - بيروت ١٣٩٥ هـ .
- سنن النسائي بشرح جلال الدين السيوطي ، ط . الأولى - المطبعة المصرية  
بالأزهر ١٣٤٨ هـ .
- سنن الترمذي للإمام محمد بن عيسى الترمذي ، ت عبدالرحمن محمد  
عثمان - ط . الأولى - دار الفكر - بيروت ١٤٠٠ هـ .
- سنن أبي داود لأبي داود سليمان بن الأشعث ، ت . محمد محمي الدين  
عبد الحميد - دار إحياء السنة النبوية ( بدون ) .
- شذا العرف في فن الصرف للشيخ أحمد الحملوي ، ط . ( ١٧ ) م .  
مصطفى البابي الحلبي ١٣٨٨ هـ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي - دار الأفاق  
الجديدة . بيروت ( بدون ) .
- شراب الراح فيما يتوصل به للعزي والمراح للشيخ عمر الطرابيشي ، ت  
د . البدر اوي زهران . ط . الأولى - دار المعارف ١٩٨١ م .
- شرح أبيات سيبويه لأبي جعفر النحاس ، ت . أحمد خطاب - المكتبة  
العربية بحلب ١٩٧٤ م .
- شرح أبيات مغني اللبيب لعبد القادر البغدادي ، ت . عبدالعزيز رباح ،  
وأحمد دقاق - دار المأمون بدمشق ١٣٩٨ هـ .
- شرح أدب الكاتب لأبي منصور الجواليقي ، مكتبة القدس ١٣٥٠ هـ .
- شرح أسماء الله الحسنى لفخر الدين الرازي ، ت . طه عبدالرؤوف  
سعد - مكتبة الكليات الأزهرية ١٤٠٠ هـ .



- شرح أشعار الهذليين لأبي سعيد السكري ، ت . عبد الستار فرج . مطبعة المدني بالقاهرة ١٣٨٤هـ .، .
- شرح الأشموني على الألفية = منهج السالك .
- شرح ألفية ابن مالك الناظم ، منشورات ناصر خسرو . بيروت ( مصورة عن طبعة ١٣١٢هـ )
- شرح المرادي على الألفية = توضيح المقاصد .
- شرح أمثلة سيبويه للعطار تلخيص الجواليقي ، ت . د . صابر أبو السعود - مكتبة الطليعة بأسبوط ١٣٩٩هـ .
- شرح التسهيل لابن مالك ، ت . د . عبدالرحمن السيد . مطابع سجل العرب ١٩٧٤م .
- شرح التسهيل لابن عقيل = المساعد .
- شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ، ت . د . صاحب أبو جناح - طبع دار الكتب - جامعة الموصل - العراق ١٩٨٠م .
- شرح ديوان أمية بن أبي الصلت ، تعليق سيف الدين الكاتب ، وأحمد عصام الكاتب - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٨٠م .
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ، نشر . أحمد أمين ، وعبدالسلام هارون - الطبعة الثانية . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٧م .
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى صنعه أبي العباس ثعلب ، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية - نشر الدار القومية بالقاهرة ١٣٨٤هـ .
- شرح شافية ابن الحاجب للرضي ، ومعه شرح شواهد الشافية للبغدادى - ت . محمد نور الحسن وزميله - دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٧٥م .

- شرح شنور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام ، ت . محمد محي الدين عبدالحميد م . السعادة بمصر ( بدون ) .
- شرح شواهد شرح التحفة الوردية لعبدالقادر البغدادي ، ت . نظيف محرم خواجه - مطبعة كلية الآداب جامعة استانبول ١٣٩٨ هـ .
- شرح شواهد شروح الألفية للعيني = المقاصد النحوية .
- شرح شواهد ابن عقيل للألفية للجرجاني ، ط . الثانية م . الحلبي ١٩٣٧ م .
- شرح شواهد الكشاف لمحّب الدين أفندي ، انتشارات أفتاب تهران - دار الفكر - بيروت ( بدون ) .
- شرح شواهد المغنى لجلال الدين السيوطي ، تصحيح الشنقيطي - مكتبة الحياة - بيروت ( بدون ) .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ت . محمد محي الدين عبد الحميد دار الكتاب العربي - بيروت ط . ( ١٤ ) . ١٩٦٤ م .
- شرح عمدة الحافظ وعمدة اللافظ لابن مالك ، ت . عدنان الدوري - مطبعة العاني - بغداد ١٣٩٧ هـ .
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات لأبي بكر الأنباري ، ت . عبدالسلام هارون - دار المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- شرح القصائد العشر للتبريزي ، ت . د . فخر الدين قباوة - دار الأصبعي - حلب ١٣٩٣ هـ .
- شرح قصيدة كعب بن أبي زهير للتبريزي ، ت . ف . كرنكو . دار الكتاب الجديد - بيروت ١٣٨٩ هـ .
- شرح الكافية في النحو لرضي الدين الاستراباذي ، دار الكتب العلمية - بيروت ( بدون ) .

- شرح الكوكب المنير ( في أصول الفقه ) لابن النجار الحنبلي ،  
ت . د . محمد الزحيلي ، و د . نزية حماد - مركز البحث العلمي بجامعة  
أم القرى ١٤٠٠ هـ .
- شرح اللحة البدرية في علم العربية لابن هشام ، ت . د . هادي نهر -  
مطبعة الجامعة المستنصرية - بغداد ١٩٧٧ م .
- شرح المعلقات السبع للزورني ، ط . الثانية بمكتبة المعارف - بيروت  
١٩٧٥ م .
- شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ، طبع عالم الكتب -  
بيروت ، ومكتبة المثني بالقاهرة ( بدون ) .
- شرح المفضليات للتبريزي ، ت ، علي البجاوي - دار نهضة مصر ١٩٧٧ م  
- شرح المقدمة المحسبة لابن بابشاذ ، ت خالد عبد الكريم - المطبعة  
العصرية بالكويت ١٩٧٧ م .
- شرح المقصور والممدود لابن دريد ، ت . ماجد الذهبي وزميله - دار  
الفكر بدمشق ١٤٠٢ هـ .
- شرف الطالب في أسنى المطالب لابن قنفذ ضمن كتاب : ( ألف سنة من  
الوفيات في ثلاثة كتب ) ، ت . محمد حجي - دار المغرب للتأليف - الرباط  
١٩٧٦ م .
- شعر أبي زيد الطائي ، ت . د . نوري القيسي . طبع المعارف - بغداد  
١٩٦٧ م .
- شعر الأحوص الأنصاري ، ت . د . عادل سليمان جمال - الهيئة  
المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م .
- شعر الأشهب بن رميلة ، ت . نوري القيسي ضمن مجلة معهد  
المخطوطات العربية بالكويت ، المجلد الأول ١٤٠٢ هـ .
- شعر خفاف بن ندبة السلمي ، ت . نوري القيسي - طبع المعارف -  
بغداد ١٩٦٧ م .

- شعر الراعي النميري ، ت . نوري القيسي ، وهلال ناجي - م . المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠هـ .
- شعر زهير بن أبي سلمى صنعة الأعم الشنتمرى ، ت د . فخر الدين قباوة . ط . الثالثة - دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٤٠٠هـ .
- شعر عبدالله بن الزبيري للدكتور يحيى الجبوري ، ط . الثانية - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٤٠١هـ .
- شعر عروة بن أذينة للدكتور يحيى الجبوري ، مكتبة الأندلس - بغداد ١٣٩٠هـ .
- شعر عمرو بن معديكرب الزبيدي ، ت . مطابع الطرابيشي - مطبوعات مجمع اللغة العربية يدمشق ١٣٩٤هـ .
- شعر الكميت بن زيد الأسدي ، جمع د . داود سلوم - مكتبة الأندلس - بغداد ١٩٦٩م .
- شعر النابغة الجعدي ، جمع عبدالعزيز رباح - المكتب الإسلامي - بيروت ط . الأولى ( بدون ) .
- شعر النمر بن تولب ، صنعه د . نوري القيسي - مطبعة المعارف - بغداد ١٩٦٩م .
- شعر يزيد بن معاوية ، ت صلاح الدين المنجد - دار الكتاب الجديد - بيروت ط . الأولى ١٩٨٢م .
- الشعر الأموي في خراسان والبلاد الإيرانية ، تأليف د . الهادي حموده الغزى - الدار التونسية للنشر - تونس ١٣٩٦هـ .
- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، ت . أحمد محمد شاكر - دار المعارف بمصر ١٩٦٦م .
- شعراء بني قشير في الجاهلية والإسلام حتى آخر العصر الأموي ، جمع د . عبدالعزيز الفيصل - مطبعة البابي الحلبي ١٣٩٨هـ .

- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح لابن مالك ، ت . محمد فؤاد عبدالباقي - عالم الكتب - بيروت ١٣٧٦ هـ .
- شواهد الشعر في كتاب سيبويه للدكتور خالد عبدالكريم جمعة ، ط . الأولى - مكتبة دار العروبة بالكويت ١٤٠٠ هـ .
- الصحابي لأبي الحسن أحمد بن فارس ، ت . السيد أحمد صقر - مطبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٧ م .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية لإسماعيل بن حماد الجوهري ، ت . الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ١٣٩٩ هـ .
- صحيح البخاري لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، طبعة بالأوفست عن طبعة دار الطباعة العامرة بإستانبول ١٣١٥ هـ .
- صحيح مسم لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، دار المعرفة - بيروت - مصورة عن طبعة المطبعة العامرة ١٣٣٤ هـ .
- ضحي الإسلام لأحمد أمين ، ط . الأسعة - مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٧ م .
- ضرائر الشعر لابن عصور الإشبيلي ، ت . السيد إبراهيم محمد - دار الأندلس - بيروت ١٩٨٠ م .
- ضرائر الشعر لأبي عبد الله القيرواني ، د . محمد زعلول سلام و د . محمد مصطفى هدارة - منشأة المعارف بالاسكندرية ١٩٧٣ م .
- الضرائر ومايسوغ للشاعر دون الناثر محمود شكري الأوسى - المطبعة السلفية بمصر ١٣٤١ هـ .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين السخاوي القاهرة ١٣٥٥ هـ .
- طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي ، على محمد عمر - ط . الأولى - مكتبة وهبة - القاهرة ١٣٩٣ هـ .

- طبقات الشافعية لأبي بكر بن هدية الله الحسيني ، عادل نويهض ط.  
الثانية - دار الأفاق الجديدة - بيروت ١٩٧٩ م.
- طبقات الشافعية الكبرى لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب السبكي ، د.  
محمود الطناحي وعبد الفتاح الطو - ط . الأولى - مطبعة عيسى البابي  
الطبي ١٣٨٣ هـ .
- طبقات الشافعية لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي ، عبد الله الجبوري -  
دار العلوم بالرياض ١٤٠١ هـ .
- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي ، د. إحسان  
عباس - دار الرائد العربي - بيروت ١٩٧٠ م .
- طبقات القراء للجزري = غاية النهاية .
- طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي ، محمود محمد شاكر .  
مطبعة المدني ١٩٧٤ م .
- طبقات المفسرين لشمس الدين الداودي ، علي محمد عمر - مطبعة  
الاستقلال الكبرى بمصر ١٣٩٢ هـ .
- طبقات المفسرين لجلال الدين السيوطي ، علي محمد عمر - مطبعة  
الحضارة العربية بمصر ١٣٩٦ هـ .
- طبقات النحويين لأبي بكر الزبيدي . ت . محمد أبو الفضل إبراهيم -  
دار المعارف بمصر ١٩٧٣ م .
- الطرائف الأدبية ، عبد العزيز الميمنى - دار الكتب العلمية - بيروت  
( بدون ) .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر للصاغانى . ت . محمد حسن آل ياسين -  
مطبعة المعارف - بغداد ١٣٩٧ هـ .

- عبث الوليد لأبي العلاء المعرى ، ط. الثامنة - مكتبة النهضة المصرية (بدون).
- العبر في خبر من غير لشمس الدين الذهبى ، صلاح الدين المنجد - طبع حكومة الكويت ١٩٦٠ م .
- أبوعثمان المازنى ومذاهبه في الصرف والنحو ، د . رشيد عبد الرحمن العبيدى - مطبعة سلمان الأعظمى - بغداد ١٣٨٩ هـ .
- العقد الفريد لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى شرح وضبط أحمد أمين وزميليه - ط . الثانية - مطبعة لجنة التأليف ١٣٩٣ هـ .
- علل التثنية لابن جنى ، عبد القادر المهيرى - ضمن حوليات الجامعة التونسية العدد الثانى ١٩٦٥ م .
- أبو على الفارسى للدكتور عبد الفتاح شلبى - دار نهضة مصر للطباعة والنشر ١٣٨٨ هـ .
- العمدة في محاسن الشعر وأدابه ونقده لابن رشيق القيروانى ، محمد محى الدين عبد الحميد - دار الجيل - بيروت ١٩٧٢ م .
- عيسى بن عمر الثقفى نحوه من خلال قراءاته صباح السالم - مؤسسة الأعلمى - بيروت ١٣٩٥ هـ .
- العين للخليل بن أحمد الفراهيدى ، د. عبد الله درويش . مطبعة العانى - بغداد ١٣٨٦ هـ .
- عيون الأخبار لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .
- العيني = المقاصد النحوية .
- غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين محمد بن الجزرى ، عنى بنشره ج . برجستراسر - ط. الأولى - مكتبة الخانجى بمصر ١٣٥١ هـ .

- الغيث المسجم في شرح لامية العجم لصلاح الدين خليل بن أيبك  
الصفدى دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٧٥ م .
- الفائق في غريب الحديث لجارالله الزمخشري ، على البجاوى ،  
ومحمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة عيسى البابى الحلبي - ط . الثانية  
١٩٧١ م .
- الفاخر لأبى طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ، ت . عبد العليم  
الطحاوى - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤ م .
- الفاضل في اللغة والأدب لأبى العباس المبرد ، ت . عبد العزيز  
الميمنى . مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٥ هـ .
- فحولة الشعراء للأصمعى ، ت . ش . تورى - ط . الأولى - دار الكتاب  
الجديد - بيروت ١٣٨٩ هـ
- فرحة الأديب لأبى محمد الأعرابى الملقب بالأسود الغندجاني ، ت .  
د . محمد على سلطانى - دار قتيبة للطباعة والنشر - دمشق ١٤٠١ هـ
- الفروق في اللغة لأبى هلال العسكري ، ط . الأولى - دار الآفاق  
الجديدة - بيروت ١٣٩٣ هـ .
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبى عبيد البكرى ، ت . د .  
إحسان عباس ، و عبد المجيد عابدين - مؤسسة الرسالة - بيروت  
١٣٩١ هـ
- الفصول الخمسون لابن معط ، ت . د . محمود محمد الطناحى -  
مطبعة عيسى البابى الحلبي ١٩٧٧ م .
- الفهرست لابن النديم ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٣٩٨ هـ
- القاموس المحيط لمجد الدين الفيروز ابادى ، مطبعة البابى الحلبي -  
ط . الثانية - ١٣٧١ هـ .



- القطع والانتشاف لأبي جعفر النحاس ، ت . د . أحمد خطاب العمر -  
ط . الأولى - مطبعة العاني بغداد ١٣٩٨ هـ .

- القلب والابدال لابن السكيت :

(أ) طبعة (ضمن الكنز اللغوي) بعناية أوغست هفنز - بيروت  
١٩١٣ م .

(ب) تحقيق ، د . حسين محمد شرف - الهيئة العامة لمطابع الأميرية -  
القاهرة ١٣٩٨ هـ .

- قواعد الشعر لأبي العباس ثعلب . ت . د . محمد عبد المنعم خفاجي  
- مطبعة البابي الحلبي - ط . الأولى ١٣٦٧ هـ .

- القوافي وما اشتقت ألقابها منه لأبي العباس المبرد ت ، د . رمضان  
عبد التواب - مطبعة جامعة عين شمس ١٩٧٢ م .

- القوافي لأبي يعلى التنوخي ، ت . عوني عبد الرؤوف - مكتبة  
الخانجي بمصر ١٩٧٥ م .

- الكافي في العروض والقوافي للتبريزي ، ت . الحساني حسن عبد الله  
دار الكتاب العربي للطبعة والنشر - القاهرة ١٩٦٩ م .

- الكامل لأبي العباس المبرد ، ت . محمد أبو الفضل إبراهيم ، والسيد  
شحاته - مطبعة نهضة مصر (بدون) .

- الكتاب لأبي بشر عمرو المشهور بسبيويه :

(أ) ط . الأولى بالمطبعة الأميرية ببولاق مصر ١٣١٦ هـ .

(ب) طبعة الأستاذ عبد السلام هارون - دار القلم بالقاهرة ١٣٨٥ هـ .

- كشاف إصطلاحات الفنون لمحمد علي الفاروقى التهانوى  
(الجزء الرابع) ، ت . د . لطفى عبد البديع - الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٧ م .

- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل للزمخشري دار الفكر - بيروت ( بدون ) .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة أعادت طبعه بالأوفست - مكتبة المثنى - بغداد
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها لمكي بن أبي طالب ، ت . محي الدين رمضان - مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤هـ .
- كنز الحفاظ في تهذيب الألفاظ للتبريزي، ضبطه الأب لويس شيخو اليسوعي - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٥م .
- كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه لأبي جعفر محمد بن حبيب، ت . عبد السلام هارون ضمن (نوادير المخطوطات) - البابى الطبى ١٩٧٣م .
- اللامات لأبي الحسن الهروي ، ت . يحيى علوان - الكواكب ١٤٠٠هـ .
- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري ، مكتبة المثنى - بغداد ( بدون ) .
- لسان العرب لجمال الدين ابن منظور دار صادر - بيروت ١٣٨٨هـ .
- لطائف الاشارات لفنون القراءات لشهاب الدين القسطلاني ، ت . عامر عثمان ، ود . عبد الصبور شاهين - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة ١٣٩٢هـ .
- اللمع في العربية لابن جنى ، ت . د . حسين محمد محمد شرف - عالم الكتب بالقاهرة ط . الاولى ١٣٩٩ هـ .
- لمع الأدلة في أصول النحو لأبي البركات الأنباري ، ت . سعيد الافغانى (مطبوع مع الإغراب في جدل الاعراب) .

- ليس في كلام العرب لابن خالويه ، ت . أحمد عبد الغفور عطار .  
دار العلم للملايين - بيروت - ١٣٩٩ .
- ما تلحن فيه العامة لأبي الحسن علي بن الكسائي ، ت . د .  
رمضان عبد التواب - ط . الأولى - مكتبة الخانجي ، ودار الرفاعي  
بالياض ١٤٠٢ هـ .
- ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ، ت . هدى قراةة - المجلس  
الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٩١ هـ .
- المؤتلف والمختلف لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى ،  
ت . عبد الستار أحمد فراج - عيسى البابي ١٣٨١ هـ .
- مبادئ اللغة للإمام أبي عبد الله الإسكافي ، ت . السيد محمد  
النعساني - ط . الأولى - مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٥ هـ .
- المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة لابن جنى - مطبعة  
الترقي - دمشق ١٣٤٨ هـ .
- مجاز القرآن لأبي عبيدة ، ت . محمد فؤاد سزكين - مكتبة  
الخانجي بمصر ١٣٧٤ هـ .
- مجالس ثعلب لأبي العباس ثعلب ، ت . عبد السلام هارون ط . الثانية  
- دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م .
- مجالس العلماء للزجاجي ، ت . عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢ م .
- المجتني لابن دريد . ط . الأولى - دار الفكر بدمشق ١٣٩٩ هـ .
- مجمع الأمثال للميداني ، ت . محمد أبو الفضل إبراهيم عيسى  
البابي الحلبي ١٩٧٧ م ،
- المحاجة بالمسائل النحوية ، ت . د . بهجة الحسيني - مطبعة أسعد -  
بغداد ١٩٧٣ م .

- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها لابن جنى ، ت . على النجدي ناصف وزميلييه - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٦هـ .
- المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده (٧-١) ، ت . مجموعة من الأساتذة - مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧هـ .
- مختارات شعراء العرب لابن الشجري ، ت . على محمد الجاوي - مطبعة نهضة مصر- القاهرة ١٩٧٥م .
- مختار الصحاح للإمام الرازي عناية محمود خاطر - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ م .
- المخصص لابن سيده . دار الفكر - بيروت (بدون)
- المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ، ت . د . حاتم صالح الضامن . ضمن (مجلة المورد المجلد العاشر العدان ٣ - ٤) - دار الحرية للطباعة - بغداد ١٤٠٢ هـ .
- المدارس النحوية ، ت . الدكتور شوقي ضيف - ط . الثانية - دار المعارف بمصر ١٩٧٢ م .
- مدرسة البصرة النحوية ، ت . عبد الرحمن السيد - ط ، الاولى - سجل العرب ١٩٦٨ م .
- مدرسة الكوفة ، ت . د . مهدي الخزومي - ط . الثانية ، مصطفى البابي الحلبي ١٣٧٧هـ .
- المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ، ت . د . طارق الجنابي ، مطبعة العاني - بغداد ١٩٧٨ م .
- المذكر والمؤنث لأبي العباس المبرد ، ت . د . رمضان عبد التواب ، و د . صلاح الدين الهادي - مطبعة ، دار الكتب ١٩٧٠م .

- مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي ، ت . محمد أبو الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر ١٣٩٤ هـ .
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفى الدين عبد المؤمن البغدادي ( وهو مختصر معجم البلدان ) ، ت . علي محمد الجاوي - ط . الأولى - دار المعرفة - بيروت ١٣٧٣ هـ .
- المرتجل لابن الخشاب ، ت . علي حيدر - دار الحكمة بدمشق ١٣٩٢ هـ .
- المرصع لمجد الدين ابن الأثير ، ت . د . إبراهيم السامرائي - مطبعة الإرشاد - بغداد ١٣٩١ هـ .
- المزهري في علوم اللغة لجلال الدين السيوطي ، ت . محمد أبو الفضل إبراهيم وزميليه . مطبعة البابي الحلبي ( بدون ) .
- مسائل خلافية في النحو لأبي البقاء العكبري ، ت . د . محمد خير الطواني - ط . الثانية - دار المأمون للتراث بدمشق ( بدون ) .
- المساعد على تسهيل الفوائد لابن عقيل ، ت . د . محمد كامل بركات - مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ١٤٠٠ هـ .
- المستقصى في أمثال العرب لجار الله محمود الزمخشري ، ط . الثانية - دار الكتاب العلمية - بيروت ١٣٩٧ هـ .
- المسلسل في غريب لغة العرب لأبي طاهر التميمي ، ت . محمد عبد الجواد - وزارة الثقافة والإرشاد القومي بمصر ١٣٧٧ هـ .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ( وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ) ، ط . الثانية - المكتب الاسلامي - بيروت ١٣٩٨ هـ .
- المشترك اللغوي نظريةً وتطبيقاً . للدكتور توفيق محمد شاهين - ط . الأولى - مطبعة الدعوة الإسلامية بالقاهرة ١٤٠٠ هـ .

- المشترك وضعا والمفترق صقعا لياقوت الحموى ، ت . فستيفيلد -  
 طبع في جوتنجن ١٨٤٦ م .
- مشكل إعراب القرآن لمكي بن طالب ، ت . د . حاتم الضامن - دار  
 الحرية - بغداد ١٣٩٥ هـ .
- المصطلح النحوي ، عوض القوزي . مطبوعات جامعة الرياض ،  
 ( جامعة الملك سعود حالياً ) ١٤٠١ هـ .
- المعارف لابن قتيبة . ت . د . ثروت عكاشة - ط . الثانية - دار  
 المعارف بمصر ١٩٦٩ م .
- معني الحروف للرماني . ت . د . عبدالفتاح شلبي . مطبعة العالم  
 العربي - القاهرة ١٩٧٣ م .
- معاني القرآن للأخفش الأوسط . ت . د . فائز فارس - ط . الثانية  
 ١٤٠١ هـ .
- معاني القرآن للفراء . ت . أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار  
 ( الجزء الأول ) ، ط . الأولى مطبعة دار الكتب ١٩٥٥ م ، والجزء الثاني .  
 ت . محمد علي النجار - مطابع سجل العرب - القاهرة ١٩٦٦ م . والجزء  
 الثالث . د . عبد الفتاح شلبي - مطابع الهيئة المصرية للكتاب ١٩٧٢ م .
- معاني القرآن وإعرابه للزجاج ، ت . د . عبد الجليل عبده شلبي -  
 المكتبة العصرية - صيدا ١٩٧٣ م .
- معاهد التنصيص للشيخ عبدالرحيم بن أحمد العباسي . ت . محمد  
 محي الدين عبدالحميد - مطبعة السعادة بمصر ١٩٤٧ م .
- معجم شواهد العربية ، عبد السلام هارون - ط . الأولى - مكتبة  
 الخانجي ١٣٩٢ هـ .

- معجم المؤلفين ، وضع عمر رضا كحالة - دار إحياء التراث العربي - بيروت ١٣٧٦هـ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، وضعه محمد فؤاد عبد الباقي - مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤٥م .
- المعجم المفهرس للألفاظ الحديث . نشرة : د . أ . ي . ونسك - ليدن ١٩٣٦م .
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس . ت . عبد السلام هارون - مطبعة مصطفى البابي الحلبي - ط . الثانية ١٣٨٩هـ .
- المعرب من الكلام الأعجمي للجواليقي . ت . أحمد محمد شاكر . مطبعة دار الكتب المصرية - ط . الثانية ١٣٨٩هـ .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي . ت . محمد سيد جاد الحق - ط . الأولى - دار الكتب الحديثة بمصر ( بدون ) .
- معلقة عمرو بن كلثوم بشرح أبي الحسن بن كيسان . ت . د . محمد إبراهيم البنا - ط . الأولى - دار الاعتصام - القاهرة ١٤٠٠هـ .
- المعيار في أوزان الأشعار لأبي بكر محمد الشنتريني الأندلسي . ت . د . محمد رضوان الداية - ط . الأولى - دار الأنوار - بيروت ١٣٨٨هـ .
- المغنى في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم للشيخ محمد طاهر الهندي - دار الكتاب العربي - بيروت ١٣٩٩هـ .
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب لابن هشام ، ت . د . مازن المبارك وزميله . ط . الأولى - دار الفكر - دمشق ١٣٨٤هـ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم لطاش كبرى زاده . مطبعة الاستقلال الكبرى بالقاهرة ١٩٦٨م .

- المفصل في علم العربية للزمخشري . ط . الثانية - دار الجيل - بيروت ( بدون ) .
- المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة ، وضعه د . صلاح الدين المنجد ، انتشارات بنياد فرينك إيران - ط . الأولى ١٣٩٨ هـ .
- المفضليات للمفضل الضبي ، ت . أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط . السادسة - دار المعارف ١٩٧٩ م .
- المقاصد لنحوية في شرح شواهد شروح الألفية للبدر العيني بحاشية خزانة الأدب - طبعة بولاق ١٣٩٩ هـ .
- المقتضب لأبي العباس المبرد . ت . محمد عبد الخالق عزيمة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٣٩٩ هـ .
- المقرئ لابن عصفور . ت . أحمد عبدالستار الجوارى وعبدالله الجبوري - مطبعة العاني - بغداد ١٣٩١ هـ .
- المقصور والمدود لنفطويه . ت . د . حسن شاذلي فرهود - المطبعة العربية الحديثة بالقاهرة ١٤٠٠ هـ .
- المدود والمقصود لأبي الطيب الوشاء . ت . د . رمضان عبد التواب - مكتبة الخانجي بمصر ١٩٧٩ م .
- منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلي بن حسام الدين الشهير بالهندي بهامش مسند الإمام أحمد بن حنبل . ط . الثانية - المكتب الإسلامي - بيروت ١٣٩٨ هـ .
- منشور الفوائد لأبي البركات الأنباري . ت . د . حاتم الضامن - ضمن ( مجلة المورد - المجلد العاشر العدد ٣ ) - دار الحرية - بغداد ١٤٠١ هـ .
- المنجد في اللغة لأبي الحسن الهنائي المشهور بكراع . ت . د . أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي - مطبعة الأمانة بالقاهرة - عالم الكتب ١٣٩٦ هـ .



- المنصف شرح ابن جنى لكتاب التصريف للمازني . ت . إبراهيم مصطفى ، وعبدالله الأمين - ط . الأولى - البابي الحلبي ١٣٧٣ هـ .
- منهج الأخفش الأوسط في الدراسة النحوية ، عبد الأمير محمد أمين الورد - ط . الأولى - مؤسسة الأعلمي - بيروت ١٣٩٥ هـ .
- منهج السالك إلى ألفية ابن مالك للأشموني . مطبعة عيسى الحلبي ( بدون ) .
- منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك لأبي حيان . ت . سدني جليزر - أمريكا ١٩٤٧ م .
- الموشى أو الظرف والظرفاء لأبي الطيب الوشاء ، دار بيروت ١٤٠٠ هـ .
- الموجز في النحو لابن السراج . ت . مصطفى الشويمي ، وبين سالم دامرجي . مطابع بدران - بيروت ١٣٨٥ هـ .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردي . مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٥٨ هـ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابن الأنباري . ت . محمد أبو الفضل إبراهيم - مطبعة المدني ١٣٨٦ هـ .
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري . مطبعة مصطفى محمد بمصر ( بدون ) .
- نصرة الثائر على المثل السائر لصلاح الدين خليل الصفدي . ت . محمد علي سلطاني - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ( بدون ) .
- نظام الغريب في اللغة للأديب عيسى بن إبراهيم الربيعي . ت . محمد الأكوغ - دار المأمون للتراث - بيروت ١٤٠٠ هـ .

- نقائض جرير والأخطل . ت . انطون صالحاني - المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٢٢ م .
- النقائض : نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة معمر بن المثنى . مطبعة بريل في مدينة ليدن ١٩٠٩ م .
- النهر الماد من البحر لأبي حيان بهامش البحر المحيط . ط . الثانية . دار الفكر للطباعة والنشر ١٣٩٨ هـ .
- النواذر في اللغة لأبي زيد الأنصاري . ت . د . محمد عبدالقادر أحمد - دار الشروق - بيروت ١٤٠١ هـ .
- هدية العارفين - إسماعيل بن محمد البغدادي . طبعة المعارف الجليلية باستانبول ١٩٥١ م .
- همع الهوامع لجلال الدين السيوطي . طبع بعناية السيد محمد بدر الدين النمساني - دار المعرفة - بيروت ( بدون ) .
- الواضح في علم العربية لأبي بكر الزبيدي . ت . د . أمين علي السيد دار المعارف بمصر ١٩٧٥ م .
- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي . ت . مجموعة من العلماء - يطلب من دار النشر فرانز شتايز بفسبادن ١٣٨١ هـ .
- الوجيز في علم التصريف لابن الأنباري عبد الرحمن بن محمد . ت . د . علي حسين البواب - نشر دار العلوم بالرياض ١٩٨٢ م .
- الورقة لابن الجراح . ت . د . عبدالوهاب عزام وعبدالستار أحمد فراح ، ط . الثانية - دار المعارف بمصر ( بدون ) .
- الوسيط في الأمثال لأبي الحسن الواحدي . ت . د . عفيف محمد عبدالرحمن - الويت ١٣٩٥ .

- الوفيات لابن قنفذ القسنطيني . ت . عادل نويهض - ط . الثانية -  
دار الأفاق الجديدة - بيروت ١٩٧٨ م .
- وفيات الأعيان وأنباء الزمان لابن خلكان . ت . د . إحسان عباس -  
دار صادر - بيروت ١٣٩٨ .

\* \* \*

## ١٤ - فهرس الدراسة

### الصفحة

١	..... مقدمة المحقق
٥	..... أولاً : التعريف بالمؤلف
٥	..... أ ) حياته
٨	..... ب ) مكانته العلمية
١٠	..... ج ) وفاته
١١	..... ثانياً : مؤلفاته
١٦	..... ثالثاً : كلمة عن الدرّة وصاحبها
١٦	..... أ ) الدرّة الألفية
١٨	..... ب ) نبذة موجزة عن صاحب الدرّة ( الإمام ابن معط )
١٩	..... ج ) شروح الدرّة الألفية
٢٥	..... رابعاً : الحديث عن « الصفوة الصفية »
٢٥	..... (١) وصف المخطوط
٢٨	..... (٢) توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
٣٠	..... (٣) الدافع إلى تأليفه
٣٠	..... (٤) المنهج الذي سلكه في هذا الشرح
٤٥	..... خامساً : الموازنات
٤٥	..... أ) موازنة بين شرحي النيلي وابن الخباز
٥٣	..... ب) موازنة بين شرحي النيلي وابن القواس
٥٩	..... ج) موازنة بين النيلي والشريشي
٦٣	..... سادساً : موقف النيلي من ابن معط
٦٦	..... سابعاً : موقف النيلي من ابن الخباز الضرير

الصفحة

- ٧٠ ..... ثامناً : المدرسة التي تأثر بها النيلى
- ٨٦ ..... تاسعاً : بعض الآخذ على النيلى
- ٧٨ ..... عاشراً : منهجى فى التحقىق

\* \* \*

## ١٥ - فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة المؤلف .....
٢	شرح خطبة المصنف .....
٣٢	الكلام وما يتألف منه .....
٣٨	أقسام الكلمة .....
٤٠	تعريف الاسم .....
٤٣	تعريف الفعل .....
٤٧	تعريف الحرف .....
٤٩	خواص الأسماء وعلاماتها .....
٥٣	خواص الفعل .....
٥٥	علامات الحرف .....
٥٨	الخلافا في اشتقاق الاسم .....
٦١	اشتقاق المصدر .....
٦٤	الإعراب والبناء .....
٧١	البناء .....
٧٥	حد البناء .....
٧٨	سبب بناء الأسماء .....
٨٦	الاسم المعرب .....
٨٧	أنواع المعرب .....
٨٨	إعراب الاسم الصحيح .....
٩٠	الاسم المقصور .....
٩٣	الاسم المنقوص .....
٩٦	إعراب الأسماء المعتلة والمهموزة .....

الصفحة	الموضوع
٩٩	الأسماء الستة .....
١٠٧	إعراب الممنوع من الصرف .....
١٠٨	باب الوقف .....
١١٦	باب المثني .....
١٢٣	تشنية المقصور الثلاثي .....
١٢٥	تشنية المقصور الزائد على ثلاثة والمنقوص .....
١٣٠	تشنية الأسماء المعربة إذا كانت على حرفين .....
١٣٣	تشنية الممدود .....
١٣٥	جمع المذكر السالم .....
١٤٠	إعراب جمعي التكسير والتأنيث .....
١٤٦	جمع المؤنث ذي العلامة .....
١٦٣	باب الأفعال .....
١٦٥	صيغ الأفعال .....
١٦٨	بناء الفعل الماضي .....
١٧٣	بناء فعل الأمر .....
١٧٥	الفعل المضارع .....
١٧٩	إعراب المضارع .....
١٨٣	جزم المضارع .....
١٨٨	أدوات الشرط الجازمة .....
٢٣٩ - ٢٠٩	نواصب الفعل المضارع .....
٢١٥	كي .....
٢٢١	بحث الفاء . والواو .....
٢٤٠	رفع المضارع .....

الصفحة	الموضوع
٢٤٢	إعراب الأفعال الخمسة
٢٤٧	توكيد الفعل
٢٦٠	بناء الفعل المضارع
٢٦٣ - ٣٣٢	حروف الجر والقسم
٣٠٣	ربّ وأحكامها
٣٢٢	باب القسم
٣١٦	مع
٣١٧	عن و على
٣٢١	معنى « في »
٢٢٤	حروف القسم
٣٣٣	جواب القسم
٣٤١	ما لا ينصرف
٣٥٦	ألف التأنيث
٣٥٨	الجمع المتناهي
٣٧٧	أسماء القبائل والأحياء
٣٨٠	أسماء البلدان والبقع
٣٨٣	أسماء السور
٣٨٨	اللازم والمتعدي
٣٩٢	الفاعل
٤٠٠	الأفعال المتعدية
٤١٨	المتعدي إلى مفعولين
٤٢٢	ظن وأخواتها
٤٢٦	الإلغاء والتعليق



الصفحة	الموضوع
٤٤٠	المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل .....
٤٤٤	المنصوبات .....
٤٤٦	المصدر .....
٤٥٢	نصب المصدر بفعل مضمر .....
٤٥٩	باب الظروف - ظرف الزمان .....
٤٦٦	ظرف المكان .....
٤٨٠	الحال .....
٥٠٢	التمييز .....
٥١٦	المفعول له .....
٥٢٢	المفعول معه .....
٥٢٧	الاستثناء .....
٥٣٢	الاستثناء من غير الموجب .....
٥٤٠	غير .....
٥٤١	حاشا .....
٥٤٣	خلا وعدا .....
٥٤٤	المفعول الذي لم يسم فاعله .....
٥٦٠	مسألة .....
٥٦٤	النكرة والمعرفة .....
٥٦٦	خصائص النكرة .....
٥٦٩	أنواع المعارف .....
٥٧٢	العلم .....
٥٨٦	المضمر .....
٥٩٤	ضمير الشأن .....

الصفحة	الموضوع
٥٩٨	التنازع
٦١١	الضمير المرفوع المنفصل
٦١٥	ضمير الفصل
٦١٩	الضمير المرفوع المتصل
٦٢٢	الضمير المنصوب المنفصل
٦٢٧	الضمير المنصوب المتصل
٦٢٧	نون الوقاية
٦٣١	المضمر المجرور
٦٣٤	القسم الثالث من المعارف « المبهم »
٦٣٦	الأسماء الموصولة
٦٤٧	باب الإخبار بالذي وبالألف واللام
٦٦٣	دخول الفاء في الخبر
٦٦٧	أسماء الإشارة
٦٧٩	المعرف بلام التعريف
٦٨٩	باب الإضافة
٦٨٩	« الإضافة المحضة »
٦٩٤	الإضافة غير المحضة
٧٠٤	التوابع
٧٠٥	النعته
٧١٩	التوكيد
٧٣٨	العطف
٧٣٨	( عطف البيان )
٧٤٤	عطف النسق وذكر حروفه

الصفحة	الموضوع
٧٦٠	العامل في المعطوف
٧٦٥	العطف على المضمرة المرفوعة المتصلة
٧٦٩	العطف على المضمرة المجرورة
٧٧١	البدل
٧٧٨	أقسام البدل
٧٨٣	بدل الفعل من الفعل
٧٨٤	بدل الغلط
٧٨٦	المبتدأ والخبر
٧٨٦	المبتدأ
٧٩٠	مواضع الابتداء بالنكرة
٧٩٨	الخبر
٨٠٢	وقوع الخبر جملة
٨٠٦	تشبيه حرف الجر مع المجرور بالظرف
٨١٦	مواضع وجوب تقديم الخبر
٨١٨	مواضع وجوب تقديم المبتدأ
٨٢٠	ما يجوز فيه الأمران
٨٢١	جواز حذف المبتدأ والخبر
٨٢٣	وجوب حذف الخبر
٨٢٧	الاشتغال

\* \* \*

## فهرس الجزء الثاني من الصفوة الصفية

الصفحة	الموضوع
١	النواسخ .....
٢	كان وأخواتها .....
١٤	زيادة كان .....
٣٣	ما الحجازية .....
٤٦	أفعال المقاربة .....
٥٥	إنَّ وأخواتها .....
٧٤	مواضع فتح همزة إنَّ .....
٧٨	مواضع كسر همزة إنَّ .....
٨٦	لا النافية للجنس .....
٩٦	العطف على اسم لا المفرد .....
٩٩	العطف على اسم إنَّ وأخواتها .....
١٠٣	فعل التعجب .....
١١٤	أفعال المدح والذم .....
١٢٠	حيذا .....
١٢٤	الاسم العامل .....
١٢٦	اسم الفاعل .....
١٣٥	صيغ المبالغة .....
١٤١	الصفة المشبهة .....
١٤٨	أفعل التفضيل .....
١٥١	المصدر .....
١٥٨	أسماء الأفعال .....
١٨٥	المنادى .....

الصفحة	الموضوع
١٩٤	حذف حرف النداء .....
٢١٣	الندبة .....
٢١٧	الاستغاثة .....
٢٢١	الترخيم .....
٢٤٣	مدة الإنكار والحكاية .....
٢٥٤	مفسر الأعداد .....
٢٦٨	اسم الفاعل المأخوذ من العدد .....
٢٧٥	التواريخ .....
٢٧٧	كم .....
٢٨٦	معاني بعض الكلمات .....
٢٨٦	كأئى .....
٢٨٩	جير .....
٢٩٠	إي .....
٢٩٢	نعم وبلى .....
٢٩٤	قد - كلا .....
٢٩٧	إذ ، وإذا .....
٢٩٩	هل ، وإن .....
٣٠٤	لو ، ولولا ، وألا .....
٣٠٧	حتى ، وأما .....
٣١٠	لما ، وأجل ، وقط ، وعوض .....
٣١٣	كيف ، وواو الحال .....
٣١٤	سوف ، والسين ، وأي ، وأن .....
٣١٧	هيهات ، وشتان ، ووشكان ، وسرعان .....

الصفحة	الموضوع
٣١٧	هيات ، وشتان ، ووشكان ، وسرعان
٣٢٠	هيت ، وإيه ، وقط ، ولعا ، ومة ، وأمين
٣٢٣	أبنية الأسماء
٣٢٤	أبنية الثلاثي المجرد
٣٢٨	أبنية الرباعي المجرد
٣٣١	أبنية الخماسي المجرد
٣٣٢	جمع التكسير
٣٣٣	جمع التكسير للاسم الثلاثي المجرد
٣٤٨	جمع التكسير للاسم الرباعي
٣٥٠	جمع تكسير الثلاثي المؤنث بالتاء
٣٥٤	جمع ما ثلثه حرف مد من الثلاثي
٣٦٢	جمع ما آخره ألف التانيث
٣٦٥	جمع الصفات
٣٨٢	باب التصغير
٤٠٠	تصغير الجمع
٤٠١	تصغير الترخيم
٤٠٤	تصغير الأسماء المبهمة
٤٠٨	تصغير الثلاثي المؤنث
٤١١	باب التذكير والتانيث
٤١٣	بيان المؤنث الحقيقي وغير الحقيقي
٤٢٩	ذكر المؤنث بالعلامة
٤٣١	فوائد تاء التانيث
٤٤٠	المؤنث الحقيقي
٤٤٥	النسب

الصفحة	الموضوع
٤٧١	النسبة إلى الجمع والمثنى .....
٤٧٧	النسبة إلى المضاف .....
٤٨٣	بيان المقصور والمدود .....
٤٩٤	بيان حروف الهجاء والإمالة .....
٥٠٧	بيان الخط .....
٥١٣	كتابة الهمزة .....
٥١٨	بيان أبنية المصادر من المتعدي واللازم ومعانيها .....
٥٢٠	مصادر الثلاثي .....
٥٢٩	مصادر الرباعي .....
٥٣٥	مصادر الخماسي .....
٥٣٧	مصادر السداسي .....
٥٤١	همزة الوصل .....
٥٤٤	الأسماء المبدوءة بهمزة الوصل .....
٥٥٣	باب التصريف .....
٥٥٤	الفرق بين القلب والبدل .....
٥٥٧	أحرف الزيادة .....
٥٥٨	زيادة الهمزة .....
٥٦٤	زيادة الألف .....
٥٦٧	زيادة الواو .....
٥٦٩	زيادة الياء .....
٥٧٢	زيادة التاء .....
٥٧٤	زيادة الميم .....
٥٧٧	زيادة النون .....
٥٨٠	زيادة السين .....

الصفحة	الموضوع
٥٨١	زيادة الهاء
٥٨٤	زيادة اللام
٥٨٥	الميزان الصرفي
٥٨٩	مسائل التمرين
٥٩٣	الحذف
٥٩٧	حذف الواو
٦٠١	تخفيف الهمزة
٦٠٥	بيان حروف الإبدال
٦٠٩	إبدال الهمزة من أحرف المد
٦١١	إبدال الهمزة هاء
٦١٢	إبدال الألف همزة
٦١٥	إبدال الألف من الواو والياء
٦١٨	قلب الواو ياء
٦١٩	إبدال الواو والياء همزة في « فاعل »
٦٢١	إبدال حروف المد في الجمع همزة
٦٢٤	إبدال الهمزة من الواو والياء
٦٢٧	جواز إبدال الهمزة من الواو المضمومة
٦٣٠	إبدال التاء من الواو
٦٣٢	إبدال تاء افتعل دالاً
٦٣٣	إبدال تاء افتعل طاء
٦٣٦	إبدال الياء جيماً
٦٣٧	الإدغام
٦٤٤	مخارج الحروف
٦٥٢	صفات الحروف



الصفحة	الموضوع
٦٥٩	الإدغام الشاذ
٦٦٢	الضرورات الشعرية
٦٦٣	الزيادة - أضرِبها
٦٦٥	الحذف - أضرِبه
٦٦٩	الفصل - وضرِبوه
٦٦٩	الفصل بين المضاف والمضاف إليه
٦٧٠	الفصل بين الفعل وفاعله
٦٧٠	الفصل بين المبتدأ والخبر
٦٧١	الفصل بين الصلة والموصول
٦٧٢	الفصل بين الصفة والموصوف
٦٧٣	قلب المعنى
٦٧٤	قصر الممدود
٦٧٥	تشديد الحرف ، وتخفيف المشدد
٦٧٥	فك الحرف المدغم
٦٧٦	البدل على ضربين
٦٧٧	تغيير الإعراب عن وجهه
٦٧٨	تذكير المؤنث
٦٧٨	تأنيث المذكر
٦٨٠	خاتمة الكتاب

\* \* \*

## ١٦- فهرس الفهارس

### الصفحة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ..... ٦٨٤
  - ٢ - فهرس الأحاديث النبوية ..... ٧٠٧
  - ٣ - فهرس الأمثال والحكم والأقوال المأثورة ..... ٧١٠
  - ٤ - فهرس الأشعار والأرجاز ..... ٧١٥
  - ٥ - فهرس الأعلام ..... ٧٤٥
  - ٦ - فهرس القبائل والأمم والطوائف والمدارس النحوية ..... ٧٥٣
  - ٧ - فهرس الأماكن والبلدان ..... ٧٥٧
  - ٨ - فهرس الأمثلة الواردة في الجزء الثاني ..... ٧٦٢
  - ٩ - فهرس الكتب الواردة في الأصل ..... ٧٨٨
  - ١٠ - فهرس مصطلحات العروض والقافية ..... ٧٨٩
  - ١١ - فهرس المصطلحات البلاغية ..... ٧٩٠
  - ١٢ - فهرس لغات العرب ..... ٧٩١
  - ١٣ - فهرس أهم المصادر والمراجع ..... ٧٩٢
- (أ) المخطوطات      (ب) المطبوعات
- ١٤ - فهرس الدراسة ..... ٨٣١
  - ١٥ - فهرس الموضوعات ..... ٨٣٣
  - ١٦ - فهرس الفهارس ..... ٨٤٥

\* \* \*